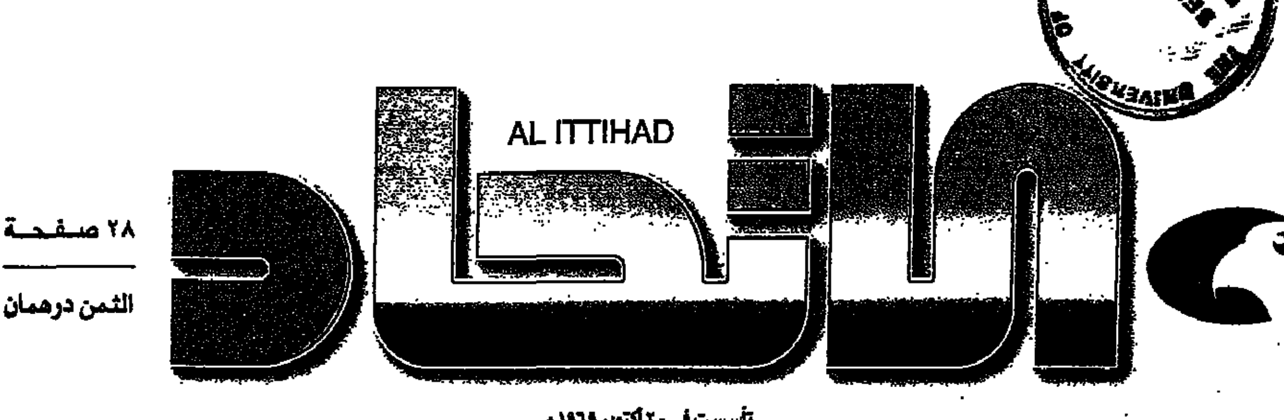
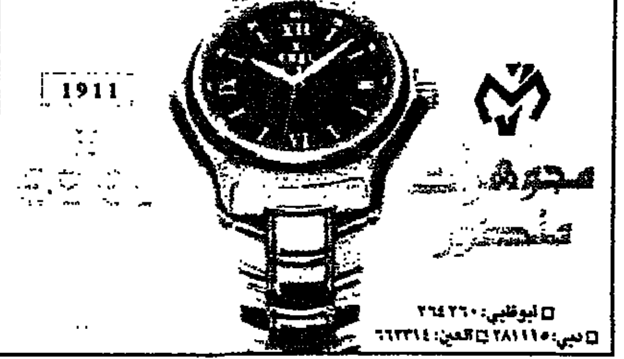
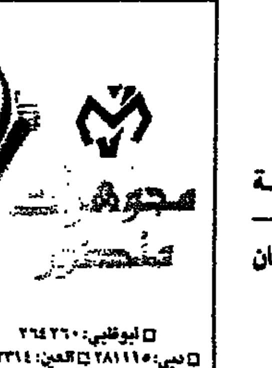
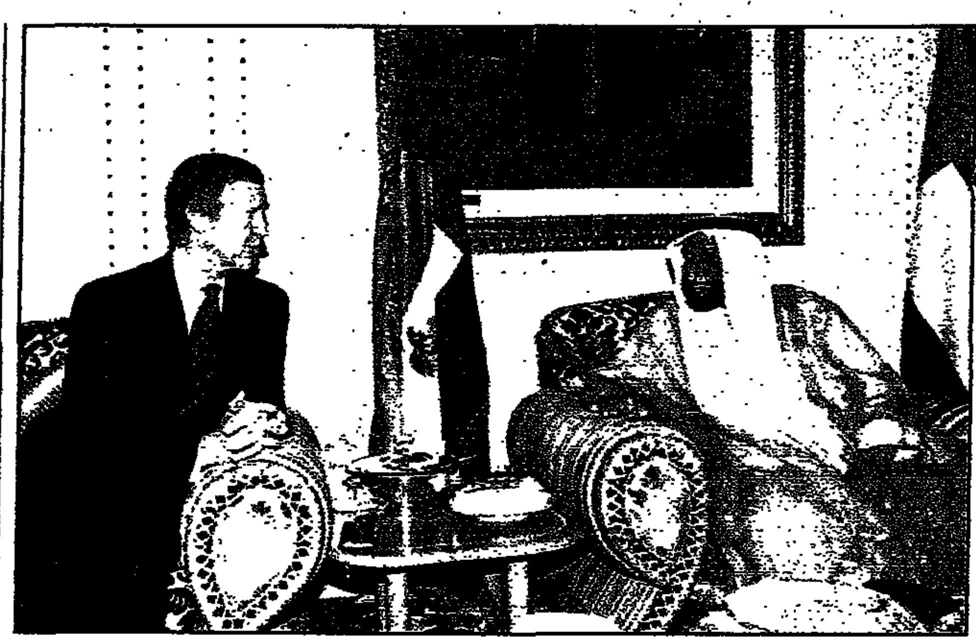


AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 6647 TUESDAY MARCH 9, 1999



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقبال وزير الدفاع الاميركي (وام)

رئيس الدولة تلقى اتصالا هاتفيا من نواز شريف

زايد وخليفة استقبلا وزير الدفاع الاميركي

المشاورات تناولت تطورات الاوضاع في المنطقة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر البطين ظهر أمس معالي وليم كوهين وزير الدفاع الاميركي. وجرى خلال اللقاء استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والوضع في العراق وعلاقات التعاون الثنائية بين البلدين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مساء أمس في قصر سموه في البطين وزير الدفاع الأميركي. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والتشاور حول مستجدات الاوضاع في المنطقة.

حضر لقاء صاحب السمو رئيس الدولة لوزير الدفاع الاميركي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان و سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة. و كان وزير الدفاع الاميركي وصل الى البلاد قبل ظهر أمس وكان في استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة

وحضر لقاء صاحب السمو الشيخ خليفة لوزير الدفاع الاميركي الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة واعضاء الوفد المرافق لمعالي الوزير الاميركي وعدد من المسؤولين.

وتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء أمس من دولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية. ودار الحديث خلال الاتصال حول العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تطويرها. (وام) (صور ص ٢)

مصادر خليجية في أبوظبي:

الموقف الايراني لا يحمل جديداً وهو تضييع للوقت

■ أبوظبي - وام: قالت مصادر خليجية في ابوظبي امس ان تصريحات وزير خارجية ايران الدكتور كمال خرازي بشأن البيان الختامي للاجتماع الوزاري الطارئ لدول مجلس التعاون الخليجي بأبوظبي لم يحمل اية عناصر جديدة في الموقف الايراني الرافض لحل قضية الجزر الاماراتية الثلاث عبر الطرق السلمية.

واوضحت المصادر لوكالة الانباء الكويتية بان دعوة الوزير الايراني لمسؤولين اماراتيين لزيارة بلاده والتباحث معهم حول ما وصفه بمسائل عالقة «هي محاولة لصرف النظر عن لب الخلاف القائم مع دولة الامارات والمحصور بقضية الجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى والتى تحتلها ايران تحديدا حيث لا يوجد اى خلاف آخر بين البلدين».

واضافت ان حديث الوزير خرازي قد ركز على انتقاد البيان الصحفي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون دون ان يشير الى استعداد ايران للتباحث حول الجزر الثلاث.

واشارت الوكالة الى ان الوزير الايراني كان قد ابدى امس اسفه لبيان مجلس التعاون الخليجي وقال «انه لايساعد على ايجاد حل للمشكلة الثنائية مع الامارات ولكن يمكن ان يهدد مناخ الهدوء في المنطقة».

وذكرت الوكالة الكويتية بان مراقبا سياسيا كان قد تساءل تعقيبا على ماجاء به الوزير الايراني قائلا «كيف يمكن ان تكون دعوة دول مجلس التعاون لايران لاجراء مفاوضات ثنائية جادة لانهاء احتلال الجزر الثلاث سلميا تهديدا لمناخ الهدوء في المنطقة» في حين تكون مناورات عسكرية ايرانية في المياه الاقليمية لدولة اخرى (الامارات) عاملا مساعدا على الاستقرار فى المنطقة.

وقال المراقب ان الامل كان يعقد على الطرف الايرانى بالاستجابة الى الرغبة الصادقة لدول مجلس التعاون فى تجنيب دول المنطقة مظاهر الاستفزازات وتكثيف برامج التسلح واجراء المناورات بشكل متكرر وبصورة تبعث على الاستفزاز.

كما ذكرت وكالة الانباء الكويتية قول المصادر الخليجية حول دعوة وزير خارجية ايران امس للتفاوض مع المسؤولين الاماراتيين بانها لاتشكل جديدا يمكن التعويل والبناء عليه وان على طهران اتخاذ مواقف اكثر وضوحا واكثر انسجاما مع تطلعات دول المنطقة لحل قضية الجزر باعتبار ذلك عنصرا من عناصر بناء الثقة وتاكيدا للاستقرار فى الخليج.

وزراء نفط التعاون يجتمعون غدا في السعودية

(طالع الملحق الاقتصادي)

فيدرين لـ «الاتحاد»: لا حل عسكرياً للأزمة العراقية

القذافي يدعو الى وحدة اندماجية مع مصر

(ص٢٥)

شاركت فيها المرأة وخسرت فرصتها في النجاح

انتخابات قطر جرت بنزاهة وشهدت اقبالاً كبيراً

■ الدوحة - سعيد البادي وجابر الحرمي:

■ اختار القطريون والقطريات امس مرشحيهم الى عضوية المجلس البلدي المركزي في اول انتخابات مباشرة من نوعها اجمعت الوفود البرلمانية العربية والاجنبية التي شاركت في مراقبتها على نزاهتها وديموقراطيتها.

وشهدت قطر في اليوم الذي وصف بـ «العرس الانتخابي» اقبالا كبيرا من الناخبين والناخبات على مراكز الاقتراع منذ فتح ابوابها عند الثامنة صباحا وحتى موعد الاغلاق الخامسة عصرا، وقالت بعض المصادر ان نسبة المقترعين تجاوزت الـ ٧٥٪.

واعلنت مساء امس لائحة باسماء الفائزين بمقاعد المجلس البلدي الـ ٢٩ والتي تنافس عليها ٢٢١ مرشحا وست مرشحات، لم يسعفهن الحظ بالفوز لكنهن اكدن ان مشاركتهن في الاقتراع تعد خطوة متقدمة جدا نحو تعزيز الديموقراطية والمشاركة الشعبية. واكدت المصادر الأمنية عدم وقوع اية حوادث خلال «يوم الاقتراع الطويل».

وتعهد رئيس الوزراء القطري وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بوقوف الحكومة الى جانب المجلس البلدي المنتخب الذي اكد انه يملك الحرية الكاملة في ممارسة الصلاحيات التي يتمتع بها من دون اي تدخل لأي جهة. وقال ان الاجراءات المتعلقة بوضع دستور دائم يتضمن برلمانا منتخبا ستتم في القريب العاجل.

وقال وكيل وزارة الخارجية القطرية عبدالرحمن بن حمد العطية لـ «الاتحاد» ان ما تم امس هو استكمال لصورة بناء دولة المؤسسات وصولا الى صياغة دستور دائم يتضمن برلمانا منتخبا. واوضح ان المجلس البلدي سيكون له دور فعال في خدمة قضايا المواطنين، واثنى على مشاركة المرأة في الانتخابات.

(طالع ص ٢٢)

قطريات تشاركن في الانتخابات. (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

أنباء عن نجاة صدام من الموت في قصف ٢٤ فبراير

غارات أميركية على شمال وجنوب العراق وبغداد تعلن اصابة شخص ومنشآت مدنية

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد - أ.ف.ب، أ.ش.أ:

■ أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) امس ان مقاتلاتها قصفت مواقع للدفاع الجوي العراقي في شمال العراق، فيما قالت بغداد ان هذه المقاتلات شنت غارات على اهداف مدنية وعسكرية في الشمال والجنوب ادت احداها الى اصابة شخص بجروح.

ونسبت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» الى قادمين من بغداد الى عمان ان الرئيس العراقي صدام حسين نجا باعجوبة من الموت خلال الغارات الاميركية على اطراف بغداد في ٢٤ فبراير الماضي، واوضح هؤلاء ان قصور الرضوانية القريبة من مطار بغداد تعرضت للقصف بعد دقائق فقط من مغادرة صدام الذي كان يتفقد ورشة الإعمار في المنطقة التي تعرضت لاضرار شديدة في عملية «ثعلب الصحراء» في ديسمبر الماضي، وتابع هؤلاء قولهم ان الاميركيين كان لديهم معلومات عن وجود صدام في المنطقة.

واذاع «البنتاجون» بيانا للقيادة الاميركية في قاعدة انجيرليك التركية جاء فيه ان مقاتلات من طراز «اف-١٥ ايجل» القت قنابل موجهة بالليزر من نوع «جي بي يو - ١٢» على مواقع مدفعية مضادة للطائرات حول بحيرة صدام بعد ان هددتها اجهزة الرادار العراقية، واوضح المتحدث ستيف كامبل انه لم يلحق اي ضرر بالمقاتلات الاميركية وان تقييم حجم الاضرار العراقية مازال جاريا.

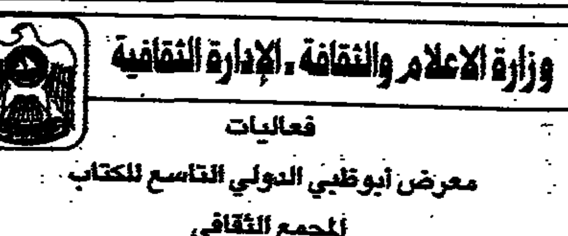
وأعلن متحدث عسكري عراقي ان شخصا اصيب بجروح في الغارات التي شنتها المقاتلات الأميركية والبريطانية على اهداف مدنية وعسكرية في شمال وجنوب العراق.

وقال الناطق العسكري ان ١١ تشكيلا من طائرات معادية اتت من تركيا ونفذت ٣٢ طلعة فوق مناطق نينوى واربيل ودهوك في شمال العراق، ثم «اطلقت احدى الطائرات صواريخها على بعض المنشآت الخدمية وبعض مواقع الأسلحة وأدى القصف الى جرح احد المدنيين».

واوضح الناطق العراقي ان الدفاعات الجوية العراقية تصدت أيضا لطائرات مهاجمة اتت من السعودية والكويت ونفذت ٣٨ طلعة فوق محافظات ذي قار وواسط والمثنى وميسان في جنوب العراق.

وواصلت بغداد حملة انتقاداتها للجولة التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين حاليا في دول الخليج قائلة: «انها تهدف الى ممارسة الضغوط والابتزاز للحصول على تأييد للاستراتيجية الاميركية حول العراق»، وقال متحدث باسم وزارة الاعلام ان هذه الجولة ستبوء بالفشل، فيما دعت صحيفة «الجمهورية» العراقية الولايات المتحدة الى تغيير سياستها ازاء العراق ووقف الغارات على منطقتي الحظر الجوي.

وعاد الى القاهرة امس احمد بن حلي الامين العام المساعد للجامعة العربية بعد زيارة لبغداد سلم خلالها رسالة الى صدام وحمل رسالة شفوية الى الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد لم يكشف عن مضمونها مكتفيا بالقول ان المحادثات كانت مثمرة وايجابية.



مبارك وعرفات يبحثان اليوم توقيت اعلان الدولة الفلسطينية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يبحث الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة اليوم الثلاثاء آخر التطورات بشأن توقيت إعلان الدولة الفلسطينية في ضوء الاتصالات التي أجراها الجانبان المصري والفلسطيني مع الأطراف الدولية في هذا الشأن.

أعلن ذلك وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد إجتماعه أمس في القاهرة مع الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين. وقال موسى انه لم يتم التوصل بعد الى قرار نهائي بشأن توقيت إعلان الدولة الفلسطينية وان المشاورات الفلسطينية والعربية والدولية في هذا الصدد مازالت جارية ومستمرة.

ونفى موسى وجود ضغوط اميركية وأوروبية لتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية وقال «انها ليست ضغوطا وانما وجهات نظر وان تاريخ اعلان قيام الدولة يتجه نحو الحصول على إجماع دولي غير مسبوق».

وأكد على أن توقيت اعلان الدولة الفلسطينية ليس قراراً مصريا وانما هو قرار فلسطيني وأن التوقيت الذي أعلنه الرئيس عرفات لازال قائما حتى الآن والاتصالات والمشاورات المكثفة حوله لازالت مستمرة أيضا.

وأكد الدكتور نبيل شعث إن الجانب الفلسطيني لايزال يدرس وبعناية الطلب الأوروبي بتأجيل قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو المقبل الى موعد آخر. وقال: «نحن لم نتخذ قرارا بالتأجيل حتى الآن ومازال يوم ٤ مايو المقبل هو الموعد المتفق عليه فلسطينيا ولكننا ندرس بعمق وروية كل المقترحات التي تأتي من كافة الدول متضمنة استعدادها لدعم الموقف الفلسطيني وجعل يوم الرابع من مايو يوم انتصار الموقف الفلسطيني ايا كانت القرارات المتخذة فيه». وأضاف شعث ان مصر تساعد الفلسطينيين في هذا الموضوع وتعمل مع فرنسا لتشكيل موقف أوروبي موحد وموقف عربي موحد داعم للسلطة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وأن المباحثات المطولة التي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع عمرو موسى أمس كانت لاعداد دراسة متأنية ستعقبها خطة تحرك على مستوى العالم. وأوضح شعث ان «اعلان الدولة الفلسطينية يحتاج الى اعتراف دولي وانه ليس مفيدا اعلان دولة لاتعترف بها الدول الرئيسية في العالم ونحن نسعى لدى كل الأطراف الدولية التي لم تعترف بالدولة العام ٨٨ كي تعترف بها وهي دول أوروبا واليابان والولايات المتحدة وهي الدول التي نجري اتصالات معها. والرئيس عرفات سيلتقي الرئيس الاميركي كلينتون يوم ٢٣ مارس الجاري في واشنطن لطرح وجهة نظرنا». وقال: إننا لا نبني قرارنا على التهويش والتهديد الاسرائيلي بالهجوم وإعادة الاحتلال واذا كان الامر كذلك لما تحركنا لإنهاء الاحتلال فالعملية السلمية هدفها إنهاء الاحتلال وأنه من غير المفروض أن تهدد اسرائيل باعلان احتلال جديد للأرض المحتلة وهو احتلال غير شرعي.




صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال سعادة السفير المغربي


... وسموه خلال تفقد منطقة شوكة في رأس الخيمة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين

استقبل السفير المغربي
صقر القاسمي يتفقد منطقة شوكة ويخصص قطعة ارض لبناء مدرسة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام صباح أمس سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين وسبل تطويرها.

الى ذلك قام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بجولة تفقدية أمس في منطقة شوكة الجبلية جنوب رأس الخيمة. ورافق سموه خلالها الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية بحكومة رأس الخيمة وحضر سموه مأدبة الغداء التي اقامها المواطن محمد مصبح بن هاشل بن سويدان.

وكشف صاحب السمو حاكم رأس الخيمة عن خطة مستقبلية لتطوير المنطقة سياحيا وزيادة المرافق والخدمات للمواطنين حيث خصص سموه قطعة ارض كبيرة لبناء مدرسة خصوصا بعد ان تم تحويل مركز المنيعي الصحي الى مستشفى سوف يساهم في تقديم الخدمات العلاجية للمواطنين اضافة الى انجاز شبكة السواق البالغة ٢٠ كيلومترا والتي تساهم كثيرا في تطوير المنطقة وزيادة الاقبال السياحي عليها.

في اتصال هاتفي مع حمد بن عيسى
سلطان بن زايد يعزي في وفاة أمير البحرين

■ المنامة - (وام) تلقى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين مساء أمس اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وأعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن صادق تعازيه ومواساته بوفاة فقيد البحرين الكبير المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مشيدا بمآثر ومناقب الفقيد الراحل في خدمة وطنه وامته العربية والاسلامية ضارعا الى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وذكرت وكالة انباء الخليج ان سمو الشيخ حمد أعرب عن خالص شكره وتقديره لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على مشاعره الطيبة في هذا المصاب الأليم متمنيا سموه لدولة الامارات وشعبها الشقيق استمرار التقدم والتطور.

لمناسبة فعاليات يوم المرأة العالمي
محاضرة حول دور قرينة رئيس الدولة في دعم مسيرة التنمية البشرية

■ يقيم الاتحاد النسائي العام في مقره بأبوظبي في الساعة السابعة من مساء اليوم محاضرة جماهيرية مفتوحة، حول دور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في دعم مسيرة التنمية البشرية وتشجيع المواطنات على المشاركة بفعالية في تعزيز المكتسبات الحضارية التي تحققت على أرض الدولة. صرحت بذلك الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة الاتحاد النسائي، نائبة رئيس جامعة الامارات. وقالت ان المحاضرة تقام في اطار فعاليات يوم المرأة العالمي والتي ترعاها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ويحاضر فيها كل من الدكتور محمد ابوالعينين والدكتور محمد المنصور من جامعة الامارات، ويتناولان جهود سمو الشيخة فاطمة في دعم التنمية البشرية بالدولة وتشجيع سموها المستمر لابنة الامارات حتى تشارك وتؤدي دورها المهم كصانعة للأجيال والحضارة. كما يلقي المحاضران الضوء على الجهود التي يبذلها الاتحاد النسائي في مختلف مجالات العمل التطوعي والخيري بالدولة من خلال استعراض مسيرة المنجزات التي تمكن الاتحاد من قطعها خلال الفترة الماضية.

١٣ مارس الموعد النهائي للمرشحين لجائزة خليفة للمعلم

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: حدد مجلس أمناء جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم يوم السبت المقبل الثالث عشر من الشهر الجاري آخر موعد لوصول ترشيحات المناطق التعليمية للجائزة.

وذكر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد للشؤون التعليمية الأمين العام للجائزة للاتحاد ان مجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم قرر تكريم ثمانية معلمين متميزين من ذوي الخبرة الطويلة من كل المناطق التعليمية مجتمعة، وذلك وفق الشروط التالية: المعلم المواطن المتميز: وهو الذي عمل ما لا يقل عن ست سنوات في وظيفة او اكثر من الوظائف التالية «مدرس، مدرس أول، امين مكتبة، امين مختبر، اخصائي اجتماعي او نشاط، اخصائي نفسي، مشرف مدرسة، مساعد مدير، مدير مدرسة» بالاضافة الى الموجهين (الاداريين والتربويين) العاملين في المدارس ولايزال على رأس عمله، وملتزما بأخلاقيات المهنة وحصل على درجة الامتياز فيما لا يقل عن (٨٠٪) من تقاريره جميعها، وبشرط ان تكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز وقدم اضافات تطويرية لمهنته اما من خلال بحوث محكمة او دراسات تربوية تطويرية قابلة للتنفيذ، أو قام او شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء كانت الوزارة ام المناطق التعليمية.

المعلم الوافد المتميز ذو الخبرة الطويلة: وهو الذي عمل ما لا يقل عن عشرين عاما في وظيفة او اكثر من الوظائف التالية: (مدرس، مدرس اول، امين مكتبة، امين مختبر، اخصائي اجتماعي او نشاط، اخصائي نفسي، مشرف مدرسة، مساعد مدير مدرسة، مدير مدرسة»، بالاضافة الى الموجهين (الاداريين والتربويين) العاملين في المدارس ولايزال على رأس عمله، وملتزما بأخلاقيات المهنة، وحصل على درجة الامتياز فيما لا يقل عن (٨٠٪) من تقاريره جميعها، وبشرط ان تكون تقارير الثلاث سنوات الاخيرة بدرجة امتياز وقدم اضافات تطويرية لمهنته إما من خلال بحوث محكمة او دراسات تربوية تطويرية قابلة للتنفيذ، او قام او شارك بتجربة عملية اثرها واضح في الميدان مشفوعة برسائل تزكية من الجهة المشرفة على عمله سواء كانت الوزارة ام المناطق التعليمية.

واشار فارس: انه على المناطق ترشيح اثنين احدهما مواطن والآخر وافد من كل منطقة تعليمية (مع مراعاة الدقة في الاختيار) وذلك ممن تنطبق عليهم المعايير والشروط المذكورة. على ان يعبيء المرشحون الاستمارات الخاصة بذلك (النموذج/٤) وان يرفق كل منهم مع الاستمارة، ما هو مطلوب وتم ذكره بالاستمارة، وصورة طبق الاصل عن جواز السفر ساري المفعول (وتتضمن الصفحة التي بها الاقامة بالنسبة للوافد)، وصورة طبق الاصل عن خلاصة القيد (بالنسبة للمواطن). وصورتان من الصور الشخصية الملونة مقاس ٤×٦سم وسوف يشكل مجلس امناء الجائزة لجنة خاصة لدراسة الاعمال المقدمة من قبل المرشحين ثم ترشيح ثمانية معلمين منهم على مستوى الدولة للحصول على الجائزة على ان تصل الترشيحات في موعد اقصاه ١٣ مارس الحالي وتسلم مباشرة الى مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بدبي.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة خلال استقبال وليم كوهين لدى وصوله الى البلاد أمس (وام)

جمعية الحقوقيين تصدر كتابين جديدين

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصدرت جمعية الحقوقيين كتابين جديدين ضمن سلسلة اصداراتها القانونية وقال الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الاصدارين الجديدين يأتيان تحقيقا لاهداف الجمعية في تيسير المعلومة القانونية ونشرها في المجتمع المحلي وضمن خطة مجلس الادارة للدورة الحالية في التركيز على التشريعات الاقتصادية للدولة. وتضمن الاصدار الاول قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ والقرارات الوزارية الصادرة لتنفيذ احكامه والقانون الاتحادي رقم ١٨ لعام ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٨ بشأن الوكالات التجارية واللائحة التنفيذية للقانون.

اما الاصدار الثاني فقد تضمن قانون العلامات التجارية رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ واللائحة التنفيذية له والقانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ بشأن قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية ولائحته التنفيذية. ويتميز الاصداران بفهرسة المواد والموضوعات للتشريعات الاربعة مما يسهل على الباحث والدارس الحصول على المعلومة القانونية.

«بيت الخير» اول مجلة متخصصة في مجال العمل الانساني والتطوعي

دبي - ثائرة آل علي:

■ يصدر العدد الثاني من مجلة «بيت الخير» منتصف الشهر الحالي، وهي اول وسيلة اعلامية متخصصة في مجال العمل الخيري والتطوعي في الدولة وتصدرها جمعية بيت الخير.

ويقول السيد محمد بكار بن حيدر مدير عام الجمعية والمشرف العام على المجلة انها صدرت لتكون قناة للتواصل بين الجمعية والمحسنين، ولتغطية انشطة الجمعية على مستوى الدولة.

وتضم المجلة تحليلات متعمقة وحوارات ومواد ثقافية. وتغطية لاهم الفعاليات التي قامت بتنفيذها الجمعية في شهر رمضان المبارك ومشروع الحقيبة المدرسية ودور المتطوعين والمؤسسات الخيرية في الدولة في تأصيل مفهوم الزكاة ومصارفها. وسيتم توزيع المجلة على الوزارات والهيئات الاتحادية والمحلية والمؤسسات الخيرية والثقافية والاعلامية والدوائر المحلية وسفارات الامارات من خلال وزارة الخارجية. لتوصيل رسالة الدولة الانسانية وتجسيد توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لايصال رسالة الخير الى ابناء الوطن والمقيمين على ارضه.

وقد قامت المجلة بجهد تطوعي من عدد من الاعلاميين وتصدر فصلية بصفة مؤقتة لمدة عام حيث صدر العدد الاول في نوفمبر ٩٨.

مشاركة طلابية بارزة في المعرض العلمي والقرية التراثية بمدرسة حذيفة بن اليمان

جمال أبوطالب:

افتتح السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية في منطقة ابوظبي التعليمية فعاليات يوم النشاط المدرسي في مدرسة حذيفة بن اليمان الثانوية ضمن فعاليات مشروع التربية السلوكية وبحضور السادة ابوبكر الشرقي واسماعيل الحوسني الموجهين للادارة المدرسية وعدد كبير من مديري المدارس وأولياء الأمور.

واشتملت الفعاليات على افتتاح المعرض العلمي الجيولوجي الذي نظمته جماعة العلوم في المدرسة باشراف حسن عبيدات وعلي داوود مدرسي الكيمياء والجيولوجيا.

وقام السيد سالم الحوسني والموجهان مع السيد طالب العطاس مدير المدرسة بجولة في اجنحة المعرض واشاد بجهود الطلاب والاحافير التي احضروها من جبل حفيت. كما اشاد بمسابقة الابداع التي استطاع خلالها الطالب فادي هشام من خلال منهجه باستخدام ادوات البيئة. وأكد ان مثل هذه المعارض تهدف الى تعميق الابداع العلمي وترسيخ القيم السلوكية في نفوس الطلاب.

كما قام السيد سالم الحوسني بافتتاح المعرض التراثي الذي تشرفت عليه جماعة التراث باشراف جودت كامل ومصطفى اسماعيل وبمشاركة عدد كبير من طلاب المدرسة واشتمل على كثير من مسابقات وفقرات تراثية تغرس الاصالة في نفوس الطلاب.

وشاركت لجنة التراث في ابوظبي باقامة بيت من الشعر والعريش مع الطلاب واحاطته بأجواء تراثية من وجبات شعبية واعداد القهوة على الحطب بالطرق التقليدية كما قدم الطلاب الاهازيج والرقصات الشعبية بالاسلحة التقليدية القديمة والعصي.

وتحدث السيد طالب العطاس مدير المدرسة بهذه المناسبة معربا عن شكره وتقديره لحضور السيد رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة مع السادة الموجهين تعبيرا عن تقديرهم لنشاط المدرسة. واضاف ان ادارة المدرسة ركزت هذا العام على تفعيل الانشطة المدرسية خصوصا الجانب العملي والتطبيقي وقيام اللجنة المشرفة على تنفيذ مشروع التربية السلوكية بتفعيل القيم التي طبقت وركزت على قيمة الانتماء للوطن وتهيئة الطلاب من خلال الرحلات الخارجية العلمية والاجتماعية الى المتاحف وجامعة الامارات ومعرض الكتاب وجزيرة صير بني ياس وجبل حفيت.

واشاد السيد مدير المدرسة بتعاون المسؤولين في لجنة التراث مع ادارة المدرسة في زيادة تشجيع الطلاب على التمسك بالاصالة وتوسيع مداركهم وطاقاتهم نحو الاهداف المنشودة.


الطلاب في القرية التراثية

صدور دليل رأس الخيمة التعليمي

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أصدرت منطقة رأس الخيمة التعليمية دليلها للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨. وأشار السيد محمد علي أبوليلة مدير تعليمية رأس الخيمة في الدليل الى ان التطور الشامل الذي أنجزته المؤسسة التربوية في الامارات على وجه العموم وفي رأس الخيمة على وجه الخصوص هو ثمرة منطقية للجهد الصادق الذي يبذله بسخاء كل معلم وموظف في التربية ذلك الجهد الذي نرى ثماره على صورة مدارس منتشرة وتتسع ومتضاعفة وقوافل من الشباب الذين تحصنوا بالقيم النبيلة والخلق القويم وتسلحوا بالعلم النافع وأدوات الحداثة المتوازنة ويتدفقون في نهاية كل عام نحو خدمة وطنهم الذي اعطاهم الكثير ويتوقع منهم الأكثر ليحتلوا موقع الشرف من خلال العمل في المؤسسات العامة والخاصة.

وأكد على ان صدور الدليل التعليمي لمنطقة رأس الخيمة هدفه تسهيل التواصل وتعميق التفاعل المتعدد القنوات بين كل العاملين في الميدان التربوي. واشاد ابوليلة بجهود الاساتذة الذين أعدوا الدليل.

وتضمن الدليل ملامح من رأس الخيمة موقعا وسكانا وتاريخا وتسمية وتضمن صفحات عن التعليم في رأس الخيمة منذ الكتاتيب مستعرضا اسماء ٣٢ مطوعا ومطوعة ومسيرة التعليم التطوري ابتداء من مدرسة الشيخ سلطان بن سالم القاسمي حاكم رأس الخيمة (١٩١٩ - ١٩٤٨) ومدارس المعيريض القديمة وأم البراميل والهداية ومن المدارس الحديثة تعرض الدليل لمدرسة القاسمية التي افتتحت في أول اكتوبر ١٩٥٥ للبنين ومدرسة خولة التي كانت تسمى بنات القاسمية عام ١٩٥٨ وجهود حكومة رأس الخيمة في تأسيس دائرة المعارف سنة ١٩٦٠ والتي سميت بمديرية التربية والتعليم حتى قيام الاتحاد وانشاء وزارة التربية والتعليم وتحويل المديرية الى منطقة رأس الخيمة التعليمية.

هكذا من الأصل


صاحب السمو حاكم الفجيرة يقدم العزاء لأمير البحرين ورئيس مجلس الوزراء.

حاكم الفجيرة يعزي بوفاة أمير البحرين

■ المنامة (وام): استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين أمس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة الذي قدم لسموه خالص العزاء بوفاة فقيد البحرين الغالي المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لدى استقباله سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان

وخلال استقبال سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

طحنون وسرور بن محمد وسلطان بن خليفة يعزون بوفاة أمير البحرين

■ المنامة - (وام) استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين امس سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة اللذين قدما لسموه خالص العزاء بوفاة فقيد البحرين الغالي المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين امس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة والسيد سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حيث قدموا لسموه خالص العزاء بوفاة فقيد البحرين الغالي المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعاد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والوفد المرافق لسموه بعد ظهر امس بعد زيارة رسمية للاردن وزيارة لدولة البحرين قدم خلالها التعازي الى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة في وفاة المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وعاد على الطائرة نفسها كل من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وعدد من المرافقين لهم بعد ان قدموا التعازي. (وام)

صحيفة مصرية:
استمرار احتلال إيران للجزر الاماراتية استهانة بالمشاعر العربية
رفض طهران للتحكيم الدولي يزيد من شكوك المجتمع الدولي في ادعاءاتها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أدانت صحيفة «الأهرام المسائي» القاهرية استمرار احتلال إيران لجزر الامارات الثلاث «أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى». وقالت: إن استمرار طهران في صم آذانها عن كل الدعوات المخلصة التي وجهت إليها سواء من دولة الامارات أو باسم الجامعة العربية، أو مجلس التعاون الخليجي للرجوع عن كل الاجراءات التي اتخذت بشأن الجزر الاماراتية الثلاث يمثل استهانة بالمشاعر العربية.

وطالبت الصحيفة إيران بأن تتفهم قيمة ومعنى تلك الأيادي الممدودة بالسلام والرغبة في التعاون من جانب الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي التي أكدت أكثر من مرة حرصها على إقامة علاقات التعاون مع طهران، وتعزيز روابط حسن الجوار.

ودعت الصحيفة - في مقال مطول نشرته على صدر صفحتها الأولى أمس - إيران الى أن تدرك أن مكاسبها من استمرار اغتصاب الجزر الثلاث لا توازي ما يمكن أن تخسره على صعيد علاقاتها العربية والخليجية، وما يمكن أن يفرزه هذا النزاع من رواسب.

وحذرت الصحيفة إيران من الوقوع في خطأ بالغ اذا تصورت بمفاهيم الإحساس بالقوة أن النزاع المتعلق بالجزر الثلاث يمكن أن يظل الى ما لانهاية نزاعا محصورا بينها وبين دولة الامارات فقط، لأن في ذلك تجاهلا صارخا لوحدة التراب العربي، ووحدة ركائز بناء الأمن القومي العربي بشكل عام، وأمن دول الخليج العربي بشكل خاص.

ومضت الصحيفة قائلة: ان هروب ايران من مواجهة الحقيقة بالهروب من التحدي الدبلوماسي والقانوني الذي طرحته دولة الامارات بقبول اللجوء لمحكمة العدل الدولية يزيد من شكوك المجتمع الدولي في صحة المزاعم الايرانية. فلو ان ايران تثق ثقة كاملة في صحة ادعاءاتها بأن هذه الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من أراضيها فلماذا لاترحب بدعوة الامارات وتقدم المستندات والوثائق التي تعزز صحة ادعاءاتها. وأكدت الصحيفة أن إيران تخطئ اذا تصورت ان هذا الطرح «الاماراتي» يعكس إحساسا بالعجز عن اللجوء لوسائل أخرى لتأكيد حق الدفاع عن التراب الوطني، وانما ينبغي على ايران أن تدرك ان مطلب التحكيم يمثل منهجا في استراتيجية التعامل العربي مع الازمات والقضايا في إطار استراتيجية شاملة تأخذ بالحلول «السلمية» تفاوضا أو تحكيما، وتتجنب قدر الطاقة اللجوء للحرب أو التلويح بها، طالما أن باب الأمل في التوصل الى حلول سلمية لم يوصد تماما.

وقالت الصحيفة، عجيب أمر إيران، فهي تتحدث عن الرغبة في فتح صفحة جديدة للتعاون مع العالم العربي، وتقوية علاقات حسن الجوار مع دول الخليج. وفي نفس الوقت تؤكد تمسكها باستمرار احتلال جزر الامارات الثلاث، وهي الجزر التي تعرف إيران قبل غيرها انها جزر عربية خالصة.

صحيفة «الصحراء» المغربية تشيد بالنهضة الشاملة التي تشهدها الامارات في كافة المجالات

■ الرباط - (وام): أشادت صحيفة «الصحراء» المغربية الرسمية بالتطور الذي شهدته دولة الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقالت في افتتاحيتها أمس التي جاءت بعنوان «عبقرية الامارات العربية المتحدة ومعجزتها» ان التحولات الجذرية التي تشهدها دولة الامارات تمزج بين مواكبة رياح التغيير والتحولات الحديثة وبين الحفاظ على التراث والتقاليد. وذكرت ان اسلوب دولة الامارات في التعامل مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية يعد اشعاعا في المجالين الاقتصادي والسياسي ومصدر فخر لشعب الامارات بالنظر للقواعد السليمة التي يستند عليها الاقتصاد القومي للامارات وما تنعم به من استقرار سياسي.. كما أشادت الصحيفة بالعلاقات المتينة المثالية بين المغرب والامارات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وشقيقه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وقالت: «أن علاقات الود والتفاهم بين البلدين ذات دلالات عميقة» منوهة بالحفاوة التي استقبل بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الوفد المغربي الذي زار الدولة أخيرا. وأضافت ان ارض الامارات ممتلئة بالحياة والحيوية بعد ان كانت صحراء قاحلة وان المواطن فيها اصبح يستفيد من خيراتها الفلاحية والعقارية. وأثنت كذلك على ما تقدمه الدولة من مساعدات في مجال التنمية للدول العربية والاسلامية ودورها في خدمة السلام في المنطقة العربية والعالم اجمع. (وام)

اوقاف دبي تناقش تفعيل دور المواطنين في الامامة والخطابة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ناقش مجلس اوقاف دبي تفعيل دور المواطنين في الامامة والخطابة وذلك في اجتماعه برئاسة الدكتور احمد محمد نور سيف رئيس المجلس وحضور سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام في دبي وسلطان بن بطي بن مجرن عضو المجلس الوطني والدكتور حمد الشيباني والدكتور محمد عبدالرحيم سلطان العلما وفضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية ويوسف الحمادي امين سر المجلس.

وصرح فضيلة الشيخ عيسى المانع بانه تم خلال الاجتماع اقرار خطة اعدتها الدائرة لتفعيل دور المواطنين في الامامة والخطابة، وقال ان الدائرة كانت قد وضعت خطة في الصيف الماضي بشأن تفعيل دور الشباب المواطنين في اداء خطب الجمعة حتى بلغ عدد الخطباء من المواطنين اكثر من ١٥ خطيبا، وحرصا من الدائرة على زيادة العدد تم وضع خطة لجذب الشباب المواطنين والعمل على جذب اكبر عدد منهم وذلك من خلال وسائل الاعلام للراغبين في اداء خطب الجمعة من خلال دورات عن فن الخطابة بالتعاون مع احدى المؤسسات او من خلال الدورات العادية التي تقام في الدائرة وتوزيع رسائل في فن الخطابة متضمنة التوجيهات العامة وتوزيع اشرطة سمعية وبصرية عن فن الخطابة او عن خطبة مميزة لاحد العلماء المشهورين في هذا المجال بالاضافة الى توزيع بعض الكتب عن اعداد الخطيب والخطبة.

كما تتضمن الخطة عقد اجتماعات دورية مع الخطباء ومديري الدائرة تسبقها اجتماعات دورية مع مدير ادارة الشؤون الاسلامية وتشكيل لجنة خاصة لمراقبة الخطباء المتعاونين. واوضح ان التعاون الاساسي سيكون مع كلية الدراسات الاسلامية والعربية في دبي وقسم الدراسات الإسلامية في كلية الآداب في جامعة الامارات وكذلك كلية الشريعة والقانون.

وقال انه تم خلال الاجتماع دراسة نتائج جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز وتحليل النتائج وتمت مناقشة تفعيل دور الدائرة والتأكيد على الامور الايجابية وتطوير الاداء، كما تمت مناقشة مشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم وتفعيل دور المواطنين من الحفظة والمحفظين.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المتقطعة خلال ساعات النهار ويكون حسنا ومائلا للبرودة في فترة الليل. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية ان تكون الرياح جنوبية شرقية من ٥ الى ١٠ عقد تتحول الى شمالية شرقية وشمالية غربية من ١٠ الى ١٥ عقدة في فترة الظهيرة والمساء وخفيفة من ٤ الى ٨ عقد اثناء الليل وصباح اليوم. البحر خفيف ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق. اعلى مد الساعة ٣٥ر١٧ وأدنى جزر الساعة ٢٠ر١١. (وام)

دعوة جميع أعضاء بعثة الحج لحضور الاجتماع الموسع اليوم

■ طالبت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف كافة اعضاء البعثة الرسمية للحج لهذا العام المشاركة في الاجتماع الموسع الذي سيعقد اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة الاجتماعات الكبرى بدائرة القضاء الشرعي في ابوظبي برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف.

وذكر سعادة عبيد راشد الحقروبي وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس البعثة ان الاجتماع سيناقش العديد من الموضوعات المتعلقة بموسم الحج والاعداد له والترتيبات التي اتخذت في هذا الصدد كما يستعرض الاجتماع المهام الموكولة الى البعثة بقطاعاتها المختلفة على امتداد موسم الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تمهيدا لسفر البعثة الذي تحدد له يوم الجمعة المقبل للفريق التجهيزي ويوم السبت الذي يليه للفريق البري ويوم الثلاثاء ١٦ مارس الموافق ٢٨ من ذي القعدة للفريق الرئيسي الجوي. كما سيتم خلال الاجتماع استعراض توجيهات معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف لاعضاء البعثة والتي تركز على ضرورة تقدير اعضاء البعثة فرادى وقطاعات للمسؤولية الملقاة على عاتقهم نحو حجاج الدولة وضيوف الرحمن والسهر على راحتهم وتقديم كل مامن شأنه التيسير عليهم في هذه المهمة المقدسة سواء من الناحية الصحية او الغذائية او السكن الصحي الذي يقيمون فيه الى غير ذلك من التنقلات والخدمات في ارض المشاعر في منى وعرفات والمتابعة والتنظيم بين المقاولين وحجاجهم ومعالجة اية مشاكل قد تنشأ فيما بينهم. و دعا السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة في الوزارة جميع اعضاء البعثة الى احضار صورتين شمسيتين عند حضوره للاجتماع حتى يمكن عمل بطاقة عضوية له قبيل السفر. (وام)

قائد القوات البحرية يستقبل مدير الكلية البحرية المصرية وقائد الفرقاطة «شرم الشيخ»

■ استقبل العميد الركن بحري طيار السيد سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية امس الاول مدير الكلية البحرية المصرية وقائد الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» اللواء بحري اركان حرب احمد محمد الصادق.

وتعتبر الفرقاطة «شرم الشيخ» من الوحدات الحديثة بالقوات البحرية المصرية والتي من مهامها تدريب طلبة الكلية البحرية. ويذكر ان الفرقاطة تحمل على متنها طلبة السنة الثالثة في الكلية البحرية المصرية والتي تضم طلابا من دولة الامارات العربية المتحدة.

وتستغرق رحلة «شرم الشيخ» ٣٢ يوماً حيث ابحرت من الاسكندرية في الحادي والعشرين من فبراير الماضي الى ميناء جدة ثم الى ميناء راشد في دبي والتي وصلت يوم السبت الماضي. ويقطع الطلبة خلال الرحلة ثمانية آلاف ميل بحري ويتدربون من خلالها على احدث الاجهزة والمعدات وعلوم البحار والفلك والفنون البحرية التي تؤهل الطالب ليكون ضابطا بحريا متميزا.

واقيم حفل استقبال على ظهر السفينة مساء أمس حضره كبار رجال الدولة والمسؤولين في الامارات وسعادة السفير محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة والملحقون العسكريون العرب والأجانب. كما اقيم معرض لبعض نماذج الآثار الفرعونية على سطح السفينة. كما سيتم تحديد موعد في وقت لاحق لفتح السفينة للزيارة.

كما يقيم سعادة السفير محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة حفل استقبال في السفارة يقدم خلاله اللواء بحري اركان حرب احمد محمد الصادق هدية من القوات البحرية المصرية الى السفارة المصرية نموذجا عبارة عن لنش الصواريخ المصري رقم ٥٠٤ والذي اغرق المدمرة الاسرائيلية ايلات في الحادي والعشرين من اكتوبر العام ١٩٦٧ لوضعه في مدخل السفارة المصرية في ابوظبي.

وأشاد اللواء بحري اركان حرب احمد محمد الصادق مدير الكلية البحرية المصرية وقائد المأمورية على الفرقاطة «لشرم الشيخ» بالمستوى المتميز والأداء الجيد لطلبة دولة الامارات العربية المتحدة على السفينة خلال التدريس في البحر وفي الكلية البحرية بالاسكندرية.

وتأتي زيارة الفرقاطة «شرم الشيخ» الى ميناء راشد في دبي لتدعيم اواصر الصداقة والعلاقات المتميزة بين القوات المسلحة في الامارات والقوات المسلحة المصرية.

الاشغال تنظم مسابقة لملصق يوم الاسكان

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعلنت وزارة الاشغال العامة والاسكان عن تنظيم مسابقة لتصميم ملصق خاص لمناسبة الاحتفال بيوم الاسكان العربي للعام ١٩٩٩. وحددت ادارة الدراسات والتخطيط بالوزارة المنظمة للمسابقة شروط اعداد الملصق وهي ان تكون ابعاد الورق المستخدم للملصق قياس (A1) وان يحتوي الملصق على شعار الجامعة العربية في الزاوية العليا وان يحتوي على المسميات التالية: «مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب وتاريخ يوم الاسكان العربي بالارقام وهو ٤/١٠/١٩٩٨ وان يترك هامش لايقل عن سنتيمتر واحد في كافة الجهات ويجوز وضع اسم المصمم على الزاوية السفلى وبخط صغير».

ومن الشروط ايضا ان يكون الملصق مستلهما للشعار وواضحا ومعبرا وذا رموز ومدلولات تتصف بالبساطة وسهولة الفهم وان يرفق مع التصميم بيان يشرح رموزه ومدلولاته على ان تصل الملصقات الى ديوان الوزارة في دبي بنهاية الاسبوع الاول من ابريل المقبل وسوف تتولى لجنة مختصة دراسة الملصقات المقدمة واختيار الفائز منها لعرضه على الجامعة العربية لاختيار الملصق الفائز للعام ١٩٩٩ وتقرر منح الفائز جائزة نقدية رمزية تبلغ ثلاثة آلاف درهم.


اختلاف الوان السيارات


المحطة خالية

دعت إلى تنسيق أكبر بين المرور والجهات المحلية
دراسة مرورية تحذر من مشاكل سيارات الأجرة في الفجيرة
غياب ضوابط منح الأرقام واختفاء اللون الموحد وتلاعب في التسعيرة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ كشف النقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور في الفجيرة في دراسة له حول سيارات الاجرة في الامارة عن وجود خلل كبير في تنظيم حركة سير تلك السيارات وعدم التزامها بالوقوف في الاماكن المخصصة لها. مشيرا إلى مخالفة عدد من السائقين للأصول المرعية في نقل الركاب من الاماكن المحددة وقال ان بعض السائقين يحاول الاستحواذ على الركاب من امام محال السوبرماركت!!.

ووجه النقيب عبيد خليفة الشامسي النقد إلى بعض الجهات المحلية التي تقوم باستغلال حالة الفوضى التي تشهدها سيارات الأجرة بالامارة من أجل تحقيق الربح.

وقال النقيب عبيد الشامسي ان جهودنا في المرور قاصرة في اداء الواجب على أكمل وجه وهذه حقيقة يجب ان نذكرها ولكن هذا التقصير يأتي نتيجة أن هذا الدور الذي من المفترض ان نقوم به مقيد من قبل بعض الدوائر المحلية التي تسيطر على تلك السيارات وذلك بهدف تحقيق الربح.

وقال في دراسته مع تنامي حركة العمران والتجارة والسياحة وتطلب الأمر توفير خدمات كثيرة ومتنوعة ومنها النقل ومن وسائل النقل سيارات الأجرة فهذه الفئة لها أهمية وضرورة في الحياة اليومية نظراً لأن الكثير من سكان الامارة من المواطنين والمقيمين لا يملكون سيارات شخصية ويلجأون إلى سيارات النقل العام. واضاف: وبالنظر إلى واقع سيارات الأجرة في الامارة نجد ان هناك نوعين من سيارات الأجرة الأول يعمل داخل الامارة والنوع الثاني يعمل بين الامارات المختلفة وعلى الرغم من وجود مقر لتجمع سيارات الأجرة التي تنقل الركاب الى الامارات الاخرى وهو مجهز وبه مظلات للسيارات ومسجد ومطعم أي توجد به جميع الاساسيات كما يوجد به مكتب للموظف الذي يتولى عملية منح التصاريح الخاصة بنقل الركاب ورغم توفر كل هذه الامكانيات إلا ان هذه السيارات غير ملتزمة نهائيا بالوقوف في «موقف السيارات» وقال ان هناك تجاوزات والنتائج السلبية دائما يتحملها الركاب مشيرا إلى حوادث الطرق القاتلة التي تقع على الطريق السريع خصوصا ما بين الفجيرة والشارقة لأن الركاب ينهبون الى مكان تجمع تلك السيارات فلا يجدون أي سيارة مما يدفعهم دفعا إلى البحث عن تلك السيارات على الطريق السريع ومن هناك يعرضون أنفسهم إلى حوادث أليمة.


النقيب عبيد خليفة


اصطياد الركاب على الطريق السريع

التسعيرة واللون

وتطرق النقيب عبيد خليفة الشامسي رئيس قسم المرور بالفجيرة في دراسته الجادة إلى غياب الكثير من القوانين الحازمة التي تحدد التسعيرة الخاصة بنقل الركاب من الفجيرة إلى الشارقة ودبي فالبعض يأخذ على الراكب الواحد ١٥ درهما واحيانا ٢٠ درهما وفي معظم الاحيان ٢٥ درهما وتصل الى ٣٠ درهما بالاضافة الى حالات الاستغلال التي يتعرض لها الشباب المواطن. وحذر من استمرار وجود سيارات الأجرة في وسط المدينة كمظهر غير حضاري يترتب عليه وقوع الكثير من المشاكل.

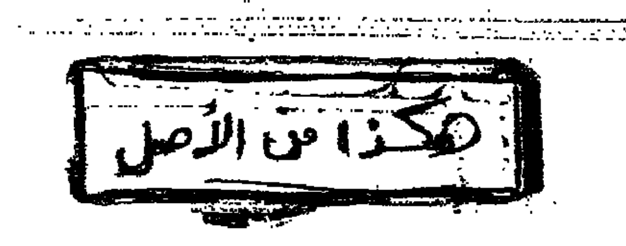
أما عن اللون الخاص بالسيارات الأجرة فقال: حتى الآن لا يوجد لون موحد لهذه السيارات يناسب النهضة التي تشهدها الامارة خصوصا على المستوى السياحي.

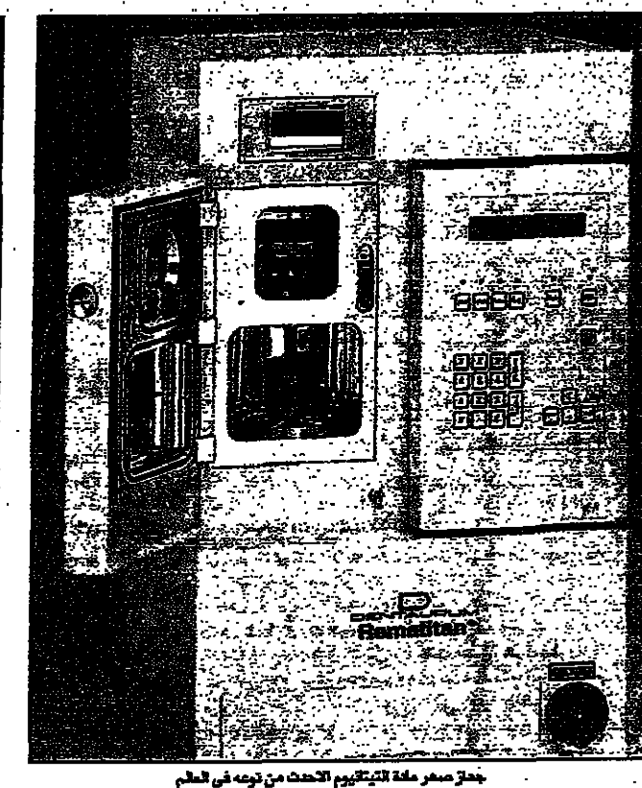
وقال في دراسته ان الوضع الحالي يعد أمرا غير مقبول ولا يتناسب مع سمعة الامارة والامارات بشكل عام.. ولابد من تصحيح الوضع.

حلول

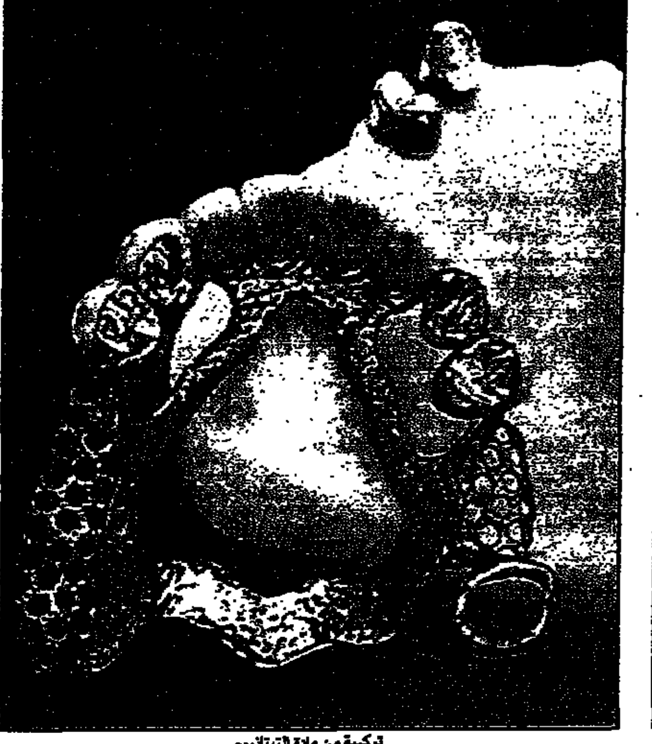
وفي نهاية دراسته اقترح النقيب عبيد خليفة الشامسي حلولا وأوصى بضرورة تفعيل دور مقر تجمع سيارات الأجرة بحيث يكون فيه فريق من رجال المرور بنظام المناوبة صباحاً ومساء لاحكام الرقابة مع وجود الموظف الذي يقوم بصرف تصاريح النقل بين الامارات وفي الوقت نفسه تسحب التصاريح السابقة أو يلغى العمل بها تماما ويتم عمل تصاريح جديدة مختلفة عن التصاريح السابقة ويتم النقل بموجبها. كما اوصى بمراقبة الخطوط الخارجية عن طريق الدوريات لضبط المركبات التي تهرب الركاب بدون تصريح مع تشديد العقوبة عليهم وتحديد لون أو علامة معينة تميز سيارات الأجرة عن الخاصة مع كتابة عبارة (خط خارجي) على السيارات التي تنقل خارج الامارة.

وشدد النقيب عبيد خليفة الشامسي على ضرورة وجود البطاقة الامنية داخل سيارة الاجرة وتشمل رقم السيارة ورقم الرخصة ورقم الكفيل أو مالك المركبة واسم السائق وصورته وجنسيته نظراً لأن هذه البطاقة لها فوائد أمنية كبيرة وتفيد رجال المرور والركاب في آن واحد. وأوصى بوضع تسعيرة جديدة للنقل يراعى فيها البعد الجغرافي للمناطق بحيث تحقق العدالة للسائق والراكب وتكون نسخة منها مثبتة في المركبة ضمانا لعدم التلاعب والعمل على تحديد سنة معينة لتسجيل سيارات الاجرة ولتكن أقل بخمس سنوات من سنة التسجيل مثلا.. ويفضل التقليل من اعداد سيارات الأجرة (٨١-) سيارات أجرة بحيث لا يصرف الرقم إلا لذوي الدخل المحدود والأرامل وذوي الحاجة. وكذلك العمل على قدم وساق لادخال العنصر المواطن في هذه المهنة وأوصى النقيب عبيد الشامسي في نهاية دراسته بضرورة عقد اجتماع موسع مع الجهات المحلية المعنية بالموضوع لوضع حلول جذرية للمشكلة.





جهاز صهر مادة التيتانيوم الحديث من نوعه في العالم



تركيبة من مادة التيتانيوم

مؤتمر الامارات لطب الاسنان يختتم فعالياته

توصيات بالتدريب والاهتمام بصحة اسنان الطلاب وفلورة المياه

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اوصى مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان بعقد المؤتمرات العلمية والمعارض سنويا في الامارات وتأمين كل ما يلزم لاستخدام تقنية زراعة الاسنان في دعم البرامج الصحية للاهتمام بصحة اسنان طلبة المدارس وضرورة فلورة مياه الشرب واقامة دورات تدريبية مستمرة للاطباء والفنيين والتقنيين العاملين في حقل طب الاسنان، وقد بلغت مبيعات المعرض في ايامه الثلاثة ١٥ مليون درهم.

ورفع مؤتمر الامارات الثامن لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي «ايدك ٩٩» برقيات شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته المستمرة لمثل هذه التجمعات العلمية، والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد على الدعم المستمر كما توجه المؤتمرون بالشكر الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية على تفضله برعاية هذا المؤتمر وجهوده المستمرة في دعم مثل هذه التجمعات العلمية. جاء ذلك في نهاية اليوم الثالث والاخير للمؤتمر وقد اوصى المؤتمرون بما يلي:

- الاستمرار في عقد هذه المؤتمرات العلمية والمعارض سنويا من اجل التعليم الطبي المستمر لرفع كفاءة مستوى الاطباء في الدولة والوطن العربي وذلك لتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين.

- اظهر المؤتمر التطور الحاصل في مجال طب الاسنان التجميلي وزراعة الاسنان حيث ستكون زراعة الاسنان هي المحور الرئيسي للقرن القادم، وبالتالي يوصي المؤتمر ان تقوم المؤسسات الصحية في تأمين كل ما يلزم للاستمرار باستخدام هذه التقنيات في الدولة وفي الوطن العربي.

- ضرورة فلورة مياه الشرب في الاماكن التي لا توجد فيها مياه مفلورة في الوطن العربي.

- دعم البرامج الصحية وبرامج التوعية سواء اكانت مادية او بشرية للاهتمام بصحة اسنان طلبة المدارس مع امكانية ايصال العلاج لكل طالب في المدارس في الدولة وفي الوطن العربي.

- اقامة دورات تدريبية مستمرة للاطباء والفنيين والتقنيين والعاملين في حقل طب الاسنان وذلك من اجل متابعة آخر المستجدات الطبية والتقنية في مجال طب الاسنان في العالم مما ينعكس بشكل ايجابي على الخدمات المقدمة في الدولة وفي الوطن العربي.

١٥ مليون درهم مبيعات المعرض في ثلاثة ايام

- يتوجه المؤتمر بالدعوة الى المشاركين كافة الى اللقاء مرة اخرى من خلال فعاليات مؤتمر الامارات التاسع لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان العربي «ايدك ٢٠٠٠» الذي سيعقد في الفترة من ١٢ الى ١٤ مارس ٢٠٠٠ في دبي.

ومن اهم فعاليات اليوم الاخير للمؤتمر محاضرة عن التيتانيوم في طب الاسنان قدمها كل من الدكتور جورج لوتشر باحث في مواد طب الاسنان في المانيا، واحمد حبوس فني الاسنان واشار الى انه قد بدأ استعمال التيتانيوم لاول مرة منذ خمسين عاما في مشاريع مركبات الفضاء ودخل في تكوين الطائرات كما دخل في الصناعات الاخرى مثل صنع اطارات النظارات والساعات، اما في طب الاسنان فله ميزات كثيرة من اهمها تقبل الجسم له وعدم التحسس كما في بعض المعادن الاخرى كما يمكن التعامل مع سطح التيتانيوم بسهولة لانه ليس صلبا وهو معدن خفيف ووزنه النوعي ٤,٥٠ لذلك يظهر بسهولة في الاشعة مما يسهل فحصه باستمرار ونتيجة لعدم تفاعل سطحه فانه يظل ثابتا لا يتغير كما انه غير موصل للحرارة.

وقد تم في هذه المحاضرة استعراض كيفية استعماله في الجراحة مع نظام تيلوكس وكيفية تصنيع التيتانيوم النقي البحت، واجراء مقارنة الاطقم المصنوعة من التيتانيوم مع تلك المصنوعة من المواد الاخرى كما تم شرح خطوات تصنيعه في المختبر وفي الاستعمالات الطبية التالية لانه سهل الاستعمال في الصب، والاطقم الكاملة، والتيجان والجسور، والحشوة المصبوبة، وزراعة الاسنان، وادوات علاج الاسنان مثل المبارد.وقد اختتم اليوم الاخير للمؤتمر بـ١٦ محاضرة في مختلف مجالات طب الاسنان حيث قدم الدكتور فليب خياط نائب رئيس الجمعية الفرنسية لطب تجميل الاسنان محاضرة عن زراعة الاسنان، حلول سهلة وشائعة وقد تطرق الى فوائد انواع الربط بين الزراعة والسن الاصلي والذي يكون



احمد حبوس ـ فني متخصص في مادة التيتانيوم

من التيتانيوم في جميع الحالات لسهولة استعماله ولانه معدن رخيص ونبيل.وقدم الدكتور سانديش ماركار رئيس الاكاديمية الاسيوية لتجميل الاسنان في الهند محاضرة عن العين الثالثة في طب تجميل الاسنان حيث قال للحصول على نتيجة تجميلية عالية في علاج طب الاسنان يجب ان يكون هناك توازن بين خلط الحقيقة مع الخيال، واضاف لقد كان هناك تركيز كبير على تثبيت الاسنان لتكون جميلة ولكن في المقابل فقد كان التركيز على التزاوج بين النظرية الفنية والخيال الطبي، وفهم هذه الحقيقة يجعل الطبيب يصمم وينحت ليس فقط ابتسامة تبدو للمريض طبيعية وجذابة ولكن سيساعده في تصميم حشوات جميلة وجذابة.

وتطرقت الدكتور دينا دبيبو طبيبة اسنان للاطفال في دائرة الصحة في دبي في محاضرتها عن اهمية زيارة طبيب الاسنان للاطفال وقالت ان زيارتين للطبيب لنزع العصب ولعلاج اسنان الاطفال تنقذ من القلع.

وكانت المحاضرة التالية للدكتور عقيل الموسوي رئيس الجمعية العلمية لطب الاسنان في البحرين حيث اوضح ان الحالات القلبية والحالات اللثوية كليهما تحصل في الفك العظمي، واللثة والانسجة المحيطة وكذلك تعطي نفس الاعراض، وهناك العلاقة القريبة جدا بينهما مما يصعب التفريق بينهما اي من يحدث اولا منهما ومن المتسبب الاول ام الثاني.

والقى الدكتور نجيب عبود استاذ محاضر في قسم امراض اللثة في جامعة سان جوزيف في بيروت محاضرة عن استعمال المضادات الحيوية في علاج اللثة قال فيها ان استعمال المضادات الحيوية يكون حسب نوعية البكتيريا وحساسيتها واستعرض كيفية التفريق بين مختلف انواع البكتيريا.

وكانت الاستراتيجية الجديدة في علاج التقويم بلا قلع موضوع محاضرة للدكتور راقندرا نندا رئيس قسم التقويم في جامعة كونكتيكت في اميركا، وتستعرض تطورات التشخيص، والعلاج، وميكانيكية العلاج التي ادت الى نجاح العلاج التقويمي دون اللجوء الى القلع.ومن لبنان قدم اخصائي التقويم الدكتور بلال قليلات محاضرة عن دراسة حالة من الدرجة الثالثة لتقويم الفك العلوي.وعن الجديد في تبييض الاسنان كانت محاضرة للدكتور جمال حنيني اخصائي تجميل الاسنان والمحاضر في كلية طب الاسنان في جامعة بيروت العربية وقال، اصبح تبييض الاسنان من ضرورات الحياة اليومية التي يتعامل معها اطباء الاسنان دائما وبالتالي يجب على الاطباء ان يلموا بمختلف طرق التبييض.

ومن وزارة الصحة شارك الدكتور محمد قبلتي اخصائي التركيبات بمحاضرة بعنوان اللصق نظريا وعمليا قال فيها ان عملية لصق الاسنان خطوة مهمة في التركيبات لان مادة اللصق تؤثر في ثبات ودوام التركيبة.وقدم الدكتور اسعد علي اخصائي الجراحة العامة في دائرة الصحة في دبي محاضرة عن الاورام ما قبل السرطانية وقال عند فحص اي من آفات الفم ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار المكان، والحجم والشكل وعند فحصها باصابع اليد يجب ان نرى ان كانت متحركة ام ثابتة، وفحص حالة العقد الليمفاوية في الرأس والعنق والاعراض الرئيسية كالالم والنزيف واضاف ان كل قرحة في بطانة الفم لا تشفى خلال اسبوعين تعتبر نوعا من الاورام ما قبل السرطانية، وتلقي المحاضرة الضوء على دور التدخين والكحول في التسبب في الآفات البيضاء في الفم ويؤكد المحاضر على اهمية التشخيص المبكر لهذه الحالات ودوره في منع تطورها وفي سرعة شفائها.

كما القى الدكتور محمد قليلات اخصائي امراض اللثة في دائرة الصحة في دبي محاضرة عن التشخيص الصحيح للعلاج مثل العلاج التحفظي وعلاج الجذور وعلاج اللثة والتركيبات والتقويم.

وبعنوان عشر سنوات من زراعة الاسنان في جامعة جنيف قدم الدكتور جان برنارد رئيس قسم الجراحة وزراعة الاسنان في جامعة جنيف في سويسرا محاضرته.

واستعرض الدكتور حامد شفيع اخصائي زراعة وجراحة الاسنان في جامعة هوبكنز في الولايات المتحدة تأثير السطح المغطى بالتيتانيوم وكيفية اختيار المادة كما قدم مقارنة بين مختلف انواع الحشوات واثرها على العظم وبعنوان سيراميك كلرمن كانت محاضرة السيد جيرالد سينولد فني السيراميك من المانيا وقال فيها ان اهم المتطلبات الاساسية لنظام السيراميك تكمن في الخواص الفيزيائية والتجميلية للمواد المكونة للسيراميك.

للنهوض بالخدمات وتعزيز الحماية الصحية

طبية دبي تضع خطتها الخمسية حتى العام ٢٠٠٢

■ دبي - «الاتحاد»: وضعت منطقة دبي الطبية خطتها الخمسية العامة حتى العام ٢٠٠٢ لتعزيز حماية الصحة العامة والنهوض بالخدمات الوقائية، والتي تركز على بعض المشاكل الصحية الخاصة ووسائل تأمين الخدمات لجميع السكان.

واوضح الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية ان الخطة تهدف الى تطوير واستمرار تقديم الرعاية الصحية الاولية بحيث تكون لها الاولوية تحقيقا للهدف العام وهو الصحة للجميع حتى ما بعد العام ٢٠٠٢.

واشار الى ان الاهداف النوعية لمنطقة دبي تشمل ادخال النظام الآلي بجميع الاقسام في المنطقة، ورفع كفاءة العاملين، وتقليل المشاكل الناجمة عن الروتين لاقل نسبة بحلول العام ٢٠٠١. والعمل على تبسيط الاجراءات الادارية والمالية، وتدعيم نظم المعلومات والاتصال واستحداث قسم لضمان الجودة، وانشاء قسم لصيانة المعدات والاجهزة الطبية وغير الطبية والمباني وتطوير قسم الاعلام والعلاقات العامة.

واضاف الدكتور الهاشمي ان المنطقة ستتبع وسائل عدة لتحقيق اهدافها الادارية خلال الخطة الخمسية وتشمل: الالتزام بالهيكل التنظيمي للمنطقة، واعداد التوصيف الوظيفي الدقيق لكل العاملين على كافة المستويات، والمراقبة والمتابعة للاداء في العمل الاداري، وادخال برامج ضمان الجودة في جميع الاقسام مع توفير القوى العاملة المؤهلة والمدربة، واعداد وتنفيذ برامج التدريب المستمر حول تقنيات العمل الاداري والكمبيوتر والاتصالات، وتوفير وسائل النقل والمواصلات اللازمة، وتوفير المباني الحديثة اللازمة، اضافة الى امداد اقسام الصيانة بالقوى العاملة المدربة ورفع مستواهم، والاسراع بتفعيل معاملات المشتريات لتوفير الاثاث والمعدات.

وقال ان السياسة العامة للخطة تتضمن تطوير الشؤون الفنية عبر وسائل عدة تتضمن: الاستمرار في تعزيز البرامج الصحية التي بدأت الوزارة بتنفيذها، وتحديد اولويات المشاكل الصحية في دبي مثل: حجم مشكلة الحوادث، والامراض المزمنة، والصحة المهنية، وتطوير برامج الصحة النفسية والعقلية، وتنشيط الخدمات الوقائية ومكافحة العدوى ومواكبة البرامج الوطنية، وتطوير برامج صحة الفم والاسنان، والتوسع في البرامج الحالية وتقييمها باستمرار.

كما تتضمن عوامل التطور الفني: الارتقاء بخدمات الاسعاف والانقاذ، واعطاء اولوية خاصة للامن الدوائي، وتنظيم وتطوير قسم انشطة التثقيف الصحي وتحديد الاولويات والواجبات وتطوير قسم المهن الطبية الخاصة.

اما الطرق العملية التي ستتبعها منطقة دبي الطبية لتحقيق مقررات الخطة في الجانب الفني على مدى السنوات الخمس المقبلة فستتضمن: ادخال برامج الصحة النفسية في الرعاية الصحية الاولية وتوفير القوى العاملة المدربة لذلك، وتعزيز خدمات مستشفى الامل وربطها بالمجتمع بطريقة اكثر فعالية خلال السنوات القادمة.

ومد اقسام الطب الوقائي بالعاملين واعتماد سياسة توظيفية متخصصة في هذا المجال من اطباء وتمريض وفني طب، والتوسع في البرامج الوقائية لصحة الفم والاسنان وزيادة عدد العاملين الصحيين ودعم العيادات الموجودة بالاجهزة والمعدات، وتكثيف الجهود في الوقاية وتوفير الادوية في الوقت المناسب وتجنب التأخير في تحديد الاحتياجات الدوائية وتنظيم وتدقيق لعمليات صرف الادوية، وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لعمليات الاسعاف وتأهيل اقسام الطوارئ لاستقبال المرضى دون اي تقصير واعادة هيكلة الخدمات في اقسام الطوارئ او الحوادث. ووضع خطة واضحة للتثقيف الصحي تحدد فيها الاولويات والاشخاص المناسبين من العاملين للقيام بتنفيذ الخطط والبرامج والعمل على عدم الخلط بين الاعلام العشوائي والبرامج التثقيفية.

واضاف دكتور الهاشمي ان خطة العمل تشمل ايضا، وضع خطة واضحة للتعليم المستمر والبحث العلمي في المنطقة وتشمل جميع الادارات والاقسام، وتأهيل العاملين بعقد دورات تدريبية متخصصة حسب البرامج المعتمدة، والاستعانة بالخبرات والمشرفين على البرامج الوطنية في الوزارة مع تنظيم ومتابعة عمليات تطوير قطاع المهن الطبية الخاصة. وعقد عدد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تخدم اهداف الخطة. وأكد الدكتور احمد الهاشمي ان سياسة التقييم المستمر من اهم الاساليب التي ستنتهجها المنطقة، عبر المتابعة الدقيقة للبرامج والخطط المقترحة وتحديد المعوقات التي تؤدي لعدم تحقيق اهداف الخطة والعمل على تذليلها، اضافة لاشراك المنطقة في مجالات اخرى داخل وخارج الوزارة لاتمسام عمليات التقييم السليمة واقتراح السياسات المستقبلية للتطوير الدائم والمستمر.

تدرس انشاء محمية رؤوس الجبال الطبيعية

جمعية الرفق بالنمر العربي تفتتح فرعا في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ عقدت جمعية الرفق بالنمر العربي اجتماعها الشهري المعتاد بحضور عشرة أعضاء من أصل اثنى عشر عضوا بمقرها الرئيسي بالشارقة، وصرح معاذ صواف عضو مجلس الادارة ورئيس لجنة البحوث والدراسات ان مجلس الادارة قرر فتح مكتب تمثيلي للجمعية في مدينة رأس الخيمة وذلك لمتابعة الأمور واتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء محمية رؤوس الجبال الطبيعية، وعينت الجمعية السيد روبرت سميث وهو خبير في انشاء المحميات الطبيعية ويمثل الجمعية في امارة رأس الخيمة بالاضافة الى السيد معاذ صواف والذي سيقوم بمساعدة روبرت. وستقوم الجمعية بعقد الاجتماعات اللازمة مع الجهات المختصة من أجل الحصول على الموافقة على انشاء المحمية الطبيعية والعمل معا لتحقيق هذا المشروع.

وقال ان المجلس طرح موضوع اعادة تقسيم اللجان الفرعية للجمعية وذلك من أجل الاداء الأفضل والأحسن وتمت الموافقة على البنيان الجديد لهذه اللجان. وتم اقتراح فكرة ان تقوم الجمعية بعمل جائزة سنوية وهي عبارة عن تذكار خاص وقيم يعطى في نهاية كل عام للشركات التي تدعم الجمعية والشركات التي تبذل اكثر جهدا للمحافظة على الحياة البرية من الانقراض وأمور البيئة وتمت الموافقة على هذه الفكرة وستقوم الجمعية بتقديم اول جائزة في نهاية العام ١٩٩٩، واضاف معاذ صواف انه تم طرح مستطلبات واحتياجات الجمعية مشيرا الى ان المجلس اعرب عن أمله في مساعدة الاشخاص والشركات بتقديم الدعم والمساعدة للجمعية مشيرا الى ان الجمعية تعاني من نقص في التجهيز نظر لتوسع عملها مشيرا الى ان الجمعية تقوم ببيع المنتجات الترويجية مثل القمصان والشنط وذلك من أجل نشر رسالتها وكنوع من الدخل وتود الجمعية بايجاد المحال التجارية التي بامكانها عرض هذه المنتجات وبيعها.

المدخنون... والاعتداء على البيئة

■ تحتضن مدينة ابوظبي درة المدن من حيث الجمال وحسن التنظيم والنظافة أول مؤتمر عربي علمي لتقنيات البيئة والذي ينظمه نادي تراث الامارات وتنظيم المؤتمر يعد امتدادا لجملة من المبادرات الريادية التي تميزت بها الدولة في مجال البيئة والمحافظة عليها وابقائها نظيفة بعيدة عن كل مظاهر التلوث.

وندرك جميعا ان العناية بالبيئة قضية متشعبة ومتعددة في المجال البحري والصناعي والزراعي وغيرها وما يعنينا اليوم من تناول ونحن نخوض في مسألة البيئة الشق الذي يعنى بالحياة اليومية للناس، لقد وجدنا الحرص عليها من قبل البلديات التي تحد من استخدام المركبات التي تعمل بالديزل وتضع سلطات المرور القواعد الخاصة بالمدة الزمنية لاستخدام المركبات العادية والسيارات. إلا ان مسألة استشراء ظاهرة التدخين كملوث للبيئة الصحية للانسان لم تحظ بالاهتمام الذي يجب. وقد بادرت بعض الدول في اوروبا وكذلك الولايات المتحدة وسنغافورة إلى حماية البيئة الصحية لافراد المجتمع بحظر التدخين في الاماكن العامة وفرض عقوبات رادعة للمخالفين المستهترين بصحة الآخرين، وقد كانت تونس أحدث من انضم من الدول لهذه الاجراءات.

وهنا في الامارات حاولت الدولة الحد من التدخين بفرض رسوم جمركية أكبر على وارداته وانشأت عيادات خاصة لعلاج الراغبين في التخلص من الادمان عليه ووضعت القيود على اعلاناته إلا ان كل ذلك لم يؤت الثمار المرجوة، مثل دعوات المرور السابقة إلى استخدام حزام الأمان، ولكن عندما اصبح الأمر الزاميا وفرضت عليه المخالفات اصبح الجميع حريصا على ارتداء هذا الحزام.

ان تطبيق خطوة منع التدخين في الامكنة العامة بصورة الزامية سيحمي غير المدخنين من آثار التدخين السلبي والبيئة الصحية للمجتمع بصورة عامة، وحبذا لو ان جمعية اصدقاء البيئة والهيئة الاتحادية للبيئة تبنت هذا المشروع. كما ان تبني المؤسسات الاعلامية لدورها القيادي في التوجيه لمثل هذه الخطوة يمثل سبقا حضاريا لصالح المجتمع.

انتخاب مجلس جديد لجمعية شمل في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ عقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية شمل للفن والتراث الشعبي والمسرح اجتماعا لها بحضور السيد شاهين احمد ابراهيموه رئيس قسم جمعيات النفع العام بوزارة الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة ورئيس واعضاء اللجنة المؤقتة التي ادارت شؤون الجمعية خلال الفترة الماضية وتلا السيد عبدالله العرومي رئيس اللجنة في الاجتماع تقريرا حول المشاكل التي اعترضت اللجنة خلال الفترة الماضية مؤكدا على ضرورة تفهم الامور بوعي كامل لصالح العمل. وقال: ان جمعيات النفع العام لها رسالة مهمة تنشد الدولة منها المزيد من العطاء والبذل الجاد لخدمة اهدافها الوطنية.

من جانبه أكد السيد شاهين ابراهيموه على ان الجمعيات النفعية العامة الخاصة بشؤون التراث تلقى دعما كبيرا من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات مؤكدا على ان امارة رأس الخيمة تتميز بخصوصية عند الجمعيات التراثية والتي تتنوع انشطتها



خلال اجتماع عمومية جمعية شمل للفنون (تصوير: «رامش»)

واكد ابراهيموه على ضرورة وعي اعضاء الجمعية العمومية في اي جمعية الى اهمية المشاركة الفعلية في هذه الجمعيات وليس فقط مجرد الحضور في الاجتماع السنوي مشيرا الى ضرورة الانصهار الفعال في النشاطات طوال العام.

بعد ذلك جرت عملية الانتخاب بحضور ٦٥٪ من الاعضاء ويبلغ المنتسبون للجمعية ٢٠٠ عضو حضر منهم ١٣٢ عضوا وتم ترشيح: عبدالله ابراهيم عبيد العرومي وعبدالله علي وحسين ويوسف راشد حسن «عضو سابق» ومحمد سليمان العرومي واحمد راشد حسن وياسر خميس الصغير وعبيد علي عامر وعبيد محمد سبيت وراشد احمد السمت وعلي صالح سعيد وخميس محمد حملي ومحمد خميس علي السيقري واحمد محمد العلوي واحمد محمد عامر وعبدالله ربيع البنوش وسليمان حسن ثالث وسعيد راشد حسن ساعد وعبدالله علي ساعد.

وتمت عملية الانتخاب بحضور السيد عبدالله بالهون من قبيلة بني شميلي والسيد فهد عبدالعزيز ممثلا لوزارة الاعلام والثقافة «ادارة المناطق الشمالية».

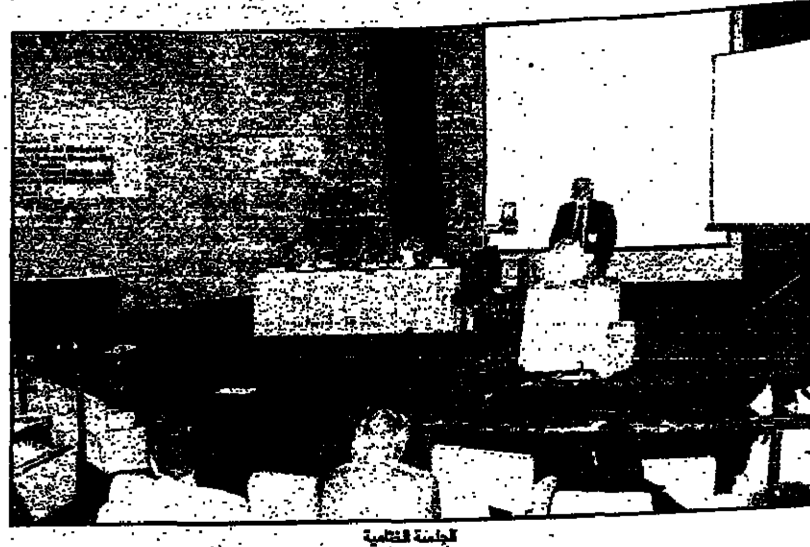


اعلان نتائج المسابقة الفنية للطفولة في نادي الفتيات

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمدت قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة نتائج المسابقة الفنية للطفولة بنادي الفتيات.

صرحت بذلك الاستاذة فاطمة طارش السويدي مديرة النادي وقالت، لقد فاز بالمسابقة ١٢ طالبا وطالبة من رياض الاطفال ومدارس رأس الخيمة وهم كالتالي: مرحلة رياض الاطفال الاول: روضة أم الدرداء ريما سالم علي سالم النعيمي، الثاني: روضة ام الدرداء فاطمة حبيب غلوم حسين العطار، الثالث: الحمرانية التأسيسية فاطمة سالم راشد. وفي المرحلة التأسيسية حققت مدرسة حراء المركز الاول آلاء سعيد احمد كنفش، والثاني حصة محمد الارضي، وبالمركز الثالث الحمرانية التأسيسية عائشة راشد سعيد. وفي المرحلة الابتدائية العليا حققت مدرسة خولة بنت الازور المركز الاول اسماء سعيد دعمش والمركز الثاني عزة راشد سعيد ساعد وجاءت مدرسة زمزم بالمركز الثالث نورة عبدالرحمن عبدالله.

وفي المرحلة الاعدادية حققت مدرسة غليلة الاعدادية المركز الاول احمد سالم احمد المهيري والمركز الثالث عبدالله حسن عبيد سلطان المري وجاءت مدرسة البريرات الاعدادية بالمركز الثاني.


الجلسة الختامية


خلال زيارة جزيرة السمالية (تصوير - يوسف العدان)

جولة للمشاركين في جزيرة السمالية
المؤتمر العربي العالمي لتقنيات البيئة يختتم فعالياته والتوصيات اليوم
الأبحاث وأوراق العمل ناقشت التقنيات الحيوية وتحسين جودة المياه

■ أحمد هاشم:

■ اختتمت ظهر امس فعاليات المؤتمر العربي العالمي الاول للتقنيات البيئية في فندق انتركونتننتال ابوظبي والتي ينظمه نادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. وخلال الجلسة الصباحية نوقشت الابحاث والدراسات التي اقرها المؤتمر وتضمنت بحثا قدمه البروفيسور سيمون سلفر «قسم الميكروبيولوجيا والمناعة - شيكاغو اميركا» تناول فيه امكانية استخدام مفهوم البيولوجيا الجزيئية في التقنية الحيوية والتي يمكن من خلالها تقليل سمية بعض المعادن السامة مثل «الفضة، الكادميوم، الكوبالت، الكروميوم، النحاس، الزئبق، النيكل، الرصاص، التيليريوم، التيتانيوم، الزنك» باستخدام بلازميد البكتيريا وقابليته للتفاعل مع هذه العناصر او المعادن. بينما معظم المعادن السامة تتم مقاومة تأثيرها في الخلايا بطردها من الوسط الى الخارج حيث نجد ان قليلا منها يعمل على تحويل التركيب الانزيمي لهذه الكائنات. البحث يحاول دراسة ميكانيكية مقاومة وتقليل تأثير هذه المعادن وسميتها كمتطلب رئيسي وذلك باستخدام بكتيريا مقاومة لها المقدرة على تنقية الوسط الذي توضع فيه، وذلك من خلال عملها على بعض انواع من الانزيمات والتي يمكنها تحويل هذه المعادن الى صورة سريعة التخلص منها، وبالتالي تقليل تلوث الوسط المضافة اليه في انواع كثيرة من البيئات. وبذلك يمكننا التوصل الى الانظمة المختلفة لمقاومة البكتيريا لسمية المعادن كمتطلب رئيسي يعود بالفائدة على البيئة وعلى الصحة. وتناول الباحث ميشيل سلدوسكي من جامعة مينيسوتا اميركا استراتيجية استخدام الكائنات كمؤثر لتنقية التربة والمياه الملوثة... ويهدف البحث الى توضيح الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من اجل تنقية التربة والمياه الملوثة باستخدام الكائنات النباتية الدقيقة كمؤثرات يمكن من خلالها الحصول على تربة جيدة وهذه الاستراتيجية تكون باستخدام النباتات المتاكثرة تراكميا «الكائنات الدقيقة» لعلاج التربة والمياه الملوثة بالمعادن والآفات والحشرات. وتعمل هذه النباتات بعملية تحويل بيولوجي لهذه النباتات بعملية نقل التلوث من التربة او المياه الى انواع اخرى منها. وهناك بعض النباتات تقوم بعملية توقف للتلوث وتثبيته ولتحديد انسب انواع النباتات والكائنات الدقيقة المستخدمة ووجد ان بعضا منها مفيد في عملية تنقية التربة ومتقارب لطريقة الاستصلاح البيئي للتربة، حيث ان النباتات لها قدرة على استصلاح جزء كبير من التربة الملوثة لذا يمكن استخدامها كسماد منشط للتربة ولها القدرة على تحويل قدر كبير من المياه الملوثة واعادة استخدام التجمعات المكروبية المتراكمة كاحدى وسائل تنقية المياه الملوثة من خلال تحليل المركبات العضوية واللاعضوية.

وأوضح د. ميشيل سلدوسكي انه حديثا تم ادخال مفاهيم الهندسة الوراثية مستخدمنا انواعا من النباتات والكائنات الدقيقة المرتبطة بها وطرحها للبحث وذلك من اجل اثراء طريقة معالجة التربة والمياه. بينما هناك عدة دراسات حول استخدام الكائنات لتنقية التربة الملوثة بالمعادن والمركبات العضوية فان هناك اشارة حول هذه التقنيات لها دلائل كثيرة. وبعض العمليات تجري من اجل تطبيقها تجاريا والبعض لاثراء دراسات التربة ومعالجة المياه، وسوف نقدم سبل استخدام الكائنات الدقيقة كمؤثر لتنقية المياه والتربة اضافة الى المزايا والعيوب للاستراتيجيات المختلفة التي ستتم مناقشتها في هذا البحث.

اسلوب التفاوض

أما الباحث بيتر ساور من جامعة الاقتصاد في براغ فتناول اسلوب التفاوض بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين بالتلوث كواحد من اساليب التفاوض للحد من التلوث.

وتعتني الدراسة بحل مشكلة تلوث الهواء والمياه والتربة في منطقة ما خلال فترة زمنية قصيرة وهي مشكلة معقدة، بل ومشكلة بيئية خطيرة: لان الذين يتسببون بالتلوث لديهم بالفعل قائمة من الحلول الفنية التي من خلالها يمكن تخفيض التلوث، وبعض هذه الحلول له ايجابيته الفعالة لصالحهم ولكن الاهم يكون للسلطة.

واوضح الباحث ان ما تختاره السلطة نوعان من ادوات السياسة البيئية، الاول وهو اداة ادارية مثل فرض قيم محددة لكل ملوث ومنع تقنيات معينة، والثاني وهو السياسة الاقتصادية مثل فرض ضرائب بيئية كفرض الرسوم على الودائع المالية والقروض والتصاريح التجارية، علما وانه بالمقارنة بين السياسة الادارية والاقتصادية نجد ان السياسة الاقتصادية لها تأثير اكبر خاصة وانها تحقق دخلا يمكن الاستفادة منه في بعض الاحيان، الا ان تكاليف الحلول تكون متفاوتة ومتغيرة بالنسبة للمتسببين في التلوث.

ونجد في هذا البحث حلا جديدا لمشكلة التلوث وهذا الحل قائم على عقد عدة جلسات بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين في التلوث، وتستخدم السلطة الرسوم المفروضة للبيئة والمساعدات من صناديق الاقتراض، وذلك بهدف تقديمها للجهود البيئية. بالاضافة لذلك فان المتسببين بالتلوث يمكنهم تقديم مبادرات طيبة ايجابية تعود بالنفع على العامة وتكون سببا في زيادة ارباحهم في الوقت نفسه الذي يتم فيه الاحتفاظ بمعلوماتهم الاقتصادية والمالية في سرية... والنتيجة هي مجموعة من الاتفاقيات بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين في التلوث، هذا وان المبدأ المقترح سيطرح ومعه تلك النتائج لبعض تجارب العمل الاقتصادية.

تحسين جودة المياه

والبحث الرابع قدمه الباحث الاوكراني وليم زادورسكي تناول فيه اسلوب تحسين جودة المياه بتكاليف منخفضة من دون استخدام الكلور وهي طريقة استحدثت لخفض نسبة التكاليف وذلك بهدف تحسين نوعية مياه الشرب. وتم تطوير هذه الطريقة من اجل محدودي الدخل والدول التي لاتزال تستخدم اسلوب الكلور في تنقية وتحلية المياه ذات المصادر الملوثة.

وقد تمت ازالة كافة العناصر الملوثة خلال هذه العملية وكذلك معظم الملوثات البكتيرية واكثر من ٩٦ في المئة من العناصر الثقيلة كالزئبق والنحاس والحديد والنيكل والمنجنيز والرصاص والكادميوم نجحت هذه العملية بالفعل في التخلص منها، بالاضافة لنجاح هذه الطريقة في ازالة اكثر من ٨٠ في المئة من مبيدات الحشرات والملوثات البترولية والعضوية. حيث يركب خزان ويتم توصيله بوحدة التنقية والترسيب حيث يعطي ماء بدرجة تنقية على مستوى يجعل عملية المعالجة بالكلور الفائض عن الحاجة ويتم ذلك على مرحلتين: المرحلة الاولى: زيادة نسبة بالمياه حتى ١١ ونسبة هيدروكسيد الماغنيسيوم مخلوطة بكربونات الكالسيوم يتم ترسيبها داخل الخزان ثم تنتقل المياه بعد ذلك الى المرحلة الاخيرة وهي معادلة المياه مع اضافة ملح الالمنيوم او الحديد وذلك لتأكيد زيادة نقاء وصفاء المياه وتقدم هذه التجربة حلا بديلا يمكن تطبيقه، وهذه العملية توفر البديل سهل التطبيق والتكلفة لمعالجة الماء وتنقيته بدلا من المعالجة باستخدام الاوزون المكلفة والتي لها من المخاطر الصحية المصاحبة لاستخدامها كالاورام السرطانية وغيرها من الامراض.

المعالجة الحيوية

واختتمت الابحاث واوراق العمل ببحث البروفيسور جلال هواري مدير مركز ابحاث التكنولوجيا الحيوية مونتريال بكندا حول المعالجة الحيوية للمركبات ذات الطاقة العالية تناول فيها معاملة مركب (TNT) وهو مصدر نتروجيني بالطمي ردئ التهوية يتم تحول هذا المركب حيويا الى مادة (TNT) بنسبة كبيرة تصل الى ٨٠٪ هذا وقد بينت نتائج التجربة باستخدام مادة الكربون المرقم C ١٣ عدم تكوين مركبات التولوين والكريسول. ومن جهة اخرى فعند استخدام مادة (TNT) مع نوع من انواع الفطرتم اختزال هذه المركبات ذات الطاقة العالية تماما في اقل من اسبوعين وعلى النقيض من ذلك فان استخدام تركيزات مرتفعة من RDX و HMX قد قللت بنسبة تصل الى ٧٠٪ من المركبات ذات الطاقة العالية عند استخدام بكتيريا اللاهوائية للطمي المستخدم. وقد صاحب ذلك انخفاض حاد في نسبة السمية المصاحبة لها.

وبعد انتهاء وتقديم البحوث واوراق العمل فتح باب النقاش للسادة الحضور حيث وجهت اسئلة الى المحاضرين حول طبيعة اوراق العمل ومدى الاستفادة منها وكيف يمكن تطبيق مثل هذه التقنيات على واقع دولة الامارات... وقد شهد اليوم الاخير للفعاليات حضورا متميزا لجميع العاملين في المجال البيئي خصوصا طلاب جامعة الامارات وكلية التقنية وجميع العاملين في مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

جزيرة السمالية

بعدها توجه الدارسون والمشاركون الى جزيرة السمالية حيث اقيمت هناك فعاليات ترويحية تخللها غداء وعرض مسرحي لبعض المواقف المسرحية المضحكة باللغة الانجليزية... بعدها تجول المشاركون في المؤتمر في الجزيرة للاطلاع على المنازل التراثية ونشاطات البيئة التي تقوم بها لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الامارات... وبانتهاء الجولة يعقد المشاركون في فندق انتركونتننتال ابوظبي اجتماعا تقييميا حول المؤتمر لاصدار التوصيات التي سوف تقرها اللجنة العلمية اليوم.

تدشن مرحلة جديدة في الحفاظ على التراث العمراني
بلدية دبي تحتفل بيوم التراث العالمي الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك بلدية دبي المجتمع الدولي في الاحتفال بيوم التراث العالمي الذي يصادف الثامن عشر من شهر ابريل من كل عام. وسيكون موقع الاحتفال في مدرسة الاحمدية والتي تم ترميمها وتأثيثها، ويواكب الاحتفال تدشين مرحلة جديدة في برامج البلدية للحفاظ على التراث العمراني.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان الاحتفال بهذا اليوم جاء تأكيدا لاهتمام بلدية دبي بمضامين واهمية الحفاظ على التراث باعتباره ملكا للانسانية جمعاء وبما يؤكد على ان التطور الحضري والحضاري يشمل الانسان في بيئته ومحيطه الحيوي.

وذكر ان البلدية بدأت في العام ١٩٨١ بانجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم وهي تدرك ضرورة التوازن بين الحفاظ على الموروثات الثقافية للمجتمع ورموز اصالته التاريخية وبين تحقيق وتوفير الخدمات والبنية التحتية المدنية باعتبار ذلك اهم الاساسيات اللازمة للحياة المدنية المثالية.

وقال انه بعد الانتهاء من انجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم فازت بلدية دبي بتقدير المجتمع العربي بحصولها على جائزة منظمة المدن العربية للحفاظ على التراث في العام ١٩٨٨. وقد حفز ذلك التقدير الاجهزة المعنية بالعمل على وضع خطة متكاملة للحفاظ على تراث امارة دبي بدأت بتكوين قسم المباني التاريخية في العام ١٩٩١ واستمرت مسيرة العمل وفق الاساليب العلمية والتطبيقية المعمول بها عالميا مما اسفر عن انجاز العديد من مشاريع الترميم للمباني ذات القيمة التاريخية مثل المدرسة الاحمدية وقرية حتا التاريخية ومجموعة المباني في حي البستكية واحياء منطقة الشندغة وغيرها.

وأشار الى ان ادراك البلدية باهمية التراث تطلب رصد الموازنات والقوى العاملة والتنسيق بين الاجهزة الفنية المختلفة للدائرة الامر الذي حاز على التقدير العربي لبلدية دبي باعلان استحقاقها للمركز الاول بين كافة المدن العربية واستحقاقها لجائزة منظمة المدن العربية في الحفاظ على التراث العمراني في دورتها السادسة في العام ٩٧ عن مشروع احياء واجهات خور دبي والتي تسلمتها في الحفل الذي اقيم في دولة قطر الشقيقة خلال شهر مارس من العام الماضي.

وقال سعادته انه تم قبول عضوية البلدية في المجلس الدولي للآثار والمواقع باعتباره الجهة الدولية المناط بها تنسيق وتطوير جهود الحفاظ على التراث العالمي بتفويض من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وذلك لتطوير آليات البلدية واجهزتها وتأكيد مساهمتها في التعبير عن الرصيد الثقافي للمجتمع المحلي في العمل الدولي.

وأضاف مدير البلدية ان قرار الاحتفال بيوم التراث العالمي جاء ليدشن مرحلة جديدة في برامج بلدية دبي للحفاظ على التراث العمراني حيث استغرقت الفترة الماضية تجارب وخطط عمل قصيرة انتهت باستقرار هياكل الوحدات الادارية المختصة وبرغم حجم المشاريع التي تم انجازها الا ان مفهوم بلدية دبي للعمل المدني والبلدي يحفزها للشروع في انجاز آخر في اتجاه توظيف واستعمال هذه المعالم التراثية في برامج وخطط التطوير العمراني والمدني. كما سيلقى الاحتفال بيوم التراث العالمي في الثامن عشر من شهر ابريل بمشاركة الفعاليات المحلية والحكومية الى جانب المدعوين من الشخصيات ذات الاهتمام بقضايا التراث والحفاظ عليه.

وجدير بالذكر انه سيتم تكريم العاملين والحرفيين المميزين في قسم المباني التاريخية ممن ساهموا في اثراء العمل والحفاظ على التراث باعتبار ان تحفيزهم من اهم محاور هذا النشاط، ومن الفعاليات المقترحة اثناء الاحتفال عمل معرض يوضح النشاطات والاعمال التي قام بها القسم وسيكون موقع الاحتفال في مدرسة الاحمدية القديمة والتي تم ترميمها وتأثيثها من قبل البلدية.

بلدية الشارقة تنجز مشاريع بنية تحتية بقيمة ٦٠٠ مليون درهم
انشاء ٢٤٧ مسكناً شعبياً وتوزيعها على المواطنين

■ الشارقة - علي سلطان:

مساكن شعبية تم تسليمها للمواطنين في خورفكان (تصوير : اسامه الحريري)

■ تواصل بلدية الشارقة اعمالها المتعددة في مجال بناء المساكن الشعبية واستكمال مشاريع البنية التحتية من طرق وميادين وصرف صحي. وقد قطعت البلدية شوطا كبيرا في انجاز تلك المشاريع ومشاريع أخرى.

وصرح سعادة المهندس أحمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة أن البلدية انجزت ٢٤٧ مسكناً شعبيا في منطقتي فلي والصجعه بتكلفة ٩٨ مليون درهم. ونفذ قسم الاشغال العامة ببلدية الشارقة العديد من مشاريع البنية التحتية في امارة الشارقة بتكلفة بلغت ٦٠٠ مليون درهم وقال سعادة أحمد فكري انه ومن منطلق حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توفير الحياة الكريمة المستقرة والمسكن المناسب لمواطني الشارقة، ومتابعة سموه المستمرة لتنفيذ مشاريع الاسكان لاستقرار المواطنين في مختلف ارجاء الامارة تم الانتهاء من تشييد وتوزيع ٢٤٧ مسكنا شعبيا على أهالي منطقتي فلي والصجعه.

وإضاف المهندس أحمد فكري قائلا: ان بلدية الشارقة قامت بالاشراف على مشاريع الاسكان هذه ومتابعة تنفيذها وتوزيعها كما ذكر سعادته ان عدد المساكن الشعبية التي تم انجازها بمنطقة فلي ٢٠٩ مساكن بتكلفة اجمالية قدرها ٨٣ مليون درهم موزعة بواقع ١٤ مسكنا في منطقة الشيباني و١٢ مسكناً بمنطقة القطامي و١٥ مسكنا بمنطقة حارب و١٩ مسكنا بمنطقة المعاطي و٢٥ مسكنا بمنطقة بن يوليج و١٦ مسكناً بمنطقة حمد خليفة و١٩ مسكناً بمنطقة بن شرارة و١٩ مسكنا بمنطقة الرواشد و١٣ مسكنا بمنطقة الهمزة و٣ مساكن بمنطقة الدرسي و٢٥ مسكنا الغايا و٨ مساكن بمنطقة يولك و١١ مسكنا بمنطقة البحايص (مبارك خليفة) بينما بلغ عدد المساكن الشعبية التي تم تشييدها بمنطقة الصجعة ٢٨ مسكنا بلغت تكلفتها ١٥ مليون درهم.

وأشار إلى انه تم تشييد هذه المساكن وفق نموذجين مختلفين يحتوي الأول منهما على أربع غرف نوم وثلاث حمامات ومطبخ ومجلس مستقل عن مبنى السكن ملحق به حمام وصالة بينما يحتوي النموذج الثاني على ثلاث غرف وحمامين ومطبخ وصالة وذلك مراعاة لمتطلبات وحاجة الأسر المستفيدة من هذه المساكن من حيث عدد أفراد الأسرة واتاحة المساحة الملائمة للعيش في المسكن.

وأكد انه روعي في تصميم هذه المساكن فصل السكن عن مناطق الضيوف واعتماد أحدث طراز معماري مع الاحتفاظ بالهوية المحلية والتراث الاسلامي المعماري كما شمل المشروع رصف الشوارع وتحديد مواقف السيارات.

كما نفذ قسم الاشغال العامة ببلدية الشارقة العديد من مشاريع البنية التحتية في امارة الشارقة بتكلفة بلغت ٦٠٠ مليون درهم.

وقال سعادة أحمد فكري انه تم تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية لمواجهة التطور العمراني الهائل الذي تشهده الامارة ولمواكبة التحديث والاستعداد لدخول القرن الواحد والعشرين.

وأوضح سعادته انه تم تنفيذ مشروع تركيب الاشارات الضوئية في ميدان الاستقلال وميدان دار الحكومة والميدان الصناعي الأول لتسهيل انسيابية السير والحركة والحد من الاختناقات المرورية في هذه المناطق كما تم تنفيذ الطرق الداخلية بمنطقة الشيوخ ومنطقة اليرموك ومنطقة دسمان والمنطقة الصناعية الخامسة والجزء الثاني من الشوارع الداخلية بالمنطقة الصناعية الثانية كما شملت الأعمال اعادة رصف شارع الشيخ خالد بن محمد القاسمي وتحسينات ميدان علي بن أحمد العبدولي.

كما اشار سعادته إلى انه تم تحسين التقاطع رقم (٥١) والشارع المؤدي لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة النخيلات والشوارع الداخلية لميدان الشيخ سعود بن سلطان القاسمي وميدان الشيخ عبدالله بن سلطان القاسمي. كما تم العديد من التحسينات والتوسعات على الشوارع الداخلية والرئيسية في الامارة.

وأوضح سعادته ان هناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ ويجري العمل فيها حاليا من أجل تطوير الامارة وتقديم الخدمات الأساسية التي تساعد المواطنين والمقيمين في حياتهم اليومية ومجرياتها.

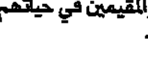
الصرف الصحي

وتنفذ بلدية الشارقة العديد من مشاريع الصرف الصحي وتصريف المياه وتوصيل المباني للشبكة الرئيسية للمجاري في امارة الشارقة.

واوضح سعادة المهندس أحمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة ان قسم المجاري قد قام بتنفيذ العديد من المشاريع الخاصة بتوصيل المجاري وتمديد خطوط الصرف الصحي وتوسعة الشبكة الرئيسية بالمدينة حيث قام القسم بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تصريف المياه السطحية بمنطقة الشهباء والمناطق الصناعية الرابعة والخامسة والليه وشارع الاستقلال ومنطقة المجاز والميدان الصناعي الأول ومنطقة القوز وذلك من اجل تخفيض مستوى المياه في هذه المناطق.

كما اشار سعادته إلى انه تم تنفيذ خطوط تصريف مياه الامطار في المناطق التي تشهد تجمع المياه خلال موسم الأمطار ومناطق اخرى متفرقة من المدينة حيث تم تمديد خطوط تصريف مياه الأمطار في ميدان سالم بن علي العويس وميدان الخليفة وميدان راشد بن خادم وميدان الكويت للحد من تجمع المياه فيها وتسهيل انسيابية حركة السير في هذه الميادين والتي شهدت من قبل اختناقات مرورية بسبب تراكم مياه الأمطار فيها. وتم تنفيذ خطوط تصريف المجاري في المناطق السكنية والتي شملت منطقة اليرموك والبطينة والمرحلة الأولى بمنطقة الغبيبة ومنطقة النباعة والقاسمية والرملة والمرحلة الأولى من المنطقة الصناعية الأولى ومنطقة المجرة والمناخ وحلوان وشرقان والليلة وشارع الاستقلال والمجاز والميدان الصناعي الأول والقاسمية. واشار سعادته إلى أنه قد تمت توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي لاستيعاب كميات اضافية من المياه والتوصيلات حيث تم توصيل العديد من المباني السكنية في مناطق أبوشغارة والمجاز والبطينة والنباعة والقاسمية واليرموك والمناخ والغبيبة ودسمان وشرقان واللية.

أحمد فكري



مدير رقابة الأغذية في أبوظبي:
فعاليات المؤتمر ثروة للباحثين في مجال العمل البيئي

■ أكد الدكتور أمين يوسف مدير [مرك]ـز رقابة الأغذية والبيئة التابع [لدائ]ـرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن أن المؤتمر العربي العالمي الأول [للتق]ـنيات البيئية وفق في اختيار [وتقد]ـيم أوراق بحثية مهمة غطت [العد]ـيد من الجوانب خصوصا بقايا [الملو]ثات التي تنتج عن الصناعات [المخ]ـتلفة أو التي تنتهي من سلسلة [الغذ]اء ويتم التخلص منها في البحر [مش]ـيرا الى أن الجانب العلمي في أوراق [العم]ـل يستفيد منه الدارس الباحث [في ه]ـذا المجال كما وأن الجانب العلمي [في ا]لمؤتمر يساهم في فتح آفاق علمية [وتقن]ـية بيئية. وأوضح ان الأبحاث التي [قدم]ـت تعد آخر ماتوصل اليه العلم [والت]ـكنولوجيا في المجال البيئي.

وأضاف أن المعرض والمؤتمر شوهد [فيه]ـما حضور كبير من الجهات [والمؤ]سسات البيئية في الدولة مما [يعك]ـس اهتمام هذه الجهات وطبيعة [أعما]لها وأكد على أن المعرض أتاح [الفر]صة لالتقاء الجهات الرسمية والجهات والخبرات الدولية المشاركة اضافة الى التقاء جهات الدولة مع بعضها.

والمعرض اتاح فرصة وضع خطط للتعاون اضافة الى أنه أعطى فرصة المشاهدة للزائرين والمشاركين للاطلاع على أحدث تكنولوجيا البيئة في العالم.

د. أمين يوسف

وعن الحضور المتميز لمركز رقابة الأغذية.. قال د. أمين يوسف ان مركز الرقابة يحتوي على قسم مخصص للبيئة يهتم بتجميع قضاياها والتي تعد في صلب اهتمام دائرة بلدية أبوظبي مشيرا الى أن المؤتمر اتاح فرص التعرف على خبرات عالمية جديدة الأمر الذي يحتاجه كثيرا قسم حماية البيئة بالمركز للوقوف على كل جديد وحديث خصوصا وأن هذه الفرصة قلما تتكرر الا اذا تقرر انعقاد المؤتمر بصفة دورية وهذا يكون أفضل قرار أتخذته اللجنة العلمية والمنظمة معا.

وأشاد بجهود القائمين على تنظيم المؤتمر مطالبا بتفعيل مشاركة البحوث المحلية والتي كان لها حضور في جلسات المؤتمر ولكن بشكل بسيط. وأكد ان اسماء المشاركين والموضوعات وأوراق العمل سوف تكون نواة علمية لكثير من الباحثين المطلعين على المجال البيئي خصوصا وان هناك الكثير من الأفكار طرحت خلال فعاليات المؤتمر سوف تكون بداية لما انتهى اليه الآخرون.

---

١٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة يستأنفون دراستهم اليوم بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: يتوجه اليوم ١٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة للدراسة بجامعة الامارات بعد انتهاء اجازة الحداد على المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وتواصل الجامعة فعالياتها الاكاديمية والانشطة اللاصفية كما هو مقرر لها.

---

٢٢٤ ألف زائر لحدائق دبي
انجاز ثمانية مشاريع زراعية بنسبة ١٠٠٪

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد زوار حدائق امارة دبي في يناير الماضي الى نحو ٢٢٤ ألف زائر وذلك نظرا لتكرار الاجازات والمناسبات وتحسن الطقس خلال تلك الفترة. وذكر السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة في بلدية دبي ان عدد زوار حديقة الصفا بلغ نحو ٦٠ ألف زائر وحديقة الممزر نحو ٥٥ ألف زائر، وحديقة مشرف نحو ٤١ ألف زائر وحديقة الخور نحو ٢٥ ألف زائر وحديقة شاطئ جميرا نحو ٣٠ ألف زائر ونادي دبي للسيدات ٣٩٩ زائرة اما حديقة الحيوان فقد بلغ عدد زوارها نحو ٤٤ ألف زائر.

كما قامت شعبة تنفيذ المشاريع الزراعية بانجاز وزراعة ١٠٠٪ من مشروع نادي موظفي بلدية دبي وزراعة الجزء المتبقي من شارع جميرا وتجميل دوار السمكة وشارع الصفا ودوارين في منطقة المزهر والمناطق المتبقية من مشروع تقاطع عود ميثاء اسفل الجسر وزراعة المنطقة التي امام مدخل المركز التجاري وفندق هيلتون بإجمالي ثمانية مشاريع، كما تمت زراعة ٩٥٪ من مشروع حديقة الشعلة وزراعة ٩٠٪ من مشروع تجميل جوانب شارع الرشيد من دوار برج نهار وحتى دوار سوق الحمرية المركزي وزراعة ٨٥٪ من مشروع تجميل الشارع المؤدي الى مدخل نادي ند الشبا وزراعة ٦٥٪ من مشروع تشجير شارع الشيخ زايد للمرحلة الثانية وزراعة ٥٠٪ من مشروع شارع رأس الخور وزراعة ٤٠٪ من مشروع تشجير تقاطع ام هرير وزراعة ٣٥٪ من مشروع تشجير حديقة ام هرير.


الحاجز الاسمنتي المنهار

إصابة اربعة عمال في انهيار حاجز أسمنتي

■ الشارقة - علي سلطان:

■ وقع انهيار محدود في حاجز أسمنتي في بناية تحت التشييد في منطقة المجاز بالشارقة قبيل ظهر أمس وأصيب من جراء [ذ]لك اربعة أشخاص من الجنسية الآسيوية. وأصيب أحدهم بإصابات متوسطة حيث مازال في مستشفى الكويت وأصيب ثلاثة [بخد]وش وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وهرعت الى موقع الحادث سيارات الدفاع المدني والنجدة وفرقة الانقاذ يتقدمهم الرائد حسن الخيال والنقيب يونس الحاجري [حي]ث تم إجلاء العمال وعددهم نحو مئة شخص من موقع البناية وإسعاف المصابين.

وكان الحاجز الاسمنتي شيد حول المبنى الذي مازال في مرحلة الأساسات وانهار بفعل حركة العمال حوله

ندوة عن الحج بنادي الجزيرة

■ نظمت اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة في أبوظبي مساء امس ندوة دينية بعنوان «رحلة الكرام لبيت الله الحرام» تحدث فيها كل من فضيلة الشيخ سيد الصاوي والشيخ هلال سعيد مبروك والشيخ سليمان حمودة من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. وتناوب أصحاب الفضيلة العلماء الحديث عن هذه الرحلة المباركة مناسكها وآدابها وما يلزم من الحاج فيها. حيث تحدث الشيخ سليمان حمودة عن كيفية أداء الفريضة كما اداها الرسول صلى الله عليه وسلم القائل في حديثه الشريف « خذوا عني مناسككم ». ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ هلال مبروك عن الافعال المطلوبة من الحاج قبل الذهاب لاداء المناسك. أما فضيلة الشيخ سيد الصاوي فتناول بعض المناسك التي يستلزم على الحاج فعلها. وحث أصحاب الفضيلة العلماء جميع الحجاج على ان يجعلوا شغلهم الشاغل في هذه الديار قراءة القرآن طول المكوث في المسجد

صدور المرجع الرئيسي الرابع لامارة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اصدرت شعبة الاحصاء بغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة اصدارها السنوي الرابع «المرجع السريع لامارة رأس الخيمة ١٩٩٩» من اعداد فواز فايز أحمد مسؤول الشعبة. وفي تقديم للاصدار عبر سعادة علي محمد علي الحرنكي مدير عام الغرفة عن شكره وتقديره لجميع مكاتب الوزارات والهيئات الاتحادية والدوائر المحلية بحكومة رأس الخيمة التي ساهمت في انجاز الاصدار وتعاونت في توفير البيانات والاحصائيات المطلوبة. وقال الحرنكي ان المرجع السريع ١٩٩٩ لامارة رأس الخيمة تضمن معلومات عن البيانات الحيوية والاحصائيات الاقتصادية والاجتماعية للانشطة الرئيسية في أهم القطاعات برأس الخيمة وعبر عن أمله في ان يتمكن كافة الباحثين والمهتمين من الاستفادة من هذه البيانات في اثراء الاقتصاد وبنائه على أسس علمية سليمة. وحدد الاصدار المسافات التقريبية بين مدينة رأس الخيمة ومدن الدولة الرئيسية. وجاء في المرجع الرئيسي ان الامارة في العام ٩٧ شهدت ازديادا كبيرا في هطول الامطار والتي بلغت ٣١٥٫٩ مليمتر. وعن النشاط السكني اشار المرجع الى ان عدد رخص البناء التي اصدرتها البلدية بلغ في العام ١٩٩٧ (١٦٨٨) رخصة والتي تعتبر الأعلى

من الذكور و٦٢ ألفاً من الانثت.. ويبلغ عدد المواليد الاحياء المواطنين ١٧١٩ منهم ٨٦٧ ذكرا و٨٥٢ انثى فيما بلغ عدد المواليد الاحياء غير المواطنين ١٠٣٦ منهم ٤٩٦ ذكرا و٥٤٠ انثى. فيما بلغ عدد وفيات المواطنين ١٧٦ منهم ١٢٨ ذكرا و٤٨ انثى فيما بلغ عدد وفيات غير المواطنين ١٠٧ منهم ٨٦ من الذكور والانثث ٢١.

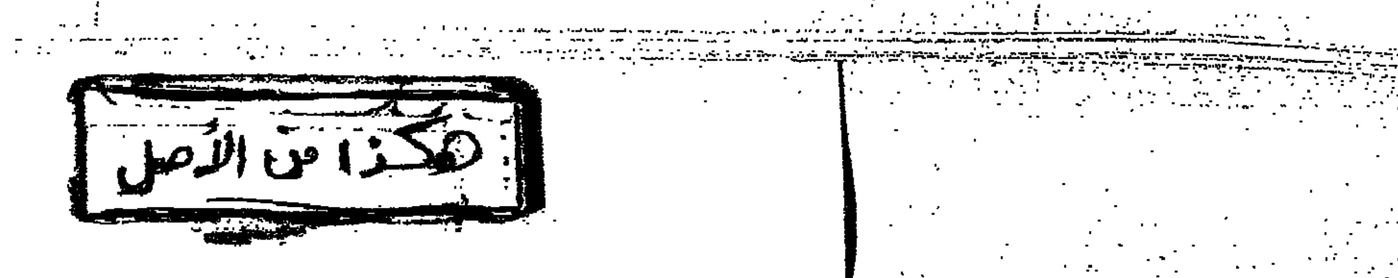
وتضمن الاصدار احصاءات عن التعليم برأس الخيمة للعام ٩٦/١٩٩٧م جاء فيها: ان عدد المدارس ٨٩ مدرسة تضم ١٤ ألفا ٥٢١ فصلا بها ٣٥ ألفا و٤٤١ طالبا وطالبة يقوم بتعليمهم ٣٣٠٤ معلمين واداريين وعن الصحة بلغ عدد المستشفيات والمراكز الصحية ٢١ تضم ٤٠٦ أسرة ١٩٢ طبيبا و٤٧٦ ممرضا و٢٧ صيدليا و٥٢٩ اداريا و١٧٨ فنيا فيما بلغ عدد المرضى الذين تعالجوا فيها ٢٢٢ ألفا و٨٦١ مريضا ومريضة منهم ٢٤٨ ألفا و٣٦٠ مريضا خارجيا و٧٤ ألفا و٨٣٦ مريضا داخليا.

وعن النشاط الزراعي بالامارة وصل عدد المزارع أربعة آلاف و٣٨ مزرعة بمساحة اجمالية ١١١ ألفا و٥٦٠ دونما. وبلغ عدد مزارع تربية الماشية والدواجن خمس مزارع فيما بلغ عدد الماشية برأس الخيمة ٢٥٨ ألفا و٥٠٤ رؤوس وبلغت كميات الحليب المنتجة ١١٤ ألفا و٢٢ طنا فيما بلغت كميات البيض المنتج من الدجاج ١٥ مليون بيضة وبلغ عدد قوارب الصيد ١٣٤٩ قاربا يعمل بها ٢١١٢ صيادا قاموا باصطياد ١٩ ألفا و٦٢٠ طنا.

ألفاً وعدد الرخص الجديدة ٦١٢ رخصة وبلغ عدد شهادات المنشآت الصادرة ٩٠٢ منشأة فيما بلغ عدد الفنادق ثلاثة تضم ٢٨٢ غرفة بها ٤٦٩ سريراً ووصل عدد النزلاء ٣٦ ألفا ومئة نزيل اقاموا ٦٤ ألفا و١٦٥ ليلة بنسبة اشغال بلغت ٤١٪ كما وصل عدد مكاتب تأجير السيارات ٧٢ مكتبا وبلغ عدد الذين زاروا متحف رأس الخيمة ٦٣٣٣ سائحا وفي احصائية للاتصالات بلغ عدد خطوط الهاتف المتحرك ١٢ ألفا و٩١٧ هاتفا وعدد أجهزة النداء ١٢ ألفا و٦٨١ وعدد خطوط الهاتف ٤٠ ألفا و٢٧٥ وخطوط الفاكس ٢٧٦ والتلكس ٥٢ والانترنت ستة والوكالات البريدية ١٢ وصناديق ايداع الرسائل ٧٢.

وعن حركة المركبات فقد بلغ عددها ٥٥٧٦ جديدة و١٧ ألفا و٦٢٥ مجددة و٢٤٠١ تسفير بإجمالي ٢٥ ألفا و٨٨٥ مركبة وبلغ عدد رخص القيادة الصادرة ٣٥٠٢ وعدد الحوادث ٢٥٧١ وعن حركة الموانئ والمطار بلغ عدد الطائرات المجدولة بمطار رأس الخيمة ٢٥٥١ وغير المجدولة ٣٤٦٣ طائرة نقلت ٣١,٨٨٩ قادما و٢٧,٦٦٥ مغادرا و١٦,٧٩٤ ترانزيت وقامت بشحن ٤ ملايين و٥٤٥ ألفا و١٩٢ كيلوجراما وفرغت ٥٥٨ ألفا و٤١٥ كيلوجراماً.

وفي ميناء صقر بلغ عدد السفن القادمة ٢٢٠٨ والمغادرة ٢٢٠٥. وبلغت التجارة الخارجية غير النفطية بالامارة ٧١١ مليونا و٣٠٠ ألف واردات و٥٧٠ مليونا و١٠٠ ألف صادرات وبلغ اجمالي التجارة الخارجية



التعليم الفني... إلى أين؟ (٢ - ٢)

استراتيجيات تطويرية لتنفيذ سياسات توطين الوظائف

■ تغيير نظرة المجتمع باتجاه تقدير العمل اليدوي والحرفي أهم مقومات النجاح

■ برامج متقدمة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لخدمة التنمية ومتطلبات المجتمع

■ تحقيق: جميل رفيع:

■ ويتواصل الحوار مع السيد سالم علي الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم حول مسيرة التعليم الفني في البلاد، ويتركز الحديث في هذه الحلقة الثانية والأخيرة من الحوار على المراحل التي مرت بها خطط تطوير التعليم الفني والاستراتيجيات التي تم تنفيذها خلال السنوات الماضية والتشريعات والقرارات التي صدرت لتحفيز المواطنين وجذبهم الى هذا النوع من التعليم اضافة الى الموجهات التي تحكم السياسات التعليمية في تلبية احتياجات التنمية من الكوادر المؤهلة تقنيا والأهداف العامة التي يهدف الى تحقيقها التعليم الفني.

■ وحول خطط تطوير التعليم الفني يقول السيد سالم الشامسي: ان عملية التطوير خضعت لعدة متغيرات وآمال وطموحات وسياسات من أهمها:

أولا: المتغيرات والتطورات على الساحة الاجتماعية والتعليمية. حيث أمام الواقع الاجتماعي الجديد والتطور الهائل والحاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الذي صاحب الطفرة النفطية في دول الخليج ودولة الإمارات العربية بشكل خاص وتزامن مع ثورة العلم والتكنولوجيا برز دور التربية وقدراتها على تحقيق التغيير الذي يتطلع إليه مجتمع دولة الامارات ذلك لكون التربية والتعليم هي الأداة الأساسية لبناء المجتمع وإحداث التراكم المعرفي والثقافي والقيمي الذي تتحدد من خلاله هوية ذلك المجتمع ونوعيته.

في ضوء هذا الواقع وأمام هذه المتغيرات وانطلاقا من الحقائق والأرقام كان لابد من التخطيط لمستقبل التعليم الفني والتقني في الدولة وكان لابد من تبني استراتيجيات تطويرية تنطلق من أن التطوير التربوي عملية ضرورية ومستمرة، فهناك تغييرات في الواقع الاقتصادي والاجتماعي تتطلب أدوارا متغيرة تضمن التوازن بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات التنمية بشتى مجالاتها ويقضي على ظاهرة الاستعانة بالأيدي العاملة الأجنبية.

وبالطبع فإن هذا التوجه للاعتماد على الكوادر الوطنية يتطلب تعزيز دور التعليم الفني والتقني وضرورة ربطه بسوق العمل ومتطلبات التنمية.

ثانيا: وضع سياسات وتشريعات تنظم التعليم الفني.

ويشير مدير ادارة التعليم الفني في هذا الخصوص الى توصيات المؤتمر الإقليمي الرابع للوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقد في أبوظبي للفترة من ٧ الى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ الذي عبر عن واقع التعليم والآمال المنشودة في بيانه الختامي.

■ ثم أعقب ذلك الإنضمام إلى الاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين بشأن التعليم التقني والمهني، بناء على المرسوم الاتحادي رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١.

■ انضمام الدولة إلى عضوية الإتحاد العربي للتعليم التقني.

■ قرار مجلس الوزراء رقم ١/١٢٦ لسنة ١٩٩٤ بالموافقة على مشروع تطوير التعليم الفني بعد إقراره من اللجنة الوزارية العليا للتعليم.

■ قرار مجلس الوزراء رقم ١٦/١٤٨م لسنة ١٩٩٣ بخصوص تصميم وإنشاء المدارس الفنية.

■ قرار مجلس الوزراء رقم ٣/٤٣٠ لسنة ١٩٩٥ بشأن الموافقة على مشروع الاتفاق المقترح للمرحلة التنفيذية لمشروع تطوير التعليم الفني بالدولة.

■ قرار مجلس الوزراء رقم ٤/١١٥ لسنة ١٩٩٦ بالموافقة على مشروع تطوير التعليم الفني (المرحلة التنفيذية).

ويقول السيد سالم الشامسي بأنه في ضوء تلك المعطيات والتوجهات قامت الجهات المسؤولة بعدد من الدراسات والأبحاث في سبيل النهوض بمستوى الاداء في المدارس الفنية.



بناء أجيال متخصصة

يتدربون على أعمال الميكانيكا واللحام

وثائق ودراسات

وحول أهم الوثائق والدراسات المتعلقة بتطور التعليم الفني يوضح السيد سالم الشامسي ان الجهات المعنية قامت بإجراء العديد من الدراسات والابحاث المتعلقة بالتعليم الفني والتقني منها على سبيل المثال:

■ مشروع تطوير التعليم الفني والمهني في دولة الإمارات العربية المتحدة. (الذي أعده الإتحاد العربي للتعليم التقني العام ١٩٨٩).

■ مشروع التطوير التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، (المؤتمر الوطني التربوي. الذي عقد بأبوظبي العام ١٩٩٠):

■ إستراتيجية تطوير التعليم الفني التي أعدتها إدارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم، في العام ١٩٩٢.

■ ادخال مقرر التقانة في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية (بقرار مكتب التربية العربي لدول الخليج، في العام ١٩٩٢).

■ مشروع نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي الفني، في العام ١٩٩٣.

■ مشروع وثيقة السياسة التعليمية الإمارات العربية المتحدة، الأصول والمبادىء والأهداف التي أقرتها اللجنة الوزارية للتعليم بالدولة العام ١٩٩٣.

■ متطلبات إدخال الحاسوب في التعليم الفني الذي أقرته وزارة التربية في العام ١٩٩٣.

■ الدراسة الخاصة بتحليل سوق العمل والتعليم الفني التي قامت به المؤسسة الألمانية للتعاون الفني ١٩٩٥.

قرارات وزارية وادارية

ويوضح السيد سالم الشامسي أنه بناء على تلك الدراسات والأبحاث صدرت مجموعة قرارات وزارية كانت تهدف إلى تطوير برامج التعليم الفني من هذه القرارات الوزارية:

■ قيام إدارة التعليم الفني بالدولة في العام ١٩٩١ بوضع استراتيجية تطويرية شاملة استنادا إلى الواقع الميداني وفي ضوء حاجة سوق العمل مستلهمة في ذلك روح العصر وتدفقه المعلوماتية المستمرة.

■ صدور القرار الوزاري رقم (٢/١٤٧٨) لسنة ١٩٩٢ بشأن الخطة الدراسية الجديدة في التعليم الثانوي الفني.

■ القرار الوزاري رقم (٢/٢٨١٠) لسنة ١٩٩٢ بشأن تشكيل لجنة الإشراف على تطوير مناهج التعليم الفني.

■ القرار الوزاري رقم (٢/٢٨١٦) لسنة ١٩٩٢ بشأن تشكيل لجان إعداد وثائق مناهج التعليم الفني.

موجهات السياسة التعليمية

ويؤكد السيد سالم الشامسي بأن السياسة التعليمية تعمل على تلبية حاجات التنمية. ويقول ان وثيقة السياسة التعليمية في الدولة قد نصت صراحة على ضرورة التوسع في التعليم الفني والمهني والتقني لتلبية حاجة التنمية من ناحية، ولإعدادها لاستيعاب التطورات التقنية المستقبلية حيث اشتملت على أهم النقاط التالية:

■ التوسع في التعليم الفني والمهني والتقني بمختلف مستوياته وتخصصاته بما يلبي حاجات التنمية.

■ الارتقاء بمستوى إعداد القوى العاملة المواطنة، وتأهيلها، وتدريبها، بما يمكنها من استيعاب التطورات التقانية المستقبلية.

■ إعداد القوى البشرية المواطنة وتأهيلها وتدريبها بما يلبي تنويع مصادر الدخل الوطني، وبصفة خاصة قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات.

■ التأكيد على التكامل بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية الشاملة.

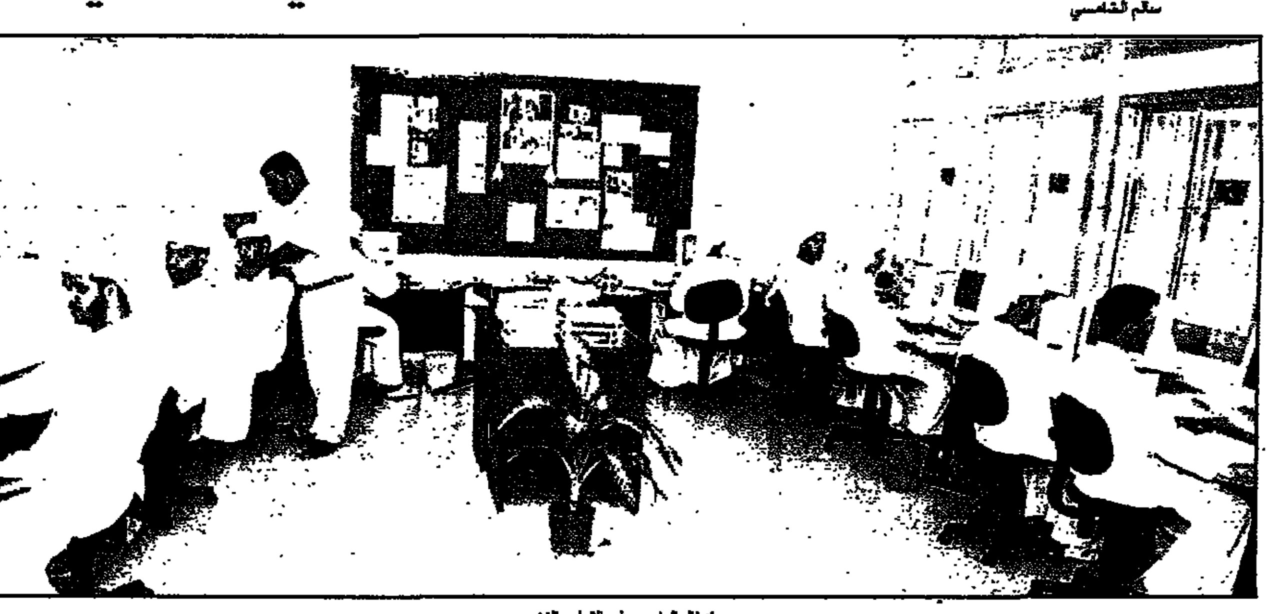
كما أكدت وثيقة السياسة التعليمية بالدولة على تمكين التعليم من إعداد الأفراد لمواجهة تحديات المستقبل وتوقعاته وتأهيلهم للقيام بدور فاعل فيه، واكساب المتعلمين المهارات اللازمة والتفاعل الايجابي مع معطيات المستقبل، ومواكبة الجديد والاتجاهات العالمية المستجدة، سواء في نظم التعليم أو أساليب التدريس. واسهام التعليم في بناء أوسع إطار ممكن للمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يستلزمها الإلمام بالتاريخ والوعي بالحاضر، والتحسب للمستقبل، وكذلك إتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخلص من أساليب التعليم النمطي القائمة على الحفظ والتلقين، والتوجه نحو تنمية الفكر الناقد.

سالم الشامسي:

■ لابد من مواكبة الاتجاهات العالمية المستجدة في نظم التعليم وأساليب التدريب

■ بناء الكوادر المواطنة يتطلب تعزيز دور التعليم الفني والتقني

سالم الشامسي

إدخال الحاسوب في التعليم الفني

أهداف خطط التطوير

ويؤكد السيد سالم الشامسي ان عملية تطوير التعليم الفني تتطلب حتمية الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها لخدمة التنمية وتلبية متطلبات المجتمع وتحديد دور الأطر المحلية والتقنية التي يؤهلها التعليم الفني في تجاوز نقاط الضعف التي تعترض الاعتماد على الذات في المجالات التكنولوجية الحديثة. وتلبية الحاجات الملحة في توفير الكوادر المواطنة القادرة على تحمل المسؤولية في المؤسسات الصناعية والانتاجية والخدمية، والترجمة العملية الحقيقية لسياسات توطين الوظائف في مجالات العمل وحقوله الحيوية. بالاضافة الى تصحيح الخلل في هيكل القوى العاملة الناجم عن النقص الحاد في العمالة الماهرة المواطنة، والحد من الاعتماد التام على العمالة الماهرة الأجنبية. ومواجهة الاعباء المادية والافرازات الاجتماعية للعمالة الفنية الأجنبية التي تمثل أكثر من (٩٠٪) في بعض القطاعات والمؤسسات الرئيسية. وكذلك تجاوز المؤشرات السلبية التي افرزها سوق العمل في الوقت الراهن، من تدني مستوى خريجي التعليم الفني عن مستوى التأهيل والإعداد اللازمين، وكذلك تكييف التعليم الفني وتطبيعه وفق أساليب عمل المؤسسات الإنتاجية والخدمية، من استخدام للتقنيات الحديثة والمعدات والأجهزة المتطورة. وسد الفجوة بين التعليم العام وبين التعليم الفني في مجالات التطور الكمي والنوعي، والحد من الآثار السلبية لهذا التباين بين أجزاء النظام التعليمي. والانتقال من استهلاك التكنولوجيا إلى استيعاب القدرة على التعامل السليم معها، والتمكن من المهارات الاساسية المتصلة بها. واعداد كوادر مواطنة تشكل حلقة الوصل بين الفنيين من خريجي كليات التقنية. وبين العمالة شبه الماهرة التي يتم إعدادها عن طريق مراكز التدريب المهني. وتنمية الحاجات المتجددة للاقتصاد الوطني، والمساهمة الايجابية في الازدهار الاقتصادي على اسس سليمة، وتحقيق استجابة التعليم الفني لمتطلبات التنمية ودعم المصادر البديلة للدخل القومي. بالاضافة الى عدم وجود مناهج التعليم الفني بالمفهوم التربوي، التي تعد القاعدة الرئيسية للبرامج التعليمية والتدريبية المخططة وما يصاحبها من مواد ووسائط تعليمية تعلمية.

منطلقات التطوير

ويقول السيد سالم الشامسي أن عملية التطوير للتعليم الفني تنطلق من عدة مبادىء أهمها:

■ الأحكام التي نص عليها دستور الدولة ومصادر الشريعة الإسلامية.

■ القيم الرفيعة والأصيلة في التراث العربي والإسلامي من تقدير للعمل والتعاون والمشاركة والمسؤولية والمبادرة والمثابرة والعمل الجماعي والبذل والعطاء.

■ حاجات المجتمع وتطلعاته، وازدياد المؤشرات عن تغير نظرة المجتمع باتجاه تقدير العمل اليدوي والحرفي. إضافة إلى اعتماد سياسة توطين الوظائف التي تشغلها الأيدي العاملة الأجنبية. وضرورة تكوين الطاقات البشرية المواطنة المدربة الواعية المبدعة في مجالات الإنتاج والخدمات.

■ حاجات المتعلم الإساسية واستعداداته وإمكانات تعلمه وما يتصل بذلك من شروط التعليم الفعال والفروق القائمة بين المتعلمين في قدراتهم وسماتهم الشخصية.

■ التطور الهائل في وسائل الاتصال وانتشار المعلومات وانفتاح المجتمع على المنجزات الحضارية العالمية، وما يتصل بذلك من تفاعل مع مختلف الثقافات، مع المحافظة على عناصر الهوية الشخصية بمقوماتها الوطنية والعربية.

■ التقدم العلمي والتكنولوجي مع التأكيد على الخاصية التكاملية لهذا التقدم.

■ الطبيعة الخاصة في كل حقل من حقول المعرفة وما تتميز به بنية كل منها في الحقائق والمفاهيم التنظيمية الداخلية، والمنهجية الخاصة في البحث والاستقصاء.

■ استشراف آفاق المستقبل في وظائف التعليم الفني لتسهم بفعالية في تحقيق التنمية الشاملة والتكامل الاقتصادي والاجتماعي.

الأهداف العامة

وعن الأهداف العامة التي يطمح اليها التعليم الفني يحددها السيد سالم الشامسي فيما يلي:

■ اعداد مواطن كفؤ مؤهل تأهيلا فنيا كافيا، وتنمية قابلياته على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتفهم مجالات العمل واتقانها، وفقا للقيم العربية والاسلامية السمحاء.

■ إعداد كوادر فنية في التخصصات الصناعية والزراعية والتجارية.

■ تأهيل وتدريب وتنمية القدرات المواطنة للعمل في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص وتحمل مسؤوليات العمل الفني، أو مواصلة التعليم في التخصصات الفنية الموازية.

■ استيعاب التكنولوجيا الحديثة وإتقان التعامل معها، لخدمة المجتمع وفهم البيئة الطبيعية والاجتماعية.

■ اكتساب مهارات العمل والانتاج والوصول به إلى مستوى ملائم من الإتقان والانفتاح على المؤسسات المجتمعية والتفاعل معها.

■ تنمية التذوق الجمالي الفني واكتساب بعض مهاراته.

■ اكتساب وتنمية مهارات التعامل مع البيئة والحفاظ عليها وحل مشكلاتها.

■ تنمية مفهوم الاعتماد على الذات في الإنتاج وتنمية القدرات الشخصية المنتجة، وتقدير الصناعات المحلية والإنتاج الوطني.

■ تعميق الميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم السليمة وحاسة الوعي بالوقت.

■ الانفتاح على الثقافة العالمية وتدعيم مبادىء التعاون الدولي مع الحفاظ على الهوية الوطنية والعربية.

■ تعزيز وترسيخ مهارات التعلم الذاتي بما يساعد على تحقيق مبدأ التعليم المستمر.

نص الاتفاق مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني

٣ مراحل أساسية لتنفيذ استراتيجية تطوير التعليم الفني

■ يقضي الاتفاق الذي وقع في ١٣ فبراير ١٩٩٥م بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني «جي تي زد» باعداد دراسة شاملة لسوق العمل ووضع خطة استراتيجية لتطوير التعليم الفني في البلاد.

وينص الاتفاق على تنفيذ هذه الدراسة في مرحلتين أساسيتين:-

المرحلة الأولى: وهي خاصة باعداد الدراسات الاستقصائية بتحليل سوق العمل وتحليل التعليم الفني الحالي. وقد اشتملت هذه المرحلة على خمسة محاور أساسية هي: التحليل المنطقي لسوق العمل وتحديات التطوير المستقبلي و تحليل التعليم الفني الحالي و النتائج الأولية للخطة الرئيسية.

ومن أجل تنفيذ هذه المرحلة قامت «جي تي زد» بالمهام التالية:-

■ اجراء دراسة تحليلية شاملة لسوق العمل (المستوى الفني) الإمارات السبع بالدولة واحتوت هذه الدراسة على مسح القطاع الحكومي، والمؤسسات شبه الحكومية، والقطاعات الخاصة منها والخدمية، باستخدام الأدوات والوثائق والمقابلات والاستبيانات واية وسائل اخرى مناسبة للمسح الميداني.

■ بحث ودراسة الخطط الحالية والمستقبلية التجارية واحتياجات التدريب الفني، ومدى توقع سوق العمل من التعليم الفني بما يتلاءم مع متطلباته من نمو العمالة الفنية الوطنية ومدى الحاجة لها.

■ استطلاع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المؤسسات الصناعية والتجارية بالدولة فيما يخص توطين الوظائف الفنية.

■ تحليل بيانات حجم العمالة الفنية الحالية واعداد تصور عن الاحتياجات المستقبلية المبنية على النمو الاجتماعي والاقتصادي.

■ بحث وسائط الإتصال الحقيقية المستخدمة للمهارات المختلفة في سوق العمل، ومدى تأثيرها على متطلبات التدريب الضرورية المطلوبة لطلاب التعليم الفني أثناء دراستهم لتهيئتهم بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل بالدولة.

■ بحث ودراسة البرامج التدريبية الفنية والمهنية المتوفرة في القطاعات الخاصة والحكومية.

■ إعداد دراسة متعمقة للمناهج الحالية للتعليم الفني ودراسة مدى ارتباطها بسوق العمل.

■ بحث وتحديد استمرارية العلاقة بين مناهج التعليم الفني الحالية مع برامج التعليم العالي والجامعي.

■ تقييم أدوات القياس والتقويم الحالية ومدى فعاليتها في ابراز مدى تحقق الأهداف من البرامج.

■ تقييم نظم الامتحانات الحالية لمعرفة مدى فعاليتها في بيان الحالات والمعارف المكتسبة.

■ تقييم وتحليل تأثير الوسائل الحالية المستخدمة في التدريس وفعاليتها التعليمية.

■ تحليل الأدوات المستخدمة لتقييم البرنامج.

■ بحث وتحليل نوعية وأعداد الطلاب المتوقع قبولهم في مدارس التعليم الفني لكل إمارة خلال الـ١٥ عاما القادمة.

■ بحث وتحليل المؤهلات التربوية للهيئات التدريسية الفنية وتحديد قدراتهم للمادة التي يدرسونها والوسائط التدريسية.

■ تقييم الطرق المستخدمة في اختيار وتعيين المدرسين الفنيين وكذلك الإختبارات المتبعة لتحديد التقييم الدقيق لبيان مدى معرفته وإلمامه بمتطلبات الوظيفة المعنية.

■ تحليل الطرق المستخدمة في تقييم المدرسين الفنيين وتحديد مستوياتهم.

■ تحليل برامج التدريب أثناء الخدمة للمدرسين الفنيين ومدى تأثيره على مستوياتهم الفنية.

■ تحليل الجهود المبذولة المتاحة لتنمية برامج تدريب الكوادر الفنية للمدرسين المواطنين.

■ تقييم ما إذا كانت الخدمات والمعدات والمواد المتوفرة تتماشى مع مناهج التعليم الفني الحالية وما إذا كانت ستلبي الاحتياجات المستقبلية للمناهج.

■ تقييم وتحديد مدى توافق الأجهزة والمعدات المتوفرة بمدارس التعليم الفني مع مثيلتها في المؤسسات الصناعية والتجارية.

■ تحليل تغير التعاون الحالي وتحديد اساليب التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وباقي وزارات ومؤسسات الدولة الحكومية والخاصة في تطبيق وتطوير برامج التعليم الفني.

المخططات الرئيسية

أما المرحلة الثانية فانها تتصل باعداد المخططات الرئيسية التي افرزتها المرحلة الأولى وقد شملت هذه المرحلة على خمسة محاور رئيسية هي:-

■ إعداد الخطط الدراسية للتعليم الصناعي والتجاري والزراعي.

■ إعداد المخططات الاساسية وتحديد التخصصات والمسارات الفنية لكل نمط على حدة.

■ اعداد البرامج والمناهج الفنية بصورة تفصيلية طبقا لمتطلبات سوق العمل.

■ اعداد بيان تفصيلي بالمعدات والأجهزة والأدوات لتنفيذ هذه البرامج وتحديد عدد ونوعية الورش والمختبرات الفنية لذلك.

■ إعداد الدراسات الفنية للمدارس الفنية الشاملة الحديثة بالتنسيق مع وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة التربية والتعليم.

المرحلة التطبيقية

وتمت المرحلة التطبيقية والتي تم توقيع اتفاقية بشأنها في ١٨ مارس ١٩٩٦م بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني «جي تي زد» بناء على موافقة مجلس الوزراء في ١١ مارس ١٩٩٦م لتطوير التعليم الفني بالدولة على أن توفر مؤسسة «جي تي زد» فريق عمل يتكون من عدد من الخبراء الألمان الذين سيتولون تنفيذ هذه المرحلة بالتنسيق والتعاون مع إدارة التعليم الفني وتتلخص مهامهم في الآتي:-

■ وضع خطة تنفيذ البرامج المعتمدة.

■ الإشراف على جميع المواد الدراسية الفنية والمساعدة (رياضيات تطبيقية. علوم تطبيقية. علوم تطبيقية ورسم فني).

■ اقتراح لوائح التقويم والامتحانات للمدارس الفنية.

■ إعداد وتنظيم الامتحانات والاختبارات لجميع المواد الدراسية والمساعدة والإشراف على تنفيذها.

■ مراجعة تصحيح الأوراق الامتحانية وتحليل نتائج الاختبارات واقتراح الحلول العلاجية المتبعة لتحقيق مستوى جيد ومناسب.

■ مراقبة تقييم الأداء لسير العمل اليومي بالمدرسة.

■ الإشراف التام على عمليات التدريب.

■ يقوم رئيس الفريق بتقديم تقرير شامل ومفصل في نهاية كل فصل دراسي حول تنفيذ التجربة واهم المعوقات وأسبابها وطرق علاجها، واجراء مايلزم من تعديلات على ماتم تطبيقه من برامج ومقررات.

■ إعداد المواد التدريسية والتدريبية للصف الأول الثانوي لجميع المدارس الفنية للأقسام الصناعية والتجارية.

■ وضع الأدوات اللازمة لتقييم الأداء داخل المدرسة الفنية. وخطط النشاط المصاحب والزيارات الميدانية، وخطط وبرامج التدريب الميداني لطلاب الصف الثاني والثالث في جميع الاقسام وربط المدرسة بالقطاعات المختلفة، ووضع استمارات تقييم أداء الطلاب أثناء التدريب الميداني.

■ إعداد خطة لتنسيق الارتباط بين المؤسسات والشركات الحكومية والخاصة، وتنفيذ خطة لتدريب مدرسي التعليم الفني على البرامج الجديدة لكل تخصص وذلك داخل الدولة، ومساعدة إدارة المدرسة في تنظيم برامج للتدريب الصيفي للطلاب في المؤسسات والشركات الخاصة في الدولة.



الشاعر والاعلامي جمال الشاعر... ضيف معرض أبوظبي:

نحاول مصالحة الثقافة مع التليفزيون والكلمة مع الصورة

حاورته: شهيرة أحمد:

■ يثير الاعلامي والشاعر المصري جمال الشاعر، رئيس قناة النيل الثقافية، في هذا الحوار قضايا اعلامية وثقافية عدة بعضها يتعلق بعمله الاعلامي في المجال الثقافي، وماصادفه من الصعوبات في تحقيق المعادلة بين تقديم الثقافة الجيدة وجذب الجمهور الذي يرى لديه عزوفا عن البرنامج الثقافي. وبعضها يتعلق بالشعر الجديد في مصر وتحديات العصر التي يواجهها الاعلام العربي، وماينبغي فعله في هذا الصدد، وهنا نص الحوار:

● ثمة مايشبه الاجماع بين المثقفين العرب على أن وسائل الاعلام العربية تقدم ثقافة مسطحة وتهمل الثقافة المعرفية الجادة. الى أي حد توافق على هذه المقولة وما الصعوبات التي تواجهك في انتاج البرامج الثقافية؟.

●● عانيت فترة طويلة من تهمة الثقافة وكنت أتذكر على الفور كلمة وزير الاعلام النازي غوبلز الذي كان يقول: «عندما أسمع كلمة ثقافة أتحسس مسدسي».

ويبدو أنها (الثقافة) كلمة سيئة السمعة عند بعض الأوساط في العالم العربي الذين يتصورون أن المثقفين أناس يعيشون في كواكب أخرى ويفكرون بطريقة مغايرة ولايعيشون الواقع وأنهم متفلسفون ومتحذلقون ومتنطعون بمعنى انهم يتشددون في غير موضع. كان من الضروري، اذن، أن أنتصر على نفسي وأواجه هذا الواقع المؤلم محاولا تطوير أدواتي كاعلامي بحيث تكون المادة الثقافية شيقة وجميلة وقريبة من المشاهد من دون أن تأتي مسطحة أو مشوهة. هذه هي المعادلة الصعبة التي يواجهها من يعمل في الاعلام الثقافي.

فرن الاعلام

● كيف حققت هذه المعادلة؟.

●● من حسن الحظ أنني عملت في مجالات اعلامية متعددة. قارئا لنشرات الأخبار ومشاركا في مؤتمرات صحافية سياسية. ومراسلا سياسيا واخباريا للعديد من المحطات العالمية. ومذيعا في الاذاعات الخارجية، ومذيعا لبرامج المنوعات والبرامج الجماهيرية، وبرامج الأوبرا والباليه والفن التشكيلي. اذ أريد لي أن أكون في كامل اللياقة بحيث أنصهر في فرن الاعلام بكل أشكاله. وفعلا كانت التجربة غنية وثرية. فأصبح لدي أدوات ووسائل جيدة للتعامل مع المادة المقدمة اعلاميا. كنت أحاول أن أقنع نفسي مكان المشاهد قدر الامكان وهذه هي القاعدة الذهبية للنجاح في هذا المجال. اذ علينا أن نعرف ماذا يريد المشاهد؟ ماهي همومه؟ كيف يفكر؟ قال لي أحد رجال الأعمال ذات مرة: ان أهم سؤال ينبغي عليك أن تسأله لنفسك وأنت تقدم برنامجا للمشاهد هو: كم تساوي هذه المعلومة؟ ماهو الثمن الذي دفعته أنا كمشاهد لأحصل عليها؟ اذن، هناك صفقة بين المشاهد والاعلامي. ويبدو ان الاقتصاد بات يحكم كل نشاط الانسان ومناحي حياته. من هنا بدأت أقترب من الثقافة اليومية أو التطبيقية وهي أقرب الثقافات الى المشاهد العربي خصوصا وأنه يعاني من أمية تصل الى ٧٠ في المئة في معظم الدول العربية ناهيك عن الأمية الثقافية. ووجدت في «قناة النيل الثقافية» فرصة لتأسيس رؤية مغايرة تحترم المادة الثقافية العميقة وتقدم الجيل الأول والثاني والثالث من المبدعين. كنا دائما نقول بعدم وجود أصنام ابداعية أو فكرية.

«زكاة النشر»

● هل نفهم من هذا أنكم تهتمون بابداعات الشباب من دون تمييز أو تفريق وماهي المعايير التي تضعونها في اعتباركم لدى تبنيكم لمواهب الكتاب الشباب؟.

●● ليست هناك تمييز على الاطلاق في تقديم المواهب الابداعية بل على العكس تماما، هناك مساحة مفتوحة للاهتمام بهم، من جهتي أحرض العاملين معي على اكتشاف طاقات جديدة وعدم التوقف عند الأسماء الشهيرة وعدم قتل الأسماء الشهيدة مرة أخرى ولهذا بحثنا عن جيل السبعينات والثمانينات والتسعينات بهدف تحقيق فكرة المجايلة والحوار بين جيل الرواد والأجيال التي جاءت بعده وهذا ماتتيحه القناة من منطلق ايماننا بعدم وجود أقدمية أو أحدثية في الابداع. فالابداع موهبة وليس وظيفة في ديوان الثقافة يجري تقويم المبدع على أساسها.

من ناحية أخرى تهتم قناة النيل الثقافية بدعوة الناشرين للمساهمة في نشر أعمال المبدعين الشباب. نحن في مصر لدينا مجموعة متميزة من الأديبات الصغيرات نعطيهن مساحة في برامجنا ونطلب من الناشرين تحت بند زكاة النشر أن ينشروا للجدد. ولدينا برنامج «ميزان الذهب» وهو يستقطب المواهب الجديدة في جميع المدن والنجوع والقرى وتجري مسابقات بينهم في الشعر والقصة والرواية والفن التشكيلي ثم يقام معرض للوحات الفائزة، وتطبع القصائد في كتاب.

الهموم الحقيقية

● هذا يلقي الضوء على مايمكن أن يقوم به التليفزيون في مجال صناعة الثقافة فيغدو أكثر من وسيط لنقل المعلومات. هل هذا التوجه موجود على نحو مخطط في هذه القناة؟.

●● نحن نهتم بصناعة الثقافة وليس تجارة الثقافة. بالمناسبة لدينا برنامج يسمى «الوسطاء يمتنعون» وفيه نواجه الكاتب بجمهوره من القراء من دون وجود ناقد ليستمع الى أسئلة المشاهدين مباشرة ويجيب عليها. الحقيقة أن المشكلة الكبيرة في الاعلام الثقافي تتمثل في صعوبة ايجاد المعادل البصري للكلمة المكتوبة والصورة الشعرية.

حاولنا تحقيق ذلك ولجأنا الى بعض الاشكال الجميلة في برنامج «ومضات».

● في ظل مانشهده من ثورة الاتصالات والمعلومات وتعدد الوسائط الثقافية بقي هناك من يقول: إن الاعلام العربي لايعبر عن هموم المشاهد الحقيقية، الى أي مدى تتفق مع هذا الرأي؟.

●● الاعلام العربي لايعبر مطلقا عن الهموم الجوهرية التي يعانيها الانسان العربي، ويبدو أنه اعلام ترفيهي حتى الآن. وهناك رسالة معينة للاعلام تتلخص في الاخبار والتثقيف والتعليم والتسلية ولا أدري لماذا وقف اعلامنا عند الوظيفة الأخيرة فقط. فتتنافس القنوات الفضائية في تقديم البرامج التي تقلد الغرب وتستنسخ تليفزيونيا برامج لاتعبر عنا. لسنا ضد الترفيه والمسابقات لكن من الضروري أن يكون هناك توازن فيما نقدم.

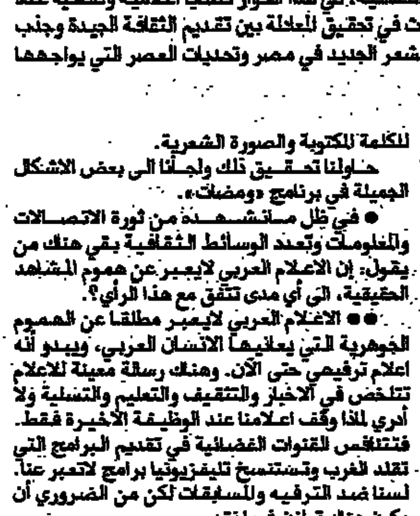
ولاتملع بل نتمنى وجود «استاد» ثقافي تقام فيه المباريات الفكرية لأن الفكر متعة. ومن يتعاملون مع الانترنيت يستمتعون ايضا ومن يقرأون الكتاب تتحقق لهم متعة لايجدون لها بديلا في وسيلة أخرى لاتتوفر لها الحميمية التي تميز علاقة القارىء بالكتاب.

رغم ذلك لابد من القول: إن الجمهور يرفض البرامج الثقافية ويفضل برامج التسلية والترفيه.

الطعام والديموقراطية

● ربما بسبب الشكل التقليدي الذي تقدم به هذه البرامج وماتتصف به من الملل وخلوها من التقنيات الاخراجية الجاذبة؟.

●● صحيح الشكل متخلف غالبا في البرامج الثقافية. بالنسبة لي أستفيد من موهبتي كشاعر في اجراء حوارات غير تقليدية. اجريت أمس الأول - على سبيل المثال - حوارا بين ناشر ورجل يعمل في الفنادق ويقدم برامج عن الطهي ويؤلف كتبا عن الطبخ، وكانت المناقشة مدهشة لاننا أثرنا موضوعات غير تقليدية وتساءلنا عن امكانية الحكم على ثقافة الانسان من خلال مايأكل، وطريقة تناوله الطعام ومدى قابليته لتجريب أنواع لايعرفها من الأطعمة. ووصلنا الى نتائج مدهشة منها: ان المثقف هو الذي يتناول طعامه مع الناس بالطريقة ذاتها التي يتناوله بها في منزله، وأن العربي لايحب التجريب ويبحث عن طعام يعرفه في حين لايمتنع الأوروبي عن تجربة أنواع مختلفة، واكتشفنا أن طريقة تناولنا للطعام تظهر أننا شعب غير ديموقراطي فمثلما نميل في الموسيقى الى اللحن المنفرد (الميلودي) نعتمد في الطعام على المذاق الواحد، بينما يخلطون الحلو بالمر بالمالح في الغرب مايعني وجود بوليفينية وهارمونية كما في الموسيقى. وتعدد أذواق كالذي نطالب به في الشعر.






جمال الشاعر: أعاني من الخجل

ربما لاتكون هذه الدلالة مقنعة وشاملة لكنها وسيلة للتعرف على الذات والآخر. فالثقافة وسيلة وليست غاية وهي لاتوجد في الصالونات الأدبية حيث استعراض العضلات اللغوية والمعرفية فقط بل هي رؤية وسلوك ومعارف وخبرات وقراءات تؤهل الانسان للعيش بطريقة أكثر رقيا وتحضرا.

الاعلامي والشاعر

● أين يلتقي وأين يختلف الشاعر مع الاعلامي في شخصيتك؟.

●● أعتقد أن الشاعر كان يقوم قديما بدور الاعلامي وكان الناطق الرسمي باسم القبيلة. بهذا المعنى يمكن القول أن الاثنين وجهان لعملة واحدة وأنا أمارس دوري القديم بطريقة حديثة.

● ألا تتعارض شخصية ومزاج الشاعر المنفلتة مع شخصية الاعلامي المتوازنة مع الضغوط والرقابات وغيرها من مقتضيات العمل الاعلامي؟.

●● بالطبع هناك تعارض تام بين العملين اذا جازت العبارة. فالاعلام لعبة الملاحقة والسبق والابداع لغة التأمل وهي لعبة ضد الزمن لهذا نجدهما على طرفي نقيض. للأسف يسرق الاعلامي الشاعر باستمرار لكن هناك سؤال يلح علي دائما هو: لماذا كان المتنبي يتمنى أن يكون محافظا للمنيا في مصر في عهد كافور؟ أعتقد أن الاجابة تتمثل في كون المتنبي شاعرا وفنانا مسكونا بشهوة التغيير ويشعر أن القلم والقصيدة لاتكفي!

● ربما هو طموح الشاعر لامتلاك السلطة؟.

●● ولماذا لايكون البحث عن المدينة الفاضلة والعالم الأجمل. ان الاعلام مؤثر جدا ويمارس سلطة هائلة على المشاهدين، ولو وجد الفكر فرصته للوصول الى الناس عبر التليفزيون ستتغير الثقافة العربية.

تأثير الشعراء

● قدمت الكثير من الشعراء والأصوات الشابة، فهل وجدت من يقدم تجربتك؟.

●● انني أعاني من الخجل وأقع فريسة للحرج المهني. وأشعر أنني «صاحب الفرح» ولدي فرصة فيما بعد للكتابة والنشر لكن هذه خدعة لأن الزمن يمر ولانفعل شيئا.

● يقال انك متأثر على نحو كبير بفاروق شوشة؟.

●● انني متأثر بنزار قباني، ومحمود درويش، وفاروق شوشة، ومحمد فتحي، وجلال معوض وثروت عكاشة وجمال عبدالناصر وغيرهم... لكن ربما لعدم وجود عدد كبير في مجال الاعلام الثقافي وأبرزهم فاروق شوشة تحدث هذه المقارنة. البعض يتصور انها خلافة خصوصا وأن اهتماماتنا متشابهة، علاوة على أننا نميل دائما الى ايجاد وحدات قياس مرجعية كي نلوي ذراع الاشياء لتشبهها وهذا يحدث في كل المجالات.

● كيف تجد صورة المرأة في وسائل الاعلام؟.

●● النساء في الاعلام جوار بلا قيود ويستخدمن غالبا لبرامج الترفيه. وحين يدخلن في البرنامج الثقافي يتحول الى الحديث عن الذكورة والأنوثة والنسوية ومهاترات كثيرة. المرأة ضحية ومستهلكة (بفتح اللام).

● بين ديوانيك الأول والثاني فترة طويلة نسبيا، هل أخذك الاعلام أم كنت تعكف على تجويد تجربتك؟.

●● كان لابد من التعب والجهد لتتحقق المصداقية وهي أصعب حين يكون الشاعر اعلاميا. أجمل ما في الأمر أنني لم أتنازل عن موقفي كشاعر.

شعرية مصر

● يجري الحديث عن أهمية مصر في الرواية والقصة وينظر باهتمام أقل لما ينجز فيها من الشعر، ماذا تقول في ذلك؟.

●● يسيطر كتاب الرواية والقصة على الأجواء الثقافية في مصر فهم الأعلى صوتا ويعزز النقاد ذلك بتبني مقولة: «الرواية ديوان العرب» لكن هذا غير صحيح. ففي مصر أصوات شعرية شابة مهمة وفي غضون سنوات قليلة سيبرز جيل شعري مختلف اذا أتيحت له الفرصة في وسائل الاعلام. هؤلاء الشباب والشابات يتميزون بأنهم استفادوا من التقنيات الحديثة في الكتابة وتمكنوا في الوقت نفسه من الوصول الى الجمهور لكن هناك خوف من تحول قصائدهم (خصوصا التي تكتب بالعامية المصرية) للمباشرة والخطابية.

حقائق مشرقة... مخفية

نتوجه اليوم الى القارىء الكريم فقط، لان ماسنسرده هنا معروف للأمانة العامة في المجمع الثقافي ولأصحاب دور النشر المشاركة وغير المشاركة، لكنه غير معروف للقراء ولزوار المعرض والمهتمين بالثقافة عموما.

الزائر للمعرض لايهمه كيف وصلت الكتب، وكيف جاء الناشرون، وما خفي من شؤون ادارية، ومن تعب وجهد ومكاتبات ومراسلات وغيرها، لكن مايهمنا نحن، هو ان نحتفي حقا بهذه التظاهرة الثقافية في أبوظبي، وان نكشف للقارىء بعض الحقائق المشرقة والمخفية من المعرض، فهو المعرض العربي الوحيد، الذي لايأخذ اجورا من الناشرين على الاجنحة التي يمنحهم اياها. فجميع معارض الكتب العربية سواء في القاهرة أو بيروت، والبحرين، والشارقة، وعمان... تؤجر الأرض بالامتار لدور النشر، واحيانا بمبلغ مقطوع يتراوح مابين الف دولار الى الف ومئة دولار، كما يدفعون في المعارض الاخرى رسوم اشتراك في كل مرة، بينما هنا في أبوظبي فالدعوة مفتوحة، ومجانية.

ليس هذا فحسب، اذ ان تخليص الكتب من جهات الشحن مجاني، وهذا يحصل في معرض ابوظبي فقط، كما ان هذا المعرض اصبح من تقاليده شراء نسخ عدة من الاصدارات الجديدة لدعم المكتبة الوطنية بالمجمع من جهة، ودور النشر المشاركة من جهة ثانية.

ان جميع المشاركين يؤكدون سهولة اجراءات المشاركة، وسهولة ويسر ارسال التأشيرات الى سفارات دولة الامارات العربية المتحدة في الدول المختلفة، وفي أوقات مناسبة تساعدهم على الحركة والاستعداد، على عكس مايجري احيانا في المعارض الأخرى.

بل ان أهم مايمتاز به معرض أبوظبي الدولي للكتاب هو «افق الحرية الرحب» وغياب الرقابة، وهذا مايبعث على الاحترام والحفاوة والاعتزاز سواء من قبل الكتاب والمثقفين أو أصحاب دور النشر أو القراء والزائرين العاديين. لان ذلك يدل على فهم حضاري متقدم وثقة بالذات وبالبنيان الفكري للمجتمع، ودليل وعي لما يجري في العالم من تطورات في مختلف مجالات الثقافة والاعلام.

برهان شاوي

معرض «عشرون عاما من التعاون العلمي في الآثار بين الامارات وفرنسا»

جهد مديد أحضر التاريخ السحيق أمام العين المعاصرة

■ يستقطب معرض «عشرون عاما من التعاون العلمي في مجال الآثار بين الامارات وفرنسا» المقام حاليا في المجمع الثقافي عشرات السياح الاجانب والزوار الذين جاءوا اساسا الى معرض ابوظبي الدولي التاسع للكتاب.

ويعود سبب الاستقطاب الى كون معرض الآثار الذي افتتحه مطلع الشهر سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة يعرض لاول مرة قطعا اثرية مختارة (حوالي ١٤٠ قطعة اضافة الى بعض الفخاريات من متحف العين وعدد من الصور المتعلقة بخرائط للمواقع الجغرافية تعود الى العصرين البرونزي: الألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد والحديدي الالفية الاولى).

ويقول الدكتور وليد ياسين خبير الآثار بادارة الآثار والسياحة في العين ان هذا المعرض هو احدى ثمار الجهد الطويل للبعثة الآثارية الفرنسية التي بدأت العمل منذ العام ١٩٧٧ في المنطقة الشرقية من امارة ابوظبي وبالتحديد في جبل حفيت حيث نقبت بعض المدافن الحجرية ذات الاشكال المقببة ثم انتقلت الى احدى المستوطنات الاثرية التي تعود الى العصر البرونزي واكتشفت هناك بقايا قرية من تلك الفترة تتوسطها بناية دائرية مقسمة الى تقسيمات عديدة مع وجود بئر ماء في منتصفها ومحاطة بخندق ربما كان يستخدم لحفظ الماء في بعض اوقات السنة.

ويضيف ان البعثة تمكنت من التعرف على شكل الاستيطان البشرى في تلك الحقبة كما تعرفت على اقتصاد المجتمعات القديمة انذاك (كالزراعة والتجارة) ما يوضح ان الامارات عرفت في تلك الحقب بزراعة النخيل والحنطة والقمح والشعير والذرة البيضاء اضافة الى اعتماد ابن الامارات في تلك الفترة على ما تمكن من اصطياده من الحيوانات البرية التي دجنها كالابقار والماشية.

ويواصل ياسين قوله: ان البعثة عملت ايضا على كشف احد المواقع من العصر الحديدي منذ بداية الالف الأولى للميلاد في منطقة الرميلة في العين ووجدت فيها عددا من البيوت السكنية المصنوعة من اللبن كما اجرت دراسة على بقايا العظام الادمية المكتشفة في مقبرتين بمنطقة الهيلي وتعمل حاليا في مقبرة ثالثة بالتعاون مع دائرة الآثار والسياحة وتوصلت الى نتائج خاصة بتلك البقايا العظمية من العمر والجنس وعدد الموتى المدفونين في المقبرة الواحدة اذ يصل العدد الى أكثر من ٢٥٠ شخصا مدفونا في مقبرة واحدة طولها ثمانية امتار وعرضها متران.

ويؤكد ان مثل هذه الآثار والمكتشفات تلقى المزيد من الضوء على التاريخ القديم للدولة بشكل عام، مشيرا الى انه بفضل عمليات التنقيب التي تقوم بها البعثات الفرنسية والالمانية واليابانية وغيرها يمكن التحدث عن شكل الحياة القديمة في الدولة خصوصا في عصور ما قبل التاريخ. كما يؤكد ان لادارة الآثار والسياحة والفرق المحلية التابعة لها في العين ولغيرها من المؤسسات المماثلة دورا كبيرا في الاشراف والتخطيط والمتابعة لهذه الآثار وتسجيلها وحفظها في المتاحف وعرضها في المعارض الخاصة واتاحة الفرصة للدارسين والباحثين للقيام بدراساتهم العلمية حولها.

وكانت دائرة الآثار والسياحة في العين رحبت بمبادرة السفارة الفرنسية لاقامة هذا المعرض وتنظيمه بالتعاون مع المجمع الثقافي وحضر افتتاحه سعادة سيف بن علي الدرمكي وكيل الدائرة وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من المسؤولين بوزارة الاعلام والثقافة ومن السفارة والمجمع الثقافي اضافة الى ابناء الجالية الفرنسية وجمهور من محبي التاريخ والآثار.

ويقول بينوا ديلاند الملحق الثقافي والعلمي والتعاون الفني بالسفارة الفرنسية ان المعرض دليل على التعاون المثمر بين البلدين في مجال الآثار وتكريس للعلاقات الجيدة التي أرساها كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويضيف ان المعرض يعطي فكرة عن غنى وتنوع الادوات التي تم اكتشافها في المواقع التي اجريت فيها عمليات التنقيب في منطقتي الهيلي والرميله بالعين مشيرا الى ان الادوات التي اكتشفت اثناء التنقيبات التي اجرتها دائرة الآثار والسياحة بالعين والخاصة بمدفن «ان» في الهيلي تأتي مكملة لهذا المعرض الذي يجمع نتائج عشرين عاما من التعاون العلمي بين البلدين في مجال الآثار ويعرضها للمرة الأولى امام الجمهور.

ويشير ديلاند الى ان البعثة الفرنسية باشرت عملها في واحة العين في يناير من العام ١٩٧٧ وذلك بمبادرة من جامعة السوربون بباريس وتم حينها التنقيب في عدد من المدافن وفي مستوطنتين بشريتين تعودان الى تاريخ نشوء البشرية وبعد ان ركزت البعثة على البحث في جانب مهم هو تكوين الواحات وتطور حلقات المبادلات الاقليمية بدءا من الالفية الثالثة قبل الميلاد فانها اليوم (اي البعثة) تستأنف اعمالا ميدانية بالتعاون مع دائرة الآثار والسياحة عبر التنقيب عن مدفن جماعي يعود الى نهاية الالفية الثالثة قبل الميلاد.

ويوضح ديلاند مسألة اخرى مهمة تتعلق بمنطقة الهيلي (٨) التي تقع على مخرج لاحد الاودية الرئيسية في السلسلة الجبلية العمانية مشيرا الى ان هذه السلسلة هي المنطقة الوحيدة التي تتوفر فيها المياه بشكل وافر ما يسمح بزراعة الاراضي وانه في اطار مناخي قريب من المناخ السائد حاليا كانت طريقة العيش والسكن تعتمد بشكل اكيد على نظام معقد للري يسمح باستغلال مساحات زراعية على مدار السنة وهذا النظام كان مقدمة لظهور نظام الافلاج وهي عبارة عن قنوات سفلية لجر المياه اثبت علم الآثار تواجدها منذ العصر الحديدي (الالفية الاولى قبل الميلاد) وهو نظام يميز الى اليوم الواحات التقليدية في المنطقة العربية.

ويضيف: فيما يتعلق بالممارسات الجنائزية المتبعة في العصر البرونزي (بداية الالفية الثالثة) وحقبة حفيت، فان المدافن كانت بشكل منتظم تتواجد على سفوح الجبال المطلة على الواحات وهي مدافن جماعية كل منها يضم خمسة اشخاص او اقل مع بعض ادوات غير ادوات الزينة اما الادوات الفخارية النادرة الموجودة في هذه المدافن فان مصدرها يعود الى بلاد مابين النهرين في حين ان الفخاريات المزخرفة والقيمة كانت تصنع في تلك الفترة في شرق الجزيرة العربية، ما يدل على الاهمية الكبرى المخصصة لتلك الادوات.

ويتناول ديلاند ايضا حقبة ام النار (الممتدة من ٢٧٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد) ليقول ان تطورا مهما حدث في الممارسات الجنائزية ابان ذلك العهد حين اصبحت المدافن قريبة من المستوطنات وهائلة الحجم وطرأ تغيير على مساحتها وتقسيمها.

اما عن التجارة فيقول ان «ماجان» كانت البلد الرئيسي الذي يزود بلاد مابين النهرين بالنحاس عبر دلمون (البحرين) حيث كان هذا المعدن ضروريا لصناعة الادوات والاسلحة ولصناعة الكماليات والزخرفة المعمارية واظهرت الهيلي (٨) ادلة لتعدين النحاس منذ الالفية الثالثة قبل الميلاد حيث تم العثور على بقايا لمواد مصهورة لاجزاء من قالب او ماسورة لها صلة بتذويب المعدن وفي حقبة ام النار تم استغلال مصادر حجر الكلورايت الموجودة في جبال الحجر بشكل واسع في صناعة الاواني المصنوعة من حجر طري ثم في الحقبة التالية تطورت صناعة الاواني المصنوعة من الكلورايت واصبحت اكثر تنوعا واختلفت اشكالها عن تلك التي تعود الى حقبة ام النار حيث ظهرت فيها نقوش التزيين التي غطت اجزاء كثيرة منها.

ويتطرق ديلاند للابحاث حول موقع الرميلة مشيرا الى مكتشفات الاواني الفخارية كالجرار المستعملة للحفظ والاقداح المطلية بمواد حمراء او سوداء تساعد على عدم رشح السوائل التي تحفظ بها وذلك اضافة الى الاواني الفخارية المزينة بالنقوش الملونة.

ويضيف ان الادوات الزراعية والمنزلية كانت نادرة التواجد بخلاف ادوات الزينة والسلاح خصوصا السهام البرونزية التي كان الصيادون يستخدمونها غير ان ادوات السحق والطحن واماكن حفظ الغلال وبقايا الحبوب تؤكد على ان الزراعة كانت نشاطا اساسيا للسكان كما ان الاختام المحفورة بنقوش هندسية او حيوانية قد تدل على ممارسات تجارية او ربما تعويذات ورغم كل هذه النقوش فانه لم يتم العثور على آثار للكتابة.

ويختتم ديلاند حديثه عن الآثار بالقول ان ما تم العثور عليه حتى الآن من ادوات كبير جدا وغني للغاية واضافة الي بقايا بعض عظام الاشخاص تم حتى الآن العثور على ثلاثة الاف اناء فخاري محلي ومستورد اضافة الى عشرات الاواني المصنوعة محليا من حجر الكلورايت واوان من المرمر وحلقات وشفرات حلاقة نحاسية واختام من الحجر وخرز من مواد مختلفة (كالعقيق الاحمر والكلورايت والفضة) ولاشك في ان القسم الاكبر من الفخاريات المكتشفة في مدفن (٨) بالهيلي هو صناعة محلية متطابقة مع تلك المستعملة في مستوطنة الهيلي (٨) خلال الحقبة نفسها وان دراسة منظمة لادوات مدفن (٨) ستسمح بوضع التسلسل الزمني الخاص بالمدافن الجماعية التي تعود الى حقبة ام النار في الهيلي والتي تم اعتبارها معاصرة الى اليوم. (وام)

الملحق الثقافي الفرنسي بينوا ديلاند

الدكتور وليد ياسين


فخاريات من المعرض الاثري


جانب آخر من الفخاريات الاثرية المعروضة

أخبار المعرض

● ضمن مشاركة الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة بفعاليات معرض الكتاب تقيم الادارة في الساعة الثامنة مساء اليوم ندوة نقاشية لكتاب «تهافت السلام» يشارك بها المؤلف صلاح الدين حافظ والباحثان نبيل زكي وحسن نافعة.

يسبق الندوة حفل توقيع للكتاب يقام في الساعة السابعة والنصف في القاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي.

● يعرض المجمع الثقافي في الساعة السابعة مساء اليوم الفيلم السينمائي «حلب.. مقامات المسرة» للمخرج السوري محمد ملص، يليه حفل فني تحييه فرقة «تراث» الخليجية في الساعة الثامنة مساء والدعوة عامة.

● عن «اتحاد كتاب وأدباء الامارات» تصدر اليوم المجموعة الشعرية الأولى للقاص الاماراتي حارب الظاهري الموسومة بـ «قبلة على خد القمر»، والمجموعة القصصية «الخشبة» للقاص الاماراتي عبدالله صقر.



ليس معرضا بل تظاهرة ثقافية

خليل السواحري*

■ مابين مشاركتي السابقة في معرض أبوظبي الدولي للكتاب (١٩٩٤) ومشاركتي لهذا العام ثمة نقلة كبيرة وتحسن نوعي وكمي في الترتيبات والنشاطات الثقافية والفنية المصاحبة، وفي المشاريع الثقافية المدروسة التي يتم طبخها على نار هادئة في أروقة المجمع الثقافي، والتي اعلن عن بعضها الأمين العام للمجمع الثقافي في مؤتمره الصحافي.

يعتقد الناشرون ان نجاح المعرض يقاس دائما بكمية المبيعات فيه - ولهم في ذلك بعض الحق - ولكن ذلك ليس كل شيء فيما يتعلق بمنظمي المعرض والقائمين عليه في المجمع الثقافي.

تحول معرض الكتاب هذا العام الى تظاهرة ثقافية، فالاقبال عليه من مختلف الفئات العمرية ومن مختلف المستويات الثقافية، ومن المدارس والمؤسسات يؤكد أن المعرض اصبح تقليدا راسخا وموسما ثقافيا وفنيا، فالمحاضرات والندوات امتدت لتشمل الشعر والقصة والموسيقى والنقاشات الثقافية المختلفة، واذا كان الكتاب رمزا للمستوى الثقافي لاي أمة، فان التطور التكنولوجي المتواصل ومراعاة حيثياته وتطوير الذهن العربي لاستقبالها واستعمالها قد يتحول الى ضرورة لابد منها في ظل تراجع الكتاب المطبوع، وبداية عصر الكتاب الالكتروني وعصر الانترنيت والاقراص المدمجة.

لايأس في ان نواصل الاهتمام بالكتاب المطبوع، فنحن أمة ارهقتها المشاكل وارهقها التخلف الثقافي والعلمي الى درجة اننا لم ندخل بعد عصر الأمم القارئة التي يبلغ عدد النسخ المطبوعة من كتبها ارقاما تصل الى المليون نسخة، لاننا مازلنا في مرحلة الألف الى ثلاثة آلاف نسخة من الكتاب الواحد - وكما قال سعادة السويدي - كم يكون نصيب المواطن العربي من الكتاب الذي تطبع منه ألف نسخة من حصيلة قسمة هذه الكمية على ٢٥٠ مليون مواطن عربي؟.

الأمم تدخل عصر الكتب الالكترونية والاقراص المدمجة وتبادل المعلومات والثقافات عن طريق الانترنيت ونحن مازلنا نحبو على عتبات الكتاب المطبوع او مرحلة دخوله الى كل بيت.

المشاريع التي اعلن عنها سعادة الامين العام للمجمع الثقافي من وضع ٥٢٨ شاعرا على الانترنيت، ومن قرار اعادة طبع امهات الكتب العربية «كالاغاني» و«العقد الفريد» و«لسان العرب» وغيرها وبيعها بسعر رمزي يفوق في اهميته اي مبيعات يمكن أن يحققها الناشرون العرب الذي تحول بعضهم الى تجار للكتب وليس الى مروجين للثقافة أو داعين لها، وفق مستوى ثقافي رفيع يأخذ بالاجود لا بالاكثر مبيعا والاسرع ربحا. ومع الأسف فان ظاهرة الاثراء من كتب الطبخ حولت الناشرين الى الحد الادنى من الاهتمام بالمستوى والقيمة الفكرية أو الثقافية للكتاب الذي يتبنون نشره وتوزيعه.

ان الاهمية الكبرى لمعارض الكتب تتجاوز في حقيقة الأمر كمية مايباع فيها الى كونها تتحول يوما بعد يوم الى ظاهرة ثقافية تجعل من الكتاب سلعة اليفة وتجعل من الثقافة اهتماما جادا أكثر منها ترفا ونشاطا كماليا.

معرض أبوظبي الدولي للكتاب لهذا العام تجاوز أهداف البيع والشراء الى هدف المضي في تطور الثقافة العربية والتخطيط لمستقبل الكتاب بنوعيه المطبوع والمدمج.

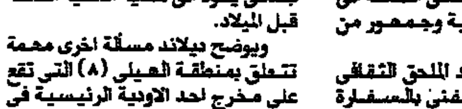
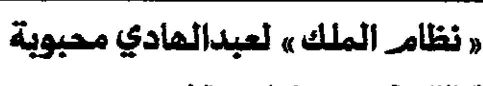
* كاتب فلسطيني مشارك في المعرض.

أشرطة سمعية جديدة من المجمع الثقافي

■ أصدر المجمع الثقافي ضمن مشروع «الكتاب المسموع» أربعة مجاميع أشرطة صوتية جديدة، تضم جزءا من كتاب «قصة الحضارة» للمؤرخ البريطاني الشهير ول ديورانت. والجزء يتعلق بالملك لويس السادس عشر والثورة الفرنسية.

والملك لويس السادس عشر ولد العام ١٧٧٤ وأصبح وريثا للعرش وعمره ١١ عاما، وكان غلاما عليلا وجبانا وخجولا. ولكنه اكتسب الصحة والعافية بفضل سنوات الحياة الريفية.. وصار بعد ذلك من أهم ملوك فرنسا..

الشريط الصوتي الذي يعرض الآن في جناح المجمع الثقافي بالمعرض.. من قراءة الاذاعي: أحمد حمزة، وتنفيذ مبروك عشرير، واشراف عبدالستار السكيني.



غلاف الشريط

«نظام الملك» لعبدالهادي محبوبة

■ «نظام الملك - الحسن بن علي اسحق الطوسي» للدكتور عبدالهادي محمد رضا محبوبة - صدر حديثا عن الدار المصرية اللبنانية.

الكتاب دراسة تاريخية في سيرته وأهم أعماله خلال استوزاره.

الدكتور مصطفى الشكعة قال يقدم هذه الدراسة التي تقع في ٦٦٢ صفحة من القطع المتوسط ان وزيرا هذا شأنه.. أجمع عليه العلماء بالثناء وانه نشر العلم والعدل والعمران والرخاء، وأعز جانب المسلمين، وحصن الثغور، ومع ذلك فقد مات غيلة رغم شيخوخته وفناء وقته في خدمة الرعية.

ويصف الشكعة عن المؤلف «نشاط علمي عريض في جامعات العراق، وجامعة الكويت، وهو الأب الشرعي لجامعة البصرة».

تناول الكتاب الوزارة لغويا، ومنزلتها في الدولة الاسلامية، وعصر نظام الملك وزير السلاجقة الأوائل في القرن الخامس الهجري للحكم، وللادارة والسياسة، والثقافة، وجوانب كثيرة في سيرته..



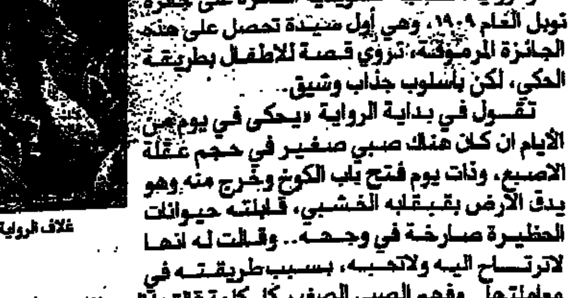
غلاف الكتاب

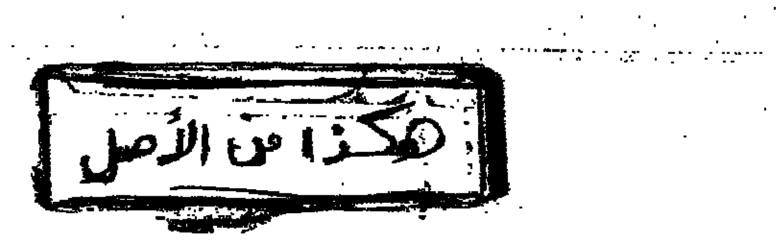
«مغامرات نلز العجيب» لسلمى لاجرلوف

■ رواية: «مغامرات نلز العجيب» لمؤلفتها سلمى لاجرلوف وترجمة شوقي جلال صادرة عن الدار المصرية اللبنانية.

والرواية، للكاتبة السويدية الحائزة على جائزة نوبل العام ١٩٠٩، وهي أول سيدة تحصل على هذه الجائزة المرموقة، تروي قصة للاطفال بطريقة الحكي، لكن بأسلوب جذاب وشيق..

تقول في بداية الرواية «يحكى في يوم من الأيام ان كان هناك صبي صغير في حجم عقلة الاصبع، وذات يوم فتح باب الكوخ وخرج منه وهو يدق الارض بقبقابه الخشبي، فقابلته حيوانات الحظيرة صارخة في وجهه.. وقالت له انها لاترتاح اليه ولاتحبه، بسبب طريقته في معاملتها.. وفهم الصبي الصغير كل كلمة قالتها الحيوانات.. شيء عجيب، كيف حدث هذا».


غلاف الرواية



اعداد: منصور عبد الله

ضيوف المقهى

■ زار مقهى الانترنت الاسبوع الماضي مزيد من الاخوة القراء، وسجل بعضهم ملاحظاته في سجل الزوار. الأخ القارئ أحمد من أبو ظبي وعنوانه الالكتروني هو adiab99@hotmail.com يقول انه يزور الصفحة للمرة الثانية ويرى انها ستصبح افضل لو اضيفت اليها عناوين المواقع التي تنشرها الاتحاد على صفحة « مقهى الانترنت » الاسبوعية. وطلب في رسالته ايضا عنوان المغنية ماريا كاري.

- نرحب بزيارة الاخ احمد في كل حين، ونوافقه بالنسبة لاضافة عناوين المواقع التي ترد في الاتحاد اسبوعيا، وسوف نضيفها الى الصفحة قريبا، لانها بالفعل تثري الصفحة. وبالنسبة الى عنوان ماريا كاري على الانترنت فهو www.sonymusic.com/artists/MariahCarey/index_flat.html ويبدو ان الاخ أحمد من المعجبين بالفنان عمرو دياب.وقد اعطانا عنوان صفحته وهو http://www.angelfire.com/in/amr/index.html

● وزار المقهى الاخ السيد أحمد وفائي من أبو ظبي وعنوانه الالكتروني هو ahwafai@emirates.net.ae وتشكره على كلماته الرقيقة. والاخ وفائي مهندس معماري له موقع خاص على الانترنت هو http://www.geocities.com/TheTropics/Harbor/1591/ ضمنه وصلات لتصاميم هندسية من ابداعه ولشركته الهندسية في أبو ظبي، والمعلومات المتعلقة بالنشاط الذي تقوم به، ووصلة لمدينة حمص السورية ومعلومات عنها.

● وحل في ضيافتنا أيضا الأخ «زجران» من أبو ظبي ويقول: لماذا الصفحة بالانجليزية.دعوها بالعربية حتى نشارك. وعنوانه الالكتروني هو bkmabkm@hotmail.com

● وزارنا ايضا الاخ القارئ غيث هادي من ابو ظبي وعمره ١٦ سنة وعنوانه الالكتروني هو ghaith@mail.com وله صفحة شخصية عنوانها http://tinpan.fortunecity.com/tripper/927/ghaith.html ضمنها العديد من الوصلات لمواقع محببة لديه. وقد سجل في كتاب الزوار عناوين لبعض المواقع العربية وهي:

أولا موقع «مكتوب» للبريد الالكتروني www.maktoob.com
ثانيا موقع «حرف» www.harf.com
ثالثا موقع «الساحة» www.alsaha.com

● نعتذر لعدم تمكننا من الاجابة على جميع الرسائل لضيق المساحة، وسنجيب عليها الاسبوع القادم، كما نرحب بأسئلة الاخوة القراء واستفساراتهم وملاحظاتهم على صندوق البريد ٧٩١ والفاكس ٤٥١٤٤١/٢/٣ أو بالبريد الالكتروني alithp01@emirates.net.ae



الصفحة الشخصية للأخ المهندس أحمد وفائي

طرائف

« رسائل الغفران »

■ أقامت لجنة الحقيقة والمصالحة التي تحقق في تجاوزات الحكم العنصري السابق في جنوب افريقيا، موقعا لها على الانترنت عنوانه www.truth.org.za واضافت اليه وصلة طريفة تحت عنوان Register of Reconciliation أي «سجل المصالحة» ويحث هذا الموقع كل مواطن في جنوب افريقيا،على التعبير عن ندمه، لاخفاقه في منع تجاوزات حقوق الانسان في بلده، والاعتراف «بخطاياه» وتقويه التي اقترفها بحق المواطنين السود. ولكن الموقع المذكور يشهد اقبالا منقطع النظير ليس فحسب، من الأفارقة الذين عبروا عن خطاياهم، وانما من كل شعوب العالم. يمكن أيضا قراءة «رسائل الغفران» على العنوان www.truth.org.za/roc/index.htm

الانترنت أنقذتها من الموت

■ كان الاميركي مايكل ستراتج يتصفح احد مواقع المراسلة الالكترونية Bulletin Board فوقع نظره على ملاحظة كتبتها سيدة بريطانية تعلن فيها عزمها على الانتحار. قام في الحال بارسال رسالة الكترونية الى السلطات البريطانية يخطرهم بالامر. تحركت الشرطة على الأثر، وعثرت على المرأة التي كانت قد تناولت كمية من العقاقير بقصد الانتحار، وانقذتها قبل فوات الاوان.

« كوكو » تشارك في الدردشة

■ لأول مرة يشارك حيوان في حلقات الدردشة عبر الانترنت، فقد حلت الغوريلا كوكو ضيفا على مزود الخدمة اميركا اون لاين AOL وأجابت على اسئلة الجمهور. ورغم تدريبها على معرفة واتقان نحو الفي كلمة (انجليزية) بواسطة الاشارات الجسدية، الا انها لم تبد حماسا يذكر في الاجابة على الاسئلة. وفي إكثر من مرة، ألحت في طلب الطعام والشراب.

اذا اردت أن تعرف ما في الصين عليك ان تعرف ما في سنغافورة

■ قام ١٥ شابا وشابة من سنغافورة بعقد قرانهم، ونقلت مراسم الاحتفال فوريا على شبكة الانترنت. ولكن هذا العرس الاحتفالي كان المقصود منه الترويج للشبكة في الصين وحث ابناء الشعب الصيني على الاشتراك في خدمة الانترنت، وكان بمقدور الصينيين مشاهدة الاحتفال عبر الانترنت بالصوت والصورة. يذكر ان اعداد مستخدمي الانترنت في الصين في ازدياد مطرد.

شرطي شاطر

■ تعد الاميركية اليزابيث اوليفر اول امرأة تضع مولودها عبر الانترنت، ولكن، لم يخطر ببالها ان يكون هناك أحد من الجمهور يتأمل وجهها أثناء الولادة. غير ان ضابطا في أحد مراكز الشرطة بولاية فلوريدا، تأمل في وجهها، واستطاع التعرف اليها، وهي المطلوبة للعدالة في ٢٣ قضية احتيال، ومنها اصدار شيكات من غير رصيد. ألقي القبض على اليزابيث، وسجنت لفترة قصيرة، ثم اطلق سراحها بكفالة قدرها ٩ آلاف دولار.



لجنة الحقيقة والمصالحة

نقلة جديدة للتسوق

مكتبة عربية الكترونية توفر الشراء الفوري

■ جرت العادة ان نشهد مكتبات اميركية وغربية على الانترنت على غرار مكتبة أمازون أو بارنز اند نوبل، ولكن المكتبات العربية على ما يبدو أخذت تشق طريقها الى الفضاء الالكتروني، ومنها مكتبة النيل والفرات وعنوانها www.neelwafurat.com وتضم أكثر من خمسين الف كتاب. تغطي شتى فروع المعرفة من علوم الاجتماع والأدب الى العلوم السياسية والاقتصاد الى الكمبيوتر، ويمكنك الشراء فوريا عبر الانترنت بخصم يصل الى ٣٠ بالمئة.

يمكن البحث باللغة العربية اما عن الكتاب الذي تريده مباشرة، من خلال اسمه أو مؤلفه او المفاتيح Keywords أو من خلال الفئة (اسلاميات، كمبيوتر، أدب..). ويوفر الموقع أيضا صورة لغلاف الكتاب ونبذة عن المؤلف والناشر والحجم والسعر والخصومات والموضوع، فضلا عن طريقة الدفع وهي اما بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية أو التحويل المصرفي. ومن ثم يبعث الكتب الى المشتري بواسطة البريد السريع او البريد المسجل في أي مكان من العالم.

كومباك تجلب بنتيوم ٣ للمنطقة

في خطوة متزامنة مع طرح المعالج Intel Pentium III عالميا، أكدت كومباك الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا (MENMA) دعمها واعتمادها لهذا المعالج الذي يعد أحدث تطور تقدمه انتل في تكنولوجيا المعالجات، فقد اعلنت الشركة انها ستجلب الى سوق الشرق الاوسط مجموعة من اجهزة كومباك المزودة بمعالج بنتيوم III في طرازات Compaq Deskpro وProLiant ومحطات العمل الاحترافية Professional Workstations AP وذلك عقب تقديم المعالج الجديد. سيجد عملاء انتل مع المعالج الجديد اعلى قدرة معالجة متوفرة حاليا، بسرعة اصدارات تصل الى ٥٠٠ ميغاهيرتز قابلة للترقية الى سرعات أعلى حال توفرها من انتل.

يذكر ان كومباك كمبيوتر كوربوريشن التي تأسست في العام ١٩٨٢ ضمن قائمة شركات فورتشن غلوبال ١٠٠. تحتل المركز الثاني بين كبريات شركات الكمبيوتر في العالم، ناهيك عن كونها اكبر شركة عالمية منتجة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات الخاصة بالشركة على العنوان www.compaq.com

مواقع عربية متخصصة

جامعة الدول العربية
http://192.203.180.62/index.html
غرفة التجارة العربية
www.arabbiz.com/chamber.html
المسجد الاقصى/القدس
www.al-aqsa.com/
منتخب الكويت الوطني/الأزرق
www.alazraq.com
نادي الهلال السعودي
www.al-hilal.com/index1.htm
نادي الزمالك
www.angelfire.com/hi/zamalek
نادي السباق والفروسية/قطر
www.ihorizons.com/rec
التزلج في لبنان www.skileb.com/
الشاعر محمود درويش
http://152.8.25.230/MDarwish/index.htm
الشاعر قاسم حداد
www.qhaddad.com/
قصائد العرب www.almubarak.net/
الشاعر والمسرحي نجيب سرور
www.geocities.com/Athens/Delphi/3688/
جبران خليل جبران(ونزار قباني)
www.fas.harvard.edu/~alississ/poetry/
جلالة الملكة نور الحسين
www.noor.gov.jo
الأميرة بسمة بنت طلال
http://hrhbasma.gov.jo
دائرة المخابرات الملكية الاردنية
www.gid.gov.jo
المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا
www.hcst.gov.jo
الخطوط الملكية الاردنية
www.rja.com.jo
مهرجان جرش للثقافة والفنون
www.jerashfestival.com.jo
وكالة الانباء الاردنية(بترا)
www.petra.gov.jo
القانون التجاري الاردني
www.multitasking.com/jordanbiz/index.html
جريدة الرأي
www.access2arabia.com/alrai
جريدة الدستور www.addustour.com
جريدة العرب اليوم
www.alarab-alyawm.com.jo
خدمة (بلدنا) الاعلامية
www.baladna.com.jo
التلفزيون الاردني www.jrtv.com
الجامعة الاردنية www.ju.edu.jo
صفحة الاطفال
www.children-online.com

مكتبة النيل والفرات

أوراق

■ اختيار قطر لإجراء انتخابات المجلس البلدي بالأمس (٨مارس) والذي يصادف اليوم العالمي للمرأة لم يكن عشوائيا بقدر ما كان اختيارا دقيقا وموعدا تم اختياره والتأكيد عليه ولم يكن هناك أي استعداد لتغييره... ويبدو أن ذلك الاختيار جاء ليؤكد أن القطريين جادون بل ومصممون على أن يتميزوا في انتخاباتهم الأولى وان يعطوا المرأة حقها في المشاركة في اتخاذ القرار وهذا أمر جميل وخطوة جريئة... ولا اشك أن المرأة في الإمارات تنال نفس القدر من الامتيازات والحقوق التي تنالها أختها القطرية ولو فتح الباب للانتخابات والترشيحات فإنني متأكد من ان المرأة سيكون لها تواجد كبير وربما اكبر بكثير من التواجد في أي دولة خليجية أخرى وذلك بسبب ما تلاقيه من دعم قوي من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة التي لا تدخر جهدا في دفع المرأة وتشجيعها للانخراط في مجالات العمل المختلفة للوقوف الى جانب الرجل في بناء الوطن والمساهمة في تقدمه.

منذ شهور كنت قد التقيت في الدوحة بسعادة محمد بن مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى القطري وقد دار حديث ودي بيننا حول الحياة الديموقراطية في قطر ودول الخليج عامة وعن الانتخابات البلدية في قطر وهل يمكنها ان تجعلنا نتفاءل بانتخابات أوسع واكبر وكان رده متفائلا بشكل كبير وقال: انه يمكن ان يكون ذلك خطوة نحو برلمان منتخب وهذا ما اكده بالأمس وهذا شيء يسعدنا كخليجيين ويجعلنا ننظر الى قطر - الدولة الصغيرة - على انها تتقدم بشكل جيد وتتخلص من حجمها وعدد سكانها لتجد لنفسها مكانا متميزا بين دول العالم.

لا تكون الدول كبيرة بحجمها ومساحتها الجغرافية وعدد سكانها وانما بمواقفها وممارساتها فقطر هذه الدولة الصغيرة في مساحتها اليوم تكون قد سبقت كثيرا من الدول العربية الأكبر منها في المساحة وعدد السكان بل وسبقت كثير من دول العالم الثالث وان كان البعض لا يعتبر الخطوة التي قامت بها كبيرة إلا إنها البداية وهي في الحقيقة بداية موفقة رغم كل السلبيات يستحق عليها القطريون التقدير والشكر فلا شك ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات أكثر اتساعا واكثر نجاحا.

بعد يوم أمس الحافل في دولة قطر والذي لا شك انه كان يوم عرس قطري ويوما تاريخيا من ايام قطر تبدأ اليوم حياة جديدة ستختلف مع الايام عن الحياة السابقة بعد ان انضمت الى ركب الديموقراطية والانتخابات فبعد الكويت والبحرين وسلطنة عمان ها نحن نرى اليوم تجربة وليدة في دولة رابعة من دول الخليج تدخل الحياة البرلمانية بصورة واثقة وقوية نتمنى لها كل التوفيق.

ولا شك ان هذه التجربة الجديدة ستعطي قطر ثقة كبيرة في نفسها وتدعمها بشكل كبير وتجعلها تتفاخر في انها انضمت الى ركب الدول الديموقراطية ولو عن طريق المجلس البلدي فهذه هي البداية والبقية تأتي وما تتميز به التجربة القطرية هو انها ضمت بين مرشحيها عناصر نسائية وهي بذلك تكون قد تجاوزت التجارب الخليجية التي سبقتها وهذه خطوة جريئة تحسب لقطر.

محمد الحمادي



ما يصير

■ سعدنا بأمطار الخير التي انتظرناها واشتقنا اليها ونتمنى أن تواصل زيارتنا في الأيام القادمة. لكن هذا المشهد لا ندري هل هو اختياري ام اضطراري، فلعل سائقي التكاسي لا يستطيعون تحمل تكاليف غسل سياراتهم فآثروا أن يغسلوها مجانا بمياه الأمطار، ربما يكون لهم عذرهم، لكن المشهد عموما غير حضاري وغير محبب لذلك نضعه تحت عنوان «ما يصير».

تصوير- ربحي سعد

ارحموني من أنفسكم

■ استأنف اليوم ما بدأته، على فكرة، أخبرتني أمي للتو، أن أم حمود وأم مريوم، قادمتان لزيارتنا «ويا ستار».

أنا لا أحب ذلك الطفل المغرور الذي يتباهى بقدراته وعضلاته، لدرجة تصديقه ما يقال عنه «الطفل المعجزة» وتلك الفتاة الدلوعة عديمة الشخصية، التي ما أن قام حمود بحركة بهلوانية، وتسمرت هي في مكانها مندهشة منذهولة! ! ساعدتني أمي في ترتيب حجرتي، ووضعت جميع ألعابي في صندوق الالعاب، وأحكمت غلق الاقفال عليه، حتى أتفادى ضحايا الحروب البيتية التي ستعلن بعد قليل.

بدأت أفكر كيف يمكن أن تستغل الوقت بعيدا عن الألعاب، كيف يمكن يا ترى، أبمشاهدة التلفاز، أم اللعب في الشارع، لقد ذكرت احصائيات وأبحاث تربوية أخيرا، ان معدل جلوس الطفل العربي أمام جهاز التلفاز، والفيديو يفوق معدل جلوس الطفل الأوروبي والأميركي، وذلك لعدم توافر البدائل المتاحة للطفل العربي من أنشطة اجتماعية أو فنية أو ثقافية في حين أن الاطفال يشكلون أغلبية الافراد في المنطقة العربية بشكل عام.

والمحير في آن، أن حمود ومريوم كانا متقفين جيدا!! حيث كانت ثقافتهما من نوع آخر، ليست ثقافة العلوم والتكنولوجيا والانترنت والعولمة، بل هي ثقافة اسمها «ثقافة تلفزيونية» أنا أظن ان الثقافة «زينة» لكن لا اعرف ماذا وكيف أصفها لكم؟ حمود ومريوم كانت سلوكياتهما غريبة، وألفاظهما أغرب، والله وحده يعلم، من أي القواميس والمعاجم استنبطا هذه العبارات المستعارة! علما بأنني كنت ديبلوماسية وطيبة جدا جدا معهما.

وبينما كنا مستغرقين في اللعب، أدارت أم حمود رأسها باتجاه حقيبتها، لتخرج لنا ما أخفته، طوال هذه المدة انها لحظة تحبس الأنفاس، ومن أصعب اللحظات، لحظة خروج علبة الحلويات من باطن الحقيبة، ويا سلام، عندها فقط قفز حمود واستولى على علبة الحلويات بأكتافها، وبقوة انتزعت أم حمود من أحضانه علبة الحلوى، وقامت بتوزيعها علينا بالتساوي، التهم حمود نصيبه من الحلوى والقوي يأكل الضعيف، وبغفلة، ابتلع قطعتين من حلويات مريوم وهي المسكينة لا تدري، وكنت أراقبه عن بعد، والآن جاء دوري، لن تنالها مني ولو كانت هذه آخر قطعة حلوى في العالم. لقد باءت كل محاولاته بالفشل للاستيلاء على قطع الحلوى!! وبينما كنا جلوسا، قام هو وصرخ في وجهي مبررا يأسه وحزنه العميق، أنت بنت لست حلوة أنت كسريهة، أنت طالق عشرين.... عشرين مرة!!.

فانتبهت أمه لقذائفه الصاروخية قائلة، عيب حمود، اعتذر للحلوة الأمورة، هيا قل أنا آسف»، التفت حمود لأمه وعيناه يتطاير منهما الشرار، وأيقن أنها من عملاء الجبهة المعارضة «وأنت كذلك طالق، وكلكم طالقين»!!.

تجاهلته أم حمود وقالت ضاحكة لأمي وجارتها أم مريوم، حمود من أن بدأ يتابع معي المسلسل العربي، ماشاء الله عليه لا تفوته لقطة ولا حرف، الا حفظها وسأل عنها، وقام بتقليدها. وبكل سذاجة وبنظرة هامشية. أكملت أم حمود حديثها قائلة: ذلك ان دل على شيء يدل على ذكائه وقوة ملاحظته وعلامات النبوغ ظهرت، تستبشر وكيف لا، وهو الطفل المعجزة، ثم أخذن يسترسلن في أحداث الحلقة الماضية.

وعلى حمود وأربعة اليهال السلام».

■ نبضة بريئة

كم من الآباء والأمهات يسيئون وهم يظنون أنهم يحسنون صنعا؟ وكم من الأواني كسرناها ونحن نريد أن نضع فيها الزهور؟.

■ عاجل... عاجل

قامت أميركا وفرنسا وبعض الدول الأوروبية العملاقة برفع دعوى قضائية ضد اليابان. نظرا لتصديرها بعض الأفلام الكرتونية الضارة بالأطفال. التي لا تعرض أصلا في اليابان! فهل تظنون ايها الكبار ان كل ما يشاهده الطفل العربي. يشاهده الطفل الاميركي والأوروبي وحتى الياباني؟!!.

أرجوكم... ارحموني من أنفسكم أولا!!.

طفلة عربية

عيون

الرحيل الهادئ

■ رحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين رحمه الله بهدوء كما عاش بهدوء، وكأنه آثر أن يموت هادئا وبلا زوابع ولا عواصف، كما عاش بلا عواصف أو زوابع، وكأن الموت اسلوب مثل الحياة تماما والله يفعل بنا ما يريد في الحياة والموت.

عاش الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، مراحل الغليان في الأمة العربية والعالم كله وحكم البحرين وسط أمواج عاتية وعواصف هوجاء ونيران متأججة وتقلبات دراماتيكية في الاتجاهات والسياسة الدولية وأحداث ساخنة في الداخل والخارج ولكن أحدا لم يسجل على الشيخ عيسى يوما أنه خرج عن هدوئه أو فقد أعصابه أو أفلت منه الزمام.

حتى في خلافاته مع الآخرين كان الشيخ عيسى هادئا صلبا لم يدخل يوما في مهاترات كلامية ولا في سباق تصريحات رغم أن الآخرين كانوا أحيانا يتجاوزون اللياقة والحدود في الخطاب السياسي، وكان وسط صراع المصالح الخاصة والحسابات الضيقة وانحسار المد العربي القومي لصالح النزعات القطرية الضيقة ملتزما الى أبعد حدود بقضايا أمته العربية ومهموما بلم الشمل العربي وحريصا على أن تكون هناك خطوط حمراء لا ينبغي تجاوزها في الخلافات العربية.

وبهدوء أيضا وبلا ضجة حقق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رحمه الله للبحرين طفرة تنموية عملاقة وحقق لها ثقلا سياسيا دوليا وعربيا لا يستهان به وخرج بها سالمة من بين براكين وزلازل وعواصف دولية وداخلية، وسبحان الله الذي له وحده الدوام والبقاء. فقد فقدت الأمة العربية خلال شهر واحد حاكمين عربيين كبيرين لهما ثقل دولي كبير هما الملك حسين والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. لكن كلا منهما كان كبيرا وعملاقا بطريقته وبأسلوبه، ورغم تناقض الأسلوبين فان الهدف كان واحدا ونقطة اللقاء كانت واحدة. فالملك حسين كان زعيم الصدمات والمفاجآت، كان زعيما عاصفا في عصر عاصف، وكانت أمواجه عالية وعاتية. وكان صاخبا في حياته وفي وفاته، أما الشيخ عيسى فكان هادئا في عصر عاصف. وكان باسما في عالم عابس متجهم. كما كان ساكنا هادئا حتى وسط الأمواج المتلاطمة، وآثر أن يظل هادئا ورصينا حتى في موته، فلا ضجة ولا عواصف ولا أمواج، فهل يكون الموت بنفس الأسلوب الذي تكون عليه الحياة؟ هل يموت المرء كما عاش بالضبط. هل الذي اختار منهجه وطريقته في الحياة يكون بالتبعية قد اختار منهجه وطريقته في الموت؟.

لا أدري، ولكن على الاقل فان وفاة الملك حسين ووفاة الشيخ عيسى خلال شهر واحد تقول ذلك، فقد كانت وفاة الملك حسين كأنها حياته وكانت وفاة الشيخ عيسى كأنها أيضا حياته. الرجلان عظيمان ولكن كلا منهما عظيم بطريقته مما يؤكد ان الانسان يمكن أن يكون عظيما بطرق مختلفة وبأساليب متناقضة.

يستطيع الانسان ان يكون عظيما في هدوئه ويستطيع أن يكون عظيما في ثورته وصخبه، يمكنه أن يكون عظيما في صمته وعظيما في كلامه. المهم انه في كل الاحوال عظيم في مبادئه وقيمه ورسالته وغاياته. وعندئذ يحق له ان يختار الوسيلة التي يكون بها عظيما. اما الصغار في قيمهم وفكرهم ومبادئهم وأهدافهم فهؤلاء سيظلون صغارا اذا صمتوا وصغارا اذا صرخوا وصرخوا وملأوا الدنيا كلاما. سيظلون صغارا اذا هدأوا وصغارا اذا هاجوا وماجوا وثاروا، لذلك لا يجدي ان تنصحهم باتباع وسيلة معينة ليصبحوا كبارا وعظماء لأنهم في كل الأحوال سيبقون صغارا ونكرات.

والحقيقة ان العظماء الذين يختارون الهدوء والتؤدة سبيلا في هذا العصر يكونون قد اختاروا الأسلوب الصعب، فمن الصعب في هذا العصر الى حد المستحيل أن يكون الانسان مقنعا للآخرين بانجازاته وانتصاراته فقط ولكن لابد له من الطنطنة والتطبيل والتزمير والضجة الاعلامية التي يمكن لها في زماننا أن تجعل الحبة قبة والنكرة معرفة والحمل فيلا والفأر أسدا. وأصبح من الشائع جدا أن ترى صغارا أو نكرات ونزرات وفقاقيع بشرية صنعت منهم الدعاية شيئا مذكورا وجعلتهم ملء السمع والبصر. بينما تجد في هذا العصر نجوما زاهرة وشموسا ساطعة في كل المجالات لاحظ لها من الشهرة والذيوع لأنهم لم يجيدوا توظيف الاعلام والدعاية لحسابهم فعاشوا في الظل ورحلوا في الظل. وقليلون جدا في هذا الزمان الذين انجزوا وانتصروا وأخلصوا وتحدثت عنهم انجازاتهم من غير حاجة الى دعاية واعلان واعلام وضجة. قليلون جدا هؤلاء الذين ظلوا على هدوئهم وصمتهم وهم ينجزون ويقتحمون الصعاب ويندفعون نحو حقول الألغام. قليلون جدا هؤلاء الذين قادوا بلادهم وسط تيارات عاتية ونيران متأججة من غير حاجة الى ضجة وهتاف وصراخ، ولأنهم قليلون جدا وصنف نادر من البشر فان رحيل واحد منهم بنفس الهدوء الذي اختاره اسلوبا للحياة يبعث في النفس الألم ويشعرنا بالخسارة الفادحة. فاذا كان الصنف كثيرا في دنيا البشر فان رحيل واحد من أفراده لا يترك أثرا، اما اذا كان الصنف نادرا وقليلا فان موت واحد منه يعطيك احساسا بالنقص الهائل والخسارة الفادحة.

النكرات والفقاعات الذين صنع منهم الاعلان والاعلام والدعاية نجوما ساطعة هم أكثر من الهم على القلب وعددهم أضعاف أعداد الذباب في العالم كله فاذا مات منهم مئة أو ألف في خبطة واحدة فانهم لن ينقصوا كثيرا لأن من يولد منهم أضعاف من يموتون، لكن النجوم والعظماء والزعماء الذين يحققون انجازات غير عادية بهدوء ويهربون من الدعاية والاعلان والاعلام عددهم ليس شيئا مذكورا فاذا مات منهم واحد فان أهل القيم والمثل وأصحاب الفضيلة يشعرون باليتم والخسارة العظيمة.

ان الحزن في الغالب لا يكون على الميت وانما يكون على الأحياء الذين افتقدوه وخسروه، ورحيل العظماء والفضلاء رحمة لهم لكنه عقاب للأحياء وعذاب لمن بقي بعدهم على قيد الحياة. فرحيل العظماء والعادلين والتقاة والفضلاء يعني بالنسبة لمن بقي بعدهم خيا خصما من رصيد العظمة والعدل والتقوى والفضيلة. اللهم ارحم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، واسكنه فسيح جناتك. إنا لله وإنا إليه راجعون.

■ نظرة:

لا تقل لي ذاك نجم قد خبا
يا فؤادي. كل شيء ذهبا
ذلك الكوكب قد كان لعيني
السموات وكان الشهبا

نور-العين

بيئة العباقرة

■ الحرية لا تقدر بثمن فهي التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني وكل معنى له مفهوم خاص عند المثقفين والمبدعين وأصحاب المواهب المتعددة، فتعني لهم الحياة والهواء والروح فالجو غير المفعم بالحرية خانق يؤدي الى الموت البطيء.

فالمبدع اذا لم يهيأ له جو الحرية سيموت ابداعه، والمثقف والفنان كذلك فالمثقف ان لم يجد حرية فكر لتوصيل ارائه وممارسة فكره بكل حرية فانه سيحبط ويموت معه فكره، وكذلك الكاتب والفنان والمثقف مخيلتهم بأمس الحاجة لتلك الأجواء الصحية لترك حسهم يحلق ولانعاش الحس الابداعي عكس تلك الأجواء التي تأخذ طابع الكبت والقهر والاضطهاد وهي عوامل كفيلة بتدمير أولئك المبدعين.

ولو تتبعنا حياة العباقرة والمخترعين لوجدنا الأغلبية منهم من كان يتيم الأب أو الأم فعاش وحيدا يصارع معترك الحياة حتى استطاع أن يعيش، فهم متسولون في الشوارع وقد تجدهم يتنقلون من مكان الى آخر بلا استقرار في حياتهم، وأيضا يتسم سلوك المخترعين والعباقرة بالعزلة والوحدة، فالعزلة والحرية عاملان كفيلان بخلق الابداع.

وأما عن نوع وشكل البيئات التي يعيشها العباقرة والمبدعون، بالاضافة الى ما تم ذكره فان البيئة الصحية لأولئك هي البيئة التي يجد فيها المبدعون قدرا من الحرية الشخصية والفكرية أي متنفسا لتفجير مواهبهم من دون قيد، والبيئة التي تتسم بالاضطهاد والكبت بيئة مدمرة وقاتلة لروح الابداع، فالبيئة التي تحترم حريات الآخرين وتحترم تعدد الفكر وتشجع على المناقشة الفكرية هي التي تولد أولئك العباقرة.

ميثة الشامسي

رد من مسؤول

جامعة الامارات

بسبب الصبية تم تعديل مسار حافلة الظاهر

وصلنا الرد التالي من السيد عبدالله سيف الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية في جامعة الامارات:

بالاشارة الى الشكوى الواردة في جريدتكم الموقرة بتاريخ ١٩٩٩/٣/١ من مجموعة من طالبات الظاهر-العين يسرنا ان نحيطكم بالرد التالي:

تحرص ادارة الخدمات العامة في جامعة الامارات العربية المتحدة على أن تقدم أفضل الخدمات لطلاب وطالبات الجامعة ومن ذلك توفير حافلات نقل لكل منطقة في العين وحسب احتياج كل منطقة. وفيما يتعلق بالشكوى الواردة في صفحة رأي الناس، فان الادارة تخصص حافلة لنقل طالبات منطقة الظاهر من والى كليات الطالبات حسب الجداول المحددة. وكان سائق الحافلة المكلف قد أبلغ بتكرار قيام بعض الصبية برمي الحجارة على الحافلة أثناء دخولها الى احد الشوارع بإحدى الشعبيات، مما أدى في النهاية الى كسر زجاج الحافلة. فقامت الادارة بدورها بارسال أحد المراقبين بصحبة السائق، ولتلافي تعرض هؤلاء الصبية للحافلة. تم تعديل مسار الحافلة داخل الشعبية من دون التأثير على خدمة النقل المقدمة. وترتيبا على ما تقدم فشكوى الطالبات لا أساس لها من الصحة. والحافلة المخصصة مستمرة بعملها يوميا من دون توقف.

عبدالله الشامسي

تستحق الاهتمام

■ أشكر الأخت أميرة البنفسج على مقالها «ضد المستورد» بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٧ لما ضمنته من أفكار طيبة وحس وطني أجمل، عبرت عنه من خلال اهتمامها بالمنتج المحلي والعربي!!.

لم ترفض القارئة الكريمة المستورد على اطلاقه ولكنها ترفض بضائع الأعداء الذين نعطيهم المال والأمان ليصدروا لنا الأكفان والموت. وقد سبق للأخت ان اقترحت انشاء سوق شعبي خاص بالمنتجات العربية والاسلامية. انطلاقا من الامارات، أرض الخير. ليكون بداية سوق عربية مشتركة، بعد ان قامت بدراسة واعية لخصائص السوق المحلي، اكتشفت بعدها ان الفكرة رائعة وتستحق التنفيذ. كما تبرعت للعمل الاضافي لخدمة أهداف المشروع المفترض، ولا يسعني الا ان أضم صوتي لصوت الأخت شعاع العين التي طالبت بتأييد الفكرة.

أظهر اهتمام القارئة المتنامي بمقاطعة الأجنبي ان السبب الرئيسي الذي يجعل المستهلك يشتري المنتجات الأجنبية هو عدم الانتباه لمصدر انتاج السلعة. لهذا طرحت فكرة ممتازة عبرت عنها بقولها: «لو أننا فرقنا بين المنتجات المحلية والعربية والأجنبية كل في مكان مختلف. مع ارشاد المستهلك للبضاعة الوطنية. فان النتائج ستكون أفضل».

اعتقد أن هذا الاقتراح، لو تم تنفيذه، أفضل بكثير من السوق الحلم لأنه لا يحتاج الى قوانين وتشريعات يصعب اقرارها في نظام اقتصاد حر. يعتمد على العرض والطلب، مثل منع الاستيراد أو فرض رسوم جمركية عالية. تضر بميزان المدفوعات، وتبقى للمستهلك الحرية في التعبير عن الانتماء والحس الوطني تطوعا ومن دون اكراه!.

ان من حق المستهلك المحلي، على أصحاب المعارض والجمعيات والمراكز التجارية، سهولة الوصول الى المنتج الاماراتي، وبامكان الجهات البلدية وأقسام مراقبة الاسواق اصدار التعليمات المناسبة بهذا الشأن لخدمة الجمهور على غرار ما فعلت بالنسبة للحم الخنزير ومشتقات الاطعمة لغير المسلمين، لماذا لا تصنف البضائع على أساس صنع في الامارات، منتجات خليجية وعربية، منتجات أجنبية.

ان اجراء من هذا النوع، لو طبق، سيخدم الصناعة المحلية والخليجية والعربية ويؤمن للمستهلك الوصول الحر للمنتج الوطني من دون الالتفات للمنتج الاجنبي!!.

■ نظرة:

أعلن فريق من الباحثين ان العرب يتمتعون بآلية لا تزال مجهولة حتى الآن تعمل على تدعيم وتقوية جهاز المناعة ضد الاصابة بفيروس الايدز ووجه الغرابة ان الباحثين لم يكتشفوا ان العربي محصن بالاسلام وحب المحلي.

أسعد العباس-أبوظبي

تعكير المهرجان

■ بدأ مهرجان أبوظبي الأول للتسوق فعالياته وسط روح احتفالية تنم عن الفرحة من الجميع بذلك الحدث الكبير الذي يساهم في رفع اسم الدولة عاليا، ورغم حداثة التجربة بالنسبة للعاصمة أبوظبي، الا ان المهرجان سيستمر حتى (العشرين من الشهر الجاري) وقد أتت التجربة ببعض ثمارها كنتيجة طبيعية للمجهودات الحثيثة التي سخرت من أجل انجاح هذه التظاهرة، الا ان البعض وبكثير من الاستهتار، ومزيد من التخلف تعامل مع هذا المهرجان الذي يرمي ويصب في مصلحة الوطن بعدم انتماء، وقلة وعي بما تبذله الدولة لترتقي بنفسها ومن ثم بمواطنيها، وقد تناسى بعض الشباب أمام رغباتهم الضعيفة أن لهم دورا ولو ضئيل بجانب الدولة في حماية المكتسبات والنجاحات التي تحققها الحكومة. وبدلا من أن يقدموا الصورة الحقيقية والجلية لمواطن الامارات راحوا يقدمون أسوأ النماذج للمتسوقين من خلال متابعتهم المملة وغير المهذبة للنساء في المحال والمراكز التجارية مما سبب الضيق للكثير من المتسوقين، وهناك خلل بسيط شجع قلة من الشباب المستهتر على ملاحقة المتسوقات واسماعهن أسوأ العبارات التي يعاقب عليها القانون لانها تقع تحت بند جرم القول الخادش للحياء ولا يخفى على أحد ان ظاهرة المعاكسات بشكل عام سواء كانت بقول خادش للحياء أم لا هي ظاهرة غير حضارية، ويجب تتبع مرتكبيها ومعاقبتهم لكي يتعلموا ان الانتماء للوطن يبدأ من تقديم الروح وحتى احترام الزي الوطني.

ايهاب محمد-أبوظبي

من كل بستان

■ لا تيأسن من لطف ربك في الحشا
في بطن أمك مضغة ووليدا
لو شاء أن تصلى جهنم خالدا
ما كان ألهم قلبك التوحيدا.

■ ليس العار أن نسقط، ولكن العار ألا نستطيع النهوض
■ نفسك... ان لم تشغلها بالحق، شغلتك بالباطل
■ اذا فتح لأحدكم باب خير فليسرع اليه، فانه لا يدري متى يغلق عنه.

■ أنتم سروري وأنتم مشتكى حزني
وأنتم في سواد الليل سماري
انتم وان بعدت عنا منازلكم
نوازل بين أسراري وتذكاري
فان تكلمت لم ألفظ بغيركم
وان سكت فأنتم عقد اضماري
الله جاركم مما أحاذره فيكم
وحسبي لكم من هجركم جاري

س. الذهلي، جامعة الامارات

هدف كامننا

■ رداً على ما كتبه الأخ محمود رمضان بعنوان «محل كامننا» أقول لا شك ان جميع المغتربين هنا يشعرون بأن الامارات وطنهم الثاني ويتمتع الجميع بحرية العمل والاقامة وحريات أخرى ربما لا يتمتع بها الكثيرون في أوطانهم، أما عن الاساءة الى الذوق العام فكيف يكون الخطاط، وهو الذي يزين واجهات المحال بخطه الجميل ورسومه البديعة مسيئا للذوق العام؟

أما اسم كامننا فان الاسماء لا تقلل من قيمة الشيء وهناك أسماء افراد بل وأسماء بلاد ليس لها معنى على الاطلاق.

كل ما كنت أهدف اليه هو جذب الانتباه وفعلا حصل ولفت النظر حيث ان لهذا الاسم بعض الحضور في الأوساط التي ترتاد السينما ولقد تحقق الهدف من اسم المحل.

أحمد راشد الدليل المهيري

النوح لا يحيي الموتى

■ الأخت نور العين:

ما زلت أذكر بدايات كتاباتك في جريدة الاتحاد، وكيف كانت ردود فعل القراء تجاهها ما بين مادح وقادح آنذاك، إلا انني لا اخفيك سرا عن مدى تعجبي بشجاعتك وقوة ارادتك التي جعلتك تواصلين السير في هذا المضمار وحتى يومنا هذا؟

اذا كان لي من كلمة أقولها في هذا المجال من منطلق التناصح والتآخي، والمبدأ الاسلامي العظيم «الدين النصيحة» فأرجو ان تتقبلي مني بقة من الملاحظات والاقتراحات حول اسلوبك في الكتابة والتي ارجو من المولى ان أوفق الى الصواب بها، وان توفقي للاقتناع ثم العمل بها. وهي كما يلي:

● اقترح ضرورة قيامك بعمل مقارنة وتقييم لمستواك في بدايتك والوضع الحالي، فاذا كانت قناعتك بأن تطورك خلال تلك الفترة كان جيدا، فاحمدي المولى على ذلك والا فراجعي نفسك.

● اقترح التركيز على شريحة معينة من القراء - ذوي المؤهلات العلمية العالية مثلا، بدلا من عموم القراء، اذ ان هذا الامر سيسهل عليك كثيرا استخدام اللغة والاسلوب الأمثل للحوار والمناقشة. لقد لمست في اسلوبك انه وبالرغم من قدراتك الجيدة إلا انك ما زلت تقومين بمحاولات متكررة، وفي المقال الواحد. لاقناع قارئ «الشارع العام» بنفس الفكرة او وجهة النظر من دون أي جديد في الطرح عدا لاختلاف الألفاظ والصيغ الفنية الأدبية، وكأنك، مع احترامي وتقديري لك تحاولين استجداء قناعتهم، وهذا أمر لا أحبذه لك ولا استسيغه مع من يملك مثل قدراتك.

الايجاز هو البلاغة، فالفصاحة ميزة العرب، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وهذا أحد مجالات تنافس أصحاب الأدب والخطابة. لذلك أوتي النبي (صلى الله عليه وسلم) - جوامع الكلم - وفي أحاديثه الشريفة أمثلة كثيرة على ذلك مثل حديث «انما الاعمال بالنيات... الخ» الذي أفرد الامام البخاري بابا كاملا له. كما ان الأدب العربي غني بالأمثلة في هذا المضمار، وأرجو أن تسمحي لي بسرد هذه القصة بالشعر النبطي بين أب أراد ان يختبر ذكاء ابنه فقال له:

«لا صبرت بالصمان والقيظ حاديك
أيا حسين الدل أيا المطية»

فرد الابن:

«لا صبرت بالصمان والقيظ حاديك
اترك حسين الدل واخذ المطية!
ولا صرت عند ربعك وبين اهاليك
شوفة حسين الدل تسوى المطية».

فهذه الأبيات الثلاثة على الرغم من قصرها شكلت لنا قصة أدبية لو أردنا الحديث عنها فانها بلا شك ستأخذ وقتا وجهدا منا ليس بالقليل.

● تقسيم الموضوع الى محور رئيسي - صلب الأمر - ومحاور ثانوية تندرج أسفل منه، مع الحفاظ على وضوح الصلة وعدم «طغيان» تلك المحاور على المحور الرئيسي في الأهمية.

● اجتناب التكرار والازدواجية، سواء بالفكرة أو اللفظ أو خلافه؟ الأمر الذي قد يبعث على الضجر أو السأم لدى القارئ، وحتى لا يتحول المقال الى ساحة لاستعراض القدرات البلاغية أو ان يكون مجرد «حشو كلام» وارجو تقبل هذه النقطة بصدر رحب.

● زيادة الاطلاع على تجارب الآخرين والتنوع فيها والاستفادة منها، بل وتقليد الجيد منها ليس بالأمر المستهجن بل هو مطلوب كما قال الشاعر «فان لم تكن منهم فتشبه بهم ان التشبه بالكرام فلاح» ولعل - على سبيل المثال - من الأساليب التي تعجبني في كتابة المقال هو الاسلوب الساخر الذي كثيرا ما يلجأ اليه بعض كتاب الأعمدة الثابتة في الصحف مثل الكاتب «محمود السعدني» أو الكاتب «أبو خلدون» في جريدة الخليج الاماراتية.

● الالتزام بموضوعية المنهج، ووضوح هدف المقال، فالحديث أو النقد بالأحرى عن أماكن الخلل وتحسس الجروح، وان وفق الكاتب في ذلك، لا يكفي بل ومن الضروري حسب رأيي الخاص، طرح الكاتب لتصور واضح ومتكامل لهذا الخلل وكيفية علاجه - وهو ما اسميه الهدف من المقال، والا فان النوح والنظم لا يحيي أمواتا.

■ ملاحظة، مقالك يوم الخميس الماضي ١٠ ذو القعدة بعنوان بعض الحق كل الباطل جيد لولا شطحاتك في العقيدة.

عصام حسن - اتصالات - أبوظبي

■ رأي الناس

نرحب بك يا أخ عصام في رأي الناس ونرجو ان تتواصل معنا وننتظر مقالاتك التي تعبر عن رؤيتك وطرحك ومنهجك.

القناة المحسودة

■ نحن مجموعة من الشباب المتابع لقناة أبوظبي الرياضية نوجه الشكر لجميع العاملين بالقناة لما وصلت اليه هذه المحطة من تقدم تحسد عليه من باقي المحطات ولما تقدمه من برامج ترفيهية وثقافية تجعلنا نفتخر بالانجازات التي تحققت في فترة وجيزة من عمر هذه القناة وهذا يدل على الكفاءات الموجودة والتي لا تألو جهدا في سبيل الارتقاء وتقديم ما هو أفضل للمشاهدين والمتابعين في جميع انحاء العالم. ولا ننسى ان نوجه الشكر الى الأستاذ علي سعيد الكعبي مدير القناة والأستاذ محمد نجيب لجهودهما المقنعة في خدمة القناة.

محمد بوهندي-أم القيوين

من طرف واحد

الحب لغة حب مثله والقلب لا يساويه شيء في الدنيا الا قلب مثله
الحب من طرف واحد أجمل من غيره بتحب لا ترى الا ما تحب
المرأة اذا أحببت أعطت كل شيء واذا كرهت أخذت كل شيء
الفراق القصير يشعل الحب والفراق الطويل يقضي عليه
ليس المهم أن تحب المهم أن يستمر الحب
الحب لا يصنع المستحيلات

محمد عمر البريكي
السعودية- مكة المكرمة

الإجازة وحدها

■ لا ننكر الجهود العظيمة التي يقوم بها المسؤولون في الدولة من أجل مصلحة الوطن والمواطن وقد كان لصدور قانون الخدمة المدنية وتعديل بنوده الر طيب في نفوس الموظفين والموظفات وخاصة قرار تعديل اجازة الوضع للمرأة الموظفة ولكن هنك بعض النواحي التي يجب النظر اليها بعين الاعتبار حتى لا تطغى مصلحة الموظفة على مصالح أخرى وهي:

تحتل المرأة الموظفة في الدولة قطاعات كبيرة في الدوائر الحكومية وخاصة قطاع الصحة والتربية والتعليم، فاذا كانت موظفة ادارية وحصلت على الاجازة حسب القانون فمن سيتحمل أعباء عملها؟ بالطبع سيكون الرجل أو زميلتها غير المتزوجة، وهل سيتم في هذه الحالة اعطاء البديل بدلا نقديا عن تلك الأعمال الاضافية التي سيكلف بها؟ فليس من العدل أن يقوم بعمل اضافي دون بدل؟ وفي حالة دفع البدل اليس ذلك عبئا ماليا على الجهة التي تعمل فيها الموظفة المجازة؟ وان تم تعيين البديل بالأجر اليومي مثلا هل سيكون مستوى الأداء والانتاجية بنفس الكفاءة؟.

وبالنسبة للمدرسة في حالة منحها اجازة لمدة سنة وهذه الاجازة سيستفيد منها بالطبع شريحة كبيرة من المعلمات. فمن هو البديل؟ بالنسبة لمدرسات الاحتياط فلا يمكن أن تكون اعدادهن وتخصصاتهن بالعدد المطلوب للمجازات، واذا افترضنا جدلا تغطية العدد المطلوب فهل سيقمن بالعمل الفعلي كما هو مفترض؟ فضلا عن أن لكل مدرسة طريقة وأسلوبا اعتادت عليه الطالبات وانقطاع المعلمة الفجائي ولفترة طويلة سوف يؤثر على مستوى الطالبات وبالتالي التحصيل العلمي.

ولو افترضنا ان هذه الاجازة ستؤدي الى خلق فرص لخريجات الجامعات للعمل والاحلال مكان المعلمة المجازة فما هو الحل في حالة ما اذا كانت هذه الخريجة عزباء وتزوجت او اذا كانت متزوجة وحملت وبالتالي ستجاز بنفس الطريقة؟ اعتقد ان الطالبات سوف يدفعن ثمن تلك الاجازة بصورة او بأخرى، فضلا عن ان تحديد عدد مرات الاجازة بخمس مرات لم يحدد القانون ما اذا كانت متصلة أو منفصلة، فان كانت متصلة فمن الممكن أن تمتد فترة اجازة المدرسة لمدة خمس سنوات تقريبا وبالتالي سوف تنسى المعلمة التدريس وسوفة تكون بحاجة الى اعادة تأهيل وتدريب ومتابعة للمناهج وهذه مشكلة أخرى تحتاج الى جهد ومال، ونحن هنا لا نطالب بالغاء الاجازة وانما تعديلها بحيث لا تطغى مصلحة طرف على الطرف الآخر وخاصة في مجال التعليم.

من جهة أخرى، فان الهدف من منح هذه الاجازة هو تفريغ الأم لتربية الطفل فالمعروف ان الطفل يحتاج للرعاية والعناية بعد اكتمال عامه الأول وهو بداية ادراكه ولا اعتقد ان وجود الامهات مع الاطفال سنة كاملة سوف يجعلهن يستغنين عن المربيات، وحتى تتحقق الفائدة لابد من وضع حدود لاستقدام المربيات بصفة خاصة والا فما الفائدة اذا كانت الأم ستعهد بالطفل الى احضان المربية؟!.

أعلم تماما أن رأيي سوف يلقى معارضة من الكثيرات ولكن تخريج جيل متعلم ومثقف لا يقل أهمية عن تربية الاطفال فطفل اليوم هو رجل الغد ويجب الاهتمام بالطرفين فمجال التعليم لا يحتمل التبديل والتغيير لانه يعتمد على معلومات تدخل مباشرة الى وجدان وعقل الطالبة وتغيير المعلمات بين فترة وأخرى يؤثر تأثيرا سلبيا على المستوى الدراسي والمطلوب وضع استراتيجية خاصة بالمعلمات بالذات بالنسبة للاجازة حتى تعود الاجازة بالفائدة والنفع ويتحقق الهدف الذي وضعت من اجله.

أم عبدالله- العين

■ رأي الناس:
أهلا بك يا أم عبدالله في رأي الناس، ونحييك على رأيك الصريح ولكن الا تعتقدين انك فعلت كما قال المثل الشعبي «جهز الدوا قبل الفلعة» فاتت في مقالك اعترضت على أمور كثيرة افترضت عدم التفكير والاعداد لهذا القانون، والذي يجب أن نوضحه انه ستصدر لوائح لهذا القانون تنظم فيه أمورا كثيرة وستحدد أشياء أكثر وستجيب تلك اللوائح والنظم عن أسئلتك ويجب ان تكون لدينا ثقة في القائمين والعاملين على هذا القانون فهم أدرى به ولاشك أنهم سيبذلون قصارى جهدهم حتى يكون هذا القانون خادما لمصلحة الوطن قبل أي شيء.



صديقي في المعرض

■ من أولويات الحياة اختيار الصديق الذي يكون خير صاحب في هذه الدنيا للانسان فيكون ملاذه اذا اهتم ومقصده اذا اغتم ومخرجه اذا تكالبت عليه نائبات الدهر، فعجبا لمن لا يختار له صديق يعاشره ويرافقه في حياته، والأعجب من ذلك ان الاصدقاء يعرضون في معارض في عصرنا هذا وقليل من يستفيد منهم، ومثواه في مجمعنا الثقافي خير دليل على ذلك.

فصحبة الكتاب لا تساويها صحبة فهو صديق يكشف لك عما بداخله قبل ان نبوح بأسرارنا له ويخفف علينا همومنا بمجرد الولوج في بحر سطوره فأنت تقرأ لكتاك تعيش فصوله كقصة تبدأ ببداية وتنتهي بنهاية فتكون صحبة جميلة قصرت أم طالت.

والكتاب أنواع مثل الانسان فمنه الصالح الذي لا يسقيك الا شهدا ومنه الفاسد الذي لا يعطيك الا سما ومنه الذي ناصف الاثنين، فاختيار الكتاب مثل اختيار الصديق يجب أن يخضع لمقاييس وتأثيره على الشخص فالانسان عندما يختار الكتاب يرجع الى تطلعاته وحاجته من هذا الكتاب الذي يتطلب منه رفقة معينة في مدة معينة لحاجة معينة.

ومن الكتب ما أبحر بنا في بحار السابقين وأنزلنا عند قوم سبقونا في الزمن فأولجناء في حياتهم وجمالها ونحن نعيش في زمن خلفهم بمئات وألوف السنين، ومن الكتب ما يعطيك مبررات لما يحدث في عصرنا ويرد على استفسارات عقولنا لنحيا حياة مثلى ترقى بجمالها عن سفاف الأمور.

ومن الكتب ما توقع لنا كيف ستكون الحياة مستقبلا معتمدا على أرضية الماضي والحاضر وان كانت لا تصيب في معظمها لكنها تنبؤنا لتصحيح مسارنا في الحاضر لكي نتلافى سلبيات المستقبل.

والغريب في بعض القائلين بأن لا وجود للكتاب في عصر غزاه الكمبيوتر، فيرد عليهم الكتاب بنفسه حينما اخترق هو بنفسه أسلاك هذا الجهاز فنجد اليوم عشرات الكتب يحويها قرص لا يزيد حجمه على كف اليد، ليبرهن للبشرية وجوده في كل مكان وأنه لا غنى عنه مهما تطورت البشرية. فشكرا لمن جعلوا للأصدقاء معرضا يقصده الناس ليختاروا ما يبعد عنهم هموم الحياة ومللها.

أحمد علي الخزيمي-أبوظبي

شرط جديد!

■ صحيح ان المرأة أصبحت تعمل في جميع الميادين بجانب الرجل. ولكن في أيامنا هذه أصبح من الصعب على المرأة أن تجد عملا والسبب هو النقاب. فمهما كان لدى الفتاة من شهادات أو خبرات. فانها ترفض لمجرد أنها لن تتخلى عن ستر وجهها فلماذا كل هذا؟.

نحن لا نستطيع ان نتخلى عن عاداتنا وتقاليدنا التي تمنع الفتاة من اظهار وجهها أمام الأغراب من الرجال. وهذا يسبب الكثير من المشاكل لها. فما دامت الفتاة ملتزمة بعملها وواجباتها فما الداعي من الزامها لاظهار وجهها للرجال؟!.

نتمنى أن يتم الغاء هذه العقبة التي تقف في طريق أي فتاة تتقدم للعمل. ولنسع جميعا في تقدم وطننا الغالي.

بنت زايد-العين

■ رأي الناس:
ننشر رأيك يا أختنا ولكننا نستغرب منه. فلا نعتقد أن هناك جهة رسمية أو غير رسمية تمنع ذلك الا لأسباب ظروف العمل. وان كانت هناك جهات معينة فيجب ان تعلمينا بها، أو تعلمي المسؤولين ليقوموا بالتحقيق في ذلك.

أعرابي طريف

■ عزم الحجاج على قتل رجل من الاعراب، فهرب واستخفى عنه، ثم جاءه بعد أيام وقال له: ايها الامير اضرب عنقي.

فقال الحجاج: وكيف جئت؟

فقال: اصلح الله الامير، واني أرى كل ليلة أنك قتلتني، فأردت أن أقتل مرة واحدة، فعفا عنه.

■ سقط اعرابي عن بعير له، فانكسر ضلع من أضلاعه، فأتى الجابر يستوصفه.

فقال له: خذ تمرا جيدا فانزع اقماعه ونواه واعجنه بسمن ثم اضمده عليه.

قال: أي بأبي أنت من داخل أم من خارج؟

قال: من خارج.

قال: لا أبا بالشانئك هو من داخل انفع لي.

قال: ضعه حيث تعلم انه انفع.

قيل: طلب اعرابي من رجل مساعدة، فتحجج الرجل بالمرض.

فقال له الاعرابي ان كنت كاذبا فجعلك الله صادقا.

■ قيل مر اعرابي بمرآة ملقاة في مزبلة فنظر وجهه فيها، فاذا هو سمج بغيض، فرمى بها وقال ما طرحك أهلك من خير.

■ قيل لاعرابي: عندك مال وليس لك الا والدة عجوز، ان مت ورثت مالك وافسدته.

فقال: انها لا ترثني.

قيل: وكيف؟

قال: لان أبي طلقها قبل أن يموت.

■ قيل لاعرابي: أتحب أن تموت امرأتك؟

قال: لا

قيل: لم؟

قال: أخاف أن أموت من الفرح.

■ قيل: خرج جماعة من قريش في تجارة لهم، وخرج معهم اعرابي من بني غفار، فهبت عليهم ريح عاصفة ينسوا معها من الحياة، وقرروا أن يحرر كل واحد منهم عبدا من عبيده قبيل أن يموت، ولم يكن للاعرابي عبد، فوقف.

وقال: اللهم لا عبد لي لأحرره، ولكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثا.

■ قيل لاعرابي: ما اسم المرق عندكم؟

قال: السخين

قيل: فاذا برد؟

قال: لا ندعه حتى يبرد

سعود عبدالعزيز العتيق- أم القيوين

في عيد ميلادك

■ لايمكن لأحد أن يعطي ما لا يملك، فمن يملك الحب، يعطي الحب، والمرء لا يمكن أن يعلم غيره ما يجهل، فالذي يعلم ما هو الحب يستطيع أن يعلم الحب، وهكذا هو طائر الصباح.

أنا طاير، لكم طاير، صباح كل جمعة، أنا طاير الصباح، وكلمات مغناه، كثيرة تأتي مع حبي لكم، وتأتي كلمات كالندى، كالمطر، كالضجر».

البداية صباح الخير يا مدلل، وبعدها تبدأ الأطيار بالالتفاف حول الشجرة الكبيرة، وتغرد الأطيار بما تشاء لها ان تغرد من حكي وقصيد، وطرح، وسوالف، وضحك، وتواصل حميم في نبضات القلوب. وأحزان الأمس صارت أفراحا، واعترافات على الهواء تعلمنا منها كيف نربي أنفسنا على خط جديد كل يوم، وتعلمنا معنى الحب الحقيقي من احساس الأديب وأوراقه السبعة-الله - أيام جميلة كانت تمطرنا وكنا نزهرها.

نجتمع نحكي الألم والأمل، والفرح والترح نحكي، لأننا نفهم ما هو الحكي والكلام، صوت ومدى.

برنامجنا العزيز لم يكن برنامجا عاديا كان فوق المعتاد... علمتنا... وعلمتنا وبعدك كتبنا الظلمة تبدأ وتعيد، هي نفسها الحكاية. وساعات لقائنا كانت كالبرواز الجميل، ونحن الصورة الحقيقية، وأنتم حروف الحقيقة.

- يا مصبر الموعود، قلنا، وقلنا متى تعود؟! سافرت أما آن أن تعود، ولا خير ولا رسالة، ولا حتى سلام، ليه الهجر يا طائرنا العزيز، ذكريات وأيام، وصارت عمرا من عام الى عشرة أعوام. كانت البداية ٨٩/٢/٢٨، كان اللقاء الأول، مع منى الذهب، ومحمد الشيخ، وأكمل المشوار من العمر الجديد، وانجبت البواسق، فسائل تشبهها لغة واحساسا ومشاعر. كان أديب عبدالكريم، عادل أحمد، عادل حسين، مريم مسعود، عقدا من اللؤلؤ حلمنا به، صوتهم علمنا نكتب، نجمع، نعطي، نسعى، نتسامح، وقبل كل هذا علمنا المحبة من بعيد وقريب في حرف واحد، ومليون احساس ونقف محطات، وأوراق وأيام، وماذا أحكي وأعيد، عن عمر عشرة أعوام لاحساسها ما ينكتب سطر وحروف، تبقى هاجس ذكريات جميلة في دفاترنا نقرأها أزماننا وأزمان.

وتبدأ حياتنا بعد العناء، لنجلس، نتكئ على أحلى التصورات ونسمع أغاريد الطيور الحلوة، ونجمع قطرات الندى معاني نابضة، ونزرع ورودا ونقطف حقولا ملونة واللي أخذ واللي عطى.

كل عام وأنتم وأنتن وأولئك وهؤلاء وهن بألف خير وسعادة في شرق الاحساس وغربه... في شمال الاحساس وجنوبه، في رسالة معطرة، وفاكس كالنسمة، والطفل اللي غنى، والطفلة اللي حكت، والرجل الكبير والصغير حتى بائع الجرائد كان معنا يسمع.

لكن ما به حياة من غير موت، ولا صدى من غير صوت، دمتم في سعادة.

سميرة العلي- العين

■ رأي الناس:
أهلا بك يا سميرة لقد طالت غيبتك عن قراء رأي الناس، ونتمنى أن يكون طائر الصباح قد أعادك الينا من دون انقطاع آخر.

الكيل بمكيالين

■ لا أدري لماذا أخذت قضية أكراد تركيا شكلا مختلفا عن قضية أكراد العراق رغم أن أكراد تركيا هم أكثر عددا من أكراد العراق وأن رائحة سياسة الكيل بمكيالين التي تتخذها أميركا وبعض حلفائها تفوح على المستوى الدولي سواء من حيث التعامل مع الصرب واسرائيل وكذلك ليبيا والسودان أو من حيث التعامل مع أكراد العراق وأكراد تركيا.

ومهما تم وصف عبدالله أوجلان بصفات تجعله ليبدو في نظر البعض مجرما يستحق العقاب، الا انه سيبقى في عيون الكثيرين ذلك الزعيم المناضل الذي ناضل من أجل اثبات الحقوق الانسانية للأكراد وخاصة وهو يتزعم حزبا له دلالة قومية وهذه القومية وان كانت مهمشة الا انها موجودة على أرض الواقع وعبدالله أوجلان هو زعيم كردي مثله مثل زعماء أكراد آخرين، الا ان الآخرين اعترفت أميركا بهم ووفرت لهم الحماية وتعمل على تنقية الأجواء، فيما بينهم كلما دعت الضرورة الى ذلك أليس هذا غريبا حقا، فهل من المعقول أن يكون عبدالله أوجلان ارهابيا بينما غيره يعتبرون أبطالا قوميين يجب الاعتراف بهم.

هناك أسئلة بحاجة الى الاجابة عنها رغم ان اجابتها مفهومة، لكن لابد للمرء ان يتساءل مع نفسه الى متى ستستمر هذه المهزلة الدولية وهل سياسة الكيل بمكيالين ستستمر عنوانا للتعاملات في القرن القادم وهل هناك أمم متحدة أخرى قادرة على جعل اسرائيل تنفذ قرارات أمنا المتحدة وتحترم مواثيقها.

محسن دبوس-دبي

السمكة الفاسدة

■ عندما كنا في المرحلة الاعدادية، وفي الطابور الذي يلي فترة «الفسحة» تقاعست طالبتان عن الالتحاق بالطابور، بالرغم ان أكثر من نداء وجه اليهما للالتحاق به عبر «الميكروفون» فلقد كانتا مصرتين على اكمال الوجبة التي كانت في أيديهما، لذا تجاهلتا الجرس والنداءات.

كان لابد من عقاب الطالبتين، من وجهة نظر المديرة آنذاك، فسلوكهما كان تعبيرا واضحا عن عدم احترامهما لنظام المدرسة، وكان العقاب أن تقف الطالبتان وثمان وعشرون طالبة ينتمين لنفس الصف، لمدة ثلاث حصص متواصلة في فترة حرجة، وفي يوم صيفي حار، أشعة الشمس فيه على أوجها، يومها شعرنا بالغبن والظلم، لم نستوعب أو نتقبل فكرة العقاب الجماعي الظالم، ولم يكن تذمرنا صادرا من فراغ فنحن لم نخطئ حتى نعاقب يومها حملت كل طالبة طالها العقاب شعور ذلك الغبن بداخلها، لتخبر أسرتها به، علها تحصل على اجابة، وأذكر اجابة والدتي عن تساؤلي يومها ذلك المثل «ان السمكة الفاسدة تفسد السمك كله» وكان القصد ان سلوكا سيئا واحدا من الممكن أن يعم تأثيره السيء على الجميع، وكان سلوك الطالبتين مؤثرا علينا بذلك العقاب الذي نلناه.

لم يقنعني ذلك التفسير، ولليوم ما أزال أذكر الكثير من العقابات الجماعية التي اتخذت ضدنا في مراحلنا الدراسية المختلفة، وكان هناك اتفاقا ضمنيا على تنفيذ تداعيات نظرية «السمكة الفاسدة تفسد السمك كله في نفس المكان» ويبدو من واقع اليوم أن حدود هذه النظرية وانتشارها أكبر مما نظن. ففي يوم الاثنين الموافق ٩٩/٣/١ وتحت عنوان «خيبة أمل» قرأت شكوى في صفحة رأي الناس لاحدى المراجعات لمنطقة العين التعليمية. كانت الشكوى على جميع الموظفات العاملات في المنطقة، كانت عامة، لم تفرق، لم تحدد، لم تشر بصورة واضحة الى موطن الخلل، وأساس وأسباب الشكوى. شعرت وأنا أقرأ الشكوى اننا ندور في نفس الدائرة، دائرة مفرغة، بكل جراة، أخطأت موظفة، اثنتان، أو حتى ثلاث في التعامل مع مراجعة فطال التعميم والتشهير عشرات الموظفات الاخريات، بمنتهى الاجحاف والظلم. الأساليب والأدوات التي نستخدمها في احداث التغيير أساليب عقيمة، عاجزة. فالعقاب جماعي، والشكوى عامة، الشر يعم، والسيئة والخطأ لا يحددان، فلنبحث، وننقب، ونضيع الوقت والجهد، ونسم الأبرياء المخلصين بالتقاعس والتكاسل والتهاون في أداء وظائفهم، انه حق مباح لاننا نسير على نظرية «السمكة الفاسدة» لا نحاول انتزاعها او التخلص منها بل نتركها مكانها ونطلق العنان لأفكارنا، تبحث عن تأثير هذه السمكة.

ان تلك الأخت التي تقدمت بالشكوى ظلمت نفسها قبل ان تظلم غيرها، عندما تناست ان فئة تعد على أصابع اليد الواحدة، لا تصلح لتكون تعميما لعشرات الموظفات المواطنات اللواتي يعملن بجد واخلاص، ويبذلن أقصى طاقتهن في عملهن من دون انتظار جزاء أو شكر.

نحن مع الحديث عن الأخطاء والسلبيات، ونحن مع البحث المستمر عن مواطن الخلل ونقاط الضعف في أية مؤسسة او ادارة أو جهة حكومية لأن ذلك الحدث يصب في المصلحة العامة، والبحث عنها بحث في حب الوطن.

ولكننا لسنا مع التشهير والتعميم، لسنا مع العقاب الجماعي، فجميع تلك الصور تعبير واضح عن العجز الحقيقي في مواجهة المخطئ، وتحميله جزاء خطئه، والبحث عن تعديل سلوكه.

عندما عاقبتنا المديرة في المرحلة الاعدادية كان عقابها ضعيفا، بالرغم من أنه طال الجميع، ذلك لأنها لسبب أو لآخر كانت عاجزة عن مواجهة خطأ الطالبتين واتخاذ قرار بشأنهما، لذا لم يأت العقاب الجماعي بنتيجة، فالطالبتان شعرتا بالفخر والاعتزاز، لانهما استطاعتا استفزاز الادارة على اصدار عقاب بحق الجميع وليس لهما فقط.

والاخت التي كتبت عن المواطنات العاملات في منطقة العين التعليمية ووصفتهن بالخريجات أخطأت، فلقد عمدت الى التشهير بمواطنات لسن بخريجات فأقل واحدة منهن لديها رصيد خبرة لا يقل عن سبع سنوات في الوظيفة، وهي لم تفعل شيئا سوى تأصيل صورة قاتمة عن الشكوى المبتورة، وهي لم ولن تحرك ساكنا لانها لم تحدد، لم تشر الى أسباب المشكلة والشخصيات التي تقف وراءها، وربما جرأتها لم تسعفها في الحديث عن المخطئات وتحديدهن بالاسم، والمسؤول الاداري الذي يتبع أسلوب التوجيه الجمعي في خطابه لموظفيه، لن يجني سوى الصمت والتجاهل والسلبية، ولأن ذلك الاسلوب عقيم في المستوى الاداري الذي وصل موظفوه اليه، وهو أسلوب فاشل لانه يسير على نهج «اللي على راسه ريشة».

وضعت قوانين العقاب والثواب لتنظم سير العمل، بناء على قرارات ادارية حاسمة وحازمة، ولتحقيق المساواة والعدالة في بيئة تتطلب ذلك والا لأصبحت الأمور تسير بتخبط وعشوائية.

ولن تسمى المنظمة الادارية، بذلك الاسم اذا استمر القائمون عليها في السير على نهج الامثال الشعبية والنظريات الحياتية التي اكتسبت من خلال التعامل اليومي في الشارع والسوق.

مريم الكعبي



حزام الارادة

■ ويسير قطار الحياة تاركا وراءه زوبعة من البقايا ممن تخلفوا عن الركب، الذين رفضوا غير مكرهين على الرفض أن يلحقوا مكانا في أركانه أو عرباته هم أولئك الفاشلون الذين تخلفوا عن المسير الذين لا ينقصهم شيء سوى العمل والجد والكفاح ليتجوا مع الناجين هؤلاء هم الذين ستذروهم الرياح.

وكم من أناس نفضوا الغبار عن أجسادهم ورفضوا كل الموانع وتخطوا الحواجز وطووا صفحات اعاقاتهم ودفنوها وأصبحت نسيا منسيا، ليبدأوا سباقا مع الزمن الذي لا يقبل أي متخاذل وكسول، ساروا في درب النجاح وتخطوا عقبات وعقبات الى ان أصبح يشار اليهم بالبنان، وتلك شريحة منهم ممن فقدوا بصرهم فعمموا بحدي من قلوبهم وانجزوا ما لم يتجزه بصير، ومن اعاقتهم أيديهم وأرجلهم عن العمل، تحرك الجد والنشاط في أجسادهم فأنتجوا وصنعوا واستحدثوا أشياء بها حولوا الوقت الى تفاعل مع الحياة ليحدث سعادة وفرحة في قلوبهم وقلوب غيرهم وأولئك الذين حرموا نعمة السمع والكلام جعلوا أيديهم تسمع غيرهم، جعلوا من أيديهم أيدي عطاء، أيدي انتاج بحيث لا يستطيع السوي أن يقوم بما يقومون به.

ما أريد قوله أن درب النجاح طويل شائك به مصاعب شتى فلا تبدأ قبل أن يكون سلاحك الارادة والقوة والعزم والصبر، وستنتزع كل الأشواك محطة بعد محطة لتصل الى ما تصبو اليه، فاصبر واشدد من عزمك ولتكن لديك القوة ورباطة الجأش محزمة بحزام الارادة عندها لابد أن تتغلب على المصاعب لتصل الى بر الامان باذن الله، ولا تيأس عندما تواجهك معضلة، بل اعمل وستتخطاها لأنك تمتلك الارادة، ولا تنظر ابدا خلفك لئلا تصاب بالاحباط والملل، بل سر الى الامام بخطى ثابتة قوية تهز الأرض تحتك فانك ستنتصر وستجد مكانا واسعا رحبا لك في هذه الحياة، لانه على قدر أهل العزم تأتي العزائم.

فلنشد على أيادي كل قوي ومكافح ونقف بجانب كل من يريد المساعدة نقدم ما نستطيع ليلفتوا عجزهم ويحولوه الى انتصار، وليكن شعار الجميع لا حياة بدون أمل ولا يأس مع الحياة.

يقول الشاعر:

اذا الشعب يوما أراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلي
ولابد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر

أكرم جميل عبدالكريم- اخصائي علاج طبيعي

رقصة ألم

■ يظن الناس عادة ان الانسان كثير البكاء حزين، كثير الهموم، فتراه دائما يبكي وينوح ومن يره يظن ان جبلا من المشاكل والأحزان قد قبع فوق رأسه.

وقد يقولون عن آخر أنظر ما أقسى قلبه ربما لأنه لم يبك عند لحظة فراق صديق، أو عند مشكلة واجهته أو غير ذلك من امور مزعجة فيكون في نظرهم متحجر القلب.

اعتقد أن من الناس من يبالغ بتقديم مشاعره لغيره أو اظهارها بشكل مبالغ فيه فعلا، طبعا لا اعني جميع الناس، فمن هؤلاء الناس من يبكي ربما محاولة لجذب انتباه الآخرين، أو لنقص في نفسه أو لأسباب قد نجهلها فعلا ولا يعلم بها غيره، وهناك من الناس من يكون حساسا فوق المستوى الطبيعي، فنعذره لذلك.

أما البعض الآخر فتراه يبكي بعد ان أثقلت الهموم صدره، فترى الدموع تنساب هكذا من دون ارادة، فالدموع هبة من الاله، مجرد مياه تتساقط وتحمل عنا العبء الثقيل، وتشفي الآلام وتروح عن النفس، لكننا في الحقيقة لم نعد نفرق هذه الايام بين من يبكي من قلبه فعلا، ودموع التماسيح كما يقول الآخرون. لست هنا بصدد الحديث عن الدموع، أو قد يفهم القارئ من كلامي أنني أعارض البكاء، لا بل أنا في الحقيقة أعارض كثرة البكاء المصطنع من قبل بعض الناس.

أنا بصدد الحديث عن ذلك الشخص العبوس متحجر القلب، عديم الاحساس والذي يتمنى الناس ان يروا ولو لمرة واحدة قطرة من الماء تترقرق على وجهه.

بت مقتنعة تماما بأن وراء تلك التكشيرة ووراء ذلك العبوس الدائم عالما من الاحساس الرقيق والروعة.

أؤمن بأن ذلك الشخص قد يكون اكثر احساسا من مئة انسان عاطفي، انه يتأثر بشدة لأتفه سبب قد يحرجه أو يضايقه سواء عند مغادرة صديق أو موت قريب أو حتى بعيد، أو لمشهد من فيلم قد يضحك الآخرين ولكن يبكيه، نعم، انه يبكي دائما بقلبه -فقط بقلبه- على كل مشهد قد يؤثر او لا يؤثر بالآخرين، فهناك جرح مفتوح في قلبه لم يلتئم.

ويكون دائما مصدر ألم حزين على الرغم مما يشاهد أو يظن الآخرون، كما ان هناك ايضا طائفة من الناس المرحين، زيادة على اللزوم، أؤمن أيضا بأنهم ذوو حزن كبير على الرغم من مرحهم الدائم واظهارهم البسمة في وجوه من يعرفونهم أو حتى من لا يعرفونهم، وحركتهم الدائمة ونكاتهم التي تضحك العالم وتنشر البهجة في كل القلوب.

تذكروا بيت الشعر الذي يقول:

ولا تحسبن رقصي بينكم طربا
فقد يرقص الطير مذبوحا من الألم

فلم أعد أحكم على طبيعة مشاعر الانسان من مجرد النظر الى عينيه، بل صرت أمعن النظر لأصل الى عالم العيون.

الطالبة الجامعية- كرم محمد محمود

منفوخ على الفاضي

لدينا لاعب كرة قدم في الامارات نال نصيب الأسد من المدح الإعلامي والصحفي، حيث لا يمر شهر أو مناسبة إلا واجريت له مقابلة او كتب عنه مقال كله مديح وتمجيد ووصف للخصال الحميدة، مع ان هناك من هم افضل منه بكثير ولم ينالوا حتى اليسير مما يستحقونه وصاحبنا لم يقدم الشيء الذي يستحق عليه ذلك لا مع ناديه ولا مع المنتخب، وانما جل اهتمامه الاستعراض بالكرة على صفحات الجرائد والمجلات الملونة، والعناية بتسريحة شعره.

كفى يا اخوة تطبيقا لمبدأ شيلني اشيلك، فالوضع الرياضي عندنا لا يتحمل ذلك، فعلى الجميع التعاون والتكاتف والصدق والاخلاص في خدمة رياضة الامارات (لتقل خيرا أو لتصمت).

عبدالرحمن محمد الحمادي - أبوظبي

صفحة حب

■ تحياتي الى صفحة رأي الناس واحة القراء وملتقى الاقلام ونافذة تطل بنا على المجتمع، ونتذوق الفكرة للكلمة الحرة وللصفحة الفضل في تشجيع الاقلام المترددة والمعقول البعيدة عن الكتابة، والقراءة ايضا.

ومن مدينتي العين دار الزين أجمل مدن العالم نبعث باقة ورد الى أسرة رأي الناس.

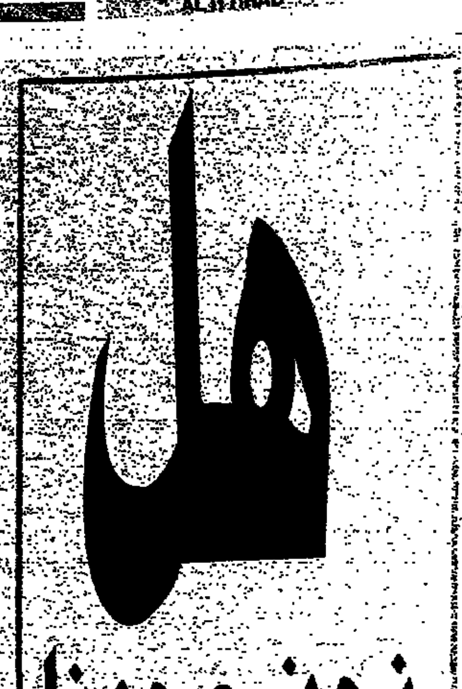
ولشدة اعجابي بصفحة رأي الناس رغم أنني ما أنا بقارئة جيدة ولا كاتبة تجيد التعبير أسطر هذه الكلمات بماء الورد

بتي اعجبني بصفحة رأي الناس
وننتظرها بشغف وابدا لا نرتاح
صريحة تحتضن كل الناس
نني صديقة تحذه الصفحة
وبتشويق والنجاح يا صفحة الحب
التي تشرق علينا كل صباح
حتى نقرأ فيها المقالات

ومن يقرأها مرة فسوف يعيد الكرة
واحيي من يقرأها ويتبعها
والتقدير كله لك يا أسرة الناس

شيخة - العين

■ رأي الناس:
كل التقدير والشكر لك يا احت شيخة ونتمنى ان نكون عند حسن ظنكم جميعا وننتظر مساهماتك القادمة



هل نحن وحدنا في الكون؟

تأليف: باول ديفيز
ترجمة وإعداد: برهان شاوي

(الحلقة السابعة)

■ السؤال عن كون الانسان هو المخلوق العاقل الحسي الوحيد في هذا الكون الرحيب، أم أن هناك مخلوقات أخرى، هو في جوهره سؤال فلسفي، أثر يعمق في كل تصوراتنا عن الكون.

وحتى في مجال علوم الطبيعة، صار هذا السؤال في المراحل الأخيرة من أهم الأسئلة. من حيث ان التقدم الذي حصل في مجال الكيمياء البيولوجية، والكيمياء الترية، دفعنا خطوات باتجاه اكتشاف أسرار نشوء الحياة، الى جانب ان علوم الفضاء بدأت تقدم بعض الاشارات على احتمال وجود حياة أخرى غير الحياة الانسانية في الكون. كذلك انجازات الكيمياء الفيزياوية التي تدرس تركيب الكواكب البعيدة، كما ان التقدم التقني والخبرات التي تراكمت من الرحلات الفضائية السابقة دفعتنا للتفكير في التخطيط لمشاريع رحلات فضائية مباشرة للبحث عن حياة في الكواكب المجاورة.

وهناك مشروع جديد، هائل، يركز على هدف البحث عن اشارات راديوية محتملة عن حضارات أخرى في مجرتنا، وهذا ما يدفعنا بالضبط الى اعادة النظر في رؤيتنا للكون ودورنا فيه. فأشارة لعثور العلماء على ميكروب غير أرضي، متحجر، اكتشف على حجر يعتقد انه سقط من المريخ، أحدث ما يشبه ثورة كوبرنيكوس وداروين في عقولنا ونظرتنا الى الكون، بل لقد اعتبر اكتشاف هذا الميكروب من أهم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية على مر العصور، فكيف لو تم لنا استلام اشارة من كائنات كونية حية تقطن في كواكب او مجرات أخرى من الكون؟

صحيح ان هذا الانجاز العلمي لا يهتم للجانب الفلسفي في السؤال، إلا ان المؤرخ «ميخائيل كرو» قدر بان ما كتب في هذا المجال منذ فترة الاغريق وحتى العام ١٩١٩ تجاوز (١٧٠) كتابا، وكتابنا هذا يحاول اعادة البحث في هذا السؤال على ضوء ما انجز في المجال العلمي، وآخر تصورات العلماء بهذا الصدد.

■ المؤلف

● باول ديفيز:

بروفيسور في الرياضيات والفيزياء وفلسفة العلم في جامعة اديليادا، وهو من أكثر الكتاب انتشاراً وتوزيعا في اوروبا وأميركا.

حصل في العام ١٩٩٥ على جائزة عالمية قدرها مليون دولار لبحوثه التي تدعم العلاقة ما بين العلم والدين.

أصدر العديد من المؤلفات العلمية أهمها: الله والفيزياء الحديثة (١٩٨٦)، مبدأ الفوضى (١٩٨٨)، الروح في الذرة (١٩٨٨)، على خطى المعادلة الكونية (١٩٩٣)، الخطة الالهية (١٩٩٥)، الدقائق الثلاث الأخيرة من عمر الكون (١٩٦٦).

PAUL DAVIES

Sind wir allein im Universum?

Über die Wahrscheinlichkeit außerirdischen Lebens

غلاف الكتاب

ليس هناك أي سبب علمي للاعتقاد بأن المخلوقات الكونية الاخرى يجب ان تأخذ هيئة الانسان!

البحث عن الحياة في الكون

اكتشاف الأرض!

■ فيما يخص المخلوقات الفضائية، فان العالم البايولوجي «ارنست ماير» يتساءل: الى أي حد يمكن ان نعتبر «الصدفة» ممكنة الحدوث؟ وهل ان «التطور العقلي» هو اتجاه عام يمكن ان يحدث في أي تطور بايولوجي؟

ورغم أن معظم العلماء ينظرون الى ان الأمر محض «صدفة»، فها هو يتساءل أيضا: نحن نعرف بأن ثمة شكلاً من الحياة، الذي نسميه «الحياة العضوية»، هو الذي يسود الأرض، لكننا نتساءل أيضا: الى أي حد يمكن ان يحدث مثل هذا التطور البايولوجي «صدفة» أيضا في أماكن أخرى من الكون؟ فمثلا، على الأرض نعرف إن هناك (٤٠) نوعا من العيون، لكن من بين جميع هذه الأنواع الحية نرى ان الانسان هو المخلوق العاقل الوحيد بينها، وهذا يعني ان تطور «العين» لا يعني بأن المخلوق المعني عاقل، وهذا ما نراه في الطبيعة، ومن هنا، فلربما كان للمخلوقات الفضائية الغريبة في الكون «عيون»، لكن ربما هي ليست عاقلة بالضرورة.

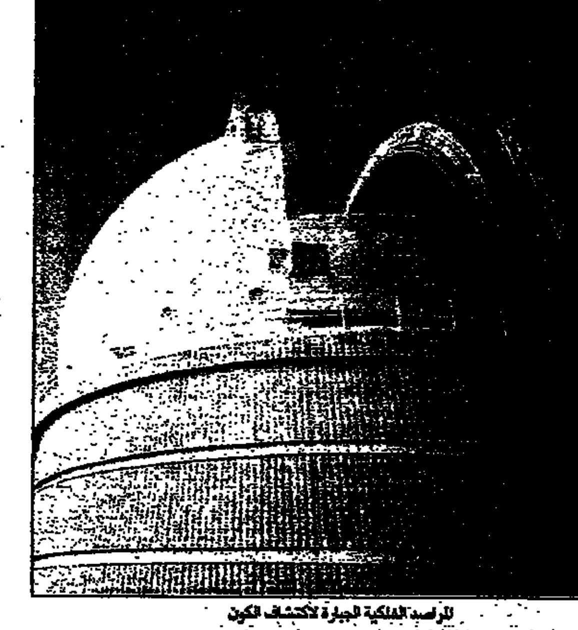
المؤرخ العلمي «س. أوين لوفيجوي» يجد ثمة علاقة بين «الوعي» أو «العقل» وبين «القدرة» فها هو يقول: ان «وعي» المخلوقات الحية يمكن ان يتطور في كواكب أخرى، مثلما جرى على الأرض، وان ظاهرة «الادراك» أو «التعرف على الأشياء» المختلفة جداً عن ظاهرة «الوعي أو العقل» وان إرتقاء «الادراك» ليس بنتيجة اتجاه ارتقائي عام، أو قاعدة شاملة، أو أحداث احتمالات صغيرة وانما نتيجة سلسلة من الأحداث الارتقائية الخاصة جدا، والتي هي بدورها نتيجة أسباب مستقلة وظروف خاصة جداً.

أنصار برنامج (SETI)

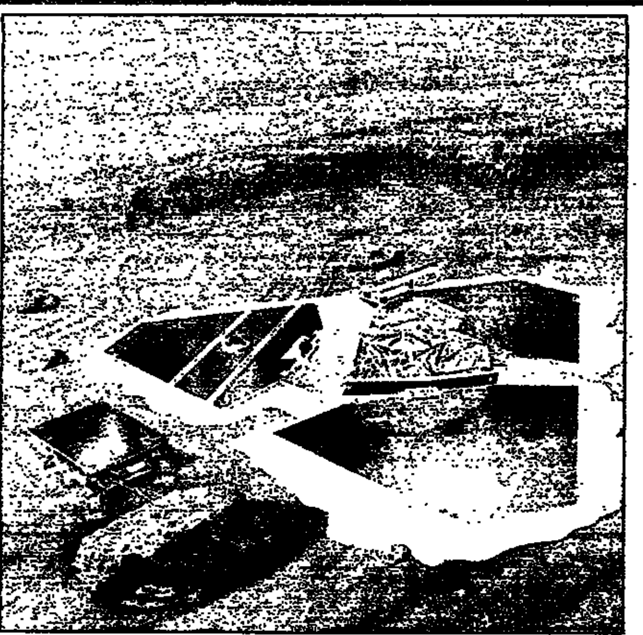
ان أنصار برنامج (SETI) يقفون بالضد من هذه النظرة، لأن «الوعي العاقل» نجد آثارا له، أو درجات، أو أشكالا عند القرود، الدلافين، وربما عند الطيور. بل ينظر العلماء بأن الأرض اذا ما تعرضت الى كارثة بشرية، فان القرود، والدلافين، بل والنمل وبقية الحشرات، ستأخذ بعد فترة وجيزة من ذلك، مكان الانسان على الأرض، وبناء على هذه النظرة كتبت عشرات الروايات في مجال أدب الخيال العلمي، بل ان العلماء المختصين بالمستقبل، والأكثر تفاؤلا بينهم، يرون الانسان المستقبلي برأس كبير جداً قياسا الى بقية أعضاء الجسد البشري.

وعلى أية حال، فليس هناك أي سبب منطقي، حتى وفق حجج الداروينية الجديدة، للاعتقاد بأن المخلوقات الكونية الأخرى يجب ان تأخذ في بنيتها وهيئتها وقوامها ما يشبه بنية وهيئة وقوام الانسان. ثم اذا ما كان الوعي البشري هو نتاج للصدفة الارتقائية، ولصقل القدرات الرياضية واللغوية والفنية، فان الاحتمالات واردة جدا ومقبولة في ان يحدث ذلك على كوكب آخر مثلما حصل على الأرض، وحتى اذا ما كانت الحياة هناك لم تتطور وفق أطروحات الداروينية الصارمة عن «الصدفة» و«النشوء والارتقاء» و«الانتخاب الطبيعي»، فلربما تكون الحياة هناك في شكل روحي معين، بحيث يمكن أن تغير كل تعاليم الداروينية وتضعنا أمام اتجاه آخر وفهم آخر للتقدم والارتقاء، وطاقات الخلق، وتعيد طرح السؤال عن لغز الحياة، وخلق الكون العظيم بطريقة جديدة.

● أي اتصال كوني أو اشارة نستلمها من الفضاء لا يمكن إلا أن تكون صادرة من كائنات تمتلك قدرة عالية من الوعي وتكنولوجيا متطورة

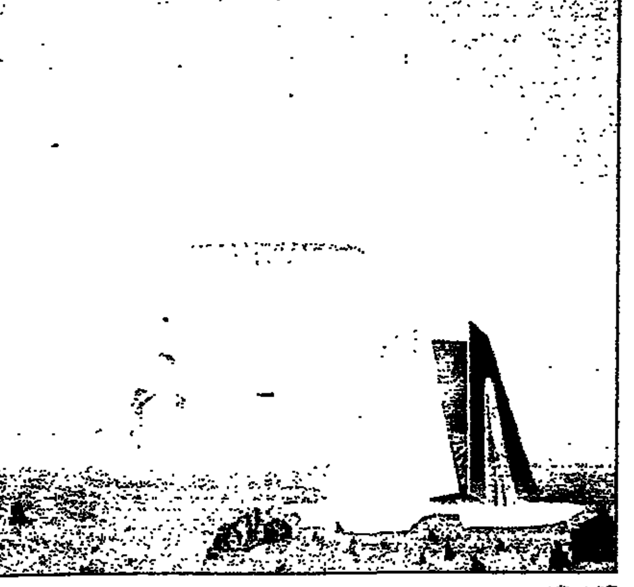


المراصد الفلكية الجبارة لاكتشاف الكون









محاولات الاتصال مع الكائنات الأخرى



● هناك أربعون نوعا من العيون، وتطورها لا يعني بأن المخلوق المعني... عاقل
● العلم يعترف بوجود «الروح» لكن لا أحد يعرف سرها؟ و«الذكاء» و «الوعي» ليسا مرتبطين ببعضهما بالضرورة

الاتصال البشري والتجربة الروحية

كل النقاشات العلمية عن الحياة في الكون تتحدث عن وجود «الوعي الكوني» أو عدم وجوده، بمعنى ان أي اتصال كوني أو اشارة نستلمها في الفضاء الخارجي، لا يمكن ان يكون الا اذا كانت هذه الكائنات تمتلك قدرة عالية من الوعي بحيث تمتلك أيضا التكنولوجيا اللازمة لارسال الاشارة الينا.

من وجهة النظر الفلسفية، يدور الحديث عن كائنات عاقلة أو مدركة. وان اكتشاف أي كائن كوني واع، يشبه الانسان في هيئته وقوامه، سيكون حدثا هائلا، وسيثير الأسئلة الانسانية ثانية، لا سيما عند علماء النفس الذين لا يتفقون لحد الآن حول مفهوم «الوعي» عند الانسان، ودور هذا الوعي في بناء الشخصية الانسانية.

بعض العلماء يضعون احتمال اكتشاف كائنات «مدركة» ضمن الممكن، لكنهم يؤكدون بأنها ليست بالضرورة كائنات «واعية». وبينما يعترف العلماء بعجزهم، حاليا، عن صنع «كمبيوتر واع»، فانهم ماضون في انتاج «الحاسوب الذكي»، أو «الانسان الآلي»، لانه ضمن الممكن تقنيا، وربما سيتوصل العلماء في العقود القادمة الى انتاج انسان آلي ذكي جدا.

ان الوعي «غير العاقل» نجد له تجسيدات في عالم الحشرات، في مستعمرات النمل مثلا، وفي مجموعة اللبائن كالفئران. الا ان «الذكاء» و «الوعي» ليسا مرتبطين ببعضهما بالضرورة. فلربما كان ذكاء المخلوقات الكونية ذا طابع الكتروني. وبالتالي يمكننا ان نفسر ذلك على انه «وعيها».

وهذا يجرنا الى احتمال آخر والذي يتضمن ان المخلوقات الفضائية، وقبل ان تندثر، (هذا اذا ما كانت موجودة. وكان تطورها مر بمثل ما مر بنا)، قد صنعت «آلات ذكية»، تداخل فيها «الوعي العضوي» بـ «الذكاء الآلي» بحيث صارت آلات تستطيع ان تفكر ذاتيا.

وهذا الاحتمال قائم على افتراض لا يمنع من ان ينظم «الذكاء المتقدم» حاله حتى في غياب «الوعي».

«الوعي» و«الارادة الحرة»

فمن المعروف ان طبيعة الوعي البشري كانت واحدة من أقدم وأعمق المشاكل الفلسفية في تاريخ البشرية، واذا أردنا هنا ان نبسط صياغة السؤال فانه سيكون كالتالي: لم، وكيف، تستطيع هذه الكتلة العضوية، النسيجية، داخل جمجمتنا ان «تعي» الكون من حولنا، ان تفسر، وتصور، وترسم، وتستنبط، بل كيف تؤثر على ما يمكن ان نسميه «ارادتنا الحرة»؟ بمعنى آخر، ان السؤال يدور عن العلاقة ما بين الروحي والجسدي في الانسان.

أين هي المشكلة اذاً؟

ماذا لو ان دماغي الذي داخل جمجمتي هو تركيب لنظام فيزيائي؟ بمعنى انه يخضع لنفس القوانين التي يسير الكون وفقها! وتسري في كل أنحاء الكون!

ان «الأنا» ستكون غير مهمة في هذه الحالة. لأنها ستكون خاضعة لنفس القوانين الفيزيائية الكونية، فكيف اذا عندها نتحدث عن «الروح»؟ أو حتى عن «الارادة الذاتية الحرة»!، بمعنى آخر اننا أمام مشكلة فلسفية أخرى تتعلق بالجبر والارادة. هذه المشكلة التي توقفت لديها جميع الأديان والفلسفات!

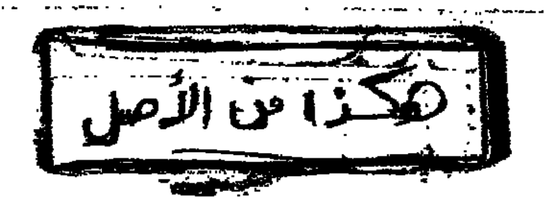
لقد أثار الفيلسوف الفرنسي «رينيه ديكارت»، في الكثير من أعماله، مشكلة العلاقة بين الروح والجسد. فهو يرى ان هناك نوعين من «المادة» في الكون، احداهما «المادة» العادية التي نعرفها، والتي يتألف منها جسدنا، ودماغنا، والأرض، والجبال، والماء، وكل ما يحيط بنا، أي المادة الفيزيائية الكيميائية، والثاني «المادة غير المدركة»، وهي «مادة روحية»، التي وحسب «ديكارت» تتألف منها أفكارنا، وأحلامنا. الا ان هذه المادة ترتبط بالأولى، داخل دماغنا، وبطريقة محيرة ومعقدة، فهي تقوده. بالضبط مثل علاقة السائق بمركبته، فالسيارة هنا بمثابة الدماغ والسائق هو المادة الروحية. وبمساعدة السائق وعبر نظام السيطرة يتحرك هيكل السيارة.

الروح في المادة...!

النموذج الذي قدمه الفيلسوف «ديكارت» هو نظام ثنائي، ويؤكد وجود شيئين مختلفين بالكامل، فالأول مادي والثاني روحي، وعلى أساس هذا النموذج الثنائي اعتمد الفيلسوف «جيلبرت ريلي» في وضع شعاره الذي بدا غريبا وهو (الروح في المادة)، حيث رأى ان الجسد ليس الا «آلة معقدة» ارتبطت بها «الروح» بطريقة معقدة، الا ان هذه النظرة للعلاقة ما بين الروح والجسد غير مقبولة بالكامل لدى العلماء. فالأسئلة الاعتراضية كثيرة. لا سيما فيما يتعلق بـ «الروح»: أين تكمن هي داخل الجسد؟ هل هي في الجمجمة، ضمن تلافيف الدماغ، هل هي في القلب؟ هل هي في القدم اليسرى؟ أم في اليد اليمنى؟

ثم ما هي طبيعة هذه «الروح»؟ ما هو شكلها؟ بل وكيف تعمل؟! وما هو جوهرها؟. ان الجميع يعترفون بوجودها، لكن لا أحد يعرف ما هي؟ بل وليست هناك نظرية علمية مقنعة تستطيع ان تفسر لنا لغز «الروح» المحير.

ان قضية «الروح» وجوهرها، له علاقة بجوهر بحثنا في هذا الكتاب، لأن فهم «الروح» سيدفعنا لفهم الكون، وحركته وسره، وربما العكس هو الصحيح أيضا. لكن الخطوة الأولى هي الاقتراب من فهم الكون، وهذا ما أخذه مشروع البحث عن الكائنات الحية العاقلة في الكون (SETI) بنظر الاعتبار.



غروب القرن... أم غروب التاريخ؟

هل يكون الاتحاد الأميركي بديلاً للولايات المتحدة الأميركية؟

اذا لم يكن الاتحاد الأوروبي القطب الآخر فالبديل هو الجحيم

■ «أورينت برس» - خاص:

■ تأخذ علماً بأنه لو لم تكن الأرض تدور لما كان الكائن البشري يعاني من هذا الدوار. مع غروب هذا القرن، يبدو أن تحولات كبرى، بل وخرافية، ستحدث. الكواكب الأخرى تنتظر من؟ بطبيعة الحال، لا تنتظر رعايا العالم الثالث الذين يشعرون أنهم، وهم يتسللون الى القرن الكبير إنما يتسللون الى الغموض الكبير.

كلام عن دور محوري للاتحاد الأوروبي، فهل يقوم الاتحاد الاميركي، ولكن هل أن دولاً مثل المكسيك والبرازيل والأرجنتين هي مثل فرنسا وهولندا والسويد؟

تلاحظون الكتابات المرتبكة حول القرن الحادي والعشرين، اذا كان القرن العشرون هو قرن القرون فكيف يكون القرن الجديد؟

لا أجوبة بل تقاطعات وتناقضات تعرض لها «أورينت برس» فيما يلي:

لا شيء يدع هذا العالم يستريح. المشكلة، كما عزاها ذات يوم الفيلسوف الفرنسي الراحل «جان جينيه»، هي في أن الأرض تدور وفي كونها كروية أيضا، لو أخذت شكلاً آخر، هل كان العالم نفسه؟

إعتقد، بل وجزم «جينيه»، الذي عاش حياة هائلة هي خليط من العبثية والمنهجية، أنه لو كانت الأرض مستطيلة مثلاً أو كانت ثابتة لما كنّا هكذا ندور، الى ما لا نهاية، حول أنفسنا، ليضيف بأنه ما دامت الجغرافيا تتكرر هكذا، فكيف لا يتكرر التاريخ، استطرادا، لماذا لا يتكرر الانسان؟

لكن الباحث المستقبلي الأميركي «ألفن توفلر» يقول ان «قضية الأرض» التي هي، بالضرورة، قضية الانسان، لا ينظر اليها عبر المعايير التاريخية والجغرافية وإنما عبر التغييرات التي يحدثها الانسان في المفاهيم، ليلاحظ أن التكنولوجيا ستحدث انقلابا كاملا في البيئة المادية والسيكولوجية التي تحيط بالكائن البشري، مضيفاً بأن هناك من خبر حالة انعدام الوزن، ان داخل المختبرات أو في الفضاء الخارجي، ولكن علينا الآن أن نخبر حالة انعدام الزمن، لن يكون هناك زمن.

من القاهرة الى نيويورك

لقد كانت قافلة تحتاج الى ثلاثة أشهر تقريباً لكي تنتقل من شبه القارة الهندية الى أوروبا، والحضارات كانت تتشكل عبر دورات زمنية طويلة وان كانت نشطة. الآن، يبدو واضحا اننا نتجه نحو اللاحضارات، هكذا يقول «توفلر» الذي يعتقد وخلافا للباحث الآخر «صموئيل هانتنغتون» ان الخصائص الذاتية ستضمحل تماما، فالاتصالات تربط الشخص بالآخر خلال ثوان قليلة. وهذا الوضع سينسحب على المواصلات، اذ سيكون بامكان المكوك الفضائي ان ينتقل من القاهرة الى نيويورك ربما خلال مائة ثانية. ولعل الأكثر هولاً انه سيكون باستطاعة أي شخص أن يقرأ ما في ذهن الآخر من دون ان يراد بالضرورة، فالخلايا الدماغية تبث ذبذبات خفية جدا يمكن التقاطها وتحليلها في اللحظة ذاتها.

استعدوا، اذن، للغوص في المجهول. ان القرن يقترب، وإن القرون الماضية تتناثر كما النيازك الزمنية.

القرن الماضي كان قرن الفلسفة، الثورة الصناعية آذنت بحدوث انقلاب في المسارات التارخية والفكرية على السواء، لكن أحدا لم يكن يتصور أنه ستكون هناك قنبلة نووية، أو أن رجلا مثلنا يدعى «نيل أرمسترونغ» سيطأ سطح القمر، لا بل إن آلة «بشرية» وبما تعنيه الكلمة، التقطت لنا حجارة من هناك وعادت بها، وقالت ان هناك ما يشبه الحياة، فانطلقت آلة أخرى تصل في نهاية هذا العام لتأتي بالخبر اليقين، أي أننا، وقبل بزوغ القرن الجديد، سنكون على بينة تامة من الوضع هناك، حتى اذا ما تأكد فعلا، وجود امكانات الحياة، فقد يصبح المريخ الولاية الأميركية الحادية والخمسين.

قنبلة بيسمارك

هل حقا ان الخيال لا يزال خيالا؟ ان المريخ يبتعد عن الشمس بـ ٢٢٧,٩ مليون كيلومتر، وقطره الاستوائي ٦٧٩٤ كيلومترا، أما قطر القطبين فهو ٦٧٦٠ كيلومترا، والقياس ضروري هنا، فالمسافة التي تفصلنا عن الشمس هي ١٤٩٥٩٧٨٧٠ كيلومترا، والقطر الاستوائي للأرض هو ١٢٧٥٦ كيلومترا، أما القطر القطبي فهو ١٢٧١٣ كيلومترا مربعا.

أجل، القرن التاسع عشر اكتظ بالفلسفة: «فريدريتش هيجل»، «أمانويل كانط»، «فريديريك شيلنغ»، «برونو بوير»، «بنيامين والتر»، «فريدريتش انجلز»، «كارل ماركس»، «مارتن هيدغر»، «ادموند هوسرل»، «فريدريتش نيتشه» و «سيغمند فرويد» (المانيا)، «وهنري برغسون»، و «موريس بلونديل»، و «غبرييل مارسيل»، «ودوناسيان ساد»، «لوي - كلود سان مارتان» (فرنسا)، وغيرهم وغيرهم. ولكن لينتهي القرن بالقنبلة التي زرعها «بيسمارك» العام ١٨٧١ في الألزاس واللورين.

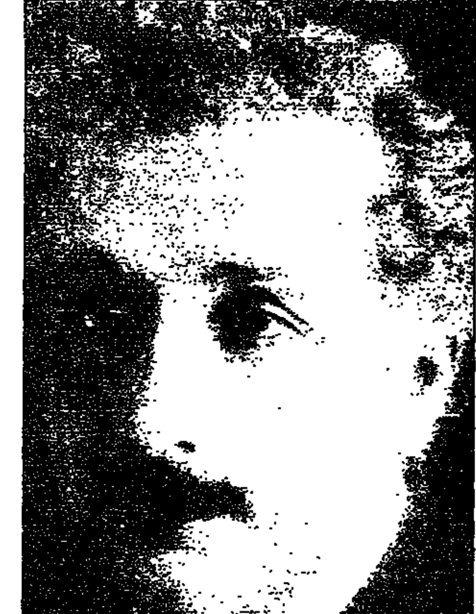
إنها القنبلة التي فجرت الحرب العالمية الأولى، والواقع أنها الحرب ما قبل الأولى، فالحرب الحقيقية هي التي اشتعلت العام ١٩٣٩، لا أحد يستطيع أن يتصور ماذا حقق الألمان خلال عشرين عاما، هم الذين اكتشفوا الذرة، ولو تسنى لهم أن يصنعوا القنبلة لما تردد زعيم الرايخ الثالث «أدولف هتلر» في ابادة نصف أو ثلاثة أرباع البشرية.

الفوضى العالمية الجديدة

لقد بشّر الرئيس «جورج بوش» بالنظام العالمي الجديد، على الفور استخدم «زبغنيو بريجنسكي» وتبعه في ذلك «جاك آتالي»، تعبير «الفوضى العالمية الجديدة». يكتب وزير الخارجية الفرنسي السابق «هرفيه دو شاريت» أن اوروبا ستغدو القطب الآخر في القرن المقبل، اذا لم يحدث هذا، فالبديل هو... الجحيم.

رهانه كبير على الاتحاد الأوروبي الذي أنتج «ديكارت» و «ميترنيخ» معا: العقل وطريقة استعمال العقل. يعتقد أن هذا ما يحتاج اليه العالم، وإلا كيف يمكن أن يستمر «النظام العالمي» هكذا: «بنيامين نتانياهو» يمزق تفاهم «واي ريفر» على الملأ، عملية «ثعلب الصحراء» مفتوحة على مصراعيها، الصرب يحفرون القبور الجماعية لأهل البوسنة ثم لأهل كوسوفو، أفغانستان تستعد لجولة جديدة، وهائلة، من العنف، جنوب لبنان مشرع أمام الاحتمالات ما دامت الدولة العبرية لا تعرف كيف تخرج ولا تعرف كيف تبقى، مراسلو الوكالات الصحافية انسحبوا من الصومال لأن الأحياء والقبائل وحتى مزارع الحليب تحولت الى دول. البلدان الأفريقية تشتعل، كما الغابات، الواحدة تلو الأخرى، والبرازيل التي كان يمكن ان تصبح الولايات المتحدة الأميركية الجنوبية بمساحتها الشاسعة (٨٥١١٩٩٦,٣ كيلومترا مربعا، أي ما يوازي تقريبا نصف مساحة الجزء الجنوبي من القارة) تسقط تحت ضربات المجهول، ما أصاب جنوب آسيا يصيب جنوب أميركا، وأميركيو الشمال يرتعدون خوفا من الأعظم (وربما خوفا من التوقعات السوداء لجورج سوروس)، ولذلك بدأ الكلام عن انشاء منطقة للتجارة الحرة من آلاسكا وحتى أقل أقاصي أميركا الجنوبية العام ٢٠٠٥.

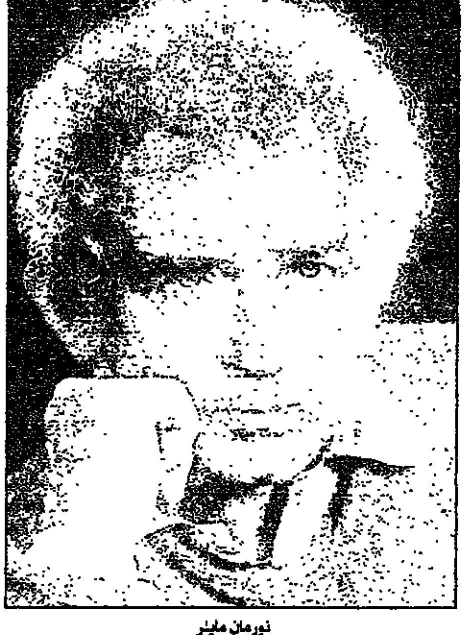
في مقابل الاتحاد الأوروبي، ينشأ الاتحاد الأميركي، هذا هو الحل، وإلا كيف يمكن للولايات المتحدة أن تظل هكذا داخل المتاهة، ولكن هل ان بالامكان، مثلا، مقارنة الباراغواي بهولندا أو الأرجنتين بفرنسا أو لنقل الاكوادور بالنرويج؟



اينشتاين







نورمان مايلر





فرانكلين روزفلت ونائبه ترومان

يوم كان الهبوط على القمر

اينشتاين أخطر روزفلت

ثم، ألم يقل العالم الاقتصادي الاميركي «وكيم شارب» الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، ان الولايات المتحدة تفضل ان تطلب الانضمام الى الاتحاد الأووبي، على ان تصبح جزءا من اتحاد آذا ما قام فعلا، فإن لوس انجلوس قد تصبح مثل «ليما» عاصمة البيرو، صحيح ان البلدان هناك من دون تاريخ. وهذا ما يسهل عملية الاندماج، لكن المشكلة أنها من دون حاضر، فكيف للولايات المتحدة أن تحمل ١٧٠ مليون برازيلي و ٩٥ مليون مكسيكي و ٣٧ مليون كولومبي و ٣٥ مليون أرجنتيني و ٣٠ مليون كندي و ١٥ مليون تشيلي و ١٢ مليون كندي، ناهيك عن سكان الدول الأميركية الأخرى.

منذ مئة عام، كان هناك على رأس الولايات المتحدة رئيس يدعى «وليم ماكنلي» قتله فوضوي نفذ فيه الاعدام. لكن القرن الحالي بدأ بـ «تيودور روزفلت»، رئيس ديناميكي ويعرف كيف يتحرك في كل مكان. واذا كان قد حاز جائزة نوبل في الاقتصاد، فان الاهم هو ان شركة «فورد» طرحت في أيامه (أول تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٨) سيارتها الشهيرة. «روزفلت» آخر هو «فرنكلين» خلفه بعد خمسة رؤساء. إنه بطل الـ «نيوديل» التي أرست مفهوما أو آلية جديدة للاقتصاد الأميركي. لا بد أنه البطل الحقيقي للقنبلة الذرية بعدما أخطره «ألبرت اينشتاين» في ٢ آب (اغسطس) ١٩٣٩ بأن الألمان يبنون مثل هذه القنبلة التي أمر بالقائها على هيروشيما وناكازاكي خلفه «هاري ترومان» نجم الـ «فيرديل».

أجل... من أجل امرأة

رؤوس كبيرة أخرى مثل «دوايت ايزنهاور» و «جون كنيدي» و «ريتشارد نيكسون»، ولكن بعد قرن كامل يمثل رئيس أميركي هو «بيل كلينتون» أمام محكمة الكونجرس من أجل امرأة. أجل من أجل امرأة. لم تعد أميركا منهمكة في كيفية الدخول بل والخروج من العالم. لقد أصبحت سيدة العالم. ولكن أي عالم في هذا الهزيع الأخير من القرن؟

في كل مكان يقال انه إذا لم تعد هناك حاجة للرجال الذين يصنعون - أو يدمرون - التاريخ. لا داعي اذا ان يكون هناك «ردولف هتلر» أو «جورج كليمنصو» أو «ونستون تشرشل» أو «فرنكلين روزفلت» و «شارل ديجول». يكفي ان يكون هناك قادة يعرفون كيف يتعاملون مع الأسواق. ألم ينتخب «توني بلير» أو «غيرهارد شرودر» على هذا الأساس؟ ثم من أين يستمد «بيل كلينتون» شعبيته. رغم قضية «مونيكا لويفنسكي»؟ إن الأرقام التي على الشاشات في وول ستريت هي التي تصنع الراي العام. أما «أخبار الميدان» فهي غالبا ما تكون مزرية لأنه لا تكافؤ البتة على المستوى العسكري. وفيما يتعلق بالعمليات الديبلوماسية. فملف الشرق الأوسط هو أبلغ دليل إما على انتفاء الفاعلية أو على ازدواجية المعايير. في الحالتين. غابت القيم السياسية كليا لتحل محلها المصالح.

هل حقاً ان غروب القرن هو غروب التاريخ؟ المؤرخون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى في القرن السابع عشر كانوا يتحدثون عن «الصعود الى القرن المقبل». الآن يستخدم المؤرخون تعبير «الانزلاق» لأن الغموض يكتنف كل شيء. لا وجود لنظام قيم. ولا لضوابط ولا لمفاهيم. ثمة عاصفة تملأ المكان. ولعل الفيلسوف البريطاني «برتراند راسل» استبق المشهد الراهن بالقول «إننا نتناثر».

التفوق... عاهة

الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين المجتمعات هي مروعة فعلاً. لم يحدث شيء مماثل لهذا في التاريخ (في الكم وفي النوع)، ولكن ماذا عن الجفوات السيكولوجية؟ الواقع أن «روجيه غارودي» عندما كتب عن حوار الحضارات لم يكن يتصور أنه سيأتي مفكر اميركي هو «صامويل هانتغتون» بعد نحو ربع قرن ليقول بصدام الحضارات. لا بل أن يكون هناك خلل ما في مسار البشرية.

الخلل قد يكون ضرورياً أو هو ضروري فعلاً كي لا يكون هناك قطيع أو قطعان بشرية. لكن المشكلة أن هذا الخلل يعود الى النقص في الوجدان السياسي والاجتماعي. وهو نقص مبرمج ومقصود. فالمتقدمون يمارسون التفوق كما لو أنهم يمارسون عاهة اجتماعية أو حضارية. فيما يفترض أن يكونوا أكثر شفافية في التعاطي مع تلك القضية التي تحمل عنواناً معقداً أو حساسا هو «الآخر».

أين «الآخر» على عتبة القرن الحادي والعشرين؟ نعلم أن «بيسمارك» تآكل قبل نهاية القرن الماضي. هذا الأمر لا يسري على قارعي الطبول الآن. فالتكنولوجيا تستخدم. وبصورة أساسية. للانتهاك ولتسويق مفاهيم تلامس البربرية.

«نورمان مايلر» قال إن من عاش هذا القرن انما عاش قرونا. تلاحظون أنه مع نهاية القرن الماضي كان الصمت الهائل يخيم على العالم. كان الحدس (الأسود) هو الذي يعمل. ولكن من تراه كان يتوقع أن يحدث كل هذا: الحربان العالميتان. القنبلة النووية. الثورة البولشفية (وظهور الاتحاد السوفييتي ثم زواله). قيام اسرائيل. انحسار الامبراطوريات الأوروبية ثم قيام الاتحاد الأوروبي. استنساخ كائنات حية. جراحة القلب المفتوح ومعالجة العديد من أمراض السرطان. وظهور الأيدز وعودة الشيوخ الى صباهم مع... الفياغرا.

تحولات استراتيجية حتت: القليلون الى الامام والكثيرون الى الوراء. التكنولوجيا هي التي قادت النصف الثاني من القرن. المتوقع هو ما بعد التكنولوجيا فهل يعني هذا أننا مقبلون على ما بعد الانسان؟ الجواب عند علماء الهندسة الوراثية.

كل الخطوات تقود الى الغموض. اذا كانت تركيا قد وصفت في القرن الماضي بالرجل المريض. لا شك ان هناك دولا كثيرة يليق بها هذا الوصف الآن. إذا لم نقل بالبشرية المريضة...!

مديرة «الشرق الأوسط» بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن:

أميركا والاتحاد الأوروبي مع تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية مقابل مكافأة مجزية «للرئيس عرفات»

■ لندن - د. جمال المجايدة:

■ قالت خبيرة بريطانية في شؤون الشرق الأوسط إن الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الأوروبي يبحثون عن مكافأة معقولة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقابل تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو. وتوقعت الدكتورة روزماري هولز مديرة إدارة دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن أن يتم تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية مقابل مكافأة مجزية للرئيس عرفات.

وذكرت في لقاء معها بمكتبها في لندن أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع التأجيل لانهما لا يريدان منح حجة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو كي يقنع ناخبيه بـ«الخطر المحدق» بإسرائيل عقب إعلان الدولة.

ومن المقرر اجراء الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو القادم أي قبل أسبوعين من الموعد الذي حدده الرئيس عرفات لإعلان الدولة الفلسطينية.

واضافت «من الواضح أن الأميركيين والأوروبيين يتمنون هزيمة نتانياهو في الانتخابات المقبلة، لانه يعرقل الجهود الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط بعدما جمد كافة الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

وقالت الدكتورة روزماري هولز ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي فشلا طيلة السنوات الثلاث الماضية في تغيير نهج الحكومة الاسرائيلية الحالية وينتظران فقط فوز حكومة عمالية او حكومة من حزب الوسط لعدم قدرتهما على ممارسة ضغط مباشر على نتانياهو.

واضافت ان الشهرين القادمين سيشهدان ضغوطاً على الفلسطينيين لتأجيل اعلان دولتهم، اما على صعيد المفاوضات فلن يحدث أي شيء وستظل هذه العملية مجمدة بالكامل حتى مابعد الانتخابات الاسرائيلية.

وتوقعت أن تبادر الحكومة الاسرائيلية المنتخبة في مايو القادم إلى إثارة قضايا اقليمية أخرى مثل خطر الصواريخ الإيرانية والعراقية لتأجيل الخوض في تفاصيل التسوية النهائية للصراع العربي الاسرائيلي. وأكدت أنه بغض النظر عن الفائز في الانتخابات الاسرائيلية فلن يتم البت في التفاصيل بسرعة لان الاسرائيليين يريدون التسوية الملائمة لهم وليس للدول العربية الأخرى.

ورداً على سؤال حول سياسة المعايير المزدوجة التي تطبقها الولايات المتحدة وبريطانيا إزاء التعامل مع اسرائيل والازمة العراقية. قالت الدكتورة هولز ان الولايات المتحدة تسعى لحل الأزمة العراقية وازمة الصراع العربي الاسرائيلي بأسلوبها الخاص حتى تضمن بقاء المنطقة العربية تحت المظلة الأميركية، ولهذا السبب يفشل أي مسعى للاتحاد الاوروبي قد يتم بمعزل عن الولايات المتحدة. وفسرت تباطؤ الجهود الأميركية لإحراز تقدم في عملية السلام في الشرق الأوسط بأنه راجع إلى عدم اهتمام الكونغرس الأميركي بالقضايا العربية وتطلعه نحو دعم اسرائيل فقط، كما ان ٤٣٪ من اعضاء الكونغرس الأميركي لا يحملون جوازات سفر كدليل على عدم اهتمامهم بالشؤون الخارجية.

وتابعت، كما أن غالبية أعضاء البرلمان البريطاني يتصرفون بالطريقة نفسها ونحاول اقناعهم من خلال التقارير والدراسات التي نقدمها لهم عن قضية الشرق الأوسط.

كما فسرت الخبيرة البريطانية أسباب فشل أي دور سياسي لبلادها في الشرق الأوسط بأنه يرجع إلى التحالف الأميركي-البريطاني الذي يصادر أي دور مستقل لبلادنا في المنطقة العربية. وعما إذا كانت ألمانيا قادرة على تحريك الجمود السياسي في الشرق الأوسط خلال فترة رئاستها الحالية للاتحاد الاوروبي قالت الدكتورة روزماري: تنتهي الرئاسة الألمانية في يونيو القادم أي بعد إسبوعين من اجراء الانتخابات الاسرائيلية، وبالتالي فان المانيا لن تفعل شيئا خلال هذه الفترة سوى عقد الاجتماعات البروتوكولية التي تبعدها عمليا عن جوهر القضايا الساخنة في الشرق الأوسط.

أوهام المعارضة العراقية:

وعن رؤيتها لدور المعارضة العراقية في احداث تغيير في العراق قالت ان المعارضة العراقية ضعيفة ومفككة وغير قادرة على القيام بأي دور مؤثر ضد الحكومة الحالية في بغداد. كما يصعب عليها حتى الوصول الى حدود العرق.

واضافت: كما أنه من المستحيل ان تتدخل القوات الاميركية والبريطانية في العراق لتغيير نظام الحكم بالقوة بسبب قوة الحكومة العراقية وتعدد أجهزتها الداخلية.

وقالت: ان كل المعلومات الموضوعية المتوفرة لدينا تشير الى ان نظام الرئيس العراقي قوي في الداخل ولا يوجد ما يوحي بزواله. ولذلك لابد من ايجاد حل للازمة عن طريق الامم المتحدة.

وقالت: انه لابد من حل لجنة التفتيش الدولية الخاصة «أونسكوم» وايجاد صيغة جديدة للتعاون بين العراق والامم المتحدة واقناع العراق بتنفيذ ماتبقى من القرارات الدولية.

ودعت الدكتورة هولز الى رفع الحصار المفروض على العراق حتى يتمكن الشعب العراقي من استعادة حقه في العيش بكرامة وحرية. وقالت بهذا الصدد: لقد أبلغنا المسؤولين البريطانيين مرارا أن الاصرار على مواصلة فرض الحصار على الشعب العراقي خطأ فادح. ولن يساعد على تغيير نظام الحكم، اما رفع الحصار فانه قد يساعد الشعب على التفكير في مستقبله.

ودافعت عن عمليات «ثعلب الصحراء» البريطانية-الأميركية ضد العراق بالقول: يبدو ان استخدام القوة ضروري في بعض الاحيان لمساندة الديبلوماسية... وأضافت: غير ان من الخطأ الاستمرار في العمليات العسكرية الى مالانهاية. فهناك الامم المتحدة ومجلس الأمن.

مكافحة التطرف:

ورداً على سؤال حول أسباب تنامي الجماعات الاسلامية. في بريطانيا وسط شكوك عدة بقيام هذه الجماعات باعمال ارهابية في الدول العربية والاسلامية قالت الدكتورة روزماري هولز: لقد وضعت الحكومة البريطانية تشريعات وقوانين جديدة وافق عليها البرلمان في صيف العام الماضي تنظم حق اللجوء السياسي الى بريطانيا في محاولة جديدة لمنع نمو الحركات الاسلامية وانتشارها. كما ان هذه التشريعات تطالب اعضاء هذه الجماعات باحترام القوانين والنظام العام في بريطانيا.

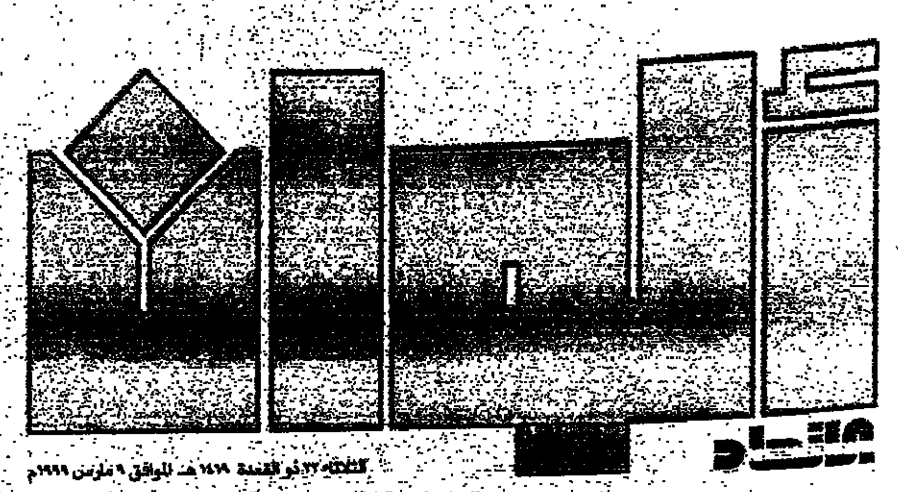
وقالت ان الحكومة تحاول التنصل من المسؤولية عن انشطة الجماعات الاسلامية المقيمة في بريطانيا والتي تمارسها في الشرق الاوسط غير انها تخشى القيام بضغوط مباشرة أو اجراءات صارمة على هذه الجماعات لان العديد من اعضائها يحملون الجنسية البريطانية خوفا من حدوث تأثيرات سلبية على المجتمع.

ودعت الى التعاون مع الحكومات العربية المعنية لوضع حد للنشاطات الارهابية التي تلحق الضرر بالمجتمعات العربية وتسيء لسمعة بريطانيا ومكانتها في العالم العربي.



د. روزماري هولز

هكذا منه الأصل

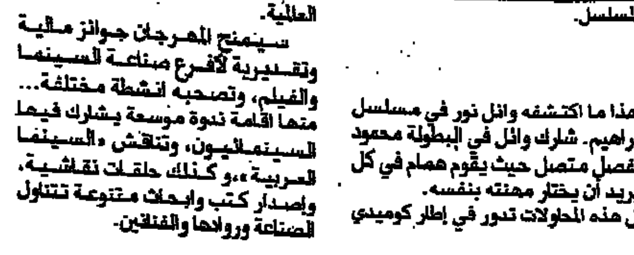




وائل نور يبحث عن وائل نور



وائل نور ودينا عبدالله في لقطة من المسلسل.



ولقطة اخرى من المسلسل.

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ ما لم تكن موجوداً ومؤهلاً لن تستطيع ممارسة المهنة التي تريدها حتى ولو كنت تمتلك كنوز الدنيا. هذا ما اكتشفه وائل نور في مسلسل «همام يبحث عن همام» الذي أعد السيناريو له نهاد محرم عن قصة إحسان عبد القدوس واخرجه حسن إبراهيم. شارك وائل في البطولة محمود الجندي ودينا عبدالله وفاروق نجيب وإحسان القلعاوي. والمسلسل ١٣ حلقة كل منها عبارة عن موضوع منفصل متصل حيث يقوم همام في كل فترة بمحاولة امتهان مهنة جديدة لأنه يرفض مهنة المقاول التي ورثها عن أبيه وجعلته من الأثرياء. لكنه يريد أن يختار مهنته بنفسه.

فمرة يحاول أن يصبح لاعب كرة ويفشل. ومرة يقرر ان يصبح مخترعا ثم شاعرا غنائيا ثم مطرباً .. وكل هذه المحاولات تدور في إطار كوميدي يصل في النهاية إلى أن الحل هو العودة إلى المهنة التي يجيدها.

القاهرة تنظم مهرجاناً للسينما العربية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري إقامة أول مهرجان للسينما العربية في القاهرة في يوليو المقبل، سيقام المهرجان بصفة منتظمة كل عام دعما وتنمية للسينما العربية لتتخذ مكانتها اللائق في ساحة السينما العالمية.

سيمنح المهرجان جوائز مالية وتقديرية لأفرع صناعة السينما والفيلم، وتصحبه انشطة مختلفة... منها اقامة ندوة موسعة يشارك فيها السينمائيون، وتناقش «السينما العربية»، وكذلك حلقات نقاشية، واصدار كتب وابحاث متنوعة تتناول الصناعة وروادها والفنانين.

تشارك في أيام الشارقة المسرحية

«سموم الشر» سمفونية دبا على الخشبة

■ دبا - السيد حسن:

■ داخل المكتبة العامة لمدينة دبا الفجيرة يعكف عدد من الشباب الهواة محبي المسرح وفنونه يواصلون الليل بالنهار من أجل تقديم عمل مسرحي يمثل مدينتهم الجميلة في أيام الشارقة المسرحية.

المسرحية هي «سموم الشر» وما يجري داخل المكتبة في صالتها الفسيحة هي بروفات العمل الذي يحمل زخماً فكرياً مستوحى من التراث الشعبي وتضم عدداً كبيراً من هواة المسرح من الشباب والأطفال الباحثين عن متنفس للتعبير عن ابداعاتهم المسرحية.

في صالة المكتبة وعلى طاولتها جلس الشباب... وبيد كل واحد منهم نص المسرحية وعلى رأس الطاولة جلس المخرج والمؤلف ورئيس الجمعية يراقبون الموقف وخصوصا ما يدور بين الممثلين والمخرج محمود أبو العباس.

انه جو فني مليء بالابداع ورغم جدية القراءات المتأنية لنص المسرحية والبروفات التي يقومون بها، إلا أن الأمر لا يخلو من القفشات الظريفة من بعض الأعضاء، كذلك تضاحيك أنات العود العراقي الحزين الذي يعزف عليه أحد المطربين العراقيين في الصالة والتي تقع على عاتقه وضع الموسيقى التصويرية للعمل. وفي أطراف الصالة ترى اعدادا كبيرة من الأطفال المشاركين في العمل يقومون بأداء بعض المواقف البسيطة والتي سبق ان دربهم عليها المخرج. ولعل أصدق ما يمكن ان يطلق على ما شاهدناه بأعيننا في الصالة هي سمفونية عشق فنية يضع هرمونيتها محمد حسن ومحمد سعيد وراشد بن عبود وسعيد أحمد ومحمد خميس وناصر حسن والمخرج العراقي محمود أبو العباس.

حكايات تراثية

بداية يقول محمد حسن سالم رئيس مجلس ادارة جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح، نشجع كل المبدعين سواء في مجال الفن أو أي مجالات أخرى لها علاقة بالثقافة... وما يحدث اليوم هو حصيلة جهود رجال كثيرين في الجمعية أخذوا على عاتقهم مهمة تأمين كل الامكانات المادية والمعنوية للفرقة المسرحية من أجل مواصلة طريقها والاشتراك في المهرجانات المسرحية سواء في الدولة أو خارجها.

ويقول مؤلف المسرحية محمد سعيد: في المسرحية حاولت جاهداً توظيف التراث المتمثل في الحكايات الشعبية من أجل مناقشة مشاكل وقضايا نعيشها في الوقت الحالي، فالمسرحية تحمل قيماً ومبادئ انسانية، وتدور احداثها في قرية هادئة وديعة تنعم بالاستقرار والتعاون والحب بين أهلها، ولكن مايلبث ان يزول هذا الحب ويتلاشى الاستقرار بها بمجرد وصول أحد الغرباء اليها ليقوم بزرع شروره وسمومه في تلك القرية حتى تتحول بركانا ثائراً لحركة الأحقاد، حيث يتعاون مع هذا الغريب نفر من أهل القرية.

ويضيف المؤلف: تدور حوادث المسرحية في عصر ما قبل النفط ولم أحدد سنة معينة أو حقبة معينة لمناقشة الفكرة ولكن تركت الفترة مفتوحة وخصوصا ان المسرحية من قالب انساني وليست تاريخا على الاطلاق. ورأيت ان اضع بعض المشاهد التي تظهر بيئة دولة الامارات في الماضي، والمتمثلة في الذهاب لرحلات الغوص بحثا عن الرزق وغيرها من هذه الأمور. وفي الحقيقة مشاهدتي للبروفات حتى الآن اعطتني أحساسا بالجمال حيث يتألق المخرج محمود أبو العباس في اخراج مواهب الشباب الفنية بطريقة رائعة... وقد نجح مع الممثلين في تجسيد الفكرة وابرازها بشكل كبير.

وهذا هو العمل المسرحي الثاني بالنسبة لي وكان الأول (قطرة) وقدمته في أكثر من مناسبة وخصوصا في قرية التراث بالفجيرة.

وجهة نظر

ويقول محمود أبو العباس مخرج المسرحية: رغم أن هذا العمل يعتبر الأول بالنسبة الي في الامارات يعد قدومي من البصرة الا انني لم أشعر بأن هناك فارقا بين البيئتين (البصرة والامارات) فالعادات والتقاليد واحدة حتى الموروث الشعبي والتراثي يكاد يكون واحدا، لذا لم أجد صعوبة في مزاولة العمل هنا في دبا تحديدا، وهناك تعاون كبير من مجلس ادارة الجمعية وتجاوب محمود ومشجع من الشباب المشارك في المسرحية.

وعن النص قال: عندما قرأت نص محمد سعيد في البداية شعرت بأنني أمام كاتب مسرحي جيد ويمكن ان يكون في المستقبل القريب أحد العلامات المسرحية في دولة الامارات بل والخليج العربي بشرط الاستمرار بجدية، وبالطبع كانت هناك بعض النقاط التي تناقشت معه بشأنها، والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، فلكل مخرج رؤية، وكذلك المؤلف واستطعنا بعد أكثر من جلسة توفيق الآراء للوصول الى المستوى المنشود وهذا ما يميز مسرح دبا وادارته في وجود روح التعاون وتقبل النقد البناء، ورغم تعاون الشباب وتفانيهم في العمل الا انني واجهت مشكلة الهواة في بداية العمل وأحاول الآن جاهدا عن طريق المحاضرات النظرية والتطبيق العملي لها من اخراج جيل فني واع هنا في دبا.

ولاحظت قلة العنصر النسائي المشارك في العمل المسرحي وقيل انها مشكلة تعاني منها جميع مسارح الدولة في شكل عام، وفي العمل اضطررنا الى الاستعانة ببعض الوجوه النسائية من خارج الامارة رغم قلتها.

وفي المسرحية اعجبت أداء سعيد سيف (راشد الصغير)، وكذلك ياسر سعيد الذي يجسد شخصية مناوية لشخصية راشد. وأتوقع لهما مستقبلا باهرا.

تطلعات فنية

وعبر عدد من الشباب المشارك في المسرحية بأدوار رئيسية وفرعية عن مشاركتهم في العمل ومدى استفادتهم منه.

يقول عبدالله راشد بطل المسرحية والذي يجسد دور الفتى الشرير «معرك»: العمل يضيف لي الكثير على مستوى الأداء. فقد شاركت في أعمال كثيرة لكن هذه التجربة تعتبر فريدة، لانها تعطيني الفرصة لاظهار ما لدي من مخزون فني يحتاج الى الخروج.

ويقول ناجي خميس «سالم» أنا صديق «معرك» في المسرحية وأساعده في أعماله الشريرة ضد أهل القرية ورغم ان الدور مشكلة شرير الا انه لا يخلو من الكوميديا.

ويقول عبد الله مسعود «أبو خليفة» أجسد دور رجل كبير في السن قطعت يداه اثناء رحلة الصيد وهو دور مركب وجيد وأضاف لي الكثير.

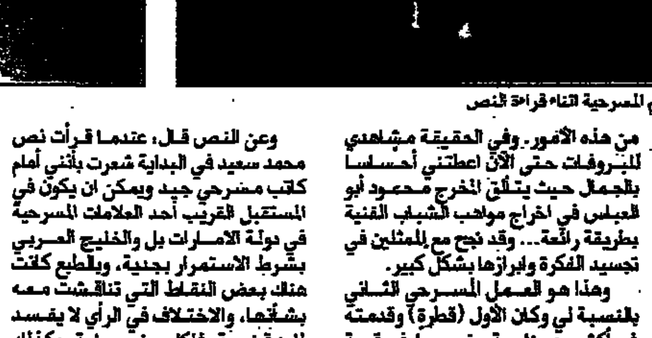
ويقول عبد الحميد البلوشي «راشد» أقوم بدور المنبوذ من القرية بسبب اتهامي بقطع يد والد محبوبتي مريم في المسرحية أثناء تهايي معه في احدى رحلات الغوص. وبعد غيابه عن القرية فترة خمس سنوات يعود اليها ليجد نفسه يواجه الاتهامات نفسها التي هرب منها من قبل الى ان تعرف الحقيقة.

وتقول ايمان «أم راشد» أجسد دور الأم التي تنتظر ابنها الذي طال غيابه وهو دور تراجيدي جدا وخصوصا بعد وفاة راشد وهذه هي المشاركة الثانية لي بعد اشتراكي في مسرحية «عرسان عرايس» لمسرح دبي الأهلي

اما سعيد سيف فيقول أقوم بدور «راشد الصغير» وهو دور يحمل معاني الشجاعة والاقدام وعدم الخوف من الآخرين والمسرحية في مواقفها تتيح لي ذلك وهذا هو العمل الأول لي وأتمنى الاستمرار.



طاقم المسرحية اثناء قراءة النص



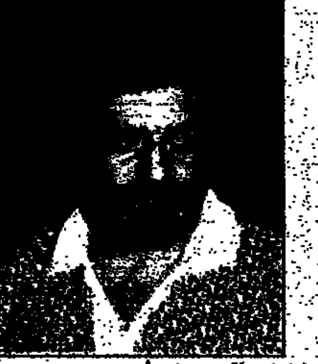
لقطة من البروفات (تصوير - اسامة الحريري)



محمد حسن سالم



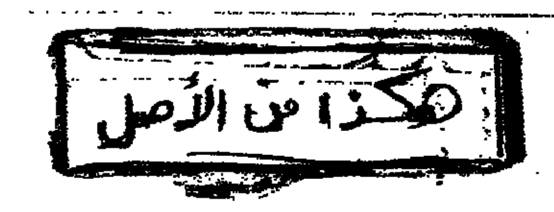
محمد سعيد



محمود أبو العباس

إيمان... وجه نسائي اماراتي





مواجهة بين ابراهيم جمعة وبن شما تحسم الخلاف حول «على فكرة»

■ دبي - مسعد النجار:

■ يقوم الملحن الدكتور عبدالرب ادريس حاليا بوضع الالحان والموسيقى لاغنية جديدة بعنوان «على فكرة» من كلمات الملحن والشاعر الاماراتي ابراهيم جمعة وغناء مطربة الامارات احلام، وكان قد نشر خبر مفاده ان هذه الاغنية (على فكرة) ليست من كلمات ابراهيم جمعة وانه قام بالقرصنة الشعرية واستولى بالقوة على نص غنائي لشاعر اماراتي من احبائه واصدقائه ونسى ان هذا النص اخذه عبدالرب ادريس من الشاعر في فندق الماريوت وامام ابراهيم جمعة نفسه، والآن كما ذكر الخبر يخرج ابراهيم جمعة الملحن والشاعر المخضرم ليقدم الاغنية لاحلام وبنفس الفكرة والعنوان.

وقد التقت «الاتحاد» بالشاعر والملحن ابراهيم جمعة فقال بأن الاغنية (على فكرة) التي يلحنها الآن عبدالرب ادريس لاحلام هي من كلماتي انا، ولست بعد كل هذا العطاء في حاجة لان اسرق اشعار غيري لانسبها لنفسي، وكان يجب على هذا الشاعر ان يواجهني وطالما هو من اصدقائي واحبائي فلماذا لم يحاورني ويناقشني في هذا الامر؟.

انني شاعر اغنية قبل ان اكون ملحنا وقد كتبت الاغاني لعمالقة الطرب في الامارات والخليج امثال غنام الدجان من الكويت وعبدالرب ادريس ويوسف المهنا وعوض الدوخي وراشد الخضر واحمد الجميري من البحرين وعيد الفرج من الامارات فكيف بالله اسطو او اسرق هذه الاغنية الآن وكيف يكون موقفي ومن الذي اشاع هذا الكلام؟.

وبالطبع اطلع ابراهيم جمعة على الخبر وعلى الرسالة التي وصلت بالفاكس الى مكتب «الاتحاد» في دبي وقد ذيلت بتوقيع (منى راشد) وبعد هذه المواجهة ذكر ابراهيم جمعة بان الشاعر المقصود والذي كان في فندق الماريوت هو عبدالله بن شما.

ابراهيم جمعة

عبدالله بن شما

والتقت «الاتحاد» بالشاعر عبدالله بن شما فقال: فعلا لدي اغنية بعنوان (على فكرة) واخذها مني اكثر من ملحن ومنهم عبدالرب ادريس لكن ابراهيم جمعة فوق جميع الشبهات وهو شاعر اماراتي اصيل وكتب الاغنية لكبار المطربين والملحنين في الخليج كما انه استاذي وصديقي ولا اعتقد قطعا انه يفعل ذلك ونفى ابن شما نفيا قاطعا ان يكون هو الذي ارسل بالفاكس هذه الرسالة للجريدة او كان مصدرا لهذا الخبر لاية جهة كانت.

ومن هنا تم حسم الخلاف في هذه القضية الفنية والتقى كل من ابراهيم جمعة وعبدالله بن شما وتعانقا عناق الاخية والاصدقاء.

وفيما يلي مطلع (على فكرة) لابراهيم جمعة:

على فكرة شيء جميل
انا وانت نلتقي
نتكلم عن هوانا
تشكيلي واشتكي
شوف الوقت والمكان
واعتقد ان الاوان
انا وانت نلتقي

اما مطلع (على فكرة) لعبدالله بن شما فيقول:

على فكرة على فكرة
لا جانا بالغلا بكرة
واحس بفرحتي بلقياك
تحيط العالم باسره

مفاجأة حسام الدين مصطفى:

وجه جديد لبطولة مسلسل «صلاح الدين الايوبي»

■ القاهرة - «الاتحاد»: استقبل الوسط الفني والصحافي في مصر خبر اسناد بطولة المسلسل الجديد «صلاح الدين الأيوبي» إلى الوجه الجديد حلمي فودة بدهشة بالغة.

اعترض الكثيرون على قيام وجه جديد - مهما كانت موهبته - ببطولة عمل ضخم سيصل إلى ٦٠ حلقة. في حين دافع البعض عن اختيار المخرج حسام الدين مصطفى واعتبروا الأمر شجاعة منه يستحق عليها التحية خصوصاً وأن حلمي فودة لعب دور أيمن في مسلسل «ابن حزم» بامتياز فضلاً عن أن ملامحه الشخصية تطابق شخصية الفارس.

وقد بارك المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري اختيار حسام الدين مصطفى وأمر ببدء بروفات الملابس تمهيدا لبروفات القراءة.

يشارك حلمي فودة في بطولة مسلسل «صلاح الدين الأيوبي» أكثر من خمسين نجماً ونجمة منهم سمية الألفي وسوسن بدر وفايزة كمال ونوال أبو الفتوح ومنى حسين.

الطريف أن عدداً كبيراً من نجوم مصر كان ينتظر اتصالاً تليفونياً من حسام الدين مصطفى عندما علموا بحيرته في اختيار شخصية صلاح الدين، وكان المخرج يفاضل بين أحمد ماهر وجمال عبد الناصر وأحمد عبد العزيز ومحمد رياض حتى فاجأ الجميع باختياره.

وقد دافع حسام الدين مصطفى عن اختياره بقوله إن من رسالته كمخرج ليس تقديم أعمال جديدة فقط بل تقديم نجوم جدد للفن خصوصا إذا كانت البطولة جماعية. والذي لا يعلمه الجميع أن شخصية صلاح الدين في المسلسل لن تكون مثلها في الفيلم الذي أخرجه يوسف شاهين وقام ببطولته أحمد مظهر، بل ستكون على مرحلتين حيث تمثل المرحلة الأولى نشأة صلاح الدين الأيوبي والثانية وجوده في مصر. وإذا كان حلمي فودة هو صلاح الدين الأيوبي فإنه لن يكون البطل الأوحد لأن المسلسل يعنى بالاحداث العربية التي عاصرت صلاح الدين الأيوبي بصورة ستجعل الجميع أبطالا.

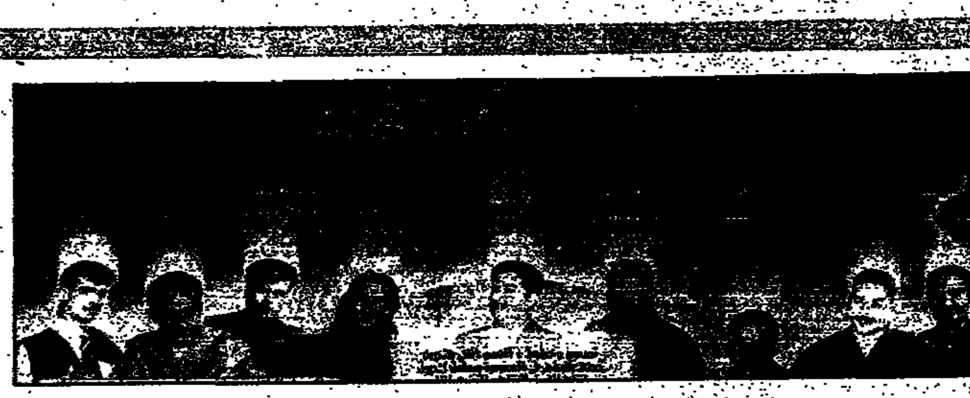
حلمي فودة

أصوات عراقية في ألبوم غنائي

■ دبي - منى مطر:

■ بعد الصعود المتميز للفنان كاظم الساهر تتلاحق مجموعة من المطربين العراقيين الشباب لتقديم انفسهم على الساحة الغنائية العربية.

ويقدم البوم «نجوم عراقيين» الذي انتجته شركة «الخيول» أخيرا مجموعة من الاصوات العراقية الجديدة حيث يقدم المطربون ماجد المهندس «مشغول خط القلب»، وعلي العيساوي «اذلك علي»، وقاسم السلطان «ساميا» ولؤي عدنان «ياهلي» بينما يحمل الوجه الثاني للجلسة العراقية اصوات كل من محمد عبدالجبار في اغنية «الليل» وصلاح البحر في «يا رحب» وعادل عقلة في «لحن الجوبي» بينما يقدم سيف شاهين «عايش على ذكراك» واسماعيل الفروة جي «لو يسمعوني هلي»، ويستعد بعض هؤلاء المطربين لتسجيل اغنيتهم في طريقة الفيديو كليب منهم ماجد المهندس في اغنية «هلي السمرة» و«يبة عيوني» واغنية «احبك وانت زعلان» والتي يخرجها له حسين دعيبس... ويسجل سيف شاهين «مشكورة» و«حبيبتي انت وبس» وهي من كلمات والحان اسماعيل فوره جي. والذي يسجل بدوره اغنية «معذورة».



«على الأجيال المقبلة ان تحمل الراية وتتابع المسيرة»

راشد الجاعد: نفتقد عناصر النجومية في الاخراج والتأليف والتمثيل

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ إذا أردت التعرف على راشد عيسى الجاعد أحد مؤسسي مسرح رأس الخيمة الوطني، فيكفيك حضور بروفات أي عمل مسرحي من تأليفه أو اخراجه لتجده منهمكاً في العمل في أي فراغ يتسع للعمل.. فهو أحيانا مصمم الديكور، وصاحب تطلعات في التشكيل الضوئي في العمل المسرحي، وغير بعيد عن الاتصال الدائم بأطراف العمل للتنسيق والبحث في دعم العمل، انه أحد أبناء جيل المخضرمين الذين أرسوا قواعد العمل المسرحي.

● كيف كانت بدايتك مع المسرح؟

- بدأت شابا باحثا عن الابداع الراقي الذي يلامس الواقع، كنا في تلك الوقت نحلم بمسرح مثالي في طرحه الموضوعي والفني يهز أركان النفوس فيقلقها ويداعب مشاعرها ويخلصها من الشوائب والسلبيات. وذلك بالاحتكاك بالأوساط المسرحية في ذلك الوقت.

● وهل تحقق هذا الهدف؟

- بالتأكيد لا، فنحن نعلم جيداً أن الانسان دائماً يحلم بالحدود القصوى للطموح، حتى يصل الى الجزء الأكبر الممكن من الهدف، استطعنا القيام بما هو ممكن، الآن انا مثلا أقوم بتأليف النصوص واخراجها في آن واحد وهذا كان هدفا. وأقصد هنا العمل لاننا موظفون ولسنا في حاجة الى الاعتماد على العمل الفني كمصدر معيشة... الهدف كبير ومعطيات الواقع أقل من المستوى المطلوب، وأعتقد هنا اننا لسنا وحدنا المعنيين بدعم العمل المسرحي والفني في الدولة، فنحن كفنانين نحمل جزءا من المسؤولية، نقدم ما نستطيع تقديمه وعلى الأجيال المقبلة أن تحمل الراية وتتابع المسيرة.

● وماذا عن تجربتك في التأليف والاخراج معاً؟

- لا تخفى على أحد ندرة الكوادر الفنية في الدولة، لذا كان لابد لي من مساندة مسرح رأس الخيمة الوطني الذي نشأت فيه حيث قمت بتأليف العمل الأخير «على الدنيا السلام» واخراجه، وان كنا نريد تقييم هذه التجربة ليس من ناحيتي بل بشكل عام، فاني أرى أنها وسيلة مهمة لتدعيم العمل المسرحي، فنحن نسمع دائما عن الخلافات التي قد تحدث بسبب اختلاف رؤية العمل بين المخرج والمؤلف خصوصا أن كلاً منهما يرى العمل من زاويته الخاصة بحسب الأسس التي نشأ عليها فنيا، ولكن عندما توضع دفة العمل برمته بين شخص واحد فهذا الفنان سيرسم الرؤية والحركة الاخراجية بحسب منظور واحد، بما يتوافق ودوافع النص المسرحي ومتطلباته، متماشياً بذلك مع المفهوم العام والهدف المنشود من تركيبة العناصر العاملة على الخشبة.

● وهل قلة الكوادر الفنية هي أحد أسباب ندرة الأعمال المسرحية المنتجة؟

- بالنسبة لمسرح رأس الخيمة فان الادارة تتحرك وفق خطة مسرحية موسمية معدة سلفا مع اعتقادي بأن كم الأعمال المقدمة خلال الموسم الماضي متناسب والطبيعة العامة للعمل المسرحي في الدولة، بل اني أراها متفوقة أحيانا عن المسارح الأخرى نسبة لظروف الانتاج العامة مثل قلة الدعم وقلة الكوادر ذات الملكات الخاصة... كما لابد أن نعلم أننا في الامارات نفتقد لعناصر النجومية. وهذا يظهر حين نتساءل: من هو النجم الأول في الامارات سواء في الاخراج أو التمثيل أو التأليف، وتأكد أنك لن تجد أسماً بعينه وما تكاد تنطق باسم إلا واقترن به اسم آخر.

● كمؤلف لعدد من النصوص المسرحية، ما مدى فاعلية النص المحلي؟

- هناك فروق بين نص وآخر وعدم ثبات الحركة المسرحية على خط محدد صعوداً وهبوطاً لن يجعلك تحلل الأمور بشكل جيد، ولكن من خلال التجربة الشخصية هناك نصوص تلامس مشاعر الجماهير، وتؤثر فيهم وهذا من خلال تجربة شخصية عملية.

● إذن هل تعتقد أن مستوى الادراك الاجتماعي جيد في التعامل مع النصوص المسرحية؟

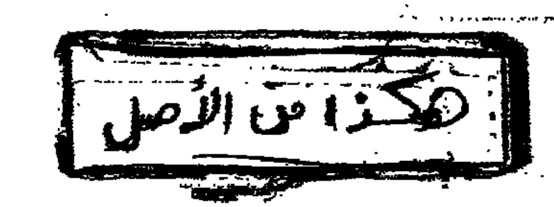
- أي ذواق أو مشاهد في هذا العالم ومهما كان مستواه الفكري سيتفاعل مع أي عمل اذا شعر بأن جزءاً منه يناقش قضية يعاني منها هو أو وطنه وأمته، فالذي نطالب به دائما هو أن يكون النص المسرحي غير بعيد عن الواقع الذي نعيشه، والجمهور ذكي ويدرك ما يدور حوله وان لم تقدم له ما يشعر به فلا قيمة للأعمال المسرحية التي تقدمها واضافة الى أن الفن احساس وشعور وذوق فانه يحمل دورا ارشاديا مهماً، وهذا يهيئ عامة الناس لسرعة التخلي عن بعض السلبيات، ولا ينسلخ عن الآية القرآنية التي يقول فيها سبحانه وتعالى: «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين». والمجتمع بحاجة الى أكثر مما هو مقدم من أعمال.

● ولكنك قلت ان نسبة الأعمال مناسبة، كيف؟

- (يضحك) نعم... ولكني قلت ذلك مقارنة بالمسارح الأخرى وليس بحاجات المجتمع، فالمسرح منبر توعية ومتنفس حقيقي يرشد ويوعي الناس لا غنى لأي شعب عنه.

● وما مشاريعكم المقبلة؟

- سيشارك مسرح رأس الخيمة في أيام الشارقة المسرحية بمسرحية «على الدنيا السلام» وهي من تأليفي واخراجي وتمثيل عدد من شباب مسرح رأس الخيمة الوطني.



«الاتحاد» تنفرد بنشر أسرار تنظيم «العائدون من ألبانيا» من واقع اعترافات قادته: (٣-٣)

القصة الكاملة لتنظيم بن لادن «حركة تحرير المقدسات الاسلامية»

كيف نجح بن لادن في توحيد التيارات الارهابية تحت قيادته؟
مشروعات استثمارية في الصين وبريطانيا والسودان لتمويل العمليات الارهابية
شوقي سلامة: معسكرات للتدريب على مهاجمة الاتوبيسات السياحية والبواخر وأقسام الشرطة

أعضاء تنظيم «العائدون من ألبانيا» خلال إحدى جلسات المحاكمة

القاهرة - أحمد علي:

واصل أحمد ابراهيم النجار - أحد قيادات تنظيم «الجهاد» في مصر - اعترافاته، وأدلى بأقوال مهمة، بل خطيرة، كشفت كثيرا من أسرار هذا التنظيم، وقياداته. وأسمائهم الحركية وتنقلاتهم واتصالاتهم وتمويلهم. كل هذا أدلى به في اعترافاته أمام نيابة امن الدولة المصرية، والنيابة العسكرية، والحقيقة أن ملفات قضايا هذه التنظيمات «الارهابية» وتحقيقاتها سواء في النيابة أو القضاء تحتوي على كنز ثمين من المعلومات المهمة، التي يمكن لمن يقوم برصدها وتحليلها أن يكشف الكثير والكثير عن خفايا هذه التنظيمات.

في هذه الحلقة الثالثة والأخيرة عن هذه الاعترافات يقدم أحمد النجار أكبر كم علني من المعلومات عن الحركة التي أعلن أسامة بن لادن إنشاءها باسم «جبهة تحرير المقدسات الاسلامية». وقد بدأ النجار حديثه هذا في الحلقة الماضية، ويواصله في هذه الحلقة التي يبدؤها بتقويمه لحركة «الجهاد» منذ العام ١٩٩٣.. ويقول:

منذ العام ١٩٩٢ كان الملاحظ أن الجماعة مع بدايات احياء نشاطها الجهادي داخل مصر في العام ١٩٩٢ قد تكبدت خسائر فادحة في الأفراد نتيجة ضبط عناصر تنظيم طلائع الفتح فكان ذلك سببا في اهدار طاقات كثيرة وكان المتبقي من مجموعات قادرا على القيام بضربات موجعة للنظام المصري إلا أن الأموال بدأت تقل وتزامن ذلك مع ضرب عدة مجموعات بطريقة غير مقصودة في قضية عاطف صدقي نتيجة اهمال الأفراد في اتباع الارشادات الأمنية مما تسبب عنه خسائر اضافية في الأفراد، واستتبعها دعم مالي مكلف لرعاية أسر المعتقلين والمحكوم عليهم كعبء على موارد التنظيم لا تستطيع أن نقول عنه الا إنه تسبب في احداث استنزاف أكبر لموارد التنظيم المالية حتى أن الدكتور أيمن الظواهري خطط في نهاية العام ١٩٩٤ لتوجيه ضربتين للنظام المصري من خلال ضرب السفارة المصرية في باكستان وفي ذات اليوم ضرب خان الخليلي، وبدأ يفكر بعد العمليتين في أن يتوقف تماما عن العمل ويبدأ في اعادة تنظيم أوراق التنظيم من الداخل، وذلك لإيجاد موارد مالية أخرى وبدأ يفكر في دعم التنظيم المدني لخلق شبكة جديدة سواء داخل مصر أو خارجها يمكن من خلالها إعادة إحياء نشاط التنظيم بفاعلية أكبر، إلا أن الضربات الأمنية المتلاحقة تسببت في أحداث شلل وأصبحت الكوادر داخل مصر كوادر ضعيفة، حتى أنه في فترة من الفترات بدأ التفكير في الدفع بقيادات التنظيم من لجان العمل الخاص الى داخل البلاد ودعمها بمجموعات كاملة من الخارج لتتمكن من تنفيذ عملياتها بمستوى أعلى وخسائر أقل. لكن ذلك لم يتم لدرجة أنه فيما بعد العام ١٩٩٥ بدأت قيادات التنظيم ومساعدو اللجان البحث عن فرص عمل المعيش وهو ما أثر سلبيا على أداء قيادات التنظيم، وهو ما كان ملموسا بالنسبة لي في اطار لجنة التنظيم المدني، فخلال عام ونصف لم أستطع تحقيق ما طلب مني ولا أعلم الوضع لمجهودات ثروت صلاح شحاته وخلال حديث الدكتور أيمن الظواهري في العام ٩٤ / ١٩٩٥ لم تكن خطة السفر الى أفغانستان موجودة واعتقد أن محطة أفغانستان هي الحل الوحيد للحفاظ على مقومات التنظيم بالخارج وهو ما تم بالفعل من خلال تكوين جبهة انقاذ المقدسات الاسلامية بامارة أسامة بن لادن وأعتقد أن الدكتور أيمن وغيره من قيادات الجماعات ومنها الجماعة الاسلامية في مصر ستقبل التنازل عن امارتها وتتحد تحت مظلة أسامة بن لادن. على الرغم من أن أفكار هذه الجبهة سيترتب عليها استعداء أميركا وهو ما قد يؤثر سلبا على تلك الحركات الاسلامية لضعف مظلة التأمين التي يمكن لهم الحصول عليها من حركة طالبان.

بن لادن وتجربة أفغانستان

* سبق ان قررت قيام القيادي أسامة بن لادن بتأسيس حركة تسمى جبهة تحرير المقدسات الاسلامية وأن ما توافر لديك من معلومات من خلال وضعك بالتنظيم أن القيادي أيمن ربيع الظواهري قد انضم تحت لواء تلك الحركة بقيادة أسامة بن لادن كما أضفت بأن قيادات الجماعة الاسلامية قد انضمت كذلك تحت لواء الحركة مع قيادات إسلامية أخرى فما هي معلوماتك عن أفكار وأهداف جبهة تحرير المقدسات الاسلامية؟ وأغراض تأسيسها؟ والهيكل التنظيمي لها؟ ومصادر تمويلها؟ وهل لها توجهات داخل مصر من عدمه؟ وهل في انصهار قيادات التنظيمات المختلفة ما يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا في توجهات تلك التنظيمات وأنماط حركتها الجهادية داخل البلاد؟ وما مدى تأثير انصهار تلك القيادات على إحداث تغير في الهيكل التنظيمي لجماعة الجهاد؟ وما مدى قبول قيادات التنظيم لهذا الاندماج؟ وما الفائدة التي يمكن أن تعود على التنظيم؟ وهل اندماج قيادات تنظيم الجهاد وقيادات تنظيم الجماعة الإسلامية بالخارج سيؤدي الى توحيد جهودها داخل مصر من عدمه؟ وفي النهاية هل لك أن تحدد لنا طبيعة أفكار وأهداف تنظيم الجهاد وهيكله التنظيمي ومصادر تمويله ومصادر تسليحه والوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه ووسائل الاتصال التي تتم بين أعضاء التنظيم بالداخل أو بالخارج وكذلك وسائل الاتصال التي تتم بين عناصر التنظيم وقياداته داخل البلاد بقياداته خارجها؟ وهل حدث هناك تغير في الاستراتيجية العامة للتنظيم في ضوء المتغيرات الأخيرة حسبما قررت؟

** في البداية أود أن أقول إن أسامة بن لادن كان من ضمن الشخصيات البارزة التي تدخلت منذ بداية حرب التحرير الافغانية، وقام بتقديم الدعم المالي اللازم كما شارك في أعمال الجهاد ومن ضمن إسهاماته أن أنشأ مقرا لاستقبال المجاهدين العرب، والذي عرفته أنه كان له مكان بمفرده يلتحق به المجاهدون العرب على خلاف المقار التي كانت لجماعة الجهاد والجماعة الاسلامية. وكانت علاقته ببقية التنظيمات علاقات جيدة جدا، بحيث كان يستعين بالامكانيات المتاحة للتنظيمات المختلفة خاصة في أعمال التدريب العسكري، وأبلغ مثال على ذلك استعانته بعضو تنظيم الجهاد الذي استشهد في غرق إحدى سفن الركاب وكانت متوجهة الى احدى الدول الافريقية منذ عام ونصف وكان من قيادات التنظيم وهو علي أمين الرشيدي وكان من ضمن كوادر الجيش والشرطة واتهم في العام ١٩٨١ وقد استعان به أسامة بن لادن وكذلك استعان بشخص من التنظيم اسمه أبو محمد ولا أعرف بقية اسمه، إلا أن الحرب الافغانية في النهاية عملت على تكوين صلات قوية بين قيادات التنظيم وبين أسامة بن لادن ولم تتوقف علاقتهم بعضهم ببعض حتى بعد انتهاء الحرب وقد استمر موقف اسامة بن لادن في مساندته لقيادات التنظيم من خلال دعمها ماليا في مجالات التنظيم بالاضافة الى دور أسامة بن لادن في استثمار أموال التنظيم التي تتوافر من مصادره بحيث يعطي للقيادات الفرصة للدخول في صفقات تجارية تحقق لهم الأرباح كمصدر آخر للدخل. اضافة الى ذلك فان أسامة بن لادن يوفر دعما غير مباشر لأعضاء التنظيم من خلال إيجاد فرص عمل بمشروعاته الاستثمارية في السودان ولا أعلم عن مشروعاته الأخرى خارج السودان شيئا.

خلافات الجهاد والجماعة

وكما قررت فعلى ما يبدو وبعد أن تم رصد نشاط أسامة بن لادن في السودان سافر الى أفغانستان وتوصل الى اتفاق مع حركة طالبان واستقر به المقام هناك منذ العام ١٩٩٦ وبدأنا نسمع من القيادات أن من ضاق به المقام في البلد الذي يوجد بها نستطيع تسفيره الى أفغانستان وأن أسامة بن لادن على استعداد لكفالته وأسرته مع إعطاء الاسرة مائة دولار شهريا وأن الوضع هناك يعتبر أمنيا جيد لكن علمت بعد ذلك بأن حركة طالبان اشترطت على أسامة بن لادن أن يكون مسؤولا عن العرب الأفغان مسؤولية مباشرة، لكن ونحن في اليمن وفي السودان حتى العام ١٩٩٦ لم يكن هناك أي حديث بين القيادات على أنه سيجري توحيد تحت مظلة أسامة بن لادن لكن كانت هناك محاولات مستمرة لتوحيد صفوف قيادات الجهاد مع قيادات الجماعة الاسلامية على أساس أن الأهداف والأغراض واحدة وأن التفرقة بينهما تضعف في النهاية كل تنظيم وأن الاتحاد سيقوي شوكتهما. خاصة أن الاختلاف كان حول احدى المسائل الشرعية وهي العذر بالجهل وأخرى تنظيمية وهي مسألة الامارة والشورى. فكانت الجماعة الاسلامية متمسكة بامارة الدكتور عمر عبدالرحمن في حين رفضت قيادات الجهاد الدكتور عمر وطالبت بأي شخص غيره نظرا لعدم امكانية ولاية الضرير اضافة الى أن قيادات الجماعة الاسلامية أصرت أن يكون لأعضاء مجلس الشورى من القيادات المحبوسة الرأي الأول والأخير في الأمور الشرعية والتنظيمية والقرارات ذات الشأن، الا أن هذه المحاولات لإذابة هذه الخلافات باءت بالفشل لإصرار قيادات الجماعة الاسلامية على ذات الشروط. وقد أخبرني مرجان سالم أن من بين المحاولات التي تمت لتقريب وجهات النظر تمت محاولة على يد القيادات السياسية السودانية لكنها فشلت كذلك. ولم يكن مطروحا أن التنظيمين كليهما يتبلوران داخل مظلة تنظيم آخر أو قيادة أخرى كما تم من خلال أسامة بن لادن حيث أسس جبهة تحرير المقدسات الاسلامية، وقد صدر أول إعلان عن تأسيسها في مارس أو ابريل من العام ١٩٩٨.

وأما عن أسباب تأسيس هذه الجبهة والظروف التي دعت اليها فهي أمور بالنسبة لي استنتاجية، فأنا أعتقد أنه عقب استقرار أسامة بن لادن في افغانستان وسفر القيادات التنظيمية من جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية والاقامة في المعسكرات المخصصة لأسامة بن لادن من قبل حركة طالبان فكان لابد أن يملي أسامة بن لادن على الوافدين ذات الشروط التي تفاوض عليها مع الحركة. وبالتالي فان وجود القيادات المختلفة داخل أفغانستان ومع الظروف التي مرت بها قيادات تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية من تضييق أمني وملاحقة أمنية دولية جعل المجال أمامهم مقصورا على ضرورة تهيئة الظروف داخل افغانستان كمرحلة انتقالية يمكن بعدها الانتقال مرة أخرى للعمل التنظيمي الجهادي. وعلى ما يبدو أن أسامة بن لادن قد استطاع لما له من سمعة طيبة بين قيادات التنظيم أن يزيل الخلافات بين القيادات المختلفة على أساس أن الاختلافات القديمة يتولى أسامة بن لادن القيادة فلا مجال الآن لإصرار مصطفى حمزة ورفاعي طه لتولية الشيخ عمر عبدالرحمن كقيادي للتنظيم وعليه بات من السهل اذابة الفروق وضم قيادات كل تنظيم تحت مظلة أسامة بن لادن. ومن ناحية أخرى فان هناك استفادة مباشرة من هذا الاندماج فمن ناحية سيتوفر الدعم المالي من خلال دعم أسامة بن لادن بالاضافة الى إنماء قوة تنظيم الجهاد مع قوة تنظيم الجماعة الاسلامية مع الكوادر الخاصة لأسامة بن لادن والجماعات المتواجدة بين بنجلاديش وباكستان هو ما سيقضي على نقاط الضعف لكل تنظيم وسيتمكن كل تنظيم من الاستعانة بالكوادر التنظيمية الأخرى. ومن ناحية أخرى فان أسامة بن لادن يستفيد من توحيد هذه القوى ويستطيع من خلالها أن يصل بضرباته داخل أقطار عديدة بسهولة وهو ما سيعطي لهذه الجبهة فاعلية أكبر. لكنني لا أعلم بالضبط كيف استطاع أسامة بن لادن نزع فتيل الخلافات بين القيادات.

حرب عصابات عالمية!

وأما عن أفكار وأهداف هذه الجبهة فانه حسب ما أعلنه أسامة بن لادن ذاته فانه قد وجد أن وراء اضعاف المسلمين شعوبا وحكومات اللوبي اليهودي الذي يحرك أميركا وأن الخلاص من هذه الهيمنة هدف أساسي وعليه فان أفكار الجبهة هي العمل على تخليص الأراضي العربية والاسلامية من الهيمنة الأميركية، وأهدافه التي يعتمد عليها في تحقيق هذه الأفكار هي من خلال شن حرب عصابات تستهدف كافة المصالح الأمريكية والاسرائيلية ليس فقط على مستوى العالم العربي والاسلامي وانما على مستوى العالم أجمع، بحيث أن هذه العمليات جميعها ستؤدي في النهاية الى اجبار أميركا ومعاونيها على اعادة النظر في سياستها تجاه القضية العربية والاسلامية وكذلك تتحقق أهداف الجبهة بما سيؤثر في النهاية على توجهات السياسة الاميركية اضافة الى قيام أسامة بن لادن ومعاونيه بهذا الدور على الرغم من ضآلة حجم قواته وضعف امكانياته بالمقارنة بامكانيات الدول العربية والاسلامية سيظهر مدى ضعف قيادات تلك الدول ويقلب الرأي العام على القيادات، بحيث أن مقولة قيادات تلك الدول بأنه من الصعب معاداة أميركا واتخاذ موقف ضدها سيصبح منطقا واهيا ضعيفا كما أن ما أعلنه أسامة بن لادن عن تأسيس هذه الجبهة واستهدافها للمصالح الأميركية منذ مارس ١٩٩٨ وما يترتب عليه أن تقوم أميركا باعداد نفسها وتأمين منشآتها على مستوى العالم تأمينا جيدا فانه حينما علمت بعد ذلك بعد ضبطي من قيام الجبهة بضرب السفارتين الاميركيتين بتنزانيا وكينيا ما يظهر للدول العربية والاسلامية مدى ضعف أمريكا في حماية مصالحها، لانه على الرغم من تلقيها التحذير باستهداف منشآتها على مستوى العالم فإنها لم تستطع على الرغم من ذلك حماية سفاراتها. وهو ما تحقق به وسائل التشجيع المعنوي للدول العربية والدول الاسلامية وكل من يرفض العمالة الاميركية ضد بطش الحكومة الاميركية والاسرائيلية ومن الثابت كذلك أن الجبهة اتخذت من أفغانستان كمرحلة أولى مقرا لإدارة حركتها وتستعين بكوادر التنظيمات المختلفة في تنفيذ عملياتها وأما عن الهيكل التنظيمي للجبهة فحسبما علمت فان أمير الجبهة هو أسامة بن لادن ولم أعلم بباقي الهيكل التنظيمي ولكني أعتقد بأنه من المؤكد أن وضع الدكتور أيمن الظواهري يتيح له أن يتولى نائبا لأسامة بن لادن كما أن من المؤكد أن الفصائل التنظيمية كافة ستكون ممثلة في مجلس شورى التنظيم ومن المؤكد أن تلك المسائل تم الاتفاق عليها لكنني لا أعلمها وأما عن مصادر التمويل للجبهة من المؤكد أن أسامة بن لادن سيتولى العبء الأكبر من التمويل على أن هذا لا يمنع من أن يقوم كل تنظيم بتقديم إسهامات مالية على حسب قدراته وأعتقد كذلك أن تكوين تلك الجبهة سيترتب عليه احداث تغيرات جذرية في الهياكل التنظيمية سواء في الجماعة الاسلامية أو جماعة الجهاد أو تنظيم القاعدة التابع لأسامة بن لادن وغيرها من التنظيمات التي اندمجت داخل عمل الجبهة لأن من الواضح أن الجبهة بمفهومها أكبر بكثير من شكل التنظيم. وعليه فان من المؤكد أن تغييرا سيحدث في المستقبل في الهياكل التنظيمية حيث سيجري اتفاق على إنشاء اللجان ولكن بدلا من أن تكون لجانا للتنظيم ستتحول الى لجان للجبهة وعليه فأنا أعتقد أننا سوف نرى في المستقبل اجراء هذه التغيرات بحيث أن الجبهة ستقوم بتكوين اللجان الخاصة بها من خلال الاستعانة بقيادات الكوادر التنظيمية التابعة لكل تنظيم بحيث أنه عندما يتم التفكير في إنشاء لجنة شرعية مثلا للجبهة فيمكن أن يتم تعيين قيادة اللجنة الشرعية في الجماعة الاسلامية لكفاءتها وتضم بين أعضائها قيادة اللجنة الشرعية لتنظيم الجهاد أو تنظيم القاعدة، وكذلك الحال بالنسبة لكافة اللجان الأخرى كلجنة العمل الخاص أو لجنة الأمن أو اللجنة الاعلامية وغيرها فسيصبح من غير المستغرب أن نرى ذوبان اللجنة الاعلامية مثلا لتنظيم الجهاد والعكس صحيح. وأعتقد أن ذلك في النهاية سيعمل على تكوين لجان قوية تتوافر فيها الامكانات البشرية والمهارية كافة أن تحقق ذلك.

الاندماج له آثاره

وأما عن تأثير تكوين تلك الجبهة في إحداث تغيير في أفكار تنظيم الجهاد كأعضاء وتنظيم الجماعة الاسلامية كأعضاء فلن يحدث تغير. لانها في مجملها هي أفكار واحدة تقوم على العمل لنشر الدعوة الاسلامية وتوعية المسلمين بدينهم توعية صحيحة والعمل على تطبيق شرع الله عز وجل في كافة أمور الدنيا والدين وهي أفكار واحدة لم تتغير ولن تموت أما عن الأهداف فيمكن أن يحدث الاندماج داخل الجبهة تحولا في الأهداف بحيث سيؤدي هذا الاتحاد تحت مظلة الجبهة الى أحداث تحول طبيعي بين الكوادر التنظيمية داخل مصر مادام أن هذه الكوادر تحت اطار سيطرة القيادات بالداخل أو بالخارج لأن الاندماج بين تنظيم الجماعة الاسلامية والجهاد كان حلما يراود أعضاء التنظيمين وان تحقق فان ذلك سيؤدي الى قبول أعضاء كل تنظيم للأهداف الجديدة المعلنة وسيكون التحرك بعد ذلك داخل مصر للعمل على ضرب الأهداف الأمريكية والاسرائيلية. سواء بالتنسيق مع القيادات بالخارج أم بطريقة الدفع الذاتي، بحيث تقوم كل خلية تنظيمية باستهداف المصالح الأمريكية والاسرائيلية. وأما عن المجموعات التنظيمية التي خرجت من عباءة السيطرة كما هو الحادث في صعيد مصر من مجموعات للجماعة الاسلامية فأعتقد أن تلك المجموعات تتلاشى من تلقاء نفسها، فسيبقى منها ما ينضبط ويعمل في اطار الهدف الذي نشأت من أجله الجبهة كما أن هذا الاندماج سيؤدي الى أن تعمل قيادات التنظيم خارج مصر على بسط قبضتها داخل البلاد. لانه كما سبق وقررت فان التجربة أثبتت أن العمل داخل مصر مكلف للغاية وبالتالي أعتقد أن الفترة القادمة ستشهد انخفاضا ملحوظا في حجم العمليات الموجه للمسؤولين في مصر وان لم يمنع ذلك من ضرب بعض الأهداف الأمريكية والاسرائيلية وستعمل القيادات على توحيد جهودها وتوجيه ضربات للمصالح الأمريكية والاسرائيلية في مناطق من العالم تتمتع بسهولة في الحركة. كما ان إندماج بعض فصائل جنوب شرق آسيا سيضع الجبهة في ميزة لان الوجود العربي أصبح محل شك. واعتقد أن نشاط هذه الجبهة في المستقبل سيؤدي الى استقطاب عالمي للمسلمين الراغبين في تحدي القوى الامريكية والاسرائيلية واضعافها. هذا كله أن استقر الوضع للجبهة في افغانستان ولم يقض عليها، وأما عن مدى قبول قيادات التنظيم المختلفة لهذا التحول فهي مسألة اعتقد أنها لن تكون محل نقاش بسبب أن كافة القيادات والكوادر التنظيمية كانت تتوق للاندماج وكان يحز في نفس القيادات والكوادر هذا التفرق بين الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد وبالتالي أن هذا الاندماج يحقق مصلحة شرعية تخدم في النهاية الدين الاسلامي. بالاضافة الى أن مقومات كل تنظيم بمفرده في الفترة الأخيرة قد وصلت الى حد من الضعف يصعب معه تنفيذ العمليات داخل مصر بصورتها التي كانت عليها من قبل فأصبح هناك ضرورة شرعية للموافقة على الاندماج واعتقد أن كل قيادي سيرفض هذا الاندماج. والدخول فيه سيترتب عليه أن يصبح بمفرده وبمقومته الخاصة به وباتصالاته ويمكن ان نسمع عن بعض العمليات التي يحاول ارتكابها بهذه المقومات المتوفرة له ولكنها ستكون عمليات شبيهة بالعمليات الانتحارية. لأنها ستكون محلية فردية مدروسة من فرد واحد أو مجموعة صغيرة خارج اطار التنظيم. وأعتقد أن محاولات رفض الاندماج ستكون مبنية على عدم وضوح الرؤية بشأن الجبهة وأفكارها وأهدافها وليس بسبب المضمون.

انفراد

هذه أهم الاعترافات التي أدلى بها القيادي أحمد النجار. والتي لم يسبق نشرها، أو الكشف عنها وننفرد بنشرها من واقع ملفات التحقيقات.. اما شوقي سلامة فهو ثاني أبرز قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المصري الذين تسلمتهم مصر اخيرا من ألبانيا. وتكمن خطورة هذا الارهابي في أنه كان مسؤولا عن تزوير جوازات السفر والوثائق التي تتحرك بمقتضاها العناصر الارهابية المنتمية لتنظيم الجهاد بين العديد من دول العالم هربا من الرصد الأمني المصري.

وقد تكرر اسم «شوقي سلامة» عدة مرات في اعترافات المتهم أحمد النجار التي نشرناها حيث نسب اليه القيام بأعمال تنظيمية ساعدت في ارتكاب العديد من الجرائم.

كما يعد المتهم «محمد حسين عبدالدايم» أحد العناصر الخطرة التي كشفت في اعترافاتها عن حركة التنظيم الارهابي داخل مصر.

وقد جاءت اعترافات المتهم شوقي سلامة كما يلي:

* هل لك ان تكمل الاقوال التي أدليت بها بجلسة التحقيق السابقة؟

** انا لما دعاني علي أمين الرشيدي للانضمام لتنظيم الجهاد قال لي ان هذه الجماعة تدعو الى تحكيم الشريعة الاسلامية في مصر والهدف الاسلامي لها هو استبدال الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله بحاكم آخر يحكم بالشريعة الاسلامية. ولم يذكر لي ان هدف الجماعة تغيير نظام الحكم بالقوة. وانا لم اكن اعرف ان هدف الجماعة هو قتل الابرياء او قتل جنود شرطة. في قناعتي ان قتل الافراد لا يؤثر في شيء في تغيير نظام الحكم. وانا قناعتي ان تغيير الحاكم هو للحكم بالشريعة الاسلامية. وانا لما التحقت بالتدريب في معسكر بدر بأفغانستان بعدما دعاني علي امين الرشيدي للانضمام لتنظيم الجهاد، واكتشفت كما قلت قبل ذلك ان التدريبات كانت على مستوى راق اكثر من المعسكر الاول. وكان التدريب باستخدام الاسلحة على مسافات مختلفة وعلى استخدام اليد اليسرى اثناء الرماية. لانه من الممكن ان تصاب اليد اليمنى في اي وقت. وكنا نتدرب على الرماية اثناء ركوب الموتوسيكل والتدريب على الرماية ايضا ونحن راكبون فوق عربة وكنا نتدرب كذلك على كيفية استخلاص رهينة من ايدي خاطفين عن طريق اقتحام الغرف والرماية على الاشخاص الخاطفين، وكان البرنامج اليومي في المعسكر يبدأ بعد صلاة الفجر. وأول حاجة كنا نعمل حلقة قرآن. ثم يتم الاستعداد للطابور الرياضي. وبعد الطابور الرياضي يتم الافطار. وبعد ذلك نأخذ حلقة تسمى الدرس العسكري الاول ويكون التدريب على الرماية في الميدان أو شرح نظري على فك وتركيب الاسلحة وبعد ذلك يأتي وقت الغداء بعد صلاة الظهر ونأخذ استراحة بعد صلاة العصر ثم يتم استكمال الدروس الخاصة بالرماية او بتدريب نظري الى صلاة المغرب. وبعد المغرب نتعشى ونصلي العشاء واحيانا يقوم واحد منا ويلقي درسا في الامور الدينية. وهذا هو البرنامج اليومي للمعسكر وكنا نتدرب على مهاجمة الاتوبيسات السياحية وكان التدريب يتم عن طريق وضع براميل على شكل اتوبيس ثم يتم وضع شواخص داخل المربع على قبة البراميل. ثم يأتي اربعة افراد بسيارة نصف نقل منهما اثنان داخل الكابينة واثنان على السطح. عند اقتراب السيارة الى اقرب نقطة من الاتوبيس يقوم الاثنان اللذان على سطح السيارة بالنزول منها بسرعة ويتم اقتحام الاتوبيس برمي قنبلة يدوية بداخله واحد منهم يقف جنب الباب الامامي والثاني جنب الباب الخلفي للاتوبيس، ويتم الرماية على الشواخص التي داخل الاتوبيس، والفرد الذي جنب سائق السيارة نصف النقل سيكون دوره تأمين الفردين اللذين يتعاملان مع الاتوبيس. وبعد الانتهاء ينسحبون ويركبون السيارة ويتم الهروب من هذا المكان، وكانوا دايما يقولون لنا تخيلوا ان ركاب الاتوبيسات هذه سائحون اسرائيليون او يهود وكان يتم قبل التدريب العملي تدريب نظري على كيفية الهجوم والتدريب النظري يتضمن انه يجب دراسة المكان الذي سيتم فيه الهجوم. ووضع خطة للتنفيذ والخطة تختلف من مكان لمكان على حسب الحراسات الموجودة في المكان وعلى حسب وضع المكان نفسه من حيث الازدحام و حتى لا يصاب أشخاص آخرون خارج الاتوبيس. اما بالنسبة لخطة الهروب فلابد ان يكون هناك تحديد لمكان الهروب. من ضمن خطة الهروب .. انه يجب أن يتم تغيير السيارة التي ارتكب بها الحادث بسيارة اخرى تكون منتظرة في مكان معين متفق عليه. وتدربنا أيضا على كيفية مهاجمة البواخر السياحية وكان ذلك يتم عن طريق تمثيل بيت كأنه باخرة سياحية ويكون فيه سيارة نصف نقل فيها ثلاثة افراد ويقوم فرد من على سطح السيارة النصف نقل باطلاق قذيفة أر بي جي على الباخرة. ويتولى الفرد الذي جنب السائق التأمين ثم يتم الهروب من هذا المكان. واخذنا أيضا تدريبات على كيفية مهاجمة اقسام الشرطة والتدريب كان عبارة عن تشبيه بيت كأنه قسم شرطة. ويكون فيه اثنان على باب البيت كأنهما جنود حراسة. وتأتي سيارة نصف نقل فيها أربعة افراد اثنان ينزلان من سطح السيارة ويتعاملان مع الجنديين والفرد الذي بجوار السائق ينزل يرمي قنبلة يدوية داخل القسم والاثنان اللذان يتعاملان مع الحراسة يطلقان النار على القسم باستخدام بنادق آلية وفي الوقت نفسه يقوم سائق السيارة بعمل التأمين الخارجي.

أهداف التنظيم

* هل وقفت مع علي امين الرشيدي على هدف تنظيم الجهاد؟

** هو تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر واستبدال الحاكم لانه لا يحكم بما انزل الله وان ادى ذلك الى استعمال القوة.

* وماهو سبيل التنظيم في تحقيق هذا الهدف؟

** سبيلهم هو دعوة الحاكم لنشر مطبوعات بوجوب الحكم بالشريعة الاسلامية. وذكر الادلة الشرعية على وجوب ذلك. ونشر فتاوي العلماء المعاصرين على وجوب تمكين الشريعة الاسلامية.

* وكيف يتم الخروج على الحاكم؟

** الخروج على الحاكم يتم من خلال جماعة قادرة على خلع هذا الحاكم واستبداله بحاكم مسلم يحكم بما انزل الله. ولابد ان يكون لدى التنظيم القدرة الكافية على استبدال هذا الحاكم.

* وكيف تتوافر تلك القوة للتنظيم؟

** تتوافر - على حسب ما علمت - على دعوة الشباب بفكر التنظيم وتدريبهم عسكريا وعن طريق توعية ضباط الجيش بفكر التنظيم حتى يكون هناك امكانية لتغيير هذا الحاكم.

* وهل وافقت على الانضمام لتنظيم الجهاد؟

** نعم.

* وما الذي دعاك الى الموافقة على الانضمام لهذا التنظيم؟

** لأني وجدت ان التنظيم يدعو الى تحكيم الشريعة الاسلامية. وحسب ما قرأت في الكتب والفتاوي لابد من الحكم بالشريعة الاسلامية وهذا يوافق فكري وفكر التنظيم.

* وهل انضممت لهذا التنظيم عن قناعة كاملة بفكره وهدفه؟

** نعم انا مقتنع بفكر وهدف التنظيم.

* وما موقف التنظيم من نظام الحكم القائم «في مصر»؟

** نظام الحكم القائم لا يحكم بالشريعة الاسلامية ولابد من استبدال الحاكم حتى يمكن الحكم بالشريعة الاسلامية.

* وماموقف التنظيم من الحكومة القائمة والسلطات والهيئات العامة بالدولة؟

** تنظيم الجهاد يرى ان الحكومة تعمل بقوانين وضعية مستمدة من القانون الفرنسي، وان معظم مواد القانون والدستور تخالف احكام الشريعة الاسلامية.

* وما موقف التنظيم من السائحين الاجانب الذين يترددون على البلاد؟

** موقف التنظيم من السائحين خاصة السائحين اليهود انهم جواسيس، ويقومون بادارة شبكات الدعارة ونشر الايدز ونشر المخدرات بالبلاد، ولذلك يجب منعهم من المجيء للبلاد حتى ولو باستعمال القوة، وهذا الكلام ينطبق على جميع السائحين الاجانب انما يتم التركيز على السائحين اليهود.

* وما الادلة الشرعية على ضرورة منع السائحين الاجانب من دخول البلاد؟

** السائحون الاجانب يفسدون في الارض.

* وهل تلك الادلة الشرعية تجيز الاعتداء عليهم وقتلهم وهم عزل؟

** نعم.. لانهم جاءوا بهدف أساسي هو التجسس لحساب المخابرات التابعة لبلادهم. والدليل على ذلك ظهور عزام عزام الجاسوس الاسرائيلي والذي تمت محاكمته في مصر.

* قررت أنه من ضمن الافكار التي يقوم عليها فكر تنظيم الجهاد هو اقناع ضباط الجيش بفكر التنظيم فلماذا وقع الاختيار على تلك الطائفة بالذات؟

** لان الجيش هو الذي يقدر يسيطر على زمام الامور عند حدوث اضطرابات داخلية، والدليل على ذلك انه عندما وقعت أزمة الامن المركزي فان الجيش هو الذي سيطر على الموقف وعلى اعتبار ايضا ان الجيش يقدر يغير نظام الحكم كله في حالة اقتناع المسؤولين عنه او بعض قياداته بفكر التنظيم.

* وماهي وسيلة التنظيم في تدبير الاسلحة اللازمة لتحقيق هدفه؟

** داخل مصر لا أعرف من أين يدبر السلاح، اما خارج مصر ففي الاماكن التي يحدث فيها صراعات مثل افغانستان والشيشان فالتنظيم يوفر اماكن للتدريب العسكري لأعضائه ويوفر لهم أيضا الاسلحة اللازمة للتدريب.

* وماهي مصادر تمويل تنظيم الجهاد؟

** في فترة التدريبات العسكرية في افغانستان كان المصدر الرئيسي للتمويل هو اسامة بن لادن اما الان فيعتمد التنظيم على بعض المشاريع الاستثمارية وكجزء من مساندة اسامة بن لادن ايضا.

* وماهي المشاريع الاستثمارية التي يديرها التنظيم للانفاق على نشاطه؟

** على حسب معلوماتي ان هناك مشروعاً استثمارياً في الصين في تجارة الادوات الكهربائية يديره عضو للتنظيم اسمه سالم عيد، وفيه مشروع أيضاً شراء بيوت في انجلترا وتأجيرها والاستفادة من حصيلة هذا المشروع في الانفاق على التنظيم، وهذا المشروع يديره عضو التنظيم عادل عبدالمجيد. ومن ضمن نشاط التنظيم انه انشأ شركة في السودان اسمها شركة الفردوس وهذه الشركة استلمت صفقة من السكر من انتاج مصنع سكر مملوك لاسامة بن لادن في السودان وقامت ببيع تلك الصفقة في السودان وحققت ارباحا من وراء تلك الصفقة.

* ما الذي تناهى لسمعك ممن يدعى يونس عن كيفية تصنيع الاختام؟

** هو قال لي انه يستخدم جهازا للأشعة فوق البنفسجية. والجهاز يباع في المانيا فقط. وقال لي انه يصور الختم الموجود على اي جواز سفر او على اي ورقة حساسة او فيلم حساس وبعد ذلك يضع الصورة على بلاستيك حساس ثم يضعهما في جهاز الأشعة فوق البنفسجية. وبعد ذلك يغسل البلاستيك بالماء ويظهر الختم على البلاستيك بطريقة بارزة وبعد ذلك يصبح الختم جاهزا للاستعمال على طول.

* وماسبب شرحه تلك الطريقة لك؟

** انا كنت اسأله عن كيفية قيامه بتصنيع هذه الاختام، فهو ذكر لي هذا الكلام.

* ومن اين حصل على جهاز الاشعة فوق البنفسجية الذي قررت به الآن؟

** كان قد أحضر هذا الجهاز معه من باكستان، وكان يقول لي انه لا يباع الا في المانيا.

* وما الذي قرره لك بشأن كيفية ازالة التأشيرات الثابتة على جوازات السفر؟

** هو قال لي انه يستخدم مزيلا يابانيا اسمه «انتي اينك» وهو عبارة عن زجاجتين، زجاجة رقم ١ وزجاجة رقم ٢ وكان يضع على التأشيرة التي يريد حذفها مادة من الزجاجة «١». وبعد ذلك يضع مادة من الزجاجة الثانية فتزال التأشيرة التي على جواز السفر فورا.

* وماسبب ازالة التأشيرات الثابتة على جوازات سفر اعضاء التنظيم؟

** الهدف هو ازالة تأشيرة باكستان، حتى لا يعرف انهم سافروا افغانستان. والسبب في تزوير جوازات السفر هو ان اعضاء التنظيم يتحركون باسماء غير حقيقية، خاصة الذين عليهم قضايا واحكام، ويتم تزوير البطاقات الشخصية لأعضاء التنظيم الموجودين داخل مصر، وتزوير الشهادات الجامعية لأعضاء التنظيم داخل مصر، يستعملونها في الاماكن التي سيشتغلون فيها كما عملت أنا.

تحريض ضد الدولة

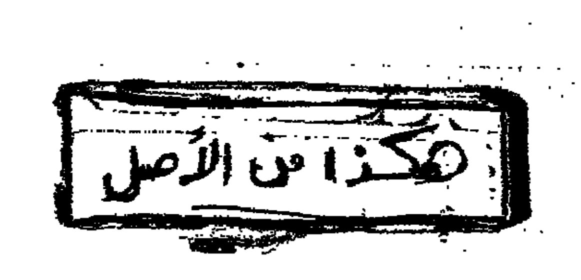
أما الارهابي محمد حسين عبدالدايم فجاءت اعترافاته كما يلي:

* ما قولك فيما هو منسوب اليك؟

** انا فعلا كنت منضما لجماعة الجهاد سنة ١٩٨٠، وقبض علي في قضية مقتل السادات، وذلك في ١٩٨٢/٩/١٠ وظللت محبوسا على ذمة القضية إلى أن صدر الحكم في ١٩٨٤/٩/٣٠. واخذت براءة. بعد ان خرجت من السجن ظللت اصلي في الجامع مثل اي شخص، ولم أكن منضما لأي جماعة. وبعد ماخرجت من السجن كان معنا في القضية احمد السيد النجار وواحد اسمه جابر القصاص وحكم على كل منهما بـ ٣ سنوات. بعد ماخرجا من السجن كانا يلقيان دروسا في الجامع الغربي في البلد. وكنت أصلي فيه. وانا حضرت لهما دروسا كثيرة وكانت دروسا عامة في الدين عامة وكانت كل الناس تحضر وكنت ساعات أصلي الجمعة في الحسين. ولم يكونا يتكلمان في هذه الدروس عن فكر الجهاد الذي كنت أعرفه. او عندي معلومات عنه من سنة ١٩٨١، لما كنت منضما للجماعة و هو التحريض على العمل ضد الدولة او تغيير النظام، و من خلال العمل بالقوة عن طريق العمل ضد الدولة، او مثلا يقوم أحد من الجيش بانقلاب او تظاهرات او حاجة كهذه. وهذه الدروس استمرت الى أن قررت الاوقاف قفل الجامع الغربي سنة ١٩٩٠ تقريبا، وفي سنة ١٩٩٢ تقريبا ذاع في البلد أن الامن يبحث عن احمد النجار، وطلعت اشاعات ان احمد النجار سافر السعودية. واحمد النجار كان له اخ اسمه مجدي كان مسافرا الى السعودية بعقد عمل في هذا الوقت وكنت انوي عمل عمرة، وانا سافرت مرة سنة ١٩٩٠ عملت عمره وحجيت. وسافرت كثيرا بعد ذلك شبه سنوي، لغاية لما تقريبا سنة ١٩٩٥ سافرت عملت عمرة وعرفت من مجدي النجار ان أخاه احمد موجود وانا لم اكن اعرف ان مقابلتي له فيها ضرر علي. وساعتها قابلته في الحرم ورحت معه مكان سكنه فيه واحمد النجار قال لي على موضوع مراته وأولاده انه يريدهم أن يسافروا له السعودية وطلب مني أن اساعدهم على ان يسافروا له.

***

وبناء على هذه الاعترافات، وعلى تقارير أجهزة الأمن، صدر قرار الاتهام في قضية العائدون من ألبانيا، وتجرى محاكمة المتهمين في أهم قضية في محاكمات الارهابيين منذ قضية «طلائع الفتح» وفي كل منهما تم كشف أسرار خطيرة.





خدمات هاتفية في دمشق وتسعة مراكز جديدة في القنيطرة

دمشق - «الاتحاد»:

■ تعمل مؤسسة الاتصالات الهاتفية في دمشق جاهدة على الارتقاء بمستوى الخدمة الهاتفية بمدينة دمشق القديمة لتصبح بالشكل المثالي المتطور مع الحفاظ على الطابع التاريخي والتراثي المميز للمدينة، رغم أن الخصوصية السكنية والعمرانية في المدينة القديمة بما فيها ضيق الطرقات، وبنية الجدران وانخفاض الأبنية، وغياب الأرصفة فرض أسلوبا مختلفا في تنفيذ الشبكات الهاتفية، وخروجا عن الأسلوب النموذجي الحديث، كما أدى ذلك الى الاضطرار الى تمديد هذه الشبكات قريبة من شبكات الكهرباء والماء، وبالتالي الى نتائج سلبية تمثلت باحتراق تجهيزات الهاتف نتيجة تماس مع خطوط الكهرباء... وكذلك التشويش الحاصل على المكالمات الهاتفية للسبب نفسه، وأيضا الأعطال الأخرى نتيجة تسرب المياه، أو العبث بخطوط الشبكة القريبة من الأبنية أو التعرض لصدم السيارات.

وأوضح مدير الاتصالات في مدينة دمشق المهندس محمد سمير الحلبي أن تخديم دمشق القديمة بالشبكة الهاتفية يتم حاليا من خلال مقسمي النصر والباب الشرقي حيث يبلغ مجموع الخطوط الممددة حاليا ١٦١٦٥ خطا في الشبكة الرئيسية منها ٩٩٠٥ من مركز النصر والباقي من مركز باب شرقي وسيتم تزويدها في اطار الخطة القادمة بـ ٢٢٧٠٠ خط. واقترح المهندس الحلبي خيارين لتطوير نظام الشبكة الحالي في دمشق القديمة، الاول يعتمد على تطوير نظام الشبكة القائم وفق مواصفات تلائم الواقع عن طريق ادخال التعديلات اللازمة على المواصفات المعتمدة. وتعديل المعايير لجميع أجزاء الشبكة واستخدام كابلات ذات سعات مناسبة اضافة الى انشاء شبكة (نجم) أو غرف وصل فرعية تسهل استبدال الكابلات من دون الحاجة الى الحفر، ومراعاة الشروط التقنية في تنفيذ وتمديد كافة أنواع الشبكات.

والخيار الثاني، يعتمد نظاماً جديداً يبعد عن دمشق القديمة أي تشويه لطابعها، ويحقق في الوقت ذاته نظام اتصالات متطورا ومتميزاً ويلبي الحاجات المستقبلية، ويتمثل هذا الخيار بتأسيس مقسم هاتفي لاسلكي خاص بالمدينة القديمة يرتبط به المشتركون داخل سور دمشق القديمة حصراً... وبذلك يتم تجاوز جميع المصاعب والعقبات التي تواجهها الشبكة على الأرض، ويحقق جملة من الايجابيات أهمها استبعاد أعمال الحفر نهائيا وتأمين أداء موثوق ومثالي للاتصالات والاقلال من الأعطال، وحل مشكلة التعدي على الخطوط والتقاطع مع شبكات الخدمات الأخرى.

وبالنسبة لمحافظة القنيطرة «جنوب غرب دمشق» أنجزت مديرية الاتصالات تسعة مراكز هاتفية وضعت بالخدمة الفعلية وهي:

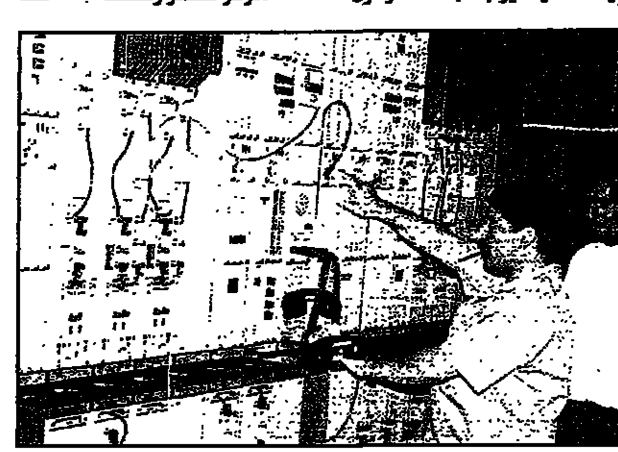
- مركز البعث وسعته ٥٤٠٠ خط ويخدم ١١ قرية وتجمعا سكنيا.
- مركز جابتا الخشب وسعته ٩٢٠ خطاً ويخدم ثلاث قرى ومراكز سكانية.
- مركز حضر وسعته ١٨٤٠ خطاً ويخدم أربع قرى ومراكز سكانية.
- مركز نبع الصخر وسعته ٩٢٠ خطاً ويخدم ٢٠ قرية وتجمعا سكانيا.
- مركز قصيبة وسعته ٩٢٠ خطاً ويخدم ١٠ قرى وتجمعا سكانيا.

أما المراكز الأربعة الأخرى فهي مركز الرفيد ومسحرة وبئر عجم وصيدا، وسعة كل واحد منها ٩٢٠ خطاً وتخدم جميعها ١٨ قرية وتجمعا سكانيا.

وقال مدير الاتصالات في القنيطرة عبدالعزيز الأحمد أن هناك مركزا عاشرا قيد الانجاز وهو مركز «الكوم» وسيتم انجازه حسب الاتفاق في بداية الشهر السابع من هذا العام، ثم يتم بعد ذلك ربط جميع هذه المراكز مع مركز مدينة البعث وشبكة النداء الدولي والقطري باستخدام تقنية الألياف الضوئية.

وذكر انه سيتم قريبا، ضمن المشاريع الجديدة، ربط جميع المراكز مع المديرية الرئيسية للمحافظة بشبكة «كمبيوتر» محلية يمكن من خلالها تبادل البريد الالكتروني، وربط المحافظة مع دمشق بشبكة اتصال «ميكروي» رديف للكابل الضوئي لتحويل الاتصال عليه لدى تعطل الكابل، وكذلك هناك مشروع آخر لربط المحافظة مع محافظتي درعا والسويداء مروراً بالشيخ مسكين - الرفيد. لتحقيق ربط حلقي بين المحافظات الثلاث وتحويل الاتصال الرئيسي لأي منها تبادليا عند العطل.

وأضاف مدير الاتصالات انه خلال هذا العام سينتهي العمل من الخدمة اليدوية للهاتف في جميع قرى القنيطرة حيث لم يبق حتى الآن غير مقسم نبع الفوار يدويا فقط.



اهتمام كبير بتحديث الشبكات الهاتفية



أحد متاجر المواد الغذائية في بغداد

في سوق الشورجة ببغداد
التجار يطلقون الاشاعات ويقعون ضحايا لها!

بغداد - «الاتحاد»:

■ يقع سوق «الشورجة» في قلب بغداد غير بعيد عن نهر دجلة. نشأ منذ العهد العثماني واحتل عبر الحقب الزمنية أهمية خاصة بين الأسواق التجارية في العاصمة بغداد، بحيث يجيء دوما ترتيبه الأول وذلك بسبب ما عرف عنه من قوة في التقاليد والنفوذ معا. ففي النصف الأول من العهد الملكي في العراق كان معظم الذين يعملون في هذا السوق هم من اليهود قبل ان يتم اخراجهم من العراق أواخر الأربعينات.

في أعقاب ذلك سيطر العنصر الايراني على مقاليد الأمور التجارية فيه حتى نهاية السبعينات تقريبا.

ومع كل ما شهده هذا السوق من تقلبات في تاريخه الطويل فانه ما زال يملك الكلمة الفصل في معظم التعاملات التجارية في العراق. لا سيما وانه يتعامل بالعملات الاجنبية، وبخاصة الدولار. ومع ان الدولار عملة متعارف عليها في «الشورجة» منذ فترة طويلة الا ان ظرف الحصار ادى لنوع من المناقلة في تقاليد هذا السوق العريق.

وشملت هذه المناقلة اسلوب التعامل بالدولار الذي لم يعد مجرد عملة نقدية يتم بموجبها بيع وشراء البضائع والسلع وفقا لاليات السوق، بل صار الدولار هو القيمة الحقيقية التي ينبغي حيازتها والمحافظة عليها خاصة بعد انهيار سعر صرف الدينار العراقي. لذلك فان المواطن العراقي بات يشعر ان ثمة حاجزا يكبر يوما بعد يوم بينه وبين الشورجة بسبب عدم قدرته على التبضع من هذا السوق، مثلما كان عليه الامر قبل سنوات.

بيد ان المفارقة في اية سلعة او بضاعة مهما كانت بسيطة او تشكل حاجة أساسية للمواطن ولا يمكنه الاستغناء عنها، تتقرر قيمتها عند اي بائع في اطراف بغداد حتى لو كان بائعا متجولاً من خلال سوق الشورجة.

وبسبب عدم استقرار الاوضاع وتقلبات الأسعار وفقاً للاوضاع السياسية أو ما يسمونه داخل السوق بـ «الأخبار» وبخاصة تلك التي تذيعها اذاعات معروفة مثل «صوت أميركا» أو «مونت كارلو» فقد راح المتعاملون في السوق يدافعون عن أنفسهم ومستقبل بضاعتهم من خلال فلسفة «الاشاعة».

واذا كانت الاشاعة قد بدأت بصورة عفوية الى حد كبير كأن يجري تأويل خبر أو حدث سياسي سواء لجهة رفع الأسعار أو تخفيضها، فان الاشاعة تحولت فيما بعد الى صيغة منظمة الى حد كبير. بيد ان مشكلة السوق الدائمة هي تصديق الاشاعات. ولعل اول من يصدقها هم مطلقو الاشاعات انفسهم.. وحين تسألهم عن السبب، فان جوابهم الوحيد هو مجاراة السوق سواء بالانخفاض أو الارتفاع..

ويقول التاجر محمود رمزي انه اذا لم يطلق الاشاعة فسيطلقها غيره. وعليه فانه حين يعرف انه مغفل بارادته افضل من ان يكون مغفلاً بارادة سواه. ويبرر هذا التاجر بعض الشائعات التي يطلقونها بسبب حاجتهم الى بيع بضاعة ما يقومون بتخزينها.. فحين يجيء وقت اخراجها من المخازن بهدف بيعها فانهم يطلقون اشاعة تؤدي الى ارتفاع الأسعار. وحين يحصل العكس. اي عندما يريدون شراء بضاعة بهدف تخزينها فانهم يحاولون تصميم اشاعة تؤدي الى خفض الأسعار.. بيد ان الرياح غالبا لا تجري بما تشتهي سفنهم. ثم ان الأمر لا يخلو في كثير من الحالات من مفارقات بعضها مأساوية.

ويضيف محمود رمزي انه خزن ذات يوم مئة طن من السكر في احد «سراديب» الشورجة تحسبا لصعود سعر هذه المادة الحيوية. وعندما ارتفع سعرها نتيجة «اشاعة» ما وهرع لاخراجها من السرداب ليبيعها وجد ان مياه المجاري قد غمرتها. وبذلك فقد ذاق حلاوة هذه الاشاعة غيره. اما هو فقد اورثته «مرض السكر».

أما التاجر نجم طالب فيقول انه استورد ذات يوم مئة كارتونة سجائر ووضعها في مخزن مسقف بالصفيح منتظرا «اشاعة» ترفع سعر الدخان. واذا بالمطر يهطل بغزارة ليبلل السجائر التي قام ببيعها فيما بعد على شكل «تبغ» فقط.

ويقول حميد سعودي انه استورد كمية كبيرة من البن الألماني بسبب الاقبال الشديد عليه. وظل محتفظا به على أمل ارتفاع سعره. بيد ان قرارا صدر من الدولة سمح بفتح اجازة الاستيراد من ٢٠٠٠ دينار الى ٢٥٠٠٠ دينار. جعله يبيع العلبة الواحدة بدينارين وستمائة فلس مع انه كان اشتراها بستة دنانير.

وغالبا ما يتندر العراقيون بالمفارقات التي تحصل في هذا السوق عند حصول تحولات كبرى في الأوضاع تؤدي الى ارباك حقيقي في السوق. بل ان التندر كثيرا ما يطال المآسي التي تحدث للتجار عندما «نصب» على عدد كبير منهم شخص يدعى قاسم الاحمر الذي استطاع جمع مبلغ قدره ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار ورحل الى لندن تاركا تجار الشورجة في وضع لا يحسدون عليه. فكم من الاشاعات عليهم اطلاقها حتى يعوضوا خسائرهم؟!

الغاز... والاحتياطي الضروري

■ واخيرا انتهت مشكلة الغاز وعادت سيارات التوزيع لازعاجاتها المعهودة، رغم ان المواطنين اصبحوا وبعد الازمة السابقة يعتبرون ابواق السيارات نوعا من الازعاج المحبب بحكم ما علنوا خلال شهر رمضان المبارك.

انتهت المشكلة باستيراد الغاز من بعض البلدان بعد ان توقف تزويدنا بالغاز من العراق الشقيق بسبب العدوان الذي تعرض له قبيل شهر رمضان.

ويبدو ان السؤال المنطقي الذي يطرح في هذا الشأن هو: هل استفدنا من تلك التجربة القاسية؟

بداية، هناك ما يشبه الاجماع على ان موضوع توفير المحروقات بشكل كامل، والغاز بشكل خاص لا يمكن ان يخضع لعوامل الربح والخسارة من الناحية المادية، لانه موضوع حيوي ومهم جدا كما ان هناك تفاوتا في الاهمية فيما يتعلق بالمحروقات اذ يمكن وبكل بسلطة ان يتخذ قرار بترشيد استخدام السيارات للتوفير في البنزين كما حدث العام ١٩٩١ الا انه من غير الممكن ان يطلب من المواطن ان يتوقف عن التدفئة يوما او ساعة او غير ذلك.

عودة الى موضوع الاستفادة من الازمة يبدو ومن خلال ما هو متوفر من معلومات ان وزارة الطاقة تدرك ومنذ البداية ابعاد المشكلة والحلول التي لا بد من اتخاذها خاصة وان الازمة قد تتكرر في اي وقت.

الا ان المشكلة الحقيقية تقع في مرمى مصفاة البترول الاردنية التي تخضع الموضوع لمسألة الربح والخسارة الخاصة بالشركة وليس بالوطن ككل.

على سبيل المثال اعتقد ان ما طلبته وزارة الطاقة. بان تعمل المصفاة على توفير احتياطي من مادة الغاز يكفي شهرا كاملا، امر ضروري ومنطقي. وان طرح شركة المصفاة ان ذلك سيكلف الشركة ٣٠ مليون دينار هو محاولة للتهرب من الواجب فالمعروف ان شركة البترول تعمل بموجب امتياز احتكاري لفترة تنتهي في العام ٢٠٠٨ لكن هذا الامتياز بقدر ما يمنحها سلطة الانفراد بانتاج وتوزيع المحروقات بقدر ما يفرض عليها من واجبات بأن تقوم بتأمين هذه الاحتياجات بشكل كامل وان لا يفرض السوق الى شح في هذه المواد.

مرة اخرى اعتقد ان النقاش الدائر حول موضوع الاحتياطات اللازم توفيرها من مادة الغاز يجب ان يحسم لصالح الوطن والمواطن، بحيث تكون هناك احتياطيات كافية لفترة لا تقل عن الشهر، وبحيث لا يسمح للازمة بالعودة ثانية.

احمد الحسبان

عن «الدستور» الاردنية

يناقشه البرلمان في ابريل المقبل
قانون جديد للصحافة والمطبوعات في السودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ انتقد عدد من المختصين الذين شاركوا في لقاء عقده مجلس الصحافة والمطبوعات «حول الصحافة والمجتمع» قانون الصحافة والمطبوعات الحالي ووصفوه بعدم المواكبة مطالبين بضرورة اعادة النظر فيه.

وقال د. اسماعيل الحاج موسى رئيس المجلس ان هنالك مشروع قانون جديداً للصحافة سيقدم للمجلس الوطني (البرلمان) في ابريل المقبل داعيا المختصين الى ضرورة تقديم مقترحاتهم لتضمن في مشروع القانون متى يأتي بصورة ترضى طموحات الصحافيين.

من جانبه انتقد عمر فاروق شميته المحامي في ورقة له حول قانون الصحافة والمطبوعات قائلا ان القانون منح سلطات شبه قضائية لمجلس الصحافة وانه - أي القانون - لم يستوعب افرازات قانون التوالي السياسي. وقال: «ان القوانين السابقة قد كفلت حرية التعبير فقط بينما كفل دستور ١٩٩٨م حرية التعبير وحرية تلقي المعلومات والنشر» وأضاف: «الآن اتسعت دائرة حرية الصحافة كما وكيفا».

ودعا شميته الى ضرورة الغاء قوانين الأمن العام والنظام العام والآداب العامة واعادة النظر فيها حتى لا تكون حرية التعبير «مشكلة كبرى» على حد تعبيره.

وانتقد شميته قانون الصحافة والمطبوعات المقترح، موضحاً أن: «القانون قد منح سلطات شبه قضائية للمجلس القومي للصحافة والمطبوعات، ولم يشر تماماً الى الصحف الجديدة ولم يستوعب افرازات قانون التوالي السياسي».

وشدد على ضرورة الغاء فكرة الشركات العامة المساهمة لتأسيس الصحف، مشيراً الى ان هذا يتنافى مع قيام الأحزاب السياسية وامتلاكها للصحف. ودعا شميته الى وضع ميثاق لاخلاقيات الصحافة.

وقدم د. عثمان ابو زيد الأمين العام للمجلس ورقة عن الترخيص المهني مؤكداً ضرورة اجتياز الصحافي لامتحان مهنة الصحافة كشرط لممارستها. وطالب بضرورة استثناء خريجي كليات الاعلام والصحافة من امتحان مهنة الصحافة كما دعا الى اقامة دورة تدريبية للخريجين لتأهيلهم فنياً قبل ممارسة هذه المهنة.

من جانبه قدم د. عبداللطيف البوني أستاذ العلوم السياسية بجامعة أم درمان الاسلامية ورقة عن اتجاهات الرأي في الصحف السياسية. وقال ان حركة الصحافة في فترة ما قبل الدستور كانت بطيئة جداً نتيجة للقوانين التي كانت تقيد حركة الصحافيين والصحافة، موضحا انه لا توجد خطوط حمراء للصحافة الآن في تناول أية قضية، وأضاف: «الصحافة السودانية الآن تحمل كل مواصفات الصحافة العالمية».

ودعا د. البوني لاعادة النظر في قانون الصحافة الحالي مشيرا الى انه غير مواكب للمناخ السياسي الحالي.

من جانبه قال محمد الحسن الأمين المسؤول السياسي لتنظيم المؤتمر الوطني الحاكم تعقيباً على الورقة التي قدمها البوني ان القيود التي وضعت على الصحافة والصحافيين في المرحلة السابقة قد أملتها «ظروف المرحلة الثورية والتي تأتي فيها السلطة عن طريق القوة للحفاظ على كيان الأمة». وأضاف قائلاً: «قوانين الأمن الوطني كان لها مبرر في تلك المرحلة ولا نرى لها ضرورة اليوم بعد الدستور».

وقدم الصحافي الاسلامي أحمد كمال الدين ورقة حول السلوك الصحافي بين الحاضر والمستقبل بجانب ورقة أخرى قدمها الصحافي محجوب عروه عن اقتصاديات صناعة الصحف.

الاجراءات المتخذة لم توقف النزيف اليومي
الشباب اللبناني ينتحر على الطرقات السريعة

بيروت - علي جابر:

■ قبل انطلاقته المثيرة على أوتوستراد حالات - جبيل في شمالي بيروت، كان الشاب محمد الحسيني يعد رفاقه بتحطيم الرقم القياسي في السرعة عبر دراجته النارية التي يدفع أقساطها الشهرية منذ سنة، لكن ما لم يكن في حسابه انه سيسقط نتيجة ذلك صريعا في حادث مروع لم تستطع قوى الأمن الداخلي ورجال الاسعاف تحديد هويته بسبب التشوهات الخطيرة التي لحقت به في انحاء متعددة من جسده.

«لعبة الموت» التي يلجأ اليها محمد وغيره من الشباب على اوتوسترادات بيروت وخارجها، تطرح اشكالية كبيرة حول مدى فداحة الثمن الذي تسببه حوادث السير في لبنان من خلال السرعة الجنونية لبعض الشبان ومسؤولية السلطات المعنية في وقف هذا النزف اليومي في حياة المواطنين.

الاجراءات المتخذة من قبل الشرطة حتى الآن رادعة لهؤلاء الشباب، خصوصا وان نسبة الحوادث تأخذ بالارتفاع تدريجيا عاما بعد عام لاتبدو في ظل استياء شعبي ورسمي واسع لعدم وجود حلول ناجعة تحمي المواطنين من بعض المغامرين الذين يتأرجحون على الطرقات عبر اليافهم السريعة بين الحياة والموت بشكل يومي.

وقد برزت مشكلة حوادث السير بشكل كبير مع تحسن شبكة الطرقات في لبنان، الأمر الذي فتح الباب واسعا أمام بعض المغامرين في القيادة، الذين يطلقون العنان للسرعة. ويتساءل المواطنون حول الأسباب الموجبة التي تدفع بهؤلاء الشبان الى ازهاق أرواحهم وأرواح الآخرين عبر هذه الهواية القاتلة، خصوصا وان مآسي حوادث السير تكاد تكون نقطة تلاقي عند جميع اللبنانيين فهي تقتل الغني والفقير، والكبير والصغير دون استثناءات تذكر، الأمر الذي يجعل من هذه القضية في واجهة الاحداث اليومية على الساحة اللبنانية.

وبين التهديدات الاسرائيلية للجنوب، والقضايا السياسية المطروحة على طاولة البحث بين الحكم والمعارضة تأتي «حوادث السير» لتطل برأسها في كل يوم جاعلة من نفسها «قضية القضايا» بالنسبة للبنانيين، ومن الغريب والمستغرب ان تحصد حوادث السير في لبنان ما يوازي أضعاف الخسائر في الأرواح التي تسببها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وللدلالة على حجم الكارثة التي تصيب اللبنانيين جراء حوادث السير تترك الارقام تتحدث عن نفسها حيال هذه الظاهرة القاتلة، حيث تفيد التقارير الامنية الرسمية ان حصيلة حوادث السير في الاعوام الثلاثة الاخيرة كانت كالآتي: ٢٥٨ قتيلاً العام ١٩٩٦، ٣٣٦ قتيلاً العام ١٩٩٧، ٣٦٥ قتيلاً العام ١٩٩٨.

ولا تبدو اعداد الجرحى أقل نسبة فهي تأخذ بالارتفاع تدريجيا، خصوصا وان حوادث السير لا تحصد فقط السائقين بل تمتد الى بعض المارة الذين تحولهم في معظم الاحيان الى معاقين ومشوهين. وقد بلغ عدد الجرحى: ٤٣٧٢ شخصاً العام ١٩٩٦، ٣٥٤٤ شخصاً العام ١٩٩٧، ٣٤٧٢ شخصاً العام ١٩٩٨.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة كبيرة من حوادث السير لا تدخل في تقارير الشرطة لاسباب عديدة منها عدم رغبة بعض السائقين في وضع انفسهم تحت رحمة القوانين والاحكام، وعدم قدرة الشرطة من ناحية اخرى الاحاطة بجميع الحوادث التي تقع على امتداد الجمهورية، وخصوصا في المناطق النائية عن العاصمة والمدن الكبرى.

وبناء لما تقدم، يصبح عدد حوادث السير وضحاياه أكبر من الارقام التي تتداولها السلطات المعنية، الأمر الذي يجعل من بعض التقارير الرسمية «أقل وطأة» أمام الارقام المخيفة التي تتداولها بعض التقارير الاعلامية والجمعيات الاهلية المختصة، التي تؤكد على ان ضحايا حوادث السير في لبنان هو أضعاف ما تتداوله السلطات اللبنانية المختصة حاليا. وقد اوردت احدى الاحصائيات التي قامت بها جمعية أهلية متخصصة بمراقبة حوادث السير الارقام التالية: ٥٠٠ قتيل العام ١٩٩٦، ٥١٣ قتيل العام ١٩٩٧، ٦٠٠ قتيل العام ١٩٩٨.

وكان للدراجات النارية نصيبها في هذه الحصيلة الكبيرة من حوادث السير وهي: ٣٧ حادثاً العام ١٩٩٦ و٥٣ حادثا العام ١٩٩٧ و٦٢ حادثا العام ١٩٩٨. وأمام هذه الارقام تبدو القضية اكثر تشعبا وتعقيدا، خصوصا وان الاجراءات الرادعة التي اتخذتها الشرطة اللبنانية لم تستطع وقف النزيف القائم على الطرقات. وبالتالي فان توجهات السلطة الجديدة لناحية رفع الغرامات على المخالفين والتشديد في المراقبة، لم تمنع هؤلاء الشبان من اقتناص فرصة للمغامرة بآلياتهم بعيدا عن رقابة الشرطة وقوانينها الصارمة.

وتتنوع الاسباب التي تقف وراء حوادث السير لكن يمكن تلخيصها على الشكل التالي:

■ السرعة الجنونية ومخالفة قوانين السير والفلتان المستشري في ملاحقة المخالفين.

■ عدم وجود اشارات ضوئية ولافتات تحدد السرعة على الخطوط السريعة، وغياب الانارة ليلاً.

■ الحفريات التي تصطاد السائقين في بعض الطرقات.

■ القيادة في حال السكر وفقدان الوعي نتيجة تناول الكحول والمخدرات.

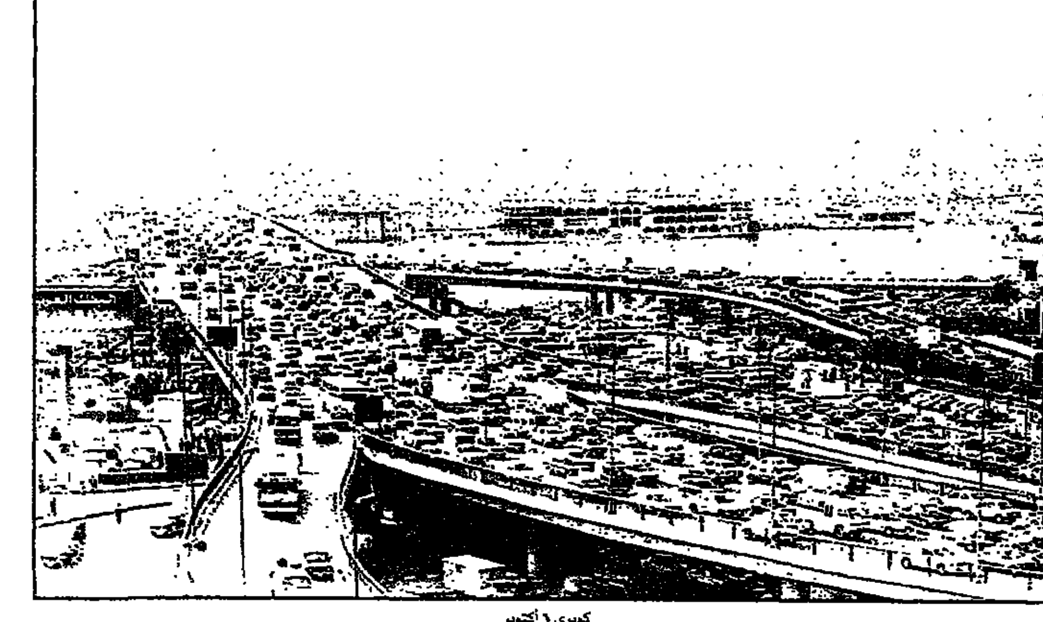
■ الحمولة الزائدة للشاحنات وخصوصاً على طريق بيروت - دمشق.

■ عدم تطبيق قوانين صارمة ورادعة بحق السائقين المخالفين.

اما بالنسبة الى طرق العلاج فتبدو غير فاعلة في المدى المنظور، خصوصا وان الاجراءات المتخذة من قبل السلطات اللبنانية لم تردع هؤلاء الشبان من الانخراط في لعبة الموت والسرعة، مهما كلف الثمن. لذلك يبدو التساؤل مشروعا كما اورده احد المواطنين: «من يريد الانتحار عن طريق القيادة المتهورة يمكنه تحقيق ذلك في الطرقات الجبلية النائية حيث لا يأخذ الموت سواه حتى لا يشارك الآخرين في نكبته».



أسباب عديدة للعبة الموت أهمها السرعة



كوبري ٦ أكتوبر

مشروعات لانشاء جراجات كبرى لحل أزمة المرور في القاهرة والجيزة

القاهرة - محمد السيد:

■ أزمة المرور في شوارع القاهرة والجيزة أصبحت خانقة وتهدر وقتا وأموالا كثيرة.. وذلك على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لحل هذه الأزمة وتخفيف حدتها بانشاء العديد من الانفاق... ومد توصيلات طويلة لكوبري ٦ أكتوبر الدائري... إلا أن الصعود الى أعلى لم يعد يكفي... لاستيعاب الكم الكبير من السيارات الخاصة.. ولذلك كان قرار الحكومة بالموافقة على مشروعات لانشاء جراجات واسعة في بطن الأرض لتستوعب هذا الكم الكبير من السيارات، حيث تعاني القاهرة من قلة الجراجات بسبب عدم التزام أصحاب العمارات بانشاء جراجات خاصة بالسكان. وقد وافقت كل من محافظتي القاهرة والجيزة على السماح بانشاء شركات لحفر وادارة الجراجات الخاصة بنظام الانشاء والادارة بمدة امتياز محددة. وقد أعلنت محافظة القاهرة عن مناقصة لانشاء جراجين. وفقا لهذا النظام، الأول في قلب القاهرة... في ميدان التحرير وبتكلفة تصل الى ١٥٦ مليون جنيه، والثاني في منطقة الدراسة بالقرب من منطقة الازهر وبتكلفة تصل الى ١٨٠ مليون جنيه.

وقد شملت شروط المحافظة تأسيس شركة مستقلة لانشاء وادارة كل جراج وفقا لقانون الاستثمار. بهدف التمتع بالاعفاءات والامتيازات الضريبية التي يتيحها هذا القانون. وقد فازت بالجراجين شركتان تابعتان لشركة «المقاولون العرب»... وعندما تقدمت الشركتان لهيئة الاستثمار للحصول على موافقتها رفضت الهيئة بحجة أن القانون لايتضمن هذا النوع من النشاط.

وتكرر نفس السيناريو مع جراجات محافظة الجيزة التي طرحت لانشاء جراجين الأول في ميدان الجيزة بتكلفة تصل الى ٣٥ مليون جنيه والثاني بتكلفة تصل الى ٥٥ مليون جنيه.. وبنفس الشروط التي حددتها محافظة القاهرة. إلا أن هيئة الاستثمار رفضت أيضا الموافقة على انشائهما وفقا لهذا القانون.

ويقول أيمن عاطف مدير الاستثمار بشركة «الوادي الأخضر» التي تتبع شركة «المقاولون العرب» ان الشركة بعد أن فازت بالمشروعات الأربعة قدمت خطابات ضمان قيمتها ٢٠ مليون جنيه وقامت بدراساتها على أساس أن الشركات التي سيتم تأسيسها ستكون وفقا لقانون الاستثمار وبالتالي ستكون معفاة من الضرائب ولكن رفض الهيئة العامة للإستثمار ادى الى توقف تنفيذ المشروعات وكان من المفروض أن يتم تسليمها منذ ٦ شهور مضت. وقال أيمن عاطف ان هذا التأخير أدى الى تأخير ايجاد حل عملي لمشاكل الانتظار في قلب القاهرة، والى تعطيل تحصيل مكاسب سنوية للدولة من الجراجات الأربعة تصل الى ١٥ مليون جنيه بالاضافة الى ٤٢٦ مليون جنيه قيمة تكلفة الجراجات التي ستعود ملكيتها للدولة بعد فترة امتياز تصل الى ٢٥ سنة في القاهرة و ١٥ سنة لجراجات الجيزة، بالاضافة الى ما توفره هذه الجراجات من مشروعات أخرى وفرص عمالة حيث تشمل الشروط أن تكون الجراجات متعددة الطوابق وتشمل محلات تجارية ودور عرض سينمائي وصالات بولينج وأماكن للترفيه.

وحتى الآن، فان تنفيذ هذه المشروعات معطل بسبب الروتين الحكومي.. وهو مايحتاج الى تدخل الحكومة حتى تساهم هذه الجراجات في حل أزمة المرور والازدحام بالقاهرة والجيزة.

وجهة نظر

عدنا لأوامر الدفع

■ عدنا لمتاعب المحمول ليس فقط في انقطاع المكالمات التليفونية مما يضطرك الى طلب أكثر من مكالمة، وانما الى (أوامر الدفع) التي صرخنا منها أيام كانت هيئة التليفونات تشرف على هذه الخدمة.. وقد نجحنا وقتها في جعل الهيئة ترسل فواتير التليفونات موضحا بها قيمة المكالمات الدولية، تاريخ المكالمة ومدتها وقيمتها.. ولكن جاءت الشركات الخاصة التي قلنا انها مزودة بأجهزة الكمبيوتر والحاسبات السريعة لتعيدنا مرة أخرى الى عصر (أوامر الدفع).. وقد قلت أكثر من مرة وأكررها ان هناك فرقا بين أمر الدفع والفاتورة.. فالفاتورة عبارة عن مطالبة بخدمات لابد من ايضاحها تفصيلا، اما أمر الدفع فهو المطالبة بقيمة اجمالية تطلبها الشركة وعلى المشترك «الاذعان» وتنفيذ مايطلب منه.. وانا أفهم ان تفصيل المكالمات التليفونية المحلية بناء على طلب المشترك، فقد يكون هناك مشترك لايريد كشف اتصالاته. فالاصل في المكالمات الداخلية هو عدم ذكر تفاصيلها أما بالنسبة للمكالمات الدولية وقيمتها كما هو معروف كبير واحتمالات استخدامها دون علم صاحب التليفون وارد، فيجب ان تكون القاعدة إرسال الشركة فاتورة تفصيلية بهذه المكالمات الا اذا طلب المشترك عدم ارسالها..

كذلك لا أفهم معنى لاجبار المشترك في حالة طلبه فاتورة تفصيلية بمكالمته الدولية. واستخراج هذه الفاتورة التفصيلية يجب ان يكون معفى من أي رسوم.. أقول لا أفهم ان يتصل المشترك برقم ١١٠ الخاص باستفسارات المشتركين ثم يطلب منه كي تصله فاتورة تفصيلية بمكالمته الدولية أن يحضر الى مقر الشركة ويوقع طلبا بذلك.. وهكذا يعيدنا القطاع الخاص المفروض انه سريع الحركة الى عصر البيروقراطية والروتين واضاعة وقت المشترك في حضوره بشخصه وربما مع اثنين من الشهود!.

وانهي حديثي عن المحمول برسالة من الاستاذ عبدالحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا الاسبق يقول فيها، تجربة العالم أدت الى تبني اقتصاد السوق وتحجيم دور الحكومة التي كان أسوأ ما فيها الاحتكار الذي يعدم المنافسة وهي لب فكرة الاقتصاد الحر. ولذلك عندما يتحول الاحتكار الى الشركات الخاصة تصبح المشكلة اخطر فالخصخصة بلا منافسة هدم لفكرة السوق.. والمحمول لن يستقيم أمره الا اذا فتح باب المنافسة والسماح لكل من أراد انشاء شركة لهذه الخدمة مهما يكن العدد بشرط ان تتأكد وزارة المواصلات من القدرة والجدية قبل ان تربط شبكة للمحمول بشبكتها وسوف لايبقى في السوق الا القادرون الأكفاء.. أما اختصار الأمر على شركتين فهذه ليست منافسة وانما احتكار من لون آخر واحتكار الشركات الخاصة أشد خطرا من احتكار الحكومة!.

صلاح منتصر

عن «الأهرام» المصرية

مصر

٢٠٠ فدان لمزرعة الشباب بتوشكى

■ وافق الدكتور يوسف والي، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على زيادة المساحة المخصصة لاقامة مزرعة الشباب بتوشكى الى ٢٠٠ فدان بدلا من ١٠٠ فدان، وذلك لاتاحة الفرصة امام أكبر عدد من شباب مصر للمشاركة في تنمية وتعمير توشكى، كما تم اعتماد مبلغ خمسة ملايين جنيه لانشاء معسكر تثقيفي للشباب وخصصت وزارة الري بئرا لري اراضي المزرعة.



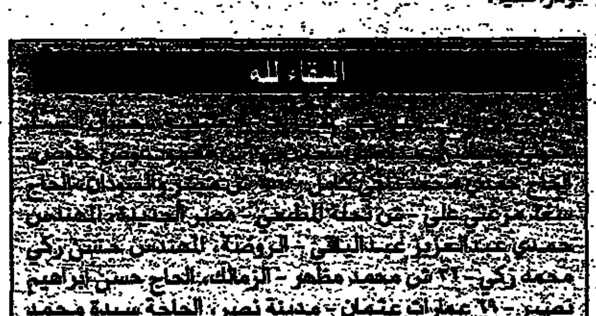
عن «الأخبار» المصرية

جسر جوي بين القاهرة وجدة لنقل الحجاج

■ يبدأ يوم الخميس تكثيف رحلات الحج لتصل الى ١٢ رحلة في اليوم وتستمر في الزيادة حتى ٢٠ رحلة يوميا تمثل جسرا جويا بين القاهرة وجدة لنقل الحجاج وحتى يوم ٢١ مارس وصرح عبدالعاطي حامد مدير صالة الحج بمطار القاهرة انه تم حتى مساء امس نقل حوالي ٦ الاف حاج من مطارات القاهرة والاقصر واسوان من بينهم حوالي ٨٠٠ حاج من حجاج الترانزيت القادمين من مختلف دول العالم لاداء الفريضة عن طريق القاهرة.

واضاف ان جميع الرحلات تقلع في مواعيدها وان تعليمات المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران تؤكد على عدم تخلف امتعة اي حاج سواء في السفر او الوصول والتأكد من شحن امتعة كل الحجاج على كل طائرة عليها الحاج لراحة ضيوف الرحمن.

كما صرح حسن خطاب وكيل وزارة المالية والمشرف على جمارك المطار بانه صدرت تعليمات مشددة لرجال الجمرك بصالة الحج بتسهيل سفر وعودة الحجاج خاصة كبار السن والاميين وعدم الاسراف في فتح الامتعة مع التنبيه على كل حاج بعدم حمل الاغذية حيث تؤكد تعليمات السلطات السعودية على اعدام اية اغذية تصل من اي حاج حفاظا على الصحة العامة وتقوم ادارة الاسواق الحرة بصالة الحج بتوزيع قائمة باسعار السلع التي يقبل عليها الحجاج قبل السفر حتى تتم مقارنة هذه الاسعار بمثيلاتها في السعودية وصرحت ناهد احمد علي رئيسة قطاع الاسواق بانه تم تخفيض اسعار السلع بنسبة تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ ومنح كل من يشتري في حدود ٦٠ دولارا هدية.





البقاء لله

... شلبي - ٣٢ ش الجبلاية - قليوب البلد، سنية ابراهيم علي - آل جودة - امتداد رمسيس، المهندس جميل فؤاد الحارثي - ٧ ش الفريق ابراهيم - مدينة نصر.

حركة اعارات المعلمين منتصف يوليو المقبل

■ يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم خلال النصف الاول من يوليو القادم الحركة العامة لاعارات المعلمين... اصدر الوزير توجيهات بتلبية كافة احتياجات الدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة من المعلمين المصريين في كافة التخصصات وذلك من منطلق حرص مصر على دعم التعاون التعليمي مع الاشقاء العرب والاصدقاء الافارقة. ومن المقرر ان ينتهي المعلمون الراغبون في الاعارة من تقديم طلباتهم غدا الى مديري ونظار المدارس تمهيدا لارسالها الى المديريات التعليمية وتقرر تشكيل لجنة عليا بكل مديرية لمراجعة البيانات المعروفة بالطلبات والترشيح للاعارة وفقا لطلبات الدول المستعيرة. وستبدأ المديريات في ارسال هذه القوائم للمرشحين الى ادارة الاعارات وفقا لبرنامج زمني يبدأ من ١٩ ابريل ويستمر حتى ١١ مايو القادم. واصدر الوزير توجيهات مشددة بمراعاة الدقة المتناهية في اعداد حركة الاعارات ليحصل كل منهم على حقه كاملا.

٧٠ مليون جنيه لخفض المياه الجوفية بمصر القديمة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه تم اعتماد ٤٥ مليون جنيه لمشروع خفض ارتفاع منسوب المياه الجوفية لمنطقتي مجمع الاديان بمصر القديمة. وتضم الكنائس والمعبد اليهودي ومسجد عمرو بن العاص ويستغرق تنفيذ المشروع عامين ويعمل المشروع على خفض منسوب المياه الجوفية بهذه المنطقة بنظام الانحدار الطبيعي بواسطة بيارات وخطوط انحدار وصرف هذه المياه على خطوط الصرف الصحي وهو احدث نظام لمعالجة ارتفاع المياه الجوفية دون استخدام بشري او ميكانيكي.

واضاف المحافظ ان المشروع الثاني لخفض المياه الجوفية في منطقة القاهرة الفاطمية بين شارع الازهر وشارع المنصورية وشارع بورسعيد وشارع جلال يتكلف هذا المشروع ٢٥ مليون جنيه. وبهذين المشروعين يكون قد تم القضاء على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الجوفية التي تهدد الاثار بالقاهرة القديمة. جاءت هذه التصريحات في جولة المحافظ لتفقد منطقة القاهرة التاريخية بمنطقة الاديرة.

السودان

صرف تحسينات الاجور مع مرتب مارس

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة المالية الاتحادية في سداد تحسينات الاجور للعاملين بالدولة عن شهر فبراير التي تبلغ ٢٧٪ من المرتب.

وقال مصدر بوزارة المالية ان هذه التحسينات ستتم اضافتها الى الكشف الموحد للمرتبات لشهر مارس الجاري.

النظر في الافراج عن ٣٣٠ سجينا

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ فرغت ادارة السجون من اعداد القوائم الخاصة بالغارمين المعسرين البالغ عددهم ٣٣٠ مزارعا عليهم اقل من ملايين من الديون لتسلم اليوم لرئيس القضاء للنظر فيما واتخاذ قرار قضائي بشأنها.

اعلن ذلك اللواء حجازي اسحق مدير ادارة السجون واضاف يجيء اعداد هذه القوائم على خلفية زيارة قام بها وزير الشؤون الداخلية اللواء عبدالرحيم محمد حسين في وقت سابق الى السجن الاتحادي وعد فيها الغارمين بدراسة مشاكلهم مع جهات الاختصاص في الهيئة القضائية وديوان الزكاة لبحث السبل الكفيلة لحل قضيتهم.

يذكر ان السلطات المختصة كانت قد اطلقت في وقت سابق اعدادا كبيرة من المزارعين المعسرين الذين كانوا يقضون احكاما متفاوتة بالسجن بعد ان تمت جدولة ديونهم بواسطة ديوان الزكاة ووزير الشؤون الاجتماعية بالخرطوم.

٢٢١ حالة وفاة بسبب السحائي

■ جنيف - رويترز : قالت منظمة الصحة العالمية ان مرض الالتهاب السحائي قتل ٢٢١ شخصا في السودان خلال الأشهر القليلة الماضية وان المسؤولين يجاهدون لمنع انتشار المرض في انحاء السودان.

وقال المتحدث باسم المنظمة جريجوري هارتل انه تم تسجيل نحو ١٦٠٠ حالة اصابة معظمها في مناطق قريبة من طريق رئيسي يصل بين غرب وشرق البلاد مما يثير المخاوف من احتمال انتشار الوباء.

واضاف في بيان صحافي في جنيف من الواضح ان الطرق الرئيسية التي تصل بين غرب وشرق البلاد عبر الخرطوم والشمال والجنوب ستكون مصدر التهديد الرئيسي بنشر الالتهاب السحائي في انحاء السودان.

وقال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف ايضا ان تفشي المرض بلغ مستويات مثيرة للقلق.

واضاف في بيان، حملات التطعيم جارية ولكن نقص اللقاح حال دون تطعيم كل السكان وبدأ الذعر يتملك الناس في اكثر الولايات تأثرا بالوباء.

استمرار حملات الملاحقة للخدمة العسكرية الالزامية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكد الناطق الرسمي باسم الخدمة الوطنية الالزامية «الخدمة العسكرية» كمال حسن علي استمرار الحملات من دون اعلان مسبق لملاحقة المتهربين من اداء الخدمة وقال ان ادارة الخدمة استحدثت نظام البطاقة الممغنطة التي تستخرج من منسقية الخدمة الالزامية.

واعلنت منسقية الخدمة عن اجراءات جديدة بشأن اداء الخدمة في مؤتمر صحافي امس الاول عن فتح معسكرات التدريب لدورة عزة السودان الثالثة في التاسع والعشرين من مايو القادم لطلاب الشهادة السودانية وقال كمال حسن علي ان الطلاب الذين دون السابعة عشرة سيتم تدريبهم في سرايا منفصلة وسيتم تأجيل اعلان الخدمة الالزامية بالنسبة لهم لحين بلوغ السن القانونية وقال انه ستمنح تفاصيل نتيجة امتحان الشهادة السودانية في المدارس للطلاب المستجيبين للخدمة واكد حجب التفاصيل عن غير المستجيبين وقال ان الذين استجابوا وعرفوا نتائجهم يتم التقديم لهم للجامعات عبر مكتب القبول فيما يكون التقديم عبر الوحدات العسكرية في المناطق التي يتعذر فيها التقديم عن طريق مكتب القبول واكد انه ستؤجل الخدمة بالنسبة للطلاب المقبولين في الجامعات والمعاهد العليا عند استئناف الدراسة واوضح ان اجراءات الاعادة تتم عبر المنازل ومدارس اتحاد المعلمين ويحق لكل طالب يحمل شهادة غياب عن امتحانات الاعوام ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ ان يكمل اجراءاته للاعارة مع ادارة الامتحانات وانه يتم تأجيل الخدمة للمجندين المنتظمين الذين يرغبون في الاعادة بنهاية ديسمبر ١٩٩٩.

استقالة مدير مشروع الجزيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ طالب تاج السر عابدون رئيس اتحاد عمال السودان الدولة بتحمل مسؤولياتها كاملة نحو مشروع الجزيرة موضحا ان محفظة البنوك غير مؤهلة لتمويل هذا المشروع وقال عابدون الذي كان يتحدث في ندوة اقامتها صحيفة الرأي الآخر، حول قضايا المشروع قال ان التمويل بالعجز يمكن ان يوفر التمويل منوها الى ان عائدات القطن من الجزيرة قادرة على خفض التضخم الناجم عن التمويل بالعجز. وقال د. ميرغني شكاك الخبير الاقتصادي المعروف ان خصخصة المشروع ظلت احد مطالب صندوق النقد الاولى منذ ١٩٦٨ لانه يشكل حاجزا يحول دون سياسات الصندوق التي يريدها للسودان باعتباره مشروعا قوميا ناجحا يمكن ان يحمي القرار السياسي واضاف قائلا، ان خصخصة مشروع الجزيرة حرام في حق الوطن. الى ذلك تم امس الاول قبول استقالة فتحي احمد خليفة مدير عام مشروع الجزيرة بعد ان وصلت العلاقة بينه وبين المزارعين الى مرحلة اللاعودة خاصة بعد ان رفض المزارعون مخاطبة المدير لهم ابان زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية خلال الايام الماضية.

استأصلوا كليتها السليمة فماتت

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تعرضت يوم الخميس الماضي شامة علي والتي اجريت لها عملية جراحية بمستشفى السلاح الطبي قام خلالها الطبيب باستئصال كليتها السليمة بدلا عن المتعطلة وذلك عن طريق الخطأ.

وكانت ملابسات الحادث قد اثارت ردود افعال واسعة الامر الذي حدا بالمجلس الطبي لاتخاذ قرارات بشطب اسم الطبيب من السجل الطبي ومنعه من مزاولة المهنة والزام السلاح الطبي بتكلفة علاج ونفقات المريضة والتي فارقت الحياة اثناء عملية غسيل مخلفة وراءها ستة من الاطفال.

احباط محاولة لتهريب ابل وصمغ

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تمكنت شرطة مكافحة التهريب بادارة الجمارك من القاء القبض على عصابة وهي تحاول تهريب ١٧٠ مليون جنيه وذلك على مقربة من الحدود الشمالية للبلاد. وفي ذات الاتجاه احبطت شرطة مكافحة التهريب محاولة تهريب ١١٥ جوال صمغ عربي من الحجم الكبير تقدر قيمتها باكثر من خمسة ملايين و ٧٥٠ الف جنيه.



عن «الشارع السياسي» السودانية

ملاحظات وآراء

كوبري شمبات وضحاياه

■ تعد الحوادث الفظيعة في كبري شمبات وما من واحدة منها الا وكانت مأساة وادت الى فقدان ارواح عزيزة والى اصابات ادت الى اعاقة كثير من المواطنين ولا يمر شهر الا ولهذا الكبرى ضحاياه، بعضهم قفزت عرباتهم الى النيل مخترقة الدرابزين الهش... والذي ما ان تخترقه عربة وتذهب الى اعماق النيل حتى يترك لعدة اشهر ثم يرفع اما تركه فقد يكون للموعظة والاعتبار مكان في ذلك او هو سببه، اما اعادة الترقيع فلا احد يعلم لماذا تعاد من نفس خامة السيخ الهش. والتي عادة ما تكون غير مطلية ببوهيه ولذا فان الكوبري صار رقعا متعددة وقد تكون مقصودة لتكون لوحة فنية.

وآخر حوادث او لحداث او مآسي هذا الكوبري العجيب هو ما حدث في الاسبوع الماضي والذي ادى الى تصادم خمس عربات، وتعلق بعضها ببعض، وادى الى اصابات خطيرة طالت الاطفال، وطالت ركاب احدى الحافلات، وكما نتعامل مع الاحداث في هذا الكوبري فقد تركنا الامر وكأنه شيء عادي لابد من وقوعه ولم نحاول الوصول الى الاسباب ولم نحاول استقصاء سلبيات هذا الجسر الذي له ضحايا كل حين، وكل واحد منا التفت الى عمله للعادي وكأن الامر لا يخصه، وهو كما قلنا من سلبيات حياتنا، وتعاملنا مع الاحداث وكأنها امر لا بد منه.

وكان الاجدر ان يقوم المسؤولون بدراسة تاريخ هذا الكوبري وهو كوبري اشرفت على تشييده شركة ايطالية وقامت به خير قيام، واستلم منها، ولم يمر زمن حتى سقطت عربة في النيل مخترقة السيخ الهش كأنه القش وثارت الصحافة وتحرك المسؤولون وكتب تقرير ظهر فيه ان سور الكوبري فعلا كان هشا ولا يصلح لمثل هذه الكباري، و لا استبعد ان يكون هناك تقرير قد كتب عن هذا الكوبري وقدم للمسؤولين ويومها ذكر ان معالجات سوف يقوم بها المهندسون لمعالجة الامر.

ولكن الكوبري استمر في حوادثه واستمرت العربات في ممارسة القفز المميت كل حين وفقدنا فيه ارواحا وارواحا.

واذا لم يتحرك المسؤولون فلنتحرك نحن ونضع امامهم عدة ملاحظات ونترك امر السور الذي تحدثنا عنه ونلقي الضوء على الكوبري وهو كوبري واسع فسيح، ماكان ينبغي ان تكون فيه احداث او تفقد فيه ارواح وهو بفسحته الواسعة يتيح للسائقين ان يسرعوا لدرجة الجنون، وخاصة العربات الكبيرة والشاحنات والقلابات فهي تعتقد ان هذا الكوبري قد عمل من اجلها فقط ولا تلقي بالا لغيرها من العربات الصغيرة والمتوسطة وهذا الكوبري مع سعته لا تخطيط فيه فلا خطوط تفصل بين الحركة الى ام درمان والذاهبة الى بحري وقد عمل هذا الخط، ولكن لا احد التزم به فاهمل امره... وكي نفرض سيطرة القانون وهيبته لا بد لنا من وضع نظام لمراقبة الآلية في هذا الكوبري، وقد رأيت هذا النظام في تونس. في طريق سريع يربط بين تونس العاصمة وبين مدينة ريفية تدعى الباجة وهناك لافتات تحذيرية للسائقين بان الطريق مراقب بالكمبيوتر وكان هذا العام ١٩٨٥ ولا بد ان هذا النظام قد تطور فلماذا لا نجربه في هذا الكوبري بالذات لنضبط الحركة وسرعة القيادة وتحاسب العربة ومن يحاسب لا بد وان يتعظ ويرعوي .. ولا بد من وضع نظام يمنع تخطي العربات بعضها لبعض و لا بد من تشديد الرقابة ومع اني اعتقد ان وجود شرطي في منتصف الكوبري شبه مستحيل الا انه لا بد من وجود مراقبة، وتعزيز شرطة المرور والتحذير والمحاسبة للمخالفين، اما السور او الدرابزين فلننا نعتقد ان نغير وابتداع اسلوب له ممكن ولكن هذا شأن السلطات الهندسية.

عثمان ستادة

عن «الشارع السياسي»

تونس

دعم التعاون الثنائي التونسي المصري

■ تونس - «الاتحاد»:

■ اشرف منذر الزنايدي وزير التجارة وظافر البشري وزير التخطيط والتعاون المصري بتونس على افتتاح اشغال اللجنة الوزارية التحضيرية للدورة السابعة للجنة العليا المشتركة التونسية المصرية التي تلتئم بتونس خلال يومي ٥و٦ مارس الجاري. وابرز الوزير التونسي بالمناسبة ما يشهده التعاون التونسي المصري من حركية متنامية في المجالات كافة مبينا ان الارقام المسجلة في اطار التعاون التجاري بين البلدين في سنة الثانية ١٩٩٨ تعتبر مؤشرا ايجابيا حيث بلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين ٧٥,٦ مليون دولار اي بزيادة تناهز ٦,٥٪ من المستوى الاجمالي للمبادلات خلال سنة ١٩٩٧. واكد الوزير ان دخول اتفاقية منطقة التبادل الحر حيز التنفيذ خلال الفترة القريبة سيكون حدثا مهما في مسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين مضيفا انه يتعين تقديم التسهيلات كافة اللازمة لانسياب السلع في الاتجاهين حتى يتسنى للبلدين الاستغلال الامثل للامتيازات التي تتضمنها اتفاقية التبادل الحر ورفع المبادلات الى مستوى افضل ليقترب بصفة تدريجية من ٣٠٠ مليون دولار في الاتجاهين سنة ٢٠٠٠ وهو الهدف الذي حددته الدورة السابقة للجنة العليا المشتركة. واشار ظافر البشري من جانبه الى انه بعد استكمال الاطار القانوني اللازم لتشجيع الاستثمار في البلدين على رجال الاعمال ترجمة هذا الاطار الى برامج عمل والى مشاريع استثمارية مشتركة مؤكدا على وجود رفع نسق التعاون الاقتصادي باستمرار بين البلدين وذلك في اطار الحرص على تنسيق الجهد العربي لمواجهة التحديات المطروحة في ظل التحولات العالمية الجديدة.

الاستعداد لموسم الحج

■ اشار علي الشابي وزير الشؤون الدينية الى ان الاعداد لموسم الحج انطلق منذ شهر اكتوبر الماضي في اطار اللجنة الوطنية للحج التي وضعت خطة لانجاح هذا الموسم اعتمدت فيها على تجارب المواسم الماضية وافاد ان عدد الحجيج سيبلغ هذا الموسم ٨٥٠٠ حاج اضافة الى ٦٢ مرشدا. دينيا اما المرافقون فعددهم ١٢٦ بينما تضم البعثة الصحية ٥٤ اطارا طبيا وشبه طبي.

مركز لتقويم العظام

■ في اطار تلبية حاجيات البلاد في الطلب الاستعجالي المتطور تقي استعدادات وزارة الصحة لانجاز المركز الاستعجالي لتقويم العظام والحروق البليغة الذي سيقام بمنطقة القرجاني بالعاصمة وستمسح بناية حوالي ١٦٥٠٠ متر مربع بتكاليف تقدر ب ١٦ مليون دينار وسيكون جاهزا بعد سنتين ونصف. وقد اهتم الرئيس زين العابدين بن علي بهذا المشروع مؤكدا الاهمية التي يوليها لدور هذا المركز الذي يختص بجراحة العظام والحروق البليغة وجراحة المخ والانعاش والذي سيكون قطبا للطب الاستعجالي بالمدخل الجنوبي للعاصمة حاثا على احكام تنفيذ هذا المشروع ومراعاة الجانب الوظيفي لمختلف اقسامه بما ييسر العناية باصناف المرضى وتوفير الظروف الملائمة على مستوى الاستقبال والاسعاف.

«دار أفريقية» بلجم

■ تونس - «الاتحاد»:

■ يمثل مشروع «دار افريقية» بمدينة لجم (الساحل) حجر الزاوية للتعاون بين هذه المدينة التونسية ومدينة «رومانس» الفرنسية المتوأمتين والمنخرطتين كذلك في شبكة للتعاون اللامركزي. وتجدر الاشارة الى ان اشغال انجاز الدار تقدمت بنسبة ٥٠ بالمئة ويسعى المسؤولون الى تحويلها الى معلم متحفي ذي أبعاد علمية واقتصادية وثقافية. ولقد وقع العثور على هذه الدار أثناء انجاز اشغال بناء خارج وسط المدينة وهي تتميز بالاتساع اذ تفوق مساحتها ٣٠٠٠ متر، وكذلك بجودة لوحاتها الفسيفسائية منها اثنان لا مثيل لهما في السجل الروماني. تمثل اللوحة الأولى آلهة «افريكا» آلهة الثراء والخصب ورمز ازدهار مقاطعة افريقية وترمز الثانية الى روما ومقاطعاتها.

الحديقة الوطنية ببوهدمة محمية لليونسكو

■ تونس - «الاتحاد»:

■ تمتد حديقة بوهدمة الواقعة بين ولايتي قفصة وسيدي بوزيد على مساحة ١٦٤٨٨ هكتارا منها ستة آلاف هكتار تحت حماية كاملة، وتنتمي الحديقة التي تم بعثها سنة ١٩٨٠ الى قائمة «محميات المحيط الحيوي» لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو». وتضم الحديقة حوالي ٤٨٥ نوعا من النباتات، وعدة حيوانات منها المها وابي حراب والأروية المغاربية وغزال الريم الى جانب النعام وحجل نوميديا..

وتشتمل حديقة «بوهدمة» على مركز غابي يعود الى القرن الماضي ومتحف بيئي وفضاءات لاستقبال الحيوانات.

المغرب

تحويل الديون الفرنسية الى استثمارات

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ إقترحت الحكومة الفرنسية إلغاء سقف تحويل الديون الى استثمارات الذي حدده نادي باريس بـ٢٠ بالمئة أو الرفع منه الى مابين ٣٠و٥٠ بالمئة بالنسبة لبعض البلدان ذات الدخل المتوسط كالمغرب ومصر.

وقالت مصادر مسؤولة، أن فرنسا تقترح أيضا إحداث صندوق لتخفيف الديون يمول من قبل البلدان الغنية حسب نسبة مئوية من ناتجها الداخلي الخام. مؤكدة أنه تم إبلاغ الإقتراحات الفرنسية شفويا خلال إجتماع وزراء المالية لبلدان «مجموعة السبع» الذي عقد اخيرا في بون.

إضراب جديد للعاملين بالبريد

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قررت نقابة العاملين بقطاع البريد والإتصالات بالمغرب خوض إضراب جديد لمدة ٤٨ ساعة يومي ١١و١٢ مارس الجاري، وبررت النقابة هذه الخطوة بأنها بمثابة إحتجاج على «تنصل وزارة البريد والتقنيات الإعلامية من إلتزامها بمناقشة مشروع بروتوكول الإتفاق الذي سبق أن أعدته النقابة وإخراجها لبروتوكول مضاد إنفردت بصياغته». وحملت النقابة الوزارة ومديري «المؤسسات الثلاث» كافة المسؤولية «فيما يعرفه القطاع من توترات إجتماعية. وفيما يعرفه الوضع المعنوي والمادي للمستخدمين من تدهور»، مستنكرة قرار مسؤولي القطاع بخصم أجرة أيام الإضرابين اللذين سبق للنقابة خوضهما خلال الأسابيع الماضية. وقررت النقابة كذلك تنظيم وقفة إحتجاجية يوم الجمعة المقبل بالرباط لتعريف الرأي العام بقضيتها.

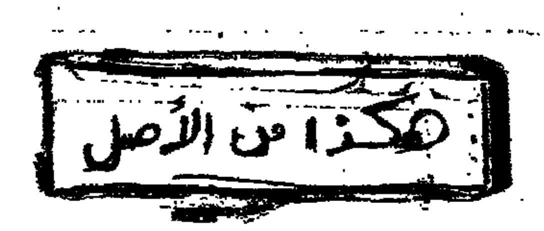
المشاهدون يفضلون قناة «دوزيم»

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال المدير العام للقناة التلفزيونية المغربية «دوزيم» العربي بلعربي، أن هذه القناة هي الأكثر إقبالاً من قبل المشاهدين في المغرب، موضحاً أن إنشاء «دوزيم» كان «تجربة جد متميزة وتغيرا جاريا في المشهد السمعي البصري المغربي».

وأشار بلعربي في حديث بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس «دوزيم» الى إنتقال القناة من القطاع الخاص الى القطاع العام بعد «مخطط الإنقاذ الذي وضعته الدولة التي أصبحت تمتلك بموجبه ٧٠ بالمئة من رأسمال هذه المؤسسة فيما ظلت ٣٠ بالمئة المتبقية ملكا للقطاع الخاص، مضيفا أن الـ٥٠٠ شخص الذين يتكون منهم طاقم «دوزيم» جد طموحين رغم مناخ المنافسة الصعبة والحادة جداً، مشيرا الى أنه يتعين على هذه القناة على المدى المتوسط، مواجهة مسألة التأهيل والإنتقال الى البث الرقمي وتغطية كل التراب الوطني وهي التغطية التي لاتتجاوز ٧٠ بالمئة.

وقال السيد بلعربي أنه «يتعين تغطية كافة التراب الوطني»، موضحاً في هذا الصدد أنه تمت إقامة التجهيزات بطنجة واليمون وأن هذه العملية ستتواصل في تطوان وفي مدن بجنوب المغرب.



العراق

لا نية لاستقدام اساتذة عرب للجامعات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ نفت وزارة التعليم العالي اية نية لاستقدام اساتذة عرب او اجانب للتدريس في الجامعات العراقية.

وقال وزير التعليم العالي في تصريح الى صحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان الوزارة تسيطر حاليا على وضع التدريس في الجامعات العراقية الخاصة وانها بدأت بعد ندوة النهوض بالتعليم العالي بتخريج اعداد كبيرة وجيدة من المختصين من حملة الماجستير والدكتوراه مما ادى الى سد حاجة الكليات.

واوضح الوزير ان ظروف الحصار لا تسمح للعراق باستضافة اساتذة عرب او اجانب للتدريس في الجامعات العراقية علما ان الحاجة تبقى قائمة ليس لسد النقص فقط وانما لغرض التفاعل وتبادل الخبرات بيننا وبين العالم.

على الصعيد نفسه اشار الوزير ان العراق لا يزال يساهم برفد بعض الجامعات العربية بالاساتذة العراقيين والعمل فيها لفصل دراسي او فصلين كاليمن وليبيا والاردن.

اعادة تشغيل خط سكك حديد بغداد - تركيا قريباً

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ انجزت الشركة العامة للسكك الحديد جميع الاجراءات الفنية المتعلقة باستئناف النقل الدولي بالسكك الحديد بين العراق وسوريا وتركيا عبر سكة حديد بغداد - تركيا لنقل البضائع والخدمات بموجب مذكرة التفاهم وذكرت مصادر الشركة ان العراق استكمل اجراءاته في ربيعه والموصل بما يتعلق باصلاح الخط الذي توقف العمل به منذ عام ١٩٨٣ والذي كان يسمى سابقا خط بغداد - طوروس.

مكافحة الآفات الزراعية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اتخذت وزارة الزراعة اجراءات سريعة للحد من انتشار آفتي «الحميرة» و«النوباس» وخطورتهما على ثمار النخيل في مناطق زراعته خصوصا تلك التي تعرضت للاصابة بالآفتين ونجم عنها اضرارا اقتصادية كبيرة.

وقد ذكرت مصادر الوزارة انه تقررت عدة اجراءات وذلك بالمباشرة بعملية تكريب ادوار السعف القديمة خلال موعد تلقيح اشجار النخيل مع تعفير العذوق بمبيد السفن بنسبة عشرة بالمئة تخلط مع حبوب اللقاح.

وستقوم مديريات الزراعة بتبليغ اصحاب البساتين مع اجراء الايضاحات الحقلية بخصوص عملية التعفير والتكريب.



نقابة المستشفيات تتابع مع الحص موضوع المستحقات

لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت نقابة المستشفيات في لبنان انها «ستتابع موضوع المستحقات العالقة مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لايجاد الحلول اللازمة لمعالجة اوضاع القطاع الصحي التي تهدد بحدوث كارثة صحية واجتماعية واقتصادية».

وكان مجلس نقابة المستشفيات في لبنان قد عقد اجتماعاً برئاسة الدكتور فوزي عضيمي اذاع على اثره بيانا تضمن المقررات الآتية:

اولا: مناشدة المسؤولين الاهتمام الجدي بمصير المستشفيات التي ترزح تحت اعباء مرهقة بفعل تراكم الديون المتوجبة لها من قبل المؤسسات الضامنة مما يضطرها مرغمة الى تقليص خدماتها في بعض الاقسام من جهة، وبالتالي صرف بعض العاملين فيها وتشريد آلاف العائلات من جهة اخرى كما حصل اخيرا في المستشفى الاسلامي في طرابلس.

ثانيا: دعوة وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم الى الاسراع في تنفيذ الوعود التي قطعها لجهة:

- ايفاء المستشفيات حقوقها وتسديد المتأخرات العائدة اليها عن الاشهر الاخيرة من سنة ٩٨ بعد الافراج عن المبالغ المتوافرة لها لتمكين المستشفيات من متابعة خدماتها بالمستوى اللائق.

- اقرار التعريفات الموضوعة بالتعاون مع وزارة الصحة والبنك الدولي في اسرع وقت ممكن، فلا تضطر المستشفيات الى تحميل المريض الفروقات التي يجب ان تؤمنها الجهة الضامنة.

ثالثا: مطالبة سائر الهيئات الضامنة الرسمية (وزارة الدفاع، تعاونية موظفي الدولة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، قوى الامن الداخلي وغيرها ...)، بوضع تعرفات جديدة للتقديمات الاستشفائية في ضوء الدراسة الموضوعة في وزارة الصحة.

رابعا: الطلب من وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي التشديد على بعض شركات التأمين للايفاء بالتزاماتها مع المستشفيات وتسديد مستحقاتها المتأخرة.

خامسا: متابعة الموضوع مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في ما يتعلق بالمستحقات العالقة منذ العام ٩٦ لايجاد الحلول اللازمة لمعالجة اوضاع القطاع الصحي التي تهدد بحدوث كارثة صحية، اجتماعية واقتصادية، لاسيما ان العديد من المستشفيات يتجه الى تقليص خدماته واقفال اقسامه وتحميل المريض نفقات علاجه.

فلسطين

احباط محاولة لسرقة مصرف في طولكرم

■ طولكرم - «الاتحاد»:

■ احبط جهاز المخابرات الفلسطينية محاولة لسرقة احد البنوك في مدينة طولكرم، وتم اعتقال ستة اشخاص فلسطينيين واسرائيليين.

وقال مدير الجهاز في الضفة الغربية توفيق الطيراوي ان عملية الاعتقال تمت عقب وصول المجموعة للمدينة وعثر بحوزتهم على اربعة مسدسات واجهزة اتصال لاسلكي وكفوف بلاستيكية وتذاكر تخدير.

وتضاربت اعترافات المعتقلين، ففي الوقت الذي اقر فيه الفلسطينيون على ان الهدف سرقة بنك اسرائيلي افاد شركاؤهم من الاسرائيليين ان البنك المقصود فلسطيني.

الشرطة الفلسطينية ونظيرتها الاسرائيلية تقاسموا اللصوص حسب جنسيتهم للتوسع بالتحقيق.

اسرائيل تواصل انتهاك المقابر الاسلامية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ ناشدت جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية اعضاء الكنيست العرب ان يضعوا قضية المقدسات الاسلامية المصادرة من قبل اسرائيل داخل الخط الاخضر على اعلى سلم اولوياتهم بهدف ايقاف انتهاكها والعمل على تحريرها.

واشارت الجمعية في رسالة مفتوحة وجهتها اليهم الى انتهاكين وقعا اخيراً احدهما انتهاك مقبرة اجزم وتكسير بعض شواهدها واقتطاع احد المستوطنين بعضاً منها ووضع الاسلاك الشائكة حول مقبرة اللجون واعلانها منطقة ممنوعة يحظر الدخول اليها والمخالف يعاقب.

الى ذلك اقرت جمعيات حقوق الانسان المحلية والعالمية الناشطة في مدينة القدس العربية المحتلة تشكيل لوبي «تجمع»، فيما بينها لممارسة اقصى الضغوط الممكنة على السلطات الاسرائيلية لوقف سياسة سحب الهويات.

واتفقت الجمعيات خلال اجتماع عقدته مطلع الاسبوع الحالي في مركز القدس للنساء العربيات على بذل جهود مشتركة للتأثير على قرار المحكمة العليا الاسرائيلية التي يتوقع صدوره في ٢٢ نيسان القادم، حيث ستبت في قضية قانونية هي سياسة سحب الهويات التي تمارسها وزارة الداخلية الاسرائيلية ضد المواطنين المقدسيين.

٢٠١ أمر هدم لمنازل بالقدس المحتلة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ كشف تقرير وحدة الرقابة على البناء التابعة لما يسمى ببلدية القدس اليهودية عن صدور ٢٠١ أمر هدم اداري خلال العام الماضي لمبان عربية في القدس الشرقية، فيما صدر خلال الاسبوعين الماضيين ٣٠ أمر هدم.

وافاد التقرير ان البلدية فتحت خلال العام الماضي ٥٧٨ ملفاً لمخالفات البناء في شرقي القدس جميعها ضد مواطنين عرب بينما لم يصدر عنها سوى ٢٥٤ رخصة بناء. واوضح التقرير ان تكاليف الحصول على رخصة بناء للمواطنين العرب في القدس يصل الى ٣٥ دولارا عن كل متر مربع لاحد يراد بناؤه وهذا عدا عن ضرائب اخرى تفرض عليهم.


البقاء لله
اكسا - غزالة محمد عثمان . الكسواني. بيت جالا - رفقة خليل معلا. سلوان - خليل محمد مراغة. غزة - محمود احمد اشتيوي. غزة - ربحي فتحي خلف. القدس - عوني محمد الجولاني. بيت اكسا - حسن اسماعيل سرور.



عن «الجمهورية» اليمنية

اليمن

اليمن تشارك في اجتماعات أجهزة الرقابة والمحاسبة العربية

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تشارك اليمن في اجتماعات الدورة السادسة والعشرين للمجلس التنفيذي ولجنة التدريب والبحث العلمي للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة للمجموعة العربية التي بدأت اعمالها السبت في دولة الكويت وتستمر حتى العاشر من الشهر الحالي.

واوضح احمد الارياني رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الذي يرأس وفد اليمن الى الاجتماعات بان الدورة ستبحث قضايا تتعلق بسبل تطوير الاداء الرقابي وتفعيله في الاجهزة الرقابية في الدول العربية مشيرا الى ان الوفود المشاركة في الاجتماع ستناقش دراسة موضوع انشاء المعهد العربي العالي للرقابة المالية واعداد واقرار خطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي للعام ٩٩ للمجموعة العربية وتشكيل لجنة فرعية اقليمية لشؤون مراجعة البيئة تهتم بالقضايا البيئية للمجموعة العربية بالتعاون مع مجموعة عمل الانتوساي لمراجعة البيئة.

حملة مكثفة لاحتواء الملاريا

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ اوضح الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة ان الوزارة أعدت خطة متكاملة بالتعاون مع الشركاء والمانحين من المنظمات والدول الداعمة للحد من وباء الملاريا في مختلف المحافظات.

وقال الوزير ان المنظمات المانحة وعدت بتقديم ما مجموعه ٦ ملايين دولار لدعم مكافحة الملاريا في اليمن وقد تسلمت الوزارة بعض المبالغ من هذه المنظمات واشار الى ان الوزارة وعبر المركز الوطني لدحر ومكافحة الملاريا ستكثف من عمليات المكافحة الموجودة حاليا في الميدان خلال شهري ابريل وسبتمبر القادمين نظرا لتكاثر بعوض الملاريا خلال هذه الفترة من فصل الصيف. وقال ان المركز الوطني لدحر الملاريا استطاع خلال فترة قصيرة ان يعقد عددا من ورش العمل للمختصين في مجال مكافحة الملاريا في مختلف مناطق الجمهورية وتزويدهم بالمعلومات السليمة للتعامل مع البعوض الناقل للمرض.

بحث التعاون بين جامعة عدن والمفوضية السامية للاجئين

■ بحث الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب رئيس جامعة عدن مع السيدة سوزان ادم خبيرة التعليم والدراسات بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين امكانية التعاون في مجال قبول طلاب من اللاجئين للدراسة في كليات الجامعة ممن تتوفر فيهم شروط القبول للدراسة الجامعية. وقد رحب الدكتور حبتور بفكرة التعاون واستعداد الجامعة على تقديم التسهيلات الضرورية للاجئين انطلاقا من الصلة المباشرة بين اهداف الجامعة وما ستقدمه من خدمة للمفوضية والطلاب اللاجئين كدعم انساني.

واتفق الجانبان من حيث المبدأ على تنظيم التعاون بينهما في مختلف المجالات عبر اتفاقية تعاون ثنائية تحدد عدد الطلاب الذين يمكن قبولهم للدراسة في جامعة عدن كل عام وكذا الاعفاءات المالية وبقية الالتزامات. كما اطلع نائب رئيس جامعة عدن المسؤولة الدولية على مراحل تطور الجامعة منذ نشأتها والجهود المبذولة لتحديثها في مختلف الجوانب.

مشاريع للاتصالات بالحديدة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ يجري العمل حاليا في تنفيذ وانجاز عدد من المشاريع الحيوية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة الحديدة لرفع اجمالي عدد خطوط الهاتف في المدينة من ٢٤ الف خط الى ٣٦ الفا و٢٥٠ خطا بالاضافة الى التوسعة في عدد من المديريات بتكلفة اجمالية تبلغ مليارا و٥,٧٢٨ مليون ريال.

وقال شرف عباس الديلمي مدير عام منطقة الحديدة ان ابرز هذه المشاريع تركيب السنترال الالكتروني الحديث بمدينة الحديدة الذي يعتبر من احدث ما توصل اليه العلم في مجال الاتصالات في العالم بنحو ١٦ الفا و٢٥٠ خطا هاتفيا جديدا قابلا للتوسعة مستقبلا الى ٥٠ الف خط هاتفي مع افتتاح مبنى ادارة المنطقة اضافة الى انجاز المرحلة الثالثة من توسعة سنترال منطقة غليل بمدينة الحديدة ورفع سعته من الفين الى اربعة آلاف خط. واشار الى انه سيتم ايضا انجاز وافتتاح توسعة سنترال مدينة الحسينية من ٥٠٠ خط الى الف خط وكذا انجاز توسعة سنترال باجل باضافة الف خط والانتهاء من انجاز شبكتي الاتصالات في كل من مدينتي الضحى والقناوص وتركيب ١٢٠ خطا في كل منهما مع الكبائن وانجاز مباني السنترالات في كل من منطقة ٧ يوليو بمدينة الحديدة وكيلو ١٤ وشارع الجامعة بطريق الدريهمي وكذا سور ومباني ومخازن ادارة المنطقة وردم الساحة وسفلتتها.

قتيل و٣ جرحى ضحايا العبث بالاسلحة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ قتل شخص واصيب آخران الاسبوع الماضي في عدد من مديريات محافظات شبوة وعمران وصعدة نتيجة للعبث والتلاعب بالسلاح.

فقد توفي شخص في الخمسين من عمره من اهالي مدينة عتق بمحافظة شبوة عندما كان ابنه البالغ من العمر ١٣ عاما بالعبث بقطعة سلاح مما ادى الى اصابة الوالد بطلقة نارية فارق الحياة على اثرها وهو في الطريق الى المستشفى.

وفي مديرية حبان بنفس المحافظة اصيب احد الاشخاص بجروح خطيرة اثر اصابته بثلاث طلقات فيما اصيب شاب يبلغ ١٧ سنة بطلقة نارية في كتفه اثناء تفقده مسدس كان محشوا بالرصاص في مديرية عيال سريح بمحافظة عمران. واصيب شخص رابع في مدينة صعدة بطلق ناري وبطريقة مشابهة.

ندوة حول المرأة والقانون وسوق العمل

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ تنظم لجنة المرأة والطفل في المركز الثقافي الفرنسي في العاشر من مارس الجاري بالتعاون مع وزارتي الثقافة والسياحة والتأمينات والشؤون الاجتماعية وبدعم من صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة «اليونفيم» ندوة بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي. وتشتمل الندوة على ثلاثة محاور اساسية تتناول عددا من اوراق العمل حول المرأة والقانون تقدمها رشيدة النصيري والمرأة وسوق العمل يقدمها الاخ غازي عبدالرب وورقة عن المرأة والاعاقة تقدمها جمالة البيضاني.

الاردن

تمويل ياباني لجمعية حماية الاسرة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ منحت الحكومة اليابانية مبلغ ٨٠ الف دولار لمنفعة الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة لشراء اجهزة طبية لعياداتها البالغة ١٨ عيادة منها اثنتان متنقلتان.

وكثيراً ما تتعرض خطط الحكومة والمنظمات غير الحكومية الممولة من الخارج لانتقاد الجماعات الاسلامية بسبب برامجها الهادفة للحد من النسل.

وتقدم عيادات تنظيم وحماية الاسرة بالاضافة الى دورات تدريبية وتثقيفية مستلزمات منع الحمل وخاصة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين باسعار منافسة ورمزية.

وتظهر نتائج الدراسات الميدانية ان الاردن تمكن من تقليل نسبة المواليد الجدد خلال السنوات الخمس الماضية بحوالي ٦٪ باتباع برامج التنظيم، لكن المعارضة تقول بأن الفقر والبطالة والضائقة الاقتصادية حدت من الزواج.

وعلى الجهة المقابلة نشطت الجمعيات الاسلامية باطلاق مشاريع خاصة بها لمساعدة العزاب ونظمت خلال الاعوام الثلاثة الماضية ترتيبات زواج جماعي لاكثر من الف شخص في محاولة غير معلنة للرد على برامج الحكومة والهيئات والمنظمات الممولة من الخارج للحد من الانجاب.

زيادة ملحوظة في حالات تسمم بالمواد الكيماوية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كشف تقرير حكومي اردني عن زيادة ملحوظة في حالات التسمم بالمواد الكيماوية، وسجل ٤٢٨ حالة علم ٩٨ مقارنة مع ١١٥ حالة سجلت في العام الذي سبقه.

وقال التقرير الصادر عن مركز معلومات المواد الكيماوية بوزارة الصحة ان العاصمة استحوذت على نصيب الاسد بوقوع ١٥٤ حالة تلتها الزرقاء. اكثرها وقوعا بين الفئة العمرية الاقل من عشر سنوات وبنسبة ٣٧٪ من مجموع حالات التسمم، فيما بلغت نسبة حالات التسمم بالادوية ٨,٢٧٪ بسبب الطريقة الخاطئة للتعامل معها.

وتسبب لدغ الحشرات بوقوع ١١٢ حالة والمنظفات الكيماوية ٨٩ حالة والمبيدات ٤١ حالة، وكان عدد حالات التسمم من الذكور اعلى منها عن الاناث ٧,٥٧ - ٣,٤٢٪.

البقاء لله

عمان - محمد كمال قطناني، عين الباشا - عبداللطيف محمد الفاخوري. عجلون - حسين محمد الصمادي. المنشط - عيسى مفضي قاقيش. خلدا - عبدالله حمدان. عمان - عليا جميل الشنطي. البارحة - جواهر خلف بني حاني. ايدون - عليا أحمد الحراحشة. عمان - أحمد عبدالله الشايب. عنبه - خضرة علي بني يونس. عوجان - فاطمة يوسف احمد عقل.

سورية

مركز استعلامات سياحي في درعا

■ د

■ وصلت نسب الانجاز في مركز الاستعلامات السياحي في مدينة بصرى الشام الى أكثر من ٧٠٪ وذكر مدير السياحة مصطفى العبيسي ان العمل في هذا المركز يسير بوتيرة جيدة وحتى المدة العقدية وان هذا المشروع من المشاريع السياحية الهامة التي قامت وزارة السياحة بتنفيذه في محافظة درعا نظرا للاهمية التاريخية والسياحية لمدينة بصرى الشام ومن المتوقع انتهاء الاعمال فيه خلال شهرين وسوف نقوم بتعيين الموظفين للعمل في هذا المركز فور انتهاء الاعمال فيه ووضعه في الاستثمار.

من جهة أخرى طلب الدكتور دنحو داوود وزير السياحة من محافظ درعا، تخصيص قطعة الارض التي تم تخصيصها من قبل مدينة درعا بمساحة خمسة آلاف متر مربع لاقامة المدرسة المهنية الفندقية بدرعا مجانا اسوة بالاراضي المخصصة لهذه الغاية من قبل المحافظات الاخرى وذلك ليتسنى للوزارة اعداد الدراسات والمخططات اللازمة لرصد الاعتماد في موازنة وزارة السياحة للعام ١٩٩٩ والمباشرة بالتنفيذ وكان مجلس مدينة درعا قد وافق على تخصيص قطعة الارض المطلوبة والبالغة خمسة آلاف متر مربع على ان يتم تحديد سعر المتر المربع فيما فيما بعد.

سرعة في انجاز المعاملات بأمانة السجل المدني بدمشق

■ عند دخولك مبنى السجل المدني في منطقة الصالحية، تطالعك لائحة مدون عليها: «أخي المواطن انت السيد هنا فحافظ على هذا اللقب». ويقول نبيل الدادا معاون أمين السجل المدني ورئيس شعبة الصالحية: هذا هو شعارنا لخدمة المواطنين وتم ذلك بفضل الراحة النفسية التي توفرها الادارة لكافة العاملين حيث يتم توزيع العمل من قبل رئيس الدائرة مما يبعد الاشكالات بين المواطن والموظف. وحجم عملنا كبير ويراجعنا يوميا مابين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ مواطن من شرائح مختلفة. ونحاول استيعابهم قدر المستطاع. وننجز لهم معاملاتهم المتعلقة بالأحوال المدنية دون ابطاء أو تأخير. ويمكنك التأكد من ذلك سواء ان كانت بطاقات شخصية أو عائلية أو معاملات زواج وطلاق وحصر ارث ونقل سكن وولادات ووفاة. ولدى سؤالنا أحد المواطنين عن المدة التي استغرق فيها انجاز وثيقة قيد نفوسه قال: خمس دقائق فقط. الموظفة خلود المقداد التي تعمل في شعبة السجل المدني بالصالحية قالت: نشعر بشعور المواطن وأنا أحس بالارتياح عندما اقوم بخدمة المواطنين لانني أرغب ان اعامل بالمثل عندما يكون لي معاملة في احدى دوائر الدولة. حبذا لو تقتدي بقية امانات السجل المدني في دمشق وباقي المحافظات بهذا الاسلوب وتحديث العمل وذلك بادخال اجهزة الحواسيب والفاكسات وربطها بجميع المحافظات لتسهيل معاملات المواطنين المقيمين بعيدا عن امانات سجلاتهم توخيا للسرعة في المراسلات عوضا عن مضيعة الوقت في الروتين المتبع وتوفيرا للوقت والجهد.

مشاريع حيوية في محافظة ريف العاصمة

■ تعيش محافظة ريف دمشق هذه الايام افراح الذكرى السادسة والثلاثين لقيام ثورة الثامن من آذار المجيدة وتجسد هذه الافراح على أرض الواقع بتدشين عدد من المشاريع الحيوية التي تهم المواطنين في تلك المحافظة سكانا وقاطنين.

حيث سيتم يوم الخميس القادم ٣/٤ تدشين ثلاث مدارس في كل من مدينة حرستا ودوما والشيفونية اضافة الى مركزين صحيين أحدهما في الريحان والآخر في الجراجير كما سيتم تدشين خمس طرق زراعية هي طريق شعبة المصنع - وادي الزمراني، طريق قلرة - وادي الشيخ على طريق المشرفة - وادي الخشخة. طريق قارة وادي مرطبية واخيرا طريق قارة - وادي مبرا. وتتابع التدشينات يوم السبت ٣/٦ والتي تشمل تدشين حديقتين في قدسيا هما حديقة الروضة وحديقة تشرين وطريق زراعي يصل بين جديدة الوادي ووادي الجوز. كما سيتم الاحتفال بتدشين مدرسة معصمية الشام ومدرسة زاكية ومدرسة اخرى مهنية في الكسوة.

اضافة الى ذلك هناك تدشين سوق الخضار والفواكه في الكسوة واخيرا سيتم الاحتفال بوضع حجر الاساس لتحسين المدخل الجنوبي في الكسوة.

تنفيذ محطة الضخ بمشروع الصرف الصحي في حلب

■ يتواصل العمل في مشروع الصرف الصحي بحلب من خلال العقود المبرمة بين وزارة الاسكان والمرافق ومؤسسة الاسكان العسكرية لتنفيذ الأعمال المدنية ومن خلال شركتي ايمت وروزيتي الايطاليتين لتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطتي الضخ والمعالجة في موقع الشيخ سعيد.

ويذكر المهندس طريف نعمة مدير عام شركة الصرف الصحي في حلب ان الأعمال المدنية في محطة الضخ انتهت وتم تشكيل لجنة للاستلام المؤقت من قبل وزير الاسكان والمرافق وقد بلغت نسبة الانجاز المادية للعقد وملحقه حوالي ٨٧٪ من أصل القيمة الاجمالية للعقد مع ملحقه والبالغة حوالي ٦١ مليون ليرة. وقد انتهت شركة «ايمت» من تركيب كافة التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة الضخ الرئيسية وتم تجريبها واستلامها استلاما أوليا من قبل لجنة تم تشكيلها من الوزارة. كما بلغت نسبة الانجاز المادية للاعمال المدنية المتعلقة بمحطة المعالجة حوالي ٨٧٪ من قيمة العقد مع ملحقه والبالغة حوالي ٩٢٥ مليون ليرة سورية وتتواصل الأعمال في تنفيذ طبقة الاكساء لجدران الأحواض مع بعض الأعمال الترابية.

وبالنسبة لتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية لمحطة المعالجة فقد تم وضع برنامج زمني ينسق ما بين مؤسسة الاسكان وشركة روزيتي وقد وصلت الشحنة الأولى من التجهيزات خلال شهر تشرين الثاني الماضي ومن المتوقع وصول الشحنة الثانية الى موقع المحطة قريبا.

ويشير السيد مدير علم الشركة الى تنفيذ عقد خطوط الدفع حيث بلغت قيمة الأعمال المنفذة حوالي ٥١٪ وبوشر العمل على جبهتين الأولى بين محطة الضخ الرئيسية ومحطة المعالجة والثانية بين محطة ضخ المطر ومحطة المعالجة.

كبائن الهاتف والاتصالات الحديثة

■ لا نريد ان نتحدث عن مستوى الاتصالات الحديثة في سورية التي حقق قفزات نوعية خلال السنوات الاخيرة من خلال تعميم شبكات الاتصالات الحديثة «تراسل المعطيات واسدن» والتي ساهمت بشكل كبير في تسهيل عمليات الاتمتة وربط المؤسسات والفروع في العاصمة والمحافظات وانما نريد فقط الاشارة الى ناحية هامة جاءت كمطلب حقيقي وحاجة ماسة لكل مواطن وهي الكبائن الهاتفية التي زينت شوارع مدينتي دمشق وحلب وسهلت خدمات الاتصال واصبح بامكان اي مواطن الاتصال عبر هذه الآلات الحديثة والتي تضاهي احدث خدمات الاتصال في العالم. وقد حرصت مؤسسة الاتصالات وبراق الشركة العريقة في هذا المجال ان تقدم الخدمة اللائقة للمواطن من خلال الارشادات ووضع الكبائن بشكل مريح وتأمين المقاعد داخل تلك الكبائن ورغم ان العدد لم يعد كافيا لسد حاجة الناس الضرورية على هذه الخدمة المهمة الا ان خطوات التوسع لا بد ان تكون في خطة مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتعميمها في بقية المحافظات وخاصة المناطق السياحية التي تفتقر لهذه الخدمة والتي يستغلها بعض ضعاف النفوس في فرض اسعار كاوية لصاحب الحاجة وفقط نذكر بان هذه الخدمة الالكترونية توضح للمواطن كل ما يريد وباسعار رمزية جدا اذا كان هدف المؤسسة من تلك الكبائن تأمين الخدمات اللازمة للمواطن فانه من واجب المواطن الحفاظ على سلامة هذه الكبائن وتلك الآلات الحديثة من العبث والاستهتار وعدم تشويه مظهرها الحضاري ولا سيما انها مجهزة بالانارة والهيكل الجميل الذي يليق بهذه الخدمة الحضارية ما نأمله ان يوضع بعض الارشادات السياحية على هذه الكبائن وباسلوب حضاري كبعض الصور عن مدينة دمشق والاماكن السياحية والخريطة السياحة على ان تراعي التجديد المستمر والعناية بتلك المعلومات من العوامل الجوية والعبث الذي قد يلحق بها ونأمل من مؤسسة الاتصالات ايضا والتي تعودنا منها تقديم كل ما هو جديد ومفيد للمواطن ان تقدم الارشاد الكافي للمواطن لاستعمالات تلك الآلات الحديثة اذ يجب ان نراعي سعر الدقيقة محليا ودوليا وان يوضح للمواطن ذلك اذ يشير الحاسب الالكتروني الى المتبقي وهذا يسهل على المستعمل معرفة الفترة التي يستطيع التكلم بها من خلال استعمال القطع النقدية المتعددة فاذا كانت المكالمة محليا ليس من الضروري ان نضع قطعة ٢٥ ليرة بل اصغر قطعة وهكذا وباختصار ان هذه النقلة النوعية والخدمة المتميزة ساهمت في انهاء معاناة المواطن ونأمل توسيعها والحفاظ عليها.

عماد الكركي

عن «تشرين» السورية

البقاء لله

محمد صالح احمد - مصياف. بحيرة حسن محسن - دمشق. اوجيني سملحة - دمشق. يوسف احمد يوسف - مصافينا. رياض هنداوي - دمشق. سهيل احمد السمان - دمشق. محمد احمد اسماعيل - طرطوس. جورج ميخائيل بدرة - دمشق. بهيجة عبدالكريم سكر - دمشق.

غازي زعيتر وزير الدفاع اللبناني لـ «الاتحاد»:

لا ترتيبات أمنية مع اسرائيل ولن نكون الشرطي لأمنها

غازي زعيتر وزير الدفاع اللبناني

■ حوار: رفيق نصرالله

■ أكد وزير الدفاع اللبناني غازي زعيتر ان لبنان سيواجه أي محاولة اسرائيلية لجره الى اتفاقات منفردة أو ترتيبات أمنية. وشدد في حوار مع «الاتحاد» على ان الجيش اللبناني والمقاومة سيبقيان في خندق واحد حتى تحرير الأرض من الاحتلال الاسرائيلي. وقال ان اسرائيل قد تعمد الى تنفيذ اعتداءات واسعة انطلاقاً من استمرار عدوانها طالما هي تحتل جزءاً من لبنان.

وقال ان المواجهة ستظل مفتوحة والجيش اللبناني يقوم بواجبه الوطني الكامل في الجنوب.

وأشار زعيتر الى أن لبنان يرفض أي شروط اسرائيلية خارج القرار ٤٢٥ وان الجيش اللبناني لن يكون شرطياً لأمن اسرائيل بل هو أداة بسط سلطة الدولة اللبنانية.

ونفى زعيتر ما رددته مصادر تركية عن وجود عناصر مسلحة كردية على الأرض اللبنانية وقال لا وجود لأي مظهر مسلح فوق أرضنا الا مظهر الشرعية اللبنانية.

وفيما يلي نص الحوار:

● وزير الدفاع في حوار مع «الاتحاد»

● لقد سجلت تطورات متلاحقة على مدى الاسبوعين الماضيين من أرنون الى تصاعد عمليات المقاومة الى محاولة تجميد عمل عسكري اسرائيلي عبر اتصالات ساهمت بها الولايات المتحدة الاميركية هل تعتقدون فعلاً ان هذه الاتصالات لجمت نوايا اسرائيل أم ان ثمة مؤشرات نحو عمل عسكري يتوقعه لبنان؟

○○ نحن نعتبر انه طالما لا تزال اسرائيل تحتل جزءاً من الجنوب والبقاع الغربي فإنها ستقدم على اعتداءات ضد لبنان، وطالما لم تنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥ الذي صدر قبل ٢٠ عاماً فإن الصراع سيظل مفتوحاً وستواجه من قبلها باعتداءات مهما تعددت التبريرات لها. ونعتقد ان اسرائيل لا تحتاج لتبريرات عندما تريد ان تقوم بعمل ما وهذا ما تؤكده التجارب السابقة. نحن نتعاطى بجدية مطلقة مع ما يجري ونراقب الوضع عن كثب والكل منتبه للنوايا الاسرائيلية وستجد اسرائيل لبنان القوي وشعبه المصر على التحرير والذي سيواجه عبر جيشه ومقاومته وكرامته الوطنية عدواناً اسرائيلياً ومهما كانت أشكاله.

● هناك أصوات متناقضة بداخل اسرائيل بعضها يطالب بالانسحاب الفوري والآخر بعمليات تطال العمق اللبناني، كيف تتعاطون استراتيجياً مع هذه الأصوات؟

○○ أولاً ان موضوع الانسحاب من طرف واحد لا يعنينا وهو طرح قديم جديد ونحن ننظر الى الوضع ككل من خلال وجود قرار شامل وهو القرار ٤٢٥، الذي يحدد اطار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وغير ذلك لا يعنينا مهما اختلفت الأصوات والدعوات الصادرة لاننا نعرف ان ذلك مجرد مناورات، ولو كانت هناك نوايا للانسحاب فإن القرار ٤٢٥ هو الضامن وهو الأساس والأمم المتحدة تقوم عند ذلك بتنفيذ آلية هذا القرار وفق ما جاء في قرار ملحق به ويحمل الرقم ٤٢٦ والذي حدد آلية التنسيق الكاملة للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

هناك أمر آخر يرتبط بمزاعم وادعاءات اسرائيل، بالطبع ثمة أصوات عديدة وترتفع كلما تلقت اسرائيل ضربات موجعة من المقاومة وهنا نحن نعي تماماً حالة التناقض الناتجة عن تزايد الضربات الموجعة التي يتلقاها الاسرائيليون، ونحن نرى ان اسرائيل طالما كانت تحتل أرضنا ستظل تواجه هذه الضربات بفعل صمود شعبنا وما تحققه المقاومة وهذا يترك لدى الاسرائيليين حالة ارباك ونرى اليوم تعدد الطروحات ومنها الانسحاب من طرف واحد، او الانسحاب المشروط وأصوات تطالب بالقيام بتوسيع الشريط أو ضرب بنى تحتية في العمق اللبناني، ما يجري أمامنا هو ان دولة تحتل أرضنا تواجه شعباً أبياً لن يقبل بهذا الاحتلال ولديه ارادة لتحرير أرضه وعنده حق مشروع بمقاومة الاحتلال بأي شكل من الأشكال.

لهذا أن كل هذه الأصوات هي مجرد انعكاس لحالة الارباك التي تعيشها اسرائيل ونحن لدينا القرار ٤٢٥ ونتمسك به وعندما يكون هناك استعداد لتنفيذه فإن آليته موجودة وغير ذلك لا شيء غير استمرار للمقاومة ونحن رأينا نموذجاً لما ستظل اسرائيل تواجهه طالما هي تحتل أرضنا.

لن ننجر لمفاوضات منفردة

● الاسرائيليون يتحدثون تكراراً عن ترتيبات زمنية وخارج القرار ٤٢٥ الى أي مدى يمكن ان يصل موقف لبنان بالتعاطي مع هذا الطرح؟

○○ بالطبع ان الهدف الاسرائيلي هو جرّ لبنان الى مفاوضات منفردة ومحاولة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري ودفع لبنان للقبول بهذه الترتيبات وهي سعت لأن تستخدم وسائل ضغط عديدة لذلك وأبرزها التهديد بضرب بناه التحتية واستمرار الوضع في الجنوب. واعتقد ان اسرائيل تريد ان تجر لبنان الى اتفاقيات على غرار ما جرى في أوسلو ووايت بلانتيشن ووادي عربة والواقع اننا نعي جيداً الأهداف الاسرائيلية ومتنبهون لها ولهذا نواجهها باصرار من خلال تماسك المسارين اللبناني والسوري ورفض أي محاولة خارج القرار ٤٢٥ حتى ولو استخدمت اسرائيل ما لديها من وسائل.

وهنا أود ان أشير الى أهمية أي عمل تضامني عربي مع لبنان لمواجهة الخيارات الاسرائيلية حتى لا تحقق اسرائيل أهدافها ويجب ان نستفيد من حالة المواجهة التي تجري على أرضنا حتى لا نحقق لاسرائيل أهدافها. وكنا دائماً نقول للجميع تنبهوا حتى لا ننجر الى اتفاقيات منفردة لان التضامن الكامل يعني امكانية مواجهة أي محاولة اسرائيلية للانفراد وعلى أي مسار كان ذلك.

ان ردنا واضح وهو لا اتفاقات منفردة مع اسرائيل لان ذلك سيتم على حسابنا، ونحن معنيون بالأمن على أرضنا والحفاظ عليها ولا نقبل بأن تشترط اسرائيل علينا كيف نحافظ على أمن أرضنا وبلدنا لهذا نرفض مجرد طرح الترتيبات الأمنية ونجد ان القرار ٤٢٥ كان واضحاً ونحن ملتزمون بما أقرته الأمم المتحدة وغير ذلك لا ترتيبات ولا شروطاً.

● هناك مثلاً شرط ضم الميليشيات الى الجيش اللبناني؟

○○ هذا شأن داخلي بالدولة اللبنانية لا يمكن لاسرائيل ان تفرضه علينا، نحن المعنيون بالسيادة وهذا تدخل سافر. فوق ما هي معتدية على أرضنا وتحتل جزءاً من بلدنا تحاول ان تفرض شروطها علينا ولهذا نقول لا ترتيبات ولهذا نحذر من أي انفراد ونرفض ان ننجر الى مثل هذا الخيارات لان الشروط الاسرائيلية لا تنتهي ولدينا أمثلة كثيرة على ذلك، ونعتقد ان هذا الموقف يحقق كرامتنا. لقد مضت عشرون عاماً وجربت اسرائيل كل ما لديها من اجتياحات ومجازر وضرب بنى تحتية وماذا جرى، لقد زدنا مقاومة وتمسكاً بأرضنا واعتقد ان المرحلة الأخيرة حملت الكثير من المؤشرات التي يجب ان تعطي صورة لجوهر الموقف اللبناني الذي لن يتبدل.

جاهزون لبسط السيادة اللبنانية

● كانت اسرائيل في مرحلة سابقة تبرر استمرار احتلالها بعدم وجود حكومة قادرة ثم الآن بكيفية قيام الجيش اللبناني في حفظ الامن، كيف تقرأ هذه التبريرات وما هي جهوزية الجيش اللبناني لتنفيذ عملية انتشار تضمن السيادة اللبنانية؟

○○ هنا أود ان أركز على مسألة ضمان السيادة اللبنانية لأن الجيش اللبناني هو أداة هذه السيادة وغير ذلك نحن لن نقوم بأي دور آخر كما تطالب به اسرائيل. فنحن لن نكون حراس حدود لاسرائيل كما تريد عبر الترتيبات الأمنية. أو شرط ضم ميليشيات وغير ذلك.

ان الجيش اللبناني لديه جهوزيته وواجب علينا ان نمارس سيادتنا على أرضنا وعندما تتحرر الأرض في الجنوب والبقاع الغربي تصبح من مسؤولية الدولة اللبنانية ضمن اطار القوانين والواجبات التي رسمتها القوانين وعلى السلطة السياسية ان تنفذ ذلك لهذا فإن ما تزعمه اسرائيل هو مجرد تبريرات لاستمرار الاحتلال وعدم خروجها من لبنان. هي توحي بذلك وتستخدم ادعاءات كاذبة من أجل الايحاء بأنها تريد الخروج من لبنان بينما الواقع هي تريد ان تبقى ولا توجد لديها نية للانسحاب بدليل حالة التناقض التي نلحظها واعتقد اننا سنظل نسمع الكثير من التبريرات التي تحاول اسرائيل من خلالها ان توحي بأنها تنوي الانسحاب ولبنان هو الذي يرفض ذلك، ان النوايا المبيتة معروفة واسرائيل لن تنسحب الا اذا حصلت على شروطها ولهذا نحن نمارس حقنا بالمقاومة وكما نرى فإننا في موقع يضمن لنا كرامتنا الوطنية.

دور مجموعة المراقبة

● تزامنت المعلومات عن قيام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك بزيارة الى المنطقة مع تسريبات حول شروط اسرائيلية تتعلق بما سمي ضمانات لعدم استخدام المقاومة لقطاع أرنون الى جانب ادخال تعديلات على دور مجموعة «مراقبة تفاهم ابريل»؟

○○ اننا نرفض بشدة أي ترتيبات سواء أكانت تتعلق بأرنون أو غير أرنون وهذا يعيدنا أو يورطنا بموضوع الترتيبات الأمنية. هناك أسس وقواعد للسلام الشامل والعادل في المنطقة ونحن لن نلتفت الى أي محاولة خارج اطار مفهومنا للسلام وما جرى في أرنون لن يتبدل ولن تكون هناك أي محاولة لتغيير الواقع وبالتالي لوجود ترتيبات أمنية تريدها اسرائيل.

بالنسبة لنا نحن حررنا أرنون ونمارس سيادتنا عليها لا سيادة اسرائيل ولا حفظ أمنها.

اسرائيل تريد ان تنسف ما جرى في أرنون وأي محاولة أخرى سنواجهها طبعاً سواء ما يطال مجموعة التفاهم أو غير ذلك ونحن ملتزمون بدور المجموعة وفق ما حدد لها دون أن يتم تجاوز هذا الدور واسرائيل تسعى لأن تحدث خرقاً في دور المجموعة وهذا خطر للغاية لهذا نحن نلتزم ما تم الاتفاق عليه بشأن المجموعة وما تقوم به في اطار معروف وليس لأهداف أخرى.

المواجهة المفتوحة

● هناك من يصر على ان اسرائيل لا بد وان تقوم بعمل عسكري ما من الآن وحتى موعد الانتخابات في مايو القادم، كوزير للدفاع كيف تقرأ المرحلة المقبلة؟

○○ نرى ان المواجهة مفتوحة طالما استمر الاحتلال والممارسات العدوانية الاسرائيلية تؤكد النوايا الاسرائيلية، حتى ولو كان هناك ما يشبه لجم عملية عسكرية، واسرائيل لا تحتاج فقط لانتخابات كي تمارس عدوانيتها انا اعتقد ان الصراع سيظل مفتوحاً على احتمالات عديدة ولهذا تنتبه لما تريد اسرائيل القيام به، ان بعض الافرقاء في اسرائيل سواء أكانوا من الصقور أو الحمائم أو أي تسمية أخرى، يرون ان عملية عسكرية في لبنان ربما تحقق لهم بعض المكاسب لكن لو رجعنا الى الوراء فان التجربة أكدت عكس ذلك ونحن واجهنا الكثير من الخيارات الاسرائيلية السابقة وخاصة على صعيد عمليات واسعة او اجتياحات أثبتت فشلها سواء على أرض الجنوب في استمرار المقاومة وفي اسرائيل من خلال ما تركه من انعكاسات.

أريد أن أوضح هنا انه مهما كانت التوجهات الانتخابية لدى الاسرائيليين فان الأهداف واحدة وتستند على عدوانية اسرائيل تجاه العرب وتجاه لبنان.

ونرى ان الوضع لن يتبدل على الأرض إلا من خلال ضغط دولي فاعل وتحديداً من قبل الولايات المتحدة الاميركية لتدفع اسرائيل الى الانسحاب وتنفيذ القرار ٤٢٥ هذا اذا أراد الاميركيون تسوية عادلة في المنطقة ككل، وأيضاً لا مناص الا باستمرار عمليات المقاومة طالما بقيت اسرائيل تحتل أرضنا. لهذا نحن نتعاطى مع الوضع على ان كل الخيارات واردة ونحن متنبهون لذلك جيداً.

الدور الأوروبي

● الا تلاحظون فتوراً أوروبياً واضحاً في التعاطي مع ملفات الصراع العربي - الاسرائيلي ومنها الملف اللبناني؟

○○ فعلاً... هناك نوع من الانحسار رغم أهمية الدور الأوروبي والذي ننظر اليه على أنه دور أساسي بالرغم من «وحدانية» الدور الاميركي، لأننا كنا ننتظر دائماً ان يلعب الاوروبيون دوراً متقدماً حتى لا تكون هناك وحدانية في القرار وهذا سيؤدي الى ما وصلت اليه من تأزم. ونأمل ان نخرج من هذا الواقع وهذا يحتاج الى حركة عربية فاعلة لتطوير دور أوروبي فاعل.

● وماذا عن التعاطي العربي مع الملف الجنوبي؟

○○ اذا نظرنا للأمور بواقعية، دعنا نقول انه لتحقيق سلام عادل يحفظ الكرامة العربية لا بد من تضامن عربي حقيقي، وهذا الأمر يبدو وفي الوقت الحاضر في أزمة بل في واقع مهزوز ومتأخر، المطلوب تضامن عربي حقيقي وواقعي ونحن نلاحظ مواقف عربية خجولة مع اننا نحتاج لموقف أكثر ديناميكية ومواقف داعمة على كل الأصعدة لمواجهة العدوان الاسرائيلي لان أي تطور هنا سينعكس ايجاباً أو سلباً على كل المنطقة العربية إننا لا نناشد من أجل قيام دور عربي بل نعتبر ان ذلك هو واجب عربي وعلى العرب ان يكون لهم الدور المتقدم في هذه المواجهة وفي التنسيق الكامل معنا وهذا يمثل الحد الأدنى من الواجب العربي.

● هناك تناغم كامل بين ما تقوم به المقاومة والعلاقة مع الجيش اللبناني... ما هي عناصر القوة التي امتلكتها الدولة اللبنانية من هذا التناغم؟

○○ من الطبيعي ان ينشأ هذا التناغم وطالما أرضنا محتلة ستقاومها بأي شكل من الأشكال ونحن نلاحظ في هذه المرحلة هذا البعد الوطني الذي يتجسد الآن في المواجهة سواء عبر ما جرى في أرنون أو الاحتضان الشعبي والرسمي للمقاومة أو الموقف الوطني العام الذي يتجسد الآن في هدف أساسي وهو تحرير أرضنا من الاحتلال الاسرائيلي، على مستوى وفاقه الوطني وعلى مستوى اصراره على التمسك بالشرعية الدولية عبر القرار ٤٢٥ وعلى اتباع أي خيار يحقق تحرير أرضنا وهذا نراه في المقاومة كما نراه في نموذج أرنون.

ان الجيش اللبناني قدم العديد من الشهداء دفاعاً عن أرض لبنان وكذلك المقاومة الى جانب صمود أهل الجنوب هذه الحالة المتماسكة هي التي انتجت جبهة متماسكة تربك اسرائيل الآن. ولبنان اليوم قوي في حيوية المواجهة ويجب ان يبقى كذلك.

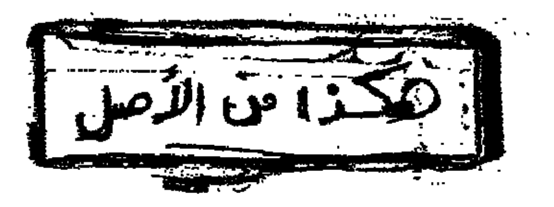
● ماذا بعد أرنون، هناك من يعتبر ما جرى انطلاقة كبيرة مع مشاركة الشباب والناس ككل في تحرير هذه البلدة.. هل هناك أرنون أخرى؟

○○ أؤكد اننا سنبقى نقاوم ونستخدم ما لدينا من خيارات، ما حصل في أرنون يصنف في خانة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ويستحق التقدير والاعتزاز ليس من كل لبناني بل من كل عربي.

لا وجود لأكراد مسلحين على أرضنا

● السفير التركي في لبنان تحدث عما سماه وجود عناصر مسلحة تابعة لحزب العمال الكردستاني ظهرت في لبنان الى أي مدى هناك مصداقية لما ذكره السفير التركي؟

○○ بالطبع هذا كلام مرفوض وغير دقيق نحن نؤكد انه لا وجود لأي مظهر عسكري غير الشرعية اللبنانية سواء أكان ذلك للأكراد أو غيرهم، نحن نستغرب هذا الكلام ونؤكد ان الظهور المسلح لأي طرف ولأي جهة غير وارد ونحن لدينا قوانين الشرعية التي تبسط سيادتها وهذا الأمر غير دقيق اطلاقاً.



بيروت: التغيير ممكن اذا عاد ضحايا مجزرة قانا للحياة

زيارة انديك لسورية ولبنان تهدف لتعديل «تفاهم ابريل» لمصلحة اسرائيل

■ بيروت - رفيق نصر الله، دمشق - عساف عبود، القدس المحتلة - أ ش أ، أ ف ب:

قال مسؤولون لبنانيون ان زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن أنديك للبنان وسورية خلال الأيام القليلة المقبلة تستهدف العمل لإدخال تعديلات على «تفاهم ابريل» العام ١٩٩٦ لمصلحة اسرائيل، وأكد المسؤولون اللبنانيون رفضهم لجراء أي تعديل على «التفاهم» باعتباره ساهم في لجم الاعتداءات الاسرائيلية انتقاماً من هجمات المقاومة.

وكشف رئيس مجلس النواب نبيه بري ان مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق ريتشارد مورفي سيزور بيروت أيضاً، وذلك يوم الخميس المقبل للاجتماع الى المسؤولين اللبنانيين الذين قال بري أنهم «يقرأون في كتاب واحد ولا خلاف بينهم».

وقال بري «إن هذا التفاهم وضع إثر اعتداء اسرائيلي ضخم واثر مجزرتي المنصوري وقانا، ويعاد النظر بهذا التفاهم اذا عاد ضحايا المجزرتين الى الحياة».

واستغرب بري في تصريح له التصريحات الاسرائيلية حول الترتيبات الامنية في مقابل تنفيذ القرار ٤٢٥ وقال: هم يطلبون الماء والنار معاً.

وحول مطالبة وزير الداخلية الاسرائيلية بقوات متعددة الجنسية في الجنوب اعتبر بري ان هذه المطالبة هي دعوة للتدخل في مفاوضات الهدف منها واضح وهو الابتعاد عن السوريين.

وقال: ان الجواب هو ان جبل عامل (الجنوب) لم يكن في يوم من الأيام بعيداً عن الجولان.

ورأى ان وضع الشريط الشائك حول أرنون كان هدفه التحرش للوصول الى تعديل تفاهم ابريل، وكرر قوله «كما دخل الاسرائيليون لبنان من دون اذن من أحد عليهم الانسحاب من دون جوائز ترضية».

وكشف بري أن ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق سيزور بيروت يوم الخميس المقبل للاجتماع مع المسؤولين اللبنانيين «الذين يقرأون في كتاب واحد ولا خلاف فيما بينهم».

ونفى رئيس مجلس الوزراء اللبناني سليم الحص أي علم له باتصالات تقوم بها اسرائيل مع باريس حول جنوب لبنان، واعتبر هذه الأنباء مجرد حركات انتخابية يقوم بها نتانياهو أمام الناخبين.

ووصفت المصادر الرسمية اللبنانية التي تحدثت الى «الاتحاد» مسارعة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بارسال مبعوثه عوزي اراد الى باريس تحت عنوان البحث عن ترتيبات امنية في جنوب لبنان بانه مجرد قنبلة دخانية جديدة تطلقها اسرائيل وواحدة من مناوراتها.

وكشف النقاب في بيروت عن ان الادارة الاميركية تعمل الآن وعبر تحريك انديك الى المنطقة على خطين:

- اولاً: اجراء تعديل على (التفاهم) ويرمي هذا التعديل الى منع استخدام المقاومة للعبوات الناسفة بحيث يعتبر ذلك خرقاً للتفاهم يستوجب الرد عليه او ادانته.

- ثانياً: الحصول على ضمانات بعدم القيام بعمليات نوعية تترك آثاراً سلبية على العملية الانتخابية في اسرائيل حتى شهر مايو المقبل.

وسارعت المقاومة الى الرد ايضاً وقبيل وصول انديك الى بيروت مشيرة الى رفضها أي تعديل في «التفاهم» وان المقاومة ستستخدم كل ما لديها من سلاح في عملياتها ولا يمكن فرض اي خيارات عليها خارج ما نصت عليه مجموعة التفاهم.

وقال الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله ان تعديل «تفاهم ابريل» هو الهدف الرئيسي من زيارة انديك وان ذلك أمر مرفوض.

واعتبر نصر الله ان «من جملة ما يطرح من تعديل يسلب حق المقاومة في الرد على المستعمرات (الاسرائيلية) وهذا يعني منع اطلاق الكاتيوشا حتى ولو ارتكب العدو مجازر ضد مدنيين او استهدف البنى التحتية» في لبنان.

واضاف «هل يمكن ان يقبل عاقل بهذا بعد ان وصلنا الى مرحلة فرضنا فيها توازنا للرعب واستطعنا ان نحمي المدنيين والمنشآت المدنية بنسبة كبيرة؟ ان هذا أمر غير منطقي وغير انساني وغير منصف وغير مقبول».

وتابع «أنا اعرف واقول بكل يقين وثقة ان الموقف الرسمي اللبناني ومعه الموقف الكبير والمهم لدى القيادة السورية هو حاسم في هذا الاتجاه».

وأكدت السفارة الاميركية في دمشق قيام مساعد وزيرة الخارجية بجولة في المنطقة الا انها لم تحدد موعدها، وقالت مصادر سورية ان انديك سيزور دمشق هذا الاسبوع وبعدها بيروت وتوقعت ان تتركز محادثاته مع المسؤولين السوريين على ثلاث نقاط هي:

١ - العمل على تعديل عمل لجنة مراقبة «تفاهم إبريل» لاعطائها بعداً سياسياً، وهذا ما ترفضه بيروت ودمشق وتشددان على حصر عمل هذه اللجنة، كما ورد في نص تشكيلها وهو تطبيق بنود التفاهم وحماية المدنيين.

٢ - تقديم بعض الأفكار لتحريك مسارات التفاوض في عملية السلام، وخاصة المسارين السوري واللبناني، حيث تسعى الادارة الاميركية الى بذل جهود عملية في هذا الاتجاه خلال الفترة الواقعة بين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وبدء الحملة للانتخابات الاميركية، وذلك على أساس قناعة اميركية بأن تحريك المسار السوري يتطلب تحريك المسار اللبناني والعكس صحيح، وبأنه لا مجال لفك وحدة المسارين.

٣ - العمل على تطبيع العلاقات السورية الاميركية بشكل أسرع، خاصة وان دمشق وواشنطن استطاعتا تجاوز نيول حادثة مهاجمة السفارة الاميركية في دمشق من قبل المتظاهرين السوريين.

ونفى المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي افيف بوشتشكي وكذلك الناطق بلسان السفارة الاميركية في تل ابيب أمس ما ذكر عن أن انديك سيقوم بزيارة لاسرائيل في اطار الجولة التي يقوم بها لسورية ولبنان.

ونقل راديو اسرائيل عن المستشار الاعلامي لنتانياهو قوله ان اسرائيل لا تلعب أي دور في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بشأن الملف اللبناني.

وأوضح ان اسرائيل تترك للجانب الاميركي معالجة هذا الموضوع حسب ما يراه.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاميركية لراديو اسرائيل بأن انديك سيلتقي مع المسؤولين في سورية ولبنان «في محاولة التوتر في جنوب لبنان ومناقشة آخر التطورات هناك».

فاتورة الهاتف الفلسطينية باللغة العربية

غزة - أ ش أ: اصدرت شركة الاتصالات الفلسطينية الشهر الحالي وللمرة الأولى فاتورة التليفونات باللغة العربية بدلا من العبرية.

وهذه الفاتورة هي المطالبات عن شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي وتتضمن قيمة المطالبه وتفاصيلها باللغة العربية.

وقال المسؤولون في الشركة التي تحتكر الاتصالات التليفونية في اراضي السلطة الفلسطينية، ان ذلك يشكل خطوة لاستقلال الخدمات التليفونية عن اسرائيل وستتبع خلال اشهر بإجراء الاتصالات الفلسطينية عبر «السنترالات» الفلسطينية بعضها البعض دون الحاجه الى السنترالات الاسرائيلية واستخدام الكود الفلسطيني المستقل في الاتصالات الخارجية.

وكانت فلسطين قد حصلت على «كود» دولي للاتصالات التليفونية نهاية العام الماضي يمكنها من اجراء الاتصالات عبره والاستغناء عن الكود.

رسائل من لبنان لجهات دولية لمناسبة شهر دعم المقاومة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وجه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس رسائل الى رؤساء المجالس البرلمانية، والبابا يوحنا بولس الثاني، وأمين عام جامعة الدولة العربية عصمت عبد المجيد، ورئيسي اتحادي البرلمانيين العربي والدولي، عرض فيها الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية بحق المدنيين في لبنان منذ اجتياح العام ١٩٧٨ وأعرب عن أمله في تضامن هؤلاء مع لبنان عبر ادانة ارهاب الدولة التي يمثلها العدوان الصهيوني والضغط على العدو لتنفيذ القرار ٤٢٥ والالتزام بتفاهم ابريل، وذلك بمناسبة ذكرى ١٤ مارس ذكرى الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة الحدودية العام ١٩٧٨ و١٨ أبريل ذكرى العدوان الاسرائيلي العام ٩٦ اللتين يستعد لبنان لإحيائهما هذا العام من خلال احتفالات رسمية وشعبية دعما للمقاومة.



نساء فلسطينيات خلال تظاهرة في غزة أمس للمطالبة باطلاق المعتقلين لدى اسرائيل. (أ. ف ب)

إسرائيل تحتج وتتوعد برد عنيف على «نية» السلطة الفلسطينية إطلاق المعتقلين

■ رام الله - «الاتحاد»:

تلقت السلطة الفلسطينية أمس احتجاجاً شديد اللهجة من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على نيتها الافراج عن المعتقلين السياسيين من سجونها وغالبيتهم من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية حماس الذين خاضوا اضرابا مفتوحا عن الطعام لمدة ٣٦ يوما توج باتفاق مع السلطة للافراج عنهم قبل حلول عيد الاضحى المبارك نهاية الشهر الحالي واحالة من تثبت مخالفته للقوانين الفلسطينية الى القضاء.

وتضمن الاحتجاج الاسرائيلي اتهاماً للسلطة بأنها تسعى من خلال الاتفاق مع المعتقلين لفتح المجال امام المعارضة الاسلامية لتنفيذ اعمال عسكرية ضد اهداف اسرائيلية قبيل الانتخابات الإسرائيلية العامة في السابع عشر من مايو المقبل للتأثير سلباً على سير المعركة الانتخابية الاسرائيلية، وهو ما يدل عليه التوقيت الذي اختارته القيادة الفلسطينية للافراج عنهم، وتوعدت الحكومة الاسرائيلية برد عنيف في حال وقوع اي عملية.

وبينما لم تعلن السلطة الفلسطينية عن تلقيها هذا الاحتجاج والتهديد الاسرائيلي الصريح فان مصادر مطلعة فيها اكدت ذلك مشيرة الى ان القيادة الفلسطينية احالت الرسالة الاسرائيلية للخارجية الاميركية عبر ممثليها في الاراضي الفلسطينية الذين تابعوا باهتمام تداعيات الاضراب عن الطعام الذي شنه المعتقلون في الشارع الفلسطيني.

وكانت «الاتحاد» اشارت في تقرير صحفي نشرته نهاية الشهر الماضي الى ان ممثلي الأجهزة الامنية الاميركية يشاركون في تفحص ملفات المعتقلين السياسيين الذين تنوي السلطة الافراج عنهم.

من ناحية أخرى اعلن القيادي في حركة «حماس» د. عبدالعزيز الرنتيسي المعتقل منذ قرابة العام لدى اجهزة السلطة الاضراب المفتوح عن الطعام منذ مطلع الاسبوع الحالي لاستمرار اعتقاله منذ شهر ابريل من العام الماضي رغم صدور قرار المحكمة العليا الفلسطينية بالافراج غير المشروط عنه.

ولم يقدم الرنتيسي منذ اعتقاله للمحاكمة ولم توجه ضده اي لائحة اتهام، بينما تواصل اجهزة الامن الفلسطينية اعتقاله دون مبرر او مسوغ قانوني.

واستنكرت منظمات حقوقية منها المركز الفلسطيني لحقوق الانسان استمرار تحدي الاجهزة الامنية لقرارات المحاكم عبر استمرار احتجاز الرنتيسي واعتقال الطفل بلال الغول (١٥) عاماً اثر التحقيق الذي فتح بعد تمكن والده من الهرب من سجون السلطة.

ومن جهة أخرى قدرت وزارة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينية عدد الفلسطينيين الذين اعتقلتهم اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي ٦٠٠ الف معتقل.

وقالت في احصائية لها ان ٢٤٠٠ لا زالوا معتقلين في السجون الاسرائيلية منهم ١١٥٠ اعتقلوا منذ توقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣، فيما يقبع ٥٠٠ منهم في السجون دون محاكمة.

واشارت الى وجود سبعة معتقلات في سجن تلمود دون محاكمة، لكن ١٢٠ معتقلا يعانون من امراض و٢٥ اخرون من الكهول، فيما وصل عدد الاطفال المعتقلين الى ٦٠ طفلا.

وافاد التقرير وجود ٢٦٧ معتقلاً امضوا في الاسر اكثر من عشر سنوات، ومنهم من امضى نحو ٢٦ عاماً، فيما يوجد ١٣٠ معتقلا من دول عربية و٤٠ من فلسطينيي العام ١٩٤٨.

الادعاء أحالهم الى السجن مكبلين بالحديد

لبنان: ارتفاع عدد الموقوفين في «مافيا النفط» الى عشرة

■ بيروت - «الاتحاد»:

دخلت قضية «مافيا» النفط في لبنان مرحلتها الثالثة والحاسمة أمس باصدار مذكرات توقيف رسمية بحق عدد من المتهمين في هذه القضية، وتم نقلهم الى سجن رومية مكبلين «بالاصفاد» لينتقل ملف التحقيق معهم من يد قاضي التحقيق الى الهيئة الاتهامية، ثم الى المحكمة المختصة بفعل التجريم.

ومع دخول وزير النفط السابق شاهي برصوميان يومه السادس موقوفاً على ذمة التحقيق، دخلت قضية «مافيا» النفط منعطفاً جديداً في التحقيق، لا سيما بعد اضافة ثلاثة موقوفين جدد على ذمة التحقيق، عقب استجوابهم في عطلة الاسبوع، وهؤلاء الثلاثة شكلوا مفاجأة الملف وهم: الخبير الكيميائي في مختبر الزهراني تينه صفير، ورئيس مكتب جمرك الزهراني وليد كيوان، ومدير الوكالة البحرية «بلو وايف» جوزف تلج، وبذلك ارتفع عدد الموقوفين في ملف «مافيا النفط» الى عشرة أشخاص.

وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا قد أمضى إجازته الاسبوعية (الأحد) في مكتبه بوزارة العدل حيث تابع استجوابته في ملف النفط بعدما استكمل الاطلاع على أوراقه الموزعة على الآف الصفحات، واستعان بخبير بتروكيميائي ليسهل عليه فهم التعابير الفنية لئلا يكون عدم الالمام بها مسرباً للمعطيات والحقائق واستطرادا للملف.

وقد مثل المدير العام السابق للنفط نقولا نصر، والتاجر النفطي ناجي عازار وآخرون أمام القاضي ميرزا. أما وكيل نصر فلم يدل بأي دفع شكلي عن موكله على الرغم من ان الملف لا يضم اجازة بالملاحقة لا من وزير النفط سليمان طرابلسي ولا من رئيس الحكومة سليم الحص (على اعتبار ان نصر موضوع في تصرفه)، وأشار موكل نصر وهو القاضي السابق موسى كلاس الى ان خطوته هذه تهدف الى استعجال إنجاز التحقيق مع موكله لأن لا مسؤولية عليه عن كل التهم التي واجهها، وليس أدل على ذلك سوى مجيئه من فرنسا ليضع نفسه بتصرف التحقيق.

وكشفت مصادر قضائية ان ملف الرواسب النفطية وغيره من ملفات وزارة النفط بما فيها الرواتب هي الآن محور تحقيق في ديوان المحاسبة، وكان قد بدأه في وقت سابق المدعي العام لدى ديوان المحاسبة الوزير الحالي طرابلسي واتخذ يومها قراراً قرر فيه حفظ هذا الملف.

والثابت في التحقيقات الأولية في ملف النفط ان نصر لم يبلغ النيابة العامة بمضمون تحريف مواصفات النفط الخام لبيعه رواسب نفطية على الرغم من اعلامه بالأمر، غير ان موكله كلاس يدافع عنه في هذه النقطة بالذات ويقول: ان نصر لا يتحمل أي مسؤولية، لانه لم يكن مخولاً التوقيع على أي قرار يتخذه وزير النفط بل هو ينفذ قرارات الوزير.

وبرز خلال التحقيقات التي أجراها ميرزا رفض برصوميان التنازل عن السرية المصرفية، وتحريك هذه النقطة ينطلق أساساً من طبيعة الجناية التي استندت اليها النيابة العامة المالية في طلب توقيف برصوميان وهي اهدار اموال عامة واختلاس وتزوير وثائق مما تسبب بأضرار في المال العام والمصلحة العامة.

وقالت مصادر قضائية ان عدم تنازل برصوميان عن السرية المصرفية لا يعني تسليم القضاء بذلك، لأن الهيئة الاتهامية والمحكمة المختصة بامكانهما اللجوء الى حجز املاك برصوميان وفروعه وأمواله نظراً الى ان قرار النيابة العامة المالية يتعلق باهدار اموال عامة، وبالتالي فان الدولة تعتبره مستدينا وفي وسعها قانونيا ان تحجز على الأموال لاستعادتها، غير ان هذا الاحتمال مرتبط بتقدم التحقيقات والتأكد من ثبوت الجرم، وهو في هذه الحال يكون حجزاً احتياطياً وليس وضع اليد، واذا تم فعل التجريم ترفع السرية المصرفية.

وفي المعلومات القضائية ان الوزير السابق للنفط فوجئ بالكم الذي جوبه به من المستندات وبينها مستندات من اميركا تسلمتها الجمارك حول ما ذكر عن رواسب النفط الثقيف. وأوضحت المصادر القضائية أنه في كل الحالات فان برصوميان هو ملاحق بجرائم ارتكبت في أثناء توليه مهامه كوزير، وتسقط معها عضويته حكما في نقابة المحامين حيث لم يكن محاميا في تاريخ الجرم، وبالتالي فان نقابة المحامين أكدت أنها لن تعرقل عمل العدالة، مؤكدة أن اجراءات ملاحقة الوزير السابق للنفط سليمة لانه لم يدل بانه محام لدى التحقيق معه، مما يعني ان شروط تطبيق المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة غير متوافرة، وهي توجب طلب الاذن من نقابة المحامين لملاحقته، وفي حال استدعى الأمر ذلك فان النقابة توافق مسبقاً على الاذن.

وكان القاضي ميرزا قد تسلم من مكتب مكافحة الجرائم المالية مستندات ضبطت في مكتب المدعى عليه ناجي عازار وهي سعة صندوق من الكرتون وتلكسات على علاقة بالقضية.

يذكر ان المدعى عليهم في جرائم «مافيا» النفط أمضوا ليلتهم الأخيرة في عزلة تامة، ومنعت المقابلات عنهم في نظارة قصر العدل، قبل ان يحالوا مخفورين ومكبلين بالأصفاد الحديدية الى سجن رومية بعد اصدار مذكرات وجاهية بتوقيفهم جميعا.

الشرطة الاسرائيلية تعزز قواتها في القدس

مصادمات بين الفلسطينيين والمستوطنين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: تصدى المواطنون الفلسطينيون أمس، لمجموعة من المستوطنين اليهود حاولوا جرف أراض عربية بالقرب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، بينما قررت السلطات الاسرائيلية تعزيز وجودها في القدس المحتلة، عقب سلسلة من حوادث الطعن كان آخرها طعن سائق فلسطيني اصيب بجروح طفيفة مساء الأحد.

وقال ابراهيم فواغرة رئيس المجلس المحلي لقرية جورة الشمع الى الجنوب من بيت لحم ان المواجهات اندلعت أمس عندما حاول عشرات من المستوطنين من مستوطنة «افرات» الاسرائيلية القريبة شق مجار للمياه المبتذلة في اراضي القرية.

واضاف ان اهالي القرية تنادوا وردوا المستوطنين الامر الذي ادى الى نشوب عراك بالايدي بين الطرفين دون تسجيل اصابات.

ووصلت الى المكان قوات من الجيش الاسرائيلي وفرقت الطرفين لكنها اوقفت احد اصحاب الأرض الفلسطينيين واقتادته الى مركز اعتقال، كما اكد فواغرة. وقال فواغرة لقد استطاع اهالي قريتنا تشكيل سد منيع امام زحف المستوطنين وسيستمرون في ذلك.

وكان مستوطنون يهود قاموا في اوائل شهر فبراير الماضي بنصب منازل متنقلة في منطقة وادي رحال التي تضم قرية جورة الشمع. وكثف المستوطنون اليهود الـ١٦٠ الفا والموزعون على ١٤٤ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، نشاطهم الاستيطاني منذ توقيع اتفاق «واي ريفر» في اواخر العام الماضي.

وقال بشارة داوود النائب في المجلس التشريعي عن منطقة بيت لحم ان المستوطنين يقومون بهذه التوسعات بمساندة وحماية قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقام مستوطنون من مستوطنة «تني عمريم» بنصب منازل متنقلة ليل الأحد على احد تلال بلدة الظاهرية في جنوب الضفة الغربية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي المتشدد ارييل شارون دعا المستوطنين الى الاستيلاء على تلال الضفة الغربية.

وفي القدس طعن يهوديان سائق سيارة أجرة فلسطينيا فأصاباه بجروح طفيفة في القدس الأحد في رابع حادث طعن بين يهود وعرب خلال ثلاثة أيام.

وقالت اذاعة اسرائيل في بادئ الامر ان الشرطة تتحرى عن احتمال وجود صلة بين الحادث وسلسلة حوادث طعن سابقة تشتبه الشرطة بأن مرتكبها يهودي، ولكن متحدثا باسم الشرطة قال ان الحادث نجم عن مشادة وليس له دوافع سياسية.

واضاف المتحدث ان السائق العربي وهو في العشرينات سد طريقا ضيقا أثناء انتظاره ركابا مما أثار غضب يهوديين كانا يقفان بسيارتهما خلفه. وقال «خلال المشادة قفز الاثنان من سيارتهما وهاجما سائق السيارة الأجرة وطعناه على ما يبدو».

وقررت الشرطة الاسرائيلية تعزيز وجودها في القدس وصرح يائير يسحاقي قائد شرطة المدينة بأن الشرطة تعكف حاليا على تقييم الوضع وستقوم بنشر قوات وفقا لنتائج هذا التقييم، غير انه استدرك قائلا ان الهجمات التي وقعت خلال عطلة نهاية الاسبوع بسيطة نسبيا رغم أنها «تثير القلق».

لبنان ينفي تسرب مواد كيميائية من الباخرة التركية

■ بيروت - «الاتحاد»:

أكدت وزارة النقل اللبنانية في بيان أصدرته أمس ان شرطة خفر السواحل في الجيش اللبناني بمساعدة طاقم معمل سلعاتا الحراري في شمال لبنان، تمكنت صباح أمس من سحب الباخرة التركية المحملة بمادة «أسيد سولفريك» الكيميائية الى مكان آمن. وطمأنت الوزارة المواطنين الى انه لم يحصل أي تسرب من حمولة الباخرة في البحر، ولم يسفر الحادث سوى عن أضرار مادية طفيفة في مقدمة الباخرة.

وأوضح البيان ان الباخرة التركية المحملة بـ٦٠٢ أطنان من مادة «أسيد سولفريك» أبحرت من مرفأ شركة كيماويات لبنان في سلعاتا الى تركيا، وبدلاً من ان تتجه الباخرة في خط مستقيم الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية جنحت نحو اليمين وعلقت بين الصخور على الشاطئ، وبوشر التحقيق مع قبطان الباخرة لمعرفة ملابسات الحادث تمهيداً لترحيل الباخرة الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية.



الباخرة التركية على شاطئ سلعاتا. (الاتحاد)

وكان حادث ارتطام الباخرة التركية بالصخور أمس الأول قد أدى الى مخاوف من تسرب حمولتها من «أسيد سولفريك» الى الشاطئ، مما يتسبب بكارثة بيئية، وجرت عدة محاولات خلال الليل لسحب الباخرة بعد تفريغ كميات من حمولتها لتعويمها لكنها لم تنجح.

وكان سكان عدة أحياء في بلدة البترون قد غادروا منازلهم خوفاً من غرق الباخرة وانتشار الحمض الذي قد يتسبب في تساقط أمطار حمضية على المنطقة.

وعزت مصادر ملاحية حادث الباخرة الى الكمية الزائدة في حمولتها والتي بلغت ٦٤٠٠ طن، في حين ان سعتها لا تتجاوز الـ ٦٠٠٠ طن فقط.



جانب من حجاج فلسطينيين أقلعت بهم طائرة من مطار غزة امس. (رويترز)

طلاس: سورية ولبنان مستعدتان لمواجهة إسرائيل

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ قال وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس أمس، ان قادة إسرائيل يبيتون نوايا عدوانية ضد سورية ولبنان. وأضاف خلال جولة له على وحدات للجيش السوري في لبنان أن سورية ولبنان «لا يخفى عليهما نوايا قادة إسرائيل العدوانية... إننا متيقظون ومستعدون لمواجهتها بفضل تلاحم الجيش والبلدين الشقيقين، ووحدة المسارين السوري واللبناني». وأضاف طلاس «ازاء التعنت الاسرائيلي لابد لنا من رص الصفوف وحشد الطاقات لتفويت الفرصة على الأعداء ومنعهم من تحقيق أغراضهم العدوانية» مؤكدا ان «مهمتنا في القوات المسلحة ان نبقى على حذر واستعداد دائمين» مكررا موقف سورية بأنها تريد السلام العادل والشامل الذي يوفر الأمن والاستقرار للجميع، ويعطي كل ذي حق حقه... لافتا الى انه لا يمكن للسلام ان يتحقق من دون استعادة كامل الأراضي والحقوق العربية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأكد الأمين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سورية عبدالله الأحمر أولوية الصراع العربي - الاسرائيلي في الواقع المعاصر، ومواجهة «العدوانية الاسرائيلية المتصاعدة». وقال الأحمر في مقال نشرته صحيفة «البعث» السورية أمس: «إن النضال لاستعادة حقوق العرب وتحقيق السلام العادل والشامل على الأسس المعروفة يجب أن يحتل مكان الصدارة في جهود العرب».

حجاج غزة ينطلقون مباشرة من مطارها الدولي

رفح - اف ب: أعلن رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية العميد فايز زيدان، ان اول رحلة مباشرة لحجاج قطاع غزة اقلعت امس عن مطار غزة الدولي الى جدة في السعودية.

وقال زيدان للصحافيين ان ٤٠٠ حاج هم الدفعة الاولى من حجاج قطاع غزة غادروا صباح أمس على متن اربع طائرات احداها وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» هدية من الامير السعودي الوليد بن طلال.

وقال الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الاوقاف ان ٣٦٠٠ حاج من قطاع غزة سيغادرون الى السعودية عن طريق مطار غزة في رحلات مباشرة.

واضاف «انها خطوة اخرى لتسهيل سفر الحجاج وتذليل العقبات امامهم» مضيفا ان حجاج الضفة الغربية وعددهم ٤٦٠٠ حاج سيضطرون للسفر عن طريق معبر اللنبي على الحدود مع الاردن.

رئيس اتحاد المنظمات اليهودية الفرنسية: نساند اسرائيل بغض النظر عمن يحكمها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

أكد هنري هلجنبرج رئيس الاتحاد العام للمنظمات والجالية اليهودية في فرنسا أنه لا بديل عن السلام بين العرب واسرائيل.

وقال إن يهود أوروبا يريدون الاسهام في اعادة خلق المناخ المناسب لاستمرار عملية السلام، مشيرا الى انه سيتناول في لقائه مع القادة الاسرائيليين - خلال زيارته لاسرائيل ضمن جولته الحالية بالشرق الأوسط - الوضع الراهن للمسيرة السلمية، والوضع في لبنان، مؤكدا أن على القيادة الاسرائيلية أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الصدد.

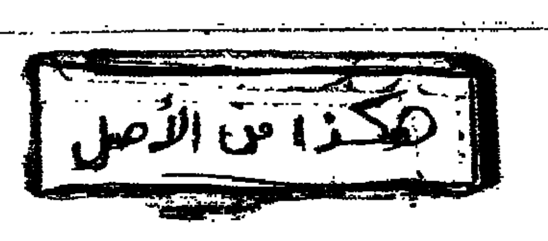
واعتبر في تصريحات أمس عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له في القاهرة ان اسرائيل «لديها رغبة في تحقيق السلام بالمنطقة». وطالب بالثقة في جدية الاسرائيليين وسعيهم للسلام رغم كل العقبات، مؤكدا ان الانتخابات المقبلة في اسرائيل ستأتي بحكومة تواصل عملية السلام.

وقال ان الاتحاد العام للمنظمات والجالية اليهودية في فرنسا هيئة «مستقلة محايدة لا تنحاز لأحد، وتهتم بسياسة فرنسا الداخلية بصفة خاصة لأن اعضاء الاتحاد مواطنون فرنسيون». وقال: «إننا مهتمون ايضا باسرائيل ونساندها بغض النظر عن الشخص أو الحزب الذي يحكمها. ومهمتنا هي الحث على دفع عملية السلام».

ولم يقدم هلجنبرج اجابة واضحة حول رأي الاتحاد اليهودي في اعلان قيام الدولة الفلسطينية المقرر له الرابع من مايو القادم. واكتفى بالقول: «إن اتفاق أوسلو حدد جدولا زمنيا لم يتم احترامه، كما حدد مبدأ المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني».

وقال: إن الوفد عبر عن تقديره للرئيس مبارك، كما اشاد بجهود الرئيس المصري السابق انور السادات في عملية السلام.

وكان رئيس الاتحاد اليهودي في فرنسا وصل الى القاهرة مساء امس الأول ضمن جولة تشمل الأردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.



الوفود البرلمانية المراقبة أجمعت على ديموقراطية الاقتراع

القطريون صوّتوا لأول «عرس انتخابي» في بلادهم والحكومة وعدت بدعم المجلس البلدي المنتخب

■ الدوحة - سعيد البادي وجابر الحرمي:

■ اختار القطريون والقطريات أمس مرشحيهم لعضوية المجلس البلدي المركزي في أول انتخابات مباشرة من نوعها في قطر.

وأطلق على يوم الاقتراع الذي امتد منذ الثامنة صباحا وحتى الخامسة عصرا اسم «العرس الانتخابي». وأدلى الناخبون والناخبات بأصواتهم وسط أجواء أمنية هادئة وإشراف نحو عشر لجان برلمانية عربية وأجنبية. وقال رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ان يوم الثامن من مارس سيدخل التاريخ الحديث لقطر باعتباره يوما ستذكره الأجيال القادمة كبداية مباركة لعهد من الديمقوقراطية والمشاركة الشعبية.

ويتنافس على عضوية مقاعد ٢٩ دائرة انتخابية ٢٢١ مرشحا وست مرشحات. ويملك حق التصويت وفق الأرقام الرسمية ١٢٢٢٧ رجلا و٩٦٦٥ امرأة. ورغم بدء فرز الأصوات فور إغلاق صناديق الاقتراع إلا انه من المستبعد إعلان النتائج قبل ظهر اليوم الثلاثاء.

عملية الاقتراع

فتحت مراكز الاقتراع في ٢٩ دائرة انتخابية صناديقها عند الثامنة صباحا حيث تم تخصيص صندوق للرجال وآخر للنساء في كل مركز تحت إشراف لجان يترأسها قضاة المحاكم العدلية. ورغم تحديد موعد اغلاق الصناديق عند الخامسة عصرا إلا انه سمح للناخبين الموجودين داخل المقر الانتخابي بالادلاء بأصواتهم بعد هذا التوقيت.

وعلى امتداد الساعات المحددة للتصويت كان هنك إقبال كبير للناخبين والناخبات لاسيما وانها تجربتهم الديموقراطية الأولى. ووجه رئيس الوزراء خلال إدلائه بصوته في الدائرة السادسة عشرة (مريخ) التهنئة لجميع أهل قطر بهذه المناسبة ودعمها من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال ان هذا اليوم سيدخل التاريخ الحديث لقطر باعتباره بداية لعهد من الديموقراطية والمشاركة الشعبية.

وأثنى رئيس الوزراء القطري على برامج المرشحين وطروحاتهم سواء كانت النتيجة فوزهم أو عدمه وقال «ان الجميع يعتبر فائزا اليوم بمشاركته». وأكد ان الحكومة ستقف الى جانب المجلس البلدي المنتخب الذي يملك الحرية الكاملة في ممارسة الصلاحيات التي يتمتع بها دون تدخل من قبل أي جهة أخرى. وأضاف «ان المجلس البلدي هو مجلس استشاري وسنتعرف خلال المرحلة المقبلة على ايجابيات وسلبيات هذه التجربة وسنعمل على تصحيحها والاستفادة منها في المستقبل». وأشاد بمشاركة المرأة القطرية في الانتخابات وتمنى للمرشحات النجاح في دخول للمجلس المنتخب.

وأكد رئيس الوزراء القطري رداً على سؤال حول خطاب أمير قطر الذي دعا لتشكيل لجنة لدراسة وضع دستور دائم يتضمن تشكيل مجلس منتخب (برلمان)، ان الاجراءات المتعلقة بهذا الشأن وتحديد موعد للانتخابات سيتم في القريب العاجل.

ودعا وزير الشؤون البلدية القطري علي بن سعيد الخيارين خلال ادلائه بصوته في دائرة الناصرية، الناخبين والناخبات الى اختيار المرشح الذي يمثلهم على أساس الكفاءة والاخلاص دون الأخذ في الاعتبار أية معايير أخرى. فيما أعرب وزير العدل حسن عبدالله الغانم الذي أدلى بصوته في الدائرة الثالثة عشرة عن سعادته بهذا اليوم قائلا: ان التاريخ القطري سيذكره كانجاز عظيم وبادرة فريدة في المنطقة. وأبدى وزير المالية والاقتصاد والتجارة يوسف حسين كمال سعادته لحجم المشاركة الشعبية في الاقتراع وتمنى ان يسهم المجلس المنتخب في طرح الأفكار التي تسهم في رفعة الوطن. وأشاد بمشاركة المرأة القطرية في الانتخابات.

وأجمعت الوفود البرلمانية العربية والأجنبية التي رافقت سير العملية الانتخابية على ديموقراطية وحرية الاقتراع التي تمت أمس ونوهت بالاقبال الكبير للناخبين والناخبات. كما أشادت الوفود الاعلامية التي قامت بتغطية الانتخابات بسير قطر على طريق الممارسة الديموقراطية من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة الشعبية.

وأكدت مصادر اللجان الانتخابية ان نسبة المشاركة في الاقتراع للإناث والذكور تجاوزت الـ ٧٠٪ وقالت مصادر امنية ان عمليات الاقتراع سارت من دون أية عقبات وفي مناخ هادئ.

وستباشر اللجان المختصة فرز الأصوات وإعلان النتائج مباشرة بعد صدورها ويعلن رئيس اللجنة اسم العضو المنتخب ويتم تحرير محضر بإجراءات الانتخاب يوقعه رئيس اللجنة وعضواها.

وتنص المادة «٢٤» من نظام انتخاب المجلس البلدي المركزي الصادر بموجب المرسوم الأميري رقم «١٧» لسنة ١٩٩٨ على نشر أسماء الأعضاء الذين انتخبوا في الجريدة الرسمية وتعلن أسماؤهم بمقار الدوائر الانتخابية عقب ظهور نتيجة الانتخابات ولكل مرشح أو ناخب أن يطلب خلال خمسة عشر يوما من هذا الإعلان ابطال انتخاب أي عضو يتم انتخابه في دائرته بعريضة يقدمها الى رئيس لجنة فحص الطعون والتظلمات مشتملة على الاسباب التي بني عليها الطلب.

ووفقاً للمادة «٢٥» من النظام نفسه تقوم لجنة فحص الطعون والتظلمات بالتحقيق في الطعون التي تقدم إليها وفقاً للمادة السابقة «٢٤» وتعد تقريرا مشفوعاً بتوصياتها يرفع الى المجلس للبت فيه بأي طريقة وينشر في الجريدة الرسمية.

قطريون يقترعون في أحد المراكز بالدوحة. (الاتحاد)



فتى قطري ينظر الى صورة لأحد المرشحين للمجلس البلدي. (أ ف ب)

مسؤول بأحد مراكز الاقتراع يرشد ناخبة قطرية لكيفية الادلاء بصوتها. (أ ف ب)

«الاتحاد» استطلعت آراء الناخبين في مراكز الاقتراع

القطريون يأملون برلمانا بعد المجلس البلدي

الكويت ولبنان ينوهان بتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة

■ الدوحة - «الاتحاد»:

أكد عدد من الناخبين الذين التقت بهم «الاتحاد» ان تجربة الانتخابات البلدية تجربة فريدة وانهم يأملون من وراء الادلاء باصواتهم تحسين الاوضاع المعيشية، كما ان اغلبيتهم يؤيدون المرشح الاكاديمي حيث ان المجلس المنتخب ذو طبيعة استشارية ولذلك يجب ان يكون اعضاؤه من الاكاديميين المتعلمين ليتمكن المجلس من اداء رسالته بالشكل المطلوب. كما ايد قسم آخر من الناخبين المرشح الذي عرف عنه الاستقامة وحبه لخدمة الآخرين بطبيعته وليس تصنعا، كما يطالب آخرون بان يكون المرشح ذا خبرة ودراية وتخطيط حيث انهم الاكفاء في هذه المرحلة التي تنسجم مع طبيعة المجلس الاستشارية.

وقال احد الناخبين في اكبر دائرة انتخابية حيث ضمت ٢٢٠٠ ناخب «ان التنظيم العام جيد ولكن عدد الناخبين كبير ومع ذلك يوجد شخص واحد فقط لاستقبال الاصوات ولكن مع ذلك فان التجربة تستحق الاشادة ونتمنى ان تكون هناك خطوات اخرى بالنسبة لمجلس الشورى ولاترى عوائق تمنع هذه الخطوات».

واضاف «ان وصول المرأة لاعطائها حق التصويت والترشيح تجربة فريدة وامر تحسدنا عليه الكثير من الدول. السلبية الوحيدة التي يمكن ان نلاحظها ان العملية الانتخابية بطيئة جدا وهناك أشخاص توقفوا اكثر من اللازم للادلاء باصواتهم».

واضاف «اننا نتكلم عن جهود المجلس بشكل جماعي لما يخدم مصلحة الوطن والمواطن بشكل عام ويستطيع المجلس ان يفعل دوره بالتنسيق مع البلدية لاصلاح الاوضاع الاقتصادية والبنى التحتية».

واعرب المهندس عبدالله المهندي عن أمله في تحويل المجلس البلدي من مجلس استشاري الى تشريعي، معربا عن امله في الوقت نفسه ان يكون الخطوة الاولى نحو حياة برلمانية واسعة.

وقال «ان الناخب يأمل ان تتواصل حرية الرأي وان تستكمل وذلك بوضع دستور وانتخاب البرلمان». واشاد بالتنظيم بالرغم من انها تجربة اولى الا ان سير التنظيم بصفة علمة كان جيدا».

وقال احمد محمد المفتاح «ان هذه الانتخابات اتاحت حرية التعبير لجميع المواطنين، وهو ما كنا نحلم به وبهذه الصورة الجميلة التي عايشناها يوم امس». واشار «الى انه اعطى صوته لمن يعتقد انه شخص ذو كفاءة واستقامة... وان هناك مسؤوليات كبيرة امام الاعضاء».

واعرب ناجي عبدالله عن امله في استمرار خطوات النهج الديموقراطي مؤكدا انه متفائل بالمستقبل، مشيرا الى انه قام باختيار العضو الذي يراه يتمتع بكفاءة وخبرة. وطالب الاعضاء بضرورة السعي لتحسين مستوى الخدمات والبنى التحتية.

واشاد جابر احمد الجابر بالتجربة الديموقراطية، معتبرا ذلك انها المنطلق نحو اقتحام القرن المقبل برؤية جديدة، وتوجه سياسي حكيم، ووعي لمتطلبات المرحلة المقبلة. وقال ان هذه الخطوة مهمة جدا في سبيل بناء دولة المؤسسات التي يحرص سمو الامير لايجادها واعرب عن سعادته لظهور هذه الانتخابات بصورة جيدة.

وقال عبدالله سهيل المزروعي ان الانتخابات سارت بصورة جيدة بالرغم من كونها التجربة الاولى الا انها حظيت باقبال من قبل الناخبين وهو ما يدعو للفخر والاعتزاز.

وخلال تفقد «الاتحاد» مقار الاقتراع، كان واضحا التدافع الكبير من قبل الناخبين قبل موعد الاقتراع بنحو ساعة، حيث شهدت الساعات الاولى من فتح الابواب امام التصويت حضورا جماهيريا كبيرا. حتى ظل العديد منهم في اغلبية الدوائر الانتخابية ينتظرون دورهم لاكثر من ساعتين، وبعضهم فضل العودة بعد الظهر لتخفيف الزحام.

وقد شكلت اللجان المشرفة على الاقتراع من قاض من وزارة العدل ومساعد اضافة الى ممثل لوزارة الداخلية.

وتم تخصيص صندوقين في كل دائرة انتخابية صندوق لقسم الرجال، والآخر لقسم النساء. وقبل فتح باب الاقتراع قام القضاة بفتح صناديق الاقتراع امام المرشحين ومن حضر من الناخبين للتأكد من خلو هذه الصناديق، ثم تم اقفالها وختمها بالشمع الاحمر، ووضع ختم خاص بذلك على هذا الشمع، وكان واضحا الحضور الأمني في كل دائرة انتخابية، وسعى رجال الأمن الى تنظيم عملية سير الانتخابات وقاموا بمساعدة كبار السن وارشادهم.

وعن سؤال القاضي راشد البدر المسؤول بالدائرة الانتخابية العاشرة (مدينة الوكرة) عن سر وضع الشمع الاحمر على صناديق الاقتراع بعد اغلاقها قال: «يتم ذلك من الناحية الامنية، كما ان هذا الشمع ليس موجودا إلا في وزارة الداخلية ولايمكن تزويره».

وأكد رئيس وفد مجلس الامة الكويتي مبزل العنزي ان «مشاركة النساء في الانتخابات القطرية خطوة سبقت بها قطر كثيرا من الدول، وكذلك بالنسبة لسن الانتخاب فهنا في قطر يبدأ سن الانتخاب من سن الثامنة عشرة وهذا ايضا سبق لقطر».

وقال العنزي لـ «الاتحاد» «سوف نطالب في الكويت بتخفيض سن الانتخاب الى الثامنة عشرة كما ستطالب بمشاركة المرأة في الانتخابات بشكل فعال ولكن يبقى قرار تعديل قانون الانتخاب الكويتي بيد مجلس الامة وهذا شيء وارد وبرغم دعمنا لهذا التعديل الا ان القرار سيكون للاغلبية». واضاف: «بالرغم من تجربتنا الانتخابية في الكويت الا اننا نرى اليوم ان الاخوة في قطر سبقونا في هذا المجال ونحن سعداء بهذا الانجاز».

وقال العنزي «اننا نشيد بالتجربة القطرية ونتمنى ان نلحق بها تجارب اخرى ولقد شعرنا من خلال زيارتنا للدوائر الانتخابية ان الناخبين سعداء بهذه التجربة الفريدة والجديدة عليهم ولاحظنا ان الناخبين يدلون باصواتهم من منطلق انه واجب وطني وانهم متحمسون لهذه التجربة». واضاف «الحقيقة أن هذه بداية طيبة لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لارساء الديموقراطية في بلاده».

وقالت النائبة نائلة معوض عضو الوفد البرلماني اللبناني الزائر لدولة قطر للاطلاع على سير هذه التجربة الاولى بالنسبة لمواطني قطر «ان الانتخابات البلدية في قطر خطوة متقدمة وخصوصا مشاركة المرأة القطرية فمشاركة المرأة كمرشحة في الانتخابات خطوة سبقت بها قطر العديد من الدول». واضافت «ان مشاركة المرأة وخوضها لغمار العمل السياسي والبرلماني يعتبر خطوة متقدمة نشعر ان خلفها بصمات الشيخة موزة بنت ناصر حرم امير البلاد».

واكدت معوض «ان البرلمانيين العرب معنيون بالخطوة الديموقراطية في قطر واننا لابد ان نجتمع حول فكرة واحدة وهي ارساء الديموقراطية في الوطن العربي الكبير».

واضافت «من الاشياء الملفتة للنظر ان المرشحين يجلسون في الدوائر الانتخابية متقاربين وتدور بينهم احاديث ودية وهذا شيء قلما تجده في الانتخابات بين المتنافسين، كما ان هنالك برامج لكل مرشح وهذه البرامج فيها نوع من الخصوصية».

ست مرشحات يتنافسن مع ٢٢١ مرشحاً

برامج القطريات للمجلس البلدي تتمحور حول البيئة والعائلة والصحة العامة

■ الدوحة - أ.ف.ب: للمرة الأولى في قطر.. النساء ناخبات ومرشحات، واستنادا الى الأرقام الرسمية هنك ٩٦٦٥ امرأة يملكن حق الاقتراع ست منهن مرشحات لعضوية المجلس البلدي يتنافسن مع ٢٢١ مرشحا على ٢٩ مقعدا.

وقالت موزة المالكي المرشحة عن الدائرة الثانية لوكالة «فرانس برس» «نحن مجتمع ذكوري حتى النخاع، والمجتمع الذكوري كل شيء فيه للرجل». فيما قالت جيهان المير المرشحة مع امرأتين اخريين وعشرة رجال في الدائرة الثامنة «من دون شك التجربة الانتخابية ستزيد من كمية التساؤلات لدى الناخبين لان الكثير من النساء يتساءلن عن جدوى الترشيح والانتخاب والتصويت وهن لم ينلن ابسط حقوقهن الا وهو قيادة السيارة».

ولا تمنع السلطات القطرية بشكل رسمي النساء من قيادة السيارة لكن قلة من القطريات يتجرأن على قيادة السيارة.

وللمرة الاولى ظهرت في الصحف صور لجيهان المير وموزة المالكي والمرشحات الأخريات نسيا درويش وفوزية النعيمي ووضحة السويدي ونصرة النوبي وهن يضعن الجلباب وذلك بمناسبة ما تطلق عليه الصحف اسم «العرس الانتخابي».

والمرشحات الى الانتخابات هن في قطر محور الاحاديث الانتخابية لا سيما موزة المالكي استاذة علم النفس في جامعة قطر ومؤلفة عدة كتب علمية والتي عرف عنها افكارها الجريئة ولباسها الغربي.

وقالت المالكي في مقرها الانتخابي «اذا كان عدد المرشحات يكاد لا يذكر فالسبب هو الاب والاخ او الزوج. والمرأة ما زالت في قطر تخضع لسلطة الرجل وحتى وزير الشؤون البلدية صرح في صحيفة «الوطن» بعد القرار (بالسماح للنساء بالمشاركة في الانتخابات) بانه لن يسمح لزوجته بترشيح نفسها».

ويحيط بموزة المالكي، البالغة من العمر اربعين عاما حشد من مراسلي الصحافة العالمية التي تغطي اخبارها في حين ان هاتفها المتحرك لا يتوقف عن الرنين.

وليس لموزة امل كبير في الفوز لانها تواجه في الدائرة التي ترشحت عنها تسعة مرشحين.

وتتمحور برامج معظم المرشحات حول مسائل ذات علاقة بالبيئة والعائلة والصحة العامة. ومن المفارقات ان الانتخابات امس تزامنت مع يوم المرأة العالمي. لكن موزة المالكي تقول كما لو كانت تعزي نفسها «ان المشاركة في الانتخابات هي بحد ذاتها انتصار» مشيدة بالقرار المهم لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ولا تمثل موزة حقيقة المرأة القطرية. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد، طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان طائر السنونو لا يصنع الربيع». واضاف الدبلوماسي نفسه ان «المرأة القطرية انخرطت بشكل مبكر ومفاجئ في المعمعة الانتخابية». لكن عددا من البرلمانيين الاجانب الذي دعوا لمراقبة سير الانتخابات اعتبروا ان التجربة الانتخابية هي في حد ذاتها خطوة ايجابية.

واعلن احمد السعدون رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي، ان «اي ممارسة ديموقراطية في دول مجلس التعاون الخليجي هي بمثابة توسيع للمشاركة الشعبية في هذه الدول».

وقالت قرينة امير قطر الشيخة موزة المسند التي تدعو الى مشاركة نسائية واسعة في الحياة السياسية امام وفد برلماني «ان هذه التجربة ما زالت في بداياتها ومن الصعب ان نحكم عليها الآن».

موزة المالكي احدى المرشحات لعضوية المجلس البلدي تتحدث الى مرشحين آخرين بعد ادلائها بصوتها. (أ.ف.ب)

ثالث أكبر احتياطي للغاز في العالم

قطـر.. بطاقـة تعريـف

■ الدوحة - أ.ف.ب: نظمت قطر، التي تملك ثالث أكبر احتياطي للغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا وايران أمس أول انتخابات بلدية بالاقتراع المباشر شارك فيها النساء ترشيحا وانتخابا.

* الوضع الجغرافي: قطر هي شبه جزيرة في جنوب الخليج ملتصقة بالمملكة العربية السعودية من جهة الشرق.

* المساحة: ١١٤٣٧ كيلومترا مربعا.

* عدد السكان: ٥٢٢ الف نسمة (احصاء العام ١٩٩٧) بينهم حوالى مئة الف من اصل قطري استنادا الى تقديرات مصادر دبلوماسية.

* العاصمة: الدوحة.

* اللغة الرسمية: العربية. ومن اللغات المستعملة بكثرة الانجليزية.

* العملة الوطنية: الريال (الدولار = ٣,٦٤ ريالا).

* الدين: معظم السكان من المسلمين السنة، وهناك حوالى ٢٥ الف شيعي.

* التاريخ: كانت قطر محمية بريطانية استقلت في الثالث من سبتمبر ١٩٧١. وفي الثاني والعشرين من فبراير ١٩٧٢ تولى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الحكم. وفي يونيو ١٩٩٥ تسلم ابنه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي كان وليا للعهد منذ مايو ١٩٧٧ الحكم وأصبح أميرا لقطر.

* المؤسسات السياسية: امارة وراثية تملك مجلسا استشاريا معينا منذ العام ١٩٧٢، لكن لا وجود لاحزاب سياسية.

* الاقتصاد والموارد: بلد نفطي يملك احتياطيا كبيرا من الغاز الطبيعي يقدر بـ ٨٥٠٠ مليار متر مكعب هو الثالث في العالم بعد احتياطي روسيا وايران. وقطر عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحصتها الانتاجية كانت تبلغ ٤١٤ الف برميل في اليوم العام ١٩٩٨.

* اجمالي الناتج الداخلي: ١٦٩٠٠ دولار لكل فرد العام ١٩٩٨.

* القوات المسلحة: ١٢٠٠٠ رجل في القوات البرية والجوية والبحرية.

* المنظمات الاقليمية التي تشارك فيها: قطر عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي.

«الاتحاد» تحاور صاحب مصنع الشفاء السوداني

صلاح ادريس: لم ألتق بن لادن.. ولم أره إلا على شاسة «سي ان ان» يوم الضربة واشنطن جمدت حساباتي المصرفية دون دليل يؤكد مزاعمها

■ حاوره - علي سلطان:

● رجل الأعمال السعودي صلاح أحمد ادريس (السوداني الأصل) صاحب مصنع الشفاء هل هو ارهابي؟ وهل تربطه علاقة وثيقة بأسامة بن لادن؟ وهل نقل بن لادن ممتلكاته باسم صلاح أحمد ادريس؟ وهل صحيح ان الولايات المتحدة جمدت أمواله في البنوك الاميركية؟ وان السعودية اسقطت عنه جنسيتها بعد حادثة الشفاء في الخرطوم.

● وهل صحيح انه شق صف المعارضة السودانية واظهر تخبطها في حادثة ضرب المصنع؟ وهل ينوي رجل الأعمال السوداني بناء مصنع الشفاء مجددا؟

● وماهو أصل ثروة الرجل الذي غادر السودان عام ١٩٧٧ الى السعودية؟ وهل القائمة الطويلة من الممتلكات والأعمال والمصانع التي يمتلكها في السودان ليست ملكه وانما أصحابها رجال اعمال سعوديون؟

●● الأسئلة وعلامات الاستفهام ازدادت بعد ضربة مصنع الشفاء الذي ادخل اسم صلاح رغما عنه الى عالم الاعلام والأضواء الذي يهرب منه صلاح الذي بدأ كأن جريرته الكبرى هي شراء مصنع الشفاء الذي كتب عقد شرائه في مارس ٩٨ وتمت الضربة في اغسطس ٩٨.

● كنت اتفقت مع السيد صلاح على مبدأ اجراء هذه المقابلة بعد محاولات مستمرة من جانبي.. نجحت أخيرا.

● فالرجل زاهد في الكلام.. ولكن وفاء لعلاقة قديمة (متجددة) بيننا لم يرفض الرجل. وقال لي عندما التقيته في القاهرة وانا اجري هذا الحوار من على شرفة شقته الجميلة المطلة على نهر النيل، هذه أول مقابلة مع صحيفة عربية، وقد أجري معه لقاءان في صحيفتي الوول ستريت جورنال والواشنطن بوست عقب ضربة المصنع.. وصلاح يفضل ان يكتب بنفسه ما يريد، ويكتب اسبوعيا في صحيفة الخرطوم التي تصدر في القاهرة وصحيفة الرأي الآخر التي تصدر في السودان.

غير أن الحديث لم يكتمل في القاهرة مع مشاغله العديدة وزواره الكثيرين ولا في الخرطوم حيث صحبته الى هناك في رحلة (مكوكية) من رحلاته السريعة المعتادة. وظلت الأسئلة المتبقية تلاحقه عبر (مكاتبه) بين جده والقاهرة والخرطوم ولندن الى ان قيض الله لنا لقاء سريعا في الامارات أكملنا خلاله الحوار بين أبوظبي والشارقة التي لم يمكث بها سوى بضع ساعات وكان من بين الاضافات الجديدة التي ارتاه خلال الحوار الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف لموقع مصنع الشفاء المدمر والتي اعتبرها السيد صلاح ادريس ضارة بمصالحه، وكذلك الخبر الذي انفردت بنشره (الاتحاد) وهو رفعه دعوة قضائية ضد وزارة الخزانة الاميركية مطالبا فيها بفك الحجز عن ارصدته في البنوك الاميركية.

ونعود الى حوارنا مع صلاح أحمد ادريس الذي تكشف فيه الكثير المثير.

● (مصنع الشفاء) هل تمتلكه لوحدك أم هناك شركاء؟

●● اسهم شركة مصنع الشفاء موزعة بين صلاح أحمد ادريس وشركة يملكها وابنه أحمد والسبب لهذه الأسهم ان المصنع (شركة). والشركة لا تكون مملوكة لشخص واحد، فدخلت في الشركة، شركة مساهمة اسمها (غناوه) وللعلم فان غناوه هي (جدتي) وهي ابنة الملك نمر، وباقي الأسهم باسمي شخصيا.. اختصارا المصنع مملوك لي ولأسرتي ولا لأحد غيرنا.

● وماذا عن تمويل المصنع؟

●● تمويل المصنع موزع بين مالكي الأسهم وتمويل خارجي من أكثر من جهة خارجية ومنها (بنك التجارة التفضيلية الافريقي) وبعض البنوك وبعض الباقتين من البنوك المحلية.

● ومن هم أصحاب المصنع السابقون؟ وهل قمتم بدراسة شاملة عن المصنع قبل شرائه ومتى تم توقيع عقد الشراء؟

●● المصنع انشأه وساهم فيه المهندس بشير حسن بشير وهو رجل اعمال سوداني يعمل في مجال تجارة الأدوية وعمليات مكافحة الآفات الزراعية وبعض الأعمال الأخرى والشريك الآخر شركة باعبود للتجارة والملاحة وهذه الشركة منها جانب سعودي مقرهم (جده) وجانب سوداني من باعبود ويعملون في النقل البحري والتجارة عموما والحصص كانت موزعة كالتالي ٦٠٪ للأخ بشير حسن بشير و٤٠٪ للسادة باعبود وشركاه، وأرتقد السيد صلاح قائلا: هذا كل ما كان يهمني لأن الدراسة عادة في عملية شراء المشاريع يقوم فيها المشتري بعملية دراسة جدوى وعملية فحص تشمل النواحي القانونية من ملكية وخلافه والنواحي المالية والاقتصادية والتجارية وقد قمت بهذه العملية وكانت نتيجة البحث القانوني عن الملكية مؤكدة للتوزيع الذي ذكرته ولم تكن هناك عوائق تمنع البيع من رهن أو حجز وخلافهما وبالتالي لم أر أي عائق يعوق عملية الشراء وانتقال ملكية الاسهم وتم توقيع عقد شراء المصنع في ٢٩ مارس ١٩٩٨.

● لا أريد أن نسترجع شريط ذكريات تلك الضربة الاميركية للمصنع ولكن هناك تساؤلات وتداعيات كثيرة بعد الضربة؟

●● نعم الضربة كانت سببا لاثارة بعض التساؤلات وكان لابد من الرد على الادعاءات التي كانت سببا للضربة وأهمها تصنيع المصنع لبعض المكونات الكيميائية أو التي تدخل في أسلحة دمار كيماوية، وعلاقة المصنع بجماعات ارهابية وأسامة بن لادن تحديدا؟

لا علاقة لبن لادن بالمصنع ولا بشخصي

● وهل وجدت اجابة لهذه التساؤلات؟

●● لنبدأ بأسامة بن لادن، علاقة اسامة بن لادن ينظر لها من وجهتين: الأولى وهي (الحالية) أي ما بعد شرائنا للأسهم وتملكنا للمصنع، وهو أمر غير وارد مطلقا لأنه لم تكن لي أي علاقة في أي وقت من الأوقات بأسامة بن لادن ولا أي من الجماعات الارهابية. اضافة الى انني لا أتعامل في أعمالي من منطلق سياسي فأنا أعمل أعمالا تجارية بحتة. ولم أكن في أي وقت من الأوقات منظما تنظيما عقائديا.

والوجهة الثانية، ما قبل تملكنا للمصنع وهي فترة أو وجهة لا تهمني، الا ان سعيي وراء الحقيقة دفعني لاستقصي جوانبها واستطيع ان اقول أن بحثي واستقصائي مع التكثيف الذي صاحبهما لم يظهر أي علاقة لابن لادن بالمصنع.

● ولكن أليس لك أي تعاملات مع عائلة ابن لادن؟ وهل تعاملت من قبل مع اسامة بن لادن؟

●● عائلة ابن لادن معروفة، ومن خلال تعاملي في السعودية تعرفت على بعض أفراد من عائلته وتحديدا مع أخويه (عيسى) و(يحيى). ولكن لم أتعامل مطلقا مع أسامة بن لادن ولم أره في حياتي. والمرة الأولى التي رأيت فيها وجهه أو صورته كانت يوم الضربة نفسها وعلى شاشة الـ «سي ان ان».

● حسنا ماهو تقييمكم لتقرير اللجنة التي كونتها الحكومة السودانية للنظر في ملكية المصنع؟

●● اللجنة مع احترامي لها وللجهة التي كونتها لم تكن هي الخطوة المطلوبة، بل على العكس اذا كان المطلوب دليلا حكوميا أو دليلا رسميا فإن سجل الشركات يجيب على ذلك دون الدخول في مشقة تكوين لجنة واجراء تحقيقات لأن الجانب الرسمي يعكس ما اتبع من اجراءات والبيانات من انتقال ملكية ما كانت لتنتقل دون استيفاء كل المتطلبات القانونية. واللجنة لم تأت بجديد، ولا اعتقد ان قرارها وجد اذنا اكثر اصغاء مما وجدته البيانات الرسمية من قبل، وقد كان المطلوب تحقيقا دوليا أو اقليميا تتوفر فيه عوامل واسباب القبول الخارجي.

● وهذا يجرنا الى سؤال حول المعالجة الحكومية لقصف مصنع الشفاء، فما رأيك فيها؟

●● علينا ان نفصل بين همين ومعالجتين، أولا، الهم الشخصي وهم المالكين للمصنع والذين يهمهم العمل من حيث هو عمل تجاري واقتصادي، يتضمن المسؤولية في توفير ما كان يوفره المصنع من خدمة للمجتمع ومن عائد استثماري مجز للملكية، وفرص عمل وظروف عمل معقول لعامليه. ومن هذا المنظور كان الهم معالجة الثغرات التي خلفها تدمير المصنع وكان العزم على اعادة بنائه ليخدم الاغراض التي كان يخدمها.

ثانيا، الهم السياسي وهو محاولة احتواء الضربة الاميركية وما مثلته من اعتداء على سيادة البلاد وهذا شأن لا املك معالجته ولا حق لي في معالجته وهو شأن دولة ومسؤوليتها ولكني حرصت منذ البداية أن لا أتدخل في الأمر الثاني على أن لا ينسيس الأمر الأول بل يجب ان يترك لكل ذي شأن شأنه.

● وتأتي حقيقة للسؤال المهم.. ماذا عن اعادة بناء المصنع؟

●● الترتيبات لاعادته قائمة. ولكن الخطط تأخذ مسارا آخر يضع في الاعتبار المتغيرات الدولية واستباق الاحداث بما يحسب لتأثير اتفاقية الجات وتحرير التجارة وكل عوامل العولمة ولئن كان النشاط لايزال ذا جدوى في ظل هذه المتغيرات نفذناه والا فإن البدائل مفتوحة في نفس المجال الصناعي والتجاري. بمعنى أن نعمل على سد النقص وان نلتزم بتوفير ما كان يوفره المصنع سدا لما أوجده تدميره من ثغرة سواء كان بالتصنيع أو الاستيراد بالتضامن مع بقية المستوردين.

● هل معنى ذلك انه قد لا تتم اعادة بناء المصنع؟

●● ليس بالضرورة. بل المهم ان نعيد حساباتنا وان يصب ذلك في النهاية في مصلحة المستهلك، فاذا كان استيراد الدواء ارخص من تصنيعه فلماذا العناد؟ العملية تجارية. وان كنت احبذ (نفسيا) قيام المصنع لما لذلك من (رمزية) ولكنني في الأصل (تاجر) اتعامل مع السوق وتحركني مؤشراته وموجهاته.

● هل يدفع ذلك الى قيام مصانع أخرى؟

●● لا اعتقد ان هذا سيؤدي الى قيام مصانع أخرى. بالنسبة لنا اذا كان العمل مجديا بقينا فيه، وان لم يكن مجديا فليس من المعقول ان يسعى غيرنا فيه، لأن اختلاف النتائج يكون في حدود معقولة ١٠٪ - ٢٠٪ لأن الفروق في الأرقام اذا كانت بسيطة فتجعل القرار تقريبا موحدا بين رجال الأعمال.

الأمر الثاني ان هناك بعض المصانع معطلة لأسباب كثيرة ومن أهمها العامل المالي وعدم توفير التمويل ومدخلات الانتاج.

الأمر الثالث والمهم ان الصناعة الدوائية في السودان ليست الا صناعة تجميع ان صح التعبير فالمواد الداخلة في الصناعة لا تستورد خاما وانما تستورد نصف مصنعه. والخيار الأمثل والذي تسعى في سبيله هو التصنيع بعد الحصول على امتياز من احدى الشركات الكبيرة لأن الجات ستفتح أبواب المنافسة بشكل لا قبل بالصناعات الصغيرة باحتوائه.

التأمين والتعويض

● حسنا وماذا عن تأمين المصنع؟

●● التأمين أساسا لم يكن يغطي كامل الخسارة، رغم ان التأمين شامل وكامل لشركة محلية اعادت تأمين المصنع في الخارج. والتأمين لم يكن ينص بصراحة على ان يغطي الخسائر الناجمة عن عمل حربي حيث ان ذلك لم يكن في الحسبان.

● ولكن ماذا عن مطالبة الحكومة بتعويضات عن الخسائر؟

●● الحكومة من حقها ان تطالب مطالبة تغطي كل الخسائر الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية مستخدمة القنوات والمنافذ السياسية والدبلوماسية.

المصنع في النهاية والبداية مؤسسة سودانية لا تستطيع ان تخرج عن هذا الاطار. (بالنسبة لي انا شخصيا فأنا من داخل المصنع وفي حدودي لا أريد أن اتعامل سياسيا ومثلما للسياسة رجالها فللاقتصاد رجاله) والمصنع الآن يدخل في اطار العملية السياسية، وبالنسبة لدوري يبدأ وينتهي بالمصنع.

● هذه الخسارة.. ماذا تمثل بالنسبة لصلاح أحمد ادريس؟

●● هذه الخسارة... ومع المباغتة والمفاجأة، فالأمر طبيعي، وفي دنيا المال والأعمال يجب ان تتوقع أي شيء في حساباتك، وان تكون هذه الضربة في اطار تلك الحسابات.

ولكن اعمالي مستمرة وفق استراتيجيتي ووفق قناعاتي ووفق نجاحاتي.

حساباتي في اميركا

● هل صحيح ان حساباتك في عدد من البنوك الاميركية قد جمدت بعد الضربة؟

●● عندي حساب واحد في احد البنوك الاميركية وقد تم تجميده بالفعل والمساعي جارية لفك التجميد، بما في ذلك اللجوء للقضاء الاميركي لأن الحساب جمد وفق قانون يتيح تجميد حسابات وأصول الجماعات الارهابية ومن له علاقة بالارهاب. وهذا أمر لا ينطبق علي، وفي هذا الاطار فان اجراءات فك الحظر والتجميد تأخذ وقتها.

ويذكر أن السيد صلاح قد رفع لاحقا دعوى قضائية في واشنطن ضد وزارة الخزانة الاميركية، وقال عن ذلك ان الدعوى تهدف الى فك الحظر على ما تم تجميده من حسابات وأرصدة، اذ ان السلطات الاميركية ممثلة في وزارة الخزانة اصدرت بعد الضربة على المصنع أمرا للبنوك الاميركية بتجميد أي حسابات أو استثمارات عائدة لي مع تلك البنوك لتأكيد مزاعمهم في علاقتي بالارهاب.

والدعوى التي رفعناها الآن ضد وزارة الخزانة الاميركية مطالبين برفع الحظر وانهاء تجميد تلك الحسابات رفعت أمام المحكمة الفيدرالية بواشنطن، وقد ذكرت في الدعوى ان هذا الاجراء غير صحيح وليس هناك مبرر قانوني اذ لا علاقة لي مطلقا بما زعموا، والكرة في ملعبهم وليأتوا بالدليل.

● هل لديك أعمال في اميركا؟

●● لا.. وان كان التفكير في ذلك واردا.

● وماذا عن السفر الى أميركا؟

●● لا اعتقد ان هناك ما يمنع سفري الى امريكا.

● نعود مجددا.. ماهو تعليقكم على الادعاء بأن مصنع الشفاء كان ينتج مدخلات صناعة اسلحة دمار؟

●● ان ذلك الادعاء فيه شيء من السذاجة، لأن المصنع حينما بيع لي، انما بيع لأنه كان يواجه مصاعب مالية، ولا اعتقد ان مصنعا يصنع منتجات تدخل في صناعة اسلحة كيميائية ويمثل ما يمثله من استراتيجية للحكومة أو لأي أطراف أخرى لا اعتقد انه سيترك ليصل به الحال ليواجه ما واجهه من مصاعب مالية، واذا حدث هذا فسرعان ما تستنفر تلك الاطراف قواها لدعمه لا أن يبيعوه لشخص مثلي المسافة بينهم وبينه (جد كبيرة).

شائعات

● انت مواطن سعودي وسوداني الأصل كما هو معروف، ويشاع بأن اسامة بن لادن نقل ممتلكاته اليك فما هو تعليقكم؟

●● كما ذكرت لا علاقة لهذا المصنع ولا بأي من استثماراتي بابن لادن او غيره من الجماعات، ولا أرى سببا يبرر الادعاء بأن بن لادن قد نقل ممتلكاته اليّ لأن ما يجمع بيننا مفقود ولا علاقة لي به على المستوى الشخصي أو أي مستوى آخر، ومن المعروف على مستوى كبير في السودان وعلى مستوى العامة فيه ان استثمارات بن لادن لاتزال موجودة (شركة الطرق) وغيرها.

● وماذا عن أعمالك في السعودية؟

●● أما عن أعمالي في السعودية فهي مستمرة دون أي مضايقات وكل الجهات ذات العلاقة متفهمة لما يحدث وهو تفهم لا يأتي من فراغ بل مما توفر من معلومات وماهو معروف عني وعن خلفيتي.

● اعربت عن عدم رضائك لزيارة وزير الخارجية العراقي لموقع المصنع المدمر وأشرت الى أن ذلك يضر بمصالحك، ارجو ان تفسر لنا ذلك؟

●● انا اعتبر نفسي والى هذا اليوم المالك لمصنع الشفاء ولا علم لي ولم اتسلم ما يفيد بقرار الحكومة بمصادرة ذلك الموقع.

والمصنع بالنسبة لي يمثل دليل براءتي ولم اسمع حتى اليوم اتهامات من الادارة الاميركية لأي شخص غيري وللمصنع.

ومن تلك الاتهامات علاقة مزعومة مع نظام العراق لهذا رأيت في زيارة الصحاف وزير الخارجية العراقي ضررا بموقفي. ولا اعتقد ان تصريحا منه أو ادانة منه تفيدني أو تفيد القضية في شيء فاذا كانت الحكومة السودانية تريد ان تتصرف في المصنع وفق ما ترى فعليها حينئذ ان تعوضني التعويض الكامل عما فقدته.

● هل تدعم المعارضة السودانية؟

●● انا ادعم كل عمل مخلص يستهدف حل المشكل السوداني.

● وبالمناسبة.. (كل زول سياسي) فما هو اتجاهك السياسي؟

●● انا لست سياسيا ولا أريد أن أكون، وأرى ان اهتمام الناس بي، انما مصدره ثقلي الاستثماري والتجاري.

انا من اسرة (اتحادية). بل استطيع ان اقول انني من (مدينة اتحادية).

● يقال بأنك شققت المعارضة السودانية؟ (اشارة الى تباين تصريحات المعارضة حول ضربة المصنع).

●● هذا سؤال يوجه للمعارضة.. ولكني اتصور ان السبب في تباين المواقف هو اختلاف المعلومات تباعا لاختلاف الدوافع والمصادر. اضافة الى ان عنصر المفاجأة كان ذا أثر كبير، والمعارضة لم يتح لها الوقت الكافي لبحث الموضوع بحثا متأنيا في ظل توفر معلومات موثوق بها دون ضغوط من صحافة أو اعلام او استقصاء لردود الفعل.

● ما الذي بينك وبين مبارك الفاضل المهدي؟ وهل هو عداء من جانبه؟ وهل كان له دور في (الضربة) من حيث اعطاء المعلومات؟

●● من ناحيتي فليس لي علاقة مباشرة مع السيد مبارك الفاضل المهدي، وقد تعاملت مع موقفه كتعاملي مع المواقف الأخرى، بمعنى أن الضربة كانت مفاجأة للقوى المعارضة وتصرف كل منهم حسبما توافر لهم من معلومات دون ان يتحرى في صحة تلك المعلومات، ومن هنا كان تباين القوى المعارضة، حتى وان اشتط الاخ مبارك في مواقفه أو اصدر ما اصدر من بيانات دون الرجوع للأجهزة المعنية في التجمع فهذا أمر تعود معالجته للتجمع. والآن وبعد ستة شهور من الضربة وبعد ظهور كل المعلومات والحقائق التي تدعم موقفي وتأكد خطأ الادارة الاميركية في جمع المعلومات وتحليلها فإنني ارى ان الدروس المستفادة من هذه التجربة هي عدم التسرع وفق الهوى الشخصي والسياسي.

لا دليل عندي بأن السيد مبارك قد قدم اي معلومات للاميركيين وهي شائعات اسمعها هنا وهناك لكنني لا استطيع ان اصدر احكاما بناء على هذه الشائعات. اما ما تابعته من معلومات أو رددها على لسانه في قناة الجزيرة أو البيان الصادر عنه أو في المقابلات الصحافية التي اجراها فإنني ادعو دعوة مخلصة لتقييم الوضع دون انفعال ولتقييم مصادر المعلومات.



صلاح ادريس



مصنع «الشفاء» كما بدا بعد القصف الأميركي في ٢١ أغسطس ١٩٩٨. (أ ب)

محطات في حياة صلاح ادريس

● الاغتراب للمملكة كان نقطة تحول كبيرة في حياتي. حيث غادرت الخرطوم للسعودية العام ١٩٧٧، ورغم انني جئت الى المملكة دون ان يكون العمل والاستقرار في مخيلتي الا ان ذلك كان هو (القدر الجميل) فاقمت وعملت منذ ذلك الوقت في مكان واحد اعزني أهله واحبوني وقدروني وهيأوا لي كل أسباب النجاح فأسعدني الحظ واكرمني القائمون على الأمر بجنسية البلد المقدس.

● حسنا.. بالاضافة الى ما تحقق لي من نجاح فإن الكثيرين حيثما يبحثون في الامكانيات المالية لمؤسسة أو فرد انما يغفلون مصادر التمويل المختلفة وامكانات تلك المؤسسة أو ذلك الفرد من الاقتراض بأشكاله وآجاله المتنوعة. هذا لا يعني انني قد اصبت نجاحا كبيرا خلال مسيرتي التي امتدت منذ العام ١٩٧٧ وترسخت منذ العام ١٩٩٠، حيث اصبحت قريبا من مصادر القرار في المؤسسة المالية الكبرى التي كنت اعمل بها. وما اتاحه لي ذلك من التعامل مع كبار رجال الاعمال الذين تربطهم علاقات التعامل مع تلك المؤسسة المالية في الداخل والخارج وما اتاحه لي ذلك من فرص وفقني الله في استثمارها (فكنت ما كنت) ووصلت الى ما وصلت اليه.

● المحطة الأهم، كانت العام ١٩٩٠ حيث اصبحت قريبا من مفاتيح القرار في المؤسسة التي كنت أعمل بها والأسرة التي تملكها. وكانت هذه نقلة نوعية كبيرة اتاحت لي الاحتكاك بأشخاص مؤثرين في مؤسسات مالية وعالمية ورجال اعمال مرموقين مما عجم عودي ومهد لي الطريق للتقدم والنجاح المتوازن.

● بدأت العمل بالتجارة على مستوى صغير منذ العام ١٩٨٣ من خلال أصدقاء يعملون في التجارة وكبرت هذه الاعمال وزاد حجمها بدءا منذ العام ١٩٨٧ حيث توقفت العام ١٩٩٠ لأسباب معروفة كانت في مجملها خاصة بسياسات الحكم في السودان أو عدم ثبات سياسات الحكومة السودانية. وتضييق الخناق على عمليات التجارة وحركة الأموال، ولم يكن دوري ظاهرا في تلك الفترة لأنني كنت اتعامل من خلال أولئك الاصدقاء دون وجود اسم تجاري في السودان.

وتكررت التجربة بدءا من العام ١٩٩٢ من خلال مشاركات وعمليات تمويل تجارية دون اظهار اسمي ثم بدأت العام ١٩٩٣ في الدخول في مجال الصناعة بشراء مصنع جميرا للغزل والنسيج.

واعتقد ان السودان ومنذ العام ١٩٩٢ ولايزال سوقا ممتازة لشراء المصانع والعقارات اذ انه مع تعثر العمليات الصناعية وتدهور الحالة الاقتصادية، كل ذلك في ظل الامكانات الهائلة المتوفرة في البلد يشجع كل من تتوفر لديه امكانيات الشراء للدخول في تلك العمليات وفي ذهنه ان كل ما ينقص ذلك الاقتصاد هو توفير السلام والاستقرار السياسي كي تتفجر تلك الامكانات وتكون في متناول اليد.

● كيف ترى مستقبل الاستثمار في السودان؟

●● اذا كان اهل السودان يرونه قد أصبح بلدا طاردا. فإنني أراه اكثر طردا للاستثمار الاجنبي وهو أمر في منتهى الخطورة ويجب الانتباه اليه بتشجيع المستثمرين بمختلف جنسياتهم على الدخول والمساهمة في العملية الاستثمارية ولا يكون ذلك الا بقانون استثمار يثبت الأوضاع والسياسات في ظل نظام سياسي مستقر وسلام يرفرف على ربوع البلاد جميعها. فالسودان اذا توفرت له امكانات المنافسة والاستثمار فلا بأس، بمعنى استمرار تدفق الأموال وتوفير العائد المجزي واستمرار امكانية بقائه في ظل المنافسة المحتدمة والسودان به امكانات عالية وكبيرة لم تكتشف بعد وبالتالي لم تستثمر، ولكن تبقى العوامل المانعة للاكتشاف والاستثمار هي الحاجز أو العائق الوحيد، ومتى ما اكتشفت وتوفرت لها اسباب الظهور والنجاح ستجد اكثر من مستثمر يندفع نحوها.

● ولكن لقد عملت تحت هذه الظروف وحققت نجاحات؟

●● يمكن لأي عمل في كل الظروف ان يحقق نجاحات ولكن المسألة تكون أكثر صعوبة في الظروف الحالية وتحتاج لتركيز أكثر في النواحي الادارية، وكل الأزمات يمكن ان تدار ولكن الجهد الذي تأخذه اكثر وتلاحظ انه بدلا من التركيز على العمليات الانتاجية بين المهام المختلفة يكون التركيز على التمويل مع ضعف امكانيات الجهاز المصرفي في التمويل على حساب التوسع المستقبلي.

الهوى السياسي

● أين انت من السياسة؟ وهل تؤثر فيما يحدث على الساحة السياسية السودانية؟

●● لا يوجد انسان في السودان بعيد عن السياسة، والرجل الاقتصادي يؤثر في السياسة مثلما تؤثر السياسة في أعماله، ولكن الذي اعنيه هو ضرورة وجود ضوابط وخطوط حمراء لرجل الأعمال يلتزم بحدودها ولا يتعداها في ممارسته لأعماله التجارية. لأنه عندما يفكر في السياسة عليه ان يفرق بين الهوى السياسي والانضباط السياسي. والهوى السياسي يمكن ان يحرقك ويمكن ان يؤثر على الأعمال التجارية للشخص ان تبع هذا الهوى السياسي دون رؤية أو تبصر. والالتزام السياسي هو ألا يدخل التوجه السياسي لرجل الأعمال الى مكتبه ولا يؤثر على قراراته السياسية. ولا اريد ان اكون (حزبيا) لكي احصل على مميزات وتسهيلات ابني عليها نجاحي في صناعاتي واعمالي ولم اكن لأحصل عليها لو لم اكن حزبيا.

● هل لديك استثمارات في مصر؟

●● مصر محطة أساسية من محطاتي. ولدي بعض الاستثمارات هناك كما لدي الرغبة في الاستثمار فيها مجددا واعتقد ان الاقتصاد المصري اقتصاد جاذب للاستثمار الخارجي، والتجربة المصرية في التحول من اقتصاد اشتراكي مغلق الى اقتصاد السوق تجربة عظيمة ورائدة وانا معجب بها كثيرا ورغم كل ما يثار عن سلبيات الانفتاح فإنني اعتقد انها امر مبالغ فيه، ساعد في ذلك جو الانفتاح السياسي الذي سبق الانفتاح الاقتصادي بمراحل.

● وماذا عن الامارات؟

●● ما يشجع رجل الاعمال على الاستثمار هي ظروف الاستثمار ومدى ملاءمتها لتوجهاته والامان الذي توفره لرأس المال والمستثمر، والامكانيات الاقتصادية للمكان المراد الاستثمار فيه وهذا كله متوفر في الامارات مما يجعلها مكانا مناسبا للاستثمار.

● أشيع بأنك كنت ترغب في شراء صحيفة (الأيام) السودانية؟ وهل تنوي بالفعل اصدار صحيفة في السودان؟

●● الاستثمار في العمل الصحافي يستهويني، ويأخذ بعضا من اهتمامي. وفي ذهني افكار طموحة تستهدف الارتقاء بالعمل الصحافي والاعلامي، والخيارات مفتوحة ومتاحة، ولكن لم يتم الوصول الى قرار أو اختيار بعد.

الخرطوم تتهم المعارضة باطلاق النار على السفارة الأميركية

اتفاق لوقف القتال في جنوب السودان والحكومة تطالب بالضغط على قرنق لاطلاق سراح المخطوفين

الخرطوم - أ.ف.ب: اعلن مسؤول سوداني جنوبي أمس ان «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» الموالية للحكومة وقعت مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق امس الأول اتفاقا شاملا عقب اسبوع من المفاوضات ينص على وقف اطلاق النار في انحاء جنوب السودان ويبدأ العمل به في ابريل المقبل. وقال ماكواج تنج يوك وزير الدولة السوداني في مؤسسة التنمية الوطنية (هيئة حكومية تعنى بالتنمية في جنوب السودان والمتحدث باسم «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» ان الجانبين وقعا الاتفاق في ولاية واراب التي يسيطر عليها المتمردون، جنوب غرب السودان، وان قرنق وافق على صيغة الاتفاق. وقال يوك انه سيبدأ العمل بالاتفاق في ابريل المقبل مع بدء المفاوضات بين الحكومة والمتمردين في نيروبي، والتي اتفق الجانبان على «ابداء المرونة» خلالها لضمان نجاح المفاوضات التي ترعاها «الهيئة الحكومية للتنمية» (ايجاد)، التي تضم عددا من دول شرق افريقيا. وقال يوك ان الاتفاق جاء ثمرة مفاوضات استمرت اكثر من اسبوع في واراب. واضاف ان الجانبين اتفقا على تسهيل عودة اللاجئين الذين شردتهم المعارك الى ديارهم، وعلى ضمان حرية انتقال سكان الجنوب بين المناطق التي يسيطر عليها المتمردون وتلك التي تسيطر عليها الحكومة. وقال يوك ان زعيم المتمردين جون قرنق «قرأ الاتفاق قبل اعطاء تعليمات للوفد بالتوقيع عليه». واضاف يوك ان وفد الجيش الشعبي برئاسة سيلفا كور، نائب قرنق، ابدى قبولا لاتفاق السلام الذي وقعه عدد من الفصائل الجنوبية، ومن بينها «جبهة الانقاذ» مع الحكومة في ١٩٩٧، وكذلك لقانون التوالي السياسي الذي يقر التعددية في السودان، لكنه «اعرب عن تحفظه ازاء اعتماد الشريعة اساسا للدستور». واضاف ان وفد «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» سيصل الى مدينة لير في ولاية الوحدة الجنوبية في وقت لاحق وانه قد ينهي على رأس وفد لاعادتهم من لير الى الخرطوم. الى تلك طالب السودان المجتمع الدولي بالضغط على حركة قرنق لاطلاق سراح جميع المعتقلين والاسرى الذين اختطفتهم الشهر الماضي دون تمييز وتوفير الظروف الملائمة للمنظمات الانسانية للاستمرار في اداء واجباتها الانسانية. وطالبت الخارجية السودانية في بيان لها اذيع أمس الاسرة الدولية وكافة الفعاليات الانسانية بادانة قيام حركة قرنق بخطف مجموعة من العاملين في الصليب الأحمر بولاية الوحدة الجنوبية مؤخرا باعتباره «عملا عدوانيا وتصرفا لا انسانيا». واوضح البيان ان الحركة قامت بخطف فريق من الصليب الأحمر يضم ستة اشخاص من بينهم سويسريان واربعة سودانيين.. وقال ان هؤلاء الستة كانوا في مهمة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر بغرض توزيع البذور على سكان المنطقة استعدادا للموسم الزراعي وذلك في اطار التعاون القائم بين السودان واللجنة.

وندد البيان بمسلك حركة التمرد وسياساتها المستمرة في تهديد النشاطات الانسانية بجنوب السودان.. وقال ان الحركة دأبت على استهداف عمليات الاغاثة وجهود المجتمع الدولي مشيرا إلى قتلها عمال اغاثة تابعين للامم المتحدة العام الماضي. وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس ان الحكومة السودانية اتهمت المعارضة بالمسؤولية عن اطلاق النار على السفارة الاميركية في الخرطوم في الاسبوع الماضي. ونقلت الصحيفة عن الأسقف جابرييل روريك وزير الدولة بوزارة الخارجية قوله ان المعارضة دبرت هذا الحادث بهدف الاساءة للعلاقات المتوترة بين واشنطن والخرطوم.

وقال روريك ان وزارتي الداخلية والخارجية تبذلان جهودا مشتركة لمعرفة وضبط المسؤولين عن اطلاق عدة طلقات نارية على مبنى السفارة فجر الخميس الماضي. ولم ترد انباء عن حدوث اصابات في هذا الهجوم.

ونقلت «الرأي العام» عن مصدر بوزارة الداخلية قوله ان الشرطة تلقت عدة انذارات كاذبة بوجود قنابل بعد حادث السفارة التي لا يعمل بها أي دبلوماسي اميركي مقيم منذ فبراير ١٩٩٦.

أنقرة تشكر تعاون الخرطوم في «مكافحة الارهاب»

السودان وتركيا توقعان بروتوكول تعاون وتقيمان آلية للمشاورات السياسية المنتظمة

أنقرة - أ ش أ: وقع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ونظيره السوداني الزائر مصطفى عثمان على برتوكول في أنقرة امس لتعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين واقامة آلية للمشاورات السياسية المنتظمة بين الدولتين.

وصرح جيم بأن بلاده تعمل على تطوير علاقاتها مع السودان في المجالات المختلفة... مشيرا الى ان محادثاته الحالية مع نظيره السوداني الزائر تتعلق بسبل تطوير العلاقات السياسية وكذلك التعاون في المجال العسكري ومجال التصنيع العسكري جنبا الى جنب مع المجالات الاخرى.

واضاف جيم في تصريح للصحافيين عقب جلسة المحادثات الأولى التي عقدها امس مع نظيره السوداني ان المحادثات تناولت كذلك مسألة مكافحة الارهاب.

وفي هذا الصدد ذكرت شبكة تلفزيون «ان تي في» الاخبارية التركية ان جيم وجه الشكر لنظيره السوداني بخصوص الاستشارات التي كانت قد تمت بين الدولتين فيما يتعلق بجهود مكافحة الارهاب وبخاصة قبل القبض على الانفصالي الكردي عبدالله أوجلان.

وأشار جيم في تصريحه للصحافيين الى وجود علاقات تاريخية وثقافية قوية تربط بين بلاده والسودان والى التطور الذي شهدته العلاقات الاقتصادية بين الدولتين في الآونة الاخيرة.

ومن جانبه اكد وزير الخارجية السوداني رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع تركيا في المجالات المختلفة بما في ذلك العلاقات الاقتصادية. ومن المقرر ان يلتقي الوزير السوداني خلال زيارته مع رئيس البرلمان التركي حكمت شتين اضافة الى استقبال الرئيس التركي سليمان ديميريل له في وقت لاحق.

مقتل ١٦ عسكرياً واصابة ٢١ في كمين ارهابي في الجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ١٦ عسكريا احدهم برتبة نقيب قتلوا واصيب ٢١ آخرون بجروح صباح أمس في كمين نصب لهم بالقرب

من البويرة على بعد ١٢٠ كلم الى جنوب شرق الجزائر العاصمة. ولم يعلن رسميا هذا النبأ الذي اوردته صحف الجزائر واكده بعض سكان المنطقة.

فقد نصبت مجموعة مسلحة يشتبه بانها من الارهابيين الكمين لقافلة كانت

متوجهة من بلدة برج اوخريس الى مدينة سوق الغزلان اللتين يفصل بينهما نحو ثلاثين كلم.

وقتل واحد من المهاجمين الذين حملوا معهم نحو عشر بنادق «كلاشينكوف» وجهاز راديو. وبدأت وحدات من قوات الامن تؤازرها ثلاث مروحيات عملية تفتيش بحثا عنهم في جوار حمام كسنا وواد غمره.

وتعرف هذه المنطقة بانها تؤوي عناصر من «مجموعة الدعوة والقتال» التي يتزعمها حسن حطاب الذي هدد مؤخرا بتكثيف تحركاته في منشورات نشرت في وسط البويرة.

وقد انشئت هذه المنظمة بايعاز من أسامة بن لادن المطارد من قبل الولايات المتحدة التي تتهمه بالتورط في الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا اكثر من مئتي قتيل.

وتنشط «مجموعة الدعوة والقتال» كثيرا في جبال منطقة القبائل شرق العاصمة حيث تزرع الرعب منذ اشهر عدة. وتؤكد انها تستهدف قوات الامن وقوات الدفاع الذاتي لكنها قتلت أيضا العديد من المدنيين مما ترك حاجسا لدى السكان من حصول مجازر مثل تلك التي ارتكبتها «الجماعة المسلحة» في مناطق اخرى.

الى ذلك ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان تاجرا يناهز الخمسين من عمره قتل ذبحا صباح الاحد عند حاجز طيار اقيم على احد الطرقات في المنطقة.

الفصائل الالبانية توافق على خطة التسوية و«جيش التحرير» يبحثها

اندلاع معارك جديدة في جنوب كوسوفو وسولانا ينتظر تفويضاً من الأمم المتحدة لنشر قوات السلام

رئيس الوفد الالباني في محادثات رامبوييه حول كوسوفو-يسارا-مع وزير خارجية البانيا في تيرانا امس (ا ف ب).

■ بريشتينا - اف ب، رويترز: اندلع قتال جديد بين القوات الصربية والمسلحين الالبان في جنوب اقليم كوسوفو قرب حدود مقدونيا امس في حين بدأت الفصائل السياسية الالبانية تعلن موافقتها تباعا على خطة لايزال جيش تحرير كوسوفو يناقش الموقف منها.

وقال مصدر في بعثة المراقبين التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الاوروبية ان المعارك اندلعت صباحا في اربع قرى قريبة من حدود مقدونيا حيث يقوم الصرب بقصف مدفعي. واضاف انه كان يفترض ان يقوم موكب من المفوضية العليا للاجئين بإجلاء ٢٠٠ شخص من هذه المنطقة الى مدينة كاتشانك الى الشمال، بعدما نزحوا بسبب المعارك في نهاية فبراير الماضي بين جيش تحرير كوسوفو والجيش اليوغوسلافي الذي ارسل تعزيزات جديدة الى الاقليم امس. وقالت ناطقة باسم المحققين الدوليين ان جنود الشرطة الصربية ضربوا باعقاب البنادق والعصي وقبضات الايدي ١٥ مواطنا البانيا وطردوا عشرات آخرين من منازلهم الليلة قبل الماضية عندما اقتحموا أحد احياء العاصمة الاقليمية بريشتينا للبحث عن اشخاص يشتبه بانهم قتلوا شرطيين مساء السبت الماضي. وقالت ان بعض الذين تعرضوا للضرب اصيبوا بكسور.

ومن جهة اخرى اعلنت «الحركة الديموقراطية الموحدة» وهي ائتلاف لاحزاب سياسية في كوسوفو يتزعمها رجب كوسيا موافقتها على اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال الغربية. وجاء في البيان «ان رئاسة الحركة الديموقراطية الموحدة تقبل باتفاق رامبوييه بمجمله كتسوية مؤقتة تتيح ايجاد الظروف لحل عادل ودائم لمشكلة كوسوفو يرتكز على الارادة الشعبية وترى ان وجود قوات حفظ سلام تابعة لحلف شمال الاطلسي في الاقليم هو ضمانة لاغنى عنها لتطبيق الاتفاق».

ويضم هذا الائتلاف ستة تنظيمات قومية متطرفة بينها الحزب البرلماني لكوسوفو بزعامة آدم ديماتشي، الممثل السياسي السابق لجيش تحرير كوسوفو، وهي غير ممثلة في البرلمان المحلي الذي تهيمن عليه «الرابطة الديموقراطية من اجل كوسوفو» برئاسة ابراهيم روجوفا المعتدل. وكان البرلمان الذي لاتعترف به بلغراد قد وافق السبت على مشروع الاتفاق المرحلي حول كوسوفو واعلن انه مستعد لاقراره في حال وقع عليه الوفد الالباني الذي شارك في محادثات رامبوييه.

وبقي جيش تحرير كوسوفو الوحيد بين الفصائل الالبانية المختلفة التي شاركت في مؤتمر رامبوييه بالقرب من باريس في فبراير الماضي، الذي لم يتخذ بعد موقفا حيال خطة مجموعة الاتصال. وتعقد قيادة هذا الجيش منذ مساء امس الاول اجتماعا في مكان سري داخل كوسوفو لاتخاذ قرار الموافقة على الخطة وقال ديبلوماسي غربي يراقب المحادثات: «اذا استمرت المداولات لفترة طويلة او كان هناك اقتراع سلبي فستتعامل معه على نحو ما الا اننا نريد توقيع البان كوسوفو على الاتفاق حتى يمكننا ان نمارس ضغطا مباشرا على الصرب».

وقال هاشم تقي، الذي كلفه جيش تحرير كوسوفو بتشكيل حكومة مؤقتة، عقب محادثات اجراها مع وزير الخارجية الالباني باسكال ميلوفي تيرانا عاصمة البانيا «اننا نواصل مشاوراتنا وقطعنا شوطا طويلا باتجاه التوقيع على الاتفاق وسنوقعه في الوقت المناسب» رافضا تحديد اي موعد. واضاف ان القادة السياسيين والعسكريين وافقوا على خطة السلام من حيث المبدأ «وتسير العملية في اتجاهها الصحيح».

صرح وزير الخارجية الالباني قائلا «اننا مستعدون لجولة ثانية من المحادثات، ويتعين ان نكون معا لنتغلب على التحديات ونضطلع بالمهام المشتركة، وهذا امر طبيعي». فيما اعلن الرئيس الالباني رجب ميداني انه وتقي اتفقا على ان وجود القوات الاطلسية ضروري لضمان تنفيذ الاتفاق.

وفي هذه الاثناء افادت السفارة الاميركية في بلجراد امس ان موظفيها الذين تم اجلاؤهم في فبراير الماضي بسبب التهديد بقيام حلف الاطلسي بتوجيه ضربات عسكرية ضد صربيا، عادوا الى العاصمة اليوغوسلافية في اليومين الماضيين. وبدأ وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر امس زيارة الى يوغوسلافيا ضمن جولة تشمل كوسوفو والبانيا ومقدونيا لدعم جهود السلام.

واعلن الامين العام للحلف الاطلسي خافير سولانا بعد محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس امس انه يفضل الحصول على تفويض من الامم المتحدة لنشر قوات حفظ السلام في كوسوفو.

اثنان من محامي أوجلان يزورانه اليوم في سجنه

انقرة - اف ب: اعلن احد محامي الدفاع عن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان امس انه سيقوم برفقة زميل له بزيارة اوجلان غدا في سجن جزيرة ايمرالي (غرب تركيا) للحصول على وكالة بالدفاع عنه.

واشار المحامي احمد زكي اوكجو اوغلو الى انه سيزور اوجلان بصحبة زميله حسيب قبلان للحصول على وكالة من اوجلان بالدفاع عنه خلال المحاكمة التي يمكن ان تبدأ في مطلع ابريل في ايمرالي. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اوكجو اوغلو ان «الوكالة ستعد في ايمرالي بحضور الكاتب العدل» من دون الادلاء بايضاحات اخرى.

وكان اوكو اوغلو وزميلته خديجة كوركوت وهما ينتميان الى مجموعة من خمسة عشر محاميا مستعدين للدفاع عن اوجلان، اعلنا في ٢٦ فبراير الماضي تعليق لجراءات الدفاع عن موكلهما «لاسباب امنية» بعد ان زارا سجن ايمرالي في اليوم السابق. وقد اعلن اوكجو اوغلو في اسطنبول انه يخشى التعرض للقتل وطالب الولايات المتحدة بضمان «امن» المحاكمة.

وفي اليوم التالي اتهم رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد المحامين بـ «تعليق اجراءات الدفاع بلا أي مبرر» مؤكدا انه «تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمنع المجموعات الصغيرة من تنظيم تظاهرات اخرى ضد محامي الدفاع في مودنيا». يذكر ان مجموعة كوماندو تركية القت القبض على اوجلان في ١٥ فبراير في نيروبي اثر مغادرته مقر السفارة اليونانية الذي مكث فيه ١٢ يوما واقتيد بعدذاك الى تركيا لتتم محاكمته فيها. ومن المقرر ان يمثل امام القضاء بتهمة «الخيانة ومحاولة تقسيم البلاد» ويواجه احتمال ان يصدر بحقه حكم بالاعدام.

● كرديات ينقلن المياه على الحمير قرب ديار بكر بجنوب شرق تركيا. (أ ب)

أنقرة تنفي اسقاط «الكردستاني» مروحية حكومية واليونان تؤيد تقارباً مشروطاً بين تركيا واوروبا

ديار بكر (تركيا) - أ ف ب: نفت السلطات التركية نفيا قاطعا أمس ان يكون حزب العمال الكردستاني (انفصالي) اسقط مروحية تركية في منطقة هكاري (اقصى جنوب شرق). بينما أيدت اليونان أمس تقاربا مشروطا بين تركيا والاتحاد الاوروبي. واعلن حقي اوزون معاون المسؤول عن مديرية الامن في دياربكر في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «لم يقع مثل هذا الحادث. انها معلومات كاذبة اختلقها حزب العمال». يذكر ان مديرية الامن في دياربكر، التي انشئت في يوليو ١٩٨٧ عندما اعلن النظام التركي حالة الطوارئ في جنوب شرق الاناضول، مكلفة تنسيق مكافحة التمرد المسلح لحزب العمال. وكان حزب العمال الكردستاني اكد انه اسقط مروحية للجيش التركي من طراز «سيكورسكي» في منطقة هكاري ما ادى الى مقتل ٢٠ جنديا كانوا على متنها، كما اعلنت وكالة انباء «ديم» المؤيدة للأكراد والملتقط بثها في انقرة. واوضحت الوكالة ان المروحية اسقطت فيما كان الجيش التركي يقوم الجمعة بعملية في منطقة جبال جيلو جنوب هكاري قرب الحدود مع العراق وايران.

والخميس اعلن حزب العمال «تكثيف الحرب» ضد تركيا في ختام مؤتمره السادس اثر اعتقال زعيمه عبد الله اوجلان في ١٥ فبراير الماضي على يد كوماندوس تركي في كينيا.

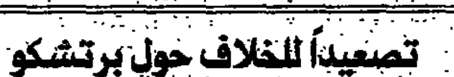
وقد اسقط حزب العمال حتى الآن ثلاث مروحيات تابعة للجيش التركي. وفي نهاية نوفمبر الماضي اعلن الجيش أن مقاتلين من حزب العمال اسقطوا مروحية بعد ان نجحوا في قتل الطيار ما اوقع ١٦ قتيلا في منطقة هكاري.

كما اقر الجيش التركي في العام ١٩٩٧ بأن حزب العمال اسقط مروحيتي «سوبر كوبرا» في مايو و«كوجار» في يونيو بواسطة صواريخ روسية من طراز «اس-اي-٧ بي» فوق شمال العراق ما اوقع ١٣ قتيلا.

واطلق حزب العمال في العام ١٩٨٤ تمردا مسلحا لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول. وادت اعمال العنف الناجمة عن التمرد الى سقوط ٣١ الف قتيل.

من جانب آخر أعرب وزير الخارجية اليوناني الجديد جورج باباندريو أمس عن تأييده لتقارب تركيا مع الاتحاد الاوروبي.

وقال باباندريو الذي عين في هذا المنصب في ١٨ فبراير في مقابلة مع صحيفة «تيا نيا» الموالية للحكومة «لدينا النية لارساء حوار بين الاتحاد الاوروبي وتركيا انطلاقا من المبادئ والاهداف الاوروبية».



تصعيداً للخلاف حول برتشكو

البوسنة: الصرب ينسحبون من الإدارة المشتركة

■ بانيالوكا (البوسنة) - رويترز، أ ب، أ ف ب: قرر برلمان الكيان الصربي مساء أمس الأول سحب كل الممثلين الصرب من الهيئات الحكومية البوسنية مؤقتا في تصعيد للاحتجاج الصربي على قرار دولي ينتزع مدينة برتشكو الشمالية من سيطرتهم وجعلها مدينة محايدة.

كما رفض البرلمان الصربي عزل رئيس الجمهورية الصربية نيكولا بوبلاسن من قبل المفوض الأعلى المدني في البوسنة كارلوس ويستندورب. وكان الصرب قد انسحبوا من البرلمان الاتحادي أمس الأول.

وأعلن البرلمان رفضه للقرار الذي اتخذته هيئة تحكيم دولية يوم الجمعة بعدم تسليم بلدة برتشكو الاستراتيجية لجمهورية صرب البوسنة.

وأضاف في قرار وافق عليه بأغلبية واضحة انه سحب كل نوابه الخمسة في مجلس الشيوخ ببرلمان البوسنة الذي يضم ممثلين للمسلمين والكروات والصرب وطلب من المسؤولين الصرب تعليق مشاركتهم في الهيئات الحكومية، وقال انه لن يقبل أي قرارات تتخذ في غيابهم إلى ان تعاد المدينة للسيطرة الصربية. ويعتبر صرب البوسنة هذه المدينة الواقعة على الحدود مع كرواتيا شريان حياة يربط بين الأجزاء الشرقية والغربية من أراضيهم ويقولون ان قرار إخراجها من نطاق سيطرتهم يقسم بشكل فعلي جمهوريتهم الى شطرين.

واعتبر البرلمان الصربي في مدينة بانيالوكا شمالي البوسنة قرار ويستندورب بعزل رئيس الجمهورية الصربية «مخالفا للدستور الجمهورية الصربية وللقواعد الانتخابية ولنتائج الانتخابات التي شهدت عليها المجموعة الدولية».

واعتبر مراقبون هذه القرارات نكسة لجهود تطبيع الوضع في البوسنة من أجل إعادة إعمارها بعد انتهاء الحرب الأهلية وتحديا لعملية السلام التي يقودها الأوروبيون والأميركيون إلا انهم استبعدوا ان تؤدي الى اشتعال النزاع المسلح من جديد.

ويرى المراقبون ان قرارات برلمان صرب البوسنة ربما تؤدي الى حدوث شلل في مؤسسات الدولة المشتركة مثل مجلس الرئاسة الجماعي وعجزه عن اتخاذ القرارات التي يتعين ان يوافق عليها الاعضاء الثلاثة الممثلون للأعراق البوسنية الثلاثة «المسلمون والكروات والصرب» بعد ان اعلن جيفكو راديشتش رئيس مجلس الرئاسة والعضو عن الجانب الصربي تعليق عمله في المجلس احتجاجا على قرار لجنة التحكيم الدولية.

وفي الوقت نفسه فان المراقبين أشاروا الى ان الكيان الصربي نفسه سيتعرض في الأيام القليلة المقبلة الى حالة من الفوضى والفراغ السياسي والتوتر نتيجة إقالة رئيس الكيان واستقالة رئيس الوزراء وهو الأمر الذي يضع الكيان الصربي باعتباره أحد الكيانين المكونين لدولة البوسنة في موضع حرج من جانب المجتمع الدولي. ورأوا انه أصبح يتعين على ممثلي المجتمع الدولي في البوسنة ان يتعاملوا بأكبر قدر من الهدوء والحزم سواء مع القيادات الصربية أو الشعب الصربي الذي يندفع نحو التوتر لحظة إذا ما أرادوا تجنب نزاع مسلح جديد في البوسنة ولذلك فانه ليس أمام ممثلي المجتمع الدولي الآن إلا سلاح المعونات الاقتصادية وسلاح الإقالة وحل البرلمان.

وفي أول رد فعل صرح الممثل الدولي في البوسنة كارل ويستندورب بأنه سيواصل الى النهاية كفاحه ضد السياسيين المتطرفين و«الراديكاليين» وان قرارات المجتمع الدولي سيتم تنفيذها بالتعاون مع المعتدلين من صرب البوسنة إلا ان المعتدلين الذين كان يعول عليهم صوتوا الليلة قبل الماضية ضد قرارات المجتمع الدولي الذي يمثله هو شخصيا في البوسنة.



متظاهرات يستخدمن أدوات المطبخ لإحداث صخب أمام وزارة شؤون المرأة في جاكرتا مطالبات بحماية أفضل للخادمات الاندونيسيات في دول أخرى، بينما كان آخرون يتظاهرون احتجاجاً على العنف الطائفي في البلاد. أمام وزارة الداخلية. (أ ف ب)

جاكرتا تعيد النظر في خطة الحكم الذاتي في تيمور

استمرار الاضطرابات الطائفية في اندونيسيا

■ جاكرتا- أ ب، د ب أ: لقي أربعة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات آخرون في أحداث عنف متفرقة في اندونيسيا أمس. ففي باسو بشرق جزيرة امبون هاجم مسيحيون شاحنة تقل ٢٨ مسلما وأحرقوها مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة أربعة آخرين.

وفي ايرسالوبار لقي شخصان مصرعهما وأصيب عدد آخر في سلسلة انفجارات وقعت فجر أمس.

وفي الوقت نفسه، ذكرت تقارير ان الآلاف الاندونيسيين يفرون من تيمور الشرقية، بينما أعلنت الحكومة الاندونيسية أنها ستعيد النظر في خطة الحكم الذاتي الخاصة بتيمور الشرقية وانها تحتاج الى مهلة حتى نهاية أبريل المقبل لتقديم عرضها النهائي إلى الأمم المتحدة.

ولم يتضح بعد ما إذا كان القتلى والمصابون في ايرسالوبار من المسلمين أو المسيحيين إلا ان التقارير أشارت الى ان أحداث عنف واسعة اندلعت بين الجانبين بعد سلسلة هجمات بقنابل يدوية الصنع. من المخصبات الزراعية.

وقال مقيمون في امبون الواقعة على بعد ٢٣٠٠ كلم الى الشمال الشرقي من جاكرتا ان ثلاث قنابل من صنع محلي انفجرت في اير سالوبار بضواحي امبون.

وأدت الانفجارات الى اشتعال النار في ثمانية مبان وان العديد من المحال التجارية أغلقت أبوابها.

وتأتي هذه الانفجارات بعد زيارة قام بها ١٩ من كبار ضباط القوات المسلحة للاقليم ونشر ٤٠٠٠ من الجنود هناك في محاولة لوضع حد للأعمال الطائفية المستمرة منذ نحو شهرين.

وتظاهر العشرات من الاندونيسيين أمس أمام مقر وزارة الداخلية في جاكرتا احتجاجا على دور الجيش في امبون في مساعدة المسيحيين ضد المسلمين.

كما ذكر شهود عيان ان حشدا هاجم منازل في منطقة تقطنها اغلبية صينية في جاوة الغربية احتجاجا على استخدام مجمع سكني كمكان عبادة للمسيحيين.

وتفجرت اعمال الشغب في باندونج عاصمة جاوة الغربية على بعد نحو ١٤٠ كيلومترا جنوب شرقي جاكرتا صباح أمس الاول عندما بدأ نحو ٥٠٠ شخص من احياء محيطة بمجمع سكني صيني في مهاجمة المنازل هناك.

وقال شاهد عيان بالتليفون ان «نحو ٥٠٠ شخص رشقوا بالحجارة نحو ٦٠ منزلا ومتجرا في مجمع سكني حيث يشكل الصينيون اغلبية السكان هناك والحقوا اضرارا بها». واضاف الشهود ان الحشد استاء من استخدام مسيحيين المجمع للصلاة وانهم احتجوا منذ فترة طويلة على استخدامه كمكان عبادة للمسيحيين.

وأدى حريق الى تدمير مدرسة مسيحية بشكل جزئي خلال اعمال الشغب. وكثيرون من سكان اندونيسيا المنحدرين من اصل صيني مسيحيون. ولم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى.

ومن جانب آخر ذكرت تقارير ان آلاف الاندونيسيين يفرون من منازلهم في تيمور الشرقية ويلجأون الى اقليم جنوب سلاوسي بينما يستعد آلاف آخرون للرحيل من تيمور الشرقية المضطربة. وذكرت صحيفة «ميديا اندونيسيا» اليومية ان حوالي ثلاثة آلاف شخص بمن فيهم موظفون حكوميون وصلوا من ديلي عاصمة تيمور الشرقية إلى ميناء أوجونجباندانج يوم السبت الماضي.

ونقلت الصحيفة عن الفارين قولهم انهم غادروا تيمور الشرقية لأنهم كانوا يخشون من الجماعات التي تسعى للحصول على الاستقلال في الاقليم المضطرب.

وكان التوتر قد أخذ في التصاعد في تيمور الشرقية منذ يناير الماضي عندما أعلنت الحكومة الاندونيسية أنها تفكر في منح الاقليم الاستقلال عن اندونيسيا.

ويذكر ان تيمور الشرقية كانت في السابق مستعمرة برتغالية وتخضع للحكم العسكري الاندونيسي منذ العام ١٩٧٥.

يلتسين في المستشفى حتى نهاية مارس

موسكو - اف ب: نقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن مصدر مقرب من الكرملين أمس الاثنين قوله ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعالج من قرحة في المعدة يرون ان عليه البقاء في المستشفى حتى ٢٠ مارس الجاري على الاقل. بينما قال مسؤول بالكرملين ان يلتسين سيبقى بالمستشفى حتى نهاية مارس.

وقال المصدر ان يلتسين الذي استقرت صحته هو الذي يقرر بنفسه مغادرة المستشفى قبل ان يتلقى اذن الاطباء. وقد سبق للرئيس (٦٨ عاما) ان تجاهل مرات عدة توصيات اطبائه.

وقالت «ايتار تاس» ان «الامل في رؤية الرئيس يلقي خطابه السنوي حول وضع الامة في مارس الجاري، لم يتبدد». وقد ادخل يلتسين الى المستشفى المركزي بالقرب من موسكو في ٢٧ فبراير الماضي بسبب نزيف في القرحة التي سبق ان عولج منها في ١٧ يناير.

ومنذ ذلك الحين وفيما كان اطباؤه ينصحونه بالحد من نشاطه الى الحدود الدنيا اتخذ قرارا باقالة السكرتير التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة (الجمهوريات السوفييتية الـ ١٥ السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث)، رجل الاعمال النافذ بوريس بيريزوفسكي.

ومن عادة يلتسين الذي تعددت اقامته في المستشفى في الاشهر الاخيرة ان يترك تسيير الشؤون العامة الى رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف. الا انه اصر هذه المرة على ان يأخذ بريماكوف اجازة، كما هو مقرر، على البحر الاسود. ولا ينظر يلتسين بعين الرضا الى نمو قوة رئيس وزرائه.



جورج بوش الابن في اول مؤتمر انتخابي له بمدينة أوستن (تكساس). (ا ب)

جورج بوش الإبن يتحرك رسمياً لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية

■ واشنطن - رويترز، اب: بدأ حاكم ولاية تكساس جورج بوش الابن أمس تحركه رسميا لكسب ترشيح الحزب الجمهوري له لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة العام ٢٠٠٠.

فقد اعلن نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش أثناء حفل أقيم في مدينة اوستن الليلة قبل الماضية تشكيل «لجنة استطلاعية» تضم عشرة مستشارين من الخبراء السياسيين في الحزب الجمهوري المعارض لوضع خطته الانتخابية، وتضم اللجنة وزراء سابقين وأعضاء في الكونجرس وثلاث نساء منهن امرأة سوداء ورجلا أسود ورجلا من اصل اسباني لجذب اصوات مختلف الاعراق. ومن بين الاعضاء وزير الخارجية الاسبق جورج شولتز ورئيس الحزب الجمهوري السابق هالي باربور.

ويرى المراقبون ان جورج بوش الابن (٥٢) عاما الذي اعيد انتخابه في اواخر العام الماضي حاكما لتكساس لاربع سنوات اخرى هو الاوفر حظا في الفوز بالترشيح من قبل حزبه حيث ينافسه نائب الرئيس الاميركي السابق دان كويل.

وزير العدل الياباني يستقيل بعد اتهامه باستغلال سلطات منصبه

■ طوكيو - رويترز، د ب أ: استقال وزير العدل الياباني شوزابورو ناكامورا امس بسبب عدة فضائح تتعلق باستغلال سلطات منصبه من بينها فضيحة بناء فندق جنوبي البلاد ورسالة تحمل توقيع النجم السينمائي الاميركي أرنولد شوارزينجر للسماح له بزيارة اليابان من دون جواز سفر.

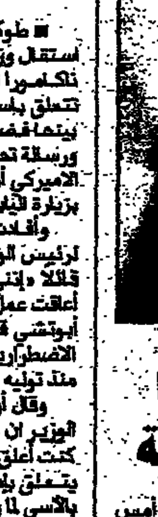
وافادت الانباء ان ناكامورا اعتذر لرئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي قائلا «إنني اسف لأن كلماتي وافعالي أعاقت عمل البرلمان». وقال مسؤول ان أوبوتشي قبل هذه الاستقالة الاضطرارية الثانية لعضو في حكومته منذ توليه السلطة في يوليو الماضي.

وقال أوبوتشي عقب قبوله استقالة الوزير ان «الأمر لم يعد بيدي، لقد كنت أعلق آمالي على قدراته فيما يتعلق بإصلاح القضاء وأنا اشعر بالأسى لما وصلت إليه الأمور».

وذكرت وكالات الانباء اليابانية ان تاكاو جينوتشي (٦٥ عاما) وهو عضو في مجلس المستشارين من «الحزب الديموقراطي الليبرالي» الحاكم تم تعيينه وزيرا جديدا للعدل. ويزعم ان الوزير المستقيل (٦٤ عاما) استغل منصبه في سبتمبر الماضي عندما أمر وزارة العدل بإجراء تحقيق بشأن مشروع لاقامة منتجع بالقرب من فندق يمتلكه في اقليم اوكيناوا الجنوبي، غير انه سحب هذا الأمر في وقت لاحق.

وبعد ذلك بشهر واحد زعم انه امتنع عن تسليم رسالة موقعة من شوارزينجر، يطلب فيها الاذن بدخول اليابان دون جواز سفر، للمسؤولين المختصين في الوزارة. الأمر الذي اثار تكهنات بأنه احتفظ بالرسالة كتذكار. وقال الممثل الاميركي ان جواز سفره سرق. واعترف ناكامورا الذي تشرف وزارته على الهجرة في البرلمان انه احتفظ بالطلب الذي قدمه شوارزينجر بدلاً من تقديمه الى المكتب المختص. ولكنه وعلى الرغم من اعترافه بأنه وعائلته من المغرمين بشوارزينجر فقد نفى انه اخذ الطلب لمنزله للاحتفاظ به كتذكار. واثار ناكامورا جدلاً ايضا في يناير الماضي عندما انتقد الدستور الياباني ودعا إلى تعديله. واستقال رئيس وكالة الدفاع اليابانية فوكوشيرو نوكاجا في نوفمبر الماضي بسبب تورط وكالته في فضيحة مشتريات وسعيها للتستر عليها.





ناكامورا يغادر مقر الحكومة اليابانية اثر تقديم استقالته إلى اوبوتشي. (أ ب)

اعتبرت ان موسكو لم تستخلص العبر من الماضي

الشيشان ترفض انذاراً روسياً وتنفي أي دور لها في خطف شبيجون

موسكو - اف ب: نفى رئيس الوزراء الشيشاني السابق شامل باساييف امس اي دور له في عملية خطف الجنرال الروسي جينادي شبيجون كما سبق واكد وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين. واعربت القيادة الشيشانية عن دهشتها لانذار وجهته موسكو اليها لاطلاق سراح شبيجون وقد وجه ستيباشين في تصريحات الى شبكة التلفزة «ان-تي-في» التهمة الى باساييف بانه من منظمي عملية الخطف وحذر بان «جميع التدابير» ستتخذ بهدف الافراج عن الجنرال ومعاقبة المذنبين. اذا لم يفرج عن شبيجون في غضون ثلاثة أيام تنتهي اليوم.

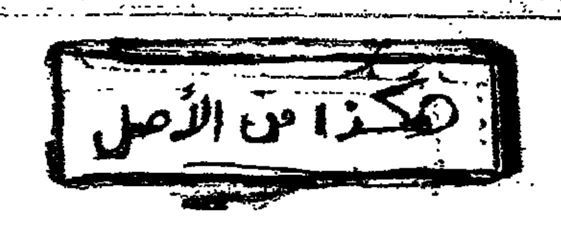
وقال باساييف الذي انتقل الى معارضة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان اتهامات الوزير الروسي هي «ثمرة مخيلته الواسعة»، مضيفا ان «ستيباشين يحاول تحويل رغبته الى حقيقة.. ويحاول اضفاء مظهر نجاح للتحقيق» في عملية الخطف.

واعتبر باساييف ان «السلطات الروسية لم تستخلص العبر من الماضي الحديث وسرعان ما نسيت العواقب الاقتصادية والسياسية والمعنوية التي خلفتها حرب الشيشان على روسيا من دون الحديث عن البؤس والمعاناة التي حملته للشعب الشيشاني».

وصرح ماريك فاتشيجايف السكرتير الصحافي للرئيس الشيشاني بأن القيادة الشيشانية ترفض اي انذارات من جانب روسيا، وقال ان موقف الرئيس ماسخادوف واضح تماما فيما يتعلق باختطاف الجنرال شبيجون ممثل الداخلية الروسية في الشيشان وان رأي ماسخادوف يتلخص في ان جروزني تضع تبعية ذلك بالكامل على موسكو.

وطالب بضرورة عدم تجاهل او تناسي ان شبيجون شارك في العمليات العسكرية في جروزني ايام الحرب وأن فئة كبيرة من الناس هناك تعتبره عدو الشعب الشيشاني.

وكان الجنرال شبيجون خطف الجمعة في مطار جروزني بينما كان على متن طائرة تستعد للقيام برحلة عادية الى موسكو. وقد نفت السلطات الشيشانية اي مسؤولية في هذه القضية واتهمت زعيم الحرب السابق سلمان رادوييف بالوقوف وراء عملية الخطف.



أعرب عن أسفه لتصعيد التوتر في الجزر المحتلة

وزير الخارجية الفرنسي لـ «الاتحاد»: نعمل على إرساء شراكة حقيقية مع الإمارات لا حل عسكرياً لقضية العراق

سيد حمدي:

■ أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في حديث الى «الاتحاد» دعم بلاده لموقف الدولة في قضية الجزر الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) الذي يدعو ايران لحل المشكلة سلميا عبر المحادثات الثنائية او احالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية وأعرب الوزير الفرنسي عن اسفه لتصعيد التوتر اخيرا حول القضية مشيرا بذلك الى المناورات الايرانية التي اجرتها طهران في جزرنا المحتلة.

وأعاد المسؤول الفرنسي التأكيد على متانة العلاقات بين بلاده والدولة على مختلف الاصعدة وأكد ان باريس تعمل على ارساء شراكة حقيقية مع الامارات وتأمل في تنفيذ عدد من المشاريع والبرامج في القطاعين المدني والعسكري بالدولة.

وحول القضية العراقية أكد انه بالنسبة لفرنسا لا يوجد حل عسكري للمشكلة الحالية واشار الى الافكار الفرنسية التي قدمها اخيرا لمجلس الامن والتي تهدف الى ضمان الاستقرار الاقليمي وأمن دول الخليج بصورة دائمة.. وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو الموقف الفرنسي من المناورات الايرانية التي اجرتها طهران اخيرا في جزرنا المحتلة؟.

●● الموقف الفرنسي يشجع على الحل السلمي للقضية سواء من خلال المحادثات الثنائية بين الطرفين او احالة الموضوع الى محكمة العدل الدولية ونحن نأسف لاستمرار التوتر الذي تصاعد اخيرا.

● كيف يمكنكم وصف العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا؟.

●● لا يسعني الا ان اعرب عن دهشتي لتقدم هذه العلاقات ومتانتها، فمنذ نيل الامارات استقلالها العام ١٩٧١ دأب بلدانا باستمرار على اجراء حوار سياسي وثيق، وكان لتقارب آرائنا المبنية على السيادة والاستقلال الوطني والتمسك بالسلام والاستقرار دور كبير في اثراء وتعميق هذا الحوار بيننا.

كما ان تبادل الزيارات على مستوى الوزراء، والاتصالات الجارية على اعلى المستويات كالزيارة التي قام بها اخيرا الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعطى لهذه العلاقة زخما وبعدا خاصا، ذلك ان تعاوننا اليوم اشبه ما يكون بشراكة سياسية استراتيجية وصناعية. وبرهنت اتفاقية الدفاع المبرمة العام ١٩٩٥ على خصوصية هذه العلاقات.

وثمة تعاون بارز في المجال العسكري بين البلدين، فجيش الامارات وتحديدا سلاح الجو اولياها الثقة باستمرار وخير دليل اختيار فرنسا لتحديث وتجديد اسطول طائرات «ميراج» الاماراتية.

وما هو قائم الآن تطلع حقيقي لنوي تعميقه من خلال تكثيف تشاورنا السياسي وكذلك تطوير مشاركتنا في التنمية الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة والمساهمة في تحديث دفاعها.

تعاون ثنائي متطور

● كيف تقيمون العلاقات الاقتصادية بين فرنسا ودولة الامارات؟.

●● يربطنا تعاون اقتصادي بالغ الأهمية في المجال المدني، إذ تعتبر الامارات العميل الرابع لنا في المنطقة، اما فرنسا فهي المورد الثامن للامارات بمعدل نمو ما بين ٤ و ٥٪، وقد بلغت صادراتنا ٣,٢ مليار فرنك فرنسي العام ١٩٩٨، اي بزيادة قدرها ١٨٪.

يوجد في دولة الامارات حوالي ١٨٠ شركة فرنسية، وتعمل هذه الشركات في قطاع النفط والغاز وكذلك في قطاع الطيران وتوليد الكهرباء وتحلية المياه والاتصالات.

اننا نأمل اليوم بأن تتجاوز علاقتنا العلاقة ما بين شار وبائع ونعمل على ارساء شراكة حقيقية، ونفكر سويا باقامة عدد من المشاريع والبرامج ونريد ان تترجم هذه الافكار الى واقع في دولة الامارات، بالطبع سيكون ذلك في القطاع المدني كما في القطاع العسكري.

ضمن هذا الاطار نريد ان نشارك في مسيرة التنويع الاقتصادي لدولة الامارات وتكثيف حضورنا، ونتمنى ان نكون اكثر نشاطا في المساهمة بجعل الامارات بلدا صناعيا من خلال المشاركة بالمشاريع الكبرى المرتبطة بالخصخصة وتوسيع قطاعات انتاج وتوزيع المياه والكهرباء.

لا حل عسكرياً للمسألة العراقية

● كيف تنظرون للعمليات الأميركية - البريطانية في مناطق الحظر الجوي بالعراق؟.

●● إن فرنسا قلقة جدا ازاء استمرار وتصعيد التوتر في العراق، كما نأسف لسقوط ضحايا من المدنيين، من جراء القصف الذي تسبب ايضا بأضرار جسيمة في المواقع العسكرية وكذلك انبوب نفط كركوك - سيهان الذي تضرر لدرجة كبيرة في اليوم الاول من مارس الجاري، كما اعربنا عن اسفنا العميق لمأساة البصرة التي تسببت بمقتل عشرين مدنيا في ٢٥ يناير الماضي.

من الواضح ان هذه العمليات المتكررة لا تخدم اهداف مجلس الأمن المتمثلة في إعادة علاقات كاملة بين العراق والأمم المتحدة، كما انها تعرض للخطر أمن المدنيين والاستقرار في المنطقة، وبالنسبة لفرنسا، ليس هناك حل عسكري للمشكلة الحالية.

● كيف تتصورون مستقبل العلاقات بين العراق والأمم المتحدة؟.

●● في ظل المأزق الحقيقي الناجم عن عملية «ثعلب الصحراء»، عرضت فرنسا بعض الأفكار على شركائها من اجل الخروج من حالة الجمود، وهدفنا الاساسي هو ضمان الاستقرار الاقليمي وأمن دول الخليج بصورة دائمة.

ونحن نرى انه يجب، بالنتيجة، التركيز على وضع رقابة دائمة على القدرات العسكرية لنظام بغداد بحيث يواكب ذلك تحسين وضع الشعب العراقي الذي يقع ضحية الحظر. ونقترح في هذا الصدد تطبيق سياسة جديدة مع العراق تتمثل في اقامة نظام صارم لرقابة طويلة الأجل على الترسانة العراقية، ووضع سياسة واضحة تتعلق بالجانب المالي والتجاري للعراق مع بقية بلدان العالم، من أجل التأكد بأن بغداد لا تستخدم مواردها لغايات إعادة التسلح.

وما ان يتم وضع هذه السياسة المتيقظة، فسوف يتعين، حكما، رفع العقوبات الاقتصادية عن كل المصالح المدنية بما فيها تصدير النفط، باستثناء الأسلحة والمواد ذات الاستخدام المزدوج.

ان رفع العقوبات وحده سوف يتيح للشعب العراقي العودة الى حياته الطبيعية، وهذا مرهون باستقرار العراق والمنطقة مستقبلا.

● هل برأيكم، يشكل العراق باستمرار تهديدا لجيرانه، وفقا لما تؤكده الولايات المتحدة؟.

●● ترمي الاقتراحات التي قمنا بصياغتها الى منع العراق من ان يصبح مصدر تهديد لجيرانه؛ ويبدو لنا الوضع الراهن مثقلا بالاخطار التي تهدد استقرار المنطقة، ذلك ان التهديدات التي اطلقها العراق اخيرا ضد جيرانه ولاسيما الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تعكس تشدد سلطات بغداد المثير للقلق والذي يستوجب الادانة. كما لا يمكن ضمان أمن دائم لدول الخليج بدون استئناف الحوار بين العراق والأمم المتحدة وبدون عودة مفتشي نزع الأسلحة للعراق، وبدون تخفيف التوتر العسكري.

ولهذا السبب، سوف تواصل فرنسا جهودها بالتعاون مع شركائها بغية التوصل الى حل سياسي شامل يؤدي الى عودة العراق بصورة تدريجية ومدروسة الى حظيرة المجتمع الدولي.

كوسوفو: الحل في رامبوييه

● ما هو تقييم فرنسا للوضع في كوسوفو؟.

●● لقد أدى اجتماع (رامبوييه) الذي انعقد خلال الفترة من ٦ الى ٢٣ فبراير الماضي، وبفضل وحدة مجموعة الاتصال وعمل الرئاسة الفرنسية - البريطانية المشتركة، والجهود الحثيثة للمفاوضين الثلاثة، الى احراز تقدم، فعلى قاعدة المبادىء التي اتفقت عليها مجموعة الاتصال في لندن بتاريخ ٢٩ يناير، تم وضع اطار «اتفاق مؤقت من اجل السلام والحكم الذاتي في كوسوفو»، ويشمل الاتفاق شقا سياسيا ينص على حكم ذاتي موسع جدا لكوسوفو مع مراعاة وحدة اراضي وسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وشقا تطبيقيا يحتاج لوضع اللمسات الأخيرة ليصبح جاهزا. وقد أتاحت المفاوضات غير المباشرة والشاقة لرساء أسس الاتفاق بين الفرقاء الذين وافقوا على مبدأ ومضمون الحكم الذاتي الموسع مع مراعاة اعادة النظر بالنص من الناحية الفنية.

يجب مواصلة هذه المسيرة فبضغط من مجموعة الاتصال. تعهدت الاطراف بالمشاركة بدءا من ١٥ مارس بلجتماع يتناول جميع اوجه تطبيق الاتفاق وبصورة خاصة ما يتعلق بأشكال وجود مدني وعسكري دولي في كوسوفو.

وتعد هذه المسيرة مكسبا مهما لكنها ماتزال ضعيفة، ونتطلع لتوقيع اتفاق شامل من قبل الطرفين. وللتوصل الى ذلك يجب ان نكثف جهودنا بممارسة الضغوط اللازمة على كلا الطرفين. وثمة أمل كبير في هذا المضمار في ان يوقع الجانب الكوسوفي الاتفاق.

أما الصرب فهم يعارضون باستمرار الوجود العسكري، لكن لايزال يحدونا الأمل انا ونظيري البريطاني وكذلك الاعضاء الآخرون في مجموعة الاتصال، بأن يوافقوا على هذا الوجود العسكري الدولي، وعليهم ان يدركوا قبل اي شيء بأن الأمر لا يعني نشر قوة احتلال، وانما قوة تحمي اتفاق السلام.

أؤكد بأن هذا الاتفاق يشكل رهان سلام واستقرار للمنطقة وسائر شعب كوسوفو، وبالنسبة لتزايد الحوادث في هذه المنطقة، فإنني ادعو جميع الاطراف مجددا للتوقف عن تغذية دوامة العنف التي قد تفتك بجميع أهالي كوسوفو، وسوف يتحمل مسؤولية عمله كل من سيهدد أمن سكان أعضاء حركات كوسوفو او من سيعرقل استئناف المسيرة التي انطلقت في رامبوييه.

لا سباق مع اميركا

● هل لديكم تعليق على «الصدفة» الخاصة بتقاطع زيارتكم للمنطقة مع زيارة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في التوقيت نفسه؟.

●● لا توجد اي علاقة بين الزيارتين وهذه الزيارات تكون عادة محددة من قبل بوقت كاف.

● وهل لذلك علاقة مع ما يمكن ان نطلق عليه سباق التسليح الفرنسي - الاميركي للمنطقة؟.

●● كلا، لا يوجد مثل هذا السباق بيننا وبين الأميركيين.



أمير البحرين يتلقى التعازي بوفاة والده من وزير الدفاع البريطاني امس. (أ.ب)

حمد بن عيسى يواصل استقبال المعزين بوفاة والده

السعودية تؤكد وقوفها مع البحرين في جميع الظروف والأحوال

المنامة - الرياض - «الاتحاد»، وام:

■ استقبل أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس المزيد من المعزين في وفاة والده الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان ابرز الذين توافدوا الى المنامة امس وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون والنائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه الذي اكد الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية. ووفد من الامراء والوزراء السعوديين، ورئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون ورئيس مجلس الشعب الجزائري عبدالقادر بن صالح، واعلنت وكالة الانباء العراقية ان وفدا برئاسة نائب الرئيس طه محيي الدين معروف سيزور المنامة لتقديم التعازي بوفاة أمير البحرين الراحل.

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس وقوف بلاده الى جانب البحرين في جميع الظروف والأحوال. وابدى خلال الاجتماع الحكومي امس بالغ الأسى والأسف لوفاة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مؤكدا في الوقت نفسه ان خليفته الشيخ حمد بن عيسى «خير خلف لخير سلف».

ونوهت الحكومة السعودية بجهود امير البحرين الراحل في تعزيز التضامن العربي ومشاركاته المثمرة في مجلس التعاون الخليجي وعلى مختلف الصعد العربية والإسلامية والدولية.

حذر من «مخطط امبريالي» للسيطرة على منابع المياه

القذافي يدعو الى وحدة اندماجية مع مصر

القاهرة - «الاتحاد»:

■ جدد الرئيس الليبي معمر القذافي أمس دعوته الى الوحدة الاندماجية مع مصر وشدد على ضرورة إسقاط الحدود بين البلاد العربية وبدء هذه الخطوة بين مصر وليبيا وحذر من مخطط امبريالي للسيطرة على المياه ومنابعها. وقال في لقاء مع أولاد قبائل البراعصة والقذاذفة والعبيدات والبشارية والتراهنة «مصر وليبيا أرض واحدة وشعب واحد يربطهما مصير استراتيجي واحد».

وقال العقيد القذافي في اللقاء الذي تم في سرادق كبير أقيم بجوار بحيرة قارون بمحافظة الفيوم (٨٠ كم جنوب القاهرة) وحضره الفان من رجال القبائل: «الحدود زرعها الاستعمار ويجب عدم الاعتداد بها وستسقط في مزبلة التاريخ». وأضاف مخاطبا أبناء القبائل «الوحدة مع مصر تحققت من خلال وجودكم، واندماجكم في مصر دليل على ذلك، ويجب ألا نستخدم مصطلح هذا شعب مصري وهذا شعب ليبي. فكلنا اولاد قبيلة واحدة خرجت من الجزيرة العربية وأن مصر منحت الامان للقبائل بعد نزوحهم اليها نتيجة لممارسات الاستعمار الايطالي».

وأضاف العقيد القذافي «امكانات ليبيا ومصر يجب دمجهما. ولنبدأ بالبترول والنيل لمواجهة المشاريع الامبريالية التي تسعى الى تخريب المنطقة»، مشيرا الى وجود مؤامرة ومشروع صهيوني للسيطرة على المياه العربية ومصادرها بما في ذلك نهرا دجلة والفرات.

وفيما كان العقيد القذافي يتحدث وهو يرتدي الزي الشعبي الليبي بلونه الأبيض، ردد أبناء القبائل شعار «شعب واحد لا شعبان» ورد عليهم قائلا: «لا نريد أن تتمزق مصر ولنبدأ بالوحدة بين البلدين للتعامل مع التكتلات الكبرى».

وأمضى الزعيم الليبي يومه في تفقد المناطق الاثرية والسياحية في مدينة الفيوم وعاد الى القاهرة حيث التقى رجال الاعمال المصريين في خيمته في قصر القبة بالقاهرة. ويلتقي اليوم المفكرين والكتاب المصريين ثم يقوم بزيارة لمدينة الانتاج الاعلامي بمدينة ٦ اكتوبر فيما يعقد مؤتمرا صحافيا صباح غد الاربعاء في ختام زيارته الرسمية لمصر.

الى ذلك، توقع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أن تتضح احتمالات التوصل الى حل لقضية لوكربي «في الأيام القليلة المقبلة».

واعتبر عبدالمجيد الذي تحدث للصحافيين عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان «الموقف الحالي لقضية لوكربي مشجع خاصة في ظل مرونة الموقف الليبي». كما شدد على «أحقية حصول ليبيا على الضمانات التي طلبتها».

باريس تأمل كشف غموض انفجار طائرة «يوتا»

بدء محاكمة ستة ليبيين غيابيا في فرنسا

باريس - سيد حمدي:

■ بدأت امس محاكمة المتهمين الليبيين الستة في قضية تفجير طائرة (يوتا) الفرنسية فوق صحراء النيجر في التاسع عشر من سبتمبر العام ١٩٨٩. وقد عقدت الجلسة الأولى في محكمة الجنايات داخل قصر العدالة في باريس. ورأس هيئة المحكمة القاضي ايف جاكوب بحضور المدعي العام جينونيكي. ووصف المراقبون المحاكمة التي تتم غيابيا بانها تجيء في اطار «صفقة امنية وسياسية» بين طرابلس وباريس لانهاء حال التوتر الذي ساد العلاقات الثنائية منذ نحو عشرة اعوام، وعلمت «الاتحاد» ان المحاكمة ستستمر ثلاثة ايام بحيث تنتهي يوم غد الاربعاء بصدور الحكم في القضية. وذكرت مصادر قانونية ان الحكم الذي ستصدره «محكمة الجنايات» التي تشكلت هيئتها خصيصا لهذه القضية «لا يخرج عن احتمالين هما البراءة والاحكام المرفوقة بالسجن المؤبد». واشارت المصادر القانونية إلى انه «من المتوقع أن يتقدم المدعون بالحق المدني في أعقاب صدور الحكم وفي نفس اليوم - إذا سمحت الظروف بذلك - بدعوى جديدة للحصول على التعويضات المناسبة».

واشترطت المصادر لهذا المسار «صدور احكام بالادانة تشكل مبررا قانونيا لطلب التعويضات». وقال المدعي ان لديه «ادلة دامغة ضد الاستخبارات الليبية».

يذكر ان الجزء الاكبر في المحاكمة قد تم الانتهاء منه قبل بدايتها فعليا يوم امس «نظرا لعدم وجود المتهمين والدفاع الذي يمكن ان يطيل أمد المحاكمة ويغير من مسارها». وقد استهل القاضي ايف جاكوب جلسة أمس بالنداء على المتهمين الليبيين الستة، عبدالله السنوسي (صهر الزعيم الليبي معمر القذافي)، ومصطفى عرباس وعبدالسلام الشيباني وعبدالله الأزرق وعبدالسلام حمودة. واثبت القاضي في اعقاب ذلك غياب المتهمين عن جلسات المحاكمة. وتلا القاضي لاحقا اسماء افراد اسر الضحايا الراغبين في تسجيل انفسهم عن ذويهم من الضحايا، وبما يكفل لهم لاحقا حق الحصول على تعويضات مالية عن الاضرار التي لحقت بهم، وكان عدد من هؤلاء قد حصلوا بالفعل على تعويضات من صندوق تابع للدولة مخصص لمثل هذه الحالات وبما لا يحول دون حصولهم على تعويضات أخرى من جانب المدعي عليهم.

وقد طلب المحامي المكلف بملفات الضحايا من التشاديين ارجاء اثبات حضور ذوي الضحايا التشاديين لحين استكمال وصول أوراقهم من العاصمة نجامينا. ويذكر ان ضحايا الحادث عددهم مئة وسبعون شخصا من الفرنسيين والتشاديين والعرب وجنسيات اخرى. كما حضرت جلسة الأمس فرانسواز رديوفسكي رئيسة جمعية (خطر الانفجارات) باعتبارها ممثلة لشخص معنوي يمثل الضحايا.

من ناحية اخرى اعرب مصدر فرنسي مطلع عن أمله «في ان تتمكن باريس من كشف الغموض السياسي المحيط بالاسباب التي دعت مدبري الانفجار الى القيام بهذا العمل».

ومن المقرر أن تتواصل جلسات المحاكمة اليوم قبل ان تنهي اعمالها غدا بصدور الحكم كما هو متوقع.

وكان الانفجار الناجم عن حقيبة محشوة بالمتفجرات ادى إلى قتل جميع ركاب الطائرة وافراد طاقمها، اثناء عبورها فوق صحراء تينيريه في النيجر. وتسبب الانفجار في بعثرة اجزاء الطائرة فوق مساحة ٥٠ كيلومترا مربعا.

البشير: سنظل في السلطة رغم قانون التوالي السياسي

الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان حكومته ستظل في السلطة رغم اصدارها قانون التوالي السياسي الذي يسمح بتكوين التنظيمات السياسية، موضحا ان الوزراء والولاة سيقودون المجاهدين ضد اعداء الوطن.

وقال وهو يخاطب «لواء الفتح المبين» (مجموعة من قوات الدفاع الشعبي) المتوجه الى جبهات القتال في جنوب وشرق السودان امس «ان الطامعين في السلطة الذين يظنون ان الانقاذ (حكومته) بطرحها لقانون التوالي السياسي واقرارها للدستور الدائم قد وصلت محطتها الاخيرة انما يحلمون احلام يقظة وهم واهمون تماما».

واضاف ان «الوزراء والولاة والمحافظين والتنفيذيين الآخرين سيقودون سرايا المجاهدين الى ساحات المعارك ضد اعداء الدين والوطن». وقال «ان لواء (الفتح المبين) بداية فتح للسودان على كل الجبهات مثلما كان لواء النصر (قوات دفاع شعبي) بداية لبشائر النصر على التمرد».

كما خاطب القوات والي ولاية الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة وهو من الاسلاميين المتشددين وقال «ان السودان اصبح دارا لانطلاق الصحوة الاسلامية وان الله اعز الاسلام بثورة الانقاذ ولا عودة للطائفية والحزبية».

وتحدث وزير الدفاع الجديد الفريق عبدالرحمن سر الختم وقال «اننا نعيش في عالم لا يعترف الا بالاقوياء ولذلك قررنا ان يكون السودان قويا بسواعد ابنائه». وأكد ان القوات المسلحة «ستظل وفية للعهد والقسم التي قطعته بأن تذود عن ارض الوطن وتقوم بتحرير كل شبر منه قبل نهاية هذا العام».

حضور نسائي لافت.. والشارع تحدى قرارات اليمين

الانتخابات الإيرانية: فوز كاسح لانصار خاتمي وعبدالله نوري يحصل على أعلى الأصوات

طهران - نجاح محمد علي:

■ أظهرت النتائج النهائية للانتخابات البلدية في ايران، أن المرشحين الاصلاحيين المؤيدين للرئيس محمد خاتمي حققوا فوزا كاسحا وسيطروا على جميع المقاعد الخمسة عشر في المجلس البلدي للعاصمة طهران وذلك من اصل نحو أربعة آلاف مرشح. وأعلن وزير الداخلية موسوي لاري في مؤتمر صحافي أمس انه قد تم انتخاب ٣٠٠ امرأة في جميع انحاء البلاد في الانتخابات التي جرت يوم ٢٦ فبراير الماضي. وقال لاري ان نحو أربعة آلاف امرأة رشحن أنفسهن من أصل ٣٠٠ ألف مرشح. وعلى الرغم من ان اليمين المحافظ لم يعترف بهزيمته بشكل رسمي بعد في الانتخابات البلدية، إلا أن عددا من أقطابه البارزين أذعن للنتيجة في طهران بشكل خاص واعتبر ان هذه النتيجة هي انتصار للنظام الاسلامي وذلك في محاولة لجذب الشارع الايراني. وتشير المصادر المقربة من اليمين المحافظ إلى ان هذا الجناح الذي مازال يسيطر على البرلمان و«الحرس الثوري» والتعبئة (البسيج) والمؤسسة الدينية بصدد ايجاد تغييرات في هيكلية أدائه مع الجماهير خاصة النساء والشباب الذين رجحوا كفة الرئيس محمد خاتمي وانصاره الاصلاحيين في الانتخابات. وقد اظهرت النتائج النهائية لأول انتخابات بلدية جرت في ايران منذ تاريخها السياسي، ان هؤلاء الاصلاحيين بقوا في الطليعة وفازوا بجميع المقاعد الـ ١٥ في طهران لكنهم واليمين المحافظ لم يحققوا الفوز المطلوب في المدن والقرى البعيدة. وجرت الانتخابات في ٢٦ من فبراير الماضي بمشاركة نحو ٢٥ مليون ناخب توجهوا الى صناديق الاقتراع من أصل ٣٩ مليون ناخب مسجلين. ورغم ان النتائج النهائية مازالت غير رسمية على أساس ان اللجنة العليا المشرفة يجب ان تصادق عليها حيث يتوقع ان تعترض اللجنة العليا على هذه النتائج فإن وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري قال عقب الاعلان عن النتائج النهائية أمس إن «الشعب قال كلمته وهي مقبولة فيما اختار».

وحصل نائب الرئيس وزير الداخلية السابق عبدالله نوري على أعلى الأصوات بعد ان كان البرلمان حجب الثقة عنه. وجاء في المرتبة الثانية نائب وزير الأمن السابق سعيد حجاريان الذي يدير صحيفة «صبح أمروز» وهي تشن حملة عنيفة ضد محكمة رجال الدين وقد استدعي للمحكمة وكاد اليمين المحافظ يحرمه والباقين من الفائزين الاصلاحيين من خوض الانتخابات الأخيرة. وسجلت جميلة كديور حضورا قويا حيث احتلت المرتبة الثالثة وهي زوجة وزير الثقافة ومستشارة الرئيس خاتمي الصحافية وشقيقة رجل الدين الاصلاحي المعتقل محسن كديور بينما جاءت فاطمة جلائيبور بعدها وهي شقيقة مدير صحيفة «طوس» الموقوفة عن الصدور بما يشير إلى تحد واضح من الشارع لقرارات اليمين. كذلك سجلت الشاعرة صديقة وسمقي حضورا في المرتبة الثالثة عشرة بينما حل ابراهيم أصغر زادة أحد مسؤولي الطلبة الذين اقتحموا السفارة الأميركية في طهران العام ٧٩ في المرتبة الخامسة وهو الآن من محركي الطلبة لصالح نهج الرئيس خاتمي وانتخب وزيران سابقان في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وهما وزير جهاد البناء غلام رضا فروزش ووزير الاتصالات محمد غرضي وكانا مسجلين على قائمتي المحافظين والاصلاحيين على السواء. وفي مقاعد الاحتياط حصد المحافظون أربعة مقاعد من أصل ستة.

أما في المدن الكبيرة فقد حقق المحافظون نجاحا في قم الدينية تحديدا وست محافظات أخرى من أصل ٢٨ لكن الاصلاحيين طعنوا في النتيجة. واظهرت النساء وبعضهن مدعومات من الاصلاحيين اضافة إلى المستقلين تقدما في القرى والمدن البعيدة وتم انتخاب ٥٣ مرشحة في المحافظات الايرانية وانتخبت ١٨ سيدة في محافظة خراسان. ويراهن انصار اليمين والمعارضون لنهج الاصلاح على فشل المجالس البلدية اثناء الاحتكاك بالجمهور في تلبية حاجاته. وخاض الانتخابات ٣٣٠ ألف مرشح للحصول على ٢٠٠ ألف مقعد. وفي طهران تنافس نحو ٤٠٠٠ مرشح وكانت الانتخابات محطة فاصلة في معركة الانتخابات التشريعية المقررة العام المقبل لتعديل خارطة الأجنحة السياسية حيث يعتقد على نطاق واسع أن اليمين الذي لم يستفد كثيرا من سيف الاقصاء في الانتخابات البلدية، سيلجأ له مجددا في الانتخابات القادمة أو عليه أن ينتظر هزيمة ساحقة.

موسوي يتحدث للصحافيين أمس (رويترز)

اوكرانيا تشارك بقوة في معرض «ايدكس»

■ أكد القائم بأعمال سفارة اوكرانيا لدى الدولة فولوديمير بوشوييف ان مشاركة بلاده بجناح قوي في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٩» تأتي من منطلق اهمية المعرض على المستويين الاقليمي والعالمي.

واوضح خلال اللقاء الذي عقده صباح امس مع العميد الركن سلطان عبيد السويدي مدير عام المؤسسة العامة للمعارض رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية ان مشاركة بلاده في المعرض هي الثالثة هذا العام وان المشاركة الاوكرانية ستكون اكبر في هذا المعرض من الاعوام السابقة.

واضاف ان الكسندر كسموك وزير الدفاع الاوكراني سيرأس وفد بلاده لحضور فعاليات افتتاح معرض «ايدكس ٩٩» يوم الاحد المقبل.

ومن جهة اخرى ذكر الكسندر كوفالينكو نائب رئيس شركة «اوكرسبيتس» للتصدير ان اوكرانيا ستشارك بمعدات وعتاد حربي واسلحة ثقيلة ابرزها الدبابة «تي٨٤» والدبابة «تي ٧٢» ومعدات الدعم اللوجستي والرادارات والصواريخ والسفن الحربية بكافة احجامها والطائرات الحربية وطائرات الشحن. واشاد الكسندر كوفالينكو في ختام حديثه بتميز علاقات بلاده بدولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

مسؤول بالسفارة الاميركية بصنعاء لـ «الاتحاد»: إجراءات أمنية لمواجهة أية احتمالات

صنعاء - أحمد الجبلي:

■ رفض مسؤولون في السفارة البريطانية بصنعاء التعليق على تهديدات زعيم «جيش عدن الاسلامي» أبو الحسن المحضار التي وجهها أمس الأول لسفيري الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا والتي تقضي بتوجيه ضربات موجعة لهما إذا لم يغادرا اليمن.

فيما قال مسؤول في السفارة الأميركية لـ «الاتحاد» ان السفارة تلقت نبأ التهديدات لكنه لم يصدر أي بيان رسمي ردا عليها.

وأفاد الملحق الإعلامي في السفارة الدكتور كريس إيكل بأن «هذه التهديدات ليست الأولى، فالسفارات الأميركية تتلقى تهديدات مماثلة من حين الى آخر من الجماعات الارهابية المتطرفة». وأكد ان السفارة في صنعاء «اتخذت منذ فترة الإجراءات الأمنية اللازمة لمواجهة أية احتمالات، وان المسألة ليست فقط مرتبطة بالتهديد الأخير»، مشيرا الى أن هناك تعاونا ممتازا بين السفارة وأجهزة الأمن اليمنية في هذا الصدد.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة بصنعاء بربارا بودين والسفير البريطاني فيكتور هندرسون قد أكدا في تصريحات صحافية أمس الأول بأنهما لايعبآن بتصريحات أبو الحسن ولن يغادرا اليمن.

تبرئة تسعة متهمين

مصر: الأشغال الشاقة لـ ١٥ ارهابياً في قضية احراق نوادي الفيديو

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء في مصر أمس حكمها في قضية «حرائق نوادي الفيديو» المتهم فيها ٢٤ إرهابيا، حيث قضت بمعاقبة ١٥ متهما بالأشغال الشاقة، وببراءة تسعة متهمين.

فقد قضت المحكمة بمعاقبة كل من محمد حسن، ومحمد حسنين والسيد الرفاعي، وياسر متولي بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، وكل من خالد عبد المعطي، ومحمد عبد الحميد، وسيد ابراهيم، وعمر محمد عيد، وهاني أمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، وكل من اسامة نصير، وبدير محمد بدير، وفوزي محمد حافظ، وياسر محمد راغب وعبد التواب زايد بالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات مع مصادرة جميع الاسلحة النارية، والبيضاء والمفرقعات والذخائر والمنشورات التي ضبطت بحوزتهم.

كما قضت المحكمة بمعاقبة الحدث وليد مجاهد زايد بالسجن ٣ سنوات. وبرأت كلا من مصيلحي فؤاد سعيد، ومحمد عبد الفتاح، وعلاء الدين فكري، وشقيقه ظهر الدين فكري. وأسامة محمد عثمان. وطه تهامي، ومحمد رمضان غريب، والحدثين وليد عكاشة واحمد محمد.

بدأت وقائع القضية في شهر رمضان من العام ١٩٩٥، حيث شكل المتهمون ثلاث بؤر ارهابية في مناطق الوايلي. والاميرية والزاوية الحمراء في القاهرة وقاموا باحراق أربعة نوادي فيديو وسيارة شرطة ووكالة إعلان. وشرعوا في قتل ٤ مواطنين بينهم أمين شرطة. واستخدموا في عملياتهم المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء.

وقد ردد المتهمون في بداية جلسة المحكمة أمس الشعارات والاناشيد الدينية، وأعلن المتهم خالد عبد المعطي بيانا بتأييد مبادرة قيادات «الجماعة الاسلامية» الموجودين في سجن طره لوقف اعمال العنف حفاظا على مصالح المسلمين.

وأودعت المحكمة امس اسباب الحكم في ٢٥٠ صفحة. واكدت فيها ان «المتهمين انساقوا وراء الشيطان. واتخذوا من فكر تغيير المنكر بالقوة سبيلا لتحقيق نواياهم الاجرامية خروجا على اجماع علماء المسلمين الذي يجعل لتغيير المنكر درجات. ويترك أمره لولاة الأمر من المسؤولين. وانهم اتخذوا من شهر رمضان الكريم موعدا لتنفيذ جرائمهم».

قريبة أحد المتهمين تحمل طفلها خارج المحكمة. (أ.ف.ب)

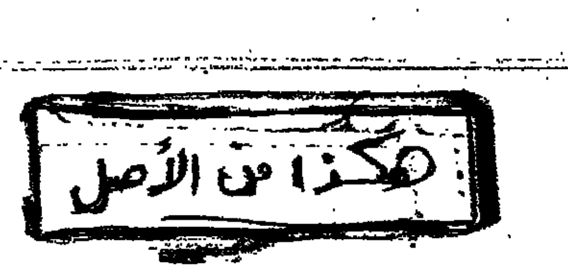
«معرض الزراعة والحدائق ٩٩» يقام في دبي ابريل المقبل

■ دبي - وام: ينظم مركز دبي التجاري العالمي «المعرض العربي للزراعة والحدائق ٩٩» في الفترة من ٢٠ الى ٢٣ ابريل المقبل حيث ستقدم خلاله احدث التقنيات في عالم الزراعة بالاضافة الى تمكين رجال الاعمال وموردي المعدات الزراعية من اكتشاف اسواق جديدة والاطلاع على احدث المعلومات والتقنيات.

وتشارك في المعرض مجموعة متنوعة من شركات الدولة واخرى من بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى الهند وسيرلانكا والمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وكولومبيا والمملكة العربية السعودية ولبنان.

وسيعرض المشاركون في المعرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من المنتجات المتطورة كالمعدات الزراعية والكيماويات الزراعية ومعدات تربية الحيوانات ولوازم تربية الجمال وانظمة التغذية والاسمدة والمبيدات الحشرية ومعدات الري ومضخات المياه وحواجز الرياح والبيوت الزجاجية.

ومن جانبه سيقدم جناح دولة الامارات عن طريق العديد من الشركات الكبرى احدث التقنيات العالمية الخاصة بالمجال الزراعي



اللاجدوى الاسرائيلية والممانعة التي احدثتها المقاومة

رفيق نصرالله

كيف يمكن لاسرائيل ان تخرج من «المتاهات اللبنانية» وفق التعبير المتداول والذي يتردد الآن على خارطة القرار في اسرائيل وهو مرشح لان يتصاعد ويزداد تعقيدا مع اقتراب الانتخابات في مايو المقبل.

ان ثمة ممانعة تفرض نفسها اليوم عبر احداث خرق واضح يطال منظومة القرار في اسرائيل حيث بدا للمجتمع الاسرائيلي وامام جملة معطيات افرزتها السنوات الماضية انه يعاني من التفكيك الذاتي.

وجاء العجز في مواجهة ظاهرة المقاومة في لبنان والمشهد المتكرر لعدد من الضباط والجنود يتقدمهم احد الحاخاميين لدفن ضابط او جندي كي يحدث ما سماه معلق الاذاعة الاسرائيلية باللاجدوى من اقناع انفسنا بأن وجودنا في لبنان له جدوى. وبأننا وحدنا الاقوياء في هذا العالم.

ان المقاومة اللبنانية دخلت الانتخابات في اسرائيل، وربما هذا الخيار فرض نفسه في حالة الخرق الاول من نوعه في الصراع العربي- الاسرائيلي حيث يقدم بديلا او تعويضا عن ثغرات عربية في ايجاد بعض أوجه المواجهة في السابق عندما ظلت كل ادبيات المواجهة خارج امكانية احداث الممانعة باتجاه احداث القلق في الداخل مما يساعد على فتح ثغرات في القرار الاسرائيلي كما هو قائم الآن.

وحتى لا تكون هناك مبالغة في تصوير اسرائيل على انها فقدت بالكامل القدرة على التعاطي مع هذا الملف وهذا يضر كما ينفع فانه لا مناص من التأكيد على ان المقاومة وعلى مراحل عدة وبعد ان تحمل لبنان رسميا وشعبيا كل تبعات المواجهة حدث ما يمكن تصويره باستدراج اسرائيلي الى المعبر الاجباري في الصراع بحيث يمكن من خلال هذا المعبر الخروج من موقع الوهن الذي كانت اسرائيل تستدرج لبنان اليه الى موقع الاقلاق المعاكس الذي اعطى نتائجه المباشرة في تجاذبية التركيبة السياسية والعسكرية في اسرائيل. اذ ليس مصادفة يحصل ما يحصل ولا هو مجرد عناوين صوتية تتقاذفها القوى الساعية الى الانتخابات وان يتحول الجنوب اللبناني الى عنوان رئيسي لهذه الانتخابات بل هو مفصل مهم ستتقرر من خلاله الاتجاهات التي تبدو انها تعاني من (ارتجاجات) بفعل تلاحق الضربات وبفعل سقوط (الأدلجة) لدى الجانب الاسرائيلي الذي كان في كل صراعاته مع العرب حتى قبيل اعلان الكيان الصهيوني العام ١٩٤٨ يستند الى اسس وثوابت الادلجة الصهيونية والتي كانت ترسم صورة للصراع عبر تأسيس الكيان او ضرب اي قوة عسكرية تشكل خطرا على أمن اسرائيل الى جانب احداث التفتيت خارج الحدود في داخل كيانات عربية تغني من القلق الدائم وغير ذلك من الاسس التي نجحت فيها اسرائيل لاسباب وأسباب.

وتظهر المقاومة اللبنانية الآن انها احدثت انقلابا نتيجة وظيفتها ووضوح رؤيتها التي وان تكن غير اسيره لأدلجة كاملة الا انها تملك حيزا من هذه الادلجة في استمرار الانقضاض على الاماكن الموجعة عبر ممر اجباري يمكن من خلاله احداث توازن في الصراع يؤدي الى ان تعاني اسرائيل من القلق الذي عانت منه الاطراف العربية طويلا.

اننا نلحظ في اسرائيل الآن مخاطبات لمشهد قلق، ويكاد هذا التناقض ان يؤسس فرصة لو امتلكت الاطراف العربية وضوحا في موقفها لاستطاعت الاستفادة من (واقع مهزوز) يبدو الآن انه مرشح لان يتسع حيث توفر تجليات المرحلة الراهنة فرصة تاريخية ولو على حساب تبعات المواجهة في لبنان كي تتم اعادة تصويب مسار الصراع.

ولعل الطرف الاهم للاستفادة من هذا هو الطرف الفلسطيني الذي قد يجد نفسه محرجا حيال ما فعلته المقاومة في جنوب لبنان وما تعانيه اسرائيل في وقت ربما يأخذ كثيرون على الطرف الفلسطيني انه اعطى اكثر مما يجب. وهذا ما دفع باسرائيل (نتانياهو وغير نتانياهو) الى ان تجمد كل ما تم التوصل اليه او ان تهرب منه. ولهذا تصبح تجربة المقاومة في لبنان نموذجا يمكن ان يلوح به الجانب الفلسطيني وان اختلفت الظروف نسبيا.

ان صورة الاسرائيلي المعني بالملف الفلسطيني واتفاقيات واي بلانتيشن وصولاً الى ما تبقى من اوسلو هي غير صورة الاسرائيلي القلق المضطر للذهاب الى كريات شمونة ليضرب كفا بكف على مدار الساعة.

ان الممانعة التي تفرضها مواجهات (المواجع) ربما تشكل الآن خيارا وربما ستشترك بصماتها في مواقع اخرى خارج الجنوب اللبناني. ولعل هذا ما يقلق الكثير من الاسرائيليين على اعتبار ان شكل المواجهة اوجد اهتزازات دائمة في اسرائيل ونقل حيزا من هذه المواجهة الى اللعبة الداخلية واوجد عناوين تشكل الآن محاور ومنعطفات وجزءا من الحوار السياسي الذي جعل (العسكر) حائرا في كيفية المواجهة وسحب من امام (الجنرالات) القدرة على وضع خطط للذهاب مجددا الى لبنان بل على العكس عاد جنرالات من هذا الجيش الى (السياسة) مثل امنون شاحاك واسحق مردخاي ويهودا باراك كي يتبنوا عناوين سياسية لم تخرج عن (حالة الاقلاق) التي تعاني منها اسرائيل حاليا بحيث يمكن الوصول الى الحدود القصوى من الخيبات التي صنعتها مجموعات صغيرة من المقاومة احدثت كل هذه الثغرات بعد خمسين عاما من الصراع.

وربما يمكن التأكيد الآن، ولاول مرة في الصراع العربي-الاسرائيلي وهو ان اسرائيل لا تملك القدرة على شن حرب رغم كل الامكانيات المتوفرة وهي وان حاولت ان تشن حربا ثالثة بعد اجتياحها العام ١٩٨٢ فانها تعرف ان هذه الحرب ستبدو كما لو انها مقاتلة للخيالات بحيث ما ان تمر عدة ايام على بداياتها حتى يعود الموت بتواتره الى كريات شمونة والى اصطياد الجنود من جديد. كما جرى بعد الحرب الاولى تصفية الحسابات ١٩٩٣ ثم الحرب الثانية (عناقيد الغضب) ١٩٩٦.

ولهذا يمكن الوقوف عند توصيف الخيالات التي يقاتلها الاسرائيليون في الجنوب اللبناني لانه من الصعب القاء القبض على خيال لشبان يموتون... ثم يعودون ثم يموتون وهكذا... ربما كانت عبارة هادي السيد الذي طاردته الاباتشي ٦ ساعات ورغم كل هذا بقي حيا تلخص المعادلة (ان الله كان معي) ومالذا يفعل الاسرائيليون في هذه الحالة!..

لقد تحول الجنوب اللبناني الى المكان الذي تتشظى فيه الرؤية الاسرائيلية الناقصة الآن بل الثغرة التي سيظل الاسرائيليون يعانون منها وبالمقابل التي يجب على اطراف عربية عديدة ان تقرأها عن قرب لتوظيفها في جدلية الصراع حتى لا يظل الغرب أسرى لتسويات تتكسر وراء تسويات من دون ان تصل الى توازن... ها هو يفرض (شروطه) في الجنوب اللبناني. ويصبح الناخب الاول في اسرائيل.

محاكمة أوجلان هل تكون نموذجا لحل مشاكل المنطقة؟



فهد دياب *

أثارت قضية أختطاف رئيس حزب العمال الكردستاني، من جديد حقيقة التناقض الصارخ بين السياسات الاميركية المعلنة التي تؤكد فيها واشنطن على مكافحة الارهاب، وتكريس الديموقراطية بين شعوب العالم، وممارساتها العملية في قيادة الارهاب المنظم ضد الشعوب المتطلعة الى الحرية والعدالة. فاختطاف أوجلان الذي تحول الى رمز لتطلعات الأكراد نحو تقرير مصيرهم في عملية أميركية-اسرائيلية-تركية. يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن لعبة الأمم في مرحلة ما بعد الحرب الباردة كرست واقعا جديدا تعصب فيه عيون الشعوب الضعيفة التي تناضل من أجل حقوقها. كي تدور في فلك الأطماع الكبيرة لأقوياء العالم، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الاميركية. التي تقوم بتطويع الشعوب حسب ارادتها ومصالحها بكل الوسائل غير الانسانية. فالبيت الابيض الذي يسعى لترتيبات جديدة في المنطقة. يعمل لقفل القوقاز وآسيا الوسطى بانحيازه التام للحليف التركي ويمارس القرصنة الدولية لمصلحته معتبرا أوجلان وحركته السياسية والعسكرية عدوا تاريخيا ينتمي الى مرحلة الحرب الباردة، ينبغي التخلص منه بكل الوسائل، وذلك في سياق تصفية رموز تلك المرحلة وتكريس الانتصار الاميركي النهائي الذي بدأ بعاصفة الصحراء.

مفارقات عجيبة

وواشنطن التي تدرك جيدا حقيقة الأتاتوركية النظام الذي يتيح مصادرة حقوق الانسان، ويلغي (١٢) مليون كردي عن الخارطة السياسية والثقافية والاجتماعية، ويدفعهم لممارسة طقوس سرية في استخدام لغتهم وانتمائهم القومي، وجدت من النهج السياسي والعسكري لأوجلان، حركة ارهابية ينبغي تصفيتها بكل الوسائل، فجعلت رئيس الحزب الكردستاني طريدة العالم الذي يدعي مكافحة الارهاب، بالرغم من عدالة القضية الكردية التي استقطبت تعاطف شعوب العالم، ولاسيما في أوروبا والبلدان العربية وآسيا الوسطى وروسيا، والتي اعتبرت نشاط أوجلان تطورات دراماتيكية للنضال التحرري لشعبه الذي يتعرض لحرب ابادة في ظل حكومات تركية متعاقبة، تمارس كل أنواع الاضطهاد والتعذيب والقمع وانتهاك حقوق الانسان بحقه.

ومن المفارقات العجيبة ان ترى واشنطن قضية الأكراد في بلد الحليف التركي بعد اسرائيل حركة ارهابية تستحق السحق، بينما تصنف التمرد الكردي في شمال العراق حركة تحررية تستحق الدعم العسكري والسياسي والدعائي، وذلك نظرا لحقيقة الدور التركي في الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة، باعتبار ان الدولة الحليفة تمثل ثقلا عرقيا وثقافيا مع دول آسيا الوسطى، كما لها صلات تاريخية مع القوقاز، الأمر الذي يجعلها تشكل الجسر الذي يربط أوراسيا بالدول الغربية. وتضمن وصول نفط وغاز آسيا الوسطى والقوقاز الى الغرب دون عراقيل، ولهذا وقفت واشنطن الى جانب تركيا في ملاحقة أوجلان لتفسد الدور الأوروبي في القضية الكردية، علما أن واشنطن تدرك جيدا ان الحكومات المدنية التركية لم تستطع يوما التفكير بالنهج السلمي لحل مشكلة الأكراد، باعتبار ان المؤسسات العسكرية الحاكمة هي صاحبة الكلمة الأولى والاخيرة في هذا الموضوع، وهذا ما عبرت عنه المواقف الاوروبية من تركيا، حيث رفض الاتحاد الأوروبي أكثر من مرة السياسة التركية المتشددة في قضايا حقوق الانسان، وحقوق الاقليات البعيد جدا عن مفهوم أوروبا التي رفضت انضمام تركيا لها، نظرا لعدم رغبتها بخفض السقف الاوروبي المحدد للجميع حيال مسائل حقوق الانسان والممارسات الديموقراطية، وانطلاقا من ذلك جاء التشدد الاوروبي في حل القضية الكردية لفتح الباب أمام أنقرة للانضمام اليها.

مرحلة نضالية خصبة

فالقضية الكردية التي اصبحت ورقة مهمة في سيناريوهات المنطقة تمارس فيها اميركا واسرائيل دورا سياسيا، يهدف لخنق صوت الملايين من الاكراد، بالرغم من أن أوجلان تخلى مؤخرا عن العمل العسكري، وأعلن أكثر من هدنة من جانب واحد، مقتنعا بأن المرحلة الجديدة، مرحلة سياسية سلمية، وأراد بانتقاله لأوروبا أن يكون قائدا لتلك المرحلة كما كان قائدا للمرحلة العسكرية السياسية السابقة. ولم تلق محاولات هذه قبولا من جانب الأتراك والحكومات الأوروبية بضغط من أميركا التي لا تريد لأوجلان أن يبقى رمزا للقضية الكردية التي دخلت مرحلة خصبة وشكلت عنصر ضغط على الرأي العام العالمي، من أجل النظر في صيغة تنصف الأكراد في تركيا المشهور عنها الاستهانة بحقوق الانسان وحقوق القوميات، وذلك بسبب النهج السياسي لأوجلان الذي كان متميزا في هذا المجال، وبخاصة انه اعتبر اسرائيل وأميركا من الأعداء الرئيسيين لقضية شعبه، وهذا ما ميزه عن الزعماء الأكراد الحاليين والسابقين، الامر الذي اثار حفيظة اميركا واسرائيل.

تجديد دورة العنف

ربما السؤال المطروح الآن على الساحة الدولية، ولا سيما التركية، هل يعني اعتقال أوجلان ومحاكمته نهاية المطاف بالنسبة للحركة الكردية في تركيا. كما يعلن رئيس وزرائها بولنت أجاويد؟ لا شك ان العبرة يجب أن تؤخذ من التاريخ وأحداثه والتي تؤكد أن الدم لا يستسقي سوى الدم. فتركيا التي استفادت من خلفائها الاسرائيليين وقعت في المطب الصهيوني ذاته الذي كان يري في قتل رموز المقاومة الفلسطينية واللبنانية نهاية المقاومة، بينما الواقع يؤكد غير ذلك، فالكردي الغاضب اليوم لن تخمد ثورته. ويجد في احتمال اعدام عبدالله أوجلان تجديدا لمرحلة ربما تكون أكثر دموية. لقد أكدت التجربة التاريخية عدم جدوى النهج العسكري الاقصائي ضد الأكراد وقدرتهم على استئناف دورة العنف سعيا وراء تحقيق أمانيهم القومية، وسجين مرمرة الذي أطلق شعبه فوق لعبة الأمم ووضع قضيته في سياقها القانوني الحقوقي الانساني. واستطاع من خلال برلمان المنفى التعريف بالقضية الكردية ليس فقط أوروبا، بل في روسيا والدول العربية وحتى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى والقوقاز انتزع بذلك الاعتراف من شعوب العالم وحكوماته بأن جميع أعمال حركته تصب فيما يتفق العالم على تسميته بنضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال.

انتصار زائف

لذلك فان النصر التركي لم يعد مضمونا على شعب فقد أكثر زعمائه شعبية، لكن أوجلان الذي اصبح نصاعة ثقافية لشعبه منذ لحظة اختطافه. تحول من قائد الى رمز للنضال والمثابرة ضد محاولات التتريك، وأنبياء ما بعد الحرب الباردة لم يعد لهم بعد اعتقال أوجلان ما يساومون عليه، فاذا كان انتصارهم الزائف باختطاف أوجلان عملا يفخرون به. فلن يكون بمقدورهم أبدا حشر العقل الكردي في الحذاء العسكري التركي، فتركيا المالكة لهذا الشعب عبر مئات السنين فشلت في تتريكه كما فشلت في تتريك العرب والأرمن من قبل، وذلك نظرا لهشاشة الثقافة التركية وقصور النظام السياسي القائم فيها، والعاجز تماما عن احتواء تراث الشعوب والتحكم بمصائرهم.

لا شك أن المؤسسة العسكرية التركية المدعومة أميركيا ستجد نفسها في ورطة كبيرة بعد أوجلان، لأن نضال الشعوب لن يتوقف بمجرد اعتقال زعيم هنا أو هناك، فالشعوب لا يمكن اعتقالها، والقضية الكردية التي بدأت قبل أوجلان ستستمر بعده وستفرز قادة آخرين، وباعتقال أبرز رموزها تعود اليوم لتطرح نفسها وبقوة على الأجندة السياسية الدولية، ولن تستطيع الجمهورية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك في العام ١٩٢٣ على مبادئ وقيم القرن التاسع عشر ان تصمد في القرن الحادي والعشرين. بالرغم من كل هذا الخلط الدولي بين نضال الشعوب الهادف للحرية والاستقلال، والارهاب الذي لا هدف له سوى الرغبة بخلق الفوضى، ومع ان المعاهدات وأنظمة المحاكم الدولية وأصولها تطبق على الشعوب الضعيفة، وتنجو من عقوباتها وقوانينها الدول الكبرى التي تتصرف على أنها فوق تلك المعاهدات والمحاكم، الا ان ارادة الشعوب ستبقى فوق مصالح القوى الدولية الكبرى مهما استخدمت هذه القوى من صلف وعنف منظم، وانتهكت من الحقوق وصادرت من الحريات.

* كاتب صحفي سوري

آفاق

فضل النقيب

وحدها الثقافة!

وحدها الثقافة اليوم تعيد صياغة الوجدان العربي، فالجغرافيا التي كانت معابر للحضارة وبوابات للتجارة ونقاط جذب للعمارة، أصبحت اليوم تضيق بعصفور عابر من بلد عربي الى آخر، وأخذ شبر من التراب المنبسط يتطاول كأنه سلسلة جبال الهملايا أو مجاهيل بحر الظلمات رافعا راياته ومنشدا آياته.

وما في ذلك بأس حين يكون التعدد في إطار الوحدة ونافذة البيت الخاص، إطلالة على الأفق لا على صحن الدار، وفي ذلك البأس كل البأس حين تكون نقاط التواصل المفترضة مقابر للاتصال والرياح التي تعبرها من نوع رياح السموم وكل ما يطبخ خلف تلك الجدران يدعي انه الأصل والأصالة والنبع والواحة وكل ما عداه يباب.

أما التاريخ فكم من الجرائم ترتكب باسمه وكم من الدعاوى الباطلة تستند اليه وكم يحرف فيه المحرفون ويعكر مياهه المغرضون فاذا مخضت ما يمخضون قالوا لك ان التاريخ حمّال أوجه فتقول لهم: نعم، ولكن بعيدا عن الأقنعة الشوهاء التي تصنعونها في مصانع التهليل والتطبيل المعاصرة فيتحول التاريخ بين أيديكم النظيفة الى مهرج يستبدل قناعه كل حين ليضحك الأطفال والمعاتيه ومن لا عمل لهم.

وبعيداً عن كل هذه الصناعات البشرية البائسة تبقى الثقافة الحقة هي واحة الضمير الحي ومستراح العقل اليقظ ومهوى الروح القلقة المتسائلة فمع نجيب محفوظ مثلا تعرفنا الى سكان الحارات في القاهرة وعايشنا أشواقهم وتلمسنا رؤيتهم للحياة ومعاناتهم وكيف أنهم ملح الأرض وصولا الى فلسفتهم المتقطرة في نفوسهم من آلاف السنين، ومع حنا مينه شاهدنا آلام الجموع المقتلعة من وطنها وانشدنا معه ونحن نبكي أناشيد الألم المركب وعناء العمل المضني تحت وهج الشمس الحارق والعيش في أكواخ لا تقبل بسكناها الحيوانات، ومع أمين معلوف نستمتع في الرحيل عبر الزمن عودا الى ماض لم تزل ينابيعه تتدفق في عواطفنا وأبطاله لم يغيبوا عن مسرح الذاكرة في مدن الحضارات الغاربة.

لقد زرت دمشق على سبيل المثال عدة مرات ولكنني حين تجولت فيها عبر رواية غادة السمان «فسيفساء دمشقية» أغمضت عيني طويلا لكي تظل معي الى الأبد بالنور المستفيض الذي يجليها، وبعطر الياسمين المتطاير من بساتينها وبالناس الذين يضطربون في حيوات انسانية رائعة وينتهون الى مصائر لا يستطيعون لها دفعا.

كل المدن التي يصطنعها الأدب وتسقيها مياه الثقافة تسكننا وتعيد صياغة وجداننا العربي وهويتنا الواحدة شأن كل الأمور الأخرى التي تعيد خلقها كيمياء الثقافة الرفيعة الحقة... واعتقد ان ذلك هو احدى أبرز ثمار معارض الكتب ومنها معرض الكتاب القائم اليوم في المجمع الثقافي في أبوظبي.

القوة الاميركية بين الطموح والحقائق

فلورا لويس *

■ من خلال كلمات أطلقتها مادلين أولبرايت في رامبوييه بفرنسا، تبدو الولايات المتحدة حازمة ومصممة على قيادة التلاف في قوة كبيرة، فقد سيطرت وزيرة الخارجية الاميركية على الجولة الاخيرة من المحادثات الخاصة باقليم كوسوفو، وفي حين تم تأجيل تحديد موعد نهائي للتوصل لاتفاق أو لضرب الناتو لصربيا، بدت أولبرايت مدفوعة لاحراز تقدم باتجاه التوصل لتسوية.

وعند الاستماع لكبار الاستراتيجيين الجمهوريين، يتضح ان ادارة كلينتون تمضي بعيدا بخطوة عرجاء وارادة لن تكون قادرة على الابقاء على تأييد شعبي وفي الكونجرس لافكارها المتعلقة بالتدخل في أرجاء من العالم.

ولدى الانصات لآراء كتاب الأعمدة الصحافية والأكاديميين والسياسيين، يتضح ان الاميركان ليسوا مهتمين بالأخبار الخارجية ولا يريدون المشاركة في الشجارات الدولية، مثل كوسوفو ويقول ذوو المراهقين الأميركان أنهم قلقون من مغبة أن تؤدي سياسة التدخل لارسال المزيد والمزيد من القوات الاميركية لمناطق خارجية ولتجديد مدة التجنيد الالزامي.

وتبدو المؤشرات مختلطة تماما، اذ يرى الفرنسيون بأن الولايات المتحدة الأميركية باتت القوة العليا التي تشير على الآخرين بما يجب عليهم فعله، ومن اللافت للنظر تحول فرنسا عن التصميم الديجولي التقليدي على استقلال الرأي، والمضي في طريقها الخاص لمقاومة ما تعتبره هيمنة أميركية نحو تأكيد جازم لوجوب تعدد القوى العسكرية. انه اعتراف بان الابقاء على تعاون القوة الاميركية يتطلب تضافر مجموعة ضغط تمثل عدة دول، وفرنسا لا تستطيع بمفردها الوقوف في وجه مثل هذا التحدي.

وهناك فجوة كبرى بين الدور الذي تسعى له أميركا في العالم، عندما تتحدث عن الزعامة ومفهوم الاستراتيجية الجديدة للناتو، وبين رؤية الأميركان لأنفسهم، ولم تأت نهاية الحرب الباردة بفكرة واضحة عما يجب فعله الآن.

ويقول اعلان صادر عن وزارة الدفاع الاميركية حول محاولة البعض لايجاد طرق لتبسيط الأمور مرة أخرى ولحشد الدوافع الوطنية انه بدءا من ٥ ابريل سيتلقى الجيش الاميركي طلبات للحصول على شهادات مضمونها اننا نشيد بخدمتك ابان الحرب الباردة (من ٢ سبتمبر ١٩٤٥ وحتى ٢٦ ديسمبر ١٩٩١) من أجل تعزيز السلام والاستقرار لهذه الدولة.

وجاء في الاعلان ان عدد المستحقين لنيل تلك الشهادة يتراوح ما بين ١٨ الى ٢٢ مليون أميركي خدموا في القوات المسلحة الأميركية في تلك الفترة، كما يستحقها عدد لا يحصى من العاملين المدنيين في الحكومة الاميركية، لكن وزارة الدفاع الأميركية لا تتوقع ان يزيد عدد المتقدمين للحصول على تلك الوثيقة على مليون أميركي.

ان تحديد تاريخ بدء الحرب الباردة فور انتهاء الحرب العالمية الثانية من دون الاشارة للممارسات الخاطئة في فترة المواجهة بين القوتين يعطي للاعلان بعدا خاصا، وعند الاتصال بمكتب الشؤون العامة في البنتاجون للاستفسار عن هوية صاحب الفكرة وعن سبب اقتراحها المفاجئ، كانت الاجابة تكرارا مبتسرا للاعلان واتهامها للسائل بان استفساراته عدائية.

من هنا لا يوجد تفسير للاعلان الخاص بوزارة الدفاع الأميركية الا ان القوات المسلحة بجميع قطاعاتها في اميركا قلقة من تضاؤل عدد المتطوعين في صفوفها، ومن هرب المجندين من على متن السفن الحربية الأميركية، على هذا الاساس يبدو سبب الاعلان واضحا، انه يهدف لحث الاميركان على التطوع بالجيش وليس لاحياء امجاد وأحلام ضائعة عن طريق شهادة تقدير.

وهناك مؤشرات على الحنين لأيام الحرب الباردة ووحدة الهدف وتأييد الجيش، وهناك من يتساءل عن تصدر صاحب الفكرة لما ستحققه شهادة تقدير يوقع عليها وزير الدفاع ويليام كوهين، لكن من الواضح ان البنتاجون يشعر بانه بات فاقدا للاتصال من المجتمع المدني.

وقد اقترحت ادارة كلينتون تخصيص زيادة معقولة في الانفاق العسكري خلال السنوات الخمس القادمة. ويطالب الجمهوريون من الجناح اليميني بتخصيص مبالغ اضافية للجيش الأميركي.

وجملة القول انه لا توجد قاعدة تقول هذا ما تنوي الولايات المتحدة فعله، أو أن هناك سلسلة من الأوصاف المتناقضة تبدأ من الخطاب الامبراطوري وصولا الى اللامبالاة المتناهية وما لم يطرأ تحد جديد كبير فان العلاقات الاميركية الخارجية وعلاقات أميركا مع الآخرين ستأخذ المقام الأول في حملة الانتخابات القادمة.

ولا يشعر الاميركان بالثقة والاطمئنان لما يريدون أن يكونوا عليه وما هم مستعدون لتقديمه، فان كان مفهوم البنتاجون عن الحرب الباردة يعكس الحالة الراهنة، فان الماضي يبقى غامضا والحاضر لغزا محيرا وفي مثل هذه الظروف، يستطيع شركاء أميركا فرض نفوذ يفوق ما يفترضونه، ان هم أدركوا نوعية العالم الذي يريدون العيش فيه.

* كاتبة أميركية
عن: إنترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

دعوة لاعادة النظر في مبادئ التدخل الانساني بالسودان

فيليب بيبرسون *

■ آلاف السودانيين، ومعظمهم من الاطفال ماتوا جوعاً أمام اعيننا في الاشهر الاخيرة في ولاية بحر الغزال جنوب السودان. لقد ماتوا بينما كانت محركات طائرات المساعدات الدولية تهدر وأطنان المعونات الغذائية تتساقط، ومئات الاطباء والممرضين المتطوعين كانوا يقدمون الرعاية في مراكز التغذية التابعة لمنظمة «اطباء بلا حدود».

لاشك انه حان الوقت لتحري الاسباب.

فعملية «لايف لاين سودان» الضخمة لتقديم المساعدات برعاية الامم المتحدة والتي يقال بأنها كانت تنفق حوالي مليون دولار يوميا اي ما يمثل ٦٪ من صافي الدخل القومي للبلاد، اثبتت عجزها عن كبح رحى الجوع في السودان العام ١٩٩٨. والسبب في ذلك بسيط ويتجسد في ان عدم تطبيق المبادئ الاساسية للعمل الانساني قد ادى الى عدم وصول المساعدات الغذائية الى السكان الاشد عوزا. وقد كان مصدر هذه المجاعة الحرب المستمرة ما بين الحكومة في الشمال وحركات المعارضة في الجنوب. وهكذا حكم على عشرات ومئات الالاف من السودانيين منذ خمسة عشر عاماً بالتشرد والهروب نحو القرى التي تصلها مساعدات غذائية.

وفي العام ١٩٨٩، قتل من هؤلاء ٢٥٠ الفاً بسبب الجوع. وبعد ذلك بقليل، عقد اتفاق ما بين الامم المتحدة والحكومة السودانية وحركات المعارضة، كانت ثمرته عملية «لايف لاين سودان»، التي تم بموجبها تقديم الاعانات للسكان المتضررين من المعارك في ارجاء البلاد. في السنة الماضية وبعد المحصول الرديء الذي شهده العام ١٩٩٧، تأهبت ادارة «عملية لايف لاين سودان» من جديد، لمواجهة عجز كبير في المواد الغذائية في ولاية بحر الغزال. الا ان الحكومة السودانية راحت تضع العراقيل. حيث حظرت رحلات طائرات الاغاثة لمدة شهرين، ليستأنف وصول المساعدات مع بداية الربيع.

ومنذ ذلك الحين، ادى وقف اطلاق النار بصورة مؤقتة الى تسهيل العمليات، لكن رغم ذلك، لم يتوقف الموت غير المبرر في الصيف الماضي عن الفتك بالشعب السوداني.

وخير مثال قصة (اجييب) القرية الواقعة في شمال (واو) عاصمة بحر الغزال. فقد سيطرت احدى حركات المعارضة في الجنوب على هذه القرية ومقاطعتها. وبعد استئناف المعارك في المنطقة في يناير ١٩٩٨، توافد عليها آلاف السودانيين للحصول على المساعدات. مع ذلك، منع الحصار الجوي الذي فرضته الخرطوم تدخل «لايف لاين سودان» ما يقارب شهرين. والخطأ الاول الذي يرتكب بهذا الشأن انه بدلا من اعلان حالة الطوارئ والمطالبة بالمسؤولية الدولية، لايزال بعض مسؤولي برنامج المساعدات يرفضون استخدام كلمة مجاعة مكتفين بالحديث عن مرحلة حرجة في تلبية الحاجات الغذائية.

اخيرا، في شهر ابريل، بدأت المساعدات تصل الى (اجييب). وقد اكتشفت فرق «منظمة اطباء بلا حدود» آنذاك ان اوراق الاشجار والحبوب البرية تشكل المورد الغذائي الوحيد لشريحة كبيرة من السكان المهجرين الى ذلك المكان.

وبالمقابل، يبدو المقيمون في المنطقة اوفر حظا، ذلك انهم اول من ينتفعون بتوزيع الغذاء من قبل «لجان الاغاثة». والخطأ الثاني ان المساعدات الغذائية تذهب للمقيمين، اما المهجرون فلا ينالون شيئا.

في نهاية شهر يوليو من العام الماضي، بين تحقيق اجرته منظمة «اطباء بلا حدود» خطورة الموقف. فمن اجمالي عدد سكان المنطقة المقدر بـ (١٧٥٠٠) شخص، كشف عن معدل وفيات يزيد ثلاثين ضعفا على المعدل العادي وتبين الارقام التي تم الحصول عليها ان الاطفال اقل من خمسة اعوام، يعانون سوء تغذية تصل نسبته الى ٨٠٪. وتؤكد بأن طفلا من بين كل اثنين يعاني من سوء تغذية حاد ومعرض للموت.

تحت ضغط الاحداث وكذلك وسائل الاعلام الموجودة بكثرة في الميدان، تضاعفت كميات الغذاء التي القيت على (اجييب) ثلاث مرات في شهر اغسطس الماضي. لكن عددا ضخما من المهجرين لم ينالوا حصتهم.

في الاول من اكتوبر، اجرت منظمة «اطباء بلا حدود» تحقيقا جديدا اكد ان معدلات سوء التغذية لاتزال عالية وتصل الى ٥٠٪ لدى الاطفال اقل من خمسة اعوام، وخلال الفترة الفاصلة ما بين التحقيق، اصبح هناك طفل من بين عشرة اطفال معرضا للموت.

وفي شهر نوفمبر، شهدت فرق «اطباء بلا حدود»، عمليات سرقة المواد الغذائية من قبل رجال مسلحين حيث كان هؤلاء يسرقون الحصص الموزعة لتوها على النساء والاطفال.

وكما جميع المنظمات الانسانية التي تدخلت في السودان، نتحمل نصيبنا من المسؤولية في هذا الاخفاق.

وبالرغم من النجاحات المؤكدة لانقاذ ارواح، لم يستطع تدخلنا منع الجوع من القتل. ومع ذلك يبقى السؤال الجوهري: هل انجزت عملية «لايف لاين سودان» بما انها على رأس عمليات الاغاثة، مهمتها بالشكل الصحيح؟ جوابنا بكل وضوح: لا.

فعملية «لايف لاين سودان» تجاهلت بشكل واضح المبادئ الانسانية الواجب توفرها في حالات التدخل من اجل تقديم الاعانات. وما حدث يعتبر اهمالا.

هذا ويقوم المجتمع الدولي، اليوم، تحت غطاء انساني، بتمويل واحدة من اضخم عمليات تقديم المساعدات الغذائية، وهي مع ذلك عاجزة عن بلوغ اهدافها. ولنا ان نتساءل هنا عما اذا كانت لا تمول في الواقع دفقا من المساعدات الاقتصادية التي يحتمل انها تتفق مع استراتيجيات جغرافية سياسية اكثر مما تتفق مع اعتبارات تصب في مصلحة الناس الاكثر تعرضا للخطر.

ان ذلك غير مقبول.

وباسم اطباء بلا حدود الذين يخوضون صراعا يوميا من اجل انقاذ ارواح في السودان، نطالب رسميا باعادة النظر في مبادئ تدخل «عملية لايف لاين سودان» وفقا للقاعدة التالية: توفير دخول المنظمات الانسانية بحرية الى الميدان، وتوفير حرية الحوار مع السكان المحليين، وتوفير حرية تقدير الحاجات الغذائية من خلال ضمان المرور الحر للمتطوعين الى المناطق التي يتجمع فيها السكان الاكثر بؤسا، وكذلك التوصيل الحر للمؤن والاسعافات تحت الرقابة الفاعلة لممثلي المنظمات الانسانية.

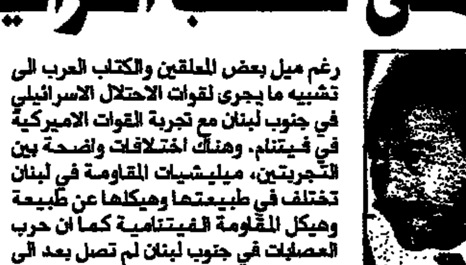
قد تبدو هذه الشروط من البديهيات، لكنها مع ذلك من الصعب ان تجتمع اليوم.

وفي العام ١٩٩٩، فان كل الدلائل تشير لخطورة الموقف في جنوب السودان. ترى هل يمكننا ان نسلم، مقدما، بأنه في ظل عدم احترام المبادئ الاساسية للتدخل الانساني، هناك آلاف الاشخاص محكومون بالموت جوعا هذه السنة؟

* رئيس منظمة «اطباء بلا حدود»
عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

متى تسحب اسرائيل قواتها من لبنان؟



مصطفى كركوتي *

رغم ميل بعض المعلقين والكتاب العرب الى تشبيه ما يجرى لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مع تجربة القوات الاميركية في فيتنام. وهناك اختلافات واضحة بين التجربتين، ميليشيات المقاومة في لبنان تختلف في طبيعتها وهيكلها عن طبيعة وهيكل المقاومة الفيتنامية كما ان حرب العصابات في جنوب لبنان لم تصل بعد الى مستوى حرب العصابات في فيتنام، مثلما هناك فروقات كبيرة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي لأراض لبنانية وبين القوات الاميركية الغازية لاراض فيتنامية، فضلا عن وجود فرق بين علاقات اسرائيل مع قوات «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع الاحتلال ويعيش على نفقته وبين علاقات الولايات المتحدة مع حكومة جنوب فيتنام التي كانت تعيش بفضل حماية ورعاية واشنطن لها. ولكن هذا لا يقلل من حجم الوجع الذي تسببه عمليات المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد تبين هذا جليا من نوعية الخسائر الكبيرة التي الحقتها هذه المقاومة بكبار الضباط الاسرائيليين، واتساع دائرة الاسرائيليين المطالبين بالانسحاب من جنوب لبنان بسرعة ومن دون اي شروط، فقبل اسبوعين قتل ضابط برتبة عقيد واثنان من جنوده، وفي الاسبوع الفائت قتل جنرال وثلاثة جنود اسرائيليين في كمينين نصبهما رجال المقاومة اللبنانية داخل الجزء المحتل من جنوب لبنان الذي يطلق عليه الاسرائيليون اسم «الحزام الامني» انها لمفارقة حقا ان يصبح الشريط الحدودي المحتل الذي اقامته اسرائيل بعد انسحاب قواتها الغازية من لبنان في منتصف الثمانينات كمنطقة عازلة لحماية مناطقها الشمالية، حزام الموت لجنودها وضباطها بشكل منتظم على ايدي مقاومة وطنية اضحت متمرسة وخبيرة بحرب عصابات مدروسة ومحكمة لم تواجه اسرائيل مثلها منذ قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨.

لقد كشفت حرب المقاومة اللبنانية عن عجز العبقرية العسكرية الاسرائيلية حيث اصبح الجنود الاسرائيليون عرضة لضربات مستمرة ومفاجئة داخل المنطقة التي اقاموها لحمايتهم في الاصل، حيث اضحى الذعر هو السمة التي تميز كل من ينقل للخدمة في منطقة الشريط المحتل. فلا احد يشك بتفوق القدرة العسكرية الاسرائيلية من حيث النوعية والعصرنة والتقنية ليس على المقاومة فحسب. بل على العرب مجتمعين، ولكن هذه القدرة تقف عاجزة امام التخطيط المحكم لادارة حرب العصابات في جنوب لبنان.

رؤساء الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، الواحد تلو الآخر. بما في ذلك رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو يبشرون الاسرائيليين اثناء حملات الانتخابات وبعد الفوز في الانتخابات بان الشريط الحدودي سيجلب السلام لاسرائيل لمدة ٤٠ عاما وسيكفل الامن لسكان المناطق الشمالية مبررين بذلك استمرار احتلال الجنوب امام الرأي العام الاسرائيلي والدولي منذ العام ١٩٦٨ ولكن هذه المقولة اصبحت خاوية من اي معنى وباتت الحكومة الاسرائيلية الراهنة تجد صعوبة في الدفاع عن سياسة البقاء في الاراضي اللبنانية وفي ضوء الخسائر المتكررة بين صفوف القوات الاسرائيلية . لقد انتهت هذه المقولة في الواقع لان استمرار الاحتلال الاسرائيلي يؤدي الى نتائج عكسية لكل ما تعلن عنه الحكومات الاسرائيلية.

«الحزام الأمني» في نظر الكثير من المحللين الاستراتيجيين بما في ذلك بعض الاسرائيليين مفهوم عسكري بال فقد مفعوله منذ سنوات عدة وقد تحدث المعلق الاسرائيلي يوئيل ماركوس عن ذلك في مقال له في صحيفة هآرتس الاسرائيلية وقال انه يتوجب على اسرائيل الدفاع عن نفسها من داخل حدودها بدلا من دفع الثمن بالدم في كل اسبوع من دون التخبط في المستنقع المعروف باسم الحزام الامني ويضيف ماركوس قائلا: لقد ماتت فكرة الحزام الامني منذ وقت طويل. انها تعيش في مخيلتنا فقط الصدمة الاشد وقعا على الاسرائيليين عموما، وعلى قادة الوحدات الخاصة العاملة في الشريط المحتل وتكمن في تمكن حفنة قليلة من افراد المقاومة من ايقاع هذا الحجم الكبير من الخسائر البشرية بين صفوف احدى اهم وحدات الجيش الاسرائيلي وعدم قدرة افرادها على الرد على مواقع المسؤولين عن هذه الخسائر.

هنك اجماع بين اغلبية المحللين والسياسيين الاسرائيليين على ان استمرار البقاء في جنوب لبنان لم يعد مجديا من الناحية السياسية ولا سيما ان المجتمع الدولي - بما في ذلك الولايات المتحدة - لم يعد يستسيغ فكرة «الحزام الامني» واستمرار احتلال الأراضي اللبنانية رغم الاعتراف بطلب اسرائيل ضمان أمن مناطقها الشمالية.

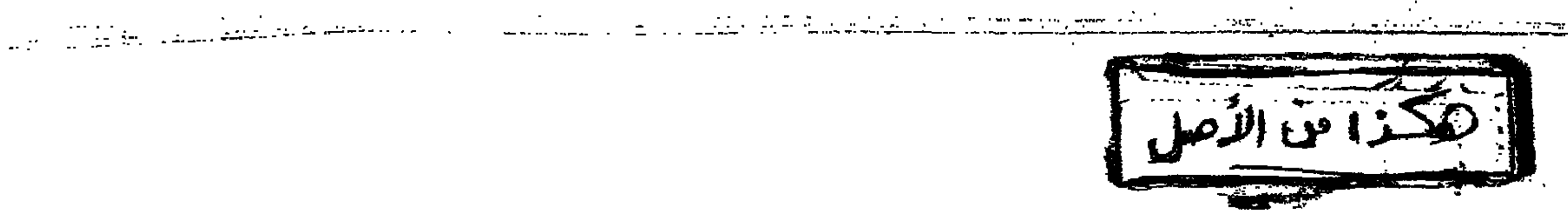
في اسرائيل نفسها ظهرت اصوات تحذر من تبعات القيام برد عسكري واسع داخل الاراضي اللبنانية فيما دعت اصوات اخرى الى القيام بانسحاب أحادي الجانب تنفيذا لقرار الدولي رقم ٤٢٥ فقد حذر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحاق موردخاي من مغبة تورط نتانياهو في عملية عسكرية موسعة لاغراض انتخابية، «لأنه سيعود في النهاية الى الانسحاب في التفاوض» ومن ناحيته بعث احد اقطاب حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين برسالة الى وزير الدفاع موشي آرينز حثه فيها على اعادة النظر في صورة مبدئية وعميقة في قضية لبنان وقدم بيلين الذي يترأس حركة الانسحاب من لبنان اقتراحا الى أرينز لدعوة قادة اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية المختلفة وكبار الضباط في قيادة المنطقة الشمالية والاصغاء الى ارائهم وقال بيلين في رسالته، كلهم مقتنعون بأن من الممكن حماية شمال اسرائيلي من الحدود الدولية وبثمن قليل. ادعوك ان تستغل حقيقة ولايتك المحدودة من اجل ان تقوم بخطوة جريئة ومسؤولة وضرورية الا ان أرينز اعتبر الانسحاب من جانب واحد بمثابة تفريط بأمن اسرائيل وسكان المنطقة الشمالية ولجأ الى اسلوب ممجوج وعقيم عندما قال ان «حزب الله» لن يتوقف عن توجيه ضربات ضد اسرائيل حتى لو انسحبت من لبنان لأن اهدافه «لا تنتهي عند الحدود بل تصل الى القدس» وكرر قائلا ان «مفتاح الحل لمسألة لبنان موجود في دمشق».

على الصعيد الدولي تردد في الصحف الاسرائيلية كلاما منسوبا الى بيلين عن وجود خطة دولية لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان عرضت على نتانياهو الذي لم يطرحها للمناقشة بعد في اطار مجلس الوزراء المصغر، كما رددت هذه الصحف ان مسؤولين كبارا في الامم المتحدة اعدوا خطة بتكليف من الامين العام كوفي انان تنص على انسحاب اسرائيلي احادي الجانب وانتشار قوة دولية مكانه يشارك فيها جنود عرب من شمال افريقيا، موقف الادارة الاميركية كان لافتا للانتباه ايضا حيث اظهرت واشنطن رغبة واضحة لعدم التصعيد العسكري الواسع الذي لوح نتانياهو باللجوء اليه. ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي سرعان ما خفف من لهجته التهديدية بعد مسارعة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت توجيه الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة المنبثقة عن مذكرة تفاهم «ابريل العام ١٩٩٦» لمناقشة التطورات الاخيرة. وكانت هذه محاولة لقطع الطريق على نتانياهو اذ يبدو ان واشنطن قامت بعملية «لي الذراع» كي تثني رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تنفيذ تهديداته بالرد العسكري المفتوح انتقاما لمصرع الضابطين والجنود الاسرائيليين الخمسة.

والسؤال الذي يطرحه عدد كبير من الاسرائيليين والمراقبين الدوليين يسعى لمعرفة الاسباب التي تدفع اسرائيل للبقاء فوق الاراضي اللبنانية. فمن المعروف انه يصعب على اي جيش في العالم الحاق الهزيمة بحركة مقاومة تقود حرب عصابات. والتاريخ المعاصر مليء بادلة تثبت ذلك. وفقا لمراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية في الشرق الاوسط روبرت فيسك بلغ عدد الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية خلال ٤٨ ساعة بين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ٢٣ غارة حيث اصبح العدد الاجمالي للغارات على لبنان خلال سنة واحدة ١٤٠٠ غارة صحيح ان الجيش الاسرائيلي نجح في اجلاء ميليشيات المقاومة الفلسطينية اثر اجتياحه الثاني للبنان العام ١٩٨٢ ولكن هذا الجيش يواجه ميليشيا لبنانية تعمل من فوق ارضها ومن مناطق يعيش فوقها سكان ينحدر منهم افراد المقاومة التي تلقى تآزر وتعاضد هؤلاء السكان. ويضاف الى ذلك ان «جيش جنوب لبنان» بقيادة انطون لحد بدأ يتفكك جراء الاختراقات التي تمكن «حزب الله» من تحقيقها بين صفوف عناصره، وهو عامل يفسر ربما جزءا من النجاح العسكري الذي تحققه المقاومة والفشل والخسائر التي تحصدها قوات الاحتلال الاسرائيلي. لقد توقع المراقبون ان تقوم اسرائيل بالانسحاب بعد ارتكاب حكومة شيمون بيريز لمجزرة قانا اثناء عملية «عناقيد الغضب» في ربيع ١٩٩٦ لاسيما بعد اعتراف المجتمع الدولي بالمقاومة اللبنانية كطرف مستقل عن الحكومة اللبنانية وعن سوريا في آن وند لاسرائيل في لجنة تفاهم ابريل التي تضم ايضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وفرنسا بالاضافة الى لبنان وسورية واسرائيل .

مع كل يوم يمر يزداد عدد الاسرائيليين الرافضين للبقاء في جنوب لبنان وتتضاعف معه حدة مأزق الحكومة الاسرائيلية ويقرب موعد الانسحاب من لبنان. فمتى ينسحب الاسرائيليون؟.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا



هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

وعي صائب لمفهوم الشورى

■ من بين قضايا حيوية أخرى، تؤكد انتخابات المجلس البلدي في قطر، ان مواطني دول هذه المنطقة العربية، اصبحوا في اوضاع اجتماعية وسياسية وثقافية، تجعلهم اكثر قدرة من اي وقت مضى، على ممارسة العمل الوطني في صورته الراقية، ونعني به مجابهة تحدي الشورى، او مايطلق عليه في مناطق اخرى مصطلح الديموقراطية.

ومن الفأل الحسن، ان القيادات السياسية في هذه المنطقة، تدرك ايضا ان قيام الاهالي بهذا الواجب الوطني، يشكل بعضاً من طموحاتها في تمكين المواطنين من لعب دور مرموق في حياة بلدانهم، وهو الأمر الذي يلقى تقديراً واهتماماً من قبل الاوساط المعنية بمراقبة حقوق الانسان التي نصت عليها وثائق الأمم المتحدة.

ولذلك فان آلاف القطريين الذين قصدوا مراكز الاقتراع امس، وماسبق ذلك من نشاط اعلامي علني وعلى منحنيات متعددة، ماهو الا شهادة سياسية - حقوقية، على وعي القيادات السياسية والمواطنين على حد سواء، بأن الدخول السليم في الألفية الثالثة، يقتضي قيام مؤسسات اهلية فاعلة ومستنيرة ايضا.

وتشير مشاركة المرأة القطرية في هذه العملية الديموقراطية التي شهدتها دولة قطر الشقيقة امس، الى ان القطاع النسائي في دول المنطقة، بلغ مرتبة طيبة من التعليم والوعي الصحيح، وهو مايؤكد ضرورة اشراك هذا القطاع في المناشط المختلفة للعملية التنموية بمعناها الواسع والشامل.

ان الذين شهدوا الانجاز القطري امس من الخبراء العرب والأجانب، تأكدت قناعاتهم بأن شعب المنطقة قادر على مجابهة التحديات الجديدة التي يفرضها تطور الزمن والأمم والشعوب. وهذه القناعة راسخة قبل ذلك في أذهان ابناء هذه المنطقة، قيادات ومواطنين.

الاتحاد

حركة تحرير أرنون كنموذج أرقى في الفكر السياسي

مسعود ضاهر *

تسود الحياة السياسية والاعلامية اللبنانية الآن موجة من الفرحة العارمة بتحرير بلدة أرنون ونزع الأسلاك الصهيونية التي أرادت بها اسرائيل تكبيل النظام السياسي اللبناني ومعه لجنة تفاهم ابريل، بالاضافة الى تلافي البكاء غير المجدي على أطلال مجلس الأمن.

قبل تحرير أرنون وبعدها، كان شباب المقاومة الوطنية في لبنان، على اختلاف تلويناتها الايديولوجية والسياسية، قد دأبوا على مواجهة الاحتلال الصهيوني منذ اليوم الأول لدخوله أرض لبنان. ففجروا ألغامهم بآليات العدو، وفتكوا بكبار قادته العسكريين، وأنزلوا باسرائيل خسائر فادحة جعلت بعض قادتها يطلقون دعوات متعاقبة للانسحاب من «وادي الدموع»، من جانب واحد اذا دعت الضرورة. في مثل هذه الأجواء العابقة بدم الشهادة والاستعداد للموت الأعزل دفاعاً عن الأرض والوطن، تتحول الخطب الرنانة من على المنابر الاعلامية الى طقوس فولكلورية محببة الا انها تبقى زبداً على سطح الماء. في حين ان المطلوب تحويل تلك الانتفاضة الى اختبار عملي لتجنيد طاقات الشعب اللبناني وما يعتلج في ضمير شبابنا من ارهاصات سياسية تبشر بمستقبل وطني زاهر. والخوف من ان تصادر تلك الطاقات من قبل محترفي دفن تطلعات الشباب، ووأد طموحاتهم الكبيرة.

لمسنا بالفعل محاولات حثيثة من جانب قادة بعض التنظيمات السياسية لمصادرة العمل العفوي الرائع الذي قامت به «حركة شباب أرنون»، وهو الاسم الذي باتت تعرف به منذ نجاحها في قص الشريط الشائك وتحرير أرنون من الأسر الاسرائيلي في ٢٦ فبراير ١٩٩٦. فمثل هذا الحدث الوطني البالغ الدلالة لا يمكن ان يتحول الى رصيد هزيل يستفيد منه تنظيم سياسي معين، في وقت يمكن فيه ان تنعش ثماره الوطنية أجيالاً متعاقبة تساهم في بناء لبنان الغد، القادر على مواجهة التحديات الداخلية والاقليمية المتزايدة.

نخلص الى القول ان «حركة شباب أرنون» حملت الكثير من أحلام الشباب اللبناني، وتجاوزت جوانب مستعصية من مأزق السلطة الحاكمة وقوى المعارضة في لبنان.

فقبل ولادة هذه الحركة كانت السلطة تنتظر مبادرات المندوب السامي الجديد، الأميركي الجنسية هذه المرة، علّه يقنع اسرائيل بالانسحاب كي لا تحرج الأم الأميركية الحنون في مجلس الأمن المطواع دوماً لارادتها.

بانتظار الدخان الأبيض

وبانتظار رؤية الدخان الأبيض من رحلة السيد ساترفيلد سارع بعض الوزراء والنواب الحريصين على كرسيهم الشعبي الدائم، الى ترك مكاتبهم والنزول الى طريق العلم لالتقاط الميكروفون وتوجيه عبارات نارية تحذر اسرائيل والولايات المتحدة الأميركية من مغبة بقاء شريط أرنون محتلاً... كان قادة بعض الأحزاب ينتظرون نتائج الاتصالات الدولية ليعيدوا اصدار بيان استنكار نشر أكثر من مرة. في هذه اللحظة بالذات قررت «حركة شباب أرنون» كسر هذه التقاليد الروتينية في العمل السياسي اللبناني، الرسمي والمعارض على حد سواء. فابتدعوا لأنفسهم، والشباب سباقون دوماً الى ابتكار، أساليب جديدة في النضال، طالما حلم بها ولم يصل اليها من كان شاباً وبات شيخاً في ممارسة دوره القيادي في الأحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية. ولعل أرقى ما توصلت اليه «حركة شباب أرنون» يمكن ايجازه على الشكل التالي:

١- ان شباب الحركة بدأوا بأنفسهم فتجاوزوا العمل الشبابي على أسس طائفية لانه يعيق فعلا العمل الوطني في لبنان، ويهدد بالتحاق دائم للشباب بذهنية الميليشيات الطائفية التي لا تزال سائدة في لبنان بعد عشر سنوات على نهاية الحرب الأهلية فيه.

٢- أن شباب الحركة جاءوا من مختلف الجامعات العاملة في لبنان متجاوزين كل التحليلات السياسية السابقة حول الخلاف المزمن بين مؤسسات التعليم الخاصة والرسمية، ودور كل منهما في تطوير أو إعاقة الانصهار الوطني للشباب اللبناني. فالوطنية ليست حكراً على شباب طائفة بعينها ولا على شباب جامعة من دون أخرى. وهذه الظاهرة ليست جديدة بالكامل انما تنبىء بمستقبل أفضل للعمل الطلابي على أسس وطنية صلبة.

٣- ان «حركة شباب أرنون» أدركت عمق المأزق الذي تعيشه الادارة اللبنانية بعد عجز القيمين عليها عن متابعة حملة التطهير والاصلاح الاداري بهدف تحويل الادارة اللبنانية الى مرآة صادقة ونظيفة تعبر بشفافية عن طموح وأحلام الشباب اللبناني اللاطائفي.

٤- ان «حركة شباب أرنون» كانت على علاقة وثيقة مع قوى التغيير التي تعمل جاهدة على تغيير نهجها السياسي القديم لكي تتحول الى قوة متماسكة وقادرة على تطوير المجتمع اللبناني وتقديم الحلول الضرورية للمشكلات الراهنة. وفي طليعتها المسألة الوطنية واحتلال اسرائيل لجزء عزيز من لبنان.

الفكر اللاطائفي بحده الأعلى

حملت الأسابيع الماضية عشرات الدراسات والتقارير التي نددت بتوقف عملية اصلاح الادارة. الا انها أظهرت رغبة أكيدة لدى الشباب بضرورة الوصول الى جوامع مشتركة تعيد للقوى غير الطائفية موقعها القوي والفاعل في ولادة نظام سياسي جديد. وتأكدت تلك الرغبة مع فشل المفاوضات الجانبية داخل قوى السلطة للوصول الى توازنات طائفية معينة تحافظ على الفكر السياسي القديم بعد تطعيم القيادات التقليدية بوجوه ادارية وسياسية جديدة في حين لم تعط القوى الشبابية بعد الحجم الذي يتناسب مع دورها الوطني، لا في ادارات الدولة ولا في مواقع الفعل والقرار في قيادة قوى التغيير.

نخلص الى القول أن «حركة شباب أرنون» كانت تفتش لنفسها عن موقع متميز بعيداً عن أجهزة الدولة وقيادات الاحزاب السياسية معاً. وهي تذكر بالدور الفاعل الذي لعبته الحركة الطلابية في مرحلة الستينات ومطلع السبعينات من هذا القرن. ويعرف جميع الذين عاصروا تلك المرحلة أو شاركوا في نضالاتها ان السبب في نجاحها يعود، بالدرجة الأولى، الى مأزق جميع الأحزاب السياسية اللبنانية التي انقسمت على نفسها مراراً وقامت بعمليات طرد لمن تحدى الرموز التاريخية فيها. لقد ولدت تلك التنظيمات الشبابية من رحم التنظيمات أو الأحزاب القديمة وباتت على تناقض نسبي مع نهجها وممارستها السياسية. وشهدت تلك الفترة صدامات طويلة بين التنظيمات السياسية والعقائدية على امتداد الساحة اللبنانية. في الوقت عينه، كان عداء التنظيمات الشبابية للدولة شبه تام لأن ايديولوجيا تلك الأحزاب كانت انقلابية في معظمها من جهة، ولأن أجهزة الدولة آنذاك واجهت مطالب الحركة الطلابية بالعنف، وحاولت اجهاض تحركاتها النقابية بشتى السبل.

مع ذلك، شهدت الحركة الطلابية والشبابية مرحلة نهوض عارم، وساهمت في تعزيز دور الأحزاب الوطنية والتقدمية من جهة، والأحزاب الطائفية والمذهبية من جهة أخرى. يكفي التذكير ان عدداً كبيراً من رجال السياسة، ومن الوزراء والنواب، ومن أعضاء المكاتب السياسية واللجان المركزية في الأحزاب اللبنانية هم من قادة الحركة الطلابية في تلك المرحلة. غير ان الفكر السياسي الذي تربى عليه شبان تلك المرحلة لم يتجاوز سقفاً منخفضاً من العمل السياسي اللاطائفي.

بالمقابل، ففي دولة الطوائف المتناحرة والمتعايشة على أرض واحدة تبعاً لمقولات ميشال شيحا فان الفكر السياسي الوحيد الذي يستحق صفة الوطني هو الفكر اللاطائفي بحده الأعلى، والفكر الذي يؤمن بالحوار الديموقراطي لا العنفي بين الطوائف اللبنانية في حده الأدنى. يضاف الى ذلك ان بلداً كلبنان تحتل اسرائيل مساحات من أرضه منذ العام ١٩٤٨ وتؤكد عزمها الدائم على احتلاله بالكامل وضمه لاسرائيل الكبرى فان الفكر السياسي الوحيد الذي يوصف بالوطنية هو الفكر المعادي لاسرائيل، والداعي الى مقاومتها بكل الوسائل الممكنة، بدءاً بالتضامن الوطني الشامل ووصولاً الى شهر السلاح في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومعاقبة المتعاونين معه بقسوة على قاعدة ان التعامل مع العدو خيانة وطنية وقومية.

وعلى الرغم من الايجابيات الكبيرة للحركة الطلابية والشبابية في الستينات والسبعينات، فان الحرب الأهلية الطويلة لسنوات ١٩٧٥- ١٩٩٠ شكلت مناسبة للتقاتل الانتحاري الذي أودى بحياة مئات الآلاف من القتلى والجرحى كانت أغلبيتهم الساحقة من الشباب الذين قتلوا في صراع القيادات الطائفية والمذهبية، ولم يستشهد الا القليل منهم على خط المجابهة مع العدو الصهيوني.

بعض الملاحظات الختامية

ليس من شك في ان «حركة شباب أرنون» لم تولد من فراغ سياسي، يكفي التذكير ان عدداً من قيادات هذه الحركة ينتسبون الى قوى وأحزاب سياسية معروفة بنضالاتها الطلابية، ودورها التاريخي في نشر الوعي السياسي منذ زمن بعيد، واليها يعود الفضل في ولادة وتطوير فكر علماني او لا طائفي في لبنان. ومن نافل القول ان كل تحليل علمي سليم يجب ان يقيم صلة الرحم بين هذه الحركة ومصادرها من دون تجاهل الدور الوطني الرائع الذي برز بشكل عفوي وآني في عملية تحرير أرنون السلمية. «فحركة شباب أرنون» على معرفة دقيقة بدور المقاومة الوطنية الرائد في تلك الرقعة الجغرافية الغالية من لبنان. ولا يجوز التقليل من أهمية السند الذي حظيت به الحركة من مؤسسات الدولة بجميع رموزها. علماً بأن السلطة اعتبرت عملها البطولي وساماً على صدر الدولة اللبنانية كما هو وسام على صدر كل لبناني حر.

لذا يجب التحذير من تضخيم دور هذه الحركة كما تجلى في بعض المقالات الانفعالية، لتحميلها لاحقاً كل أوزار الفشل الراهن في العمل الحزبي والنقابي في لبنان. فالتضخيم المصطنع هو أقصر السبل الى افشال الحركة في المهد وفرط عقد التضامن الذي تجلى بين ألفي طالب وطالبة من مختلف الجامعات اللبنانية، وقطع الطريق على تحركاتهم المستقبلية.

وككل الحركات الجماعية الناجحة فان قادتها مدعوون الى استخلاص الدروس والعبر من هذه التجربة الرائدة بهدف تطويرها وتحويلها الى مسار جديد، ونموذج أرقى في العمل السياسي المستقبلي على الساحة اللبنانية. أبرز تلك الدروس:

١- ان الحركة قد التقطت بدقة بوصلة الوحدة الوطنية، فالتقت حولها كل القوى الوطنية في لبنان، سواء في دوائر الدولة الرسمية او في صفوف المنظمات والاحزاب السياسية.

٢- ان الدولة اللبنانية الراهنة تختلف جذرياً عما كانت عليه في مرحلة الستينات والسبعينات من حيث عدائها المعلن لاسرائيل، ومشاركة الجيش الوطني اللبناني في مقاومة العدو الصهيوني، وتعاطي الدولة اللبنانية بشكل أفضل مع القضية الفلسطينية وفي التخفيف من معاناة الفلسطينيين المقيمين على أرض لبنان. لذا فالعداء غير المبرر الذي ورثه الشباب اللبناني ضد الدولة لم يعد له ما يبرره على أرض الواقع. وبالتالي لا بد من اقامة حوار ديموقراطي بين الدولة والمنظمات الشبابية والطلابية بهدف الضغط على أجهزة السلطة للاستفادة القصوى من طاقات الشباب الابداعية. وغني عن التذكير ان دولة لا تعرف كيف تستفيد من قواها الشبابية هي دولة متخلفة وعاجزة عن حل أي من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية.

٣- على «حركة شباب أرنون» ان تظهر فعلاً انها حركة منظمة وليست عفوية قامت بعمل رائع وانتهى دورها. فسنونوة واحدة لا تكفي للدلالة على مجيء فصل الربيع، على حد تعبير ارسطو. فهي حركة قابلة للحياة والتجدد، وتنبىء بما يختلج في صدور الشباب اللبناني من إرهاصات وطنية وقومية تجاوزت كل ما وصل اليه شيوخ الحركة الطلابية السابقة الذين قبضوا على ناصية العمل الحزبي في لبنان فأوصلوا أحزابهم الى مأزق مشابه للمأزق الذي أوصلهم سابقاً للقيادة السياسية.

٤- ان ولادة فكر سياسي جديد. وبالتالي حركة سياسية من نوع جديد، تحتاج الى تطوير في أساليب العمل الطلابي بأفق وطني لا طائفي للقيام بنضالات مطلبية تعيد للحياة النقابية والديموقراطية دورها الرائد في تجديد الفكر السياسي والعمل الحزبي لكي يستعيد لبنان دوره المميز في محيطه العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

في الختام، اذ نحيي الدور الرائد الذي لعبته «حركة شباب أرنون» ننبه من مخاطر تحويلها الى رديف ملحق بالحركة السياسية والنقابية القائمة بعد تجربة سياسية قادت لبنان الى حرب أهلية مدمرة. وما لم تتحول الحركة الى صحوة وطنية شاملة على أسس جديدة وبعيدة كل البعد عن المصالح الطائفية والمذهبية والشخصية الضيقة، فان ثقل الموروث القديم ما زال قادراً على مصادرة كل الارهاصات الشبابية المفتوحة على المستقبل. ونعيد التذكير ان للنظام السياسي الطائفي في لبنان خبرة واسعة في تدجين الأحزاب السياسية اللبنانية، وامتصاص كل الارهاصات الشبابية. وتحويل احزاب عقائدية وعلمانية الى أحزاب تمارس التبريك والشعائر الطائفية والمذهبية تحت ستار خادع من التودد الى الجماهير الشعبية.

فهل تتحول «حركة شباب أرنون» الى نموذج سياسي وثقافي ونقابي من نوع جديد أم ان السنونوة الوحيدة لم تكن ايذاناً بربيع فكر سياسي لا طائفي يحتاجه لبنان كثيراً في هذه المرحلة البالغة الخطورة من تاريخه المعاصر؟

* مؤرخ لبناني

حقوق الانسان والصراع من أجل الصدارة



بدر عبدالملك *

شهد العالم بعد فترة سقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء مرحلة الحرب الباردة زيادة النزوع والاهتمام لابراز مسألتين على الصعيد العالمي: مسألة الدفاع عن حقوق الانسان ومسألة الديموقراطية. وبالرغم من ان وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان عمرها ابعد من هذه الحقبة الا ان تشريعها والاتفاق عليها عمره نصف قرن ومرتبط بالامم المتحدة كمنظمة دولية كانت معنية بتنظيم العلاقات بين الدول والمنظمات غير الحكومية وخصوصا بعد تقاسم العالم بين القوتين العظميين نتيجة انتهاء الحرب العالمية الثانية. ففي تلك المرحلة رفعت الرأسمالية لواء الدفاع عن الديموقراطية الحرة ومسألة الدفاع عن حقوق الانسان ضد القطب المناوىء باعتباره يمثل الشمولية ويرفع شعار «دكتاتورية البروليتاريا» منذ مرحلة الثورة الروسية المندلعة مع الحرب العالمية الاولى. غير ان الجديد الذي انبثق مع نهاية الحرب العالمية الثانية هو تقاسم اوروبا وانقسامها الى معسكرين متواجهين طرحت في حينها شعار الدول المنتمية للمعسكر الشرقي (وهذا المصطلح انبثق نتيجة للحرب العالمية الثانية) الديموقراطية الشعبية كرد على الديموقراطيات الحرة والغربية انطلاقا من منظور ايديولوجي من ان مفهوم الديموقراطية المجرد غير موجود على الصعيد الواقعي كتعبير عن المساواة السياسية الحقيقية، وخصوصا ان المساواة السياسية لايمكن ان تكون قائمة من دون مساواة اقتصادية واجتماعية. هذا الخلاف لا يلغي ايضا ان فكرة المساواة السياسية لم تكن موجودة بعمق في تلك المجتمعات ذات التقاليد الليبرالية، الا في نطاق حق الاقتراع والتصويت والانتخاب كحق دستوري للمواطنين غير انها على الصعيد الفعلي لم تستطع ان تؤثر على مجريات الواقع السياسي بسبب سيطرة الاقلية الاوليغارشية الغنية على زمام الامور حيال الأغلبية الشعبية الفقيرة. هذا الخلاف النظري والعملي ما بين الاغلبية الواسعة من السكان والضعيفة اقتصاديا، في مواجهة الاقلية من السكان، القوية اقتصاديا. ومن ثمة سياسيا، وتفرض سيطرتها على الدولة والمجتمع وآلية العملية الانتخابية واللعبة الديموقراطية. وعلى هذا الاساس ترتكز دول الديموقراطيات الشعبية على اقتناعها بأنها تمثل الاغلبية الواسعة من السكان ويمنحها هذا الحق تمثيلها من دون المرور او حتى الحاجة للانتخاب والتصويت باعتبار ان الحزب الواحد (الوحيد) او الائتلافي حزب يعبر عن ارادة الجماهير وهو الممثل الشرعي الذي يعكس «ارادة الشعب!». هذا الخلل ما بين الحزب والسكان عموما، كان شكلا من أشكال الوصاية المجتمعية على حق الناس في التعبير الحر من دون وجود ضغوطات على خياراتها فيمن يمثلها أو الخوف من تسلط الحزب الحديدي الوحيد ونفوذه القوي في الشارع عبر أجهزته الحزبية ومنظماته الجماهيرية. مثل تلك الهيمنة المتفردة للحزب الحاكم ظلت طوال عقود طويلة ثنائية الطابع من حيث تداول السلطة تراوحت ما بين حزبين رئيسيين في الولايات المتحدة لايختلفان في جوهر تكوينهما الداخلي بينما تم تغييب الاحزاب الهامشية واضعافها عن طريق سلطة المال والقوة بما في ذلك القمع المستتر والمكشوف حينا عن طريق توظيف عناصر المافيا في خنق الاصوات المخالفة. وقراءة الحقبة الاميركية في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين وانبثاق لجنة مكارثي لم تكن الا تعبيرا صارخا لغياب الديموقراطية الحقيقية في بلاد تفخر بتمثال الحرية الذي شيده الغرباء.

وشهد العالم في هذه الحقبة تفسيرات عدة لمفهوم الديموقراطية. المساواة الاجتماعية والحرية «الحقوق الاجتماعية والمدنية» بما في ذلك رؤية كل طرف للقضاء وتشريع وتفسير النصوص الدستورية. برزت في مرحلة الحرب الايديولوجية الديموقراطية كواجهة سياسية وميزة من مميزات نعيم الغرب من دون وجود حقوق اجتماعية حقيقية للناس بكل شرائحهم في ظل صراعات مجتمعية مستفحلة مابين العمل ورأس المال بين من يمثلون الاول ويمثلون الثاني. ونتيجة لذلك فضل الطرفان عدم ابراز موضوعة حقوق الانسان لديهما بشكل واسع ومفتوح، نظرا للخلل الموجود في كلا النظامين وكيفية تعاملهما مع فلسفة ومبادىء الحقوق المدنية منذ اعلانها مع الثورة الفرنسية حتى تكريسها وتأكيدها في اروقة الامم المتحدة فمعسكرات ستالين لم تكن مشرقة لسجل حقوق الانسان ولا الحرب الفيتنامية والتدخل الفظ والمكشوف في انظمة دول العالم الثالث ورسم مخططات الانقلابات واعداد فرق القتل والاغتيال والتعذيب في تلك الانظمة كانت تشرف الولايات المتحدة لذا سمعنا - الآن فقط - من مادلين اولبرايت بنقد تلك المرحلة وأسف الولايات المتحدة لمثل تلك الممارسات وان وجدناها تبررها بأنها جزء من نتاجات حقبة الحرب الباردة. ومن يقرأ نصوص ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان بكل مواده سيكتشف كم هو رائع وكم هو مخنوق ومبتسر ويتم التعامل معه بتحيز كل حسب مصالحه طوال نصف قرن ثم خرج للوجود كشعار لامع مع سقوط الاتحاد السوفييتي وتحول الى خطاب يومي وعالمي يحق للرأسمالية أن تفتخر به وهي التي لاتحب ان يطلق عليها مفردات واضحة المعالم وانما تعبيرات من نمط «العالم الحر».

ولكون شعار الديموقراطية وبريقه كان مؤثرا أكثر وسهلا تمريره بطواعية على اكبر عدد ممكن من الناس بسبب الوعي الاجتماعي والسياسي المتخلف فان موضوع حقوق الانسان يصبح صارخا وحساسا أكثر. لذلك يجب اغفاله مؤقتا وتعليقه حتى اشعار آخر لذا لم تنشط الولايات المتحدة ولا غيرها من اللجان الرسمية للدول في مجال حقوق الانسان نتيجة لانتهاكاتها في فترة الحرب الباردة تجاه حرية الشعوب ورغبتها في الاستقلال في تلك الفترة وشعار من هذا القبيل يضع الدول المسيطرة والكولونيالية في وضع صعب ويفقدها المصداقية.

وحدها منظمة العفو الدولية كمنظمة مستقلة وغير حكومية، هي الوليد الطبيعي لافرازات الحرب العالمية الثانية اذ تأثر مؤسسوها ببشاعة الحرب ورؤيتهم المستقلة لجميع الاطراف وصراعاتهم واكتشافهم لمجازر الحرب الدموية ومعسكرات الاعتقال والتعذيب اثناء السنوات الخمس من الحرب المدمرة مما دفعهم للتفكير الجدي في الدفاع المستقل عن حقوق الانسان مهما كان نوعه وجنسه ودينه وتفكيره انطلاقا من الاسس القديمة للثورة الفرنسية وانطلاقا من تجربة حية لمشاهد حقيقية مرت بها الشعوب والانسان في تلك المرحلة. واستمرت منظمة العفو الدولية تواصل نهجها المستقل من دون ان تجد آذانا صاغية او ترحيبا من أي معسكر غير ان خبرة الديموقراطية الحرة في فتح شرخ من باب المعلومات والتنفيس عنها كان أذكى من الباب المغلق في المعسكر الشرقي ونظامه الشمولي، حيث الكبت واجهة الحياة السياسية في مجالات عدة، حتى وان كانت مشاريع شعارات العدالة الاجتماعية متقدمة في مجانية التعليم والسكن والصحة. ما يحدث الآن في ظل ظروف العولمة هو تسابق ثلاثة مراكز اساسية في محاولتها تبوأ صدارة الدفاع عن حقوق الانسان بعد انهيار جدار برلين وهي منظمة العفو الدولية ومقرها بريطانيا والفيدرالية الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ومقرها فرنسا وهيومن واتش كمنظمة أميركية تدافع عن حقوق الانسان ومقرها الولايات المتحدة الأميركية. هذه المراكز الثلاثة في العالم الحر تتحرك باستقلالية نسبية غير ان المناخ السياسي العام يفرض عليها توجهاتها بما في ذلك نوعية التمويل المالي والجهات الداعمة. وتساهم من بعيد الدول الاسكندنافية بقيادة السويد في مثل هذه التوجهات السياسية والحقوقية للدفاع عن حقوق الانسان في العالم أجمع نتيجة التأثير السياسي والاجتماعي للاحزاب السياسية فيها. ومع غياب القطبية الثنائية فان العالم الحر يتصارع فيما بينه على ابراز نفسه على انه المركز الاكثر مصداقية في الدفاع عن حقوق الانسان.

من هنا نكتشف لماذا انزعجت بشدة منظمة العفو الدولية من تقرير الولايات المتحدة حول حقوق الانسان للعام ١٩٩٨ والصادر عن وزارة الخارجية الأميركية وكان بيان المنظمة قاسيا حيال ذلك التقرير واشارت الى ان البلدان التي ترد اسماؤها فيه تعتبره نوعا من الضغط السياسي عليها. وركز البيان على المقاربة الانتقائية فيما يتعلق بحقوق الانسان ونددت بخبث واشنطن وسياستها التمييزية ضد بعض الدول والضحايا في الولايات المتحدة. ويفقد التقرير مصداقيته ليس لأنه يرتكز على المقاربة الانتقائية وحسب بل ولكونه يصدر من جهة رسمية ولضعف علاقاته بالمنظمات الحقوقية والمنظمات المستقلة غير الحكومية مما جعل التقرير لايرتكز على شهادات حية من تلك المنظمات الممثلة لحقوق الانسان في بلدها. بالاضافة الى استخدام التقرير و«تطعيمه» بمعلومات نابعة من تقارير منظمات اخرى لاضفاء مسحة من الموضوعية عليه بهدف كسب المصداقية الدولية والتقليل من الريبة التي تعبر عنها دول العالم ومنظماته المستقلة تجاه سياسة الولايات المتحدة المعروفة بازدواجية المعايير والمواقف. وهناك تجارب عديدة متناقضة ما بين تقارير رسمية وحكومية وتقارير غير حكومية لذا وضعت في العام ١٩٩٥ المنظمات غير الحكومية الكولومبية (لجنة الحقوقيين الكولومبيين) تقريرا بديلا الى اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية الاخرى في كولومبيا. وفي حلقة العمل الدولية المعنية بأنشطة مناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيد القومي التي نظمها البرنامج الدولي IHRIP واستضافها منتدى آسيا في يوليو ١٩٩٦ في تشانغماي / تايلند (وهذه سلسلة من الاعمال المتتابعة لقضايا حقوق الانسان منذ مؤتمر فيينا العام ١٩٩٢ ثم مؤتمر ابسالا في السويد العام ١٩٩٥ تم تقديم سبع نصائح مفيدة عند تقديم التقارير البديلة الى هيئات الرصد الحكومية الدولية. وهناك المبادىء التوجيهية لانشطة مناصرة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من اهمها مبادىء المشاركة، الحياد، عدم التزام موقف الدفاع. الدأب والمثابرة، التعاون والتعاضد. واذا ماعرفنا ان احد المرتكزات الاساسية لمنظمة العفو الدولية يعتمد على ان حقوق الانسان حقوق مترابطة لا تتجزأ فانه من دون شك ستكون كذلك حينما تمثل المنظمات أجهزة غير حكومية ومستقلة في قرارها بينما التقارير الحكومية حول حقوق الانسان بالامكان الطعن فيها كقضية حقوقية لغياب جهات عدة لها حق مراقبة التقرير ولها موقفها المستقل. ومع ذلك من حق الدول ان تصدر تقاريرها حول حقوق الانسان فهي حتى وان ارادت التطهر من عقدة الماضي فان ذلك ليس كافيا، فالمهم ماذا تحققه تلك الدول من مصداقية في حاضرنا سواء تجاه قضايا حقوق الانسان الداخلية او القضايا الدولية المتشعبة والمعقدة.

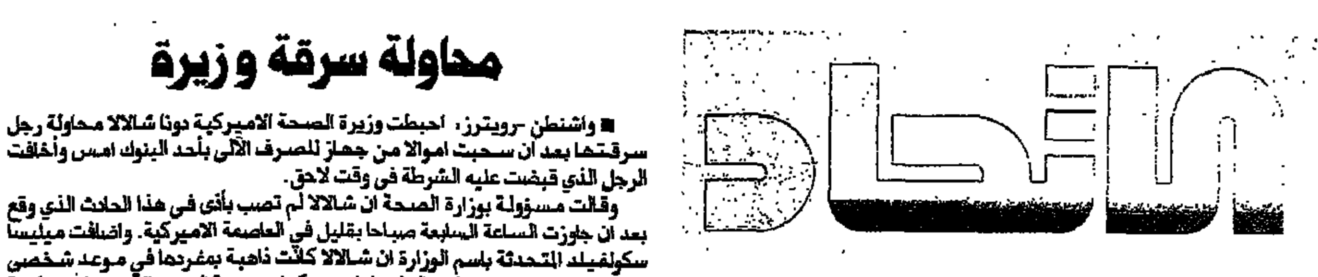
* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

مكاتب الاتحاد في الامارات
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٣٢١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٦١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٣٣٩٧ - فاكس ٣٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٤٦٣٩٣ - ص.ب ١٥٢ - الاعلانات: ت ٦٤١١٤٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٢٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧٩٢ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٠٠
مقر الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alitthp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الفطاينة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤-٥٣٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل



الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة ١٤١٩ هـ . الموافق ٩ مارس ١٩٩٩م

محاولة سرقة وزيرة

■ واشنطن -رويترز: احبطت وزيرة الصحة الاميركية دونا شالالا محاولة رجل سرقتها بعد ان سحبت اموالا من جهاز للصرف الآلي بأحد البنوك امس وأخافت الرجل الذي قبضت عليه الشرطة في وقت لاحق.

وقالت مسؤولة بوزارة الصحة ان شالالا لم تصب بأذى في هذا الحادث الذي وقع بعد ان جاوزت الساعة السابعة صباحا بقليل في العاصمة الاميركية. واضافت ميليسا سكولفيلد المتحدثة باسم الوزارة ان شالالا كانت ذاهبة بمفردها في موعد شخصي ومرت على بنك ادامز ناشونال في شارع وسكونسين. وقالت ان الوزيرة الأميركية سحبت بعض المال وكانت تهم بوضعه في حافظة نقودها وتركب سيارتها حين توقفت سيارة اخرى بها امرأتان ورجل. وترجل الرجل طالبا منها اعطاءه مالها. واضافت سكولفيلد ان شالالا رفضت وبدأت بالصراخ لانه كان في المكان اناس آخرون فعاد الرجل ادراجه ومضى بسيارته. وتابعت سكولفيلد ان شالالا دونت ارقام اللوحة المعدنية لسيارة الرجل وتمكنت الشرطة من القبض عليه بعد ٢٠ دقيقة بمعاونة الشهود.

خلاف على صخرة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اغرب نزاع قضائي عرفه سكان قرية في مقاطعة اوت فيين الفرنسية بسبب نتوء صخري. فقد اكتشفت نيكول ليبولر ان قطعة صخرية ضخمة اختفت فجأة من ارض تمتلكها. واشترت نيكول منذ نحو خمسة اعوام قطعة الارض هذه التي ميزها وجود العديد من النتوءات الصخرية البالغة القدم. وتعرف نيكول هذه الصخور قطعة قطعة وتعتبرها مقتنيات ذات قيمة فنية وتاريخية. ولم تستغرق عملية البحث طويلا. بعد ان تعرفت على الصخرة العملاقة وقد ازدان بها احد جانبي طريق مار بالقرية. وكانت المفاجأة ان العمدة هو الذي امر بنقل الصخرة التي يصل ارتفاعها الى ثلاثة امتار ونصف المتر وتزن سبعة اطنان، لتنضم الى مشروع من مشاريع النفع العام. واتجهت نيكول من فورها الى الشرطة وحررت محضرا بالواقعة. اما العمدة فقد اعلن ان المجلس البلدي للقرية سيجتمع «قريبا» للرد على اتهامات صاحبة الارض.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

المناورات الايرانية في الخليج واتساع الهوة بين الاقوال والافعال

لقاء

سماح: فنون الطفل هي الاصعب



محامي حلف الناتو

...إنني أطالب بتوقيع أقصى العقوبة على الجاني ..وعلى المجني عليه!!

الصرب

شعب كوسوفو

■ «حرب الموز» التي فاجأت أميركا بها حلفاءها الأوروبيين اتسعت وصارت تنذر بحرب شاملة على كل الجبهات الاقتصادية بعد ان فرضت واشنطن اجراءات من جانب واحد ضد مستوردي منتجات أوروبية اخرى.

دول الاتحاد الاوروبي، التي انضمت الى قائمة المقهورين من الجبروت الاميركي، هرعت الى المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية ليقنع واشنطن بوقف هجومها الاقتصادي الكاسح على الصادرات الأوروبية وحفظ مصالح وحقوق المنتجين الاوروبيين الذين تهددهم الاجراءات الاميركية بالافلاس.

«حرب الموز» هذه نموذج آخر لمساعي اميركا الرامية الى تطويع كل المنظمات الدولية، وتوظيف كل القوانين والتشريعات، ولي ذراع كل الوسائل والوسائط لفرض هيمنتها على العالم... كل العالم، وتغليب مصالحها على كل المصالح. فكما تفصل أميركا ثيابا للديموقراطية على مقاسات تناسبها لدول المجتمع الدولي ووفقا لما يخدم مصالحها، وتقدم مفاهيم مزدوجة لحقوق الانسان كلما ارادت ان ترمي بتلك سهما، وكما تقدم تفسيراتها لمهام مجلس الأمن الدولي ودور الأمم المتحدة حسب هواها وعملا بتحقيق مصالحها... فإنها سعت جاهدة لإنشاء منظمة التجارة الدولية تحت لافتة تشجيع التجارة الحرة بين دول العالم، وفتح الأسواق ومصادر الانتاج، واشاعة الفرص لأنها واثقة بأن قدرتها وقدرة اقتصادها وشركاتها المدعومة بقوتها السياسية والعسكرية على المنافسة اكبر من كل دول العالم مجتمعة. فاجتهدت من أجل قيام تلك المنظمة وصياغة تشريعاتها وقوانينها وأنظمتها، ومع ذلك عمدت واشنطن الى تجاوز «الجات» وأهدافها، وعملت كعادتها على لي الأنظمة والقوانين ووضعت تفسيراتها الخاصة بها التي تدفع بها في أي محفل دولي كلما أرادت تبرير عدوانيتها ضد الآخرين.

وهكذا، فإن حلفاء اميركا المقربين لم يسلموا من جبروتها عندما تقاطعت مصالحها مع مصالحهم، وانضموا الى سائر دول العالم باعلان التذمر والتبرم من «سياسة الإملاء» التي تتبعها واشنطن على حد وصف ليون بريتان المفوض الاوروبي للعلاقات التجارية الدولية.

ولا لوم على الاميركيين اذا ارادوا ان يعملوا لحفظ مصالح بلادهم ويستفيدوا من امكاناتهم وقوتهم لخدمة هذه المصالح، ولكن اللوم على من يحضر كل هذه الدروس فلا يتعلم منها غير المزيد من «سياسة الخضوع» والالتزام الحرفي بنصوص وتشريعات وعضويات وضعها من يملك ناصية قرارها.

عادل محمد الراشد

بعثة عبور الربع الخالي تصل الدولة

■ صلالة - (وام): وصلت البعثة الكندية العمانية لعبور صحراء الربع الخالي على ظهور الجمال الى منطقة أم الزمول التابعة للدولة والتي تبعد عن العاصمة ابوظبي ١٤٠كيلومترا باتجاه الجنوب. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن ملفع بن محمد المسحلي الكثيري رئيس فريق الامداد ان الرحلة ستختتم في العاصمة أبوظبي يوم الخميس أو الجمعة المقبلين.

مشيرا الى ان البعثة استطاعت ان تختصر الوقت بالسير المتواصل حيث قطعت الرحلة منذ انطلاقتها من صلالة في الثاني من فبراير الماضي اكثر من ٨٠٠ كيلومتر خلال ٣٤ يوما وقبل الوقت المحدد في برنامج الرحلة.

واكد الكثيري ان كافة افراد البعثة في حالة جيدة بالرغم من الصعوبات التي واجهتهم خاصة خلال الايام الاربعة الماضية نتيجة الامطار وشدة العواصف الرملية المتواصلة في المنطقة الواقعة بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. وقال الكثيري: «ان البعثة مرت بمنطقة عردة ثم أم الزمول التابعة للمملكة العربية السعودية وليس الى منطقة عروق الشيبة كما هو مخطط لها من قبل مشيرا الى انه تم تعديل خط سير الرحلة بسبب قلة المياه في هذه المنطقة وصعوبة وصول فريق الامداد ولهذا اتجهت البعثة من عردة الى أم الزمول بالسعودية ومن ثم الى أم الزمول بدولة الامارات العربية المتحدة. واضاف ان البعثة الكندية العمانية حظيت منذ انطلاقتها بالحفاوة وحسن الضيافة من المواطنين في سلطنة عمان والسعودية والامارات كما تم تقديم كافة التسهيلات لافراد البعثة. وكانت الرحلة قطعت نصف المسافة داخل حدود السلطنة مرورا بمناطق عين جرزيز والجبال المجاورة لها ووادي قدون ومناطق عيون ومشديد والمطفحة والشصر ومقشن وأم الطبول.

ويتكون الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين وهم: بروس كريكبي قائد الرحلة والأخوان لي وجيمي كلارك وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين صحراء الربع الخالي. بالاضافة الى ١٢رأسا من الابل العربية الاصيلة تستخدم للركوب وحمل الأمتعة خلال الرحلة الى جانب فريق الامداد تحت اشراف ملفع بن محمد المسحلي الكثيري. وتهدف الرحلة الى عبور البعثة صحراء الربع الخالي ركوبا على الجمال بالطريقة التقليدية ومتبعين نفس المسار الذى سلكه الرحالة والفريد ثيسجر في العام ١٩٤٦ آملين من خلال هذه البعثة توجيه المزيد من الانظار ولفت الانتباه الى هذه البقعة الجميلة من العالم. كما تهدف الى تسجيل وقائع الرحلة في افلام وثائقية لتوضيح هذه المنطقة تاريخيا وثقافيا للسكان البدو القاطنين في تلك المناطق اضافة الى دعم روابط الصداقة بين سلطنة عمان وكندا. ويقوم فريق الرحلة بتصوير فعاليات هذه البعثة وتسجيل مناظر وسحر وجمال الربع الخالي وتبيان المهارة والثقافة التي تطورت معها الحياة البدوية على مر السنين.

مع كل موسم حج وشد الرحال إلى بيت الله الحرام لاداء الفريضة يتجدد التساؤل حول حملات الحج والمقاولين والخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن. ولا شك ان الوزارة «وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف» لم تدخر جهدا لتوفير كل سبل الراحة والاطمئنان للحجيج خصوصا وأن عدد الحجاج من دولة الامارات سنويا يصل الى حوالي ٤٠ ألف حاج. وقامت الوزارة في العام الماضي بوضع العديد من الشروط التي تلزم الحملات بتأمين الخدمات الصحية والاقامة والتنقل والطواف للحجيج وتذمرت العديد من الحملات من الاجراءات التي اتخذتها الوزارة مبررة ان ذلك يكلفها الكثير وفي النهاية لا تستفيد ولا تحصد الأرباح المرتقبة من «الموسم» ولكن النتائج التي لمسها حجاج بيت الله الحرام كانت واضحة اثر هذه الاجراءات ونسبة الشكاوى من ترك الحجيج في الاراضي المقدسة أو تحويلهم إلى حملات أخرى «وينفض المقاول يده من المسؤولية» وعدم تأمين المواصلات والمبيت تراجعت بشكل ملحوظ ونستطيع ان نقول ان مثل هذه الشكاوى لم نسمع عنها الا قليلا خلال الموسم الماضي. واتخذت الوزارة مشكورة اجراءات صارمة بحق العديد من الحملات وصلت الى درجة شطب المقاول من سجل حملات الحج.

وهذا العام نأمل من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان تواصل خططها واجراءاتها وصولا الى موسم حج بدون شكاوى. ونأمل أيضا ان تحمل البعثات «حملات الحج» المسؤولية الملقاة على عاتقها والأمانة الكبيرة التي تحملها خصوصا وأنها تعمل على تأمين شعيرة مقدسة للذين وضعوا ثقتهم ودفعوا ايضا أموالهم لاداء الفريضة على اكمل وجه وبدون منغصات ومشاكل. ويدرك ايضا مقاولو الحجاج واصحاب الحملات انهم ابرموا عقودا من الحجاج عليهم الوفاء بها بالكامل ولا يتذمرون من الاجراءات التي تتخذها وزارة العدل والشؤون الاسلامية في سبيل تأمين راحة وسلامة الحجيج فهذا واجبها. وفي اعتقادنا ان الحملة التي لا تستطيع الوفاء بالشروط المقررة من قبل الوزارة سواء من حيث تأمين سيارات الاسعاف أو تأمين الخدمات الشاملة للحجيج «بحجة انها لا تستفيد ولا تحقق ارباحا» فهذه حملة لا تستطيع ايضا ان تؤتمن على افواج الحجيج التي تحملها الى الاراضي المقدسة سواء عن طريق الجو او البر ومن حق الوزارة ان تمنعها من ممارسة هذا العمل لانها لا تقدر عليه، ومن حق وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في هذه الحالة ان تشطب مثل هذه الحملات من سجل «مقاولي الحج» الذين يسعون الى تحقيق ارباح في غير محلها وبدون مقابل. ودعواتنا للوزارة بالاستمرار في مثل هذه الاجراءات لتأمين سلامة حجاج البيت المعمور ومتابعة الحملات في الأراضي المقدسة وصولا الى الاهداف التي تنشدها.

ادوارد استبعد كاميلا من عرسه!

■ لندن -رويترز: قالت صحيفة «صن» ان الامير ادوارد لم يضع اسم كاميلا باركر بولز صديقة شقيقه ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في قائمة المدعوين لحفل زواجه خشية اثارة غضب الملكة اليزابيث.

وقالت الصحيفة ان الملكة اعطت الامير ادوارد الحرية في وضع قائمة المدعوين لحفل زواجه على صوفي رايس جونز في منتصف الصيف ولكنه يدرك تماما ان دعوة كاميلا ستغضب امه.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في البلاط الملكي قوله ان «ادوارد يعلم جيدا شعور الملكة. وشعر انه اذا دعا كاميلا فان امه ستغضب جدا». «الملكة لا ترغب في لقاء كاميلا لان ذلك سيعد قبولا لها في العائلة».

وقالت تقارير ان تشارلز غضب لهذا القرار. وبعد سنوات من تفادي اجهزة الاعلام العالمية ظهر تشارلز وكاميلا معا علنا لاول مرة في يناير الماضي. وقال صديق لتشارلز للصحيفة «لقد فعلا ذلك على وجه الدقة حتى يمكنهما حضور مناسبات مثل زفاف ادوارد دون اثارة فضول اجهزة الاعلام».

اعدام مزورين في الصين

■ بكين -ف ب: افادت وكالة انباء الصين الجديدة امس انه تم تنفيذ حكم الاعدام بحق متعهدين صينيين امس الاول في شرق الصين لقيامهما بعملية تزوير وتهرب من دفع ضرائب القيمة المضافة تشمل حوالي ١٣ مليون دولار. واوضحت الوكالة انه تم تنفيذ حكم الاعدام بكل من هو ينغينج ولو هوامينج وهما من مقاطعة زهيجيانج (شرق) في اليوم نفسه الذي رفضت فيه المحكمة الشعبية العليا استئناف الحكم. وقد ادينا بأنهما قدما فواتير مزورة وبانشاء شركات وهمية لاستعادة قيمة الضريبة المضافة التي يفترض انهما كانا دفعاها بموجب هذه الفواتير.



انطلقت امس الاول في العاصمة الفرنسية باريس عروض ازياء الخريف والشتاء المقبلين، واللقطة لعارضة تقدم زيا من احدى المجموعات. (أ ف ب)

مدن تكنولوجية لنساء الهند

■ نيودلهي -أ ش أ: افتتحت الحكومة الهندية امس مدينتين للتكنولوجيا مخصصتين للنساء فقط الاولى على الساحل الغربي للهند والثانية في منطقة الهيمالايا في اطار احتفالات الهند باليوم العالمي للمرأة.

وذكرت مصادر هيئة العلوم والتكنولوجيا الهندية التي اشرفت على بناء المدينتين ان هذا المشروع سيساعد على نشر الوعي بين نساء الهند حول التكنولوجيا الحديثة التي تساعد المرأة على تحسين اوضاعها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية. وقالت ان المنظمات غير الحكومية ستساعد المدينتين على تقديم البرامج التدريبية للسيدات الراغبات في الالتحاق بهما.

...وتوصية هندية بفحص الزامي للسكر

■ نيودلهي -ق.ن.ا: اوصى مركز ابحاث السكري بالهند بضرورة الزام جميع موظفي الحكومة فوق سن الاربعين باجراء فحص سنوي للكشف عن مرض السكري. ووفقا لمدير المركز الدكتور أ.ك.جينجن فان معدلات الاصابة بمرض السكري في تزايد ينذر بخطر مستمر بالهند ومن هنا نبعت اهمية هذه الخطوة المبكرة للمساعدة على السيطرة على المرض بصورة صحيحة.

من ناحية اخرى تشير احصائيات منظمة الصحة العالمية الى ان الاصابة بداء السكري في طريقها الى ان تصبح مشكلة صحية خطيرة في الهند حيث زادت بنسبة ٢١٠ بالمئة سنويا في المناطق الحضرية و٥٥ بالمئة المناطق الريفية كما يتوقع ان يرتفع الرقم الحالي للمصابين به من ٣٢مليونا الى ٥٧٫٢مليون شخص بحلول العام ٢٠١٠.

ويعزى هذا الارتفاع الكبير والمفاجيء في الاصابة بالمرض الى ايقاع التحضر السريع وتغيير انماط الحياة اضافة الى اكتساب العادات الغذائية الحديثة في المجتمع.



مونيكا لدى وصولها الى مطار هيثرو. (اب)

مونيكا في لندن لترويج الفضيحة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ وصلت المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي الى لندن، للتوقيع على كتاب جديد صدر في العاصمة البريطانية، عن قصتها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وحياتها الاجتماعية بشكل عام. ووضع الكتاب بالاتفاق مع لوينسكي الكاتب البريطاني المعروف اندرو مورتون المتخصص بنشر قصص الفضائح الشهيرة، فضلا عن حياة الشخصيات العامة المثيرة للجدل. ومن اشهر الكتب التي اصدرها مورتون كتاب عن الأميرة ديانا اميرة ويلز الذي حمل عنوان (ديانا... القصة الحقيقية). وقد بيع من هذا الكتاب ملايين النسخ. ولاسيما وانه صدر اثناء حياتها. وقد نزل كتاب مورتون الجديد (قصة مونيكا) الى الاسواق البريطانية قبل ساعات قليلة من وصول لوينسكي الى لندن، حيث ستقوم بالتوقيع عليه. في حوالي عشرين محلا لبيع الكتب في مختلف المدن البريطانية خلال زيارتها التي تستغرق اسبوعين.

بريطانيا: وفاة ستانلي كوبريك طبيعية

■ لندن - أ ف ب: أفادت الشرطة البريطانية أمس ان تشريح جثة المخرج الاميركي ستانلي كوبريك الذي توفي فجأة أمس الاول في منزله في انجلترا عن ٧٠ عاما اثبت ان الوفاة طبيعية. ولم تعط الشرطة اي توضيحات اخرى عن سبب الوفاة. وأكد ناطق باسم الشرطة ان قرار التشريح يشكل اجراء روتينيا في حالات الوفاة المفاجئة وان الطبيب الذي وقع شهادة الوفاة ليس طبيب المخرج. وأوضح «لاتوجد ظروف مشبوهة ولن يجرى اي تحقيق». وكانت عائلة كوبريك الذي اخرج افلاما مبدعة مثل «٢٠٠١ سبيس اوديسيه» او «كلوك وورك اورنج» أعلنت مساء أمس الاول وفاة المخرج في منزله في هيرتفوردشير شمال لندن من دون ان توضح ظروف وفاته.

الرياضة والشباب... تحت قبة البرلمان

...لس الوطني يناقش اليوم ...روع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة

مجلس إدارة نادي العين يشيد بدعم خليفة لمسيرة النادي الآسيوية

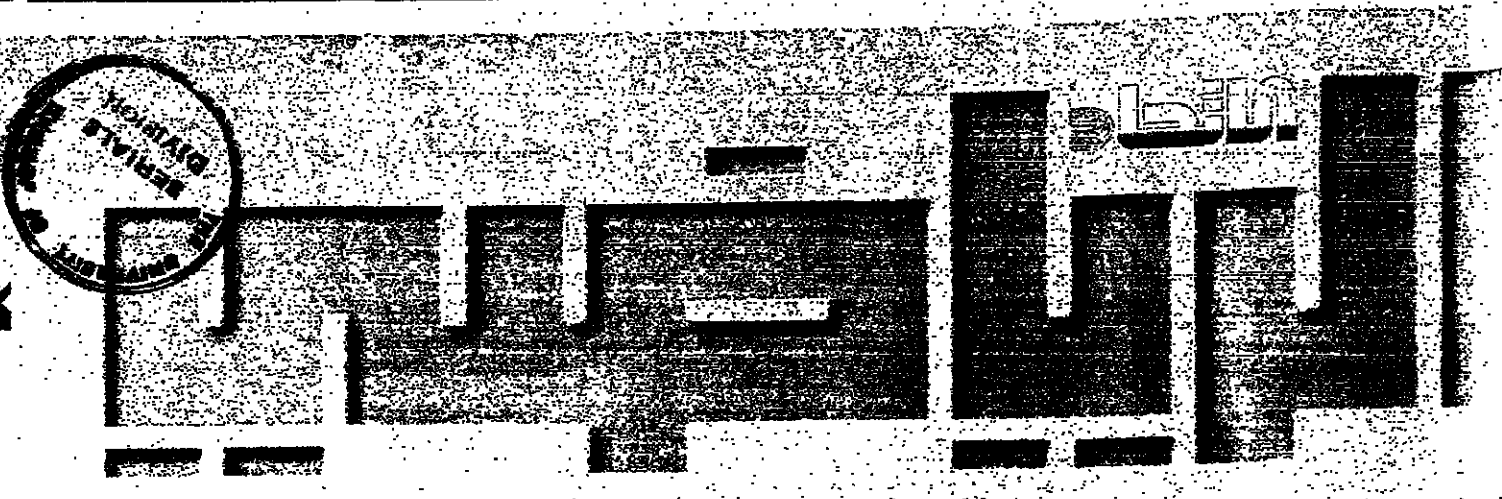
■ تقدم مجلس إدارة نادي العين في اجتماعه الاخير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالشكر والتقدير لدعمه المتواصل للنادي بشكل عام ودعمه الخاص لاستضافة مباريات الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الآسيوية مما كان له أثر كبير في مسيرة النادي.

كما تقدم مجلس الادارة العيناوي بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تحقيق الانجاز الكروي وصدارة الفريق الأول لكرة القدم مجموعة غرب آسيا وتأهله للدور نصف النهائي للبطولة الآسيوية.

اكتمال الاستعدادات لبطولة ايدكس داسو للبولو ٩٩

ينظم نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو واحدة من اكبر بطولاته الموسمية هي بطولة «ايدكس داسو للبولو ٩٩» والتي ستنطلق فعاليتها بعد غد وتستمر حتى ١٥ الجاري بمشاركة ٦ فرق قوية مطعمة باللاعبين المحترفين والمصنفين حيث يبلغ تصنيف كل فريق بين (٧-٨) هاندي كاب. والفرق المشاركة هي وايت فالكون واسكورب وهارتوج واوفست وغنتوت دماس والامارات للدفاع الجوي.

وسيتأهل الفريقان الفائزان للعب المباراة النهائية مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥م في تمام الساعة السابعة والنصف تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ووزراء الدفاع الذين سيحضرون معرض الدفاع العسكري (ايدكس).



المنافسة تزداد سخونة في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة

الثلاثاء ٢٢ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٩ مارس ١٩٩٩م

برئاسة بطي بن مكتوم

اجتماع مهم للجنة الاولمبية الوطنية اليوم ومنح علي بوجسيم جائزة الاخلاق الدولية

إستقبال حافل لمنتخب الامارات الفائز بالبطولة الآسيوية لهوكي الجليد

لاتسيو يدعم صدارته للدوري الايطالي

يوفنتوس يهزم سمبدوريا بهدف انزاجي

الهيئة الجديدة والجلسة المرتقبة!

●● عندما تدق الساعة العاشرة صباح اليوم، يبدأ المجلس الوطني الاتحادي في مناقشة مشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة، في واحدة من أهم وأسخن جلسات المجلس الموقر وسيسعى نواب الشعب، بكل جهودهم، لاشباع مشروع القانون مناقشة ومداخلات، حتى يخرج هذا المشروع وقد استوفى حقه من البحث والتنقيب، حتى يرضي طموحات شباب ورياضة الامارات والتي تبحث عن جهاز حكومي قوي، يخطط ويتابع ويراقب ويمول، بالقدر الذي يصحح مسار رياضة الامارات، بالتعاون مع القطاع الأهلي الذي تمثله اللجنة الأولمبية الوطنية، في مرحلة نعلق عليها الكثير من الآمال والطموحات.

●● واذا كان مشروع قانون الهيئة العامة الجديدة ينص على ان يتولى معالي وزير التربية والتعليم رئاستها فاننا نرى ان الأعباء التعليمية الكبيرة التي تقع على عاتق معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان الذي يستعد لقيادة «ثورة القرن» في التعليم الاماراتي، من شأنها ألا توفر له الوقت الكافي لقيادة القطاعين الشبابي والرياضي، بكل همومه ومسؤولياته وطموحاته، ونشاطاته المتشعبة، برا وبحرا وجوا.

****

●● نستكمل اليوم ما بدأناه بشأن تفسير أسباب «أزمة الثقة» التي تسود الساحة الكروية، وأحد هذه الاسباب يتعلق بآلية التعامل بين لجنة الحكام... ولجنة المسابقات، حيث استحدثت لجنة الحكام نظاما جديدا «رائعا» هذا الموسم عندما سمحت للاعلاميين بحضور جلسات تقييم الحكام، دون أن تفرض قيودا أو شروطا على هذه المبادرة الأولى من نوعها في تاريخ كرة الامارات، وذلك بهدف زيادة الوعي بالأمور والمواقف التحكيمية. دون ان يدور بخلد المسؤولين عن لجنة الحكام انه سيساء استخدام هذه المبادرة، وانها ستصبح سيفا مسلطا على رقاب الحكام!

●● وفي الوقت الذي كانت تتوقف فيه لجنة الحكام عند بعض الأخطاء غير المقصودة وتشير إلى ان بعض الأندية تعرض للظلم، دون قصد، اذا بلجنة المسابقات تصدر قرارات ساخنة بعقوبات مثيرة للجدل على أندية أكدت لجنة الحكام انها تعرضت للظلم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان لجنة المسابقات أصدرت قرارا بمعاقبة جاسم الهويدي بايقافه ٤ مباريات، بزيادة مباراتين عن عقوبة الطرد، في الوقت الذي أكد فيه الحكم سعيد عبدالله لأكثر من وسيلة اعلامية بان الهويدي لم يصدر منه بعد الطرد، اي سلوك يستوجب مضاعفة العقوبة.

●● وعموما، حسنا فعلت لجنة الحكام عندما الغت الفكرة «الرائعة»، فالغاية تبرر الوسيلة، ونحن مع لجنة الحكام في قرارها طالما انه يحقق مصلحة جهاز التحكيم الذي يجب ان ننأى به عن كل ما يهز الثقة فيه او يشوه صورته!

●● وكل ما نتمناه أن نبدأ صفحة جديدة اعتبارا من الأسبوع الرابع والعشرين الذي يبدأ غدا، وليكن شعارنا «نحو مسابقة كروية خالية من الشوائب»، والله الموفق.

عصام سالم

أخبار

تلقى الهزيمة الثالثة

لعنة العين تصيب الهلال في الدوري السعودي

■ مني الهلال المتصدر وحامل اللقب بخسارته الثالثة هذا الموسم وكانت أمام الاهلي بهدف وحيد سجله طلال المشعل في الدقيقة ٤٥ ضمن المرحلة الحالية والعشرين من دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة السعودية) لكرة القدم امس الأول وتعتبر هذه هي الهزيمة الاولى للهلال بعد خروجه من بطولة الاندية الآسيوية اثر تعثره في تصفيات دور الثمانية الذي استضافته مدينة العين. واحتفظ الهلال رغم خسارته بالمركز الاول برصيد ٤٧ نقطة، في حين عزز الاهلي موقعه في المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة. وتغلب الاتحاد على الوحدة بأربعة أهداف للمغربي أحمد البهجة (٦ و٢٧) ومحمد الصحفي (٦٥) وعلي هادي (٨٩) مقابل ثلاثة أهداف للسوداني عاكف عطا (٨) وعبيد الدوسري (٦٣ و٨٥).

انهار بهم السياج خلال احتفالهم بهدف

إصابة ٢٣ مشجعا من أنصار أميركا كالي الكولومبي

■ قالت مصالح الهلال الأحمر أن عدد المصابين في انهيار السياج في ملعب «باسكال جيريرو» في كالي (جنوب غرب كولومبيا) لدى احتفال انصار اميركا كالي بتسجيل فريقهم هدفا ارتفع الى ٢٣ شخصا بينهم ٤ في حالة خطرة. فبعد تسجيل مهاجم اميركا الذي كان يستضيف ديبورتيفو، الفريق الثاني للمدينة، هدفا لفريقه في الدقيقة ٢١، هرع مئات من المشجعين كانوا متواجدين في الطبقة الثانية للمنصة الشرقية، نحو السياج الذي انهار فتساقطوا الى الطبقة الادنى. وقد تم نقل المصابين الى مستشفى كالي (٤٩٠ كلم عن بوجوتا). وتوقفت المباراة عقب الحادث بسبب تدخل رجال الانقاذ والشرطة، واستؤنف اللعب بعدما لاحظ ممثلو اتحاد كرة القدم أن الهدوء والامن عم الملعب، وقد تم اخلاء المنصة الشرقية.

ويأتي الحادث خلال الزيارة التي يقوم بها الى كولومبيا القاضي الارجنتيني فيكتور بيروتا، الذي امر في أكثر من مرة بوقف بطولة الارجنتين بسبب اعمال الشغب وانعدام الامن في الملاعب، وذلك للحصول على معلومات حول المشاغبين الكولومبيين.

إقالة كوستا قبل المونديال بثلاثة أشهر

تعيين برفسلاف مديرا فنيا للمنتخب المصري لكرة اليد

■ قرر الاتحاد المصري لكرة اليد برئاسة حسن مصطفى تعيين اليوغوسلافي برفسلاف بوكريت مديرا فنيا للمنتخب الوطني الاول الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم التي ستقام في مصر في يونيو المقبل.

وقال مصطفى في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الأول ان الاتحاد قرر الا يستمر الاسباني خافيير كوستا في تدريب المنتخب الاول بعد وقوع خلافات بينه وبين اللاعبين واهتزاز الثقة بينهم، ولكنه اوضح ان الاتحاد قرر عدم انهاء عقد كوستا وانما الاستفادة من خبراته مع منتخب الشباب لحين انتهاء مدة عقده بعد ثلاثة شهور.

وبرفسلاف من مواليد عام ١٩٤٧ وكان لاعبا في منتخب يوغوسلافيا وشارك في ١٨٠ مباراة دولية، وفاز مع منتخب بلاده بذهبية دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ وبالميدالية البرونزية في نهائيات كأس العالم عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤ - وتولى تدريب المنتخب اليوغوسلافي في الفترة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٤ ومنتخب اسبانيا عام ١٩٨٥ والمنتخب الاميركي عام ١٩٨٨ . واثناء تدريب منتخب يوغوسلافيا قاد الفريق للفوز بالميدالية الفضية في بطولة العالم عام ١٩٨٢ - وبدأ مهمته مع المنتخب المصري امس الاول وسيسافر مع الفريق الى السويد للمشاركة في بطولة العظماء السبعة التي ستبدأ بعد ايام.

هكذا من الأصل

الامارات تكسب صراع البحر المفتوح

«تساهيل» يعبر النهاية ويحقق رقما قياسيا جديدا

٥٣ ساعة قطعتها الزوارق في العبور من الخليج إلى بحر العرب

■ فعلها «تساهيل» الاماراتي وعبر خط نهاية الماراثون البحري الطويل غير عابىء بالامطار والامواج المرتفعة والرياح القوية وليرفع اسمه للقمة بعد تحقيقه رقما قياسيا جديدا في العبور من الخليج العربي الى بحر العرب والوصول الى دانة بحر العرب مسقط في زمن قدره ٢٢و٢٩ر٥٣ ساعة، اي ما يعادل ١٢ كيلومترا في الساعة. وهو زمن سيبقى في سجل شرف هذا الزورق الذي يحمل على شراعه العلم الاماراتي وشعار سلطة موانىء دبي.

لقد عاشت مسقط بالامس يوم المفاجآت في دراما هذا السباق الدولي. فرغم التكهنات بان الزوارق العمانية ستحقق مفاجأة وتواصل تقدمها لتعلن هي الاخرى الوجود العربي بالكامل في الصدارة... الا ان «شاهين» الذي يحمل على متنه طاقما استراليا بريطانيا ناور بخداع وذكاء حيث ابتعد كثيرا عن العالي وفضل الالتزام بمحاذاة الساحل والدخول من بين الجزر المتناثرة لدرجة ان بعض نقاط المراقبة لم تسجل عبوره من امامها ولكن التقطته طائرات السلاح الجوي العماني والتي بدورها اكدت بان بحارته داخل السباق وانهم يقتربون من خط النهاية وربما يتعامدون تماما مع «تساهيل» الذي التزم بالعالي ولكن بحارة الاخير كانوا الاسبق للوصول الى النقطة المحددة للنهاية واستحقوا صيحات نفير البارجة الراسية على خط النهاية... والتي اعلنت بانهم اول من عبر النهاية في تمام الرابعة و٢٩ دقيقة من عصر الأحد، وجاء بعدهم بحارة «شاهين» وبفارق ٢٥ دقيقة كاملة.

اما اليخوت التي عبرت خط النهاية فهي «دكتور فيل جود» - بريطانيا - ووصل خط النهاية في الخامسة و٤١ دقيقة وحصل على المركز الثالث، و«برايفت ير» بريطانيا ودخل النهاية في السادسة و١٧ دقيقة واحتل المركز الرابع، وعبر «ريجينا» الكويتي خط النهاية في السادسة و٣٠ دقيقة واحتل المركز الخامس ثم «الباشق» العماني والذي وصل النهاية في السادسة و٥٧ دقيقة واحتل المركز السادس، بينما «العقاب» العماني دخل خط النهاية في الثانية عشرة و٤٥ دقيقة صباح امس واحتل المركز السابع. اما باقي الزوارق وعددها ٧ زوارق لم يبلغ عن عبورها لخط النهاية وحتى كتابة سطور هذه الرسالة، كما ان الغموض مازال يكتنف زورقين هما «زيتا» و«فريا» وتتولى طائرات السلاح الجوي العماني مسح المنطقة لرصد موقعهما.

النتائج تخضع لنظام الهاندي كاب

وبهذه النتائج تدخل اليخوت حسبة «الهاندي كاب» وهي الحسبة التي بمقتضاها يتم حساب الاوزان والقياسات وطول الشراع المستخدم واعطاء النقاط بناء على تلك المعطيات حيث لا يمكن ان يتساوى زورق خفيف الوزن مع آخر ضعف وزنه، وبالطبع هذه الحسبة يتم تطبيقها في كل مرحلة من المراحل الاربعة التي يخوضه كلا زورق وفي النهاية يعلن بطل المهرجان.

«الشاشة» يحقق معجزة في ابحاره

وكفقرة تراثية يحرص القائمون على المهرجان البحري في تجسيدها كل عام، فقد قام افراد من البحرية السلطانية العمانية بمغامرة مثيرة محفوفة بالمخاطر، حيث ابحروا بقارب من نوع «الشاشة» وهو قارب شراعي صغير الحجم كان يستخدمه الصيادون في الماضي، واراد القائمون على المهرجان احياء ذكراه عن طريق مغامرة ابحار مسافتها ٦٠ ميلا بحريا بدأت من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية بودام الساحل وحتى شاطىء بندر الروضة وفي ظل أمواج مرتفعة، وتمكن بحارة القارب المسمى «المرجانة» من قطع المسافة في ٢٠ ساعة.

مالك «تساهيل» في نشوة انجازه

صممت زورقي بنفسي لهذا السباق فلم تخذلني النتائج

لم ينس شبيب احمد شبيب مالك الزورق تساهيل وهو يخط انجازه الرابع في تلك الملحمة ان يدين بالفضل الى بحارته الذين كانوا خلف انتصار «تساهيل» حيث قال: لقد نفذوا بدقة الخطة التي وضعناها قبل السباق من خلال معطيات نشرة الارصاد وواجهوا بشجاعة نادرة الطرق التي اعترضت طريقهم وهم يخوضون الصراع داخل الخليج العربي وقبل عبورهم مضيق هرمز... ولكن عندما دخل الزورق بحر العرب طبق البحارة الخطة وهي الالتزام بالعالي للاستفادة من الرياح الشمالية التي تدفع القوارب القادمة من رأس الرجال الصالح ومن افريقيا في اتجاه مسقط... وساهم الوضع في تقدم الزورق ووصوله الى خط النهاية في رقم قياسي كان متوقعا نظرا لشدة الرياح.

اما عن الانجاز نفسه فقال شبيب احمد انه ثمرة دعم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الذي ترعرع من خلاله اسم الزورق وشهرته وان الانجاز بمثابة هدية عرفان لراعي مسيرة النادي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الادارة والى شعب الامارات.

القارب تساهيل



برئاسة بطي آل مكتوم

اجتماع مهم لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية اليوم تكريم الموندالي بوجسيم بجائزة الاخلاق الدولية

■ برئاسة سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يعقد مجلس ادارة اللجنة اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقر اللجنة بدبي، وسوف يسبق الاجتماع تسليم حكمنا الدولي الموندالي علي بوجسيم جائزة اللجنة الاولمبية الدولية «الاخلاق الرياضية» لعام ١٩٩٨ تقديرا لما قدمه في مجال التحكيم لكرة القدم على جميع المستويات وخاصة الدولي منها... وماجسده من اخلاق رياضية ونزاهة وتفوق في مباريات كأس العالم الاخيرة بفرنسا... فكان بذلك خير سفير للشباب الرياضي بدولة الامارات العربية المتحدة الى العالم. ويتضمن جدول اعمال اجتماع اليوم التصديق على محاضر الاجتماعات السابقة لمجلس الادارة والمكتب التنفيذي ولجنة التخطيط والمتابعة... والتقارير الخاصة بدورة الالعاب الاسيوية ١٣ حيث التقرير الاداري والفني عن المشاركة في الدورة، وايضا مذكرة المدير المالي في شأن الحساب الختامي للدورة.

بحث ترتيبات الجمعية العمومية العادية وغير العادية، حيث اعتماد التقرير الاداري للجنة عن عام ٩٨ وبحث الاقتراحات المقدمة من الاتحادات والجمعيات الرياضية الاعضاء، واعتماد ممثلي الاتحادات والجمعيات الرياضية لحضور الاجتماع. ويبحث المجلس ايضا مذكرة الامانة العامة بشأن الرياضة للجميع، ويبحث خطاب جامعة الامارات بشأن دعم المؤتمر العلمي «حول واقع الرياضة العربية وطموحاتها المستقبلية».

ويتدارس الاجتماع جائزة اللجنة الاولمبية الدولية «الرياضة والتربية» لعام ١٩٩٩. يعتمد الاجتماع مقبوضات ومدفوعات اللجنة عن شهر فبراير ١٩٩٩.

ثم ينتقل المجتمعون الى الرسائل الواردة ومنها خطاب اللجنة الاولمبية الارمينية بشأن اقامة علاقات رياضية مشتركة. وخطاب اتحاد بناء الاجسام ورفع الاثقال بشأن تعديل مسمى الجمعية الى اتحاد.

سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم خلال منافسات البطولة بالكويت

أذهل الكويتيين ومنافسيه في «زوجي» التراب

أحمد بن حشر يفوز ببرونزية جديدة في مسابقة يخوضها لاول مرة في حياته

■ بعد ايام قليلة من تحقيقه لانجازه الآسيوي وحصوله على برونزية مسابقة الرماية على اطباق الحفرة الطائرة «التراب» بالبطولة الآسيوية الخامسة عشرة للرماية والتي جرت بالكويت، عاد الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم الى التألق وسط ابطال القارة الكويتيين وحصل على الميدالية البرونزية لبطولة الزوجي في الرماية على الاطباق الطائرة بالكويت وذلك خلال اول مشاركة له في مثل هذه المسابقة حيث لم يتدرب عليها من قبل.

والنصر الجديد يؤكد ان الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم في طريقه هذا الموسم للاستعداد الجيد للمشاركة في دورة سيدني الاولمبية بل والمنافسة للحصول على احدى ميدالياتها.

وحول فوزه الاخير غير المتوقع في بطولة الزوجي قال الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم: فاجأني الشيخ سلمان الصباح رئيس اتحاد الرماية الكويتي وطلب مني المشاركة في بطولة الزوجي رغم انني لم اتدرب عليها مطلقا في حياتي... ولم اتردد كثيرا فقد رأيت انها فرصة طيبة للتدريب على هذا النوع من المسابقات... خاصة وانني في الفترة الاخيرة خضت تدريبا مشتركا مع صاحب الميدالية الفضية في اولمبياد ٩٦ بتلانتا الاميركي جوش لاكاتوس.

واضاف الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم: ولانها المرة الاولى التي اشارك فيها في مثل هذه المسابقة فلم تكن هناك ضغوط تؤثر علي حيث انني شاركت كما قلت من اجل اكتساب الخبرة وتجربة هذا النوع من المسابقات... وشعرت انني هادىء ومستمتع بالتنافس في هذه المسابقة... فلم يكن لدي ما اخسره.

ومع الاداء الرائع للشيخ احمد بن حشر آل مكتوم لم يصدق الحاضرون ان هذه هي المرة الاولى له التي يخوض فيها هذا النوع من مسابقات الرماية... وجاءت الفرصة عندما اخطأ متسابق يابانى في رميتين واستغل الشيخ احمد الفرصة وتقدم... وعن هذه اللحظة يقول: لاول مرة في المنافسة اجد نفسي في ضغط الى حد ما حتى لا افقد الفرصة وبالفعل نجحت في السيطرة على نفسي واعصابي لاتمكن من الفوز ببرونزية في مسابقة اخوضها لأول مرة في حياتي.

برعاية وحضور سعود وطالب القاسمي

افتتاح نادي فورمولا-١ رأس الخيمة اليوم

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة الرئيس الفخري لنادي فورمولا-١ رأس الخيمة يقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم حفل الافتتاح الرسمي لنادي فورمولا-١ رأس الخيمة بموقعه بشارع رأس الخيمة/دبي معارض السيارات. وكان الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي قد التقى اعضاء مجلس الادارة لبحث ترتيبات حفل الافتتاح وتدشين مقر النادي امس.

وذكر احمد سعيد الشحي مدير عام النادي انه بعد فترة تشغيل استمرت شهرين تم خلالها تشغيل سيارات الكارت التي صنعت ببريطانيا خصيصا للنادي وفق شروط ومواصفات النظم العالمية لسباقات الكارت. واكد ان افتتاح النادي هو افتتاح لملتقى شباب الوطن في مكان آمن ومهيأ لممارسة هذا النوع من الرياضات الحديثة وحرصا من ادارة النادي على سلامة اللاعبين والدارسين، فقد تم التأمين على السيارات واللاعبين من قبل شركة اميركية وتسعى ادارة النادي نحو ادخال الحاسب الآلي للتحكم في سرعات السير داخل الميدان.

واوضح ان النادي خلال فترة التشغيل سعى نحو نشر اللعبة من خلال تنظيم ايام مفتوحة لشباب الاندية والجامعة وكليات التقنية العليا والمدارس الثانوية. كما حظي باهتمام كبير من المسؤولين بالامارة وزياراتهم التفقدية له. اضافة الى مشاركة النادي في مركز رأس الخيمة للمعارض في جناح خاص على شكل دورة تدريبية للمستجدين الراغبين في الانضمام للنادي. ويسعى النادي جاهدا نحو تشكيل فرق عدة اهمها فريق خاص به برعاية مفتوحة لم تحدد بعد للمشاركات الخارجية، وقد تلقى النادي دعوة للمشاركة في سباق القدرة ٢٤ ساعة بالنمسا على مستوى العالم.

السادسة مساء اليوم آخر موعد للتسجيل في الفورمولا ٢ و٤

■ اعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بان السادسة مساء اليوم هو آخر موعد لتلقي طلبات المشاركة في سباق الفورمولا ٢ و٤ والذي سيقام فعالياته يومي الخميس والجمعة القادمين حيث ستستعد اللجنة الفنية ومن خلال كشوف المشاركة من اجراء الفحص على الزوارق والمحركات والتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات التي وضعها اتحاد الامارات ومن ثم السماح الرسمي للمشاركة، واكدت اللجنة بان اي تأخير في عملية التسجيل سيخضع صاحبها الى بند الغرامة المالية المنصوص عليها في لائحة السباق.

سعيد حارب اثناء طلب استضافة بطولة الماتش رايسنج

بدء العد التنازلي للبطولة الدولية «للماتش رايسنج للشراعية»

نخبة من المصنفين في العالم على شواطىء دبي

الافتتاح الرسمي ١٤ مارس ... والتصفيات تنطلق الجمعة المقبل

■ مرة اخرى تدخل دبي موسوعة العالمية، ومرة اخرى يدخل رجال نادي دبي الدولي للرياضات البحرية تحدى اثبات الذات عالميا من خلال استضافة كوادره للبطولة الدولية «للماتش رايسنج» التنافس الثنائي في القوارب الشراعية الحديثة فئة جي ٢٢. وهي البطولة التي تحظى بجذب اعلامي كبير نظرا لان المشاركين فيها من اصحاب أعلى تصنيف عالمي في تلك الفئة. كما ان البطولة واسنادها الى دولة الامارات تعد شرفا كبيرا حيث في العادة يتصارع على استضافتها العديد من دول العالم كونها بطولة المصنفين عالميا.

كيف اسندت البطولة لدبي

ويأتي اسناد البطولة لدبي بعد نجاح المساعي التي قام بها الوفد الاماراتي اثناء اجتماعات الاتحاد الدولي ايسف في جزيرة بالما دي مايوركا الاسبانية نهاية العام الماضي والتي من خلالها ابهر الاماراتيون العالم بحسن تنظيمهم لبطولة القرن للشراعية التي استضافتها الدولة العام الماضي وخرجت بها للعالم برؤيا جديدة تؤكد حضارة الامارات ورقيها كأفضل من ينظم بطولات عالمية، وكانت نقطة التحول الكبرى للمنطقة التي كانت تمثل لعالم الشراعية منطقة نائية وفي لمح البصر كسرت القواعد والاعراف وتحولت الى افضل منطقة لسباقات الشراعية في العالم. مما حدا برئيس اكبر اتحاد لان يعلن وعلى الملأ وفي حضور الملوك بان دولة الامارات اضاءت بحسن تنظيمها منطقة حيوية من العالم كنا نجهل كنوزها وما بها من امكانيات وللدرجة التي تجعلنا الآن نؤكد بان تلك المنطقة يمكن ان تكون قاعدة انطلاق روح الشراعية الى الشرق الاوسط وغرب اسيا وجنوبها وانه لفخر لنا كقائمين على الأيسف ان ندعم طلب الامارات لاستضافة البطولة الدولية «للماتش رايسنج» لادراكنا التام بمدى ما يمكن ان يقدمه القائمون هناك من حسن استضافتهم لافضل مصنفين في العالم.

وحظي طلب الاستضافة بموافقة اغلبية اعضاء الاتحاد الدولي ليقرر بعد ذلك تاريخ البطولة والتي سنعيش احداثها اعتبارا من ٢٢ مارس القادم وهو موعد التصفيات الاولى، بينما سيشهد ١٤ مارس مراسم الافتتاح الرسمي للبطولة بالبناء السياحي بجبل علي.

ماهي «الماتش رايسنج»؟

مسابقة «الماتش رايسنج» يقصد بها التنافس الثنائي بين فئة معينة من القوارب الشراعية الحديثة والفئة التي سيتم التنافس من خلالها في البطولة الدولية التي سيستضيفها نادي دبي ستكون فئة جي ٢٢ وهي القوارب التي تحمل طاقما يتكون من ٣ بحارة، اما طريقة التنافس فستكون من خلال خط سير ستضع فيه بوية في عين الهواء اي في اتجاه الهواء وبوية اخرى في اسفلها واذا قمنا بعمل خط بينهما فسيكون متعامدا على اتجاه الهواء، وسينطلق زورقان معا من نقطة واحدة وحتى الوصول الى خط النهاية. والزورق الفائز سيدخل المرحلة التالية وهكذا حتى يصل في النهاية زورقان يلعبان على لقب البطولة في الدور النهائي.

اللعب بالقوانين لغة السباق

والسباق الدولي الذي ستستضيفه سواحلنا يمثل بالنسبة لعشاق الشراعية مستوى راقي من الاثارة، فالتنافس فيه لا يعتمد فقط على حسن استغلال الرياح للاشرعة ودفع القارب للوصول الى خط النهاية، بل ايضا كيف يمكن للبحارة ان يسخروا القوانين لصالحهم وايجاد ثغرات في القانون يحتجون بها على اي خطأ يقع فيه منافسيهم وذلك من اجل كسب النقاط، لذلك فان السباق افضل ما نصفه به هو تحد بين حافظي قوانين الشراعية.

شعار البطولة اماراتي

وتحفيزا للكوادر الاماراتية لاخذ فرصتها في ابراز مواهبها فقد اعتمدت اللجنة المنظمة للبطولة الشعار الرسمي الذي قام بتصميمه عادل الاشرم حيث راع في تصميمه توزيع شعارات الاتحاد الدولي ايسف، واتحاد الامارات، ونادي دبي الدولي. وقام بتجسيد مبنى نادي دبي وكذلك الفندق الملحق به على طرفي الشعار مع الابقاء على ماهية الشراعية من خلال زورق جي ٢٢ الذي ستتنافس به الاطقم المشاركة في البطولة الدولية.



شعار بطولة الماتش رايسنج

بمقر نادي أبوظبي

الجولة الثالثة من بطولة المؤسسات لفرق الشطرنج تنطلق اليوم

■ تنطلق في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجولة الثالثة من بطولة المؤسسات لفرق الشطرنج التي ينظمها نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة بمقره وذلك برعاية الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية وبمشاركة ثمانية فرق، حيث تقام البطولة بنظام الدوري الكامل من سبع جولات والزمن المحدد للمباراة ساعة لكلا اللاعبين حيث يتشكل كل فريق من ثلاثة لاعبين أساسيين ولاعب احتياطي. تجدر الاشارة الى ان نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة يقوم بتنظيم هذه البطولة بشكل سنوي وقد احتل المركز الأول في آخر بطولة فريق مؤسسة الامارات للاتصالات.

من جهة أخرى فقد تقرر ان تقام بطولة المؤسسات الفردية للشطرنج الخاطف وذلك مساء غد الأربعاء بمقر نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة، حيث ان باب الاشتراك مفتوح أمام الهيئات والمؤسسات والشركات الراغبة في المشاركة في هذه البطولة التي من المقرر ان تقام على نظام المجموعات حيث يصعد الثلاثة الأوائل من كل مجموعة للتصفيات النهائية التي ستحدد الفائز بالبطولة والوصيفين الاول والثاني.

في مؤتمر صحافي اليوم

نشاطات اتحاد السيارات خلال مهرجان دبي للتسوق

■ يعقد المنظمون بمهرجان دبي للتسوق (٩٩) مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بنادي دبي للطيران لاعلان نشاطات اتحاد الامارات لرياضة السيارات خلال مهرجان دبي للتسوق. يتحدث في المؤتمر عبدالباسط الجناحي مسؤول المشاريع في مهرجان دبي للتسوق وعبدالله بن سوقات رئيس اتحاد الامارات للسيارات.

رغم الاخفاقات المتكررة

حمد الدويس: سأعود قوياً في رالي دراكار نوار الالف عرقوب

■ بالرغم من سوء الطالع الذي واجهه في مشاركاته الاخيرة. بدأ المتسابق الاماراتي حمد الدويس الذي يملك مهارة عالية في سباقات الراليات استعداده الجاد لرالي دراكار نوار الالف عرقوب الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي تنطلق في مطلع ابريل القادم. والمعروف ان الدويس هو صاحب مركز الوصيف في انطلاقة رالي الالف عرقوب لاول مرة عام ٩٦. ويأمل ان يعود بعد عامين من ذلك الانجاز للمنافسة على اللقب مرة ثانية خاصة وانه يجد تشجيعا ودعما كبيرا من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في اعداد سيارته الميتسوبيشي الجديدة كما ان مساعدة عبدالله مجرن يعد من افضل الملاحين من ابناء البلاد. ويقول حمد انه يفضل دائما الراليات الطويلة ويستمتع بها ولذلك فهو يعتبر ان رالي دراكار نوار هو اقوى جولات البطولة مما يستدعي اعدادا نفسيا وبدنيا خاصا بجانب التركيز واخذ جرعات كافية من التدريب. كما انه يطمع في ان ينال شرف الفوز بسيف الشيخ سعيد النخبي جائزة هذا الرالي الذي يعتبر انجازا في حد ذاته.

لثانية مرة:

الرياضة والشباب تحت قبة البرلمان!

كتب - عصام سالم:

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التاسعة التي يعقدها صباح اليوم، وبحضور معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مشروع قانون اتحادي بشأن إنشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والإعلام والثقافة بالمجلس، وهي المرة الثانية في تاريخ المجلس التي يستضيف فيها الشباب والرياضة تحت «القبة الزرقاء» لاسيما أن القضية المطروحة تمس حاضر ومستقبل شريحة من أهم شرائح المجتمع الإماراتي.

يذكر أن المجلس الوطني ناقش خلال احدى جلساته عام ١٩٩٤ السياسة الشبابية والرياضية بحضور معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة السابق وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة في ذلك الوقت.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على النص الكامل لمشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة في جلسته يوم ٩ نوفمبر ١٩٩٨ ثم أحاله إلى المجلس الوطني الاتحادي يوم ١١ نوفمبر ١٩٩٨ لمناقشته خلال دورته الحالية، ثم أحال المجلس الوطني الاتحادي المشروع يوم ٨ ديسمبر الماضي إلى اللجنة المختصة وهي لجنة التربية والتعليم والشباب لدراسته ورفع تقريرها للمجلس الوطني.

وفي حالة إقرار المجلس الوطني مشروع قانون إنشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة في جلسته اليوم، سيقوم برفع المشروع إلى مجلس الوزراء مرة أخرى الذي سيقوم بإحالته إلى المجلس الأعلى للاتحاد لاستكمال إجراءات إصداره ومن ثم بدء العمل به.

المجلس الوطني الاتحادي يخصص جلسة اليوم لمناقشة مشروع قانون الهيئة العامة للشباب والرياضة

وفيما يلي النص الكامل لمشروع القانون:

(المادة (١)
تعاريف

في تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:
الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة
الوزارة: وزارة التربية والتعليم والشباب
الوزير: وزير التربية والتعليم والشباب
الهيئة: الهيئة العامة للشباب والرياضة
الرئيس: رئيس مجلس ادارة الهيئة
مجلس الادارة: مجلس ادارة الهيئة
الامانة العامة: الامانة العامة للهيئة
الامين العام: امين عام الهيئة

■ الفصل الاول
انشاء الهيئة واهدافها واختصاصاتها

(المادة ٢)

تنشأ هيئة عامة تسمى «الهيئة العامة للشباب والرياضة» تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري وتلحق بالوزير.

(المادة ٣)

يكون المقر الرئيسي للهيئة في مدينة ابوظبي، وللهيئة ان تعقد اجتماعاتها في اي مكان آخر داخل الدولة.

(المادة ٤)

تعتبر الهيئة الجهاز الاعلى المختص برعاية الشباب والعناية بشؤونهم ونشاطاتهم في الدولة، كما تعتبر الجهة الادارية لكل الامور المتعلقة بشؤون الشباب والرياضة والشكاوى التي تعرض عليها وتلتزم جميع الهيئات والمؤسسات الاخرى المعنية بشؤون الشباب والرياضة بتنفيذ ما تقرره الهيئة.

المادة (٥)

تهدف الهيئة الى تحقيق سياسة الدولة فيما يخص رعاية الشباب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا بما يتفق ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف والقيم الاخلاقية والاهداف الوطنية والقومية، وفي سبيل ذلك تقوم بما يأتي:

١ - الاشراف على الهيئات والاتحادات والجمعيات والاندية الشبابية والرياضية بالدولة ومتابعة اعمالها والتنسيق بينها.
٢ - دعم المؤسسات الرياضية والهيئات الشبابية واقتراح افضل السبل لتطويرها ورفع مستواها.
٣ - رعاية الموهوبين والمتفوقين من الشباب ثقافيا ورياضيا والعمل على تطوير مهاراتهم.
٤ - دعم اسهام المرأة في أوجه النشاط الثقافي، والرياضي بما يتناسب مع طبيعتها ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف حتى تحقق دورها في النهوض بالمجتمع.
٥ - دعم وتوطيد العلاقات العربية والدولية من خلال الانشطة الشبابية والثقافية والرياضية وفي سبيل تحقيق ذلك تقوم الهيئة بتنظيم اللقاءات الثقافية والرياضية واقامة الندوات والمؤتمرات وحث الاتحادات والاندية الرياضية والهيئات والاندية الشبابية على المشاركة وتنظيم البطولات الرياضية والمهرجانات الشبابية.

(المادة ٦)

يكون للهيئة دون غيرها حق اصدار القرارات الخاصة باشهار الهيئات والجمعيات والاتحادات والاندية الشبابية والرياضية واقرار هياكلها ولوائحها التنظيمية الادارية والمالية.

■ الفصل الثاني
ادارة الهيئة

(المادة ٧)

يتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة يشكل برئاسة الوزير وعضوية نائب للرئيس وأحد عشر عضوا من كبار المعنيين بشؤون الشباب والرياضة بالدولة يتم ترشيحهم من قبل الوزير ويصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم قرار من مجلس الوزراء.

وتكون لنائب الرئيس اختصاصات الرئيس عند غيابه.

(المادة ٨)

تكون مدة العضوية بمجلس الادارة اربع سنوات قابلة للتجديد.

(المادة ٩)

يختص مجلس الادارة بما يأتي:
١ - وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تحقيق اهداف الهيئة.
٢ - وضع الخطط والبرامج الخاصة بتنظيم استثمار الشباب لاوقات فراغهم وتنمية مهاراتهم وتطوير لياقتهم البدنية وغرس روح العمل في نفوسهم واذكاء شعورهم بأهمية الاسهام في تقديم الخدمات العامة.
٣ - تدريب واعداد القيادات الشبابية والرياضية وتنمية مهاراتهم الادارية والفنية.
٤ - اقرار الخطط والبرامج والانظمة واللوائح الكفيلة بتنظيم وتنشيط وتطوير القطاع الشبابي والرياضي بالدولة.
٥ - اقتراح التشريعات الخاصة بتنظيم قطاع الشباب والرياضة بالدولة.
٦ - وضع اللوائح اللازمة لتنظيم العمل بالهيئة بما في ذلك اللوائح الادارية والمالية.
٧ - اقتراح الهيكل التنظيمي للهيئة، ويصدر به قرار من مجلس الوزراء.
٨ - اقتراح نظام شؤون العاملين بالهيئة ويصدر به قرار من مجلس الوزراء.
٩ - وضع مشروع ميزانية الهيئة وحسابها الختامي والموافقة على التقارير السنوية الادارية والفنية.
١٠ - اصدار القرارات الخاصة باشهار الهيئات والاتحادات والجمعيات والاندية الشبابية والرياضية.
١١ - اعتماد العقود والاتفاقات التي تكون الهيئة طرفا فيها.
١٢ - قبول الهبات والتبرعات شريطة ألا تتعارض مع اهداف الهيئة.

(المادة ١٠)

يجتمع مجلس الادارة بناء على دعوة من رئيسه مرة واحدة على الاقل كل ثلاثة اشهر. ويجوز للرئيس دعوة مجلس الادارة للاجتماع بناء على طلب الامين العام او سبعة من اعضائه.

(المادة ١١)

تكون اجتماعات مجلس الادارة صحيحة اذا حضرها الرئيس او نائب الرئيس وسبعة من اعضائه على الاقل وتصدر قرارات المجلس بالاغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين وفي حالة تساوي الاصوات يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

ويجوز للمجلس ان يدعو الى حضور اجتماعاته من يرى الاستعانة برأيهم من ذوي الخبرة في المسائل المعروضة عليه دون ان يكون لهم صوت معدود عند اخذ الرأي.

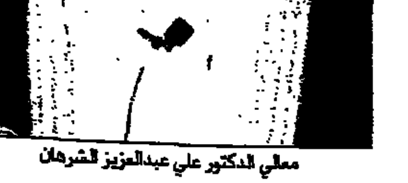
وتدون مداولات المجلس وقراراته في محاضر يوقع عليها الرئيس والامين العام.

(المادة ١٢)

لمجلس الادارة ان يشكل من بين اعضائه لجنة فرعية او اكثر يعهد اليها بدراسة وبحث المسائل التي تدخل في اختصاصاته. وترفع اللجنة توصياتها الى مجلس الادارة لاتخاذ ما يراه مناسبا في شأنها.

(المادة ١٣)

تنتهي عضوية مجلس الادارة اذا تغيب العضو عن حضور ثلاثة اجتماعات متتالية للمجلس بدون عذر مقبول.



سعادة محمد بن خليفة الحبتور

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

(المادة ١٤)

يختص الرئيس بما يأتي:
١ - رئاسة مجلس الادارة
٢ - تمثيل الهيئة داخل وخارج الدولة.
٣ - توقيع التقارير والقرارات الصادرة عن مجلس الادارة وتوقيع المراسلات التي يرى مجلس الادارة توقيعها منه.

وللرئيس الحق في حضور اجتماعات اللجان التي يشكلها مجلس الادارة، وله الحق في تفويض بعض اختصاصاته الى الامين العام.

الفصل الثالث
الأمانة العامة

(المادة ١٥)

يكون للهيئة امانة عامة يرأسها امين عام وتضم امينا عاما مساعدا او اكثر وعددا من الادارات والاقسام وفقا لما يتضمنه الهيكل التنظيمي للهيئة.

(المادة ١٦)

لمجلس الادارة بناء على اقتراح الامين العام انشاء او الغاء او دمج اية ادارة او قسم تحقيقا لحسن سير العمل بالهيئة.

(المادة ١٧)

يكون الامين العام رئيسا للجهاز التنفيذي للهيئة.

(المادة ١٨)

يصدر بتعيين الامين العام والامناء المساعدين للهيئة مرسوم اتحادي.

(المادة ١٩)

يتولى الامين العام الاشراف على الامانة العامة وتصريف شؤونها وتنفيذ سياسة الهيئة وقرارات مجلس الادارة كما يعمل على التنسيق بين اعمال الاجهزة التنفيذية للهيئة ودراسة تقاريرها واقتراحاتها ورفع التقارير اللازمة في ذلك الى مجلس الادارة. ويتولى بوجه خاص ما يأتي:
١ - تنسيق اعمال اللجان الفرعية المنبثقة عن مجلس الادارة.
٢ - رئاسة اللجان التي تشكل بالامانة العامة والتنسيق بين اعمال اللجان التي تشكلها الهيئة.
٣ - اعداد التقرير السنوي الاداري والمالي الخاص باعمال الهيئة ورفعه الى مجلس الادارة.
٤ - اقتراح مشروع الميزانية السنوية للهيئة والحساب الختامي وعرضها على مجلس الادارة.
٥ - اية مهام اخرى يكلف بها من قبل الرئيس.

وللامين العام ان يفوض بعض اختصاصاته الى احد الامناء المساعدين للهيئة.

الفصل الرابع
الشؤون المالية

(المادة ٢٠)

يكون للهيئة موازنة مستقلة تلحق بموازنة الدولة.

(المادة ٢١)

تبدأ السنة المالية للهيئة في اليوم الاول من يناير وينتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من كل عام وتبدأ السنة المالية الاولى للهيئة من تاريخ العمل بهذا القانون وتنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من ديسمبر من العام التالي.

(المادة ٢٢)

يجوز النقل من بند الى بند بقرار من الرئيس كما يجوز النقل من باب الى باب بقرار من مجلس الادارة.

(المادة ٢٣)

تتكون الايرادات السنوية للهيئة من:
١ - الاعتمادات المالية التي تخصصها الدولة للهيئة في الموازنة العامة.
٢ - الأيرادات التي تحققها الهيئة من ممارسة انشطتها.
٣ - الوفر المتحقق في موازنة الهيئة عن السنوات المالية السابقة.
٤ - الهبات والاعانات والمنح والوصايا والتبرعات التي يوافق على قبولها مجلس الادارة والتي لا تتعارض مع اهداف الهيئة.

(المادة ٢٤)

تعتبر اموال الهيئة اموالا عامة.

(المادة ٢٥)

تعفى الهيئة من الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

(المادة ٢٦)

يصدر مجلس الادارة اللوائح والنظم والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

(المادة ٢٧)

تسري على موظفي ومستخدمي الهيئة فيما لم يرد به نص في هذا القانون ونظام شؤون العاملين بالهيئة قوانين ونظم الخدمة المدنية المعمول بها في الحكومة الاتحادية.

(المادة ٢٨)

١ - تؤول الى الهيئة موجودات قطاع الشباب والرياضة بالوزارة.
٢ - ينقل الى الهيئة موظفو ومستخدمو قطاع الشباب والرياضة بالوزارة بدرجاتهم المالية وسائر مزاياهم الوظيفية وذلك بقرار من الوزير.

(المادة ٢٩)

يلغى كل نص يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون.

(المادة ٣٠)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ نشره.



جانب من اجتماع مجلس ادارة العين   تصوير: ربحي سعد

تكريم اللجان العاملة في بطولة الأندية الآسيوية

لجنة عيناوية خاصة لمتابعة طلب استضافة نهائيات آسيا

حسن عفت:

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعا امس الاول برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي اطلع فيه على التقرير المقدم من اللجنة العليا المنظمة للتصفيات الآسيوية حيث تقرر تكليف لجنة خاصة لمتابعة طلب النادي لاستضافة الأدوار النهائية للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال بمدينة العين.

وقرر المجلس إهداء شهادات تقدير وتوجيه الشكر للمؤسسات التي ساهمت في إنجاح استضافة الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية للأندية الأبطال وإقامة حفل تكريم لأعضاء اللجان العاملة تقديراً لجهودهم وذلك مساء اليوم بمقر النادي الرئيسي.

وأكد حمد سيف النعيمي أمين السر العام ان المجلس ناقش قضايا وشؤون الألعاب واللاعبين بدءا من الفريق الأول لكرة القدم واعتمد له برنامج إعداد خاص خلال مباريات الدوري العام استعداداً لنهائيات بطولة الأندية الآسيوية الشهر القادم.

وبخصوص الفريق الأول للكرة الطائرة وما آلت إليه نتائج الفريق أخذت اللعبة وقتا كبيراً من النقاش للاطلاع على أوضاع الفريق من مختلف جوانبه الفنية والادارية حيث تم التركيز على أسباب الانسحاب من مباراة النادي أمام نادي الشباب في بداية الدور الثالث لدوري الطائرة وبناء على ما تمت مناقشته تقرر:

● شطب قيد اللاعب عبدالله زويد نهائيا من سجلات النادي.

● إيقاف اللاعبين فهد ومبارك زويد موسما رياضيا كاملا وتوجيه إنذار نهائي بالشطب بسبب تخلفهم عن حضور مباراة الشباب مما أدى لانسحاب فريق العين كذلك إيقاف المكافآت الخاصة بهما.

● توجيه إنذار للاعبين غير المنتظمين في التدريبات اليومية للفريق.

وبالنسبة لمشاركة الفريق الأول لكرة اليد في البطولة العربية بتونس ناقش المجلس هذه المشاركة من مختلف جوانبها الفنية والادارية وأبدى ملاحظاته على اختيار اللاعبين الأجانب والمدة التي تم ضمهم للفريق فيها خلال تلك البطولة.

وقد أثنى المجلس على النتائج الايجابية لألعاب القوى والسباحة وتنس الطاولة وتقرر إقامة لقاء ودي مع اللاعبين والاداريين والمدربين تقديرا لجهودهم.

كما تقرر إقامة مهرجان براعم الكرة الطائرة بالنادي بمشاركة أبنية الدولة يوم الخميس ١٨ مارس الجاري.

وأضاف أمين السر العام ان المجلس قرر الموافقة على علاج عدد من اللاعبين في مختلف الألعاب.

للثانوية والإعدادية

بطولة لألعاب القوى بتعليمية رأس الخيمة

رأس الخيمة - «الاتحاد الرياضي»:

■ ضمن خطة المنطقة التعليمية برأس الخيمة ووفقا للخطة العامة والبرنامج الزمني للتربية الرياضية ينظم قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة بطولة ألعاب القوى للمرحلتين الثانوية والاعدادية (للبنين) على مستوى المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء على ملاعب نادي رأس الخيمة وتستمر حتى غد الأربعاء بمشاركة جميع مدارس رأس الخيمة الثانوية والإعدادية. وتأتي هذه البطولة ضمن الخطة العامة والبرنامج الزمني لقسم التربية الرياضية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية. وتهدف المنطقة من إقامة مثل هذه البطولات الى صقل المواهب وإعدادها الاعداد الجيد بدنيا وذهنيا كذلك هي فرصة للاندية لاختيار أفضل العناصر التي تجد فيها الموهبة التي يمكن الاستفادة منها في تمثيل الأندية ومنتخبات الدولة.

للمرة الثانية على التوالي

أشبال الجزيرة أبطال دوري اليد دون هزيمة

محمد عبدالحميد:

■ للمرة الثانية على التوالي ينجح أشبال نادي الجزيرة لكرة اليد في الفوز ببطولة دوري الأشبال تحت ١٤ سنة للموسم الحالي ٩٨/١٩٩٩ دون أي هزيمة وقبل انتهاء المسابقة بأسبوع... حيث حقق الفريق الجزراوي أمس الأول فوزا كبيرا على نادي دبا الحصن بنتيجة ٣٤/١٩ بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة وهذا هو الفوز التاسع عشر على التوالي ليحسم فريق الجزيرة اللقب لصالحه قبل انتهاء المسابقة بأسبوع وبصرف النظر عن نتيجة مباراته يوم الاثنين القادم مع الشارقة في ختام البطولة.

تجدر الاشارة الى ان البطولة تقام بنظام المجموعات وتصعد ٦ فرق هي رؤوس المجموعات للأدوار النهائية. وقد ضمت فرق الجزيرة والشارقة ودبا الفجيرة والامارات ودبا الحصن ورأس الخيمة. واستطاع فريق الجزيرة أن يفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي.

يقول عادل احمد محمد مدرب الفريق: ان هذا الانجاز جاء بفضل الدعم الكبير الذي يلقاه الفريق من سعادة حمد بن بروك رئيس مجلس ادارة النادي وسعادة سعيد السويدي أمين السر العام وللجهود الكبيرة من حمد السويدي عضو مجلس الادارة المشرف العام على كرة اليد بالنادي ونتيجة التعاون المثمر من علي جاسم ومحمد خميس السويدي اداري الفريق.

وأضاف مدرب الفريق: ان نظام البطولة ناجح جدا حيث يلعب كل فريق ٢٠ مباراة وهي حصيلة جيدة للاحتكاك وزيادة خبرة اللاعبين. وأشار إلى ان التحكيم كان على أعلى مستوى في إدارة المباريات.

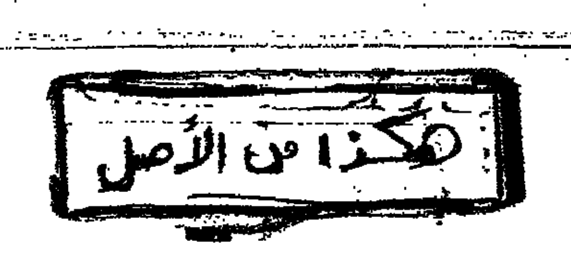
وأكد عادل أحمد ان أشبال الجزيرة عناصر واعدة ستكون ذخيرة للفريق الأول بالنادي وللمنتخبات الوطنية بشرط رعايتهم وصقلهم حتى يصلوا لمرحلة المنافسة بقوة على البطولات والمسابقات في السنوات القادمة.

وتضم لوحة الشرف لفريق الجزيرة تحت ١٤ سنة أبطال الدوري اللاعبين: عبدالرحمن محمد عبيد وحسن سالم محمد وعبدالله سعيد مجرم ويوسف علي أحمد وسعيد سلطان مفتاح وعبيد سيف محمد ومحمود مال الله وعبدالله علي خميس وابراهيم عبدالله ويوسف حميد وعبدالله اسماعيل وقابوس علي وشخبوط علي وخميس جمعة خميس ومبارك صالح ومحمد عبدالله سلطان ومحمد عبدالرب وعبدالله مبارك.

فريق أشبال الجزيرة لكرة اليد أبطال الدوري

الجوكر وسالم علي يصعدان لدور الثمانية لبطولة صديقي للسنوكر

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات دور ١٦ لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وجوائزها خمسون الف درهم. في المباراة الاولى صعد المصنف الاول في البطولة محمد الجوكر لتصفيات دور الثمانية بعد ان احتسبت المباراة لصالحه بنتيجة ٤/صفر لعدم حضور اللاعب سالم الكعبي للمباراة. وفي المباراة الثانية يواصل بتألق لاعب المنتخب المصنف الخامس سالم علي سالم عروضه القوية والجدية في البطولة بعد ان حقق الفوز على اللاعب خلفان بوعميم بنتيجة ٤/١ وبهذا الفوز يصعد اللاعب سالم علي لتصفيات دور الثمانية. وفي المباراة الثالثة وكانت من اكبر مفاجآت البطولة بعد خسارة نجم المنتخب المصنف الرابع في البطولة محمد شهاب من لاعب الهند المصنف رقم ١٥ روشن ديسواز بنتيجة ٤/١. وقد ارجع اللاعب شهاب سبب هزيمته لقلة تدريباته بسبب ظروف دراسته بكلية التقنية والتي تأخذ كل وقته للدراسة. وفي المباراة الرابعة حيث خرج ايضا لاعب المنتخب المصنف الثامن بالبطولة عيسى السيد من اللاعب احمد عبدالرحمن اللويسي وهو المصنف التاسع حيث خسر عيسى بنتيجة ٤/٢.





كأس دبي العالمي يقترب

إعلان القائمة النهائية ... الاثنين المقبل

التوقعات تشير إلى مشاركة «١٠» خيول

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر

■ ضمن سلسلة المؤتمرات الصحافية المخصصة للكشف عن آخر الاستعدادات لاستضافة كأس دبي العالمي للخيول في دورته الرابعة... عقدت اللجنة المنظمة مؤتمرها الرابع صباح أمس.

وجاء في المؤتمر تحديد يوم الاثنين القادم كآخر موعد لإعلان قائمة الخيول النهائية المشاركة في البطولة التي تقام تحت رعاية طيران الامارات والبالغة جوائزها ٥ ملايين دولار.

والمعروف ان حوالي ١٦٠ خيلاً قد أعلنت عن رغبتها في المشاركة في البطولة التي شهدت هذا العام رفع قيمة جوائزها المالية بواقع مليون دولار... وذلك خلال ادخالين المشاركة المخصص للخيول.

وبرغم هذا العدد الكبير إلا أن مايكل اسبورن رئيس لجنة الكأس كشف خلال المؤتمر الصحافي الذي حضره الى جانب باقي أعضاء اللجنة عن توقعه بأن تنحصر المشاركة في شوط الكأس بين ٩ و١٠ خيول فقط... وهي الخيول التي انطبقت عليها الشروط المطلوبة للقبول... مع العلم ان هذا التوقع مايزال مجرد توقع مبدئي ومن غير المستبعد ان يتغير عدد الخيول المقبولة خلال الأيام القليلة القادمة بناء على الردود التي تنتظرها اللجنة من مدربي الخيول.

وقال اسبورن: مازلنا ننتظر الردود النهائية لمدربي الخيول الأميركية خلال الأيام القليلة القادمة وعلى ضوء تلك الردود سنعلن القائمة النهائية. ومن المحتمل أن يأتي الإعلان قبل الموعد المحدد بيومين.

وأضاف: بالنسبة لفريق الجودلفين فقد أعلنوا عن مشاركتهم في بطولة هذا العام بأربعة خيول... تعرف منها بطل سباق الدربي «هاي رايز» الذي سيتولى قيادته الفارس فرنكي ديتوري. أما عن بقية الخيول الثلاثة فمن المتوقع ان تكون مؤسسة الجودلفين قد حددتها مساء أمس.

تعديل البرنامج

برنامج السباق سيشهد تعديلا جذريا عما شاهدناه في السنوات الثلاث الماضية وذلك بترحيل شوطين من الأشواط المساندة الى ما بعد شوط كأس دبي العالمي.

والشوطان هما: شوط جلف نيوز للسرعة وشوط فندق جبل علي... الأمسية ستبدأ في الساعة الخامسة و٥٥ دقيقة مساء وهو موعد جديد للبطولة الذي شهدته الساعة الرابعة عصرا موعدا ثابتا لانطلاقتها في الأعوام الماضية.

البداية ستأتي مع شوط «دبي كلاسيك» للخيول العربية (المجموعة الأولى) وسيعقبه في الساعة السادسة والنصف شوط «دبي تيرف كلاسيك» على المضمار العشبي.

٤ خيول تمثل جودالفين... و«هاي رايز» مع ديتوري

حفل الافتتاح سينطلق في الساعة السادسة و٤٠ دقيقة وسيستمر لمدة ربع ساعة. وسيعقبه مباشرة في الساعة السابعة والنصف الشوط الاحتياطي. شوط السوق الحرة والبالغة جوائزه نصف مليون دولار.

أما الشوط الرئيسي «كأس دبي» فسينطلق في الساعة الثامنة والربع، حسب الموعد المتعارف عليه في كل موسم.

وحول هذا التعديل... الذي قد يقلل من أهمية الشوطين المساندين اللذين سيقامان بعد شوط كأس دبي على اعتبار ان المناسبة ستنتهي بانتهاء الحدث الرئيسي وهو كأس دبي. قال مايكل اسبورن: عندما جئنا لجدولة أشواط الأمسية وضعنا في اعتبارنا الموعد الذي حددته لنا محطات التلفزة العالمية حول أنسب وقت لاقامة الشوط الرئيسي. وكان بين الساعة الثامنة والساعة التاسعة لذلك قمنا بتحديد الموعد في الساعة الثامنة والربع حتى نضمن أكبر نسبة مشاهدة للحدث حول العالم.

أما عن سبب تأخير موعد انطلاق الأمسية الى حوالي الساعة السادسة بعد ان كانت تنطلق في الأعوام السابقة عند الرابعة عصراً... فذلك يعود الى ملاحظتنا ان درجة الحرارة في هذا التوقيت تكون مرتفعة بعض الشيء... وهي بالتالي غير مناسبة لانطلاق الأمسية.

واستطيع التأكيد على ان الشوطين لن يفقدا زخمهما على اعتبار ان الأمسية ستكون ممتدة الى ما بعد إقامة الشوط الرئيسي.

العيد والكأس

من المنتظر ان يصادف إقامة كأس دبي العالمي يوم ٢٨ مارس دخول أيام عيد الأضحى المبارك. وحول تحديد موعد البطولة منذ البداية أوضح مايكل اسبورن بالقول: عندما حددنا موعد كأس دبي هذا الموسم وضعنا في اعتبارنا تصادفه مع أول أيام العيد. وبناء عليه قمنا بتغيير الموعد من يوم ٢٧ الى ٢٨ مارس حتى تصادف البطولة ثاني ايام العيد. وحتى الحسابات أفلتتنا بها الجهات المسؤولة.

لمشاهدة السباق لحظة بلحظة

توزيع ٨٦ شاشة تلفزيون في أنحاء المضمار

■ رواد سباق كأس دبي العالمي على موعد مع المتعة والإثارة يوم ٢٨ مارس، حيث لن يفوتهم أي حدث من الأحداث الشيقة في الأشواط الستة وذلك من خلال الشاشات العملاقة المنصوبة داخل المضمار بالاضافة الى شاشتي حائط عملاقتين... واحدة في القرية الدولية والأخرى بالمكان المخصص للجمهور.

لجنة الكأس تعاقدت مع شركة «هيتاشي» لتوفير شبكة متكاملة من الشاشات موزعة على مختلف أنحاء المضمار مكونة من ٨٦ جهاز تلفزيون حجم ٢٩ بوصة موزعة على القرية الدولية ومرافق الضيافة والمنصة الرئيسية.

جوائز الأناقة

قرط لؤلؤ لصاحبة أفضل قبعة

■ تنظم على هامش السباق مجموعة من المسابقات في القرية الدولية خاصة بالأناقة... أولاها مسابقة لاختيار أفضل النساء هنداماً وستكون جائزتها الأولى التي يرعاها فندق كراون بلازا عبارة عن تذكرة سفر ذهاباً وإياباً لديزني لاند بباريس شاملة الإقامة بفندق هوليداي ان - باريس.

أما الوصيفة فستحصل على أزياء من مختارات رالف لوران من مركز برجمان.

المسابقة الثانية خاصة بأجمل قبعة وستحصل الفائزة على قرط من اللؤلؤ... بينما ستستمتع الوصيفة بقضاء ليلتين لشخصين في عطلة نهاية الأسبوع بغرف قاعة النخيل بفندق جبل علي.

أما جائزة أفضل هندام لزوجين فهي عبارة عن طقم هواتف موتوريلا شاملة ملحقات السيارة... بينما سيحصل صاحب المركز الثاني على جائزة قضاء ليلتين بفندق المريديان جميرا.

مشاركة إعلامية قياسية

افتتاح المركز الإعلامي ٢٢ مارس

■ ذكرت نانسي بيتش مسؤولة الضيافة ان لجنة الكأس مازالت تتلقى طلبات المشاركة الاعلامية بصورة كبيرة... تتوقع معها ان يسجل الحضور الإعلامي هذا الموسم رقماً قياسياً.

ومن جهة أخرى تقرر افتتاح المركز الصحافي المخصص للبطولة يوم ٢٢ مارس القادم بمقر نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. وسيتولى المركز عملية متابعة أخبار تدريبات الخيول بالمضمار وتزويد وسائل الإعلام المحلية والعالمية بها أولاً بأول.

مشاركة بطل التحدي «سبيند ريفت» واردة

■ كشف المؤتمر عن احتمال مشاركة المهر «سبيند ريفت» بطل كأس التحدي في كأس دبي العالمي. والمهر عائدة ملكيته لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم. وقرار المشاركة من عدمها سيعلن في غضون الأيام القليلة القادمة.

وكان «سبيند ريفت» قد ظهر بصورة رائعة في بطولة التحدي... لكن العقبة التي تواجهه في طريقة للمشاركة في كأس دبي العالمي هي درجة التصنيف المطلوبة التي لا تقل عن ١١٧ درجة... مع العلم ان تصنيفه قبل فوزه ببطولة التحدي كان ١٠٣ درجات.

وفي حالة عدم اختياره في الشوط الرئيسي فانه سيتوجه الى الشوط الاحتياطي.

عالم لا يعترف بالمنطق

حصان ينتقم من مدربه بهزيمة أفضل خيوله!

■ المدرب المعروف بوب بافرت المشرف على «سلفر شارم» حامل لقب بطولة كأس دبي وصاحب المفاجآت الكبيرة في عالم الخيول وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه الأسبوع الماضي في أميركا.

في أحد السباقات الأميركية الأسبوع الماضي تعرض حصانه «ريال كوايت» الذي يعتبر من أفضل وأقوى الخيول في العالم حاليا إلى خسارة مفاجئة.

الخسارة جاءت على يد حصان يدعى «بيري كوشي» وهو بالمناسبة كان ضمن الخيول المتواجدة في اسطبلات المدرب بافرت.

لكن المدرب رأى انه من الخيول الفاشلة التي لا تملك أي مستقبل لذلك قرر الاستغناء عنه في وقت سابق.

ومن الواضح ان الموضوع حزّ في نفس الحصان الذي وجد ضالته أخيراً في الانتقام من المدرب بإلحاق الخسارة بأفضل خيوله «رويال كوايت»!... إنه بالفعل عالم لا يعترف بالمنطق.

سحويات البطولة على حالها

رولز رويس بنتلي و١٠٠ ألف درهم لأفضل الترشيحات



■ جوائز السحويات المعروفة لدى الجماهير لم يطرأ عليها أي تعديل... حيث ستقدم السوق الحرة بمطار دبي سيارة رولز رويس بنتلي في سحب خاص مكون من ألف تذكرة قيمة كل واحدة ٥٠٠ درهم.

وجوائز ترشيحات الأشواط تبلغ ١٠٠ ألف درهم... حيث سيحصل صاحب الترشيحات الصحيحة للاشواط الستة على مبلغ ٥٠ ألف درهم. وفي حالة تساوي أكثر من مشارك سيتم تقسيم الجائزة.

كما توجد مسابقات أخرى للترشيح جائزتها الأولى ٢٥ ألف درهم وهي مخصصة لمن يتمكن من ترشيح المراكز الاربعة الأولى في كل زوجين من الأشواط... الأول مع الثاني والثالث مع الرابع.

وستخصص استمارتان منفصلتان حيث يجب تعبئة الأولى قبل الساعة الخامسة واربعين دقيقة وهي لترشيحات الأشواط الستة ومسابقة الشوطين. الاستمارة الثانية تسلم قبل ربع ساعة من بداية الشوط الثالث وهي لترشيحات الأشواط الثالث مع الرابع والخامس مع السادس. مع العلم بانه في حالة عدم تمكن أي شخص من التنبؤ بالترشيحات الصحيحة للمسابقات الأولى للاشواط فلن يتم ترحيل الجائزة.

في الطريق إلى دبي

المفاجآت لا تتوقف والخيول الأميركية تتساقط

«سيلفر شارم» حامل اللقب يخسر في «سانتا انيتا»



■ شهد الأسبوع الماضي مشاركة أكثر من خيل من المتوقع حضورها الى دبي والمشاركة في كأس دبي العالمي. وجاءت معظم نتائج هذه السباقات مخيبة لآمال الخيول الأميركية المرشحة للمشاركة والفوز ببطولة هذا العام في دبي ولعل أكبر خسارة جاءت في سباق «سانتا أنيتا» يوم السبت الماضي في أميركا... حيث شارك في هذا السباق أربعة من الخيول المرشحة لكأس دبي وهي: «دكتور فونج» مع المدرب نيل دريسديل و«بوير تو ماتيرو» مع المدرب ريتشارد ماتيلا و«سينون» مع المدرب رون مكانيللي وبطل كأس دبي «سيلفر شارم» مع المدرب بوب بافرت.

في هذا السباق حل «سيلفر شارم» في المركز الثالث خلف «فري هاوس» و«افنيت اوف دايير» وذلك بفارق طول واحد. وسيتخذ المدرب بافرت قرارا مشاركته قريبا خاصة وان الحصان الآخر الذي يشرف عليه «ريال كوايت» قد خسر هو الآخر في سباق نيو اورليانز الذي اقيم بعد يوم واحد من خسارة سلفر شارم»!».

كما ان نيل دريسديل مدرب «دكتور فونج» سيعلن أيضا قرار مشاركته في البطولة لاحقا بعد ان حل الدكتور فونج في المركز الرابع في السباق.

أما المدرب ند ماتيلا الذي احتلت خيوله مركز الوصيف في سباقي كأس دبي العالمي «سول اوف ذاماتر» عام ٩٦ و«سليفون» عام ٩٧... سيقرر إذا ما كان سيرسل الى دبي المهر «بويرتو ماديرو» الذي حل خامسا في سباق سانتا انيتا او المهر «منيك» الذي احتل المركز الرابع في كأس دبي العالمي الموسم الماضي.

«فيكتوري جالوب» كان الوحيد من بين الخيول الاميركية الذي حقق النجاح الأسبوع الماضي... حيث بدأ موسمه بشكل رائع بعد فوزه بسباق للمسافات في جلفستريم بارك يوم الاربعاء الماضي. وذلك بقيادة بطل كأس دبي العالمي مرتين الفارس جيري بيلي. وجاء فوز جالوب في السباق الذي بلغت جائزته ٤٥ ألف دولار بفارق طولين وثلاثة أرباع الطول. وأعلن مدربه اليوت والدن عقب السباق عن شحن «فيكتوري جالوب» الى دبي يوم ١٤ مارس القادم ومن المرجح ان يقوده الفارس جيري بيلي في البطولة.

وكان «فيكتوري جالوب» قد سجل أفضل نتائجه في ٩٨ بفوزه بسباق بيلموت استيكس (الفئة الأولى) وهو السباق الذي تسبب في تبخر أحلام المهر رويال كوايت بتسجيل نتيجة أسطورية بالفوز ببطولة التاج الاميركي الثلاثي. كما ان «فيكتوري جالوب» قد احتل المركز الرابع في سباق البريدرز كب الكلاسيكي لعام ٩٩.

أما بالنسبة للخيول الاوروبية فقد تقرر شحن المهر «اينتج استاج» الذي يشرف على تدريبه فيليب ميتشيل الى دبي يوم ١٨ مارس الجاري... وأعلن المدرب ان المهر سيتدرب على المضمار الرملي يوم الاثنين ١٥ مارس الجاري تحت قيادة الفارس الكبير راي كوكرين المتوقع ان يقوده في كأس دبي.

وكان المهر قد تخلف عن المشاركة في سباق يوم السبت الماضي وذلك بسبب تعرضه لكدمات طفيفة في قدمه... مما فوّت عليه فرصة خوض آخر استعداداته قبل القدوم الى دبي.

يذكر ان المهر قد احتل المركز السابع في كأس البريدرز السنة الماضية وجاء رابعا خلف «سيلفر شارم» في سباق كلارك هانديكاب.

اهداء البطولة لشعب الامارات . . .

انجاز قاري في زمن قياسي

استقبال حافل لأبطال آسيا لهوكي الجليد

تغطية ـ
محمد جاسم



■ استقبال حافل ذلك الذي قوبل به اعضاء منتخبنا الوطني لهوكي الجليد لدى وصولة ارض الوطن عبر مطار دبي الدولي قادما من هونج كونج حاملا معه لقب البطولة الدولية وكأسها في أول مشاركة رسمية للمنتخب الذي لم يمض على تشكيله سوى ثلاثة اشهر فقط... ومن اول مشاركة خارجية كان حجم الانجاز يوازي الفوز ببطولة قارية بمشاركة ١٠ منتخبات آسيوية جاء منتخبنا في مقدمتها رغم التواجد والظهور الاول له.

ومن هذا المنطلق كان استقبال نجوم الامارات له مكانه ووقع كبيرين وحرص سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة جمعة غريب الوكيل المساعد، التواجد في ارض المطار لاستقبال الابطال وتقديم التهنئة لهم تأكيد على اهتمام المسؤولين والقيادة الرياضية بالشباب وحرصهم على تثمين تلك الجهود التي تبذل من اجل رفع علم الامارات في أكبر المهرجانات والبطولات الدولية والعالمية. وبالاضافة لذلك الاستقبال الرسمي كانت لافتات الترحيب والزهور تنتظر الابطال الذين وصلوا لارض الوطن يتقدمهم كأس البطولة الآسيوية التي حطت رحالها لاول مرة في دولة الامارات.

الهاشمي:
ما تحقق بجهود اللاعبين واصرارهم

وبدوره تحدث عبدالله الهاشمي رئيس اللجنة المكلفة بادارة شؤون اللعبة والتي أنسست قبل ثلاثة اشهر حيث قال: في البداية ان ما تحقق بفوز المنتخب بالبطولة كان انعكاس طبيعي لمدى الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون اثناء هذه البطولة التي تعتبر الاولى للمنتخب على صعيد المشاركات الخارجية ورغم وجود مستويات متقدمة في هذه اللعبة وبالتحديد في هونج كونج وسنغافورة الا ان شبابنا وبالتحديد في المباراتين الاخيرتين عقدوا العزم على تحقيق البطولة وتقديمها كهدية متواضعة لشعب الامارات، ومن هذا المنطلق قدم لاعبونا اداء فلجأوا به الجماهير الغفيرة التي تفاجأت بمستوى الفريق الذي يسجل الحضور الاول له على الصعيد القاري.

هدفنا القادم

واهدى الهاشمي الانجاز للقيادة الرشيدة ولشعب الامارات متمنيا ان يحقق منتخب الامارات للهوكي انجازات جديدة في الفترة القادمة التي تعتبر اشبه بمرحلة تحد وهي التي تمتد لمدة سنة وهي الفترة التي حددتها الوزارة لتقييم عمل اللجنة ومن ثم اصدار قرار تشكيل الجمعية التي اصبحت هدفنا من اجل مزيد من النجاحات والتنظيم في ممارسة لعبة هوكي الجليد التي بات لها رقعة واسعة من الممارسين محليا.

المزروعي:
الشكر لراشد بن مكتوم

اما احمد المزروعي قائد منتخبنا للهوكي فتحدث عن الظروف الصعبة التي واجهها المنتخب قبل التوجه الى هونج كونج وانه لولا الدعم المباشر من سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم لما تمكنا من المشاركة. وفي الوقت الذي اهدى فيه الانجاز لشعب الامارات... طالب المزروعي المسؤولين بالاهتمام بهذه اللعبة وأقامة صالة مخصصة لممارسي هذه اللعبة في الدولة والتي لها ممارسين كثر... ولكن لعدم وجود صالة باستثناء الصالات التجارية التي تتطلب تكاليف مادية كبيرة اختفى الكثير من شباب الامارات المميزين في هذه الرياضة.

الظاهري:
تشريف بلدنا . . . كان الهدف وتحقق

جمعة الظاهري الذي تمكن من تسجيل ٥ اهداف متتالية في المباراة النهائية قال عن المنافسة انها كانت قوية جدا وامام جماهير غفيرة جاءت لتساند فرقها وهو امر لم نعتد عليه. ولكن ثقتنا في انفسنا ورغبتنا الكبيرة في تشريف بلدنا ورفع علمها... خاصة وانها المرة الاولى التي تمثل فيها الدولة. ولد لدينا قوة ورغبة شديدتين لتحقيق شيء باسم الامارات، وعقدنا العزم لتحقيق ذلك وجاء صعودنا للمباراة النهائية التي كنا فيها تحت ضغط رهيب خاصة واننا الفريق الوحيد الذي كان يلعب دون المساندة الجماهيرية، ولكن اداء الفريق في المباراة النهائية كان وراء تحول الجماهير لتشجيعنا بعد ان فشل الفريق السنغافوري في المواجهة.

وتقدم الظاهري بالشكر لكل من كان وراء هذا الانجاز الذي اهداه لرئيس الدولة ونائبه وللشيخ راشد بن مكتوم وشعب الامارات.

أبطال الامارات: كأس البطولة هدية متواضعة لدولتنا الحبيبة

السويدي: انها البداية... والبقية تأتي

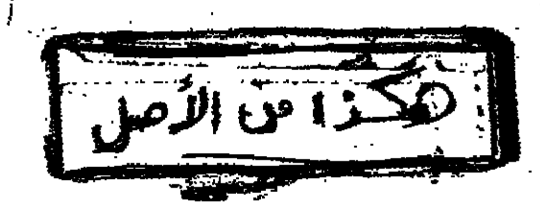
وبعد تبادل التهاني بالفوز والانجاز الذي يتحقق لاول مرة باسم الامارات اشاد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الذي كان في مقدمة مستقبلي منتخب الهوكي... بالجهود التي بذلها اللاعبون وفوزهم بالكأس في اول مشاركة رسمية واول ظهور علني للمنتخب على الساحة الدولية، وان ذلك دليل على ان فكرة تنظيم ادارة تتولى مهمة الاشراف على هذه اللعبة كانت فكرة في محلها والفوز بالبطولة مؤشر على ان الشباب لديهم المزيد من النجاحات التي تنتظرهم في المستقبل.

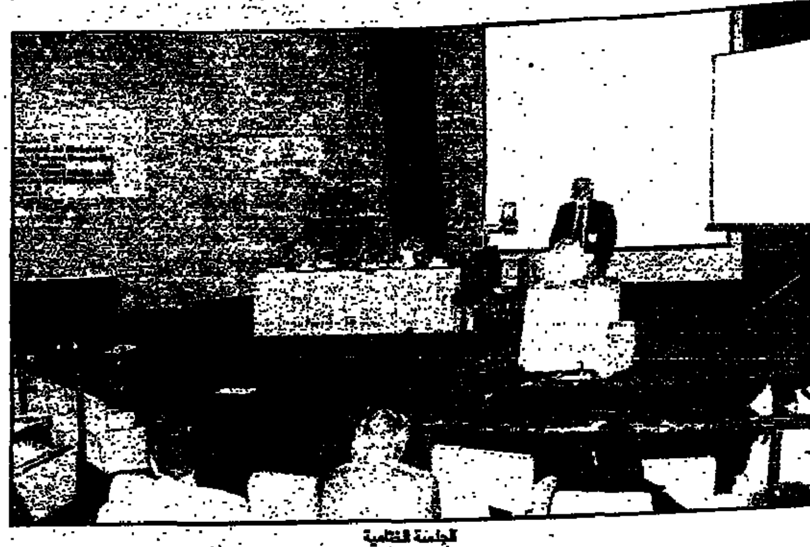
واكد وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب والرياضة ان الفوز بالبطولة من شأنه ان يعجل في عملية تحويل اللجنة القائمة بتسيير امور هذه اللعبة الى جمعية مستقلة ومن ثم الى اتحاد، وعندما قمنا بتشكيل لجنة لمتابعة امور اللعبة كنا قد منحنا تلك اللجنة فترة زمنية لاتتجاوز العام يتم فيها مراجعة ما حققته في تلك الفترة وتقييم العمل ومن ثم النظر في القرار اللازم ومدى امكانية تشكيل جمعية خاصة للهوكي... ولكن ما تحقق اليوم... وبعد ما يقارب الثلاثة اشهر من اعلان تشكيل اللجنة بلاشك يؤكد لنا ان الامور تسير نحو الطريق الصحيح ونحو ما خطط له من قبل الجهة المسؤولة عن اللعبة حاليا.

واضاف سلطان صقر السويدي بان الوزارة بلاشك ستنظر بعين الاعتبار لانجاز شباب الهوكي وستعمل من اجل تقديم كل ما تحتاجه هذه اللعبة من دعم خاصة وانها لعبة ليست بجديدة وتمارس بشكل موسع في مختلف انحاء الدولة... ووجود ما يقارب الـ ٣٤ لاعبا تم تشكيل المنتخب الوطني من بينهم علامة بارزة على مدى انتشار هذه اللعبة واتساع رقعتها محليا.

عبدالله سالم يهنىء راشد بن مكتوم

■ أرسل الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب برقية تهنئة إلى الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للجنة الإمارات للهوكي بمناسبة فوز منتخب الإمارات لهوكي الجليد ببطولة آسيا معبرا عن فخره واعتزازه بهذا الفوز الذي يعد تتويجا رائعا لرياضة الامارات بصورة عامة وهوكي الجليد بصفة خاصة. كما هنأ رئيس نادي الشعب الجهازين الفني والاداري واللاعبين.




الجلسة الختامية


خلال زيارة جزيرة السمالية (تصوير - يوسف العدان)

جولة للمشاركين في جزيرة السمالية

المؤتمر العربي العالمي لتقنيات البيئة يختتم فعالياته والتوصيات اليوم
الابحاث وأوراق العمل ناقشت التقنيات الحيوية وتحسين جودة المياه

■ أحمد هاشم:

■ اختتمت ظهر امس فعاليات المؤتمر العربي العالمي الاول للتقنيات البيئية في فندق انتركونتننتال ابوظبي والذي ينظمه نادي تراث الامارات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات. وخلال الجلسة الصباحية نوقشت الابحاث والدراسات التي اقرها المؤتمر وتضمنت بحثا قدمه البروفيسور سيمون سلفر «قسم الميكروبيولوجيا والمناعة - شيكاغو اميركا» تناول فيه امكانية استخدام مفهوم البيولوجيا الجزئية في التقنية الحيوية والتي يمكن من خلالها تقليل سمية بعض المعادن السامة مثل «الفضة، الكادميوم، الكوبالت، الكروميوم، النحاس، الزئبق، النيكل، الرصاص، التيلينيوم، التيتانيوم، الزنك» باستخدام بلازميد البكتيريا وقابليته للتفاعل مع هذه العناصر او المعادن. بينما معظم المعادن السامة تتم مقاومة تأثيرها في الخلايا بطردها من الوسط الى الخارج حيث نجد ان قليلا منها يعمل على تحويل التركيب الانزيمي لهذه الكائنات. البحث يحاول دراسة ميكانيكية مقاومة وتقليل تأثير هذه المعادن وسميتها كمتطلب رئيسي وذلك باستخدام بكتيريا مقاومة لها المقدرة على تنقية الوسط الذي توضع فيه، وذلك من خلال عملها على بعض انواع من الانزيمات والتي يمكنها تحويل هذه المعادن الى صورة سريعة للتخلص منها. وبالتالي تقليل تلوث الوسط المضافة اليه في انواع كثيرة من البيئات. وبذلك يمكننا التوصل الى الانظمة المختلفة لمقاومة البكتيريا لسمية المعادن كمتطلب رئيسي يعود بالفائدة على البيئة وعلى الصحة. وتناول الباحث ميشيل سادوسكي من جامعة مينيسوتا اميركا استراتيجية استخدام الكائنات كمؤثر لتنقية التربة والمياه الملوثة... ويهدف البحث الى توضيح الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من اجل تنقية التربة والمياه الملوثة باستخدام الكائنات النباتية الدقيقة كمؤثرات يمكن من خلالها الحصول على تربة جيدة وهذه الاستراتيجية تكون باستخدام النباتات المتاكثرة تراكميا «الكائنات الدقيقة» لعلاج التربة والمياه الملوثة بالمعادن والآفات والحشرات. وتعمل هذه النباتات بعملية تحويل بيولوجي لهذه النباتات بعملية نقل التلوث من التربة او المياه الى انواع اخرى منها. وهناك بعض النباتات تقوم بعملية توقف للتلوث وتثبيته ولتحديد انسب انواع النباتات والكائنات الدقيقة المستخدمة ووجد ان بعضا منها مفيد في عملية تنقية التربة ومتقارب لطريقة الاستصلاح البيئي للتربة، وحيث ان النباتات لها قدرة على استصلاح جزء كبير من التربة الملوثة فانها يمكن استخدامها كسماد منشط للتربة ولها القدرة على تحويل قدر كبير من المياه الملوثة واعادة استخدام التجمعات الكروية المتراكمة كلاحتى وسائل تنقية المياه الملوثة من خلال تحليل المركبات العضوية واللاعضوية.

واوضح د. ميشيل سادوسكي انه حديثا تم ادخال مفاهيم الهندسة الوراثية مستخدما انواعا من النباتات والكائنات الدقيقة المرتبطة بها وطرحها للبحث وذلك من اجل اثراء طريقة معالجة التربة والمياه. بينما هناك عدة دراسات حول استخدام الكائنات لتنقية التربة الملوثة بالمعادن والمركبات العضوية فان هناك اشارة حول هذه التقنيات لها دلائل كثيرة. وبعض العمليات تجري من اجل تطبيقها تجاريا والبعض لاثراء دراسات التربة ومعالجة المياه، وسوف نقدم سبل استخدام الكائنات الدقيقة كمؤثر لتنقية المياه والتربة اضافة الى المزايا والعيوب للاستراتيجيات المختلفة التي ستتم مناقشتها في هذا البحث.

اسلوب التفاوض

أما الباحث بيتر ساور من جامعة الاقتصاد في براغ فتناول اسلوب التفاوض بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين بالتلوث كواحد من اساليب التفاوض للحد من التلوث.

وتعتني الدراسة بحل مشكلة تلوث الهواء والمياه والتربة في منطقة ما خلال فترة زمنية قصيرة وهي مشكلة معقدة، بل ومشكلة بيئية خطيرة. لان الذين يتسببون بالتلوث لديهم بالفعل قائمة من الحلول الفنية التي من خلالها يمكن تخفيض التلوث، وبعض هذه الحلول له ايجابيته الفعالة لصالحهم ولكن الاهم يكون للسلطة.

واوضح الباحث ان ما تختاره السلطة نوعان من ادوات السياسة البيئية، الاول وهو اداة ادارية مثل فرض قيم محددة لكل ملوث ومنع تقنيات معينة، والثاني وهو السياسة الاقتصادية مثل فرض ضرائب بيئية كفرض الرسوم على الودائع المالية والقروض والتصاريح التجارية، علما وانه بالمقارنة بين السياسة الادارية والاقتصادية نجد ان السياسة الاقتصادية لها تأثير اكبر خاصة وانها تحقق دخلا يمكن الاستفادة منه في بعض الاحيان، الا ان تكاليف الحلول تكون متفاوتة ومتغيرة بالنسبة للمتسببين في التلوث.

ونجد في هذا البحث حلا جديدا لمشكلة التلوث وهذا الحل قائم على عقد عدة جلسات بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين في التلوث، وتستخدم السلطة الرسوم المفروضة للبيئة والمساعدات من صناديق الاقتراض، وذلك بهدف تقديمها للجهود البيئية. بالاضافة لذلك فان المتسببين بالتلوث يمكنهم تقديم مبادرات طيبة ايجابية تعود بالنفع على العامة وتكون سببا في زيادة ارباحهم في الوقت نفسه الذي يتم فيه الاحتفاظ بمعلوماتهم الاقتصادية والمالية في سرية... والنتيجة هي مجموعة من الاتفاقيات بين المسؤولين بالسلطة والمتسببين في التلوث، هذا وان المبدأ المقترح سيطرح ومعه تلك النتائج لبعض تجارب العمل الاقتصادية.

تحسين جودة المياه

والبحث الرابع قدمه الباحث الاوكراني وليم زادورسكي تناول فيه اسلوب تحسين جودة المياه بتكاليف منخفضة من دون استخدام الكلور وهي طريقة استحدثت لخفض نسبة التكاليف وذلك بهدف تحسين نوعية مياه الشرب. وتم تطوير هذه الطريقة من اجل محدودي الدخل والدول التي لاتزال تستخدم اسلوب الكلور في تنقية وتحلية المياه ذات المصادر الملوثة.

وقد تمت ازالة كافة العناصر الملوثة خلال هذه العملية وكذلك معظم الملوثات البكتيرية واكثر من ٩٦ في المئة من العناصر الثقيلة كالزئبق والنحاس والحديد والنيكل والمنجنيز والرصاص والكادميوم نجحت هذه العملية بالفعل في التخلص منها، بالاضافة لنجاح هذه الطريقة في ازالة اكثر من ٨٠ في المئة من مبيدات الحشرات والملوثات البترولية والعضوية. حيث يركب خزان ويتم توصيله بوحدة التنقية والترسيب حيث يعطي ماء بدرجة تنقية على مستوى يجعل عملية المعالجة بالكلور الفائض عن الحاجة ويتم ذلك على مرحلتين: المرحلة الاولى: زيادة نسبة بالمياه حتى ١١ ونسبة هيدروكسيد الماغنيسيوم مخلوطة بكربونات الكالسيوم يتم ترسيبها داخل الخزان ثم تنتقل المياه بعد ذلك الى المرحلة الاخيرة وهي معادلة المياه مع اضافة ملح الالمنيوم او الحديد وذلك لتأكيد زيادة نقاء وصفاء المياه وتقدم هذه التجربة حلا بديلا يمكن تطبيقه، وهذه العملية توفر البديل سهل التطبيق والتكلفة لمعالجة الماء وتنقيته بدلا من المعالجة باستخدام الاوزون المكلفة والتي لها من المخاطر الصحية المصاحبة لاستخدامها كالاورام السرطانية وغيرها من الامراض.

المعالجة الحيوية

واختتمت الابحاث واوراق العمل ببحث البروفيسور جلال هواري مدير مركز ابحاث التكنولوجيا الحيوية مونتريال بكندا حول المعالجة الحيوية للمركبات ذات الطاقة العالية تناول فيها معاملة مركب (TNT) وهو مصدر نتروجيني بالطمي ردئ التهوية يتم تحول هذا المركب حيويا الى مادة (TNT) بنسبة كبيرة تصل الى ٨٠٪ هذا وقد بينت نتائج التجربة باستخدام مادة الكربون المرقم C ١٣ عدم تكوين مركبات التولوين والكريسول. ومن جهة اخرى فعند استخدام مادة (TNT) مع نوع من انواع الفطر تم اختزال هذه المركبات ذات الطاقة العالية تماما في اقل من اسبوعين وعلى النقيض من ذلك فان استخدام تركيزات مرتفعة من RDX و HMX قد قللت بنسبة تصل الى ٧٠٪ من المركبات ذات الطاقة العالية عند استخدام بكتيريا اللاهوائية للطمي المستخدم، وقد صاحب ذلك انخفاض حاد في نسبة السمية المصاحبة لها.

وبعد انتهاء وتقديم البحوث واوراق العمل فتح باب النقاش للسادة الحضور حيث وجهت اسئلة الى المحاضرين حول طبيعة اوراق العمل ومدى الاستفادة منها وكيف يمكن تطبيق مثل هذه التقنيات على واقع دولة الامارات... وقد شهد اليوم الاخير للفعاليات حضورا متميزا لجميع العاملين في المجال البيئي خصوصا طلاب جامعة الامارات وكلية التقنية وجميع العاملين في مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

جزيرة السمالية

بعدها توجه الدارسون والمشاركون الى جزيرة السمالية حيث اقيمت هناك فعاليات ترويحية تخللها غداء وعرض مسرحي لبعض المواقف المسرحية المضحكة باللغة الانجليزية... بعدها تجول المشاركون في المؤتمر في الجزيرة للاطلاع على المنازل التراثية ونشاطات البيئة التي تقوم بها لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الامارات... وبانتهاء الجولة يعقد المشاركون في فندق انتركونتننتال ابوظبي اجتماعا تقييميا حول المؤتمر لاصدار التوصيات التي سوف تقرها اللجنة العلمية اليوم.

تدشن مرحلة جديدة في الحفاظ على التراث العمراني

بلدية دبي تحتفل بيوم التراث العالمي الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك بلدية دبي المجتمع الدولي في الاحتفال بيوم التراث العالمي الذي يصادف الثامن عشر من شهر ابريل من كل عام. وسيكون موقع الاحتفال في مدرسة الاحمدية والتي تم ترميمها وتأثيثها، ويواكب الاحتفال تدشين مرحلة جديدة في برامج البلدية للحفاظ على التراث العمراني.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان الاحتفال بهذا اليوم جاء تأكيدا لاهتمام بلدية دبي بمضامين واهمية الحفاظ على التراث باعتباره ملكا للانسانية جمعاء وبما يؤكد على ان التطور الحضري والحضاري يشمل الانسان في بيئته ومحيطه الحيوي.

وذكر ان البلدية بدأت في العام ١٩٨١ بانجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم وهي تدرك ضرورة التوازن بين الحفاظ على الموروثات الثقافية للمجتمع ورموز اصالته التاريخية وبين تحقيق وتوفير الخدمات والبنية التحتية المدنية باعتبار ذلك اهم الاساسيات اللازمة للحياة المدنية المثالية.

وقال انه بعد الانتهاء من انجاز مشروع بيت الشيخ سعيد آل مكتوم فازت بلدية دبي بتقدير المجتمع العربي بحصولها على جائزة منظمة المدن العربية للحفاظ على التراث في العام ١٩٨٨. وقد حفز ذلك التقدير الاجهزة المعنية بالعمل على وضع خطة متكاملة للحفاظ على تراث امارة دبي بدأت بتكوين قسم المباني التاريخية في العام ١٩٩١ واستمرت مسيرة العمل وفق الاساليب العلمية والتطبيقية المعمول بها عالميا مما اسفر عن انجاز العديد من مشاريع الترميم للمباني ذات القيمة التاريخية مثل المدرسة الاحمدية وقرية حتا التاريخية ومجموعة المباني في حي البستكية واحياء منطقة الشندغة وغيرها.

واشار الى ان ادراك البلدية لاهمية التراث تطلب رصد الموازنات والقوى العاملة والتنسيق بين الاجهزة الفنية المختلفة للدائرة الامر الذي حاز على التقدير العربي لبلدية دبي باعلان استحقاقها للمركز الاول بين كافة المدن العربية واستحقاقها لجائزة منظمة المدن العربية في الحفاظ على التراث العمراني في دورتها السادسة في العام ٩٧ عن مشروع احياء واجهات خور دبي والتي تسلمتها في الحفل الذي اقيم في دولة قطر الشقيقة خلال شهر مارس من العام الماضي.

وقال سعادته انه تم قبول عضوية البلدية في المجلس الدولي للآثار والمواقع باعتباره الجهة الدولية المناط بها تنسيق وتطوير جهود الحفاظ على التراث العالمي بتفويض من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وذلك لتطوير آليات البلدية واجهزتها وتأكيد مساهمتها في التعبير عن الرصيد الثقافي للمجتمع المحلي في العمل الدولي.

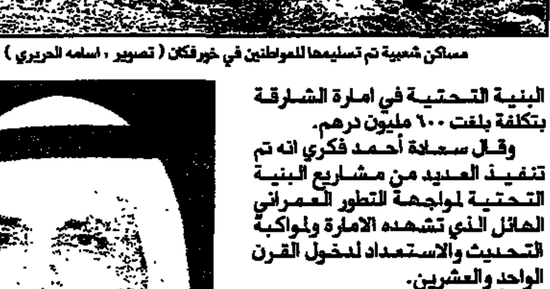
واضاف مدير البلدية ان قرار الاحتفال بيوم التراث العالمي جاء ليدشن مرحلة جديدة في برامج بلدية دبي للحفاظ على التراث العمراني حيث استغرقت الفترة الماضية تجارب وخطط عمل قصيرة انتهت باستقرار هياكل الوحدات الادارية المختصة وبرغم حجم المشاريع التي تم انجازها الا ان مفهوم بلدية دبي للعمل المدني والبلدي يحفزها للشروع في انجاز آخر في اتجاه توظيف واستعمال هذه المعالم التراثية في برامج وخطط التطوير العمراني والمدني. كما سيأتي الاحتفال بيوم التراث العالمي في الثامن عشر من شهر ابريل بمشاركة الفعاليات المحلية والحكومية الى جانب المدعوين من الشخصيات ذات الاهتمام بقضايا التراث والحفاظ عليه.

وجدير بالذكر انه سيتم تكريم العاملين والحرفيين المميزين في قسم المباني التاريخية ممن ساهموا في اثراء العمل والحفاظ على التراث باعتبار ان تحفيزهم من اهم محاور هذا النشاط، ومن الفعاليات المقترحة اثناء الاحتفال عمل معرض يوضح النشاطات والاعمال التي قام بها القسم وسيكون موقع الاحتفال في مدرسة الاحمدية القديمة والتي تم ترميمها وتأثيثها من قبل البلدية.

بلدية الشارقة تنجز مشاريع بنية تحتية بقيمة ٦٠٠ مليون درهم

انشاء ٢٤٧ مسكناً شعبياً وتوزيعها على المواطنين

■ الشارقة - علي سلطان:


مساكن شعبية تم تسليمها للمواطنين في خورفكان (تصوير: اسامه الحريري)

■ تواصل بلدية الشارقة اعمالها المتعددة في مجال بناء المساكن الشعبية واستكمال مشاريع البنية التحتية من طرق وميادين وصرف صحي. وقد قطعت البلدية شوطا كبيرا في انجاز تلك المشاريع ومشاريع أخرى.

وصرح سعادة المهندس أحمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة أن البلدية انجزت ٢٤٧ مسكنا شعبيا في منطقتي فلي والصجعه بتكلفة ٩٨ مليون درهم. ونفذ قسم الاشغال العامة ببلدية الشارقة العديد من مشاريع البنية التحتية في امارة الشارقة بتكلفة بلغت ٦٠٠ مليون درهم وقال سعادة أحمد فكري انه ومن منطلق حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على توفير الحياة الكريمة المستقرة والسكن المناسب لمواطني الشارقة، ومتابعة سموه المستمرة لتنفيذ مشاريع الاسكان لاستقرار المواطنين في مختلف ارجاء الامارة تم الانتهاء من تشييد وتوزيع ٢٤٧ مسكنا شعبيا على أهالي منطقتي فلي والصجعه.

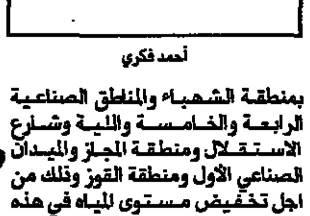
وإضاف المهندس أحمد فكري قائلا: ان بلدية الشارقة قامت بالاشراف على مشاريع الاسكان هذه ومتابعة تنفيذها وتوزيعها كما ذكر سعادته ان عدد المساكن الشعبية التي تم انجازها بمنطقة فلي ٢٠٩ مساكن بتكلفة اجمالية قدرها ٨٣ مليون درهم موزعة بواقع ١٤ مسكنا في منطقة الشيباني و١٢ مسكنا بمنطقة القطامي و١٥ مسكنا بمنطقة حارب و١٩ مسكنا بمنطقة المعلطي و٢٥ مسكنا بمنطقة بن يوليج و١٦ مسكنا بمنطقة حمد خليفة و١٩ مسكنا بمنطقة بن شرارة و١٩ مسكنا بمنطقة الرواشد و١٣ مسكنا بمنطقة الهمزة و٣ مساكن بمنطقة النرسي و٢٥ مسكنا الغايا و٨ مساكن بمنطقة يولك و١١ مسكنا بمنطقة البحايص (مبارك خليفة) بينما بلغ عدد المساكن الشعبية التي تم تشييدها بمنطقة الصجعة ٣٨ مسكنا بلغت تكلفتها ١٥ مليون درهم.

وأشار إلى انه تم تشييد هذه المساكن وفق نموذجين مختلفين يحتوي الأول منهما على أربع غرف نوم وثلاث حمامات ومطبخ ومجلس مستقل عن مبنى السكن ملحق به حمام وصالة بينما يحتوي النموذج الثاني على ثلاث غرف وحمامين ومطبخ وصالة وذلك مراعاة لمتطلبات وحاجة الأسر المستفيدة من هذه المساكن من حيث عدد أفراد الأسرة واتاحة المساحة الملائمة للعيش في المسكن.

وأكد انه روعي في تصميم هذه المساكن فصل السكن عن مناطق الضيوف واعتماد أحدث طراز معماري مع الاحتفاظ بالهوية المحلية والتراث الاسلامي المعماري كما شمل المشروع رصف الشوارع وتحديد مواقف السيارات.

كما نفذ قسم الاشغال العامة ببلدية الشارقة العديد من مشاريع البنية التحتية في امارة الشارقة بتكلفة بلغت ٦٠٠ مليون درهم.

وقال سعادة أحمد فكري انه تم تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية لمواجهة التطور العمراني الهائل الذي تشهده الامارة ولمواكبة التحديث والاستعداد لدخول القرن الواحد والعشرين.


أحمد فكري

وأوضح سعادته انه تم تنفيذ مشروع تركيب الاشارات الضوئية في ميدان الاستقلال وميدان دار الحكومة والميدان الصناعي الأول لتسهيل انسيابية السير والحركة والحد من الاختناقات المرورية في هذه المناطق كما تم تنفيذ الطرق الداخلية بمنطقة الشيوخ ومنطقة اليرموك ومنطقة دسمان والمنطقة الصناعية الخامسة والجزء الثاني من الشوارع الداخلية بالمنطقة الصناعية الثانية كما شملت الأعمال اعادة رصف شارع الشيخ خالد بن محمد القاسمي وتحسينات ميدان علي بن أحمد العبدولي.

كما اشار سعادته إلى انه تم تحسين التقاطع رقم (٥١) والشارع المؤدي لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة النخيلات والشوارع الداخلية لميدان الشيخ سعود بن سلطان القاسمي وميدان الشيخ عبدالله بن سلطان القاسمي. كما تم العديد من التحسينات والتوسعات على الشوارع الداخلية والرئيسية في الامارة.

وأوضح سعادته ان هنالك العديد من المشاريع قيد التنفيذ ويجري العمل فيها حاليا من أجل تطوير الامارة وتقديم الخدمات الأساسية التي تساعد المواطنين والمقيمين في حياتهم اليومية ومجرياتها.

الصرف الصحي

وتنفذ بلدية الشارقة العديد من مشاريع الصرف الصحي وتصريف المياه وتوصيل المباني للشبكة الرئيسية للمجاري في امارة الشارقة.

واوضح سعادة المهندس أحمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة ان قسم المجاري قد قام بتنفيذ العديد من المشاريع الخاصة بتوصيل المجاري وتمديد خطوط الصرف الصحي وتوسعة الشبكة الرئيسية بالمدينة حيث قام القسم بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تصريف المياه السطحية بمنطقة الشهباء والمناطق الصناعية الرابعة والخامسة والليه وشارع الاستقلال ومنطقة المجاز والميدان الصناعي الأول ومنطقة القوز وذلك من اجل تخفيض مستوى المياه في هذه المناطق.

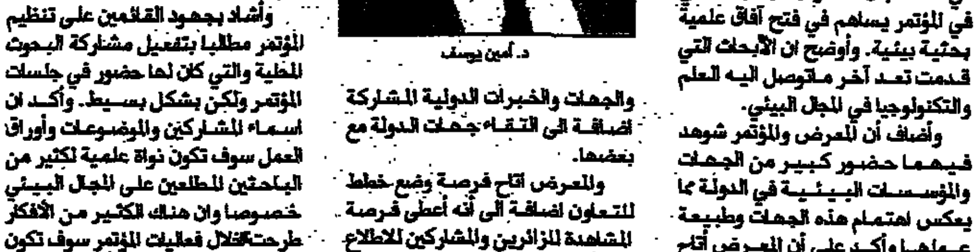
كما اشار سعادته إلى انه تم تنفيذ خطوط تصريف مياه الامطار في المناطق التي تشهد تجمع المياه خلال موسم الأمطار ومناطق اخرى متفرقة من المدينة حيث تم تمديد خطوط تصريف مياه الأمطار في ميدان سالم بن علي العويس وميدان الخليفة وميدان راشد بن خادم وميدان الكويت للحد من تجمع المياه فيها وتسهيل انسيابية حركة السير في هذه الميادين والتي شهدت من قبل اختناقات مرورية بسبب تراكم مياه الأمطار فيها. وتم تنفيذ خطوط تصريف المجاري في المناطق السكنية والتي شملت منطقة اليرموك والبطينة والمرحلة الأولى بمنطقة الغبيبة ومنطقة النباعة والقاسمية والرملة والمرحلة الأولى من المنطقة الصناعية الأولى ومنطقة المجرة والمناخ وحلوان وشرقان والليلة وشارع الاستقلال والمجاز والميدان الصناعي الأول والقاسمية. واشار سعادته إلى أنه قد تمت توسعة محطة معالجة مياه الصرف الصحي لاستيعاب كميات اضافية من المياه والتوصيلات حيث تم توصيل العديد من المباني السكنية في مناطق أبوشغارة والمجاز والبطينة والنباعة والقاسمية واليرموك والمناخ والغبيبة ودسمان وشرقان والليه.

مدير رقابة الأغذية في أبوظبي:

فعاليات المؤتمر ثروة للباحثين في مجال العمل البيئي

■ أكد الدكتور أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على أن المؤتمر العربي العالمي الأول للتقنيات البيئية وفق في اختيار وتقديم أوراق بحثية مهمة غطت العديد من الجوانب خصوصا بقايا الملوثات التي تنتج عن الصناعات المختلفة أو التي تنتهي من سلسلة الغذاء ويتم التخلص منها في البحر مشيرا الى أن الجانب العلمي في أوراق العمل يستفيد منه الدارس الباحث في هذا المجال كما وأن الجانب العلمي في المؤتمر يساهم في فتح آفاق علمية بحثية بيئية. وأوضح ان الأبحاث التي قدمت تعد آخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في المجال البيئي.

وأضاف أن المعرض والمؤتمر شوهد فيهما حضور كبير من الجهات والمؤسسات البيئية في الدولة مما يعكس اهتمام هذه الجهات وطبيعة عملها وأكد على أن المعرض أتاح الفرصة لالتقاء الجهات الرسمية والجهات والخبرات الدولية المشاركة اضافة الى التقاء جهات الدولة مع بعضها.


د. أمين يوسف

والمعرض اتاح فرصة وضع خطط للتعاون اضافة الى أنه أعطى فرصة المشاهدة للزائرين والمشاركين للاطلاع على أحدث تكنولوجيا البيئة في العالم.

وعن الحضور المتميز لمركز رقابة الأغذية.. قال د. أمين يوسف ان مركز الرقابة يحتوي على قسم مخصص للبيئة يهتم بتجميع قضاياها والتي تعد في صلب اهتمام دائرة بلدية أبوظبي مشيرا الى أن المؤتمر اتاح فرص التعرف على خبرات عالمية جديدة الأمر الذي يحتاجه كثيرا قسم حماية البيئة بالمركز للوقوف على كل جديد وحديث خصوصا وأن هذه الفرصة قلما تتكرر الا اذا تقرر انعقاد المؤتمر بصفة دورية وهذا يكون أفضل قرار اتخذته اللجنة العلمية والمنظمة معا.

وأشاد بجهود القائمين على تنظيم المؤتمر مطالبا بتفعيل مشاركة البحوث المحلية والتي كان لها حضور في جلسات المؤتمر ولكن بشكل بسيط. وأكد ان اسماء المشاركين والموضوعات وأوراق العمل سوف تكون نواة علمية لكثير من الباحثين المطلعين على المجال البيئي خصوصا وان هناك الكثير من الافكار طرحت خلال فعاليات المؤتمر سوف تكون بداية لما انتهى اليه الآخرون.

---

١٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة يستأنفون دراستهم اليوم بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: يتوجه اليوم ١٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة للدراسة بجامعة الامارات بعد انتهاء اجازة الحداد على المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وتواصل الجامعة فعالياتها الاكاديمية والانشطة اللاصفية كما هو مقرر لها.

---

٢٢٤ ألف زائر لحدائق دبي

انجاز ثمانية مشاريع زراعية بنسبة ١٠٠٪

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد زوار حدائق امارة دبي في يناير الماضي الى نحو ٢٢٤ ألف زائر وذلك نظرا لتكرار الاجازات والمناسبات وتحسن الطقس خلال تلك الفترة. وذكر السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الحدائق العامة والزراعة في بلدية دبي ان عدد زوار حديقة الصفا بلغ نحو ٦٠ ألف زائر وحديقة الممزر نحو ٥٥ ألف زائر، وحديقة مشرف نحو ٤١ ألف زائر وحديقة الخور نحو ٣٥ ألف زائر وحديقة شاطئ جميرا نحو ٣٠ ألف زائر ونادي دبي للسيدات ٣٩٩ زائرة اما حديقة الحيوان فقد بلغ عدد زوارها نحو ٤٤ ألف زائر.

كما قامت شعبة تنفيذ المشاريع الزراعية بانجاز وزراعة ١٠٠٪ من مشروع نادي موظفي بلدية دبي وزراعة الجزء المتبقي من شارع جميرا وتجميل دوار السمكة وشارع الصفا ودوارين في منطقة المزهر والمناطق المتبقية من مشروع تقاطع عود ميثاء اسفل الجسر وزراعة المنطقة التي امام مدخل المركز التجاري وفندق هيلتون باجمالي ثمانية مشاريع، كما تمت زراعة ٩٥٪ من مشروع حديقة الشعلة وزراعة ٩٠٪ من مشروع تجميل جوانب شارع الرشيد من دوار برج نهار وحتى دوار سوق الحمرية المركزي وزراعة ٨٥٪ من مشروع تجميل الشارع المؤدي الى مدخل نادي ند الشبا وزراعة ٦٥٪ من مشروع تشجير شارع الشيخ زايد للمرحلة الثانية وزراعة ٥٠٪ من مشروع شارع رأس الخور وزراعة ٤٠٪ من مشروع تشجير تقاطع ام هرير وزراعة ٢٥٪ من مشروع تشجير حديقة أم هرير.

صدور المرجع الرئيسي الرابع لامارة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اصدرت شعبة الاحصاء بغرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة اصدارها السنوي الرابع «المرجع السريع لامارة رأس الخيمة ١٩٩٩» من اعداد فواز فايز أحمد مسؤول الشعبة. وفي تقديم للاصدار عبر سعادة علي محمد علي الهرنكي مدير عام الغرفة عن شكره وتقديره لجميع مكاتب الوزارات والهيئات الاتحادية والدوائر المحلية بحكومة رأس الخيمة التي ساهمت في انجاز الاصدار وتعاونت في توفير البيانات والاحصائيات المطلوبة. وقال الهرنكي ان المرجع السريع ١٩٩٩ لامارة رأس الخيمة تضمن معلومات عن البيانات الحيوية والاحصائيات الاقتصادية والاجتماعية للانشطة الرئيسية في أهم القطاعات برأس الخيمة وعبر عن أمله في ان يتمكن كافة الباحثين والمهتمين من الاستفادة من هذه البيانات في اثراء الاقتصاد وبنائه على أسس علمية سليمة. وحدد الاصدار المسافات التقريبية بين مدينة رأس الخيمة ومدن الدولة الرئيسية. وجاء في المرجع الرئيسي ان الامارة في العام ٩٧ شهدت ازديادا كبيرا في هطول الامطار والتي بلغت ٢١٥,٩ مليمتر. وعن النشاط السكاني اشار المرجع الى ان عدد رخص البناء التي اصدرتها البلدية بلغ في العام ١٩٩٧ (١٦٨٨) رخصة والتي تعتبر الأعلى خلال الخمس سنوات الاخيرة. وتضمنت الرخص بناء ٣ عمارات و٢٩٦ فيللا و٦٤٠ بيتا بناء عربيا و١٦ بناء حكوميا و١٣١ بناء تجاريا وصناعيا و١٩١ اضافات و٢٨ مسجدا و٤١ مبنى آخر. واشار الاصدار الى ان عدد سكان رأس الخيمة بلغ ١٥٢ ألف نسمة منهم ٨٩ ألفا من الذكور و٦٣ ألفا من الاناث.. وبلغ عدد المواليد الاحياء المواطنين ١٧١٩ منهم ٨٦٧ ذكرا و٨٥٢ انثى فيما بلغ عدد المواليد الاحياء غير المواطنين ١٠٣٦ منهم ٤٩٦ ذكرا و٥٤٠ انثى. فيما بلغ عدد وفيات المواطنين ١٧٦ منهم ١٢٨ ذكرا و٤٨ انثى فيما بلغ عدد وفيات غير المواطنين ١٠٧ منهم ٨٦ من الذكور والاناث ٢١.

وتضمن الاصدار احصاءات عن التعليم برأس الخيمة للعام ٩٦/١٩٩٧م جاء فيها، ان عدد المدارس ٨٩ مدرسة تضم ١٤ ألفا ٥٢١ فصلا بها ٣٥ ألفا و٤٤١ طالبا وطالبة يقوم بتعليمهم ٣٣٠٤ معلمين واداريين وعن الصحة بلغ عدد المستشفيات والمراكز الصحية ٢١ تضم ٤٠٦ أسرة ١٩٢ طبيبا و٤٧٦ ممرضا و٢٧ صيدليا و٥٣٩ اداريا و١٧٨ فنيا فيما بلغ عدد المرضى الذين تعالجوا فيها ٣٢٢ ألفا و٨٦ مريضا ومريضة منهم ٢٤٨ ألفا و٣٦٠ مريضا خارجيا و٧٤ ألفا و٨٢٦ مريضا داخليا.

وعن النشاط الزراعي بالامارة وصل عدد المزارع أربعة آلاف و٣٨ مزرعة بمساحة اجمالية ١١١ ألفا و٥٦٠ دونما. وبلغ عدد مزارع تربية الماشية والدواجن خمس مزارع فيما بلغ عدد الماشية برأس الخيمة ٣٥٨ ألفا و٤٠٥ رؤوس وبلغت كميات الحليب المنتجة ١١٤ ألفا و٣٢ طنا فيما بلغت كميات البيض المنتج من الدجاج ١٥ مليون بيضة وبلغ عدد قوارب الصيد ١٣٤٩ قاربا يعمل بها ٢١١٢ صيادا قاموا باصطياد ١٩ ألفا و٦٢٠ طنا. وبلغت الطاقة الكهربائية المولدة تسعة مليارات و٩٩٠ مليون طن ك. وس فيما بلغت الطاقة الموزعة ٩٦٧,٥ مليون طن ك. وس أما كميات المياه المنتجة فبلغت ٤٣٣٦,٨ مليون جالون والمستهلك منها ٣٤٦٩,٤ مليون جالون. وبلغ عدد الرخص التجارية في رأس الخيمة ١٤ ألفاً وعدد الرخص الجديدة ٦١٧ رخصة وبلغ عدد شهادات المنشآت الصادرة ٩٠٢ منشأة فيما بلغ عدد الفنادق ثلاثة تضم ٢٨٢ غرفة بها ٤٦٩ سريراً ووصل عدد النزلاء ٣٦ الفا ومئة نزيل اقاموا ٦٤ الفا و١٦٥ ليلة بنسبة اشغال بلغت ٤١٪ كما وصل عدد مكاتب تأجير السيارات ٧٢ مكتبا وبلغ عدد الذين زاروا متحف رأس الخيمة ٦٣٢٢ سائحا وفي احصائية للاتصالات بلغ عدد خطوط الهاتف المتحرك ١٢ الفا و٩١٧ هاتفا وعدد اجهزة النداء ١٢ الفا و٦٨١ وعدد خطوط الهاتف ٤٠ الفا و٣٢٥ وخطوط الفاكس ٢٧٦ والتلكس ٥٢ والانترنت ستة والوكالات البريدية ١٢ وصناديق ايداع الرسائل ٧٣.

وعن حركة المركبات فقد بلغ عددها ٥٥٧٦ جديدة و١٧ الفا و٦٢٥ مجددة و٢٤٠١ تسفير بإجمالي ٢٥ الفا و٨٨٥ مركبة وبلغ عدد رخص القيادة الصادرة ٣٥٠٢ وعدد الحوادث ٢٥٧١ وعن حركة الموانئ والمطار بلغ عدد الطائرات المجدولة بمطار رأس الخيمة ٢٥٥١ وغير المجدولة ٣٤٦٣ طائرة نقلت ٣١,٨٨٩ قادما و٣٧,٦٦٥ مغادرا و١٦,٧٩٤ ترانزيت وقامت بشحن ٤ ملايين و٥٤٥ الفا و١٩٣ كيلوجراما وفرغت ٥٥٨ الفا و٤١٥ كيلوجراما.

وفي ميناء صقر بلغ عدد السفن القادمة ٢٢٠٨ والمغادرة ٢٢٠٥. وبلغت التجارة الخارجية غير النفطية بالامارة ٧١١ مليونا و٣٠٠ ألف واردات و٥٧٠ مليونا و١٠٠ ألف صادرات وبلغ اجمالي التجارة الخارجية للامارة ٢٩٦٦ مليونا وستمئة ألف درهم فيما بلغ الميزان التجاري ٢٢٥٥ مليونا و٣٠٠ ألف درهم. وبلغ اجمالي عدد المنشآت الصناعية برأس الخيمة ٥٤ منشأة يعمل بها ٤٩٣٩ شخصا وبلغ رأسمالها ١٣٦ مليونا و١٣١٧ ألفا و٦٠٠ درهم.

ندوة عن الحج بنادي الجزيرة

■ نظمت اللجنة الثقافية بنادي الجزيرة في أبوظبي مساء أمس ندوة دينية بعنوان «رحلة الكرام لبيت الله الحرام» تحدث فيها كل من فضيلة الشيخ سيد الصاوي والشيخ هلال سعيد مبروك - والشيخ سليمان حمودة من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. وتناوب أصحاب الفضيلة العلماء الحديث عن هذه الرحلة المباركة مناسكها وآدابها وما يلزم من الحاج فيها. حيث تحدث الشيخ سليمان حمودة عن كيفية أداء الفريضة كما أداها الرسول صلى الله عليه وسلم القائل في حديثه الشريف «خذوا عني مناسككم». ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ هلال مبروك عن الافعال المطلوبة من الحاج قبيل الذهاب لاداء المناسك. أما فضيلة الشيخ سيد الصاوي فتناول بعض المناسك التي يستلزم على الحاج فعلها. وحث أصحاب الفضيلة العلماء جميع الحجاج على ان يجعلوا شغلهم الشاغل في هذه الديار قراءة القرآن طول المكوث في المسجد الحرام كما حثوهم على حسن التعامل مع زملائهم من ضيوف الرحمن. وفي نهاية الندوة تمنى العلماء لجميع حجاج بيت الله الحرام من داخل الدولة وخارجها التوفيق في اداء الفريضة على الوجه الأمثل (وام)


الحاجز الاسمنتي المنهار

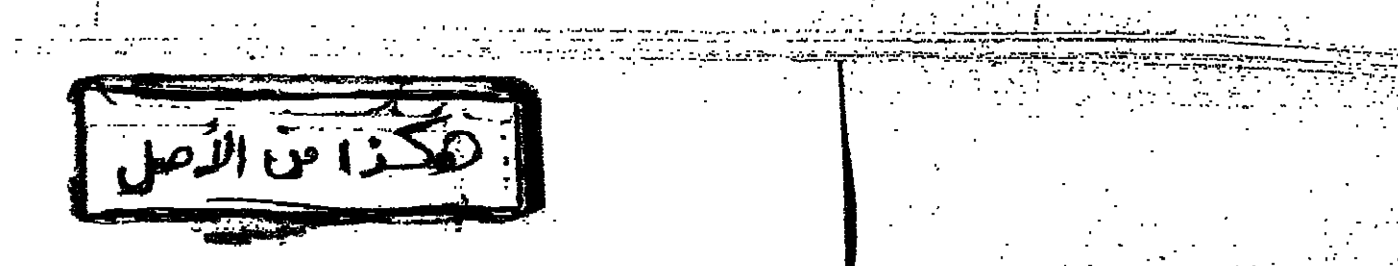
إصابة أربعة عمال في انهيار حاجز أسمنتي

■ الشارقة - علي سلطان:

■ وقع انهيار محدود في حاجز أسمنتي في بناية تحت التشييد في منطقة المجاز بالشارقة قبيل ظهر أمس وأصيب من جراء الحادث أربعة أشخاص من الجنسية الآسيوية. وأصيب أحدهم بإصابات متوسطة حيث مازال في مستشفى الكويت وأصيب ثلاثة بخدوش وغادروا المستشفى بعد تلقي العلاج.

وهرعت الى موقع الحادث سيارات الدفاع المدني والنجدة وفرقة الانقاذ يتقدمهم الرائد حسن الخيال والنقيب يونس الحاجري حيث تم إجلاء العمال وعددهم نحو مئة شخص من موقع البناية واسعاف المصابين.

وكان الحاجز الاسمنتي شيد حول المبنى الذي مازال في مرحلة الأساسات وانهار بفعل حركة العمال حوله



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١	
٢٤	الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة الوحدة × النصر الشباب × الأهلي الوصل × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤

■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافيء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الامارات للاعلام.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٣٠٠٩	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥١٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	نادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣٦٤	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٩٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٩٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣٢٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٨٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣٢٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣٣٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٥١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	نادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٨	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الإمارات	٠٧/٣٥٢٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٢	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٣٣	٠٧/٢٢٥٥٣٣	٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٣١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١١٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٩ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٣٠٢	١١٤٩٢ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣٩١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢١٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨٦ رأس الخيمة

اندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٣	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧٧٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨١٤	٣٨٦٦٩٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٢٢٥٥٦٤	٠٢/٢٨٣٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٣٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٩٨٤٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٩	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

اندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٣٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٥٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٥٣٣٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦٩٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٩٨٠ ٠٢/٤٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ ٠٢/٤٤١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ ابوظبي
٢	مركز [illegible]	٨٣٠٩٠٠	٨٣٧٨٥٥	٢٢٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٣٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨٩١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي ٩١٦ ابوظبي
٥	اتحاد كرة السلة	٦٦٧٣٥٣ ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦٦ ٦٦٩٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٩٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة اليد	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٥٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩٦١	٦٦٥٧٣٣	١٥٨٣٠ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	١٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١ دبي
١٣	اتحاد [illegible]	٦٦٠٩٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٦٠٣٤٣	٦٦٤٤٣٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد [illegible]	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد [illegible]	٦٦٣٣٣٨ - ٦٨٣٣٦٨	٦٩٥٣٤٦	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢ ٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٢٤٤٥٥	٣٣٤٤٤٦	٣٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد [illegible]	٠٢ ٤٤٤٤١٨	٠٢ ٥١٣٩٠٠٩	٣٣٣٤ ابوظبي
٢١	اتحاد [illegible]	٢٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢ ٦٦١٨٠٠	٠٢ ٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٥ ابوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	٠٢ ٤٤٦٠٤٠	٠٢ ٤٤٦٠٤١	٨١٦ ابوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢ ٤٤٤٩٧٩	٠٢ ٤٤٤٦٦٦	٣٩٨ ابوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٩٨٨٩	١٩٥٣٢ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢ ٤٣٥٧٧٨	٠٢ ٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ ابوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٩١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦ ٥٣٣٥١٤	٠٦ ٥٤٤٩٨٨	٣٥٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٢٤٣٣٣٦	٢٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز [illegible]	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جمعية الامارات	٠٢ ٦٢٧٥٠٠	٠٢ ٦٤٥٣٧٧	١٣١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٧٠	٦٦٣٣٩١	
٣٤	[illegible]	٠٢ ٤٤١٦٦٣	٠٢ ٤٤١٥٥٩	
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات [illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٦٤١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥

تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)

فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤٩، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:

مباشر: ٠٢/٤٦٦٥٣٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٣٧٢

مكتب دبي: هاتف ٠٤/٢٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)

مباشر: ٠٤/٢٢٧١٤٥، ٠٤/٢٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٢٢١٦٦٩

مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠

مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٧٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧

مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٨٣

مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٣٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٩٣١

حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ - محمول

الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٤٠٤٦٢

الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٢٢٥٣١١ - فاكس ٠٠٢١٢٧/٢٠١٢٧٦

بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٢٢

اليمن: محمد عبدالله فارع

٠٠٩٦٧٢/٢٤٧٧٦٤ - مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٣٤٢٠٢٩

تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩

البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧ - ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠

سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧١ - متحرك

الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩

قطر: ظفر الله المؤتى ٠٠٩٧٤/١٩٤٥٠

السعودية - عبدالله الحرازي ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧

سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١

الأردن: مكتب عمان ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩

لبنان: مكتب بيروت ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧٦٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧

لندن: أسامة صقر محمول: ٠٠٤٤٦٦٣٣٦٥٩١٩ - فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٣٥٩٤

بانوراما الرياضي

محمد عبدالله فارع*

أقر الاتحاد اليمني لكرة القدم المشاركة في اولمبياد سيدني والتصفيات الآسيوية. وعادة تنقسم الجماهير الرياضية بين مؤيد ومعترض في المشاركات الخارجية.

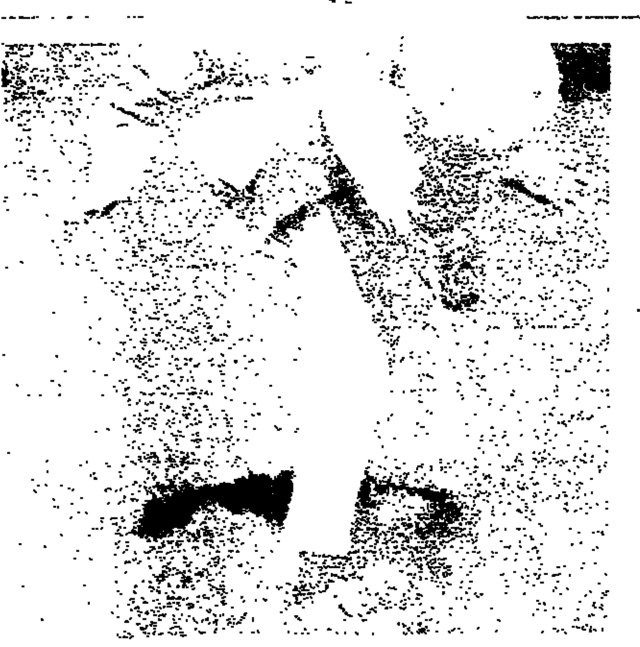
ومن وجهة نظرنا فان الموضوع مهم جدا يتعلق بسمعة اليمن وقدراته وامكانياته المادية والفنية والتقنية، وهذا التوجه يفترض عدم السماح لاحد او اي جهة ماتجاوزه، لان الهدف الاستراتيجي من المشاركة الخارجية هو تقديم اليمن تقديما لائقا يليق بسمعته وارتقائه المتنامين في سلم الحضارة والدور الذي يلعبه في كل مجالات الحياة. فالرياضة في هذا الزمان هي صراع حضاري وكلما كان اليمن متقدما وحضاريا كلما كانت نتائج ابطاله ومنتخباته الرياضية في موقع الصدارة والتألق كلما كانت الصورة عن اليمن باهته وسيئة لذلك يتحتم على القيادة الرياضية ان تحرص على عدم المجازفة في بعض المناسبات والبطولات الخارجية التي لم نكن مستعدين لها وليكن قرار المشاركة انما ينبع من حرص الجميع على سمعة اليمن والمحافظة على الصورة المشرفة التي يعرفها العالم العربي عن الكرة اليمنية وانجازاتها وتاريخها للك يفترض عدم التضحية بهذه السمعة الطيبة عن اليمن والا يسمح لاحد ان يجرحها او يعبث بها.

فعندما ترى القيادة الرياضية ان المستوى الفني لبعض الالعاب قادرة على تحقيق المنافسة المشرفة واللائقة، فيجب على هذه القيادة ألا تتوانى ابدا عن المشاركة في هذه البطولة او تلك، وتبقى مسألة المستوى الفني ومدى تقدمه او تراجعه هي المعيار الاول والخير في تقرير المشاركة او عدم المشاركة في أي حدث رياضي ينظم على الساحات العربية او الاقليمية او الدولية.

ولابد ان نعترف بالفجوة الفنية القائمة بين اداء منتخبات اليمن واداء المنتخبات الاجنبية الاخرى وهذه الفجوة تتسع وتتعمق يوما بعد يوم. ومايعزز هذا القول تلك النتائج المتواضعة التي تحصدها الكرة اليمنية عقب كل مشاركة خارجية. لا اعرف لماذا التهرب من قول الحقيقة، لماذا لا نريد ان نعترف ان المستوى الفني للكرة اليمنية مازال متواضعا، لا احد يستطيع القول ان المستوى الفني للكرة اليمنية بات مقنعا ومعززا بالانتصارات والانجازات التي تداعب احلام جماهير الرياضة اليمنية وتدغدغ مشاعرهم في مجاراة الاقوياء، فهل هذا المستوى الفني الذي وصلت اليه الكرة اليمنية هو المستوى الحقيقي الذي لا يمكن تجاوزه؟ ام انه ظاهرة عابرة يمكن معالجتها وتجاوزها والوصول بها الى المستوى الذي يستطيع ان يقف صامدا امام الفرق المتقدمة ويتفوق عليها. انني اعتقد ان اليمن يملك مقومات التقدم، فالمواهب من اللاعبين وما اكثرهم والحمدلله والامكانيات الفنية اللازمة للتطوير من مدربين وطنيين واجانب متوفرين بشكل معقول ومناسب والمستلزمات الاخرى يمكن توفيرها بحدها الادنى.

---
* صحفي يمني





التمارين الرياضية لعلاج اختلالات التوازن والتركيز عند الاطفال



■ نجح الطبيب النفساني روجر بينيت في علاج اختلالات التوازن والتركيز لدى الاطفال من خلال التمارين الرياضية. ويتعرض (١) من كل عشرة اطفال لهذا المرض، كما ان ٢٠٪ من الاطفال يعانون منه بصورة اشد حدة يصعب معها علاجه.

وكان الصبي الفين لو البالغ من العمر ١٢ عاماً قد اصيب بهذا المرض، قبل عامين واصبح انطوائيا وفقد التركيز في الدراسة، وقالت والدته ان احد الاطباء قال لهم بأن حالته لن تتحسن مطلقا، الا انها لم تتقبل ذلك. وحاولت جهدها مع عدد من الاطباء في مختلف التخصصات، الا ان أيا منهم لم ينجح في علاجه. ولحسن الحظ فقد تعرفوا على الطبيب روجر بينيت الذي وعدهم بعلاجه. واستغرق العلاج عامين كاملين وكان روجر يركز على التمارين الرياضية. وقد طرأ تحسن كبير على حالة الفين الصحية حيث تحول من صبي غامض وخجول الى شخص محبوب واجتماعي، كما ان اداءه في اختبارات الذكاء وفي المدرسة تحسنت بصورة درامية، ومقارنة بحالته في العام الماضي فانه صبي مختلف تماما. وقال الفين انه استفاد كثيرا من التمارين المملة التي كان يؤديها يوميا لمدة ١٥ دقيقة واضاف «حقا لقد ساعدني الطبيب روجر كثيرا. لقد اكتشفت انه من السهل ان اقيم علاقات صداقة مع الآخرين. وقبل العلاج كنت اجد صعوبة في ممارسة اي نشاط، اما الآن فانني امارس لعبة كرة القدم، والهوكي، والبادمنتون والسنوكر».

وتقوم نظرية علاج التكامل التي طورها الطبيب روجر بينيت على مدى ١٦ عاما من البحث والدراسة على ان العديد من اختلالات الطفولة تؤدي ليس لاضطرابات عاطفية، بل لضعف نمو الجهاز العصبي المركزي، وانهم يعانون من مشاكل تتعلق بالتوازن، والتركيز والانطوائية.

ويعتمد نظام بينيت العلاجي على اخضاع الاطفال لبرامج فردية لتمارين جسمانية بسيطة ودقيقة تشمل تحريك الرأس، والذراعين، والساقين، وتعتمد جميعها على الحركات الطبيعية للجسم.

الا ان علاج بينيت اثار الكثير من الجدل، وقالت ميشيل لي من احدى المؤسسات العلاجية الخيرية. انه ولكي يكسب الاعتراف والموافقة الطبية فانه في حاجة لتزويد تحليل موضوعي ومستقل عن تقدم الاطفال ونشره في احدى المجلات الطبية المعترف بها.

(عن الاكسبريس)

دالجليش ومجموعة من نجوم الروك يرغبون في شراء نادي ليفربول

■ قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان مجموعة مساهمين تتكون من أسطورة الكرة الاسكتلندية ولاعب ليفربول السابق كيني دالجليش وعدد من نجوم الروك أبدوا رغبتهم في شراء نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم، فبالنسبة لدالجليش فانها تعني العودة مجددا لناديه القديم الذي قضى فيه أحلى أيام حياته وحقق معه العديد من البطولات على المستوى المحلي، وبالنسبة لنجم الروك كير فانه يرغب في تحقيق حلم طالما راوده لامتلاك ناد رياضي كبير، بعد الاحباط الذي أصاب الاثنين إثر اخفاقهما في محاولتهما شراء نادي سيلتيك الاسكتلندي.

ويعتقد دالجليش ورفاقه ان نادي ليفربول أكثر الاندية جاهزية للبيع، بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها والتي أثرت على نتائجه في الدوري وجعلته يتخلف عن ملاحقة ومواكبة أندية النخبة التي كان ندا لها وتفوق عليها في كثير من الاحيان.

ويحظى دالجليش ورفاقه بدعم «بانكرز ترست» أحد أكبر بيوت المال في العالم، ويعتقد بأنهم يرصدون أكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني لشراء النادي والاستثمار في بورصة اللاعبين وتحسين ورفع مستوى المنشآت والتسهيلات داخل النادي لجذب الجماهير، وإعادة أمجاد النادي السابقة. وقال كير «إننا نملك القوة الاقتصادية، والخبرة الكروية المتمثلة في دالجليش، ولدينا استراتيجية واضحة وقابلة للتعديل لمواكبة أي بلد ذي طموحات».

أما مسؤولو فريق ليفربول فقد امتنعوا عن التعليق، على الرغم من أن الصحيفة أشارت الى ان رئيس النادي ديفيد مورز وبحكم علاقته مع دالجليش قد لا يمانع في التوصل الى اتفاق يرضي جميع الأطراف ويحفظ له مكانته في مجلس الادارة.

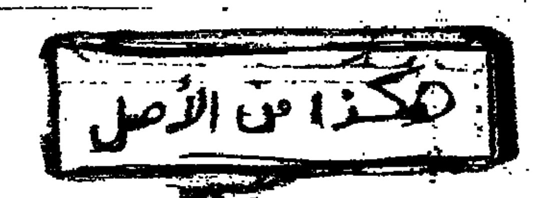
(عن الصنداي تايمز)

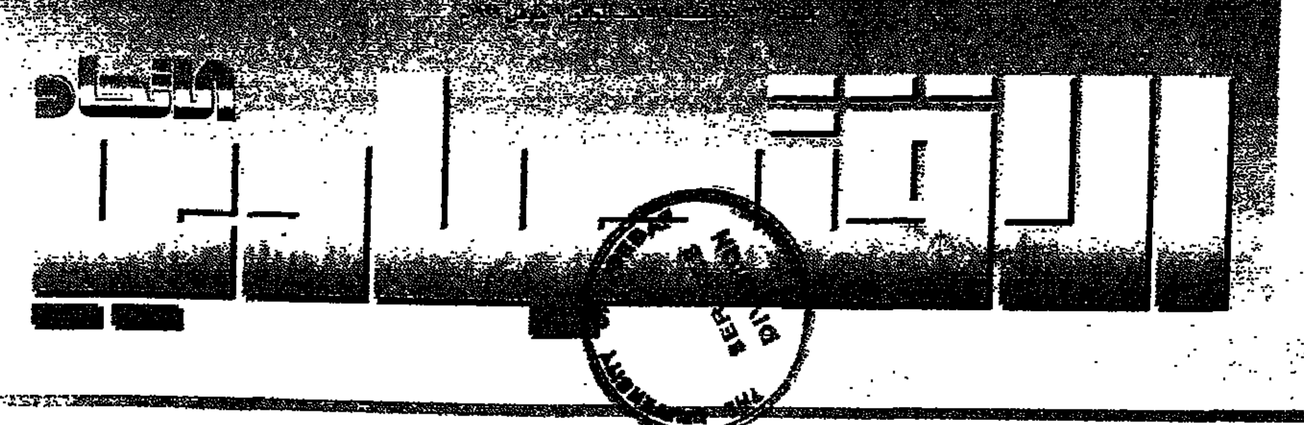




■ مدير فريق بناد درجة ثانية لم يمنعه ضميره من التدخين أمام اللاعبين وفي دكة الاحتياط. فهو يدخن جهارا نهارا وعلى مرأى من الجميع حتى ان ادارة النادي لم تتفوه بكلمة لضبط ومنع هذا السلوك... فهل الأندية للرياضة فقط؟ الامور التربوية ليست لنا بها علاقة مجرد سؤال!

■ لاعب بناد درجة ثانية لازال يعيش زمن الوهم، فريقه مهزوم باستمرار، كل أسبوع يمني بهزائم غير متوقعة... قال: الفريق بدأ يستعيد توازنه وسيبدأ انطلاقته من جديد... صح النوم!





تغطية بحجم الحدث في... الاتحاد

باقٍ من الزمن ٥ أيام
٨٠ شركة بريطانية تشارك في المعرض

تحت رعاية سلطان بن خليفة اليوم في ابوظبي

مؤتمر «الخليج ٩٩ للطاقة والبنية الاساسية»

■ محمد رشيد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي، الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، تبدأ صباح اليوم في ابوظبي أعمال مؤتمر «الخليج ٩٩ للطاقة والمال والبنية الأساسية في الشرق الاوسط».

وينظم المؤتمر الذي تستمر فعالياته لمدة يومين مجلة «ميد» بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبنك الاتحاد الوطني.

ويناقش المؤتمر الذي ستعقد جلساته في فندق الشاطئ أهم التطورات الجديدة التي طرأت على قطاع البنية الاساسية الخليجية خلال الفترة الماضية وحجم التحديات التي تواجه دول الشرق الأوسط في محاولاتها لتمويل أهم مشاريع البنية الأساسية، كما سيناقش المؤتمر عددا من الموضوعات الرئيسية المهمة مثل أسواق الطاقة حتى العام ٢٠٠٥ والبنية التحتية والخصخصة وتحويل مشاريع رئيسية الى القطاع الخاص والشكل الجديد لصناعة الكهرباء بالسعودية والبنية التحتية والتمويل في سلطنة عمان وقطر إضافة الى تمويل المشاريع الصناعية وخصخصة صناعة الاتصالات في المملكة العربية السعودية. ويهدف المؤتمر الذي سيتحدث في جلساته معالي الدكتور هاشم اليماني وزير الكهرباء السعودي الى إلقاء الضوء على التحديات الجديدة التي تواجه منطقة الشرق الأوسط والشركات العاملة فيها او المتعاملة معها على حد سواء وستكون الاتجاهات التي ستسود سوق النفط العالمية العام ١٩٩٩ وما يعده إحدى أبرز القضايا التي سيعالجها المتحدثون أمام المؤتمر.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

توافق سعودي ـ ايراني

وزراء نفط التعاون يجتمعون غداً في السعودية

■ لندن، الكويت ـ رويترز: قال مسؤول كويتي أمس الاثنين انه من المقرر ان يعقد وزراء النفط في دول الخليج العربي الست اجتماعا يوم غد الاربعاء في السعودية لبحث أوضاع السوق والاجراءات اللازمة لتعزيز أسعار النفط العالمية.

وقال طلال الياقوت المتحدث باسم مؤسسة البترول الكويتية «ان السعودية دعت وزراء النفط في دول الخليج لحضور احتفال يوم غد الأربعاء ببدء عمليات جديدة في حقول الشيبة وان اجتماعا سيعقد على الهامش».

ومن جهة ثانية أوضح مصدر خليجي ان المحادثات النفطية بين وزير النفط السعودي علي النعيمي ونظيره الايراني بيجان زانجانه حققت تقدما بشأن العديد من القضايا وان هناك امكانية لبحث موسع من جانب أوبك لاجراء تخفيضات اضافية.

وتابع مصدر خليجي على دراية بالسياسة النفطية السعودية «تحقق تقدم بشأن عدد من القضايا وستستمر المشاورات».

وقال المصدر ان امكانية الاتفاق على تخفيضات اضافية في اجتماع اوبك خلال اسبوعين مازالت قضية مطروحة لمناقشات أوسع بين دول المجموعة.

غير انه رفض الافصاح عما اذا كانت ايران والسعودية نجحتا خلال محادثاتهما في الرياض في حل قضية حساب مستوى الانتاج الاساسي لايران.

من ناحيتها ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وصف المفاوضات الاخيرة بين ايران والسعودية بشأن الوضع في سوق النفط بأنها «ايجابية».

وتابعت الوكالة «وصف الرئيس المفاوضات الاخيرة بين وزراء الخارجية والنفط في ايران والسعودية في الرياض بأنها ايجابية في محادثة هاتفية مع ولي العهد السعودي».

وتابعت الوكالة «أشار الامير عبد الله في رده الى الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين وزيري النفط في البلدين واعرب عن أمله في ان تتحسن اسعار النفط في المستقبل».

وفي محادثة هاتفية مع ولي العهد الليلة قبل الماضية أعرب خاتمي عن أمله في ان تولي أوبك «اهتماما أكبر لخاطر الهبوط الشاجي» لأسعار النفط».

... وارتفاع مزيج برنت

لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثنين ارتفاعا حادا بعد المحادثات التي جرت بين السعودية وايران.

وارتفع مزيج برنت في عقود ابريل عند الفتح ٢٩ سنتا الى ١١.٨٥ دولار وواصل الصعود حتى ١١.٩٢ دولار وهو أعلى مستوى له منذ منتصف يناير.

وصعد سعر السولار في عقود مارس ٢.٥٠ دولار عند الفتح الى ١٠٩ دولارات للطن.

الحجيلان: الامارات حققت قفزة نوعية في مجال تنظيم المعارض العسكرية

■ الرياض ـ وام: أكد معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت تحقيق قفزة نوعية في مجال تنظيم المعارض العسكرية الدولية الكبرى ليس على مستوى المنطقة فحسب بل على مستوى العالم أجمع مشيرا بصورة خاصة الى نجاحها في تنظيم معرض الدفاع الدولي «ايدكس» الذي قال انه صار يمثل حدثا عالميا بارزا في هذا المجال.

وأوضح معالي الشيخ جميل الحجيلان «ان اقامة هذا المعرض تعكس بلا شك الاهتمام المتزايد بدول المنطقة ومالها من اهمية اقتصادية وعسكرية بالغة كما أنها تعكس مدى الثقة التي تتمتع بها دول المجلس من الناحية الاقتصادية والتنظيمية.

كما أن المعرض يتيح فرصا أكبر للجهات المعنية بمتابعة التطورات في مجال الاسلحة والتقنية المتعلقة بها».

ونوه معالي الشيخ جميل الحجيلان الى ان المعارض المختلفة وخصوصا في مجال الاجهزة المتطورة أصبحت «تشكل سمة بارزة من سمات العصر وجانبا حيويا مهما من جوانب العملية الاقتصادية خصوصا مع التطور المتسارع الذي تشهده مختلف المجالات التقنية وكذلك فورة الاتصالات والانفتاح الكبير الذي تشهده الصناعات المختلفة وتسويقها وما يصاحب ذلك من تنافس حاد».

وتابع انه في ضوء ذلك «تبذل مختلف الدول جهودا كبيرة لاستقطاب تلك المعارض حتى تتمكن من وضع موطئ قدم لها ضمن سلسلة المعارض العالمية المتخصصة».

وردا على سؤال حول توجهات دول المجلس للتسليح قال انها تقوم على العمل وفق الامكانيات المتاحة في توفير افضل التجهيزات لقواتها المسلحة لتمكينها من الدفاع عن مقدرات دولها وحماية حقوقها ومنجزاتها.

بورصة باريس تعرض تجربتها في ابوظبي اليوم

■ تعرض بورصة باريس اليوم، في فندق «ابوظبي انتركونتننتال» ورقة عمل، تتضمن تجربتها في ادارة البورصة الفرنسية اضافة الى العديد من البورصات العالمية مثل بورصة بيروت وتونس ووارسو، وستلي ورقة العمل مناقشات مع الحضور لمناقشة امكانية الاستفادة من خبرات بورصة باريس في سوق الاسهم المحلية. كما ستبدأ صباح اليوم اعمال مؤتمر العملة الاوروبية «اليورو» بفندق ابوظبي انتركونتننتال والذي تنظمه مجموعة «تشرشل» البريطانية وشركة «باريس يورو» بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومصرف الامارات المركزي وعدد من المؤسسات المالية والمصرفية في اوروبا.

ويتضمن برنامج المؤتمر كلمات لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومصرف الامارات المركزي. كما سيتحدث في المؤتمر عدد من الخبراء الاقتصاديين والمصرفيين الاوروبيين، وسيلقي رئيس الاقتصاديين في بنك سوسيتي جنرال الفرنسي محاضرة بعنوان «اليورو... بديلا للدولار» ويقدم جان لارو تكيه نائب مدير ادارة التمويل والشؤون المصرفية في وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة الفرنسية ورقة عمل حول العوائد الثابتة لليورو، كما يقدم عدد من الخبراء المصرفيين الفرنسيين ورقة عمل عن فرص الاستثمار باليورو في اسواق الأسهم والسندات الاوروبية، وفي جلسة العمل الرابعة يحاضر أليان ليسلر نائب رئيس بنك باريبا عن «اليورو... ثاني أكبر موجودات في العالم» وعن استراتيجيات الاستثمار في عصر اليورو، ويقدم كريستوفر بوتس رئيس الاقتصاديين في بنك كريدت اجروانوسويس ورقة عمل يتناول فيها الفرص الاستثمارية التي ستنتج عن بدء استخدام اليورو في دول الاتحاد الاوروبي.

وفي جلسة العمل الختامية سيتحدث كريستوفر دو مرباج رئيس شركة «توتال» في الشرق الأوسط حول «خبرات الشركات الفرنسية العاملة في دولة الامارات» وسيركز حول كيفية وامكانية تغيير تسعير النفط من الدولار الى اليورو والدولار معا.

شهاب قرقاش

«الاختصاصيون»

■ في كبرى الأسواق العالمية، هناك اناس وشركات يعرفون باسم «الاختصاصيون»، وهم بمثابة خط الدفاع الاخير في معركة السيولة التي تخوضها السوق المالية بين الحين والآخر، وهم بذلك يلعبون دورا مهما في ايجاد السيولة اللازمة في أي وقت للتأكد من انه دائما يتوفر بائع لكل مشتر في السوق، ومشتر لكل بائع في السوق.

الاختصاصيون يعرفون كذلك باسم صانعي الأسواق (market makers)، وعرفوا بـ «الاختصاصيون» لأن كل شركة منهم تتخصص في أسهم شركة عامة واحدة او مجموعة صغيرة من الأسهم دون سائر السوق.

ودورهم هو توفير السيولة لهذه الأسهم المعدودة في جميع الأوقات. وهذا التزام تعاقدي بينهم وبين البورصة. فاذا كان جميع المتعاملين في السوق بائعين للسهم اشترى الاختصاصي هذا السهم. واذا كان جميع المتعاملين في السوق مشترين للسهم، باع لهم الاختصاصي هذا السهم.

النتيجة هي توفر السيولة دائما في السوق، مما يزيد ثقة المستثمرين في التداول النشط في الأسهم، ويبرهن على الدرجة العالية من الأهمية التي تضفيها الأسواق على توفير السيولة، لان السيولة هي الدينامو المحرك للبورصة، وهي الفرق بين أسواق المال ذات المكانة العالمية و«ترع» الأسهم الثانوية التي تسمي نفسها «أسواق مال».

تستضيفه دبي ١٠ ابريل المقبل وتنظمه «فيليب موريس»

«المنتدى الاعلامي ٩٩» يناقش انعكاسات تراجع اسعار النفط وتعامل الاعلام الغربي مع القضايا العربية

دبي - «الاتحاد»:

■ لاول مرة في المنطقة تستضيف دبي يوم العاشر من ابريل المقبل فعاليات «المنتدى الاعلامي ٩٩» الذي تنظمه «فيليب موريس» العالمية تحت رعاية دائرة الاعلام في دبي، ويناقش هذا المنتدى الفريد من نوعه مجموعة من القضايا الاقتصادية والاعلامية من خلال عدد من المحاضرين البارزين وفي اطار الحوار المباشر بين المشاركين.

يفتتح اعمال المنتدى الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي، ويضم المنتدى جلستين الاولى حول اقتصاديات الخليج في ظل ازمة النفط الراهنة، والثانية حول صورة العالم العربي في الاعلام الغربي ودورها في تحديد السياسة الخارجية الغربية.

وقال جهاد بلوط مدير العلاقات الخارجية لمنطقة مجلس التعاون في «فيليب موريس» ان تنظيم هذا المنتدى يأتي في اطار حرصها على التفاعل الايجابي مع القضايا المثارة في المناطق التي تعمل فيها وقناعتها باهمية دور القطاع الخاص في المشروعات والبرامج الانمائية في المنطقة، اضافة الى الدور الحيوي الذي يضطلع به الاعلام.

ويضم المنتدى شخصيات خليجية بارزة، وعدد كبير من الخبراء المهتمين بقضايا الاقتصاد والطاقة والاعلام، وتحرص الشركة على ان يكون هذا المنتدى منبرا للتفاعل الثقافي والمهني في جو يسوده الانفتاح والشفافية والموضوعية.

واضاف بلوط ان هذا المنتدى الاعلامي سيكون خطوة عملية اخرى في سياق توسيع آفاق التفاعل بين القطاع الخاص من جهة والاعلام من جهة اخرى سعيا وراء دعم عناصر الموضوعية والشفافية، واشارت الشركة الى امكانية تحويل هذا المنتدى الى حدث سنوي يناقش القضايا المثارة في منطقة الخليج من اكثر من زاوية.

وتستضيف الشركة عددا كبيرا من الشخصيات الخليجية البارزة بدعوات خاصة مجانية، وذلك في اطار حرصها على توفير الاطار المناسب لتجميع اكبر عدد ممكن من الخبراء والشخصيات المهتمة لمناقشة هذه الموضوعات.

ويتولى الصحافي اللبناني هشام ملحم اعمال ادارة وتنسيق انشطة المنتدى وهو من الصحافيين العرب الناشطين في واشنطن.

وعقب مراسم الافتتاح التي تشمل كلمة «فيليب موريس» وكلمة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي تعقد الندوة الصباحية الجلسة الاولى وموضوعها

شعار المنتدى الاعلامي

اقتصاديات الخليج في ظل ازمة النفط الراهنة، حيث يتحدث الدكتور توماس ستاوفر وهو خبير اميركي في شؤون الطاقة ومستشار معهد العلاقات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الاميركية حول العرض والطلب في قطاع الطاقة والابعاد العالمية والتداعيات الاقليمية. ويناقش ستاوفر في كلمته تطورات اسواق النفط تاريخيا والعوامل الاستراتيجية التي تتحكم في السوق.

وعقب ذلك يلقي الدكتور انور قرقاش رجل الاعمال البارز، والمحاضر السابق في جامعة الامارات كلمة بعنوان «فرصة من رحم الازمة.. العولمة والاصلاح الاقتصادي في مواجهة ازمة اسعار النفط»، ويعقب الكلمة جلسة حوار مفتوحة لمدة ساعة.

وتم تخصيص الفترة المسائية من المنتدى لمناقشة قضية صورة العالم العربي في الاعلام الغربي ودورها في تحديد السياسة الخارجية الغربية، يتحدث خلالها عبدالرحمن الراشد رئيس تحرير صحيفة الشرق الاوسط، كما يقدم اندرو نيل رئيس تحرير دار «يوروب برس هولدنجز» للنشر التي تنشر صحيفة «يوروبيان» ومجلة «الايكونوميست» رؤية مغايرة حول تعامل الاعلام الغربي مع القضايا العربية.

وعقب ذلك يتحدث جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن والناشط في جمعيات الضغط العربية في الولايات المتحدة حول دور الاعلام في رسم السياسة الخارجية الغربية ازاء القضايا العربية. ومن المتوقع ان تشهد هذه الجلسة مناقشات ساخنة نظرا لتباين وجهات النظر ازاء القضية محل النقاش.

٢٣٩١ مليون درهم تجارة الامارات واندونيسيا

تأسيس معرض للمنتجات الاندونيسية وعقد ندوة ترويج للاستثمار المشترك

دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي واندونيسيا ٢٣٩١ مليون درهم منها ٢٢٠٩ ملايين درهم للاستيراد، وقد تم الاتفاق على تأسيس معرض للمنتجات الاندونيسية وعقد ندوة للترويج للاستثمار المشترك في الامارات واندونيسيا. وقد بحث حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي مع «عدي سلسونو» وزير تطوير التعاونيات والاعمال في اندونيسيا امس الاجراءات العملية لتطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، وقد استقبل نائب رئيس غرفة دبي صباح امس الوزير الاندونيسي بحضور عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وحضر الاجتماع من الجانب الاندونيسي مكرم حكيم المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية الاندونيسية وحسني سونكار سفير اندونيسيا لدى الامارات العربية المتحدة وعدد من المستشارين الاندونيسيين. وصرح سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بان من الاجراءات التي اتفق الرأي على اهمية اتخاذها تأسيس معرض دائم للمنتجات الاندونيسية في دبي، وعقد ندوة في دبي للترويج للاستثمار المشترك في البلدين واعتماد دبي مركزا لتوزيع المنتجات الاندونيسية في الشرق الاوسط وتشجيع قيام المشاريع الصناعية المشتركة.

وذكر الوزير الاندونيسي ان زيارته للامارات تأتي في نطاق متابعة الجهود المبذولة من قبل البلدين لتنمية التعاون بينهما ومتابعة للزيارة الناجحة التي قام بها وفد من غرفة دبي برئاسة حسن محمد بن الشيخ لاندونيسيا في اواخر العام الماضي. وكان وفد دبي الزائر قد اجتمع برئيس الجمهورية الاندونيسية ووزيري التجارة والنقل بالاضافة الى الغرفة الاندونيسية حيث تناول البحث اهمية التعاون بين البلدين لتحقيق المصلحة الاقتصادية المشتركة. واعرب الوزير الاندونيسي عن انطباعاته الايجابية نتيجة لزيارته الحالية لدبي، وقال ان تضاعف التجارة بين الامارات عبر دبي وبين اندونيسيا خلال العامين الماضيين يعطي الدليل على الامكانيات الكبيرة المتاحة امام البلدين لتنمية التعاون الاقتصادي بينهما وقال ان دبي يمكنها ان تؤدي دورا اقليميا لتوزيع المنتجات الاندونيسية في الشرق الاوسط وان ذلك من شأنه تخفيض كلفة المصنوعات الاندونيسية في اسواق هذه المنطقة مما يجعلها اكثر قدرة على المنافسة. وتحدث حسن محمد بن الشيخ نائب رئيس غرفة دبي عن حوافز العمل في دبي فذكر بينها موقع دبي الاستراتيجي في وسط منطقة تسويقية تضم اكثر من مليار مستهلك، وقال ان حكومة دبي قامت بانفاق مبالغ طائلة لبناء مشاريع بنية اساسية كبرى مكنت دبي من احتلال مكانتها الحالية كمقر اقليمي للاعمال ودعا نائب رئيس غرفة دبي اندونيسيا الى المواظبة على ايفاد الوفود التسويقية والمشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي للتعريف بالمنتجات الاندونيسية لافتا النظر الى ان معارض دبي يزورها رجال اعمال من سائر دول الشرق الاوسط. ومن ناحية اخرى اشار نائب رئيس غرفة دبي الى مزايا الاستثمار في المنطقة الحرة لجبل علي وبينها الاعفاء الجمركي والاعفاء الضريبي الكامل وعدم وجود قيود على تحرك العملة والعمالة، وقال ان هذه المنطقة استطاعت بسبب ذلك اجتذاب اكثر من ١٥٠٠ مؤسسة حتى الآن.

واعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي عن ترحيب الغرفة بتنمية التعاون مع الجهات الاندونيسية المعنية لتحقيق التطوير المنشود في التعاون الاقتصادي المشترك، واشار في هذا المجال الى قيام وفد غرفة دبي الذي زار اندونيسيا مؤخرا بتوقيع مذكرة تفاهم مع غرفة جاكرتا تستهدف هذه الغاية وعبر مدير عام غرفة دبي عن ترحيب الغرفة باستلام دراسات للمشاريع الاقتصادية الاندونيسية المطروحة للاستثمار الخارجي بغية تعميم هذه المشاريع على رجال الاعمال المعنيين في الامارات وقال ان رجال الاعمال في الامارات على استعداد كذلك للدخول مع نظرائهم الاندونيسيين في مشاريع مشتركة يجري تنفيذها سواء في الامارات او اندونيسيا وفقا لما تشير به تلك الدراسات وبالاشارة الى ندوة الاستثمار المقترحة اعرب المطيوعي عن امكانية دعوة البنك الاسلامي والغرفة الاسلامية للمشاركة في الندوة تعزيزا للجهود التي ستبذل لانجاحها وعبر عن استعداد غرفة دبي لاستضافة هذه الندوة.

العمومية تبحث توزيع ٧,٦ درهم ربحا للسهم

٥١٤ ألف درهم صافي ارباح «تعاونية» رأس الخيمة

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ حققت جمعية رأس الخيمة التعاونية (جمعية تعاونية محددة المسؤولية) ارباحا اجمالية خلال العام الماضي بلغت مليونا و٩٦٠ الفا و٢٠٢ درهم وبلغ صافي الربح ٥١٣ الفا و٥٩٢ درهما بانخفاض وقدره ٢٢٧ الفا و٥٦٢ درهما عن العام ١٩٩٧، كما جاء في تقرير مجلس ادارة الجمعية برئاسة المهندس محمد حسن الشمسي رئيس مجلس الادارة.

ويناقش اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية رأس الخيمة التعاونية بعد غد الخميس بقاعة جمعية المعلمين تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية عن السنة المنتهية وانتخاب مجلس ادارة للسنوات الثلاث المقبلة واقرار توزيع ٩,٣٨ نسبة الارباح من رأس المال العام حيث بلغ نصيب السهم من التوزيعات المقترحة ٧,٩٥ درهم.

واشاد تقرير مجلس الادارة عن العام الماضي بالدعم المتواصل الذي تحظى به الجمعية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الذي كان له الاثر الكبير في نجاح مواصلة مسيرة الجمعية وتحقيق اهدافها.

وجاء في التقرير ان الجمعية قامت باكبر مشروع توسعي منذ نشأتها داخل فرعها الرئيسي بمدينة النخيل مما سيكون له اكبر الاثر في وضعها داخل اطار المنافسة القوية داخل السوق. وحيث وعدت الادارة الاعضاء في العام الماضي ضمن خطتها للعام ١٩٩٨ ان تدخل الحاسوب الآلي بالفروع ولكنها اجلت ذلك للمستقبل كي لا يؤثر على حجم السيولة المتوفرة لديها حيث ان فرع النخيل قد تكلف تطويره مليونا و١٦١ الفا و٣٩٥ درهما.

وانخفضت المبيعات الكلية للجمعية بفارق بلغ ٦٣٢ الفا و٥٣٧ درهما حيث بلغت مبيعات العام ٩٧ مليونين و٥٨٨ الفا و٣٢٥ درهما اما العام ٩٨ فبلغت مليونين و٥٢٥ الفا و٧٨٨ درهما.

وبلغ اجمالي مبيعات التجزئة ٢٥ مليونا و٢٥٢ الفا و٧٨٨ درهما بانخفاض عن العام الماضي بلغ ٦٣٢ الفا و٥٣٧ درهما.

وارتفعت المصروفات الادارية في العام ٩٨ عن العام ٩٧ بقيمة ٨٥ الفا و١٥٤ درهما حيث كانت العام ٩٧ مليونين و١٣ الفا و٦٢٥ درهما والعام ٩٨ مليونين و٩٨ الفا و٧٧٩ درهما وذلك بسبب استبعاد مبلغ ٦٤ الفا و٢٥٦ درهما لقضية فهيم سوبرماركت وواحة الخليج ولارتفاع قيمة استهلاك الكهرباء من ١٥ فلسا الى ٢٠ فلسا مما حمل الجمعية اعباء اضافية وقدرها ٤٦ الفا و٨١ درهما. وبلغ معدل العائد على رأس المال ٩,٣٨٪ في حين بلغ نصيب السهم من التوزيعات المقترحة ٧,٩٥ درهم وازداد صافي موجودات الجمعية بـ ٨٣٩ الفا و٩٦٦ درهما حيث كان العام ٩٧ مليونين و٢٤٠ الفا و٧١٨ درهما اما العام ٩٨ فبلغت ثلاثة ملايين و٨٠ الفا و٦٨٤ درهما. بمعدل زيادة قدرها ٣٧,٥٪ بعد خصم الاهلاك والزيادة بالكامل تتمثل في مبلغ وقدره مليون و١٦١ الفا و٣٩٥ درهما قبل خصم الاهلاك التي تم صرفه على فرع النخيل بالكامل.

وعن مشتريات المساهمين خلال العام الماضي فقد سجلت زيادة قدرها ٦١٩ الفا و٥٨٩ درهما لعدد ٢٩٨ مساهما حيث بلغت مشترياتهم العام الماضي ثلاثة ملايين و٢٧٩ الفا و٥٨٩ درهما اما العام ٩٧ فقد كانت مليونين و٦٦٠ الف درهم. وبلغ مجموع الموجودات غير المتداولة للجمعية ثلاثة ملايين و١٨٠ الفا و٦٨٤ درهما والموجودات المتداولة بلغت ثمانية ملايين و٥٧٦ الفا و٢٦٥ درهما وبلغ مجموع حقوق الاعضاء والمطلوبات ١١ مليونا و٧٥٦ الفا و٩٤٩ درهما.

محمد حسن الشمسي

افتتاح معرض الشرق الاوسط العالمي للترفيه اليوم
٢٠٪ زيادة متوقعة في المبيعات لتصل الى ٢٤ مليون درهم

دبي - محمد الصدفي:

خلال المؤتمر الصحافي لمعرض الترفيه

■ يفتتح اليوم في مركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الاوسط العالمي للترفيه ويستمر حتى الخميس القادم بمشاركة ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة.

ويقدر حجم السوق العالمي لصناعة الترفيه ١٥٥ مليار دولار منها ٨٠ مليارا للسوق الاميركي وحده.

وبالرغم من التراجع العام للاسواق، لا يزال النمو مستمرا فيما يتعلق بالطلب الاقليمي على منتجات الرياضة والرشاقة والترفيه، حيث تنمو اسواق منطقة الخليج سنويا بنسبة ٤٪ مقارنة بباقي الاسواق العالمية. وتوقع منظمو المعرض زيادة مبيعات الدورة الحالية في المنطقة بنسبة تصل الى ٢٠٪ مقارنة بمبيعات دورته الماضية التي تجاوزت ٢٠ مليون درهم لمنطقة الشرق الاوسط كلها.

وقال محمد فلكناز نائب رئيس «انترناشيونال اكسبو كونسلتس» المنظمة للمعرض في مؤتمر صحافي امس: خلال السنوات الماضية تطور معرض الشرق الاوسط العالمي ليصبح اهم اجتماع من نوعه للشركات العالمية المتخصصة في مجال المنتجات والخدمات الرياضية والترفيهية. لان مشاركة شركات عالمية بالرغم من موجة الكساد التي تكتسح العالم تشير الى اهمية هذا الحدث في المنطقة، ونحن واثقون من ان الشركات التي قدمت الى المنطقة حديثا ستجد المعرض فرصة للتواصل مع رجال الاعمال المحليين واكتشاف امكانيات جديدة للتوسع، اما بالنسبة للشركات التي شاركت في المعارض السابقة فسيكون المعرض لتجديد وتأكيد التزامها بهذه المنطقة.

ويضم المعرض اقساما مختلفة تشمل البضائع والملابس الرياضية ومعدات الرشاقة ومستلزمات التغذية واجهزة السونا والبرك المائية وحقائب السفر ومستلزمات التنزه. واشار فلكناز الى ان المعرض يركز على قطاعات معينة للشركات العالمية التي تجتمع تحت سقف واحد. ولهذا مزايا عديدة منها ان العملاء الذين يبحثون عن ماركات معينة في مجال المعدات الرياضية سيأتون من كافة انحاء المنطقة للاطلاع على آخر التطورات. وتشارك في المعرض شركات من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وتايوان وفرنسا وايطاليا واسبانيا واندونيسيا والهند وكندا واليابان وهولندا وكوريا والامارات. وتتوقع الشركة المنظمة حضور اكثر من ثلاثة آلاف زائر للمعرض من الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية ودول الاتحاد السوفيتي السابق، وقد اجتذب المعرض السابق اكثر من ٢٠٠٠ زائر من ٢٣ دولة، وتم خلاله التوقيع على عقود بملايين الدولارات.

واشار فلكناز الى ان معرض العام الحالي قد توسع في مجالات العرض، وتوقع ان تزداد قيمة الصفقات بما لا يقل عن ١٥٪. ويقام المعرض تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة، وتدعمه دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي. كما يدعم الحدث هيئة التجارة والصناعة البريطانية وجمعية البضائع الرياضية في اسبانيا واتحاد صناعة البضائع الرياضية في سويسرا. كما ستتخلل المعرض منافسات رياضية وعروض شيقة تشمل عروض كاراتيه وعروض الرشاقة وغيرها، وسيتم توزيع جوائز للفائزين، كما ستنظم عروض القوة وكمال الاجسام بمشاركة البطل المحترف جيفري بوكس لونغ من الاتحاد العالمي لكمال الاجسام، وسامي حداد، بطل كمال الاجسام الاسيوي للعام ١٩٨٨ من البحرين.

يفتتح اليوم في دبي

١١٠ شركات في معرض الالعاب بالشرق الاوسط ٩٩

دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح صباح اليوم في مركز دبي التجاري العالمي معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ الذي تشارك فيه اكثر من ١١٠ شركات من بينها «ماتيل» الرائدة في مجال انتاج العاب الاطفال والمصنعة للدمية «باربي».

ويضم معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ الذي يعد المعرض الرئيسي للالعاب في منطقة الشرق الاوسط اجنحة دولية من اسبانيا وهونج كونج والمانيا وفرنسا. كما تعرض صقر انترناشيونال التي تم اختيارها كـ «بائع العام» من قبل «تويز ار اص» العام ٩٦ العديد من المنتجات الجديدة من كاميرات نينتندو والالكترونيات والنظارات المكبرة.

وقال مارك ميزارتشي مدير المبيعات الدولية في الشركة ان هذه هي المرة الاولى التي نعرض فيها منتجاتنا في المنطقة ويرجع السبب الرئيسي لحضورنا الى ما تشهده المنطقة من فرص تجارية عالية حيث نؤمن ان منطقة الشرق الاوسط تتمتع بفرص تجارية عالية ستمكننا من مضاعفة حجم مبيعاتنا بحلول العام ٢٠٠٥. وتقوم شركة «كرولا» بطرح منتجاتها من كاميرات الاطفال لاول مرة في المعرض بينما تعرض شركة المقبالي الموزع المحلي للالعاب في الامارات سلسلة من الالعاب اليابانية المتطورة من طراز «نيجيو بوكت» كما تطرح شركة «يورو» للالعاب ومنتجات الطفل المصنع الوحيد للكرات البلاستيكية والعرائس واسرة الاطفال في الامارات لعبتها الجديدة «ميني بول» الى جانب منتجها من الكرات ذات الالوان المعدنية اللامعة.

وقال مارك كروسبي مدير المعرض في «انفوسنتر انترناشيونال» التي تنظم الحدث ان العديد من الشركات العالمية مثل «اف ام سي جي» ستستخدم معرض الالعاب في الشرق الاوسط ٩٩ في تدعيم الروابط التجارية مع شركة تصنيع العاب الاطفال والشركات المرخص لها بهدف زيادة وعي الجمهور بالمنتجات وزيادة المبيعات.

الاردن يتطلع الى زيادة التعاون التجاري والاستثماري مع الامارات

■ عمان - وام: اشاد معالي ميشيل مارتو وزير المالية الاردني بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه في تطوير ودعم العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية.

وقال معاليه في تصريحات صحافية ان دولة الامارات لديها خبرة في مجال انشاء الشركات المشتركة مع عدد من الدول العربية وغير العربية حيث لاقت نجاحا كبيرا في المجالات الاقتصادية والتجارية وان الاردن يتطلع الى مثل هذا التعاون من اجل النهوض والتنمية في كلا البلدين وتشجيع التبادل التجاري والاستثماري وان رجال الاعمال الاردنيين مهتمون وهناك توجه من قبل الاردن لتنشيط الاقتصاد الاردني وهناك مشاريع جديدة وكبيرة مدروسة وخاصة في قطاع السياحة وصناعات الاسمدة بانواعها وتوجد هناك مشاريع مشتركة مع الهند واليابان وباكستان والنرويج ونأمل ان تخطو دولة الامارات خطوات من خلال تأسيس الشركة المشتركة بين البلدين وخاصة مشاريع الاسكان لذوي الدخل المتوسط والمحدود.

وقال معاليه توجد هناك شركات مثل اعادة الرهن العقاري تساعد في اعطاء تمويل طويل الامد لمدة ٢٠ عاما لصغار الموظفين والمحتاجين وهذه تحتاج الى دعم بالنسبة لسعر الفائدة القليل.

واضاف معاليه انه توجد مشاريع ذات خدمات عامة كبيرة في ميناء العقبة والميناء الصناعي الجديد الذي تنشئه الحكومة لبناء البنية التحتية.

واعرب عن امله ان تكون هناك شركة خاصة لتجهيز الموقع وادارة الميناء الصناعي وشركات عدة تحتاج الى استثمارات ذات مردود جيد وهذا يخضع لرجال الاعمال في كلا البلدين.

«سامسونج» تنتج بطاقات «متكاملة»

دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت «سامسونج» للالكترونيات انتاج البطاقات المتكاملة «كومبي كاردز» التي تجمع اكثر من وظيفة، وهو ميدان يصنف ضمن التقنيات المستقبلية المتقدمة، وتماثل شريحة البطاقة في مواصفاتها الجيل الجديد من البطاقات الذكية «آي. سي. كارد». ويمكن استخدامها في عدد كبير من الحقول التي تتطلب التقنية الحديثة مثل تشغيل الانظمة الامنية، وانظمة التجارة الالكترونية، وانظمة التمويل الالكتروني، وبطاقات الحافلات. وبطاقات الانفاق والمحافظ الالكترونية.

والشريحة المتكاملة الجديدة من «سامسونج» تعتبر اول شريحة احادية في كوريا تتضمن كلا من الانماط الاتصالية والانماط غير الاتصالية، وقد نجحت في تطوير منتج جديد عبر ادخال تقنيتها في شرائح الذاكرة مع نظام التكامل واسع النطاق «سيستمز. ال. اس آي».

وتسهم بطاقة كومبي في تشغيل وحدة المعالجة المركزية في الكمبيوتر بمعدلات اسرع، كما يمكن توسيع مدى التطبيقات عن طريق تحسين مجموعة الشرائح ٨ كيلوبايت من الذاكرة المؤقتة القابلة للمحو والبرمجة كهربائيا «اي ابيروم» ذات السعة العالية و٢٤ كيلوبايت من ذاكرة القراءة فقط «روم».

وكانت «سامسونج» للالكترونيات قد اصبحت في العام ٩٣ اول شركة في كوريا تقوم بتطوير بطاقة اتصالية. ومنذ ذلك الحين واصلت توسيع تقنياتها في شرائح البطاقات. وتتوقع الآن ان تتزايد سريعا الاهمية الاستراتيجية لاعمال نظامها التكاملي واسع النطاق «سيستمز. ال. اس. آي»، وذلك نظرا لآفاق النمو التي تتمتع به. وقامت شركتا «سامسونج» للالكترونيات و«سامسونج اس. دي. اس» باستخدام شريحة البطاقة المتكاملة في الانظمة المستخدمة في مجموعة «سامسونج»، وقد تم الانتهاء من تطوير هذه التقنية لاستخدامها في انظمة السماح بدخول ركاب قطارات الانفاق. وتعمل الشركة حاليا على تقوية وتعزيز اعمال البطاقة المتكاملة عن طريق توسيع تطبيقاتها واستخداماتها لتشمل الانظمة المالية وانظمة حركة المرور.

«اتصالات» تشارك في ملتقى التخطيط الاداري

■ شاركت مؤسسة الامارات للاتصالات في الملتقى الدولي حول بلورة واكتشاف استراتيجيات التخطيط الاداري في ظل نظم العولمة الذي عقد بفندق هوليداي ان كراون بلازا في دبي وذلك بدعوة من المعهد الدولي السويسري للتطوير الاداري وتحدث فيه الخبيران الدوليان بيتر كيلينج وفيليب روزنفايج.

ضم وفد «اتصالات» الذي شارك في الملتقى ١٥ من المدراء وكبار المسؤولين في المؤسسة الى جانب كبار رجال الاعمال وممثلي الشركات من ١٤ دولة من اوروبا واسيا وافريقيا والولايات المتحدة الاميركية.

يأتي هذا الملتقى في اطار التنسيق بين المعهد الدولي للتطوير الاداري ومؤسسة الامارات للاتصالات، التي تعتبر من ابرز اعضائه في منطقة الشرق الاوسط.

مباحثات تجارية بين سلطنتي عمان وبروناي

مسقط - حمود الطوقي:

■ غادر وفد اقتصادي عماني برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ سالم بن هلال الخليلي الى سلطنة بروناي في خطوة جادة للتباحث مع الفعاليات الاقتصادية هناك حول امكانية اقامة شراكة في مختلف المجالات الاستثمارية. ويضم الوفد العماني عددا من رجال الاعمال العاملين في مختلف المجالات التجارية.

وحول اهمية الزيارة قال راشد الصوافي مدير الاعلام بالغرفة العمانية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان الغرفة «تهدف من خلال تنظيم هذه الزيارة الى تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان وسلطنة بروناي - دار السلام» مشيرا الى ان الزيارة من شأنها ان تساهم في مد جسور التعاون بين البلدين وكذلك التقاء رجال الاعمال العمانيين بنظرائهم من رجال الاعمال في بروناي والتباحث حول مجالات العمل وفرص الاستثمار المشترك.

واوضح ان الوفد العماني سيجري سلسلة من اللقاءات كما يجري مباحثات مشتركة مع رئيس ادارة غرفة تجارة وصناعة بروناي.

واوضح قائلا «هناك مذكرة تفاهم بين الغرفتين تهدف الى تنمية وتطوير التعاون المشترك البناء وتطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين».

وحول حجم التبادل التجاري بين البلدين قال راشد الصوافي «ان الاحصائيات تشير الى ان واردات عمان من بروناي العام ٩٨ تمثل نسبة ضئيلة جدا تقدر قيمتها بحوالي ٢٦,٥ الف ريال عماني فقط واهم السلع المستوردة من بروناي اغراض شخصية غير مصنفة ومطبوعات ولوازم مكتبية، وبلغ في المقابل حجم الصادرات العمانية الى بروناي خلال العام ٩٨ حوالي ٣٠ الف ريال وذلك بنسبة انخفاض بلغت ٩٩٪ اذ كانت الصادرات العمانية العام ٩٧ تشكل ما قيمته ٣٩٥ الف ريال».

بيت التمويل الكويتي يطرح أول صندوق للاستثمار الاسلامي قصير الاجل

■ الكويت - كونا: أطلق بيت التمويل الكويتي «بيتك» صندوقه الاستثماري «اعمار» المخصص للمستثمرين الراغبين في الاستثمار قصير الاجل.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها طرح صندوق يتضمن استثمارات طويلة الاجل يكون التداول فيها قصير الاجل بحيث يمكن لاي مستثمر الدخول والخروج من الصندوق لاي فترة زمنية بشرط الا تقل عن ثلاثة ايام.

وقال نائب مساعد المدير العام لقطاع الاستثمار في «بيتك» محمد سليمان العمر ان رأس المال للاسهم المصرح بها هو ٢٠٠ مليون دولار (بواقع دولار لكل سهم) وان عمر الصندوق يصل الى عشر سنوات قابلة للتجديد.

واوضح العمر ان طرح هذا الصندوق يأتي من خلال الشركة التي أسسها «بيتك» في جزر كايمان العام الماضي التي تقوم بالاستثمار حسب احكام الشريعة الاسلامية مع خضوعها لاحكام هذه الجزيرة التي تتمتع بمرونة عالية في نظمها الضريبية وقوانين الاستثمار الخاصة بها.

وقال إن الاهداف الاستثمارية للصندوق ومنها الاستثمار في فرص استثمارية ذات طابع اسلامي باستخدام ادوات مثل الاجارة والاستصناع مع تنفيذ استراتيجية متنوعة في توزيع الاصول بهدف تحقيق اقصى قدر من العوائد مع العمل على ادارة عناصر المخاطر اللازمة للاستثمارات بغية تحقيق الاستقرار في معدل العوائد.

واشار الى ان هذا الصندوق يأتي تلبية لحاجة شريحة كبيرة من عملاء البيت الباحثين عن الاستثمار خلال ايام فقط وهو الذي لم يكن متوافرا في اي مؤسسة مالية اسلامية في العالم.

من جانبه حدد مدير ادارة الخدمات المالية الخاصة في «بيتك» خالد الوقيان خطوات المشاركة في الصندوق وهي فتح حساب لدى بيت التمويل ثم توقيع مجموعة من العقود بين العميل والبيت منها عقد بيع وشراء للاسهم وعقد لحماية العميل من تقلبات اسعار العملات مؤكدا التزام البيت بالبيع للعملاء والشراء منهم.

وقال انه يتم تقييم الاسهم يوميا (من الاثنين الى الخميس) وفق نظام مالي محدد يقوم على اساس تقييم صافي اصول الشركة في اليوم نفسه وتقسيم المبلغ على اجمالي الاسهم المشاركة قيد الاصدار او تلك المقرر اصدارها.

واشار الوقيان الى ان العميل يتقدم بطلب الشراء والبيع بعد ذلك الى ادارة الخدمات المالية الخاصة.

واضاف ان غالبية العملاء المتوقعين هم من الشركات والافراد الذين يمتلكون ودائع كبيرة ويرغبون في استثمار قصير لمدة اسبوع او اسبوعين.

وقال العمر ان الحد الادنى للاستثمار هو ٢٠٠ الف دولار ومضاعفاتها من فئة الالف دولار.

وردا على سؤال حول كبر حجم المبلغ قال العمر ان هدف الصندوق هو استقطاب شريحة معينة من العملاء وهم كبار عملاء البيت مشيرا الى ان قانون وزارة التجارة والصناعة الكويتي حدد المبلغ الادنى المستثمر في صناديق الاستثمار بحوالي ٥٠ الف دينار.

وقال انه تم تحديد الحد الادنى زمنيا للاستثمار بثلاثة ايام وذلك منعا للمضاربة لان سعر السهم يقيم على اساس سعره اليومي بواقع الارباح المرحلة.

دراسة سعودية تدعو لانشاء شركات نسائية

■ الرياض - واس: دعت دراسة أعدتها احدى النساء العاملات في مجال المال والاعمال الى ضرورة خوض تجربة لانشاء شركة نسائية مساهمة تقوم المرأة بالعضوية الكاملة في مجلس الادارة والجهاز الاداري والتنفيذي لها.

ودعت ندى الفايز عضو جمعية الاقتصاد السعودية وعضو الجمعية السعودية للادارة الى العمل بكل ثقة على قيام مثل هذه الشركات موضحة بأن التجربة السابقة في شركة أطلس النسائية والتي لم تر النور لا يمكن أن تعد فشلا في هذا المجال.

وأكدت ندى الفايز في مختصر الدراسة حول انشاء شركة نسائية ان القوانين والانظمة الرسمية الخاصة في اقامة الشركات لا تقف من دون اشتراك النساء في اقامة شركة مساهمة خاصة وان الشرع الحنيف أتاح للمرأة ان تكون عاملة في المجالات المناسبة لها بما فيها مجال التجارة. وأشارت الباحثة في دراستها الى ان المجتمع لا زال ينظر الى المرأة على أنها غير قادرة حتى الآن على استكمال مؤهلات الشخصية الادارية والقيادة الكاملة في الشركات التجارية.

ودعت ندى الفايز في ختام رسالتها الى أن تكرار التجربة واقامة شركة مساهمة نسائية سيجعل الوضع أكثر ملاءمة لتكراره وتجديد آلياته.

يضم سوقا للصور والكاميرات والمعدات

معرض التصوير الفوتوغرافي ٩٩

دبي - «الاتحاد»:

■ يقام خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر المقبل معرض التصوير الفوتوغرافي ٩٩ في مركز دبي التجاري العالمي وسيضم لاول مرة سوقا للصور الفوتوغرافية يتيح للمصورين العارضين ملتقى جيدا لبيع صورهم مباشرة للعملاء والزوار... وسيضم السوق اجنحة لبيع الكاميرات الرقمية وغيرها، ومعدات التصوير ومستلزماته وحقائب المصورين باسعار تنافسية.

وتنظم المعرض دبي راي التي اعلنت عن خفض ٤٠٪ للحجز المبكر للمشاركة في المعرض، الذي يضم شركات عالمية تشارك في اجنحة وطنية للصين وكوريا والمملكة المتحدة وشركات عالمية واقليمية ومحلية رائدة في مجالات التصوير والكاميرات والمعدات تعرض احدث التقنيات والمنتجات في هذه المجالات.

وقد حقق المعرض نجاحا كبيرا منذ انطلاقه في العام ٩٦ وقد اجتذب منذ انطلاقه اكثر من ١٩ الف زائر من ٣٥ دولة ومن المتوقع ان يصل عدد زوار معرض العام ٩٩ الى ١٣ الف زائر من التجار والمتخصصين.

وفد تجاري نمساوي في السعودية

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ وصل الى الرياض وفد تجاري نمساوي برئاسة رئيس الغرفة التجارية الاتحادية للتجارة والصناعة النمساوية ليوبولد مادر تالز وعضوية ٥ من المسؤولين من كبريات الشركات النمساوية المتخصصة في مختلف المجالات الانتاجية. واوضح مسؤول شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالغرفة التجارية النمساوية د. فريتز لانفر لـ «الاتحاد» عقب وصول الوفد الى العاصمة السعودية ان برنامج الزيارة يتضمن لقاءات عدة مع كبار المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين لبحث فرص التعاون والتنسيق التجاري خصوصا مجالات الاستثمار المشترك.

هكذا من الأصل

سعي للحصول على صفقات مع دول المنطقة

وفد رسمي و ٨٠ شركة بريطانية في «آيدكس ٩٩»

■ يشارك اكثر من ٨٠ شركة بريطانية في معرض «ايدكس ٩٩» بجانب الوفد الرسمي المشارك برئاسة وزير الدولة للصادرات الدفاعية اللورد الدكتور جلبرت، حيث تم تخصيص القاعة رقم ٧ لمنتجات المملكة المتحدة.

وسيشمل العرض اغلب منتجات بريطانيا الدفاعية وستشكل شركات الفضاء والطيران واقسام الالكترونيات اكبر الشركات المساهمة في هذا العرض داعمة بذلك عقودها الحالية وآملة في الحصول على صفقات مستقبلية مع القوات المسلحة لدول المنطقة.

وستعرض شركة «ركال الدفاعية» معدات شاملة النطاق من الأسلحة الالكترونية في المنصة رقم ٤٤ وهي شركة ناشطة في ترويج عدد واسع من الانظمة التي قد تدخل ضمن نطاق الاحتياجات العسكرية لدولة الامارات. وشركة «ركال» ترى في أيدكس معرضا دفاعيا رئيسيا للمنطقة ويقول رئيس مجلس ادارة الشركة الذي سيحضر المعرض، «كمصدرين لمعدات عسكرية لدولة الامارات وغيرها من دول المنطقة، فاننا نقدر العلاقات الطويلة الأمد التي اسسناها ونتطلع لرؤية اصدقائنا القدامى واصدقائنا الجدد مع المثابرة للحفاظ على علاقات مميزة».

أما شركة «ماركوني» للأنظمة والشركة المستحدثة «اليناماركوني» فستعرضان منتجاتهما وقدراتهما الشاملة في معرض «ايدكس» والتي تتضمن رادارات الاتصالات، مناظير ايلكترونية، معدات الحرب الالكترونية، القذائف، والأنظمة البرية والبحرية.

اما شركة «بريتش ايروسبايس» وستكون العارض البريطاني في «ايدكس ٩٩» تحت عنوان «بريتش ايروسبيس تعطي الحلول» وستركز على قدراتها في C3I/C4I التي قامت بتطويرها من خلال قسم أنظمة الدفاع التابع للشركة حيث ستحدد امكانياتها في صنع الحلول من خلال مجموعة واسعة من النوعيات والمهارات التي تنتجها طبقا لمتطلبات زبائننا. وسيشارك في العرض مالا يقل عن خمسين شركة ستعرض مجموعة واسعة من المنتجات والقدرات التي تدخل ضمن نطاق مركز القيادة ونماذج الانظمة الموحدة للرادارات وذخيرة الأسلحة والطيران.

اما على صعيد الأسلحة، فيمكننا ان نتوقع رؤية القذائف والالكترونيات هناك ايضا من العديد من الشركات تعرض اصنافا مختلفة من الذخيرة والاسلحة وتعرض شركتنا «الفيس وهلجلاندز» مجموعة واسعة من المركبات الميدانية ومركبات الأمن الداخلي. وتعرض «باركينز» دبابات ومركبات مدرعة والعديد من المحركات. اما الانظمة البحرية فستمثلها «فوسبر» التي كانت قد فازت في تطوير سفن البحرية في قطر وعمان والتي تأمل ان تلعب دورا اكبر في الأمارات العربية المتحدة.

وفيما يتعلق بالنواحي الهندسية فستمثلها شركة «بيرسن» المصنعة لانظمة المكافحة، وشركة «هليماتيك» فستعرض قطاع الهندسة البحرية وستركز «رولز رويس» على محركات الديزل وربما ستعرض محركات توربينية وانواعا من محركات الطائرات، وتعرض «جي كيه ان» معلومات عن طائراتها المروحية الجديدة البحرية منها والبرية.

ويعرض عدد من الشركات مجموعة واسعة من اجهزة البصريات الارضية والجوية والمستعملة في الاستكشافات العسكرية.

- اما الاتصالات المتخصصة فستمثل بشركة «دافيز» بينما تقوم شركة «ايرفن» بعرض تشكيلة واسعة من المظليات.

وبخصوص التدريب فتمثله شركة «فلاجشب» التي تقوم باعداد دورات مناسبة للحاجة. ولن يكتمل اي عرض بريطاني من دون وكالة الدفاع التي تروج مجموعة واسعة من معدات الدفاع المشتركة في مجال تطوير الانظمة العسكرية. ولتعزيز الحضور البريطاني رتبت وزارة الدفاع البريطانية ركنا خاصا للعرض في الجناح البريطاني حيث ستقوم فرقة عسكرية بعروض عملية عن الأجهزة البريطانية والشرح عنها. اما القوات الملكية البحرية فستمثل عبر «HMSâ» من طراز الفرقاطة ٢٢ والتي تشكل جزءا من الأسطول البريطاني حامي المياه الدولية والملاحة في الخليج، معبرا عن التزام بريطانيا بأمن المنطقة وطائرة هليكوبتر من طراز «Lynxâ» تابعة لـ «HMSâ» التي ستعرض في الجناح البريطاني في ايدكس.

وخلال اوقات العرض سيجتمع اللورد الدكتور جلبرت والوفد المرافق له والذي يضم توني ادوار رئيس دائرة صادرات الدفاع لدى وزارة الدفاع البريطانية، مع كبار المسؤولين في الحكومة الاماراتية والقوات المسلحة، ويعقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحافيا على هامش فعاليات ايدكس وتنظم السفارة جولات للصحافيين في الجناح البريطاني.

جناح «بريتش ايروسبيس»

المعرض الاول للتوظيف في القطاع المصرفي

■ الشارقة - وام: يعقد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة و حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية غدا الاربعاء مؤتمرا صحفيا بمقر المركز للاعلان عن اقامة المعرض الوطني الأول للتوظيف في القطاع المصرفي والمالي والذي تشارك فيه جميع المصارف وعدد من الشركات المالية وشركات التأمين في الدولة.

البحرين تساوي بين مواطنيها وأبناء «التعاون» في العمل

■ الرياض- وام: أصدرت دولة البحرين قرارا يقضي بالموافقة على معاملة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية معاملة البحرينيين فيما يتعلق بجميع المعاملات الخاصة بشؤون العمل في القطاع الاهلي في دولة البحرين و ان يطبق عليهم ما يطبق على المواطنين من اجراءات. جاء ذلك في خطاب تلقاه معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من معالي ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني بدولة البحرين. و يأتي ذلك تنفيذا لقرار الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية القاضي بتشغيل و توظيف القوى العاملة الوطنية وتسهيل تنقلها فيما بين دول المجلس.

اجتماع لجنة المراعي والغابات في دول التعاون

■ الرياض-وام: يعقد وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الثلاثاء بمقر الامانة العامة بالرياض اجتماع لجنة المراعي والغابات المنبثقة عن لجنة التعاون الزراعي والمائي.

واوضح المهندس عجلان بن علي الكواري الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالأمانة العامة لمجلس التعاون ان اللجنة ستناقش في اجتماعها الذي يستمر يومين مقترح اجراء حصر وتقييم للمراعي والغابات بدول المجلس الذي اعده معهد الكويت للابحاث العلمية.

كما ستقوم اللجنة بمراجعة موازنة المشروع وتخفيضها بما يتناسب مع حاجة المشروع الفعلية حسب توجيه اصحاب المعالي وزراء الزراعة بالدول الاعضاء.

وسترفع توصيات هذه اللجنة الى الاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون الزراعي والمائي بدول المجلس المقرر عقده بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اكتوبر المقبل.

«عمومية أدنيك» ٢٠ مارس الحالي

■ تعقد شركة أبوظبي الوطنية للتأمين (ادنيك) جمعيتها العمومية السنوية مساء ٢٠ مارس الحالي في فندق شيراتون - أبوظبي. وعلى جدول الأعمال:

● سماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وعن مركزها المالي خلال العام ١٩٩٨ وتقرير مدققي الحسابات والمصادقة عليهما.

● المصادقة على الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١.

● الموافقة على توزيع الأرباح حسب اقتراح مجلس الادارة.

● ابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة ومدققي الحسابات من المسؤولية فيما يتعلق بالسنة المنتهية في ١٩٩٨/١٢/٣١.

● وتعيين مدققي الحسابات لسنة ١٩٩٩ وتحديد أتعابهم.

«جلفار» تفتتح مصنع المضادات الحيوية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تقيم شركة الخليج للصناعات الدوائية جلفار يوم الثامن عشر من مارس الحالي حفل استقبال لاطباء الامارات بالقطاعين الحكومي والخاص لمناسبة بدء تشغيل مصنع جلفار المخصص لانتاج المضادات الحيوية والذي يعد الاحدث على مستوى الشرق الأوسط.

اوضح ذلك لـ «الاتحاد» عبدالرزاق يوسف عضو مجلس الادارة المنتدب الذي قال ان مصنع جلفار يعد احدث مصنع ادوية بالشرق الاوسط وهو مخصص لانتاج الحقن والمضادات الحيوية وانشيء حسب القوانين والمتطلبات الدولية المطابقة لهيئة الاغذية والادوية الاميركية وفق احدث التقنيات والتكنولوجيا لانتاج الحقن والمضادات الحيوية». يذكر ان المصنع اقيم في موقع الشركة بالدقداقة برأس الخيمة.

مؤتمر العمل العربي يؤكد ضرورة اقامة السوق العربية المشتركة لمواجهة التكتلات

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في ثالث أيام الدورة الـ ٢٦ لمؤتمر العمل العربي في القاهرة أمس تم انتخاب ابراهيم قويدر أمين الهيئة العامة للقوى العاملة في ليبيا مديرا عاما لمنظمة العمل العربية لمدة أربع سنوات، خلفا لبكر محمود رسول الذي تنتهي فترة عمله في نهاية مارس الحالي. وقد حصل قويدر على ٥٠ صوتا مقابل ٢٨ صوتا لمنافسه عبدالله راشد المدني وكيل وزارة العمل السابق بالبحرين. ويرأس وفد الامارات في المؤتمر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وأعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر - أمام المؤتمر - الرفض الكامل لمحاولات الدول الصناعية الكبرى الربط بين معايير ومستويات العمل الدولية واتفاقية التجارة العالمية «الجات»، مشيرا الى ضرورة بقاء عملية التحقق من مستويات العمل ضمن اختصاص منظمة العمل الدولية من دون غيرها حتى لا تكون هذه المستويات سيفا مسلطا على رقاب الدول النامية وفي مقدمتها الدول العربية.

وأكد راشد اهمية مواجهة التكتلات الدولية والاقليمية والسعي الجاد لإعلان اقامة السوق العربية المشتركة كنواة لأول تكتل اقتصادي عربي يتبعه انشاء اتحاد جمركي للوصول في النهاية الى الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة.

وطالب رئيس اتحاد عمال مصر بضرورة البدء بالمدخل الانتاجي الذي يقوم على تحرير واطلاق القدرات الانتاجية، وتوظيفها من اجل رفع مستوى النمو الاقتصادي وتطوير القوى الانتاجية العربية، مشيرا الى ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخرى وخاصة الاتحاد الاوروبي عند السير العربي الى طريق الوحدة الاقتصادية والاهتمام بتنمية الموارد البشرية وبرامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي بما يتوافق مع المتغيرات الاقتصادية العالمية.

واشار الى ان انخفاض اسعار البترول سيؤدي الى انكماش العائدات واحتمال تزايد البطالة، مما يستوجب ضرورة العمل على مواجهة هذا المأزق الذي يواجه الامة العربية، مؤكدا اهمية التصدي لكل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى محاصرة العرب بكل الوسائل والاستيلاء على اراضيهم ومصادر المياه الخاصة بهم بالقوة. وقد تم امس توقيع على اتفاقية تعاون وتنسيق بين منظمة العمل العربية والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بالكويت، بهدف دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق العدالة وتكافؤ فرص العمل في الاقطار العربية والاسلامية.

التحول الى «مساهمة» يضمن مواصلة التطوير

دعوة الشركات العائلية لتجاوز مرحلة «الوكالات» والوصول الى «الابتكار»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ دعت ندوة ادارة الشركات العائلية التي بدأت اعمالها في دبي امس المسؤولين عن هذه الشركات الى تطوير اعمالها والوصول بها الى مرحلة الابتكار وتجاوز مرحلة الوكالات التجارية التي اصبحت تمثل خطرا على هذه الشركات بعد حلول العام ٢٠٠٥.

وأكدت الندوة التي نظمها معهد البحوث الدولية «اي اي ار» اهمية اقدام الشركات العائلية على الدخول في مشروعات جديدة تدعم الناتج القومي والقطاع الصناعي، وانتهاج سياسة تعتمد اسلوب «التخصص» بدلا من العمل في مجالات واسعة ومتعددة.

وقد افتتح الندوة جون سلندويك مدير عام مؤسسة «انيكور ماتجمنت» السويسرية، والقى مشعل كانو نائب رئيس مجموعة كانو الكلمة الرئيسية للمؤتمر اكد خلالها اهمية الدور الذي تلعبه الشركات العائلية في الاقتصاديات الخليجية، واشار في هذا الصدد الى ان مسألة تحويل الشركات العائلية الى شركات مساهمة مسألة لا تأتي بقرار وانما تنبع من قناعة وسياسة كل شركة وحسب فلسفتها.

واشار كانو الى ان المشكلة التي تواجه معظم الشركات العائلية الخليجية تتمثل في الاعتماد على الوكالات وهذا خطر يهدد هذه الشركات بعد اكتمال فتح الاسواق امام الشركات الاجنبية، وهذا يحتم على الشركات العائلية تطوير نفسها والابتكار في انشطتها.

وقال الدكتور انور الشرهان الشريك في مكتب الشرهان والشامسي للوساطة المالية ان تحويل الشركات العائلية الى مساهمة يحمل العديد من المزايا منها تطوير العمل في هذه الشركات، وتوفير السيولة المطلوبة للتوسع، وضمان مستقبل الشركات العائلية التي تواجه خطر «التفتت» بعد غياب مؤسسها.

ودعا الشرهان في الوقت نفسه الى فتح اسواق الاسهم الخليجية المختلفة امام المستثمرين الخليجيين لما في ذلك من اهمية في تنويع الفرص الاستثمارية، مشيرا الى ان القيمة السوقية لاسهم الشركات الخليجية المتداولة حاليا تصل الى ١٢٠ مليار دولار، ويوجد عدد كبير من الشركات التي يمكن طرح اسهمها في البورصة بما يزيد القيمة السوقية بدرجة كبيرة ويعزز نشاط سوق الاسهم.

وبالنسبة لموضوع الوكالات اوضح ان الشركات العائلية اقدمت على نشاط الوكالات خلال المرحلة الماضية نظرا لسهولة وقلة المخاطر اما الآن فالمخاطر تزيد في ظل تحرير التجارة وفتح الاسواق وهو ما يحتم على الشركات العائلية تطوير انشطتها.

ودعا الشرهان الشركات العائلية الى الاهتمام بالعنصر المواطن وتنمية الموارد البشرية مشيدا في هذا الصدد بتجارب بعض الدول الخليجية في مجال التوطين مثل سلطنة عمان والبحرين، ودعا بقية دول الخليج الى الحذو حذوها.

وقال الدكتور خالد الخزرجي استاذ الادارة في جامعة الامارات ان الشركات العائلية تواجه العديد من التحديات خلال المرحلة المقبلة، ومنها المتغيرات الحادثة في الاسواق ومسألة تطوير الموارد البشرية بما يحقق نقلة نوعية تمكن هذه الشركات من الدخول في مرحلة الابتكار وتجاوز مرحلة الوكالات.

ومن المقرر ان تستمر اعمال الندوة اليوم وتختتم غدا بورشة عمل لنصف يوم تحت عنوان استراتيجيات النجاح وزيادة الارباح في الشركات العائلية يحاضر خلالها الدكتور جيري جانون المحاضر في مدرسة ادارة الاعمال في جامعة باث البريطانية.

جانب من الندوة (تصوير - جابر عابدين)

٣,٧ مليون دولار من «الاسلامي للتنمية» للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن البنك الاسلامي للتنمية عن اعتماده لمعونات ومنح جديدة باكثر من ٣,٧ مليون دولار لصالح عدد من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء وذلك من خلال صندوق الوقف الذي انشأه البنك لهذا الغرض، وتتمثل هذه المعونات والمنح في الآتي:

منحة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار لتمويل بناء مدرسة اسلامية في نيوزيلاندا اضافة الى تقديم ٥٠٤ آلاف دولار لصالح منطقة الحكم الذاتي في ميندناو جنوب الفلبين للمساهمة في تشييد طرق فرعية بطول ٤١ كلم ومنحة اخرى بقيمة ٢٩٨ الف دولار للمساهمة في بناء مدرسة اسلامية في سنغافورة، وتقديم ٢٧٩ الف دولار لبناء مركز تعليمي واجتماعي في مدينة اورلاندو في ولاية فلوريدا الاميركية ومبلغ ٢١٥ الف دولار للمساهمة في توسعة مدرسة اسلامية في ولاية تاميل نادو الهندية، وتقديم مبلغ ١٧٩ الف دولار للمساهمة في بناء مركز للتربية ومسكن داخلي للمتخرجات في مدينة بومباي الهندية، اضافة الى منحة قدرها ٢٧٥ الف دولار للمساهمة في بناء كلية اسلامية في مدينة نيركن بجنوب افريقيا واخرى بمبلغ ٢٩٦ الف دولار لصالح الاتحاد الاسلامي للمناطق الريفية في استراليا ومنحة اخرى بقيمة ٢٩٠ الف دولار لصالح جمعية اتحاد الآباء المسلمين في بريطانيا للمساهمة في بناء مدرسة ثانوية للفتيات المسلمات في مدينة مانشيل في مقاطعة يوركشير شمال انجلترا وتقديم مساعدة فنية في صورة منحة بمبلغ ٢٩٩ الف دولار لصالح ادارة البنوك الاسلامية التابعة للاكاديمية العربية للعلوم المصرفية بجامعة الدول العربية.

استخدمت طرقاً حديثة في المسح الزلزالي

الكويت حققت فوائد كبيرة جراء تعاونها مع شركات النفط العالمية

■ الكويت - كونا: قال مسؤول نفطي كويتي ان الاتفاقيات التي عقدتها الكويت مع عدد من الشركات النفطية العالمية منذ العام ١٩٩٢ حققت العديد من الفوائد المثمرة اهمها تطوير الخبرات الكويتية ونقل التقنيات الحديثة وتقليل تكاليف العديد من المشاريع النفطية.

وبين المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للتخطيط والتطوير في شركة نفط الكويت احمد العربيد ان هذه الفوائد ساهمت بشكل واضح بتطوير وتحسين النظم في مجالي الاستكشاف و الانتاج.

يذكر ان الكويت ممثلة بشركة نفط الكويت اتفقت مع خمس شركات نفط عالمية ضمن اتفاقيات محددة حيث تدخل مع كل من شركة «بريتش بتروليوم» وشركة «شيفرون» وشركة «توتال» في اتفاقيات «استشارات فنية» وشركة «شل» وشركة «اكسون» في اتفاقيات «دراسات مشتركة».

وبين العربيد ان البرامج التطويرية تم عملها للعاملين في شركة نفط الكويت لاسيما المهندسين والفنيين من خلال الاستعانة بالشركات الاجنبية مما ادى الى تطوير كفاءاتهم و رفعت من مستواهم.

وتوقع ان يصل مستوى الموظف الكويتي خلال الفترة المقبلة الى نفس مستوى نظيره الاجنبي مشيرا الى ان البرنامج التطويري سيشمل مستقبلا شرائح اخرى من موظفي الشركة.

واوضح العربيد ان كثيرا من التجارب تم الاستفادة منها ايضا وادخلت في نظام الشركة ضمن اتفاقيات الشركات الاجنبية مثل نقل الكثير من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة ايضا كبرامج الكمبيوتر وبعض الافكار [illegible] المشاريع النفطية.

وقال المسؤول النفطي ان من الفوائد التي حصلت عليها شركة نفط الكويت ايضا تقليل الكثير من التكاليف الخاصة بالعديد من المشاريع النفطية التي تم انجازها.

واعطى العربيد مثالا على ذلك «بمشروع المسح الزلزالي» الذي كان مرصودا له حوالي ٣٩ مليون دينار كويتي ليغطي ثلثي مساحة الكويت قائلا «ان الشاورات التي حصلت عليها الشركة جراء تعاملها مع شركات النفط الاجنبية ادت الى مسح كل مساحة الكويت بنفس المبلغ المرصود للثلثين فقط».

واضاف ان هذه الشركات «جعلتنا نستخدم طرقا حديثة في اسلوب المسح الزلزالي مما سهل من عمل الجيوفيزيائيين والجيولوجيين».

ونوه المسؤول النفطي خلال استعراضه للفوائد التي جنتها الكويت من جراء تعاونها مع كل من «بي بي» و«شيفرون» و«شل» و«توتال» و«اكسون» الى مسح الساحل الكويتي داخل البحر على امتداد ٩ كيلومترات بعد ان كان يتوقع ان يمتد الى حوالي ٤ او ٥ كيلومترات فقط. وحول تجديد الاتفاقيات مستقبلا مع هذه الشركات قال العربيد «ان بعض الاتفاقيات تم تجديدها مثل الاتفاقية مع شركة «بريتش بتروليوم» في العام ١٩٩٦ وذلك لثلاث سنوات اخرى والاتفاقية مع شركة «شيفرون» التي تم تجديدها العام الماضي ولمدة ثلاث سنوات ايضا والاتفاقية مع شركة «شل» تم تجديدها الى مرحلة اخرى اضافة الى اتفاقية شركة نفط الكويت مع كل من «اكسون» و «توتال» لم تنته حتى الآن».

وتوقع العربيد ان يحقق مشروع الاستعانة بشركات اجنبية لتطوير حقول النفط الشمالية للكويت فوائد كبيرة ومضاعفة مقارنة بالفوائد الجمة التي جنتها من خلال اتفاقيات «الاستشارات الفنية» التي عقدتها خلال السنوات القليلة الماضية مع العديد من شركات النفط العالمية.

وعن آخر تطورات اللجنة المكلفة بمتابعة مشروع «الاستعانة بالشركات النفطية الاجنبية لتطوير حقول النفط الشمالية» التي شكلها وزير النفط الكويتي الشيخ سعود الصباح قال العربيد بصفته عضوا فيها انها عقدت عدة اجتماعات ونظمت اعمالها ومهام فريق عملها وبصدد وضع برنامجها».

وبين العربيد ان الهدف من هذه اللجنة المختصة هو متابعة الخطوات التنفيذية للمشروع وتنسيق هذه الخطوات موضحا ان اللجنة ستشرف على جميع الدراسات الخاصة بالمشروع وستضع فيها التصورات النهائية لتقدمها الى المجلس الاعلى للبترول لأخذ الموافقة النهائية عليها.

وكان المجلس الاعلى للبترول وافق على مشروع «الاستعانة بالشركات النفطية العالمية لتطوير حقول النفط الشمالية» موافقة مبدئية.

وقال المسؤول الكويتي ان اللجنة ستشرف في حال اقرار المشروع على المراحل التي تختص بتأهيل الشركات واختيارها والمناقصات التي ستطرح وتقييم العروض والتوصيات.

وفي رده على سؤال حول اتفاقية شركة نفط الكويت مع شركة «اكسون» بخصوص تشكيل فريق فني مختص لدراسة حقل «كراع المرو» قال العربيد «ان هذه الاتفاقية قد سارت على ما يرام و حققت الكثير من الاهداف».

وبين ان الخطة التطويرية للحقل كما تصف الدراسة ستكون جاهزة خلال الأشهر القليلة المقبلة مشيرا الى ان حفر آبار جديدة في المنطقة يعتمد على نتائج هذه الخطة.

واكد العربيد ان نفط حقل «كراع المرو» هو نفط خفيف ذو جودة عالية ويحتوي على قليل من الكبريت مما يستوجب تطويره للاستفادة منه في تحسين نوعية النفط الكويتي وزيادة الايرادات.

واشار بهذا الصدد الى النتائج الايجابية التي حققتها الشركة منذ اسابيع حين قامت بحفر البئر ٢ في الحقل منذ اسابيع اذ بلغت كمية انتاجه حوالي ١٨٠٠ برميل في اليوم موضحا ان حفر هذا البئر بطرق معينة كان بناء على استشارة من شركة «اكسون».

يذكر ان كمية انتاج البئر١ في حقل «كراع المرو» كانت اقل من ١٠٠٠ برميل من النفط يوميا.

وحول مقدار الكميات النفطية الموجودة في «حقل كراع المرو» قال العربيد «من الصعوبة تقدير هذه الكميات نظرا لطبيعة المكمن في تلك المنطقة اضافة الى اننا لم ننته من الدراسة على ضوء النتائج الجديدة».

وبين ان التقديرات السابقة كانت تشير الى ان الكميات تبلغ حوالي ٣٠٠ مليون برميل.

ونوه العربيد الى احتمال وجود نوعية نفط «كراع المرو» الذي يتميز بجودة عالية في اماكن اخرى من الكويت.

وتطرق العربيد الى اتفاقية «الدراسة المشتركة» بين شركة نفط الكويت وشركة «شل» حول المنطقة البحرية موضحا انها تتكون من مرحلتين رئيسيتين الاولى تمت منذ زمن وهي تشمل كل «احتمالات وجود النفط والغاز في البحر» واعتمدت على مسوحات زلزالية قديمة تمت في الستينات والثمانينات حيث جددت وفق التكنولوجيا الحديثة واعطت نتائج ايجابية. وبين ان هذه المرحلة من الدراسة انتهت وتم تقديم التصورات النهائية حولها الى وزارة النفط.

واشار الى ان شركة نفط الكويت لا تستطيع ان تعمل اي نشاطات استكشافية في البحر حاليا لأن الموضوع مرتبط بالحدود مابين الكويت والسعودية وايران.

وحول المرحلة الثانية من الدراسة المشتركة مع شركة شل قال العربيد في انها «دراسة استراتيجية للغاز» تتعلق باستكشافه وانتاجه في الكويت.

واوضح ان الكويت تعاني من نقص في الغاز الطبيعي وان حاجتها اليه ضرورية لاسيما وان منتجات النفط التي تستهلكها مكلفة للغاية مقارنة بالغاز الذي يعد استهلاكه أرخص وافضل للبيئة.

ومضى يقول ان الاختيار وقع على شركة «شل» بالذات باعتبارها الشركة التي عملت الدراسة في المرحلة الاولى والتي بينت احتمال وجود مصادر غازية في البحر.

وحول وجود الغاز في الاراضي البرية الكويتية اشار العربيد الى وجود دراسات حالية للبحث عنه الا انه استدرك قائلا «لم نصل حتى الآن الى نتائج تذكر».

وقال المسؤول النفطي الكويتي انه طالما يوجد غاز في المنطقة في اشارة منه لوجوده في السعودية وقطر فهناك احتمال ان يكون موجودا في الكويت. واضاف ان الامر يحتاج الى دراسات عديدة وهو عبارة عن عملية فنية علمية بحتة.

«رأس لفان» القطرية تبدأ عملياتها يونيو المقبل

■ الدوحة - ق ن أ: أعلنت شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال «راس غاز» عن جاهزيتها لفتح الآبار العشرة التي بدأ الحفر بها منذ سنتين وذلك في نهاية شهر مارس الحالي.

وأكد الدكتور خالد الهاجري مدير عمليات الحفر في الشركة انه سيتم الانتاج الفعلي للغاز المسال في شهر يونيو المقبل وذلك بتسليم كوريا الجنوبية اول شحنة من كمية الغاز المقررة لها والبالغة ٤,٨ مليون طن سنويا من الوحدتين الاولى والثانية، مشيرا الى ان تكلفة هذا المشروع تزيد على ثلاثة مليارات دولار اميركي.

ووصف الهاجري الغاز القطري بأنه من انظف انواع الغاز الطبيعي اذ ينتج عنه نسبة اقل من الغازات التي تؤثر على البيئة، موضحا ان الغاز بصفة عامة سيكون وقود المستقبل.

واكد ان طموحات مشروع شركة «راس غاز» تشتمل على استيعاب طاقة انتاجية تزيد على عشرة ملايين طن سنويا بالاضافة الى قابليته التوسع وذلك باضافة وحدات انتاجية جديدة لتلبية احتياجات المشترين من الغاز القطري على المدى الأبعد.

٦٧٥ الف دولار لمالي من البنك الاسلامي

■ جده - و ا س: وقع رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي اتفاقية بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة مع حكومة مالي التي مثلها سفيرها المعتمد لدى المملكة الدكتور محمود عبدو زبير. ويقوم البنك بموجب الاتفاقية بتقديم مساعدة فنية لدراسة الجدوى والتصاميم الهندسية المفصلة واعداد وثائق المناقصة الخاصة بمشروع جسر جاو بجمهورية مالي.

وتبلغ قيمة المساعدة الفنية نحو ٦٧٥ الف دولار اميركي منها ٣٠٦ الاف دولار منحة والباقي في صورة قرض مدته ست عشرة سنة.

تجدر الاشارة الى ان اجمالي التمويلات المعتمدة من البنك الاسلامي للتنمية لصالح جمهورية مالي بلغت حتى الآن نحو ١٣٣ مليون دولار اميركي شملت المساهمة تمويل ٣٨ مشروعا انمائيا وتمويل العديد من عمليات التجارة البينية في نطاق برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك لتعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري بين دوله الاعضاء.

سعيد الشرقي: الفجيرة تسعى لموقع على خريطة السياحة العالمية

■ قال الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة ان هذه تعد المرة الثانية لمشاركة المكتب في معرض برلين مشيرا الى ان جناح الفجيرة اصبح معروفا لدى عدد كبير من زوار المعرض.

واضاف اننا حرصنا على المشاركة بقوة العام الحالي لتمثيل السياحة في الامارات بصورة عامة وامارة الفجيرة على وجه الخصوص لوضعها على خريطة العالم السياحية خاصة وان هناك عددا كبيرا من السياح الالمان يحتم بزيارة الفجيرة، مشيرا الى ان المعطيات التي تمتاز بها الفجيرة كثيرة ومتنوعة ونحاول توظيفها لخدمة السياحة.

وقال ان جناح الفجيرة في المعرض يعكس طابع الامارة من حيث الآثار والتراث والطبيعة الخلابة وهذا المعرض اتاح لنا الفرصة للتعرف والتعارف على احدث الخطوات العالمية التي تطبق في مجال السياحة.

وقال ان الفرصة متاحة للالتقاء بعدد كبير من المسؤولين بكبرى الشركات العالمية لتبادل الآراء والافكار حول تنمية السياحة في الدولة.

واوضح انه تم شرح الجوانب السياحية التي تمتاز بها الفجيرة اشارة الى ان مكتب الفجيرة استطاع ان ينظم بنجاح سباق الزوارق السريعة مما جعل مجلس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية يعتمد امارة الفجيرة كمحطة لاقامة سباقات الزوارق السريعة في الاعوام المقبلة..

وقال ان الفجيرة استقبلت العام الماضي حوالي ١٠٠ الف سائح من المتوقع ان ترتفع النسبة خلال هذا العام الى ١٢٠ الف سائح بعد الاستفادة من المشاركة في هذا المعرض لجذب المزيد من السياح الالمان.

وقال انه شرح للمسؤولين عن الشركات السياحية ان هناك خطة لانشاء ثلاثة فنادق جديدة من فئة الخمسة نجوم الى جانب الفنادق الحالية البالغ عددها سبعة فنادق.



فرق الفنون الشعبية خلال استقبال السائحين (تصوير اسامة الحريري)

على متنها ٤٠٠ سائح الماني
الباخرة «برلين» تصل الفجيرة

■ وصلت امس الى ميناء الفجيرة الباخرة السياحية ام اس برلين قادمة من الشارقة وعلى متنها حوالي ٤٠٠ سائح من الجنسية الالمانية في زيارة لامارة الفجيرة تستمر يوما واحدا.

واستقبل السياح بميناء الفجيرة عدد من المسؤولين بمكتب الفجيرة السياحي وميناء الفجيرة وتم استقبال الضيوف بالورد والتمور والقهوة العربية على انغام الفرق الشعبية والتراثية. وقد اعد مكتب الفجيرة للسياحة بالتنسيق مع ميناء الفجيرة برنامجا حافلا لاستقبال ركاب السفينة شاركت فيه فرق الفنون الشعبية والتي استهوت انغامها السياح الالمان وكما تم اهداء كل راكب من السياح كتيبا تعريفيا باللغة الالمانية يتعرف من خلاله السائح على اهم الاماكن السياحية والاثرية التي تزخر بها امارة الفجيرة وتم تزويدهم بصور تذكارية لبعض الاماكن الاثرية.

ونظرا للاقبال الكبير من السائح الاجنبي على السياحة التراثية اعد مكتب الفجيرة للسياحة بالتعاون مع بلدية الفجيرة زيارة خاصة لركاب السفينة الى قرية التراث بمنطقة عين مضب السياحية ليتعرفوا من خلالها على اسلوب الحياة القديم لابن الامارات وشاهد الضيوف نماذج من البيوت القديمة والادوات البدائية التي استخدمت بالمنطقة بالماضي. كما زار السياح المناطق السياحية والتراثية بالامارة حيث زاروا قرية البدية ومدينة دبا الفجيرة والمسافي وقرية البثنة السياحية وقدم مكتب الفجيرة للسياحة هدية تذكارية الى الكابتن ك تومامس قبطان السفينة السياحية بالامارة وللمقومات التي تتوافر لدى الفجيرة.

وقد توجه قبطان السفينة بالشكر بالانابة عن السياح الى المسؤولين بامارة الفجيرة على حفاوة وحسن الاستقبال وعلى الكرم العربي الشديد.

وغادرت السفينة ميناء الفجيرة متوجهة الى سلطنة عمان.

١٥ مليون دولار تكاليف حملة تحالف «العالم واحد» لخمس شركات طيران

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرح تحالف «العالم واحد» للطيران حملته الاعلانية وتتكلف ١٥ مليون دولار في اكثر من ٩٠ دولة حول العالم، بهدف دعم الاتصال الجماهيري مع التحالف وشركاته التي تشمل البريطانية والاميركية والكندية وكاثي باسيفيك وكوانتاس.

وقامت شركة «ام سي سقش» بتصميم الحملة في لندن، و«تيمبرلين ماكلين» في ولاية دالاس، وتشمل تقديم مزايا لحوالي ١٧٤ مليون مسافر على شركات التحالف الى ٦٠٠ وجهة سفر.

وتتضمن المزايا جوائز للركاب تشمل اميالا مجانية من خلال تجميع النقاط، وتقديم خدمات خاصة في صالات ٢٠٠ مطار حول العالم.

جائزتان دوليتان لطيران الامارات خلال معرض سوق السفر في برلين

■ دبي - «الاتحاد»:

■ فازت طيران الامارات بلقب افضل خطوط جوية للعام ٩٩ وافضل خطوط جوية للشرق الاوسط وذلك في استفتاءين اوروبيين تم الاعلان عنهما خلال معرض سوق السفر العالمي في برلين.

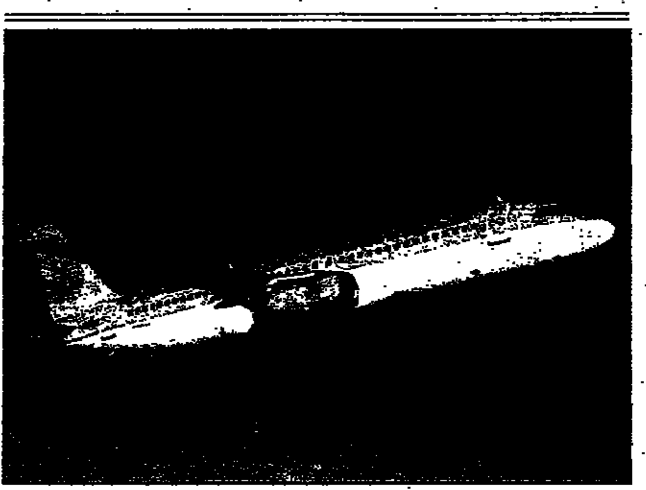
واعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان الجائزتين تمثلان ثقة عالية في الشركة نظرا لشمول الاستفتاء ١٩ الف وكالة سفر في الجائزة الثانية.

وتميز طيران الامارات من بين ٣٦ شركة طيران دولية من خلال ردود ١٢٥٠٠ شخص في الاول.

ونالت طيران الامارات الجائزة الاولى في استفتاء اجرته مجلة «جلو بو» الالمانية والثانية من استفتاء لمجلة «تي تي جي يوروب» وشملت موضوعات الاستفتاء جوانب تتعلق بالخدمات والانشطة الترفيهية ومعاملات طاقم الطائرة.

وقد تسلم الجائزتين غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في الشركة.

وتأتي جائزة افضل خطوط بعد شهر من حصول الشركة على جائزة افضل خطوط جوية للعام ٩٩ من الدليل الرسمي لشركات الطيران.



ايرباص «أ ٣٢٠» تبدأ القطرية تشغيلها

القطرية تبدأ تشغيل اول «ايرباص أ ٣٢٠»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت الخطوط الجوية القطرية تشغيل اول طائرة ايرباص أ ٣٢٠ بين الدوحة ومحطاتها في المنطقة وشبه القارة الهندية، وذلك ضمن اربع طائرات استأجرتها من السنغافورية لتأجير الطائرات.

وقال اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للقطرية ان الشركة ستتسلم ثلاث طائرات اخرى خلال مارس الجاري وابريل المقبل، كما ستتسلم ست طائرات ايرباص أ ٣٢٠ اعتبارا من العام ٢٠٠١ تم شراؤها مباشرة من صناعات ايرباص.

واضاف انه روعي في الطائرات توفير سبل الراحة للركاب وتلبية توسعات الشركة مستقبلا، حيث سيتم تزويدها بمحركات في ٢٥٠٠.



زيادة الكاونترات لتفادي الازدحام

٣٥ كاونترا لانجاز معاملات الركاب في مطار ابوظبي

■ تقرر زيادة عدد كاونترات انجاز معاملات الركاب في مطار ابوظبي الدولي لمقابلة الزيادة في حركة الركاب ولتقديم خدمات سريعة سواء في وزن الامتعة او سحب كوبونات التذاكر.

ولقد زادت الكاونترات الى ٣٥ كاونترا بدلا من ٢٢ كاونترا وهذه الزيادة تأتي لمواكبة خطة تطوير خدمات المطار والقفزة الهائلة في عدد الركاب التي تعتبر وبكل المقاييس من اعلى النتائج في العالم.



خلال السحب

هنديان يفوزان بسيارتي سحب مهرجان التخفيضات

■ جرت مساء امس في مركز مدينة زايد للتسوق، السحوبات اليومية ضمن نشاطات مهرجان التخفيضات الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وقد فاز بالسحب الاول الذي قام باجرائه عون الجنيبي مدير عام مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري، بي.ك. راجيف هندي الجنسية ويحمل البطاقة رقم ١٥٧٠ بسيارة «بي.ام دبليو ٣٢٠» وفاز الهندي سلطان عبدالعزيز ويحمل البطاقة رقم ١٦٨٤٧ بسيارة من طراز «اودي A6 موديل ١٩٩٩.

نادي مطار ابوظبي للجولف يستقطب اهتمام الشركات العالمية

■ قالت نيفين ابراهيم مديرة التسويق والاعلام بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي، تعتبر مشاركتنا في «بورصة السفر العالمية» ببرلين هذا العام هي المرة الحادية عشرة على التوالي والمعرض فعال جدا ويعد الاول في العالم لترويج السياحة في جميع بلدان العالم.

من مفاجآت هذا العام عرض احدى الشركات العالمية لتنظيم سياحة الجولف ضم نادي مطار ابوظبي للجولف لقائمة الاندية التي سيرسلون لها افواجا سياحية لقضاء بضعة ايام في ابوظبي وممارسة اللعبة على ارض نادي المطار وهو ما سعدنا به جدا حيث ان الملعب بدأ يكتسب شهرة عالمية وبدأت شركات السياحة العالمية تطلب معلومات عنه بغرض ارسال وفود سياحية اليه ومن المعروف ان الالمان يكنون لمطار ابوظبي مكانة خاصة، حيث ينشدون دائما التميز وهو ما تحرص عليه السوق الحرة في مطار ابوظبي دائما. وتدفق الزوار الى جناح ابوظبي لمعرفة الجديد في عالم السياحة وايضا تطورات مطار ابوظبي حيث ان الالمان شعب مثقف جدا... ويحرص بالفعل على معرفة كل جديد في عالم السياحة وخاصة من ابوظبي التي تتميز بالنظافة الشديدة والشواطيء المتميزة وهو ما يحرص عليه السياح الالمان: وقد اعددنا كتيبات باللغة الالمانية عن المطار وخدماته وخاصة نادي الجولف وهو ما لقي استحسان الجميع. وتوافد الشباب من الجنسين لزيارة جناح الحناء الذي نظمته ابوظبي هذا العام وتم رسم عبارة «تراك قريبا في ابوظبي» على أيدي زوار الجناح. وزار الجناح عدد من الصحافيين من جميع انحاء العالم في حفل الاستقبال الذي اقيم امس بغرض تعريف شركات السياحة العالمية بآخر تطورات السياحة في ابوظبي.

هكذا من الأصل

ستة ملايين درهم تكاليف «القرية العالمية» في مهرجان دبي للتسوق

٣٢٠ الف درهم تكلفة الجناح السوري، والخان نموذجه المعماري

■ دبي - محمود الحضري:

■ بلغت تكاليف انشاءات اجنحة القرية العالمية في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حوالي ستة ملايين درهم، بخلاف تكاليف البنية التحتية والخدمات التي قامت بها سلطة موانىء دبي المنظمة للقرية.

وقد انجز حتى الآن ٩٠٪ من انشاءات القرية استعدادا لبدء نشاطها مع اول ايام المهرجان في ١٨ مارس الجاري.

وتم الاعلان امس عن قرب انتهاء الجناح السوري بتكلفة تتجاوز ٣٢٠ الف درهم، بما فيها اعمال الديكورات التي تم اعدادها في دمشق، وتم الاعلان عن دخول فندق شيراتون ديرة في دبي كراع للانشطة الفنية والجناح السوري بالقرية العالمية.

أعلن ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده مسؤولو شركة القرية العربية للمعارض المنظمة للجناح، بحضور احمد ابوالهول المشرف العام على القرية العالمية وعامر علي رئيس لجنة القرية.

وقال احمد ابو الهول ان المشاركة السورية هذا العام في القرية تأتي بشكل متميز خاصة بعد فوز جناحها العام الماضي بكأس الابداع، وقد قدمت سلطة الموانىء كافة التسهيلات للمشاركين في القرية التي زارها العام الماضي نحو ١,٤ مليون زائر، ومن المتوقع ان يرتفع عدد زوارها خلال هذا العام بنسبة كبيرة.

وقال ان فكرة تحويل القرية الى موقع ثابت من خلال مبان مستديمة، فكرة قائمة وتتطلب موافقة رسمية عليا، والسلطة مستعدة لتنفيذها عندما تصدر الاوامر في هذا الشأن، موضحا ان الفكرة محل دراسة، خاصة انها ستحتاج الى موقع ثابت وتسهيلات خدمية وبنية تحتية تستوعب الحركة فيها وزوارها طوال العام.



المؤتمر الصحافي لمسؤولي القرية العالمية والجناح السوري (تصوير: اسماعيل قيلي)

واضاف ان بلورة الاجراءات التنفيذية ستتم بسرعة عندما يأتي الوقت المناسب وتصدر التعليمات بالتنفيذ من الجهات المختصة.

وقال عبدالله خليفة بالعبيدة رئيس شركة القرية العربية للمعارض المنظمة للجناح السوري ان الشركة على استعداد لتشييد مقر دائم للجناح بالقرية العالمية، يعكس في مضمونه التراث والثقافة المعمارية السورية. ولكن المسألة تخضع لعنصرين رئيسيين هما عنصر التكلفة، والثاني يتعلق بطبيعة الديكورات التي يمكن تعديلها وتغييرها لاضافة عمليات الابتكار والتعديل سنويا للتميز في الشكل المعماري.

واكد احمد ابو الهول ان سلطة الموانىء لا تقصر في تقديم اي دعم للمشاركين في القرية العالمية، وان القول بوجود خسائر لبعض المنظمين مسألة نسبية، واذا ما كانت هناك خسائر سيظهر تقصير من جانب الشركات المنظمة للاجنحة وهو ما لم يحدث. وقال عمران الزعبي مشرف الجناح السوري من شركة القرية العربية انه تم اختيار «الخان» هذا العام ليكون النموذج المعماري للجناح السوري، باعتباره احد اهم المعالم التراثية في سورية، علاوة على انه يمثل سوقا متكامل الاركان، ومنسجما مع الروح العامة للقرية العالمية التي تعكس ثقافة وحضارات وتراث الدول المشاركة.

واضاف، قدمنا في العام الماضي الحارة الشامية كنموذج معماري، ورأينا اضافة جديدة هذا العام مع الالتزام بشروط وتعليمات اللجنة المنظمة وادارة مهرجان دبي للتسوق بشأن نوعية الفعاليات والبضائع التي سيقدمها المشاركون في الجناح.

وقال ان الجناح يضم محلات عدة لبيع صناعات سورية تقليدية، تم انتقاؤها بحرص شديد، تحمل في مضمونها اشكالا تعكس تراث وعادات وتقاليد سورية جرفيا. مشيرا الى شمول المعروضات على الملابس الرجالية والنسائية والاطفال والنسوجات والمفروشات والصناعات الغذائية والجلدية و«الاغباني» واللباس العربي والسجاد والحلي والمجوهرات ومنتجات الخزف والزجاج ومنتجات صناعات الحرامات والاغطية الصوفية والقطنية. واضاف عمران ان فندق شيراتون ديرة سيرعى الانشطة السورية خاصة الفنية منها خلال ايام المهرجان، كما سيستضيف اعضاء الفرق الفنية خلال المهرجان، موضحا ان الجناح سينظم حفلات فنية بمقر الجناح وبفندق شيراتون ديرة يشارك فيها عدد من الفنانين والفرق الاستعراضية السورية.

واوضح ان الجناح السوري يحمل شعار «يا مال الشام» هذا العام، وستشمل الفعاليات الثقافية عروضا لفرقة العراضة الشامية، وفرقة الفنون الشعبية، وتقديم حفلات فنية لمطرب ومطربة سورية باغان تراثية، كما سيتم تقديم حفلات الحكواتي لقصص اجتماعية تنسجم مع شعار المهرجان «العائلة» وعرض لعرس دمشقي، اضافة لعروض لافلام وثائقية من سورية، وتنظيم معرض للوحات فنية تعكس الوجه الحضاري لدبي ودمشق.

وقال ان وزارة السياحة والطيران السوري سينظمان خلال المعرض حملات ترويجية حول السياحة في سورية، وتقديم عروض للوحات السياحية لسورية طوال العام. كما سيتم تنظيم مسابقات ثقافية للاطفال طوال ايام المهرجان وللعائلات خلال الايام المخصصة للسيدات او للعائلات، مشيرا الى ان تكاليف الجناح بلغت حتى الآن ٣٢٠ الف درهم.

وقال المهندس علي جربوع مصمم الجناح السوري انه تم تجهيز الديكورات للجناح في دمشق، وتم نقل نفس العمال الى دبي لتركيب الديكورات للجناح الذي يتخذ من الخان شكلا معماريا له ليقدم في مجمله نموذجا تراثيا، وسيتم اضافة فرن زجاجي يدوي ضمن الجناح، لتتكامل عناصر التراث المعماري والصناعات اليدوية السورية في الجناح.

واكد ان عنصر الابهار التجاري لم يكن هدفنا، ولكن ركزنا على عنصر الابهار الحضاري المعماري، واضفاء الالوان الطبيعية على الجناح، اضافة الى تشييد موقع للمحمصة الشامية ومطعم يقدم الاكلات الشعبية.

وقال منير عامر نائب مدير عام شيراتون ديرة ان الفندق سينظم بالتعاون مع الجناح انشطة فنية عدة، اضافة لفعاليات الفندق الخاصة. منها تقديم حفلات فنية لفرق الفنون الشعبية، علاوة على عروض خاصة بالاقامة، وتسهيل استخراج التأشيرات للزوار من سورية خلال المهرجان.



خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد حنيفة)

دائرة الصحة تقدم جوائز خلال المهرجان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اعلنت دائرة الصحة والخدمات الطبية عن مشاركتها في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ من خلال برامج توعية وترفيه في مراكز التسوق وتقديم جوائز للفائزين في مسابقات تغطي ٢٤ موضوعا.

اعلن ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد في مستشفى آل مكتوم في دبي امس وتحدث فيه الدكتور صلاح فاخوري مساعد المدير للرعاية الصحية الاولية للتخطيط والتطوير بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وخالد الجلاف وشهلا الهاشمي من اللجنة الصحية والخدمات الطبية المنظمة لفعاليات الدائرة خلال المهرجان. كما شارك فيه ممثلون للقطاعات الخاصة الراعية والداعمة لمشاركة الدائرة في المهرجان.

وقال الدكتور صلاح فاخوري ان مشاركة الدائرة لهذا العام بمهرجان دبي للتسوق تأتي توافقا مع شعار المهرجان والذي خصص للعائلة حيث اطلق على مشاركة الدائرة «صحتك في المهرجان» واضاف ان المشاركة توعوية ترفيهية وستتركز في مراكز التسوق بمنطقة بر دبي حيث تم الاتفاق مع ثلاثة من المراكز الكبيرة في دبي وهي المركز السياحي في فندق هوليدي ان كراون بلازا ومركز الشاطىء ومركز الجميرا بلازا.

وقال انه تم اعتماد ٢٤ موضوعا مختلفا يختص بالعائلة وعن تفاصيل المشاركة قال الدكتور صلاح فاخوري: سيتم كتابة عبارة عن كيفية الوقاية من الحوادث على لوحة داخل مركز التسوق وستقوم العائلة التي تزور هذا المركز بتجسيد هذه العبارة من خلال رسومات تشكيلية يشارك فيها جميع افراد العائلة وذلك في فترة زمنية مدتها ٣٠ دقيقة وسيتم فرز اللوحات الفائزة خلال اسبوع وتقدم بعدها جوائز قيمة، وستقدم الدائرة مسابقات اخرى منها مسابقة «اين الخطأ» وتتمثل في رسوم توزع على الاطفال دون العشر سنوات تحتوي على رسمة على خطأ صحي وعلى الطفل ان يقوم بتلوين هذه الرسمة وكتابة اين الخطأ وايداعها في الصندوق المخصص لذلك، ومن المسابقات العديدة التي تنظمها الدائرة خلال المهرجان للعائلة مسابقة اتباع نمط صحي سليم في الحياة وتتمثل في ان زوار المراكز سيقومون بتعبئة استبيان خاص بطريقة حياتهم والانماط السلوكية المتبعة وسيتم عمل فحوصات لهم وتقديم استشارات طبية مجانية يتبعها الزائر ليعود بعد اسبوع لنفس المركز وللاطباء المتواجدين من الدائرة للاطلاع على سلوكياتهم الصحية وهل قام بتغييرها الى الافضل حسب الارشادات التي قدمت له وفي حالة اتباعه لهذه الارشادات تقدم له الدائرة من خلال الشركات الراعية جوائز قيمة. وهناك موضوع الاسنان حيث يتواجد فريق متخصص من الدائرة لفحص اسنان الزوار وتقديم النصائح لهم وكيفية استخدام الفرشاة واتباع العادات الحسنة ويحصل من خلالها الزائر على مجموعة من معاجين وفرش الاسنان وبعض الهدايا. كما ستقوم الدائرة بعرض اشرطة واسطوانات مدمجة لحملات تبرع بالدم من خلال بنك الدم التابع للدائرة.

واوضح الدكتور فاخوري ان الدائرة ستقدم هذا العام موضوعا بعنوان «دردشة في الصحة» وذلك خلال ايام المهرجان الـ ٢٨ تخصص للام والطفل والاب والمسن كما سيوزع ١١ كتيبا تثقيفيا جديدا قامت الدائرة بطباعتها تتعلق بالامور الصحية وذلك للاستفادة منها ووضعها في مكتبة العائلة.

وعن الرعاة والمساهمين لانشطة الدائرة خلال المهرجان تحدثت جاسين سميث عن مجموعة مراكز التسوق في دبي وقالت ان مراكز التسوق في دبي تتشرف بتقديم الدعم لانشطة الدائرة من خلال الجوائز والهدايا وتخصيص الامكنة لهذه الانشطة وذلك من منطلق الحرص على مشاركات القطاع الخاص للجهات الحكومية العاملة.

وتحدث السيد محمد الشريف مدير مركز الشاطىء بالنيابة. فقال ان المركز سيقوم باعداد ٥٠ جائزة للفائزين في فعاليات الدائرة خلال المهرجان بالاضافة الى جوائز من المحلات التابعة للمركز. وقالت هيلين بول من مركز الحميد، ان المركز سيقوم بتنظيم معارض للاثاث والمقتنيات التراثية يذهب ريعها للمحتاجين.

كما شاركت في المؤتمر السيدة سوسن سبيتة مديرة التدريب في جونسون اندجونسون وقالت ان تشجيع القطاع الخاص للدوائر الحكومية يأتي تلبية لدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الاعلام بمشاركة القطاع الخاص الذي لا يقتصر دوره على الربح التجاري فقط انما مشاركة الجمهور ودعم القطاع الحكومي. واضافت ان شركة «جونسون اندجونسون» تقوم باجراء البحوث والدراسات عن كيفية المشاركات الداعمة للقطاع الحكومي والاضطلاع بدورها على اكمل وجه.

اقبال عالمي على موقع انترنت المهرجان

٦٣٠ ألف زائر للموقع خلال شهر فبراير

■ دبي - «الاتحاد»:

■ سجل موقع مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اقبالا كبيرا من قبل الباحثين عن معلومات حول هذه التظاهرة الكبيرة التي احتلت مكانة مرموقة بين المهرجانات العالمية، حيث بلغ عدد زوار الموقع في فبراير الماضي ٦٣٠ ألف زائر.

ويوفر موقع مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي يقام هذا العام تحت شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» معلومات وفيرة حول دبي بشكل عام ومراكز التسوق وشركات السفر والسياحة وكيفية الحصول على تأشيرات الدخول ونشاطات المهرجان العديدة التي ستحول امارة دبي لمدة ٢٨ يوما الى لوحة فنية تزدان باجمل الرسوم، ويتم تعديل هذه المعلومات يوميا.

وقال عبدالباسط الجناحي منسق المشاريع في مهرجان دبي للتسوق ٩٩: ساهم موقع مهرجان دبي للتسوق ٩٩ في استقطاب عدد كبير من المهتمين بالتعرف عليه كما ساهم في نقل الحدث الى مختلف انحاء العالم، وقد استقطب الموقع في شهر فبراير وحده اكثر من ٦٣٠ ألف زائر من مختلف دول العالم وخصوصا دول اوروبا واليابان واميركا واستراليا.

وقال عبدالباسط ان الراغبين بالاطلاع على معلومات حول المهرجان يمكنهم زيارة موقعه على الشبكة بواسطة الرمز (WWW. DOBAISF> COM) وقد تم تصميم صفحات الموقع بطريقة يسهل على زواره الحصول على المعلومات حيث تم تقسيمه الى اربعة اجزاء يتضمن الجزء الاول فيها النشاطات التي ستقام خلال المهرجان بالاضافة الى جدول الفعاليات ومعلومات عن الرعاة الرئيسيين والشركاء بينما يعرض الجزء الثاني اخبار المهرجان التي يصدرها المكتب الاعلامي والتي تحتوي على تفاصيل دقيقة عن الفعاليات اما الجزء الثالث فيتضمن نبذة تاريخية عن المهرجان منذ انطلاقه في العام ١٩٩٦ كذلك يقدم معلومات حول عدد الزوار وحجم المبيعات بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الصور الجذابة، ويتضمن الجزء الاخير معلومات حول امارة دبي وشركات السياحة وخارطة عن المدينة وكيفية الحصول على تأشيرات الزيارة وغيرها من الخدمات التي يتطلبها الزوار.

واكد الجناحي ان الهدف من توفير هذه المعلومات هو استقطاب اكبر عدد ممكن من الزوار من خلال منحهم فرصة التعرف على هذا الحدث الكبير عبر الانترنت التي اصبحت من اهم الوسائل الاعلامية في العالم ومع انطلاق فعاليات المهرجان سيبدأ الموقع بتوفير معلومات اكثر حيوية عن المهرجان وسيتم تعديل المعلومات بشكل يومي تماشيا مع الاحداث التي تقام وستشمل هذه المعلومات فعاليات المهرجان كافة الفنية والثقافية والرياضية والترفيهية والتسويقية وغيرها من النشاطات اليومية ويتميز الموقع ايضا بحيويته العالية حيث يستطيع زواره التسجيل في بريدنا اليومي للحصول على اخر المعلومات عن المهرجان عبر البريد الالكتروني.

٣٥٠٠ طلب اشتراك في مسابقة العائلة المثالية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ لقيت مسابقة العائلة العربية المثالية التي ينظمها مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اقبالا منقطع النظير من قبل العائلات العربية في مختلف انحاء العالم.

وجاءت هذه المسابقة التي اقيمت بالتعاون مع مجلة سيدتي خلال شهر فبراير الماضي وتضمنت ٥٩ سؤالا، لتجسد شعار مهرجان هذا العام «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» وتعكس القيم العائلية التي اتخذها الحدث شعارا لاسابيعه الاربعة: حسن المعاملة، والترابط والتراحم، والامانة، والتميز.

وحول هذا الاقبال الكبير قال محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق: لم نكن نتوقع ان تلقى المسابقة هذا الاقبال الكبير من قبل العائلات العربية ولكن يبدو ان الشعارات التي تبناها مهرجان دبي للتسوق هذا العام تعكس حرص جميع العائلات العربية على المحافظة على القيم العائلية وتعزيزها، واضاف: ما زالت الطلبات تصلنا حتى اليوم وقد وصل عدد المشاركين الى اكثر من ٣٥٠٠ من جميع الدول العربية ومن الجاليات العربية المتواجدة في كل من مالطا ورومانيا والجابون وسنغافورة واميركا وكندا واسبانيا والمملكة المتحدة واوكرانيا وفرنسا واليونان وقبرص وغيرها من الدول الاجنبية التي لم يكن يخطر على بالنا انها تضم عائلات عربية ما زالت تتابع المجلات العربية وتهتم بها.

واشار القرقاوي الى ان القيم العائلية التي تبناها المهرجان لم تكن الا خطوة ومبادرة من جانب راعي المهرجان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بهدف تثبيتها وتكريسها كقيم اساسية للمجتمع الناهض المتطلع الى المستقبل الواعد على ابواب القرن الحادي والعشرين.

وقد بدأت لجنة التحكيم برئاسة سعادة جاسم المطوع المشرف على المسابقة بفرز الطلبات لاختيار العائلة المثالية وفق المعايير التي تم وضعها عند اطلاق المسابقة والتي يبلغ عددها ١١ معيارا وتشمل درجة التفاعل بين الزوجين يوميا والتعبير عن المشاعر ومستوى الرضا الزوجي والتماسك الزوجي والترفيه الاسري وكيفية اتخاذ القرار في البيت ودرجة الانتماء للاسرة ودرجة الالتزام بقيم الاسرة والتعبير الجماعي عن المشاعر ودرجة ونوعية الحوار اليومي والاعتماد بين افراد الاسرة.

ومن المقرر ان يقوم مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بدعوة واستضافة ٢٢ عائلة من العائلات المشاركة في هذه المسابقة من جميع الدول العربية وابلاغها باختيارها مع انطلاق فعاليات المهرجان وذلك لكي يتسنى لها الترتيب للقدوم الى دبي على نفقة المهرجان.

وبعد وصول العائلات الى الامارة سيتم اختيار العائلة التي ستحمل لقب «العائلة العربية المثالية» حيث ستمنح جائزة نقدية بقيمة عشرة آلاف دولار بينما ستمنح العائلات الاخرى التي وصلت الى التصفيات النهائية جوائز نقدية بقيمة ثلاثة آلاف دولار لكل عائلة.

وستقيم هذه العائلات في دبي لمدة اسبوع واحد تشارك بعدد من الفعاليات المنظمة خصيصا لها خلال المهرجان والتي تشمل ندوة تحت عنوان «الاسرة المثالية آمال وطموحات» وزيارة الى مواقع فعاليات المهرجان، بالاضافة الى حفل تكريمي توزع خلاله الجوائز.

تأشيرات مجانية من «مناسبات دناتا»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «مناسبات من دناتا» التابعة لمجموعة طيران الامارات عن تسهيلات جديدة وعروض لزوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩، تتضمن تقديم تأشيرات مجانية للذين يحجزون ثلاث ليال على الاقل بأحد فنادق دبي المختارة.

وتبلغ تكلفة عرض «مناسبات من دناتا» ١٣٥ دولارا كحد ادنى. ويشمل اقامة ثلاث ليال بأحد ستة فنادق، والنقل من والى مطار دبي وتأشيرة زيارة مجانية ستكون جاهزة بمجرد وصول الزائر للمطار، والتي عادة ما تصل تكاليفها بين ٥٥ و٦٥ دولارا.

وقال راشد النوري مدير عام وكالات دناتا ان تلك العروض سيتم طرحها عبر شركاء دناتا من وكلاء السفر في مدن عدة منها «داداكي» في البحرين و«مينا تورز» في القاهرة و«ترولا ترافلز» في دلهي و«كانو ترافل» في الظهران و«ريجنسي ترافل وسكايلايد ترافل» في الدوحة و«سمرا ترافل» في جدة و«جيري ترافل وذي بروفشنلز» في كراتشي و«الشاتم ترافل وبوتاي فيشن كومباني» في الكويت و«اس او تي س وكنتي ترافل» في بومباي و«يونايتد ترافل ايجنسي» في مسقط و«كانو ترافل» في الرياض و«ايست اكسبريس كومباني» في طهران.

وقال النوري ان عروض «مناسبات من دناتا» دعم لمشروعات حكومة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية لتسهيل الزيارة لراغبي قضاء ايام في دبي خلال المهرجان، حيث يتم توفير تأشيرة الدخول خلال ٢٤ ساعة وبالمجان.

واوضح بيكي كارلا مدير شبكة التخطيط والتطوير ان العرض المجاني للتأشيرات عامل تحفيزي لاستقطاب زوار لدبي خلال المهرجان، خاصة انها تخفف العبء عن العائلات الزائرة للمهرجان، ولهذا صممنا عرضا خاصا باسعار تنافسية، وتنظيم التأشيرات بشكل سريع.



الديناصورات تحت عروض المهرجان

مشاركة ديناصورات متحف التاريخ الطبيعي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وصل الى دبي قبل ايام ١٧ ديناصورا من مختلف الاحجام للمشاركة في عرض عالم الديناصورات الذي يقام في حديقة خور دبي خلال مهرجان دبي للتسوق برعاية «ابيكو» و«الحبتور». ويذكر ان هذه المجسمات تعرض في متحف التاريخ الطبيعي في بريطانيا. ويعد عرض عالم الديناصورات من العروض الجديدة في الدورة الحالية لمهرجان دبي للتسوق.



خلال تسلم الجائزة (تصوير: محمد حنيفة)

جائزتان من «تويوتا» للفطيم للسيارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ حصلت الفطيم للسيارات، الموزع الوحيد لسيارات تويوتا ولكزس في الامارات على جائزتين تقديريتين الاولى تقديرا لتحقيقها رقما قياسيا في المبيعات والثانية لادائها التسويقي خلال العام ١٩٩٨ وذلك للمرة السابعة على التوالي.

وقد تم بتسليم الجائزة خلال احتفال اقيم في دبي امس ماكيتو سيكي مدير التخطيط لمنطقة الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا والمحيط الهادي في تويوتا، واشاد سيكي بجهود الفطيم للسيارات التي سجلت مستويات المبيعات المستهدفة لعام ٢٠٠٢ قبل اربع سنوات من الموعد.

وقال كوني ليتش المدير التنفيذي في شركة الفطيم للسيارات ان جائزة الرقم القياسي في المبيعات اسعدتنا لان عدد قليلا من الموزعين في العالم استطاع تحقيق هذا الانجاز، خاصة واننا نعمل في واحد من اكثر الاسواق العالمية تنافسية. وتشير الارقام الى ان سيارات تويوتا تيرسل وكورولا باعت ٧٨٣٥ سيارة خلال العام الماضي وبنسبة ٣١٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، وبلغ اجمالي مبيعات تويوتا ولكزس ٢٤٩٦٢ سيارة بزيادة نسبتها ٩,٣١٪.

واضاف ليتش ان الفطيم ملتزمة بتطوير نشاطها في اسواق الدولة وقد افتتحت مؤخرا مرافق لكزس الجديدة في ابوظبي والتي تقدم مستويات خدمة متطورة لعملائنا من اصحاب هذه السيارات الفاخرة.

مديرة مساعدة جديدة للتسويق في فندق «راديسون ساس دبي»

■ دبي - «الاتحاد»:



ماريام باردون

■ عين فندق راديسون ساس جميرا بيتش ماريام باردون مديرة مساعدة جديدة للتسويق والمبيعات بهدف تنشيط التسويق على المستوى المحلي والاقليمي.

وماريام سبق ان عملت بفنادق ومنتجعات بلندن وجنوب شرق آسيا ومسؤولة عن ادارة المبيعات الاقليمية في اوروبا في مجموعة «ميرتيوس». وتخطط حاليا لبدء حملة ترويجية لزيادة معدلات الاشغال طوال العام.

«شيراتون ديرة» ينظم حملة ترويجية وعروضا

٧٠٪ نسبة الحجوزات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بلغت نسبة الحجوزات في فندق شيراتون ديرة للاقامة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩ حوالي ٧٠٪ من عدد الغرف، وينظم الفندق عروضا ترويجية خاصة بالمهرجان، كما قام بحملة ترويجية شملت بعض دول الخليج والدول العربية مثل سوريا ومصر ولبنان والاردن. وصرح منير عامر نائب مدير عام الفندق الى «الاتحاد» بان شيراتون ديرة وضع امكانياته كافة لدعم «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» الذي يشهد فترة نشاط عالية بعكس باقي شهور السنة، ولهذا يشارك الفندق في دعم الحدث بتقديم خصم ٤٠٪ على اسعار الاقامة. كما ينظم عددا من الانشطة الفنية والترفيهية وتقديم مأكولات تلبي مختلف طلبات النزلاء.

واضاف ان الفندق اتفق مع بعض شركات الطيران مثل القطرية لنقل راغبي زيارة دبي خلال المهرجان، مع تسهيلات في استخراج تأشيرات الدخول، والتنقل من والى المطار. مشيرا الى ان الفندق يقدم عرضا بقيمة ٤٥٠ درهما لليلة الواحدة شاملة وجبات الفطور.

«ناير» الرجل الصامد للصدمات الكهربائية

يقدم عروضه لاول مرة خلال المهرجان

■ دبي - مسعد النجار:

■ عندما يريد راجموها نداس ان يطبخ دجاجة او يقلي بيضا يستطيع ببساطة ان يوصل نفسه بخط الكهرباء الرئيسي لانه اشتهر بالرجل الصامد للصدمات «نايز» وهو سلك مكهرب حقيقي منذ ان كان عمره ١٦ سنة حيث ولدت لديه مقدرة مشكوك فيها لتمرير فولت عال من الكهرباء عبر جسمه، يكفي تماما لقتل اي كائن حي.

وسيزور الرجل الذي يوصل نفسه بخط كهربائي قوته ١١ كيلووات الامارات خلال مهرجان دبي للتسوق لعرض العابه وقدراته الخارقة.

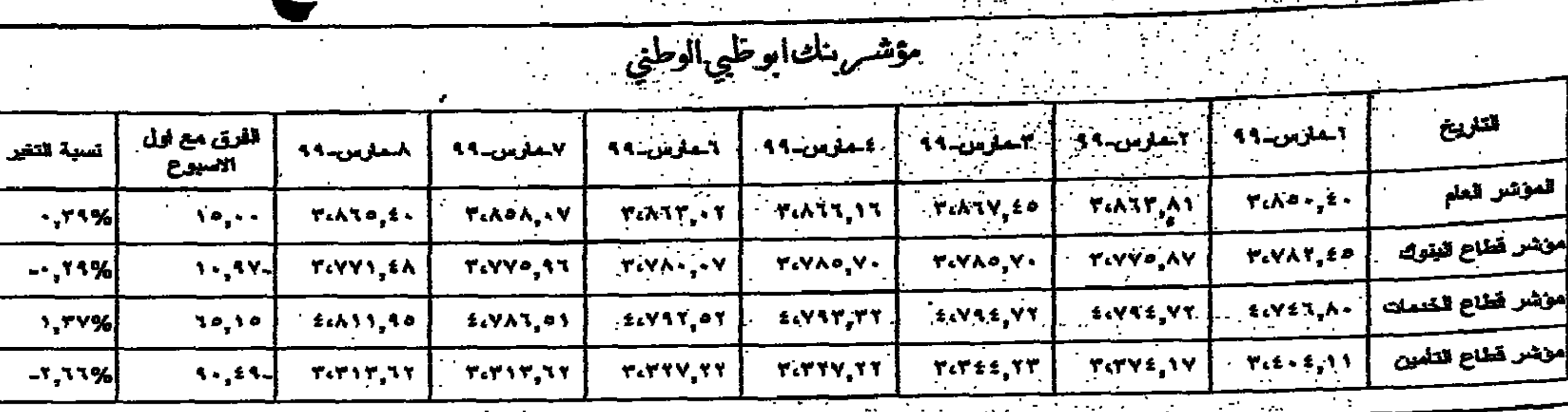
وقد تم تسجيل راجموها نداس نايز في موسوعة جينيس العالمية للارقام القياسية في العام ١٩٩١ وهو انسان نباتي ولا يتعاطى المخدرات ولا الكحول وسيعرض قدراته في دبي والامارات لاول مرة، وقد تم التجهيز والترتيب لعروضه من قبل (آنند كومار) عجمان ليقدم عروضا في كل الامارات وبجانب الخدع الكهربائية التي سيعرضها نايز في عرض مدته ٩٠ دقيقة فانه سينير اللمبات ويشعل المنشار ويطبخ بيضة ويحمر دجاجة من خلال جسمه الموصول بالكهرباء.

ونايز في اوائل الاربعينات من العمر ومهنته الاصلية كهربائي ويفخر بانه لا يحتاج لفصل الكهرباء عن خطها الرئيسي خلال عمله، وهو منذ من كيرلا اكتشف بانه مقاوم للصدمات عندما لمسه زميل له في العمل وتلقى صدمة كهربائية كانت قوية رمته بعيدا عن الغرفة ومنذ ذلك الحين اعترف بان لديه هذه القوة الكهربائية لدرجة انه لا يستغني عن تلك ولو لمرة واحدة خلال الشهر وكأنه يأخذ جرعة او جرعات يختزنها في جسمه لوقت الحاجة ويستطيع ان يمرر سلكا كهربائيا على لسانه قوته ٢٤٠ فولت، انه يدعي بانه اكتسب طعم الكهرباء ويستطيع ان يعيد قوة التيار الكهربائي من طعمه الحامض جسمانيا وهو مختلف عن كل اهل كيرلا في شيء واحد فقط وهو لون دمه فبدلا من اللون الاحمر العادي فنايز لون دمه (بني) وقال الاطباء بانه رغم هذا اللون للدم الا انه لا يوجد شيء غير عادي في دمه او اي عناصر غريبة او اخطاء او امراض، وعادة ما تطلب منه هيئة الكهرباء في كيرلا اجراء تصليحات او مساعدات محلية تتسم بالصعوبة في بعض المصانع ولقد ورث منه ابنه الاكبر هذه القوة فهو يمتص الكهرباء دون ان اية مشكلة.

الرجل الكهربائي راجموها نداس نايز

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٣,٧ نقطة

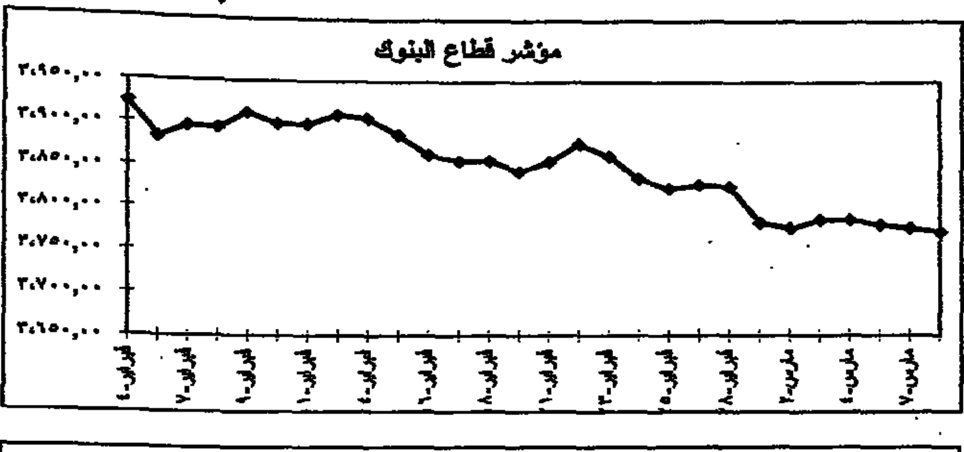
طلبات شراء محدودة ... والأسعار تراوح مكانها

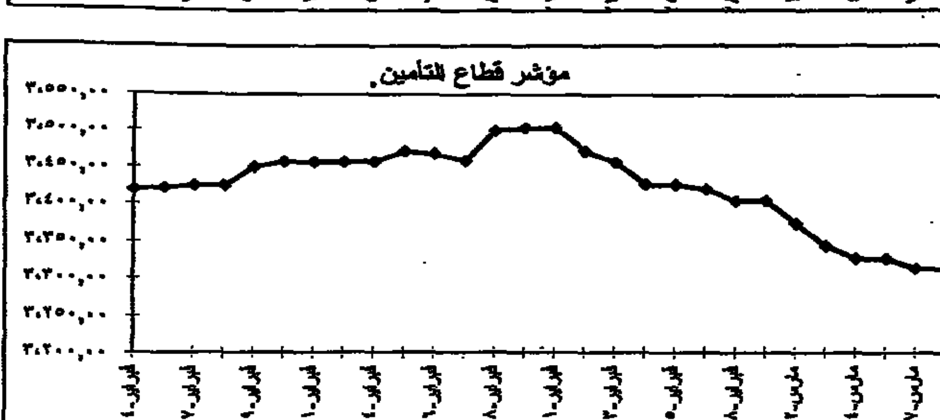


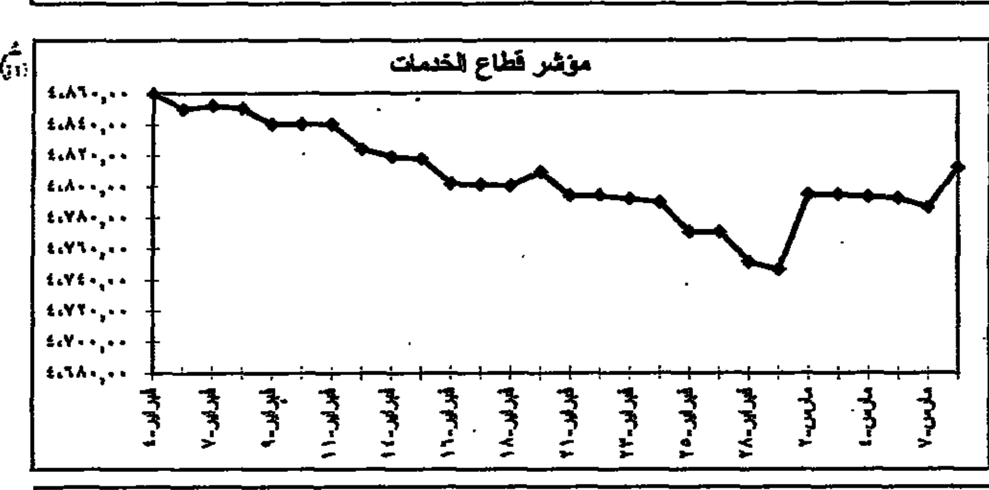
مؤشر بنك ابوظبي الوطني

التاريخ	١-مارس-٩٩	٢-مارس-٩٩	٣-مارس-٩٩	٤-مارس-٩٩	٦-مارس-٩٩	٧-مارس-٩٩	٨-مارس-٩٩	الفرق مع اول الاسبوع	نسبة التغير
المؤشر العام	٣٫٨٥٠,٤٠	٣٫٨٦٣,٨١	٣٫٨٦٧,٤٥	٣٫٨٦٦,١٦	٣٫٨٦٣,٠٢	٣٫٨٥٨,٠٧	٣٫٨٦٥,٤٠	١٥,٠٠	٠,٣٩%
مؤشر قطاع البنوك	٣٫٧٨٢,٤٥	٣٫٧٧٥,٨٧	٣٫٧٨٥,٧٠	٣٫٧٨٥,٧٠	٣٫٧٨٠,٠٧	٣٫٧٧٥,٩٦	٣٫٧٧١,٤٨	-١٠,٩٧	-٠,٢٩%
مؤشر قطاع الخدمات	٤٫٧٤٦,٨٠	٤٫٧٩٤,٧٢	٤٫٧٩٤,٧٢	٤٫٧٩٣,٣٢	٤٫٧٩٢,٥٢	٤٫٧٨٦,٥١	٤٫٨١١,٩٥	٦٥,١٥	١,٣٧%
مؤشر قطاع التأمين	٣٫٤٠٤,١١	٣٫٣٧٤,١٧	٣٫٣٤٤,٢٣	٣٫٣٢٧,٢٢	٣٫٣٢٧,٢٢	٣٫٣١٣,٦٢	٣٫٣١٣,٦٢	-٩٠,٤٩	-٢,٦٦%

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام







■ شهدت سوق الاسهم المحلية استمرار حالة الهدوء والتراجع النسبي في حجم التداولات. وبالرغم من ارتفاع مؤشر بنك ابوظبي الوطني بمقدار ٣,٧ نقطة الا ان الطلبات لاتزال محدودة، والاسعار تراوح مكانها. ويتوقع الوسطاء ان تشهد السوق تحسنا من حيث حجم التداولات أو الاسعار خلال الشهرين المقبلين.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٨٦٥,٤٠ نقطة حيث استقر سعر اسهم اتصالات عند مستوى طلب وعرض تراوح ما بين ١٧٤٠ درهما الى ١٧٥٠ درهما والواحة ما بين ٢٠ الى ٢١ درهما واعمار ما بين ٣٠,٥ الى ٣١ درهما والفنادق ما بين ١٧٠ الى ١٧٥ درهما وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١١٥ درهما والامارات للتأمين ٩٠٠ درهم، والوثبة للتأمين ٥,٧٥ درهم والخزنة للتأمين ١٥٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٧٠٠ درهم وبنك ابوظبي التجاري ٦٠٠ درهم وبنك الاتحاد الوطني ٤٧ درهما وبنك الخليج الاول ما بين ٦,٧٥ درهم الى سبعة دراهم وبنك دبي الاسلامي ٢١,٥ درهم والبنك العربي المتحد ٣٩ درهما وبنك الاستثمار ما بين ٤٠ الى ٤١ درهما واطلرات ٧,٥ درهم والاسماك ما بين ٩ الى ٩,٥ درهم وحسب الكميات».

الشرهان

وذكر زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات، «لازال تراجع الاسعار سمة السوق استمرارا لنهجها منذ اكثر من شهر، ولم تظهر حتى الآن اية بوادر على تحسن حجم الطلب بعد تخوف المستثمرين من استمرار الهبوط».

واضاف الكسواني: «تم تداول اسهم الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما بانخفاض درهم واحد وطلب بسعر ٣٨,٥ وعرض بسعر ٣٩,٥ درهم، وتم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا، ثم عرض بالسعر المذكور وتم تداول سهم الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وعرض بسعر ٧ دراهم، وتم تداول اعمار بسعر ٣١,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا ثم عرض بالسعر المذكور، وعرض سهم الفنادق بسعر ١٧٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وطيران ابوظبي بسعر ٦٤٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وبلغ متوسط سعر ابوظبي الاسلامي ٢٦,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا، وعرض سهم ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٥ دراهم وبنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما وسهم الاتحاد الوطني بسعر ٤٨ درهما والجرافات بسعر ٦٥٠ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم والسفن بسعر ٣٣ درهما وتبريد بسعر ١١,٥ درهم وجلفار بسعر ٤,٧٥ درهم بنفس اسعارها السابقة».

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي: «تحسن اداء سوق الاسهم المحلية بصورة طفيفة، حيث تم ابرام صفقات تجارية امس على سهم دبي للاستثمار وبالرغم من ابرام صفقات كبيرة الا ان السوق لايزال يعاني من ضعف الطلبات الصغيرة والمتوسطة، وكما اسلفنا سابقا نتوقع ان يعاود السوق نشاطه خلال الشهرين القادمين».

واضاف الصراف: «تم ابرام صفقة تجارية على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما ومازالت الطلبات كما هي وتركزت حول الاتصالات ودبي للاستثمار وبنك دبي التجاري وبنك ام القيوين الوطني وبنك الامارات الدولي والفنادق الوطنية، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٢ درهما كما طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٣٩ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم وعرض بسعر ٧ دراهم، وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٧٠ درهما وعرض بسعر ١٧٥ درهما سعر آخر صفقة تمت، وسجل السوق طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وعرض سعر ٢١,٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما وتوفرت طلبات شراء بسعر ٤٠ درهما واستقر سعر سهم دبي للاستثمار عند ١٦ درهما سعر آخر مبادلة ابرمت واستقر سهم الواحة عند سعر ٢٠ درهما سعر العروض المتوفرة للبيع وطلب سهم مناسك بسعر ١٢,٥٠ درهم حيث توفرت عروض بسعر ١٣ درهما ولايزال سهم جلفار مطلوبا بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٤,٥٠ درهم، وفي قطاع التأمين فقد حافظت الاسعار على مستوياتها».

الوطنية للوساطة

وذكر تقرير الشركة الوطنية لوساطة الاوراق المالية في ابوظبي، «الهدوء لايزال يخيم على تعاملات السوق، وحجم الطلبات قليل نسبيا، وعروض البيع متوفرة وبكميات متوسطة وصغيرة».

واضاف التقرير، «في قطاع الخدمات تركز التداول على الاسهم الحديثة في مقدمتها سهم اعمار الذي تم تداوله بسعر تراوح ما بين ٣١ درهما و٣١,٢٥ درهم وسهم تبريد تم تداوله بسعر ١١,٥٠ درهم فيما تم تداول سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٢٥ درهم وعرض سهم الفنادق بسعر ١٧٥ واستقر سعر سهم المناسك عند ١٣ درهما وفي قطاع المصارف تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٦ درهما و٢٦,٥٠ درهم فيما تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر سبعة دراهم، وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٧ درهما وفي قطاع التأمين فقد ساد هدوء نسبي على تعاملات القطاع اذ تم تداول سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم وسهم الخزنة بسعر ١٥٠ درهما.

شروق للأسهم

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «استمرارا لحالة الهدوء التي تسيطر على مجريات التداول، فقد شهد يوم امس المزيد من حالة الهدوء والجمود التي سيطرت على اغلب القطاعات، ففي قطاع البنوك، سجل طلب على بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥ درهم وعرض بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما كما انخفض سعر دبي الاسلامي لحاجز ٢٢ درهما والخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم».

واضاف الشامسي، «في قطاع الخدمات، لازال سهم اعمار هو الانشط اذ تم تسجيل طلبات شراء بسعر ٣١,٢٥ و٣١,٥ درهم في حين طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٢٥ درهم وعرض تبريد بسعر ١١ درهما وطلب مناسك بسعر ١٢ درهما، وفي قطاع التأمين، استقرت الاسعار كما هو معلن عنها وبصورة عامة لازالت القوة الشرائية ضعيفة اضافة لغياب المحافظ الكبيرة بالدولة والمستثمرين عن مسرح الاحداث».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم، «استمرت حالة الهدوء في سوق الاسهم لليوم الثالث على التوالي ولم تختلف اسعار العروض والطلبات كثيرا». واضاف، «في قطاع المصارف سجل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٦ درهما كميات صغيرة وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢١,٢٥ درهم وعرض بسعر ٢١,٥٠ درهم وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦,٧٥ درهم وعرض بسعر ٧ دراهم وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥٠ درهم وعرض بالسعر نفسه وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما كميات كبيرة من دون عرض، وفي قطاع الخدمات طلب سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١,٢٥ و٣١,٥٠ درهم كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وعرض سهم تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم وعرض سهم الواحة بسعر ٢١ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما، وفي قطاع التأمين، طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥,٧٥ درهم بينما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما وطلب بسعر ٩,٥٠ درهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم للسهم وطلب سهم الخزنة بسعر ١٥٥ درهماً.

تحليل موازنة البنك التجاري الدولي

■ حقق البنك ارباحا صافية للعام ٩٨ بلغت ٣١,٠٤٧ مليون درهم اي بنقص مقداره ٧,٣٠ مليون درهم عن العام ٩٧ اي بنسبة انخفاض في الارباح تعادل ١٩,٠٢٪ وقد بلغت الارباح العام ٩٨ نسبة ٢٤٪ على رأسمال قدره ١٢٩,٢٧٥ مليون درهم بينما كانت في العام ٩٧ بنسبة ٣٣,٢٤٪ على رأسمال قدره ١١٥ مليون درهم وهذا يدل على تراجع نتائج البنك بشكل كبير اذ من المفروض ان يحقق البنك زيادة في الارباح على رأسمال اكبر لا العكس وقد زادت المصاريف العمومية والادارية بنسبة ٢٨٪ وزادت الديون المعدومة بنسبة ٧٨,١٪ وزادت المخصصات والمصاريف الاخرى بنسبة ٢٤٢,٥٢٪ وهذه المصاريف اثرت تأثيرا كبيرا على صافي ارباح البنك واقر توزيع نسبة ٥٪ من رأس المال ارباحا نقدية على القيمة الاسمية للسهم البالغة درهما واحدا وهي تعادل ٠,٥٪ من القيمة السوقية للسهم البالغة ١٠ دراهم وهي نسبة متدنية جدا ووزعت اسهما بواقع ١٦٪ وكانت العام ٩٧ بنسبة ١٢,٥٪.

وانخفض النقد في الصندوق وودائع لدى المصرف المركزي بنسبة ٢٠,٢١٪ وانخفضت الودائع وارصدة اخرى لدى البنوك بنسبة ٢٣,٤٩٪ وانخفضت الموجودات الاخرى بنسبة ٢٣,٣٠٪ وزادت القروض والسلفيات بنسبة ٤٩,٠٥٪ وزادت الاستثمارات المالية بنسبة كبيرة جدا وزادت الموجودات الثابتة بنسبة ١٨٢,٠٣٪.

وزادت ودائع العملاء بنسبة ٢٥,١٢٪ عن العام ٩٧ وزادت المطلوبات الاخرى بنسبة ١٤,٧٨ ٪ ونقصت القروض المؤلة بنسبة ٨٣,٤٪ ونقصت ودائع وارصدة البنوك بنسبة ٥٣,٠٤٪.

بشكل عام النتائج المتحققة متواضعة للمساهمين والعائد على السهم منخفض وادى لارتفاع المصاريف والمخصصات الى تراجع ارباح البنك ولاتوجد مبررات لزيادة رأس المال على ضوء النتائج المحققة للعام ٩٨ بالرغم من تحقيق البنوك الاخرى ارباحا اعلى.

محمد ابوقلبين

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

اشراف: زياد الدبلس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٦٨٠٠/٦٦٧٦٤٣ — اعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	٨-مارس-٩٩	١-مارس-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٧٠٠,٠٠	٧١٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٤٣	٢٣-مارس	٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٨٦		٢٤٥,٠٦		٢,٨٦	١٦,١١	١٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩٫٤١٦٫٠٠٠	٦٫٥٩١٫٢٠٠٫٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	-	-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٧		٢٠٣,٥٤		٢,٩٥	١٦,٦٠	١٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢٫٥٠٠٫٠٠٠	٧٫٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٧,٠٠	٤٨,٠٠	-١,٠٠	-٢,١٣		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٣٢		١٧,٠١		٢,٧٦	١٨,١٥	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦٫١٥١٫٨٨٠	٢٫٦٣٩٫١٣٨٫٣٦٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٦٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
الخليج الاول	٦,٧٥	٦,٥٠	٠,٢٥	٣,٧٠		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٨٣		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٤٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠
دبي الوطني	١٫٠٢٠,٠٠	١٫٠٣٠,٠٠	-١٠,٠٠	-٠,٩٨	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٢	٤٦,٥٩	٣,٩٢	٣,٩٢	٤٢١,٨٠	٤٢٨,٠٤	٢,٣٨	٢١,٨٩	١٫٠١٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨٫٦١٧٫٦٩٠	٨٫٧٩٠٫٠٤٣٫٨٠٠
الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	-	-	١٥-مارس	١,٢٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥٫١١٢٫٥٠٠	١١٫٧٥٥٫٦٢٥٫٠٠٠
المشرق	١٫٠٣٠,٠٠	١٫٠٣٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٢,٨٥		٣٤٥,٧٦	-	٢,٧٦	١٤,٥٢	١٫٥٥٠,٠٠	١٫٠٣٠,٠٠	٥٫٩٦٥٫٥٣٠	٧٫٧٥٥٫١٨٩٫٠٠٠
دبي التجاري	٩١,٠٠	٨٨,٠٠	٣,٠٠	٣,٣٠	١٣-فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٨٦	٤,٨٥	٣,٣٠	٣,٣٠	٢٥,١٩	٢٦,٧٦	٣,٦١	١٨,٧٦	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧٫٢٦٨٫٠٠٠	٣٫٣٩١٫٣٨٨٫٠٠٠
دبي الاسلامي	٢١,٥٠	٢٢,٥٠	-١,٠٠	-٤,٤٥	٢٣-فبراير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
الشارقة الوطني	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٨٣	١,٣٧	١,٣١	٣,٧٠	٣,٠٧	٥,٩٨	٥,٥٧	٤,٨٠	٢٠,٦١	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٥١٢٫٠٠٠٫٠٠٠
الشارقة	٣١٠,٠٠	٣٢٥,٠٠	-١٥,٠٠	-٤,٨٤	١٦-فبراير	٢٦,٢٩	٢٦,٠٠	٢٤,٣٤	١٧,٢٩	٨,٤٨	٨,٣٩	١٧٨,٧١	١٦٧,٢٩	١,٧٣	١٧,٩٣	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١٫٨٠٠٫٠٠٠	٥٥٨٫٠٠٠٫٠٠٠
العربي المتحد	٣٩,٠٠	٤٥,٠٠	-٦,٠٠	-١٥,٣٨	٢١-فبراير	١,١٠	٢,٢٠	١,٩٧	٢,٤١	٢,٨٢	٥,٦٤	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٢,٨٠	١٥,٨٠	٥٨,٥٠	٢٦,٥٠	٢٠٫٦٦٦٫٧٩٦	٨٠٦٫٠٠٥٫٠٤٤
الاستثمار	٤١,٠٠	٤٢,٠٠	-١,٠٠	-٢,٤٤	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٨٥	٢,٨٨	٦,٨٣	٦,١٠	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٨٢	١٤,٢٤	٤٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٠٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠		١,٩٥		٥,٠٠		١٧,٢٦		١,٧٤	١٥,٣٨	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٧٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
التجاري الدولي	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٩		١,٧٣		٥,٤٩	٢٨,٧٩	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩٫٢٧٥٫٠٠٠	١٫٢٢٨٫١١٢٫٥٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٦,٠٠		١٤٧,٥١		٢,٠٣	١٢,١٣	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢٫٥٠٠٫٠٠٠	٧٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٤,٠٠		١٥٤,٠٦		١,٩٥	١٦,٥٧	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٫٠٠٠٫٠٠٠	٩٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠
مجموع قطاع البنوك																			٦٢٫٤٥٦٫٢٠١٫٧٠٤
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٥,٠٠	١١٧,٠٠	-٢,٠٠	-١,٧٤		٦,٢٥		٦,٨٣		٥,٤٣		٤٣,٨٨		٢,٦٢	١٦,٨٦	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠
شركة العين الاهلية	١٫٤٠٠,٠٠	١٫٤٢٥,٠٠	-٢٥,٠٠	-١,٧٩	٢٢-مارس	٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥٧		٥٠٢,٨٥		٢,٧٨	١٧,٢٢	١٫٦٠٠,٠٠	١٫٢٥٠,٠٠	٤٠٠٫٠٠٠	٥٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠
شركة الامارات	٩٠٠,٠٠	٩٠٠,٠٠	-	-	٩-مارس	٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٣٣		٣٢٤,٤٨		٢,٨٤	١٧,٥٦	١٫١٨٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٦٠٠٫٠٠٠	٥٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠
شركة الظفرة	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	-٢٠,٠٠	-٢,٨٦	١-مارس	٣٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥١,٩٥	٥١,٠٠	٣,٥٧	٣,٥٧	٢٨٧,١٣	٣١٣,١٣	٢,٤٤	١٣,٧٣	١٫٠٢٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠٫٠٠٠	٢٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠
الوثبة	٥,٧٥	٥,٧٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,٣٧	٨٢,١٤	١٨,٠٠	٢,٥٠	٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٣٤٥٫٠٠٠٫٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٤٢	٥٣,١٩	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣٨٠٫٠٠٠	٥٧٫٠٠٠٫٠٠٠
شركة عمان	١٫٠٠٠,٠٠	١٫٠٥٠,٠٠	-٥٠,٠٠	-٥,٠٠	٢٣-يناير	٣٥,٠٠	٤٠,٠٠	٧٩,٥٥	١٢٠,٦٢	٣,٥٠	٤,٠٠	٢٨٥,٦١	٣٦٦,٢٨	٢,٧٣	٨,٢٩	١٫٢٥٠,٠٠	١٫٠٠٠,٠٠	٥٠٠٫٠٠٠	٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠
دبي الوطنية	٥٥,٠٠	٧٠,٠٠	-١٥,٠٠	-٢٧,٢٧	٢٨-فبراير	٠,٨٠	١,٦٧	٣,٣٢	٥,٦٣	١,٤٥	٣,٠٤	١٥,٩٤	١٧,٢٥	٣,١٩	٩,٧٧	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٦٠٠٫٠٠٠	٣٣٫٠٠٠٫٠٠٠
الاتحاد	١١,٥٠	١٢,٠٠	-٠,٥٠	-٤,٣٥						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨٠٠٫٠٠٠	٩٫٢٠٠٫٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	١٠,٠٠	-٠,٥٠	-٥,٢٦	١٧-مارس	٠,٢٨		٠,٤٣		١,٨٩		٢,٥٩		٣,٦٧	٢٢,٠٩	١٣,٠٠	٤,٥٠	٣١٫٥١١٫٠٠٠	٢٩٩٫٣٥٤٫٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥٫٨١٣٫٥٠٤٫٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١٫٧٤٠,٠٠	١٫٧٠٠,٠٠	٤٠,٠٠	٢,٣٠	٢٠-ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٨٧		٢٤٨,٦٦		٧,٠٠	٢١,٨٩	٢٫٠٠٠,٠٠	١٫٢٣٠,٠٠	٢٣٫٣٤٥٫٤٨٥	٤٠٫٦٢١٫٠١٤٫٣٩٠
الواحة	٢١,٠٠	٢١,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٠٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٧٥,٠٠	١٨٠,٠٠	-٥,٠٠	-٢,٨٦		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٨٦		٥١,٨٥		٣,٣٨	١٥,٠١	٢٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫٦٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	-	-		٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٩٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١٫٢٠٠٫٠٠٠	٧٤٤٫٠٠٠٫٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٣٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	-١٠,٠٠	-١,٥٩	١٦-مارس	٣٠,٠٠		٦٧,٩٦		٤,٧٦		٥٣٩,٩١		١,١٧	٩,٢٧	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠	٦٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١١,٥٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٥٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	-	-	١٩-يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٦٦	٠,٤٧	٥,٠٠	٧,٤٠	٢,٥٤	٢,٦٧	٣,٧٥	٢١,٢٨	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٫٤٠٠٫٠٠٠	٢٠٤٫٠٠٠٫٠٠٠
جلفار	٤,٥٠	٤,٧٥	-٠,٢٥	٥,٥٦		٠,١٠		٠,١٧		٢,٢٢		١,٥٦		٢,٨٨	٢٦,٤٧	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠	١٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-	١٦-مارس	٠,٩٥		٢,١٠		٢,٣٨		١٢,٦٤		٣,١٧	١٩,٠٥	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥٫٢٥٠٫٠٠٠	٢١٠٫٠٠٠٫٠٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٢,٠٠	٣٣,٠٠	-١,٠٠	-٣,١٣		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٢,٩٨	٤٩,٢٣	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧٫٥٠٢٫٠٠٠	٥٦٠٫٠٦٤٫٠٠٠
دبي للاستثمار	١٦,٢٥	١٦,٥٠	-٠,٢٥	-١,٥٤		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٣٨	٣٦,١١	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠٫٠٠٠٫٠٠٠	٢٫١١٢٫٥٠٠٫٠٠٠
مناسك	١٣,٠٠	١٣,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠	١٫٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠
شعاع	١,٧٠	١,٧٠	-	-	٢٤-مارس					-						١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
اعمار العقارية	٣١,٥٠	٣١,٥٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠	٨٫٣٤٧٫٥٠٠٫٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤٢,٠٠	٤٢,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٣١	٤٤,٢١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥٫٥٩٥٫٦٤٠	١٫٠٧٥٫٠١٦٫٨٨٠
مجموع قطاع الخدمات																			٦٢٫٠٧٠٫٨٠٠٫٧٨٠
المجموع العام																			١٣٠٫٣٤٠٫٦٠٦٫٩٨٤
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٨,٧٥	٥٨,٠٠	٠,٧٥	١,٢٨	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,١٩	١٢,٠٦	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦٫٢٠٠٫٠٠٠	٤٫٩٩٩٫٦٠٠٫٠٠٠

هكذا من الأصل

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	٦٥٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٢٨	أبوظبي للمواد الغذائية	٤٥	٥٠
بنك الشارقة	٢٤٠	٢٨٠	أبوظبي للفنادق	١٨٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣٥
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢١	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢١	٢٣	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٥٠	٥٥	اعمار	٣٢	٣٥
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧٢٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٦٣٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	٧٢٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	١١٨
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٢٠	٧٥٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	٣٢٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٤٧	٥٠	الامارات للتأمين	٨٩٠	٩٢٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤١	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٥٨٢	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٧٦	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
يورو	٤,٠٤٨٢	٣,٨٣٣٢
فلورين	١,٨٣١٩	١,٧٩٣٤
مارك الماني	٢,٠٥٤٤	٢,٠٢٠٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٥٠	٠,٦٠١٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسري	٢,٥٢٤٤	٢,٤٧٧٤
جنيه استرليني	٦,٩٦٧٦	٥,٨٥٢١
ين ياباني	٠,٠٣٠٤٣	٠,٠٢٩٧٣
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٥٧٧	٢,٢٩٧١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٩	٠,٠٩٧٥
دولار كندي	٢,٤٤٤٩	٢,٤١٠٥
كرون دانماركي	٠,٥٤٣٢	٠,٥٣١٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٧١٣	٠,٤٥٩٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٤	٠,٢٨٤٢
مارك فنلندي	٠,٦٧٨٠	٠,٦٦٢٨
كرون سويدي	٠,٤٥١١	٠,٤٤٠٤
دولار سنغافورة	٢,١٤٩٥	٢,١١٤٩
بات تايلندي	٠,١٠١٥	-

مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	أعلى معدل	أدنى معدل	القيمة السوقية للاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٣٧,٤٥	١٧٦٦,٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,١٩
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٠٦
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٢,٦٩
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٣,٣١
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٤٢,٨٩	٢٠,٨٢	٪٣٤,٣٠	٪٢,٦٦
الشركات الحديثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠,٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٦٥,٤٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٣/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٤٠	١٥ +	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٥	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٦,٢٥	٠,٢٥ -	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٢	-	٣٣	٢٧
	اعمار	٣١,٥	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢١	-	٢٢	٢٣,٥
	تبريد	١١,٥	-	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٧٠٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٠٠	-	٧٣٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٠٠	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٧	١-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٣٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩١	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٩	١-	٤٦٠	٧٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٢٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٤١	١ -	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٦,٥	-	٢٧	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦,٥	-	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا	النهب	للجرام	للاونصة
	النهب	٣٤,٨٦	١٠٨٤,٣٧
	الفضة	٠,٦٦	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٧,٩٠	٥,٣٠
	نيويورك	٢٨٨,٤٠	٥,٣٣
	هونج كونج	٢٨٨,٨٠	٥,٢٤

مبيعاته ارتفعت ٤٠ بالمئة

متجر دانمركي يوظف المسنين فقط

■ كوبنهاجن - د ب أ: يسود شعور بالتفاؤل من جانب الموظفين والادارة بعد مرور خمسة عشر شهرا على افتتاح اول متجر تخفيضات دانمركي لا يعين فيه سوى «المسنين».

وشهد متجر «نيتو» في ضاحية تورنبي في كوبنهاجن منذ ذلك الحين زيادة في حجم مبيعاته تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة عن الارقام المتوقعة. ومنذ نهاية العام ١٩٩٧ لم يتم تعيين سوى من يبلغون من العمر ٤٥ عاما او يزيد.

وأشارت صحيفة برلينجسكه تيندنه اليومية التي تصدر في كوبنهاجن الى الجو، الذي يسود المتجر قائلة «ان امكانيات النجاح متوافرة تماما». وستقوم سلسلة متاجر «نيتو» الآن باختبار الفكرة في فرع بالعاصمة الالمانية برلين في ابريل المقبل ولقد وصل بالفعل ٢٢٠٠ طلب للحصول على ١٢ وظيفة معروضة.

ولقد كان الاهتمام في الدانمرك ضئيلا جدا عندما ابتدع «نيتو» هذه الفكرة الجديدة. فمن بين ٤٠ عاطلا مسنا ارسلهم مكتب العمل لمقابلة المسؤولين بالمتجر، كان هناك ٣٨ شخصا غير مهتمين بالوظيفة.

فمن ناحية فان اجور الوظائف التي لا تعتمد على المهارات ليست مغرية، ومن ناحية اخرى كانت هناك، كما يشير كيرستين سكوروب رئيس قطاع العاملين في متجر نيتو مشكلة في «الانطباع الخاص بالشباب» بالنسبة لمتجر تخفيضات. فعادة ما يقوم الشباب الذين يعملون لبعض الوقت بترتيب الارفف في مثل هذه المتاجر.

ومن بين العاملين الذين عينوا في النهاية وعددهم واحد وعشرون ممن تزيد اعمارهم على خمسة وأربعين عاما، كان اكثر من النصف من العاطلين لفترات طويلة. وقال بعضهم ان العمل في «نيتو» كان بمثابة «هدية من السماء» بعد فترة طويلة من سوء الحظ.



الصغيرات يشترين فقط !

ويتحدث يورجين دانيلسين (٤٧ عاما) عن التضامن وعدم التنافس بين الموظفين قائلا «إننا مترابطون جدا لاننا اضافة الى عوامل كثيرة أخرى، أكبر من ان نتنافس بشدة.

ويؤكد مدير المتجر سورين فريمان (٥٧ عاما) انه نبه الذين تقدموا للحصول على وظائف في المتجر الى الاعمال البدنية الشاقة التي قد يتطلبها العمل. غير ان نظرته بالنسبة للعمل مع كبار السن اثبتت بعد ١٥ شهرا ايجابيتها.

وقال «ان لكبار السن قدرة أكبر على التواصل مع العملاء من الاصغر سنا كما أنهم يحافظون في الوقت نفسه على نظام عالي المستوى في المتجر».

وقال العملاء لصحيفة برلينجسكه تيندنه، انه بفضل الموظفين كبار السن الذين يتمتعون بالبشاشة والود، يوجد في المتجر مناخ مختلف تماما عن المعتاد في متاجر التخفيضات الرخيصة.

ولم تخف الصحيفة، حقيقة ان البطالة الطويلة التي عانى منها موظفو نيتو ربما تكون جعلتهم اكثر «استعدادا» لتلبية مطالب رؤسائهم.

وقالت الصحيفة لقد كان «بمثابة الامر» عندما قطعت إحدى الموظفات فترة الغداء بشكل فوري لدى سماعها مدير الفرع يقول ان هناك حاجة لشخص ما للعمل على ماكينة النقود الاخرى.

وبالنسبة لنيتو وهو متجر تابع لاكبر شركات الدانمرك الصناعية (ايه بي موللر) تعتبر التجربة في فرع تورنبي فخرا له في مجال العلاقات العامة. هذا بالطبع الى جانب المبيعات الضخمة. وقد أيد العملاء العاديون في الدانمرك بشدة فكرة تعيين كبار السن.

وتأمل سلسلة «نيتو» في ان تحصل على عملاء جدد من الاكبر سنا حيث ان معظم عملائها من الشباب الذين يرغبون في شراء المنتجات بارخص سعر ممكن.

ويعتقد رئيس قطاع العاملين سكوروب أيضا ان متجر «تورنبي» يعد نموذجا ايجابيا للشكل الذي يمكن لمديري المتاجر من خلاله ان ينظروا بشكل أكثر ايجابية لكبار السن من الموظفين. وان حقيقة ان تكون هناك حاجة متزايدة للموظفين الاكبر سنا في دولة معظم موظفيها من صغار السن ليعتبر بمثابة دفعة اضافية.

التسوق متعة من طرف واحد

فاروق لقمان

بعد نصف ساعة من السياحة التسوقية اعتذر الرجل عن عدم قدرته على مواصلة السير، وترك أسرته تتفسح في أحد المراكز الحديثة في الخليج رغم أنه كان بحاجة الى شراء قمصان وربطات عنق لرحلته المقبلة. وترك لزوجته وابنته حرية اختيارها له وتراجع الى أحد المطاعم العديدة في المركز الرائع.

وسرت السيدة وابنتها بقراره الحكيم سيما وأنها كانت تحمل بطاقة ائتمانية استغنت بها عن محفظة الزوج وبعد ساعة ونصف انضمت اليه في المقهى حاملة معها مشترياته بالاضافة الى سلع أخرى لم تكن تنوي شراءها في بادئ الأمر.

وكانت فكرة تزويد المراكز بمطاعم في الدول الغربية مخرجا سليما للمخططين بناء على توصيات الخبراء في علم النفس والسلوكيات المميزة للجنسين. فالرجل سريع الملل من التسوق ويود الانتهاء منه بأسرع وقت ممكن ليعود الى بيته وتليفزيونه أو الى ناديه الرياضي، أو اذا كان قادرا، الى ميدان الجولف الذي وصل اليه بعد ربع قرن من العمل الحر أو الوظيفي على أعلى المستويات لان الجولف رياضة وهواية ومحطة وصول متقدمة للغاية في الدول التي تمارسها.

ثم ان الرجل لا يقضي - لأنه لا يرى داعيا - ساعات بحثا عن قميص أو ربطة عنق أو حذاء بينما تسعد المرأة وتبتهج بمجرد الفرجة في عشرات المعارض على مئات الفساتين والأحذية والشنط المطاقمة لها وتشعر بنشوة حقيقية عندما تدرك أن في حقيبتها مالا كافيا لشراء مجموعة الماكياج التي تفضلها. وهي لذلك على أتم الاستعداد لمزاولة هوايتها في تجربة أنواع عدة من أحمر الشفاه وما يأتي قبل وبعد بودرة الخدود.

وقد أدرك علماء السلوكيات منذ فترة بعيدة أن مصاحبة الزوج لزوجته في مشوار التسوق يؤدي الى تخفيض كمية أو ثمن البضاعة المشتراة بأكثر من الربع نظرا لتأفف الرجل من الانتظار وتبرمه من استعداد زوجته تجربة عشرات الأحذية والشنط الملائمة في أكثر من ستة معارض. ثم أن المرأة لا تبالي اذا ما أعجبتها الشنطة والجزمة من دفع ثمنها بالبطاقة المصرفية أو الائتمانية لأنها في معظم الأحيان تعتمد على الرجل في تسديد الفواتير في الشهر التالي لأنها تصل الى عنوانه فهو الذي اشترك بها أصلا وضمن بطاقة زوجته.

لذلك تجد المسكين يجري عمليات حسابية سريعة في ذهنه بينما رفيقته تعيش نشوة تحقيق حلم لذيذ وهي تختار أحدث صيحات الجونلات والبلوزات والاكسسوارات المناسبة وطبعا الجزمة والحزام والشنطة الايطالية.

ثلاثة مليارات دولار انفاق العالم على العطور سنوياً

■ بيروت - واس: كشفت احصائية أجنبية نشرت في بيروت أخيراً ان سكان العالم ينفقون نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا على العطور.

وأوضحت أن معظم هذه الأموال تصرف على الإعلان والدعاية لهذه العطور التي يتنزل منها سنوياً الى الأسواق نحو خمسين نوعا جديدا.

وحذرت دراسة متخصصة في هذا المجال ان بعض العطور يسبب طفحاً جلديا وحساسية وبعضها يتفاعل في ضوء الشمس فيحدث تهيجاً في الجلد والجهاز التنفسي.

«تنظيف الأنوف»... آخر الصرعات

مستحضرات التجميل اليابانية تغزو أسواق أوروبا وأميركا

■ اعداد - أحمد عامر:

■ هناك من يقول ان اليابان لا تشجع حالياً الابداع والحداثة، ولعل شركة «كاو» لصناعة المستحضرات التجميلية والصحية قد شبت عن الطوق ولختطت لنفسها طريقاً جعلها تعلن عن أرباح كبيرة وصلت الى ٣٠٠ مليون دولار خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس الحالي.

ولعل أحد أسباب الشركة هو تركيزها على مستحضرات التجميل التي تستهدف المستهلكين من الشباب والشابات، ومنذ اطلاقها لمجموعة «بيوريه بور» قبل عامين فقد انتشرت منتجاتها في الأسواق العالمية انتشار النار في الهشيم.

وقد تصدرت منتجات الشركة في الصابون والشامبو والمنظفات خلال العام الماضي الأسواق المحلية حيث وصلت أرباح الشركة الى ١٨٥ مليون دولار من العائدات التي وصلت الى ٦,٩ مليار دولار. ومع نجاح المجموعة الجديدة للشركة من نوع «بيوريه بور» فان «كاو» تعتزم دخول السوق العالمية بمنتجات للعناية الشخصية يتم تصنيعها في مختبرات الشركة.

وقد تجلى لجزاء الشركة أخيراً على دخول الأسواق العالمية حيث أصبحت «كاو» ثاني أكبر الشركات في الولايات المتحدة في سوق مستحضرات العناية بالبشرة. وتحاول الشركة الآن تطوير منتجاتها من نوع «بيوري» في أسواق الولايات المتحدة وأوروبا. وفي آسيا فان هدف الشركة هو تعزيز خطوط الانتاج في مجال المنظفات والمناشف الصحية. ويقول تاكويا جوتو رئيس الشركة ان شركته تحاول انتاج البضائع المميزة.

وحسب قول المجلات المتخصصة بآخر صيحات الموضة والتجميل فان منتجات الشركة من قطع القماش الخاصة بتنظيف الأنوف كانت السلعة الاستهلاكية الأكثر رواجاً خلال العام الماضي. وتبلغ منتجات الشركة من هذا المنتج الجديد في الأسواق اليابانية والأميركية والأوروبية حوالي ٩ ملايين دولار بالشهر.

ويقوم حوالي ٢٠٠٠ عامل من موظفي الشركة البالغ عددهم سبعة آلاف موظف بعمليات البحث والتطوير. ويقول مسؤولو شركة «كاو» ان عليهم التحرك بسرعة والعمل بدأب ونشاط لكي لا يخسروا السوق على ضوء المنافسة من قبل شركتي «بي جي» و «يونيليفر» اللتين تتوسعان في اليابان وآسيا.

ويقول رئيس الشركة انه ما لم تزاحم الآخرين في اغتنام الفرص في الخارج فانك ستصبح من المغمورين، ويبدو ان هذا التفكير يحوز قبول المستثمرين الذين ضاعفوا شراءهم لأسهم الشركة خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة ٢٥٪.

ويقول المحللون ان أي تحول في الشركة لن يكون سهلاً وان رئيس الشركة لم يستفد بعد تماما من الخبرات العالية للمدراء الموجودين لديه وهو الأمر نفسه الذي تعاني منه معظم الشركات اليابانية: وأما عائدات الشركة من الأسهم والتي تصل الى ٦٪ فهي تعتبر ضئيلة جدا بالنسبة لعائدات شركة بي جي التي تصل الى ٢٨٪ وشركة «يونيليفر» التي تصل الى ٢٤٪.

ويقول شوتارو واتانابي نائب رئيس الشركة انه على شركة «كاو» ان ترقى بنفسها الى مصاف أفضل الشركات العالمية. وبالتأكيد فان تنظيف الأنوف سيساعد الشركة على دعم أرباحها ولكنه يجب أن يكون هناك الجديد من المنتجات المنافسة والتي تشد انتباه المستهلكين وتخرج نقودهم من جيوبهم.



جوتو رئيس شركة «كاو» يروج لمنتجات تنظيف الأنوف

موظفون في احدى الشركات يختبرون حلولا جديدة لعلة القرن

استنفار اميركي لمواجهة «علة القرن»

■ نيويورك - تاس: شرعت الاسواق المالية الاميركية في فحص واسع النطاق لاجهزة الكومبيوتر فيها من أجل درء الخسائر الكارثية المحتملة لدى حلول العام ٢٠٠٠. واضطر اكثر من خمسة الاف موظف من ٤٠٠ شركة استثمارية في انحاء البلاد كافة للعمل في يومي السبت والاحد من اجل اجراء «مناورات كومبيوترية عامة» تشبه مناورات الاركان العامة العسكرية. وقد اجريت فحوصات انتقالية في صيف العام الماضي واعطت نتائج لا بأس بها. لكنها اول مرة تجرى فيها فحوصات شاملة في وول ستريت عموما.

ويخشى الملايين الأميركيون مثل كثيرين غيرهم ممن ترتبط حياتهم وعملهم بالكومبيوتر من اقتراب العام ٢٠٠٠. وترتبط هذه المخاوف بالبرامج التي يشار فيها الى العام بالرقمين الاخيرين فقط. واذا لم تستطع الكومبيوترات بحلول اول يناير ادراك الفرق بين العام ٢٠٠٠ الجديد والعام ١٩٠٠ فان هذا ينطوي على خطر تعطل اهم منظومات الحياة في المجتمع. ويمكن ان تتوقف المناقصات في الاسواق المالية الرئيسية في العالم باعتبار ذلك احد عناصر الفوضى الكونية.

المركزي الروسي حول سراً مليارات الدولارات الى الخارج

■ واشنطن - رويترز: نقلت صحيفة واشنطن بوست عن تدقيق داخلي لانشطة البنك المركزي ان البنك حول مليارات من الدولارات من احتياط العملة الاجنبية الى خارج البلاد من خلال شبكة معاملات خارجية سرية خلال الاعوام الخمسة الماضية. وافادت الصحيفة ان التدقيق شمل وثائق داخلية أوضحت ان جزءا من الاموال حول سرا مرة أخرى الى سوق سندات الخزانة في العام ١٩٩٦ في خطوة قد تكون غير قانونية.

وجاء في تقرير الصحيفة ان التدقيق أظهر ان السلطات الروسية أخفت أرباح الاستثمارات الخارجية.

وتابع التقرير ان الوثائق اظهرت بصفة خاصة ان بيانات ارباح الاستثمارات الخارجية مفقودة وان سلطات التحقيق الروسية اخفت البيانات وان البنك المركزي لا يسيطر على مليارات من الدولارات أرسلها الى الخارج.

وفي الشهر الماضي أفادت «برايس واترهاوس كوبرز» وهي واحدة من اكبر خمس شركات محاسبية في العالم انها عينت كمدقق للبنك المركزي الروسي نتيجة ضغوط من صندوق النقد الدولي لاختيار شركة تدقيق غربية.

ويدور الجدل بشأن البنك المركزي حول شركة فاينانشيال مانجمنت التي أسست في نيوجيرسي في العام ١٩٩٠ لادارة احتياط روسيا. ورغم انه من الطبيعي ان تضع الدول احتياطيها من العملات في الخارج في أسهم وسندات مضمونة الا ان من غير المعتاد أن يتولى ادارة هذا الاحتياط شركة صغيرة مثل «فاينانشيال مانجمنت».

«كاريكوم» تتضامن مع الاتحاد الاوروبي ضد أميركا في حرب الموز

■ لندن - أش أ: هددت قادة مجموعة دول «كاريكوم» الواقعة في منطقة البحر الكاريبي بالانسحاب من اتفاق التجارة والامن مع الولايات المتحدة بسبب العقوبات التى فرضتها على الاتحاد الاوروبى فى نزاعها معه حول مبيعات الموز.

ونقل راديو لندن عن بيان أصدرته المجموعة خلال اجتماع قمة عقدته فى سورينام أن الاجراء الاميركى سيؤدى إلى عواقب مفجعة بالنسبة لاقتصادها الذى يعتمد كثيرا على صادرات الموز. من جانبه أعرب وزير الخارجية البريطانى روبين كوك عن قلقه الشديد خلال محادثاته مع وزيرة الخارجية الاميركية قرب لندن حول القضية نفسها وقال انه أوضح لها أن الاتحاد الاوروبى لن يقبل فرض عقوبات على مثل تلك السلع قبل أسابيع فقط من إصدار منظمة التجارة العالمية قرارها حول ذلك النزاع.

الهنديات يعارضن الشركات الزراعية الاجنبية

■ نيودلهي - أ ش أ: تعتزم مجموعة من السيدات والمنظمات النسائية الهندية شن حملة واسعة النطاق تتضمن تنظيم مسيرات وعقد ندوات يوم الجمعة المقبل في مختلف المدن الهندية للاحتجاج على قيام بعض الشركات الزراعية متعددة الجنسية خاصة الاميركية منها بالسعي لاحتكار السوق الهندية عن طريق الحصول على براءات اختراع وحقوق الملكية الفكرية لتسويق منتجاتها التي تستخدم فيها التقنية الحيوية.

وتعد مديرة مؤسسة الأبحاث الهندية للعلوم والتكنولوجيا والبيئة الدكتورة فاندانا شيفا من أبرز المعارضات للشركة الاميركية التي تعتزم تطوير تكنولوجيا لانتاج تقاوى عقيمة تستهلك لاغراض الغذاء فقط من دون أن تكون لها القدرة على الانبات مما يضطر الفلاحين الى شراء التقاوى من هذه الشركة في كل موسم زراعي.

وأشارت الدكتورة فاندانا شيفا الى أن الفلاحين مصممون على مقاطعة انتاج هذه الشركة من التقاوى على الرغم من اعلانها ان انتاج هذه التقاوى غزيرة.

وأضافت ان الفلاحين عازمون ايضا على انتاج المحاصيل الزراعية بالوسائل التقليدية وليس بالتقنية الحيوية التي وصفتها بانها ستؤدي الى حدوث مجاعة بالهند.

وأوضحت الأمينة العامة بالاتحاد القومي للمرأة الهندية امارجيت كاور أن التكنولوجيا الجديدة التي ادخلتها الشركة الاميركية لانتاج قطن يقاوم الآفات الزراعية ذاتيا من شأنها ان تلحق الضرر البالغ ببقية المحاصيل الهندية.

ووصفت هذه التكنولوجيا بانها محاولة من الدول المتقدمة لاعادة استعمار الدول النامية اقتصاديا عن طريق منظمة التجارة العالمية.

وحذرت امارجيت كاور من ان التكنولوجيا الجديدة التي تستخدم الهندسة الوراثية ستزيد من ارباح الشركات متعددة الجنسية وتؤدي الى ارتفاع اسعار للمواد الغذائية بالهند وتدمر الفلاحين الهنود.

كوريا تعتزم خصخصة قطاع التأمين

■ سول - ق ن أ: تعتزم كوريا الجنوبية فتح قطاع التأمين على الحياة بالكامل امام المستثمرين المحليين والاجانب والشروع في التصفية الفورية للمؤسسات المفلسة.

وقالت لجنة الإشراف المالي الكورية الجنوبية في بيان لها ان تحرير هذا القطاع سيتبع عملية لاعادة الهيكلة الحالية للمؤسسات غير الفاعلة.

وتشترط المتطلبات الحالية للدخول الى السوق والتي سيتم رفعها عن المجموعات التجارية الكورية الكبرى بحلول العام ٢٠٠٣ قيام هذه المؤسسات ومنها مجموعة سامسونج ودايو بشراء مؤسستين على الاقل من مؤسسات التأمين المفلسة.

على صعيد آخر تقوم الحكومة الكورية ببيع شركتي كوريا للتأمين على الحياة وشركة كوكلين بالمزاد بجانب خمس شركات صغيرة اخرى خلال شهري ابريل ومايو القبلين.

وبلغت الخسائر المقدرة لشركات التأمين التي ستطالها عملية الخصخصة حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي حوالي ٧٦ر١ ترليون وون كوري في حين يتوقع ان يصل عجز مدفوعات هذه الشركات الى حوالي ٢ر٦ ترليون وون بحلول نهاية الشهر الحالي مقابل ١٩ر٢ في العام الماضي.

كمبوديا تسعى للانضمام الى «آسيان»

■ بنوم بنه - أش أ: حث وزير الخارجية الكمبودي هور نام هونج رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» على تحديد جدول زمني لحفل مزمع لادراج البلاد في عضوية الرابطة مشيرا الى ان كمبوديا أوفت بمتطلبات عضوية الرابطة.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن هور نام هونج تقدم بطلبه هذا في رسالة بعث بها الى نظرائه بالدول الاعضاء بالرابطة وذلك بعد يوم من اقرار الجمعية الوطنية «البرلمان» لمشروع قانون لانشاء مجلس شيوخ للبرلمان.

وكانت آسيان قد أجلت دخول كمبوديا في عضوية الرابطة خلال قمة الرابطة التي عقدت في هانوي في ديسمبر الماضي مشيرة الى أن كمبوديا لم تحقق النضج السياسي والحكومة المستقرة التي يمثلها تشكيل برلمان ذي مجلسين تشريعيين.
